





AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 17, 1998 NO. 10084 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٨٤ - الجمعة ٢٠ ذو الحجة ١٤١٨هـ - الموافق ١٧ نيسان ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

جلالته يبحث مع نتنياهو الافكار الاميركية والدور الاوروبي ويترأس اجتماعا لمجلس الوزراء وسلطة اقليم العقبة:

الحسين يؤكد ضرورة تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني

جلالته يشدد على اهمية النهوض بالعقبة اقتصاديا وسياحيا بعيدا عن المصالح الشخصية الضيقة

النسور: تحديد استعمالات الاراضي واعلان العقبة منطقة حرة في مطلع العام القادم

العقبة - ايلات - من كارولين فرج -

التقى جلالة الملك الحسين السيد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل بعد ظهر امس في مدينة ايلات حيث جرى بحث العملية السلمية وبخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

كما جرى بحث الافكار والمقترحات الاميركية الرامية لدفع المسيرة السلمية على هذا المسار لتحقيق تقدم ملموس.

كذلك جرى بحث الدور الاوروبي المساند للجهود الاميركية والمتمثل بزيارة السيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني للمنطقة.

وقد اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لتحريك العملية السلمية وتعزيز ثقة شعوب المنطقة بنجاحها وصولا للسلام المنشود الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة وتحقيق التنمية الشاملة والحياة الكريمة لها والمستقبل الافضل لاجيالها القادمة.

وحضر اللقاء بمعية جلالته الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وكان جلالته ترأس قبيل توجهه الى ايلات اجتماع مجلس الوزراء ومجلس ادارة سلطة اقليم العقبة في مدينة العقبة استغرق ٤ ساعات.

وخلال الاجتماع اكد جلالته اهمية منطقة العقبة كمنطقة جذب سياحي واقتصادي وتجاري نظرا لما تنتظره من مستقبل واعد يبشر بالخير للاجيال القادمة.

وقال جلالته .. ان هذا اللقاء لا بد ان يكون نقطة تحول ايجابي في هذا الجزء من الوطن الغالي علينا جميعا ..مشددا جلالته على ضرورة الاعداد السليم والتخطيط المسبق بهدف تطوير اقليم العقبة بشكل يخدم مسيرة التنمية الشاملة.

واكد جلالته خلال الجلسة التي حضرها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد صلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك. على اهمية عنصر الوقت في تنفيذ المشاريع التنموية الوطنية بشكل يخدم المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن المصالح الشخصية الضيقة مبينا جلالته انه حتى منزله في العقبة لن يكون عائقا امام تطوير العقبة وشاطئها ..وشدد جلالته على ضرورة اتخاذ الاجراءات السريعة من اجل المحافظة على نظافة البيئة وخاصة في رم والسهول المرجانية . وقال جلالته

البقية ص ١٧
تفاصيل اوفى ص٦)



رئيس الوزراء : عطلة اليومين ما زالت قيد البحث

عمان- «الرأي» اوضح الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان موضوع دوام موظفي اجهزة الدولة ما زال قيد البحث من قبل الحكومة ولم يتخذ قرار بعد في شأنه.

وقال في حوار مع القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم امس ان مجلس الوزراء تداول في موضوع الدوام الرسمي والذي يبدأ في الثامنة صباحاً وينتهي في الثانية بعد الظهر مما ينتج عنه ازدحام عند هاتين الساعتين وطرح موضوع البحث عن بدائل او تعيين مواعيد متفاوتة لبدء ونهاية الدوام.

واضاف ان الادعاء بان عطلة اليومين ستؤدي الى توقف الحركة اربعة ايام اسبوعياً بسبب عطلة يومي السبت والاحد في الغرب غير صحيح لان الجهاز الحكومي هو المعني بعطلة يومي الخميس والجمعة مع الابقاء على دوام اجهزة الخدمات . اما القطاع الخاص فلا احد يجبره على التعطيل.

وقال انه برغم كل ذلك فان الامر ما زال قيد الدراسة.

ورداً على سؤال حول تصريحات بعض الوزراء في هذا الشأن قال انهم يعبرون عن ارائهم الشخصية اما رأي الحكومة فيعبر عنه مجلس الوزراء ورئيس الوزراء.

وقال ان هنالك محاولات لقتل اي فكرة جديدة تولد واستباق للامور مثلما حدث مع مسألة صناديق الادخار على سبيل المثال.

انتهاء تأثير الموجة الحارة وانخفاض على درجات الحرارة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان تأثير الموجة الحارة التي اثرت على المملكة خلال الايام الماضية انتهت.. لذا يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة في الجو ويكون الجو ما بين غائم جزئي وغائم وتسقط زخات من المطر على فترات تكون مصحوبة بالرعد احياناً وتكون الرياح ما بين جنوبية شرقية وجنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة وتكون مثيرة للغبار خاصة في جنوب وشرق المملكة.. هذا وتزداد فرصة سقوط الامطار بعد ظهر اليوم وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

في الرأي اليوم

في حديث لصحيفة معاريف

مردخاي يحذر عرفات من اعلان دولة فلسطينية ولا يستبعد ازالة مستوطنات في اطار الحل الدائم

القدس المحتلة - (اف ب) - حذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اعلان دولة فلسطينية سنة ١٩٩٩.

وقال موردخاي في مقابلة لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية «احذر السلطة الفلسطينية من ارتكاب خطأ فادح باتخاذها مثل هذا القرار من جانب واحد».

واضاف «اني لا اهدد، ولكن على الفلسطينيين ان يعرفوا اننا نملك جملة من الوسائل» لمواجهة مثل هذا الاعلان. ولم يوضح موردخاي الاجراءات التي قد تتخذها اسرائيل.

واكد الرئيس عرفات مرارا وخصوصا في تشرين الثاني، انه سيعلن الدولة الفلسطينية المستقلة قبل نهاية هذا القرن.

ولم يستبعد موردخاي المعتبر من المعتدلين في الحكومة الاسرائيلية، ازالة مستوطنات يهودية في اطار حل دائم لوضع الاراضي الفلسطينية.

وردا على سؤال حول هذا الاحتمال، اجاب ان «من السابق لاوانه ترسيم خرائط».

وابدى موردخاي تأييده تشكيل «حكومة موسعة» تضم المعارضة العمالية بعد ان تكون اسرائيل اعادت انتشار جيشها في الضفة الغربية.

واستبعد موردخاي أن تطيح حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عرفات وتسيطر على السلطة في الأراضي الفلسطينية.

وأشاد رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي ايالون بموقف عرفات. وقال في حديث أدلى به لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية «اذا كان يمكن لحماس في الماضي أن تفسر بعض تصريحات عرفات على أنها ضوء أخضر لتنفيذ اعتداءات، فهو اليوم

البقية ص ١٧

الطراونة رئيسا لمجلس الادارة والعمد نائبا للرئيس

الهيئة العامة «للرأي» تقرر توزيع ٦٠٪ ونصف سهم ورفع رأسمال الشركة الى ٣ ملايين دينار

عمان - الرأي - عقدت الهيئة العامة لشركة المؤسسة الصحفية الاردنية - الرأي - امس اجتماعين عادي وغير عادي برئاسة الزميل الاستاذ محمود الكايد انتخبت خلالهما مجلسا جديداً للادارة واقرت الميزانية وتوزيع الارباح ورفع رأسمال الشركة.

وفاز بالتزكية في عضوية مجلس الادارة عن القطاع الخاص السادة: محمد العمد وابراهيم ابو الراغب والمحامي عزمي محمود الكايد والبنك العربي اضافة الى خمسة اعضاء يمثلون مؤسسة الضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للاستثمار.

وعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعا في وقت لاحق انتخب خلاله الزميل الاستاذ عبدالسلام الطراونة رئيسا للمجلس والاستاذ محمد العمد المدير العام نائبا للرئيس.

واقرت الهيئة العامة العادية التقريرين المالي والاداري وتوزيع الارباح

البقية ص ١٧
تفاصيل اوفى ص٧)

بعد انتاجها لصاروخ «غوري»

باكستان تعلن عن انتاج صاروخ جديد بمدى ٢٠٠٠كم

اسلام اباد - قدس برس - اعلن الدكتور عبد القدير خان مدير المشروع النووي الباكستاني، والمشرف على مركز «خان» للابحاث العلمية ان بلاده ستكون قادرة قريباً على انتاج صاروخ جديد يصل مداه الى ٢٠٠٠ كيلو متر.

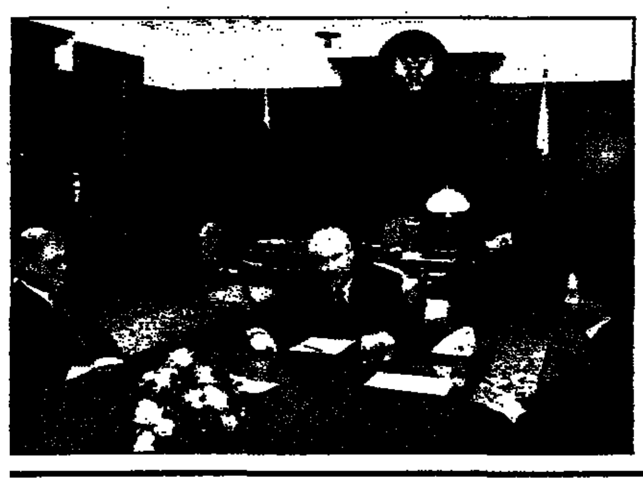
وقال خان خلال مراسيم حفل تكريمي لجهوده اقامته احدى المؤسسات الباكستانية ليلة امس الاول وحضره عدد كبير من السياسيين والسفراء ان فريق المهندسين والخبراء الباكستانيين الذين اشرفوا على انتاج الصاروخ «غوري» الذي يصل مداه الى ١٥٠٠ كيلو متر يعملون على انتاج صاروخ جديد سيطلق عليه اسم «غزوني» وسيصل مداه الى ٢٠٠٠ كيلو متر.

وحول تصريحات المسؤولين الهنود التي قالوا فيها ان لدى بلادهم المقدرة على

البقية ص ١٧

المحكمة الدستورية لا تستطيع الفصل في النزاع الحالي :

كيريينكو يفشل في اقناع الشيوعيين بالتصويت لصالحه الكرملين ينفي تغيير رأي يلتسين بشأن مرشحه



موسكو - وكالات - قال زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ان النواب الشيوعيين سيصوتون اليوم ضد ترشيح سيرغي كيريينكو لمنصب رئيس الوزراء.

وقال زيوغانوف بعد لقاء مع كيريينكو مرشح الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان «كيريينكو لا يحترم معايير عدة فهو من دون برنامج وفريق وخبرة. واتخذت مجموعتنا والنواب من حزب الفلاحين وحزب حكم الشعب (٢٢١ نائبا من اصل ٤٥٠ في مجلس الدوما) قرارا بالتصويت ضده».

وقال زيوغانوف ردا على سؤال حول نية يلتسين ترشيح كيريينكو مرة ثالثة امام مجلس الدوما في حال رفض ترشيحه اليوم «اظن ان العقل سيغلب في النهاية وسيرشح رجلا يتمتع بالخبرة».

وذكرت وكالة انباء «انتر فاكس» ان كيريينكو بدا بعد هذه المشاورات متفائلا نسبيا وصرح انه شعر «بتفهم اكبر» لدى زعماء الكتل البرلمانية.

وتابع يقول «اعجبني الانطباع العام الذي اعطته الكتل النيابية كلها: فقد عرضت مقترحات اكثر مما طرحت اسئلة».

البقية ص ١٧

بغداد تؤكد خسارتها ١٢٠ مليار دولار بسبب العقوبات

عنان يوصي بالسماح للعراق باستيراد معدات لصناعته النفطية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

عواصم - وكالات - اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالسماح للعراق باستيراد ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من المعدات لاصلاح وتجديد منشآت صناعته النفطية لكنه قال ان بغداد لن يمكنها مع ذلك تصدير ما تزيد قيمته على ثلاثة مليارات دولار خلال ستة اشهر في عام ١٩٩٨.

ويقل هذا التقدير كثيرا عن مبلغ ٥ر٦٢٥ مليار دولار لمبيعات النفط خلال ستة اشهر الذي وافق عليه مجلس الامن في شهر شباط بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يمكن العراق من شراء اغذية وادوية ومواد اخرى بعائدات النفط.

واوصى عنان ان يقلل مجلس الامن قيمة الصادرات النفطية المسموح بها للعراق الى اربعة مليارات دولار خلال الاشهر الستة بدءا من حزيران وانتهاء في كانون الاول وان يراجع المبلغ مرة اخرى في وقت لاحق من العام اعتمادا على وصول قطع غيار الصناعة النفطية. وكان المجلس كلف الامين العام اجراء هذا التحليل وقال انه سينظر في تنفيذ توصياته.

وقال التقرير انه خلال الاشهر الستة التالية بدءا من كانون الاول عام ١٩٩٨ فان العراق يستطيع تصدير ٧ر١ مليون برميل يوميا مما سينتج عنه عائدات تبلغ ٩ر٣ مليار دولار على اساس اعتماد سعر ٥٠ر١٢ دولار للبرميل.

وقال عنان ان الخبراء اتفقوا مع الصناعة النفطية للعراق على ان بغداد تحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطع الغيار و٢١٠ ملايين دولار لعمليات المصب النفطية و٩٠ مليون دولار لعمليات المنبع.

غير انه قال ان هذا المبلغ يعكس الاحتياجات الاساسية والملحة للصناعة النفطية العراقية.

الى ذلك واصل العراق تنديده بمؤتمر تعتزم بريطانيا عقده للتعجيل باتفاق النفط مقابل الغذاء قائلا انه لن ينهي المعاناة الناجمة عن العقوبات واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بانتهاج سياسة ابادة جماعية للشعب العراقي.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان المؤتمر الذي قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه سيعقد في حزيران ما هو الا وسيلة تحت اسم مختلف لاطالة امد الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

وقال صالح لرويترز في مقابلة ..الطريقة الوحيدة اذا كانت الحكومة البريطانية راغبة حقا في وقف عملية الابادة ضد الشعب العراقي المستخدمة منذ سبع سنوات مع الولايات المتحدة هي وقف سياستهم العدوانية ضد العراق ورفع العقوبات.

ويقول مسؤولون عراقيون ان نحو ٥ر١ مليون شخص ماتوا بسبب نقص الدواء والغذاء منذ فرضت العقوبات وان معدل وفيات الاطفال قفز الى ٦٥٠٠ حالة وفاة شهريا من ٤٥٠ حالة سابقا.

وقال صالح ..ليس لبريطانيا الحق في ان تتحدث عن النفط مقابل الغذاء في الوقت الذي تفرض فيه العقوبات علينا وتجمد ارصدتنا. انها تريد رفع مستوى تغذية الشعب العراقي ظنا منها ان العراق واحدة من ولاياتها.

واضاف ان المؤتمر يهدف الى التدخل في شؤون العراق الداخلية من ناحية وجعل النفط مقابل الغذاء بديلا لرفع العقوبات.

وقال صالح انه في محاولة لمنع انعقاد المؤتمر فان العراق سيتعامل بايجابية مع الدول التي لن تشارك فيه بايجابية من حيث التجارة والعلاقات الاقتصادية في المستقبل.

واضاف ان شركات النفط البريطانية ستظل مستبعدة من صفقات النفط العراقي سواء في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء او في فترة ما بعد رفع العقوبات.

وهاجم الوزير مشروع النفط مقابل الغذاء الذي نفذ لاول مرة في نهاية عام ١٩٩٦ بوصفه برنامجا فاشلا في معالجة المعاناة الناجمة عن النقص الحاد في الغذاء والدواء.

البقية ص ١٧

الفاتيكان: عنان زار بغداد بعد تدخل البابا

الفاتيكان - (اف ب) - قال مندوب الفاتيكان في الامم المتحدة المونسينيور ريناتو مارتينو ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اقتنع في شباط الماضي بزيارة بغداد للتفاوض مع الرئيس صدام حسين بعد تدخل البابا يوحنا بولس الثاني.

واوضح مارتينو الذي يتمتع بصفة المراقب في المنظمة الدولية انه تحدث الى عنان في ١٥ شباط الماضي في كاتدرائية «سينت باتريك» في نيويورك خلال يوم السلام العالمي وانه نقل الى الامين العام للامم المتحدة تشجيع البابا له للتوجه الى العاصمة العراقية.

وتابع يقول ان توصيات الحبر الاعظم اقنعت عنان، وخلال اجتماع مجلس الامن اعلن قراره رغم مقاومة الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال مارتينو .. قبل توجهه الى بغداد اتصل كوفي عنان بي هاتفيا لاطلب من البابا ان يصلي من اجله. وهذا ما فعلته على الفور.

خلال العام الماضي

الكوارث الطبيعية تخلف ٢٢ الف قتيل واضرارا مادية بحوالي ٢٣ مليار دولار

زيوريخ (سويسرا) - (اف ب) - اكدت دراسة نشرتها امس في زيوريخ شركة «سويسرا لاعادة التأمين» ان الكوارث الطبيعية والتقنية تسببت العام ١٩٩٧ بوفاة ٢٢٣١٥ شخصا وباضرار مادية بلغت قيمتها ٢٢،٨ مليار دولار، اقل من ربعها كان مؤمنا.

واشارت الدراسة الى ان شركات التأمين دفعت ٧ر٦ مليارات دولار العام ١٩٩٧ اي نصف ما دفعته العام ١٩٩٦ «لعدم وقوع كوارث مكلفة جداً». الا ان الكوارث الطبيعية مثلت ٦٠٪ من الفواتير التي دفعتها شركات التأمين.

وكانت الفيضانات الهائلة التي اجتاحت اوروبا الشرقية الحدث الاكثر كلفة اذ بلغ حجم اضرارها المؤمنة مليار دولار تقريبا.

الا ان اعصار «ليندا» الذي ضرب الفيتنام وتايلاند وكمبوديا كان اكثر دمارا اذ اوقع ٥٠٠ قتيل واكثر من ٣ الاف مفقود. اما الاضرار التي كانت مؤمنة فلم تتعد ١٪ من مجمل الاضرار.

وقد اوقعت الكوارث في آسيا اكبر عدد من الضحايا اذ بلغ عددهم ١٦ الفا العام ١٩٩٧ مقابل ٢٨٠٠ في افريقيا و٢٤٥٠ في الولايات المتحدة و٧٩٦ في اوروبا وذلك بغض النظر عن اسبابها.

واسفرت الكوارث الطبيعية وحدها عن سقوط ما مجموعه ١٤ الف قتيل والكوارث التي تسبب بها الانسان عن وفاة اكثر من ثمانية الاف شخص.

وفي ما يتعلق بالممتلكات المؤمنة، يظهر التباين مجددا بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

فقد تم دفع اكثر من ثلاثة مليارات دولار الى الولايات المتحدة ومليارى دولار الى الدول الاوروبية (٢٥٪ منها الى بريطانيا) مقابل فقط ٨٥٧ مليون دولار في آسيا (١٠٠ مليون في اليابان) و١٩٧ مليون في افريقيا.

ووضعت العواصف والفيضانات مرة اخرى الولايات المتحدة على رأس قائمة الاحصاءات اذ تم في هذا البلد، تسجيل ٤٦٪ من الاضرار العالمية.

البقية ص ١٧

محليات

منبر الرأي

نحن وعام ٢٠٠٠

«استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الدكتور تيسير عماري الذي قدم لقداسته علم الفاتيكان مشغولا بالصوف الاردني انتاج مؤسسة نور الحسين مشروع بني حميدة.. وعبر قداسته عن حبه وتقديره للاردن ملكا وحكومة وشعبا وارضا مباركة. وقال انه ينتظر الوقت المناسب لزيارة الاردن». هذا بعض ما تواردته بعض وسائل الاعلام لدينا، لكن رغبة قداسة البابا في زيارة الاردن تجعل نفرا غير قليل من الاردنيين يعودون خمسا وثلاثين سنة الى الوراء، حيث جرت زيارة قداسة البابا بولس السادس الى الاردن، بعد زيارته الشهيرة الى الاراضي المقدسة، وقد كان لزيارة البابا الاسبق، والاولى من نوعها لارض الاردن الوقع الاكبر في النفوس اذ رسمت الابتسامات العريضة على شفاه الناس الذين خرجوا بشيبهم وشبابهم لاستقبال قداسته معبرين عن سرورهم البالغ آنذاك بصيحات الحياة والتحية للضيف الكبير، وغير آبهين بالمثل الشعبي القائل: «في كانون الاصم فوت بيتك وانطم».

عودة الى الوقت الحاضر، وفي غمرة تحضيرات العالم والكنيسة «كل على طريقته» لإحياء استقبال اليوبيل الكبير لعام ٢٠٠٠، يشير المراقبون ويجمع رؤساء الكنائس ان زيارة البابا الحالي للاردن قد باتت شبه اكيدة، وفي هذا الصدد، جدد بطريرك القدس ميشيل صباح، عبر رسالة خاصة نهج فيها تحضيرات الكنيسة المحلية لاستقبال عام ٢٠٠٠، دعوته الى قداسة البابا «ليأتي حاجا، ليقول كلمة ايمان وحق وعزاء لسكان هذه الارض». ولا نخطيء القول ان توقعنا الا تقتصر زيارة البابا المرجوة على حجة الاراضي المقدسة، بل كلنا يقين انها ستشمل الزيارة المرتقبة كل دول الشرق الاوسط بما فيها ارضنا الاردنية التي تحوي في اطرافها العديد من الاماكن الدينية الهامة والضارية جذورها في عمق التاريخ.

ولعل السؤال المطروح هنا هو هل نحن بصدد التحضير الجدي لمثل تلك الزيارة؟ فمن المعروف ان زيارة البابا لأية دولة قد باتت تحظى بشعبية لم يحظ بها أي مسؤول عالمي الى اليوم، وفي الوقت ذاته نتساءل هل من تعاون بين الكنيسة المحلية والحكومة في سبيل تتويج استقبالنا لعام الفين بتلك الزيارة المرتقبة؟ هل من لجنة تفكير وعمل ثنائية على غرار لجنتي العمل والتنسيق المعمول بهما من الكنيسة الكاثوليكية مع كل من السلطة الفلسطينية واسرائيل.

اسئلة تطفو بذاتها الى السطح، في الوقت الذي تملأ فيه الصحون الفضائية اسطح المنازل، فصار يتسنى لأهلها ان يشاهدوا على شاشات القنوات الفضائية ما لزيارة البابا الحالي من وقع جماهيري وشبابي حاشد يجتاح الشوارع والاستادات والقاعات الكبرى، الامر الذي يتطلب من كل بلد يحط فيه البابا رحاله الى جهود فذة وتعاون وثيق ما بين الكنيسة والحكومة، وقد وقفت مجموعة لا بأس بها من شبابنا الاردني في آب الماضي في باريس مشاركين مع ما يزيد عن مليون شاب من شتى اقطار الارض، في الاحتفال العالمي للشباب حول قداسته، الامر الذي حتم على الحكومة في فرنسا (فرنسا ما غيرها) ان تبدأ تحضيراتها منذ اربع سنوات. وحدث بلا حرج عن مقدار التحضيرات التي احتاجتها في العام الماضي الشقيقة لبنان والصديقة البرازيل ومع بداية العام الحالي الصديقة كوبا..

زيارة البابا المتوقعة (وان لم تكن اكيدة مئة بالمئة)، ليست هي كل عام ٢٠٠٠، فمن ناحية اخرى ان احياء الاماكن الدينية السياحية هي احدى فعاليات اليوبيل الكبير الاساسية، فجمهورية ايطاليا، على سبيل المثال لا الحصر، قد بدأت بترميم الرسومات التاريخية العريقة على جدران كنائسها. سمعنا عن شعار «الاردن، نهر وارض»، ليكون الدعاية الاردنية لجلب السياح والحجاج، فهل هذا كاف؟ ولنا ان نتساءل مجددا هل من نية في ذات وزارة السياحة والآثار لمشروع تطوير الاماكن السياحية الهامة في الاردن، الاردن الذي يحوي في جنباته طبقة فحل وام قيس والصياغة ومكاور وام الجمال ونهر الاردن وجراسا التي مر بها السيد المسيح اذ طرد روحا نجسا من احد الممسوسين وغيرها..؟ وهل نضع ايدينا على المحراث ونبدأ العمل الجاد والمنظم دعما للسياحة في بلدنا الطيب، وبرهنة على ان ليس الاردن قريبا من الارض المقدسة فحسب بل هو بترابه وتاريخه ارض مقدسة وعريقة؟.

عما قريب، يطرق عام ٢٠٠٠ بابنا، بكل ما يحمل في ثناياه من قوة الدلالات والمعاني والرموز الدينية والمدنية، ولكن ايضا مع ما يحمل من تعنيف على ضآلة التحضيرات لاستقباله، في الوقت الذي تسير تحضيرات العالم فيه على قدم وساق، اما نحن، فهل نشمر عن ساعد الجد ونبدأ العمل؟ فقد اثبتنا قبل ٣٥ عاما اننا قادرون على التحضير والتنظيم، فهل نتقاعس اليوم منتظرين الف سنة اخرى لنبدأ مشوار العمل؟.

مجرد اسئلة تطرح ذاتها، مجرد اسئلة لا غير، ولكن عساها تحفزنا على عدم الخوف من وضع اليد على الجرح، والبدء العاجل بمعالجته. وان كان الفرنسيون قد وضعوا فوق برج ايفل، الذي في عناق دائم مع السماء، ساعة الكترونية تخبرنا كم يفصلنا من الايام عن عام الفين، وفي كل صباح يتقاصر الزمان، ويتقلص عدد الايام، ونصبح على مرمى حجر من العام الفريد والمنتظر، فهل نحن بحاجة الى ذات الساعة لنقنع انفسنا كل صباح ان آن اوان التحضير الجدي والعمل المشترك؟

الاب رفعت بدر

التقى الفعاليات السياحية في إربد

بلتاجي دعا لتطوير المواقع الاثرية وصولا للازدهار السياحي تحويل مبنى السرايا الى متحف ... وأم قيس لقرية جاذبة

اربد – الرأي – من ماجد ساجع

اكد وزير السياحة والاثار السيد عقل بلتاجي ان الوزارة تسعى الى تحقيق التنمية السياحية الشاملة المستدامة والتي تشمل كافة مناطق المملكة دون استثناء ومن خلال خطة الوزارة الرامية الى تطوير المواقع الاثرية السياحية وتعظيمها كونها الطريق الامثل للوصول الى الازدهار السياحي.

واضاف الوزير خلال اجتماعه باعضاء اللجنة السياحية في مجلس النواب ورؤساء جمعيات وكلاء السياحة ومتاجر التحف ونقابة المطاعم وهيئة تنشيط السياحة ومؤسسة الاستثمار والذي عقد في مبنى سرايا اربد انه سيتم العمل على تحويل مبنى السرايا الى متحف وطني للشمال يصور المنطقة بالشكل الصحيح واقامة مشروع سياحي كبير بتحويل منطقة ام قيس الى قرية سياحية بحيث يكون افراد المجتمع المحلي في المنطقة ضمن الفئة المستثمرة والمستفيدة ودون المساس باي من حقوقهم ومكتسباتهم اضافة الى تهيئة كافة المواقع الاثرية في محافظة اربد لتكون محطات جذب سياحية.

واشار بلتاجي ان الخطة الخمسية للوزارة تنطلق من مجموعة اهداف تشمل تطوير المواقع السياحية وتعظيم دور القطاعات والفعاليات السياحية والتوعية السياحية والاستثمار السياحي وتداخل وتظافر جهود المنظمات غير الحكومية مع المؤسسات الرسمية للحفاظ على المواقع السياحية عند تنميتها والترويج السياحي واعداد الهيكل التنظيمي والقوى البشرية.

واشار الوزير الى اهمية التشريعات السياحية وتفعيل القوانين منذ العام الحالي ولغاية عام ٢٠٠٢ وتحديد التسهيلات التي تعطى للاستثمار السياحي.

واكد ان الامن السياحي المتوفر جاء ليعطي دفعة الى الامام في مختلف الانشطة السياحية كون الامن والامان عاملين مهمين لنجاح السياحة مشيرا الى ان الوزارة تسعى لتطوير نشاطات سكان المجتمعات المحلية وربطهم بافاق العمل السياحي وتعزيز برامج التنمية من خلال اقامة المشاريع كون الانسان الاردني يقع على عاتقه الولوج لوطنه للألفية الثالثة وصناعة سياحة متطورة ومتقدمة ومنافسة موضحا ان عائدات السياحة زادت ٧,٧٪ عن العام الماضي. وقال محافظ اربد قفطان المجالي ان محافظة اربد مميزة بمواقع السياحة العلاجية والتاريخية الامر الذي يؤهلها لتكون على خارطة العالم السياحية. واشار الى دور القطاع الخاص في الاستثمار السياحي وان الجهود تبذل لتطوير الخدمات في الشمال وخاصة البنية التحتية وتطوير المخيبة والحمة واحياء قرية صمد وام قيس وانشاء الفنادق موضحا ان توفر الامن السياحي والبيئة النظيفة سيساهمان في عملية الجذب السياحي معلنا استعداد المحافظة والمجلس التنفيذي لبذل كل الطاقات الممكنة لتطوير الخدمات.

وقال رئيس بلدية اربد المحامي عبد الرؤوف التل ان مدينة اربد من اقدم المدن التي وجدت في بلاد الشام وتمتاز بجمال الطبيعة وتصلح لان تكون منتجعا سياحيا.

واكد على اهمية تهيئة المواطن الاردني للسياحة الداخلية ليساهم من خلال اكتسابه الوعي باعادة تشكيل وتطوير الحركة السياحية وتحقيق قوة جذب متكاملة لها.

وقال النائب محمد بني هاني ان المناطق الاثرية والسياحية في الشمال بحاجة الى خدمات وبنية تحتية ليتمكن السائح من الوصول اليها وان الشوارع النافذة في اربد بحاجة الى خدمات وصيانة وان المواقع الاثرية بحاجة الى عناية كبيرة. وقال ان للبيئة اثرا كبيرا في جذب السياح وان الاثر السلبي لمحطة تنقية المياه العادمة والواقعة في مدينة اربد تسبب الروائح الكريهة والاذى الامر الذي يتطلب معالجة واقعها مع دراسة واقع المعالم الاثرية.

وقال ان السياحة تأتي من جانبين الاول خارجي والثاني داخلي وان المواقع السياحية غير قادرة على جذب السياح خارجيا في حين ان الاغنياء في الداخل يغادرون البلاد للسياحة في الخارج وان عامة الناس بحاجة الى مناطق سياحة رخيصة مؤكدا ان مدينة اربد عروس الشمال وهي بحاجة الى عناية واهتمام اكبر.

وقال النائب كامل العمري ان ضعف السياحة في اربد جاء بسبب انفصال ثلاث محافظات عنها وان المواقع الاثرية في المحافظة بحاجة الى اهتمام اكبر مشيرا الى ان العمل في متحف اربد مازال مستمرا منذ مدة طويلة. وعرض النواب د. راجي حداد وسامي خصاونة وخالد الطراونة محمد ابو زيد وماجد عبابنة الجوانب المتعلقة بتطوير السياحة من مختلف الجوانب. وتحدث غازي بيشه مدير عام دائرة الاثار مستعرضا واقع المنطقة سياحيا كما قدم المهندس منذر دهاش شرحا وافيا عن متحف اربد وخطة العمل التي تمت فيه من مختلف جوانبها.

واستعرض مدراء السياحة والاثار الانجازات التي تمت خلال العام الحالي واعمال الحفريات والترميم كما استعرض وكلاء السياحة اقتراحاتهم لتحقيق جذب سياحي. وكان الوزير ومرافقوه قد زاروا مناطق طبقة فحل والمشارع وام قيس منتجع الشونة الشمالية وذلك ضمن توجه الحكومة لتحقيق تنمية سياحية مستدامة نظرا للاهمية الاقتصادية لهذا القطاع حيث تم الاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة في هذه المناطق وبحث اسس تظافر الجهود لمختلف القطاعات لنشر الوعي السياحي والعمل على تطوير المواقع السياحية وتنمية البنية التحتية.

كما اجتمع الوزير مع رؤساء البلديات واستمع الى مطالبهم المتعلقة بتطوير الخدمات المتعلقة بالسياحة. وحضر اللقاءات امين عام وزارة السياحة بالوكالة السيد فؤاد اغاني ونائب مدير شرطة اربد وحشد من المهتمين.

وزير السياحة

طاهر المصري يحاضر بمنتدى شومان الاثنين

عمان – الرأي – يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي عند الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل السيد طاهر المصري لالقاء محاضرة يستعرض فيها سبل بناء نظام عربي جديد في عالم متغير وسيقدم المحاضر ويدير الحوار د. علي محافظة.

نقابة المهندسين تقدم «اضحية العيد» للشعب العراقي

عمان – الرأي – قامت نقابة المهندسين الاردنيين خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بتقديم فنية اضحية العيد الى العراقي الشقيق.

وقام الوفد الذي ترأسه المهندس علي ابو سكر الامين العام المساعد بشراء وتوزيع لحوم الاضاحي في مناطق مختلفة من العراق وشملت الشمال والجنوب والوسط. تم خلالها توزيع لحوم اكثر من ٨٠٠ اضحية.

بدء المرحلة الثانية لحملة التطعيم ضد شلل الاطفال.. غدا

عمان - الرأي - تبدأ غدا المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال ولغاية نهاية دوام يوم الاربعاء القادم الموافق ٢٢ من الشهر الجاري.

وصرح الدكتور سامي عبدالرحمن الدليمي مدير صحة العاصمة ان مديرية الصحة تستقبل جميع الاطفال ضمن الفئة العمرية المستهدفة المشمولة بالتطعيم وهم الاطفال من عمر يوم واحد ولغاية خمس سنوات في جميع مراكزها الصحية من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر، اضافة الى فريق التطعيم المتجول الذي يقوم بتطعيم الاطفال في المناطق النائية.

واضاف د. الدليمي ان نسبة الاطفال الذين تلقوا الجرعة الاولى من العاصمة كانت ممتازة، واهاب بالمواطنين استكمال تطعيم اطفالهم باعطائهم الجرعة الثانية لانجاح هذه الحملة.

واكد مدير الصحة ان الحملة تشمل جميع الاطفال ضمن الفئة العمرية المستهدفة بغض النظر عن الجنسية، ولا يطلب من ذوي الطفل اية اوراق ثبوتية لهذه الغاية.

د. الشخانبة التقى المشاركين في برنامج الادارة باربد

اربد-بترا - التقى الدكتور عبد الشخانبه رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري المشاركين في برنامج الادارة العليا الذي يعقد في معهد الادارة العامة في محافظة اربد.

وبين الدكتور الشخانبه مهام وواجبات الديوان ودوره في رفع كفاءة الجهاز الحكومي والتاكد من ان الاعمال والاجراءات في سائر الدوائر الحكومية تسير وفق التشريعات المعمول بها وان الخطط والسياسات المرسومة تتم وفقا لمعايير الفعالية والكفاية الادارية والكشف عن المخالفات ومعرفة اسباب قصور الاداء واقتراح الاساليب الكفيلة لمعالجتها والحيلولة دون تكرارها.

وفي نهاية اللقاء دار حوار شامل بين رئيس الديوان والمشاركين بخصوص شؤون الخدمة العامة ومشكلات الجهاز الاداري ودور الديوان الفعال في تقديم الحلول المناسبة لحل تلك المشكلات بالاضافة الى تصويب القرارات الادارية التي تتفق مع القوانين والانظمة وبيان الخطط المستقبلية لعمل الديوان والتي من شانها رفع كفاءة الجهاز الحكومي.

تحت شعار «الامومة المأمونة»

وكالة الغوث الدولية احتفلت بيوم الصحة العالمي توفير الخدمات الصحية للنساء والاطفال هدف اساسي

جرش – بترا – احتفلت وكالة الغوث الدولية في الاردن بيوم الصحة العالمي الذي يقام هذا العام تحت شعار (الامومة المامونة).

والقى الدكتور نشأت عباري مدير برنامج الخدمات الصحية لوكالة الغوث في الاردن كلمة في الاحتفال الذي اقيم في مركز النشاط النسائي في مخيم جرش كلمة استعرض فيها الجهود التي تقوم بها وكالة الغوث في مجال الامومة والطفولة.

وقال ان الوكالة تضع في اعلى اولوياتها وعلى مدى العقود الخمسة الماضية هدف توفير الخدمات الصحية الضرورية للنساء في سن الانجاب وللاطفال لغاية ١٥ عاما والذين يشكلون اكثر من ثلثي مجموع المسجلين لديها من اللاجئين.

وقال انه تم خلال السنوات القليلة الماضية التخطيط والتنفيذ لفعاليات مختلفة وواسعة لتحسين نوعية الخدمات خصوصا تلك المتعلقة بالامومة والطفولة وتنظيم الاسرة في جميع مناطق عملياتها.

واضاف ان الهدف الرئيسي لتوفير خدمات الحمل التي تشكل جزءا حيويا لبرنامج خدمات الامومة هو التقليل من الامراض والوفيات المتعلقة بالحمل والولادة وذلك بتشجيع الارتياد المبكر للمراكز الصحية اثناء الحمل وتطبيق خطة الاختطار والتداخل العلاجي المناسب في الوقت المناسب والمتابعة الحثيثة للحالات حتى تصل الى ولادة سليمة مأمونة لاطفال اصحاء كل ذلك حسب سياسة واضحة المعالم من التفقد الحذر والاكتشاف المبكر والتدبير المناسب للحالات ذات العوامل الخطرة.

وقال ان استراتيجية الاختطار التي تتبعها الوكالة هي الاداة التي بواسطتها يمكن توفير الخدمات الصحية لمعظم السيدات ذوات الحمل الطبيعي وتوفير رعاية خاصة للواتي يحملن عوامل اختطار مشيرا الى ان اعداد الحوامل اللواتي تلقين خدمات ما قبل الولادة تمثل ٦٥ بالمئة تقريبا من مجموع الاعداد المتوقع تغطيتها بهذه الخدمات مبينا انه تم تسجيل ورعاية ١٩,٩٩٠ حاملا و ٢٦,٣٢١ رضيعا خلال عام ١٩٩٧.

وقال ان التعاون الفني المستمر والمتزايد مع وزارة الصحة ومع مؤسسات الامم المتحدة العاملة في هذا المجال كمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للسكان وجمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية هو من السياسات المتبعة والفاعلة لوكالة الغوث الدولية بهدف الوصول الى افضل الخدمات الصحية رغم الصعوبات الحالية من شح الموارد منوها بالدعم الذي تقدمه الحكومة الاردنية من خلال دائرة الشؤون الفلسطينية وروح التعاون القائم بين الجانبين لما فيه منفعة اللاجئين في الاردن.

وتضمن الاحتفال الذي حضره الدكتور ابراهيم بدران مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية والنائب رياض داوود والسيد جونار لوفبيرغ مدير عمليات وكالة الغوث في الاردن وجمع من المدعوين ووجهاء ابناء المخيم عرضا لرسومات الاطفال التي تركز على التوعية الصحية لطلبة المدارس وتوزيع جوائز على مجموعة من الطلبة الفائزين بهذه الرسومات.

ورشة عمل استثمار المصادر التراثية في التنمية السياحية ببلدة ام قيس

اربد – بترا – نظمت مديرية سياحة اربد بالتعاون مع جامعة اليرموك وجامعة اركنسو الامريكية ورشة عمل بعنوان «استثمار المصادر التراثية ودور السكان المحليين في التنمية السياحية لبلدة ام قيس» بمشاركة مختصين في السياحة والاثار من جامعتي اليرموك واركنسو ومستثمرين سياحيين محليين.

وتحدث الدكتور محمد الشناق من معهد الاثار والانثروبولوجيا عن اهمية المصادر التراثية ودور السكان في الحفاظ عليها وضرورة وضع قوانين ملزمة للحفاظ على التراث ووضع خطط ومعايير عامة تبين كيفية الاستثمار واستقطاب القطاع الخاص والعام واعطاء الاولوية في العمل لابناء المجتمع المحلي والتعامل مع المصادر التراثية على انها نتاج ابناء المجتمع بكامله وليست مسؤولية قرار معين. وتحدثت الدكتورة مارجريت ربد من جامعة اركنسو عن ضرورة المحافظة على انماط الحياة التقليدية ومالها من قيمة وضرورة تنفيذ المشاريع التنموية والتركيز على المشاريع قصيرة الامد. ودعا الدكتور فوزي زيادين من دائرة الاثار العامة الى تطوير المصادر الثقافية والطبيعية لمنطقة ام قيس بحيث تصب في تطوير السياحة.

وقدم السيد زيد القسوس احد المستثمرين ورقة عمل عن مشروع القرية السياحية في بلدة ام قيس واثره على الوضع الاقتصادي للبلدة داعيا للتعاون ما بين السكان والمستثمرين.

وكان السيد حسين الضمور متصرف لواء بني كنانة قد تحدث في بداية الورشة داعيا ابناء المجتمع المحلي للتفاعل مع المستثمرين السياحيين وانجاح المشاريع التي ستعود بالنفع على البلدة ومن خلالها يمكن تنمية اقتصاد البلد.

مسابقة يوم المرور العالمي

(تغييرك الخاطئ للمسرب... يعرضك والآخرين للخطر)

أخي القارئ:

في سبيل تحقيق مرور آمن ولغايات زيادة الوعي والثقافة المرورية بين القراء أعلنت لجنة الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي لعام ١٩٩٨م هذه المسابقة التي تتكون من ٢٠ سؤالاً وتنشر في الصحف اليومية (الرأي، الدستور، الأسواق، العرب اليوم) بمعدل سؤال واحد يومياً اعتباراً من ١٥ نيسان ولغاية ٥ أيار، وقد خصصت اللجنة عدداً من الجوائز القيمة، فما عليك عزيزي القارئ أن تقطع الكوبونات المنشورة أدناه من رقم (١) الى رقم (٢٠) وتدون اسمك وعنوانك كاملاً ورقم الهاتف إن وجد وترسل بإجاباتك على الأسئلة كاملة (٢٠) الى العنوان التالي:

مديرية الأمن العام — المعهد المروري الأردني

ص ب (٩٢٥)، مسابقة يوم المرور العالمي

علماً بأن آخر موعد لاستقبال الإجابات هو ١٩٩٨/٦/١٠م.

لجنة الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي ١٩٩٨

السؤال الثالث

من الشكل المقابل هل يستطيع سائق المركبة رقم(٢) الانعطاف يساراً أو يميناً؟

أ – نعم

ب- لا

لجنة الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي ١٩٩٨

مسابقة يوم المرور العالمي ٣

الاسم: ....

العنوان: ....

هاتف: ....

اجتماع للمجلس التنفيذي في لواء بني عبيد

بني عبيد – بترا – ناقش المجلس التنفيذي في لواء بني عبيد عددا من القضايا المتعلقة باوضاع المواطنين في اللواء خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد روحي الكايد متصرف اللواء امس.

واكد السيد المتصرف على ضرورة تفعيل دور رؤساء البلديات في اللواء في كافة الامور وخاصة الصحية منها ومتابعة الامور والقضايا التنظيمية التي تهم كل بلدية وتطبيق قانون الصحة والسلامة العامة ومخالفة المتسببين في اي مخالفة.

كما اكد على اهمية عقد دورات لمراقبي الصحة في البلديات لاطلاعهم على كافة الامور التي تهم الصحة والسلامة العامة وعلى اهمية الدقة في انجاز معاملات المواطنين.

معجم جديد لمصطلحات العلوم الحياتية

المفرق-بترا - صدر عن دار اشراق للنشر والتوزيع حديثا معجم المصطلحات العلمية في العلوم الحياتية والتقانات الحيوية من تاليف الدكتور احسان علي محاسنة مساعد رئيس جامعة ال البيت والدكتور محمد بابكر استاذ العلوم الحياتية في الجامعة.

واشتمل المعجم الذي ياتي في اطار استنبات المصطلح العلمي العربي على عدة ابواب خصص الباب الاول لمعاني اصول المصطلحات الشائعة من اللغة الاغريقية والرومانية والفرنسية القديمة بينما ضم الباب الثاني معاني المصطلحات وخصص الباب الثالث للتصنيف العام لمملكة الحيوان اما الباب الرابع فقد خصص لتصنيف اسماء النباتات الاكثر تواجدا في منطقة الشرق الاوسط. ويأتي اصدار هذا المعجم استجابة للحاجة الملحة ولازدياد الاهتمام بالعلوم الحياتية باعتبارها مدخلا رئيسيا للكثير من المعارف التطبيقية والمهنية ولافتقار المكتبة العربية للمعجم العلمي الاصيل في مجال العلوم الحياتية والتقانات الحيوية حيث اعتمد المعجم استنباط واستنبات المصطلح العلمي العربي السليم المتسق مع الفطرة اللغوية السليمة المواكبة لاستعمالات اللغة الحديثة.

تجمع كشفي في زيد بن حارثة

عمان – الرأي – بمناسبة يوم الكرامة وعيد الاستقلال، اقامت اللجنة الكشفية الثانية، تجمعا للاشبال في مدرسة زيد بن حارثة يوم الثلاثاء الماضي. وقد اشتمل التجمع على مسابقات ثقافية ورياضية وكشفية وفنية، وقد اشرف على التجمع القائد حسن الوراسنة.

وفي نهاية التجمع، قام السيد محمد مزعل المدير المساعد في عمان الاولى بتوزيع الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة.

ندوة حول الاعلام البيئي في الاردن

عمان – بترا – نظمت جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي امس ندوة بعنوان الاعلام البيئي في الاردن في مقر جمعية البيئة الاردنية.

وقدم الدكتور صالح الشرع مدير عام مؤسسة حماية البيئة الاردنية عرضا للواقع البيئي في الاردن اوضح فيه ان المؤسسة العامة لحماية البيئة في الاردن هي الجهة المخولة في كل قضايا البيئة بموجب قانون البيئة الجديد مشيرا الى ان المؤسسة تسعى بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في البيئة الى تفعيل القانون للوصول الى بيئة اردنية نظيفة. واشار الى ان المؤسسة قامت بتحديد ٢٣/ مكبا للنفايات الصلبة في المملكة بعد ان كان في السابق لكل مدينة وقرية مكب خاص فيها الامر الذي كان سيهدد بكارثة بيئية حيث يتم معالجة النفايات بالطمر الصحي اضافة الى متابعة تقيد المؤسسات الصناعية والتجارية بالشروط البيئية المطلوبة.

كما تم مناقشة واقع الاعلام البيئي على مستوى الصحافة والاذاعة والتلفزيون وواقع الاعلام البيئي على مستوى المنظمات الاهلية حيث اكد المشاركون في الندوة على انه رغم الجهود الاعلامية التي تقدمها مختلف وسائل الاعلام الا ان هذه الجهود بحاجة الى تطوير لخلق تفاعل اكثر بين وسائل الاعلام مع قضايا البيئة المختلفة وبخاصة التوعوية منها.

وظائف شاغرة لدى امانة الأمم المتحدة

عمان - الرأي - يتوفر لدى امانة الأمم المتحدة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وظائف شاغرة، فعلى من تتوفر فيه شروط اشغال الوظيفة مراجعة ديوان الخدمة المدنية - وحدة التعاون الخارجي والتخطيط للحصول على ورقة المعلومات الخاصة بالوظيفة في موعد اقصاه ١٩٩٨/٤/٢٠ ولمراسلة الجهة المعنية.

١ - المسمى الوظيفي: ممثل لمكتب الإتصالات والمعلومات.

الوحدة: OCPI ارمينيا.

متطلبات اشغال الوظيفة

- المؤهل العلمي: درجة متقدمة في الصحافة، العلوم السياسية او في مجال العلاقات الدولية.

- الخبرة العملية: ١٣ سنة على الأقل في المجال الوظيفي (٥) سنوات منها في الأمم المتحدة او منظمات دولية ولحملة لبكالوريوس (١٥) سنة خبرة على الأقل.

٢ - المسمى الوظيفي: ممثل مكتب الإتصالات والمعلومات.

الوحدة: OCPI اذربيجان

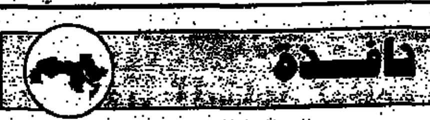
متطلبات اشغال الوظيفة

- المؤهل العلمي: درجة متقدمة في الصحافة، العلوم السياسية في مجال العلاقات الدولية.

- الخبرة العملية: ١٣ سنة على الأقل في المجال الوظيفي ٥ سنوات منها في الأمم المتحدة او منظمات دولية ولحملة البكالوريوس ١٥ سنة خبرة.

معارف وقدرات اخرى: اتقان اللغة الانجليزية، او الفرنسية، ومعرفة باللغة الروسية.

محليات



الهاتف الخلوي ازعاج في المساجد

قد تتوفر سلطة ما، في مواقع التجمعات العامة، فتصدر اوامرها باغلاق اجهزة الهواتف الخلوية، حال الدخول تحت لواء هذه التجمعات، لكن من اين يمكن ان تأتي هذه السلطة، حين تكون التجمعات في بيوت الله تعالى من اجل اداء العبادات، التي بدأت ظاهرة الازعاجات التي يسببها رنين هذه الهواتف الخلوية، تستفحل وتوشوش على عباد الله عباداتهم، يطرح السيد علي الحجاجحة هذه الظاهرة التي يرى انه لابد من ضوابط تحكمها حتى تقطع دابرها في بيوت الله اكراما لعبادة الله كما يقول في رسالته:

السيد رئيس تحرير «الرأي»

تحية طيبة

بعد ان شاع استخدام اجهزة «الخلوي» وتناقلتها الايدي وكان لها حضورها في شتى المواقع والمناسبات ودخلت المكاتب والمطاعم والافراح والمآتم وزغردت دون حرج في تلك المواقع، فليس غريبا ان تذهب للمشاركة في عزاء وما ان تهم بتقبيل الرجل (المصاب) قائلا العبارة المعهودة (عظم الله اجركم) حتى يرد عليك الهاتف الخلوي.. المحفوظ بجيبه، فينشغل به عنك وتتابع..

ما ورد يقع تحت بند الممكن والجائز ولكن مصدر الغرابة يكمن فيما حدث معنا ذات جمعة وبعد ان اعتلى الشيخ المنبر وراح يلقي الخطبة والمصلون قد تملكهم الخشوع والاستكانة اذ هكذا يقتضي مضمون الخطبة وطبيعة المناسبة.. حتى قرع جرس هاتف خلوي كان بصحبة احد المصلين ثائرا ما اثار بين المصلين من تعبيرات مختلفة ما بين مستاء ومتذمر وفضولي.. ومع ان صاحبنا استدرك الجهاز فأسكته الا انه من باب اولى كان عليه ان لا يدخله الى المسجد وان كان لابد، ان يوقفه عن الاستقبال، فقد افسد على المصلين شيئا من خطبتهم وبالتالي «صلاتهم» ثم على مثل هذا ان يدرك ان حريته تنتهي عندما تبدأ حريات الآخرين، وان المساجد هي بيوت الله، وللجميع الحق في ان يمارسوا عبادتهم فيها دون تضييق او تشويش من احد.

والهواتف الخلوية كغيرها وسائل لتحقيق غايات وليست هي الغايات بحد ذاتها، فانتشار ظاهرة الخلوي في المساجد والمآتم وفي المكاتب العامة وعلى «المناسف» امر ممقوت الا ما كان منه لضرورة وبطريقة لا تسيء لمشاعر الآخرين ولا تصل الى حد الاستهتار بهم.

علي حجاحجة

لا سلطة.. الا سلطة التقوى والضمير والايمان الصادق السليم، الذي يحصن النفس حين تخطو داخل بيت الله، من كل اغراءات الحياة الدنيا، والهاتف الخلوي كما بينت الرسالة، وسيلة من وسائل حركة هذه الحياة الدنيا، وحين يبقى رنينه يلطع داخل بيوت الله اثناء عبادته عز وجل، انما يقدم دليلا على ان دخول حامله الى بيت الله لم يقطعه زمن العبادة عن الحياة الدنيا، ليصل الى خشوع العبادة المؤدي الى فعل الحياة الآخرة ترصده الملائكة، وهي تحف برواد بيوت الله.. فهل من رادع لهؤلاء؟.

(نزيـه...)

التقى اعضاء مجلس النقابة والشعب الهندسية

ابو غيداء: «المركزية» ارهقت نقابة المهندسين

آلية عمل لتحديد العلاقة مع الشُعب الهندسية

عمان – الرأي – من عودة عودة –

قال المهندس حسني ابو غيدا نقيب المهندسين ان نقابة المهندسين تشكو من المركزية المفروضة عليها في القانون والتي ترهق عمل مجلس النقابة.

واضاف النقيب في لقاء عقد مساء يوم امس الاول مع مجلس النقابة واعضاء مجالس الشعب الهندسية لقد طالبنا الحكومة بالاسراع في اخراج القانون الى حيز الوجود خاصة وان هذا القانون مرفوع الى الحكومة قبل اربع سنوات وما زال في ديوان التشريع.

وحول امتحان البورد للمهندسين في وزارة التعليم العالي قال النقيب ابو غيدا لقد تم بحث هذا الموضوع مع وزير التعليم العالي السابق ووعد بانه لن يمر هذا الموضوع دون اشراك نقابة المهندسين فيه كما قامت النقابة بارسال احد اعضاء المجلس ومدير مركز تدريب المهندسين ليمثلوا النقابة في الاجتماع الذي عقدته الوزارة لسماع ما تريد الوزارة ان تطرحه دون الدخول في التفاصيل او المناقشة.

واهاب النقيب باعضاء مجالس الشعب على العمل بجد ومثابرة لرفع مستوى المهنة وان يكونوا على مستوى تحمل المسؤولية كي يبقى المهندس الاردني كما هو دائما سباقا في ميادين العمل والتقدم العلمي.

واكد المهندس ابو غيدا على ان هناك تطمينات من الحكومة بانه لن يكون هناك قوانين تفرض لتغيير قوانين النقابات.

وقال ان خوفنا كان نابعا من ان هناك شيئا ما يستخذ ضد النقابات وخاصة في فرض قوانين جديدة وموضوع الالزامية والمهنة.

واضاف ان نقابة المهندسين والنقابات الاخرى وصناديق الادخار والتقاعد وقفت امام فرض قانون صناديق الادخار والتقاعد مما حدا بالحكومة الى التراجع عن هذا الموضوع.

وكان المهندس عزام الهنيدي نائب نقيب المهندسين قد تحدث في بداية اللقاء حول الخطة التي وضعها مجلس النقابة لتفعيل عمل النقابة وايجاد آلية عمل تحدد العلاقة بين المجلس ومجالس الشعب والتفكير بالوسائل والاساليب التي من مهامها جذب المهندسين واستقطابهم ليقدموا من طاقاتهم وجهدهم لحمل جزء من العبء الثقيل الذي لا يمكن حمله من قبل المجلس فقط.

وقال انه لا بد من تفاعل كافة الجهات في النقابة (مجالس الشعب، هيئة المكاتب، لجان النشاطات، لجان الفروع وجميع المهندسين بشكل عام) ولذلك اتخذ المجلس عدة قرارات من اهمها توزيع العمل على اكبر عدد من المهندسين بحيث لا يقتصر العمل على عدد محدود منهم ومن اهمها تشكيل لجان ارتباط من مهندسين طموحين يتفاعلون مع النقابة وخاصة من هم في المؤسسات الكبرى. واشار المهندس الهنيدي الى ان نظام ممارسة المهنة سيصدر قريبا وسيكون لهذا الامر اثر كبير في معالجة الكثير من القضايا، لانه يحدد واجبات وحقوق المهندسين وتنظيم المهنة وتشغيل المهندسين والارتقاء بالعمل الهندسي بشكل عام. وفي نهاية اللقاء جرى نقاش موسع حول العديد من القضايا التي تهم النقابة والمهندسين.

ابو غيدا يتوسط اجتماع الشعب الهندسية

اسم وخبر

المحامي عماد الصمادي

باشر المحامي عماد شوكت الصمادي عمله مديرا للمنظمة التعاونية في محافظة عجلون طيلة اجازة المدير الاصيل.

فريال حبيب

تقرر ترفيع الانسة فريال حبيب من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخامسة.

بسمة القيسي

تقرر ترفيع الانسة بسمة القيسي من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الخامسة.

ايمان دكناش

تقررترفيع السيدة ايمان دكناش من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السادسة.

حنان عودة

تقررترفيع الانسة حنان عودة من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السادسة.

تبرع لجمعية مركز الانماء الاجتماعي

عمان – بترا – سلم السيد كريستوفر باتسكومب سفير المملكة المتحدة في الاردن امس شيكا بمبلغ ١٠٥٥٩ دينارا الى جمعية مركز الانماء الاجتماعي في اطار دعم الحكومة البريطانية لمشروع تربية الاغنام والابقار ومصنع انتاج الالبان في قرية رحمه" شمال غرب العقبة" والذي يهدف الى الحد من الفقر في هذه المنطقة. وقد تسلم الشيك في احتفال خاص اقيم في السفارة البريطانية بعمان الدكتور سري ناصر رئيس جمعية مركز الانماء الاجتماعي. يذكر ان المساهمة البريطانية في المشروع بلغت ٤٧ الف دينار في اطار التبرع السنوي الذي تقدمه للمنظمات غير الحكومية البالغ ربع مليون دينار اردني.

اجتماع لأئمة ووعاظ محافظة عجلون

عجلون - بترا - عقد في مديرية اوقاف محافظة عجلون اجتماع للائمة والوعاظ تم خلاله مناقشة عملية الوعظ والارشاد في المساجد التابعة للمديرية. واكد السيد سمير القضاة مدير الاوقاف الذي تراس الاجتماع ضرورة ان تكون برامج الوعظ والارشاد شاملة لكافة الجوانب.

وفد المجموعة الاوروبية يزور الامن العام

عمان – بترا – زار وفد من خبراء المجموعة الاوروبية مديرية الامن العام امس واستمع الى ايجاز قدمه العقيد محمد علي سليمان مدير ادارة التخطيط والتنظيم حول نشاة جهاز الامن العام ومراحل التطوير المتلاحقة التي مر بها حتى غدا من الاجهزة الاكثر تطورا في المنطقة.

وتناول الايجاز التنظيم الهيكلي للجهاز وواقع المخدرات في الاردن باعتباره ممرا لها بحكم موقعه الجغرافي بين دول الانتاج والسوق الاستهلاكية.

يذكر ان الوفد الذي وصل الى عمان مساء اول امس يزور الاردن في اعقاب زيارة وفد مماثل بهدف اعداد دراسة حول واقع المخدرات في الاردن والنشاط المتميز الذي تبذله اجهزة المكافحة الاردنية في التصدي لعمليات التهريب والنجاحات الجيدة التي حققتها في هذا المجال.

واستمع الى الايجاز مديرو ادارات مكافحة المخدرات والمختبر والادلة الجرمية بالانابة.

نقابة الصحفيين تهنىء بانتخاب الزميل الطراونة رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة الصحفية

عمان – الرأي – زار الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين الاردنيين مساء امس المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي والجوردان تايمز) حيث قدم التهاني باسمه وباسم الاسرة الصحفية للاستاذ عبدالسلام الطراونة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة ورئيسا لهيئة التحرير.

واعرب الاستاذ الشريف عن تمنياته ونقابة الصحفيين للزميل الطراونة بالتوفيق والنجاح في مهمته الجديدة لما فيه خير الوطن والمؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي) في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

زار مديرية صحة محافظة العقبة

د. الكردي دعا للاسراع في تشغيل وحدة فحص سموم الفطريات

العقبة - بترا - زار الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس المديرية العامة لصحة محافظة العقبة واستمع إلى شرح من الدكتور عبد الرحمن شويكي مدير عام الصحة عن المهام التي تقوم بها المديرية والخدمات الطبية التي تقدمها والمراكز الصحية التابعة للمديرية.

ثم زار السيد الوزير مركز صحي القويرة حيث اطلع على الخدمة الطبية التي يقدمها المركز. "وطلب السيد الوزير تحويل المركز إلى مركز صحي شامل وتزويده بالكوادر الطبية والاجهزة اللازمة واجراء صيانة شاملة للمركز وتزويده باختصاصي اطفال واختصاصي باطنية.

كما طلب ابقاء سيارة الاسعاف التي تم تزويد المركز بها في وقت سابق بصورة دائمة لنقل اي حالة مرضية او حوادث طرق قد تحدث.

تم زار الدكتور الكردي مختبر الغذاء واستمع من المسؤولين عنه الى شرح مفصل عن الفحوصات التي يجريها المختبر والتي تتضمن فحوصات كيماوية وجرثومية لمختلف انواع الاغذية وذلك بدءا من اخذ العينات وحتى ظهور نتائج الفحوص المخبرية.

وطلب الدكتور الكردي من مدير عام الصحة الاسراع بالبدء بتشغيل وحدة فحص سموم الفطريات بأسرع وقت ممكن حتى يكتمل اجراء فحص جميع العينات للمواد الغذائية الداخلة للاردن في مختبر الاغذية التابع لمديرية صحة العقبة. تم زار الدكتور الكردي مستشفى الاميرة هيا واجتمع مع مدير المستشفى وبحث معه كافة الامور المتعلقة بمعالجة المدنيين في المستشفى وزيادة التنسيق بين المديرية العامة لصحة العقبة ومستشفى الامير هيا بما يحقق خدمة طبية افضل للمواطنين.

ورافق السيد الوزير في الزيارة مدير عام صحة العقبة ومدير التزويد والمشتريات بالوزارة.

مدعوون لمراجعة جائزة ولي العهد

عمان – الرأي – طلبت جائزة ولي العهد من التالية اسماؤهم الذين اجتازوا اختبارات اللياقة البدنية للمشاركة ببرنامج سابلة الحسن، حضور الاجتماع الذي يعقد صباح اليوم في مقر الجائزة بمدرسة البكالوريا الساعة التاسعة صباحا.

محمد ابوعلوش، محمد الروسان، معاذ محمد غيث، بشير احمد العلوان، احمد يوسف عبدالكريم، حازم احمد، هاشم عيد الزيادات، سانيا قنعوان، فراس بطاينة، فادي ابوسالم، محمد مخادمة، هالة احمد السويطي، ضياء الروسان، انغام مسنات، خليل ابوسمير، اسماعيل عباينة، عادل المزايدة، جبرين شفيق، سامر المومني، رامي عبدالمجيد يوسف، وليد وهبة، اشرف ابوسعد، ايمن الزعبي، جورج عبدالمسيح، صدقي الرخامنة، رشدي ابوحمدة، معتز عازر، ربى درويش، صالح الخطيب، رهام السعدي، عبدالحكيم زينة، سيف الزواهرة، محفوظ سليم، اسامة الخطيب، رائد عماري، حازم عصام جرادات، دانيا العبادي، نائل منسي، شاكر احمد مصلح، علي سليم الجبور، عامر محمد صالح، راسم قاقيش، دونا المصري، خالد بقلة، عماد الكاتب، شادي العلاوين، احمد الخالدي، عبدالرزاق مراعبة، صبحي مقدادي، ديما منير حدادين، طارق عماري، احمد السعيدين، يوسف ابولاوي، سيف عازر، اكرم سعود الحراحشة، علا خرفان، مصطفى ابولاوي، ياسر مرعي، خالد الجراح، رأفت الرفاعي، فراس ابراهيم الشرع، حيدر الخليل، سالم الفرج الدباينة، اسامة الطرزي، محمد عبد الزعبي، علاء علي المدني، داني وديع الظواهرة، احمد نظمي احمد، اشرف بني محمد، فراس دياب، انور ناصر، هاني احمد الخياط، بلال طه، وصفي الدقاق، رندة حمازات، منصور رباح، فرج الفرج الدباينة، محمد المعايطة، ماهر الوهاب، عدي الشومري، ديالا الجرابعة، عناد دعيس، حسام العلاوين، سائد العزام، صايل الهواوشة.

المؤتمرات الطبية «الاردنية» حول السرطان تواصل اعمالها

حوارات علمية حول دلالات وتشخيص الاورام

عمان - بترا. واصل المؤتمر الاردني الثاني لجمعية الاورام العربي الثاني للسرطان والرابع للمؤسسة الفرنسية العربية للسرطان والثاني للمؤسسة العربية الامريكية للسرطان اعماله في المركز الثقافي الملكي امس.

فقد تناول علماء من مصر وامريكا وفرنسا ضمن ندوة خاصة علم الحياة الجزئي والمناعة في السرطان وتطرقوا الى دلالات الاورام وتشخيصها والظواهر الجينية في التطبيق السريري على مرضى السرطان واحدث الطرق بعلاجه سواء بالاشعة او باستعمالات المواد الكيماوية المشعة وطرق محدثة اخرى.

فقد قدم الدكتور علي خليفة من مصر ورقة حول تشخيص السرطان والدكتور توماس جروجان قدم ورقة اخرى حول تصنيف الاورام اللمفاوية.

كما قدم الدكتور حسين عبد الدايم المصري الاصل والمقيم في امريكا ورقة حول اهمية الطب النووي في تشخيص اورام السرطان" وقدم الدكتور جير جازكي من فرنسا ورقة عن علاج السرطان للرئة والثدي.

وذكر الدكتور سامي الخطيب عضو اللجنة العلمية ومقرر اللجنة الاجتماعية للمؤتمر في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان هذا المؤتمر والذي يشارك فيه اختصاصيون من مختلف دول العالم يعتبر الظاهرة العلمية الاولى من حيث الحجم والكم والنوع لموضوعات السرطان المطروحة من خلال جلساته "ويتميز بمشاركة طبية واسعة من الاطباء الاردنيين يكتسبون معارف جديدة حول السرطانات وعلاجها من خلال الاحتكاك بالخبرات العلمية والطبية المشاركة.

واشار الى ان الاعداد لهذا المؤتمر استغرق اكثر من ثمانية اشهر ويشارك في لجانه عدد كبير من الاطباء الاختصاصيين في الخدمات الطبية الملكية والجامعة الاردنية ووزارة الصحة والقطاع الخاص تحت مظلة نقابة الاطباء.

وحول مرض السرطان بين الدكتور الخطيب اختصاصي الاورام ان نسبة الاصابة بالسرطان بالاردن اقل من المستويات العالمية فهي حوالي اصابة واحدة لكل الف شخص بينما النسبة العالمية ٣ حالات لكل الف مواطن.

واكد ان السرطان مرض يمكن الشفاء التام منه كاي مرض اخر بشرط الكشف المبكر عنه من خلال الفحص الطبي الدوري والمستمر وبالتالي تقديم المعالجة الكفيلة بالتخلص منه.

وشدد على اهمية الفحص الدوري خاصة ما يتعلق بسرطان الثدي الذي لا يصيب المرأة وحدها ولكن يصيب الرجل كذلك فهناك ٣ بالمئة من حالات الاصابة بسرطان الثدي تصيب الرجال وتستطيع المراة ان تفحص نفسها ذاتيا في المنزل" وفي حالة الشك تراجع الاختصاصي.

واكد اهمية الوعي بالسرطان واصفا اياه بانه مرض غير مخيف كما يعتقد لو احسن التعامل معه ومع المريض به "وكلما زادت ثقافة الفرد كلما تمكن من كسر حاجز الخوف ومن ثم السيطرة على هذا المرض" مشيرا الى ان الكشف المبكر عن المرض لايعطيه فرصة للتغلل والاستفحال.

د. مطاوع سفيرا بالخارجية

عمان – الرأي – قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس برئاسة جلالة الملك الحسين في مدينة العقبة تعيين الدكتور سمير مطاوع سفيرا في وزارة الخارجية

شريم التقى مسؤولا من منظمة العمل الدولية

عمان - بترا - التقى السيد خالد شريم الامين العام لاتحاد نقابات العمال امس السيد ابراهيم الصوص المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسؤول عن انشطة المنظمة في المنطقة العربية.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد مازن المعايطة الامين العام المساعد لاتحاد نقابات العمال بحث اوجه التعاون الممكنة بين الاتحاد ومنظمة العمل الدولية.

كما تم بحث امكانية مساهمة منظمة العمل الدولية في عقد دورات تدريبية وورش عمل لرفع مستوى الثقافة العمالية في الاردن. وابدى السيد الصوص استعداد المنظمة لتقديم كل دعم وعون للاتحاد في حدود الامكانات المتوفرة في المنظمة.

متصرف بني عبيد يزور بلدية ايدون

بني عبيد - بترا - زار السيد روحي الكايد متصرف لواء بني عبيد امس بلدية ايدون والتقى المجلس التنفيذي حيث اطلع على واقع الخدمات التي تقدم للمواطنين في البلدة.

واستمع المتصرف الى شرح من رئيس البلدية حول خطط وبرامج البلدية واحتياجاتها لتتمكن من تقديم خدمات اشمل للمواطنين.

واكد المتصرف ضرورة الاهتمام باعمال التنظيم والبناء داخل البلدية وعدم السماح بالمخالفات والاهتمام بامور الصحة والسلامة العامة واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين.

اختتام فعاليات مؤتمر الفن العربي باليرموك

اربد - بترا - اختتمت في جامعة اليرموك امس فعاليات المؤتمر الثاني للفن العربي المعاصر الذي نظمه قسم الفنون الجميلة بالجامعة واستمر ثلاثة ايام.

وناقش المشاركون عددا من الموضوعات التي تناولت الفن الاردني واشكالية تراث الفنون والحرف التقليدية والمعالجة الزخرفية للوحات التصميمية للمنسوجات في رسوم مقامات الحريري وجدلية العلاقة الاتصالية بين الفنان المبدع والمتلقي اضافة الى تدريس الموسيقى العربية المعاصرة والمؤثرات الخارجية فيها والموسيقى والغناء في الثقافة العربية.

ويذكر ان المؤتمر الذي شارك فيه ٣٠ باحثا من الاردن ومصر وتونس وسوريا والعراق هدف الى رصد الانتاج الفني العربي في مرحلة ما بعد التشكيل من خلال مناقشة الظواهر الفنية العربية المعاصرة بغرض الوقوف على اسبابها وملامحها وتطوراتها وتفسيرها ضمن اطارها التاريخي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

مناقشة رسالة ماجستير في آل البيت

المفرق - الرأي - تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة الماجستير للطالب جهاد محمود ابو عايشة، بعنوان: «دراسة مسحية لانتشار نقص انزيم نازعة هيدروجين الجلوكوز ٦- فوسفات في منطقة البادية الاردنية الشمالية الشرقية».

وتهدف الدراسة الى دراسة خواص الدم وتعيين درجة انتشار نقص فاعلية الانزيم ونظائره المختلفة في هذه المنطقة، حيث تم فحص عينات دم طلاب المدارس في عشر قرى من منطقة البادية الشمالية، وتشير نتائج الدراسة الى ان متوسطات معظم خصائص الدم في العينة طبيعية مقارنة بالمتوسطات المعروفة عالميا، كما بينت الدراسة ان نقص فاعلية انزيم نازعة هيدروجين الجلوكوز ٦- فوسفات، مرض وراثي، ولاحظت الدراسة ان سبب الارتفاع الطفيف في متوسط عدد خلايا الدم البيضاء في العينة يعود لتواجد هؤلاء الاطفال بشكل متواصل في بيئة معرضة للغبار ولاحتكاكهم بالحيوانات الاليفة.

وقد تألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد مكي بابكر مشرفا ورئيسا، والدكتور نبيل البشير مشرفا مشاركا وعضوية كل من الدكتور احسان محاسنة والدكتور فايز العاني والدكتور احمد بطيحة.

جامعة العلوم تنظم ندوة حول «البلديات.. واقع وطموح» الشهر المقبل

الرمثا - بترا . التقى الدكتور عبد الرحمن التميمي مدير مركز الاستشارات للعلوم والتكنولوجيا في جامعة العلوم والتكنولوجيا رؤساء بلديات اقليم الشمال في اطار فلسفة الجامعة الهادفة الى خدمة المجتمع المحلي والوصول الى كافة قطاعات الانتاج.

وتم في الاجتماع الذي ضم رؤساء بلديات اربد / الرمثا / عجلون / جرش والمفرق بحث موضوع تنظيم وتنسيق عملية التعاون ما بين الجامعة والبلديات الكبرى في اقليم الشمال في مجالات تنظيم وتخطيط المدن وهندسة المرور وتصميم الحدائق والمتنزهات والرقابة الصحية والغذائية ومعالجة المياه العادمة وتطوير اداء محطات التنقية ورفع مستوى العاملين في البلديات من النواحي الادارية والمالية والتنظيمية.

وقال الدكتور التميمي ان الجامعة اعدت لعقد ندوة في مطلع شهر ايار القادم للبلديات بعنوان «البلديات.. واقع وطموح» وذلك لمناقشة عدد من المحاور الاساسية التي تتعلق بادارة البلديات من ناحية تركيب الجهاز الفني والاداري وتمويل المشاريع والتخطيط الشمولي للبلديات من ناحية المشاكل البيئية والتنظيمية وتحويل المشاريع المشتركة والتوامة مع البلديات في دول العالم.

واضاف انه ستناقش في هذه الندوة ايضا هندسة المواصلات والطرق و الازدحام المروري والطرق الدائرية وصيانة الطرق والارصفة وتصريف مياه الامطار وادارة النفايات من ناحية المعالجة والتدوير والتصنيع وكل ما يتعلق بالتلوث البيئي في المدينة العربية وتصميم الحدائق والمتنزهات العامة من ناحية ادارتها وتطويرها.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في عجلون

عجلون - بترا - عقدت لجنة التنظيم اللوائية لمحافظة عجلون اجتماعا امس برئاسة السيد علي العلوان نائب المحافظ تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا التنظيم في المحافظة. وذكر السيد العلوان ان اللجنة ناقشت قضايا تتعلق بالتخطيط واصدار التراخيص والتنظيم وتعديل مسارات بعض الشوارع وسعتها في مناطق عنجرة عجلون عين جنا وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

امطار رعدية غزيرة في محافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - شهدت محافظة الطفيلة امس امطارا رعدية غزيرة ادت الى جريان السيول والشوارع في اعقاب موجة الحر التي تعرضت لها المملكة في مطلع هذا الاسبوع.

وذكرت مصادر مديرية الزراعة ان هذه الامطار ستؤدي الى تلطيف الجو وري المزروعات الشجرية والمحاصيل الحقلية ولها اثر جيد على زراعة الخضروات والمحاصيل الصيفية بالاضافة الى انها ستساهم في اطالة عمر نمو النباتات الرعوية وتحسين اوضاع المياه الجوفية.

ودعت المزارعين الى ضرورة عمل الحفر حول الاشجار المثمرة القديمه والجديده للاستفادة من مياه الامطار في ري الاشجار.

كميات الامطار خلال الـ٢٤ ساعة الماضية

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليترات كما يلي :

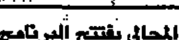
مطار عمان المدني ٣ر١، وسط العاصمة ٤ر٠ ،مطار الملكة علياء ٥ر٣ ، محطة صويلح نقاط ،محطة دير علا ٦ر٣ ،الزرقاء ٢ر٠ ،مصفاة البترول ٧ر٠ ،محطة وادي الضليل ٨ر٠ ، محطة الازرق ٢ر٠ ، المفرق نقاط ، محطة الرويشد ٣ر٠ ، محطة الصفاوي ٠ر٣ ، محطة الربه نقاط، الغوير ٥ر٢ ،القطرانه ٨ر٠ ،غور الصافي ٦ر ، معان ٤ر٢ ،مطار معان ٤ر٢ ،الشوبك ٥ر٠ ، وادي موسى نقاط ، الجفر ٢ر١ ، العقبة نقاط .

محليات

افتتح برنامج تنمية القيادات التربوية

د. المجالي الاسرة التربوية الاقدر على تحقيق مبدأ الحرية والمشاركة
التفكير الحر يضمن وصول الانسان المناسب الى المكان المناسب




د. المجالي يفتتح البرنامج


الحضور

د. حمدان: نتطلع الى مستقبل يسهم فيه ابناؤنا في صناعة الحدث عالميا

عمان ـ الرأي ـ قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان الاسرة التربوية هي الاقدر بالفعل لا بالقول والنظرية على تحقيق مبدأ الحرية والمشاركة وصياغة التغيير الاجتماعي من خلال المدرسة.

ودعا لدى افتتاحه امس برنامج تنمية القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم الى تخصيص ساعة اسبوعيا على الاقل للتداول الحر فيما بين الطلاب ومعلميهم بعيدا عن اجواء الصف وسلطة المعلم للحديث في مختلف الشؤون الحياتية وبهدف تنمية العلاقة الشخصية بين الطالب والمعلم.

واوضح ان مبدأ الحرية والمشاركة يجب ان يبدأ من عند الطالب مهما صغر سنه ثم يتوسع في حلقات تشمل المعلمين ومدراء المدارس وبين مدراء المدارس ومدراء التربية وصولا الى الوزير ثم الى مجلس الوزراء بحيث تكون هموم المواطنين جميعا امام صانع القرار.

وقال ان التفكير الحر هو الذي يضمن وصول الانسان المناسب الى المكان المناسب لان الامتحان لا يكفي لتقييم الطالب، كما ان المناهج الدراسية لا تكفي ان لم تسدها روح المسؤولية والمشاركة.

كما دعا السيد رئيس الوزراء الى العمل على تنمية فكرة القيادات الواعدة. وقال ان القائد الحقيقي هو الذي لا يطفئ جميع الانوار كي يبقى نوره وحده، بل هو الذي يبحث عن اي ضوء مهما كان خافتا ليشعله في المجتمع.

ومضى قائلا ان مبدأي الحرية والمشاركة والقيادات الواعدة ضروريان للتغيير والتطور وصناعة المستقبل وهما في الوقت نفسه ليسا مكلفين.

وزير التربية والتعليم

وتحدث الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي فقال ان التربية مسؤولية وطنية وفي ظل هذا الشعار عقد المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي في الاردن في شهر ايلول من عام ١٩٨٧، وحظي بالرعاية الملكية السامية، ليكون بأبرة الوعي على عصر جديد يتطلب المراجعة المستمرة، لمختلف مكونات النظام التربوي، ليواكب متطلبات العصر، من اجل اعداد ابناء الاردن لدور فاعل ومؤثر في تقدم هذا الوطن، ضمن مجتمع عالمي آخذ في التقارب والاتصال، الى حد يضعف معه تأثير المسافة والمكان، ويعظم فيه تأثير الثقافات والاحداث، ونحن في الاردن، نتطلع الى مستقبل يسهم فيه ابناؤنا بصنع الحدث اسهاما فاعلا وايجابيا بمشيئة الله.

ولهذا فاننا نتطلع الى اعداد جيل القرن الحادي والعشرين اعدادا واعيا على قضايا العصر، مما يتطلب تفعيل السياسات التربوية والبرامج التطويرية التي تستهدف جميع العاملين في الميدان التربوي وعلى جميع المستويات والمواقع الوظيفية، وفي اطار هذا الترحيب، عملت الوزارة منذ عام ١٩٩٠ على تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الموجهة لرفع كفاية المعلمين وتدريبهم باسلوب متزامن مع تطبيق المناهج والكتب المدرسية الجديدة اضافة الى تدريب المديرين والكوادر الفنية المساندة للعملية التربوية في المدرسة، واعداد القيادات التربوية اللازمة لمتابعة التدريب محليا بهدف تعميق نهج اللامركزية، وقد تمكنت الوزارة من انجاز تدريب ما نسبته ٩٥٪ من معلمي المرحلة الاساسية و٩٢٪ من معلمي الصفوف الثلاثة الاولى وما يقارب ٩٠٪ من مديري المدارس والمشرفين التربويين.

كما تم تدريب (٦٠٠) قائد تربوي ضمن برامج الادارة العليا.

وفي ضوء تجربة التطوير التربوي في المرحلة الاولى وبناء على تقويم نتاجاتها برزت الحاجة الى متابعة برامج التدريب والاستمرار في تطوير محتواها، كما برزت الحاجة الى تنمية القيادات التربوية المتمثلة في المديرين العامين في مركز الوزارة والميدان ومديري التربية والتعليم يهدف تعميق فهم القيادات التربوية للقضايا الوطنية والقومية والعالمية التي تؤثر في بناء مستقبل الوطن.

وفهم العلاقات الايجابية المتبادلة بين التربية والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسة الاخرى ومناقشة مجالات التأثر والتأثير فيما بينها، وتكوين قاعدة من الفهم المشترك والعميق بين مختلف مواقع القيادات التربوية حيال القضايا والسياسات التربوية. ولتحقيق هذه الاهداف باشرت الوزارة بالاعداد لبرنامج تنمية القيادات التربوية الذي يجيء لقاؤنا هذا اليوم، بداية لتنفيذ فعالياته التي تتناول عددا من القضايا وفي مقدمتها موضوع نحن والعالم، وستتوالى بعد تلك مناقشة موضوعات تتصل باوضاع البيئة الاردنية من حيث: السكان والاقتصاد والمياه والانتاج والنظام المالي والنقدي، واوضاع العملية التربوية بكافة مدخلاتها اضافة الى العملية الادارية، املا في ان يسهم هذا البرنامج في دعم مسيرة التربية والتطوير التربوي ومسيرة الاردن نحو مستقبله المشرق باذن الله، وبرعاية وتوجيهات جلالة الحسين القائد حفظه الله ورعاه.

د. عزت جرادات

كما تحدث الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم فرحب بالسيد رئيس الوزراء الذي يؤمن بان السباق الموجود في عالم اليوم هو في جوهره واسراره سباق تعليم وان مكان حسمه هو المؤسسة التعليمية.

وقال ان شعور القيادة التربوية بالمسؤولية الكبرى .. يضعها امام تحديات كبرى لتلبية متطلبات مجتمعنا الاردني وتطلعاته لتحقيق معدلات اعلى في التنمية البشرية ونقلة نوعية للتعامل مع ثورة المعلومات والاتصال، والتفاعل الايجابي الواعي في اطار العولمة، واندماج فاعل مع مفاهيم الديموقراطية، والمجتمع المدني وتدرك القيادات التربوية ان تحقيق ذلك لا يتم الا من خلال استراتيجيات تطوير التعليم: بنية ومحتوى وفعاليات وادارات. وان البرنامج الذي ترعون افتتاحه اليوم انما يمثل حلقة متواصلة متجددة من اجل شرح الطموحات التربوية وابعادها .. واستهداف النوعية داخل المدرسة والتكليف بالمسؤوليات والمساءلة وتعزيز كفاءات القيادات الادارية وتعميق مفاهيم جديدة في الثقافة الانتاجية وقيادة التغيير لتحقيق معدلات اعلى في النمو، ومستوى الاداء، وضخامة الانجاز. ويهدف برنامج تنمية القيادات التربوية العليا والذي يستمر اسبوعيا لمدة تسعة اشهر الى تعميق فهم القيادات التربوية بالقضايا الوطنية والقومية والانسانية والعلاقات الايجابية المتبادلة بين التربية والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والادارية والسياسية. وحضر حفل الافتتاح عدد من وزراء التربية السابقين وعدد من المسؤولين والمدراء العامين في وزارة التربية والتعليم ومدراء التربية في جميع محافظات المملكة.

الامير رعد يستقبل المدير المساعد لمنظمة العمل

عمان – بترا – استقبل سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في الاتحاد الرياضي الاردني للمعوقين امس الدكتور ابراهيم الصوص المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسؤول عن انشطة المنظمة في المنطقة العربية والوفد المرافق.

وقدم سموه شرحا وافيا عن الجهود المبذولة من اجل تذليل كافة الصعاب التي تواجه المعوقين على اختلاف اعاقاتهم من اجل دمجهم في المجتمع بشكل فعال وبهدف تمكينهم من الاعتماد على انفسهم.

كما تفقد سموه والوفد الضيف كافة المنشآت الرياضية واطلعوا على النشاطات التي يمارسها المعوقون والخدمات التي تقدم لهم.

والقى الدكتور الصوص كلمة اشاد فيها بالخدمات والرعاية التي يقدمها سمو الامير رعد لهذه الفئة من المجتمع وابدى اعجابه بالانجازات التي تم تحقيقها في شتى المناحي المتعلقة بخدمة هذا القطاع المجتمعي الهام.

كما ابدى الدكتور الصوص تفهما واضحا لاحتياجات المعوقين المختلفة ووعد بدراستها ضمن فعاليات الاجهزة المعنية في منظمة العمل الدولية وتقديم العون الممكن في المجالات الفنية والخبرات اللازمة وذلك في اطار توجه المنظمة الداعم لسياسات التشغيل واعادة التأهيل وتقديم الخدمات الفنية والاستشارية اللازمة.

مندوبا عن الاميرة رانيا العبدالله :

نغوي يفتتح معرض الصور الفوتوغرافية للزهور

عمان ـ بترا ـ مندوبا عن سمو الاميرة رانيا العبدالله افتتح السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية في جمعية نهر الاردن للتنمية امس معرض الصور الفوتوغرافية للزهور للفنانة جان قيسي.

ويشتمل المعرض على ٤٦ صورة فوتوغرافية للزهور بكافة اشكالها وانواعها في الاردن.

واعرب السيد نغوي عن اعجابه بالمستوى الرفيع للصور المعروضة المستوحاة من البيئة الاردنية.

وقال ان الفن يعتبر جزءا لا يتجزا من تاريخ الأمة ذات الحضارة معربا عن امله بأن تساهم اقامة المعارض في المملكة بزيادة الاهتمام بالحركة الفنية.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر اسبوعين مدير مشروع تصاميم نهر الاردن وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

المدرسة الاهلية للبنات أقامت حفلا للباليه

عمان ـ بترا ـ مندوبا عن سمو الاميرة رانيا العبدالله رعى السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة مساء امس الاول حفل الباليه السنوي الذي اقامته المدرسة الاهلية للبنات في المركز الثقافي الملكي، وادت بنات المدرسة مجموعة من رقصات الباليه التعبيرية المختلفة حملت عدة مواضيع واسماء وربطت الحاضر بالماضي والحيوان بالطبيعة. ومن هذه الرقصات القربان.. خرفان.. انتظار.. فيروس الكمبيوتر.. يوم سعيد.. الحدود.. فرصة.. كنارسس.. بوب كورن.. طائر السنونو .. حيث تم اداء هذه الرقصات على انغام موسيقى عالمية معروفة. وكانت مديرة المدرسة السيدة هيفاء نجار القت كلمة تحدثت فيها عن نشاطات المدرسة الثقافية ونشاطات فرقة الباليه بشكل خاص.

دورة الاستشعار عن بعد بجامعة ال البيت

المفرق – بترا – اختتمت في جامعة ال البيت دورة متقدمة في الاستشعار عن بعد نظمتها دائرة الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع في الجامعة •

وهدفت الدورة التي استمرت اسبوعين الى تزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية عن مفهوم الاستشعار عن بعد والمبادىء الفيزيائية للاستشعار عن بعد ومجسات ومنصات الاستشعار عن بعد والمعالجة الرقمية للصور الفضائية وكيفية تصنيفها والتصحيح الهندسي ومقدمة عن انظمة المعلومات الجغرافية وغيرها

• وشارك في الدورة عدد من الموظفين والعاملين في الدوائر الرسمية والقطاع الخاص وطلبة من الجامعة.

ندوة حول «المياه في الاردن» بجمعية البيئة

مياه محافظة الكرك صالحة للشرب وتخضع لمراقبة حثيثة

غور الصافي ـ بترا ـ نظمت جمعية البيئة الاردنية / فرع غور الصافي امس الاول ندوة حول المياه في الاردن / واقع وطموحات في قاعة جمعية غور الصافي للتنمية الاجتماعية.

وتحدث في الندوة الدكتور دريد محاسنه امين عام سلطة وادي الاردن حول الخدمات التي تقدمها السلطة للمنطقة مستعرضا خطط وبرامج سلطة وادي الاردن في بناء السدود في منطقة الاغوار الجنوبية لتوفير المياه لمختلف القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والمشاريع الاستثمارية في المنطقة.

كما تحدث السيد عدنان الزعبي مدير التوعية المائية في وزارة المياه حول طبيعة الوضع المائي في الاردن والخطط والبرامج المتخذة في سبيل مواجهة العجز المتزايد في المياه مؤكدا على اهمية السدود التي سيتم انشاؤها على وادي الموجب والتنور والواله في توفير المياه للمواطنين والقطاع الزراعي.

وبين ضرورة ترشيد الاستهلاك في المياه ودور المواطن في المحافظة على المياه من التلوث ومنع الهدر فيها مركزا على ضرورة تعاون المواطنين مع اجهزة وزارة المياه في مجالات استخدامات المياه.

كما تحدث في الندوة المهندس زكريا الطراونه مدير ادارة مياه محافظة الكرك حول الوضع المائي في المحافظة وفي منطقة الاغوار الجنوبية مبينا ان محافظة الكرك تقسم الى ثلاث مناطق جغرافية من حيث تغذية المياه لها حيث يتم تغذية كل منطقة بمعزل عن الاخرى وتضم المنطقة الاولى الوية قصبة الكرك والقصر والمزار الجنوبي وعي وتغذى من مجمع ابار السلطاني وعين ساره وابار محي بطاقة مقدارها ٩٠٠ متر مكعب في الساعة وتضم المنطقة الثانية غور الصافي وغور المزرعة والحديثة وفيفا وتغذى من ابار فيها طاقتها ما بين ٣٠٠ ـ ٣٢٠ مترا مكعبا في الساعة وتضم المنطقة الثالثة القطرانة والوادي الابيض والسلطاني والدامخي وتغذى من ابار خاصة فيها بطاقة ١٥٠ مترا مكعبا في الساعة.

واوضح استخدامات المياه في المنطقة سواء للشرب او الطهي او للقطاع الاقتصادي والصناعي والزراعي او الترفيهي مبينا ان سلطة المياه توفر المياه لقطاع الدواجن في المحافظة والذي يبلغ اكثر من مليون طير بما لا يقل عن الف ومئة متر مكعب لها من المياه في اليوم بالاضافة الى توفير الف ومئة متر مكعب يوميا لحوالي نصف مليون راس من الماعز والضان حيث تشكل هذه الكمية ١٠ بالمائة من مجموع المياه المخصصة للشرب في المحافظة.

واوضح ان اطوال شبكات المياه في مختلف مناطق محافظة الكرك تبلغ ٢٦٠٠ كليو متر من مختلف الاقيسه وان هذه الشبكة تحتاج الى جهود مكثفة ومستمرة في مجال المتابعة والاشراف عليها وصيانتها.

واكد ان مياه محافظة الكرك صالحة للشرب ولم يحدث فيها اي تلوث حيث المراقبة الحثيثة لكل مصدر مائي واجراء الفحوصات المستمرة في مختبرات سلطة المياه المتطورة بالاضافة الى المتابعة المستمرة من قبل اجهزة وزارة الصحة مركزا على اهمية بناء حفر امتصاصية في المناطق التي لا يتوفر فيها صرف صحي.

وقال ان خطة سلطة المياه في العمل تركز على زيادة المصادر المائية التقليدية من خلال انشاء السدود واستغلال مياه الاودية الجانبية وتطوير بعض الاحواض المائية واجراء الدراسات الجوفية لاحواض مائية جديدة وزيادة المصادر غير التقليدية من خلال استغلال المياه المالحة نسبيا في الزراعة مع بعض المعالجة واعادة استعمال المياه المنزلية والصناعية وترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد من شبكات المياه وقنوات الري وزراعة الاصناف التي تحتاج الى كميات قليلة من المياه ورفد قطاع المياه بالكوادر الفنية المتخصصة.

وتحدث المهندس احمد صبح من مركز البحوث الزراعية حول المكافحة ودورها في حماية مصادر المياه والمحافظة على البيئة مبينا ان المكافحة المتكاملة تعتبر اسلوبا جديدا يهتم بمكافحة الافات بطريقة امنه للحصول على خفض في استخدام المبيدات قدر الامكان.

وبين ان اسلوب المكافحة المتكاملة جاء نتيجة الاستخدام العشوائي وغير المبرر للمبيدات وبشكل مستمر والاضرار الناجمة عنه وما احدثته من خلل بيولوجي في البيئة بهدف السيطرة على الافات التي تصيب المحاصيل الزراعية.

واستعرض ادوات المكافحة المتكاملة من حيث مراقبة المحاصيل وعدم اجراء عملية الرش الا بعد ظهور الحشرة وباعداد كافية والطرق الزراعية من تسميد وتعشيب والطرق الميكانيكية في الزراعات المحمية والطرق البيولوجية مؤكدا انه في حال استخدام المبيدات يجب مراعاة فترة الامان واهمية استخدامها بحكمة ووقت الضرورة.

كما اكد على اهمية استخدام الطاقة الشمسية في تعقيم التربة في المنطقة نظرا لارتفاع درجات الحرارة في منطقة الاغوار.

وكان السيد علي البوات رئيس جمعية البيئة الاردنية فرع غور الصافي قد تحدث في بداية الندوة حول اهداف الجمعية ودورها في المحافظة على البيئة من خلال تنظيم الندوات والقاء المحاضرات والقيام باعمال تطوعية بمساهمة مختلف فئات المجتمع.

واجاب المحاضرون على اسئلة واستفسارات الحضور من المزارعين الذين اكدوا على اهمية اجراء مشاهدات حول المكافحة المتكاملة في منطقة الاغوار الجنوبية لتوعية المزارعين بشكل مباشر لزيادة الفائدة.

د. طوقان يترأس اجتماع عمداء كليات المجتمع في المملكة

مناقشة أسس القبول للعام الدراسي ٩٨ / ٩٩ وآلية الامتحان الشامل للعام الحالي

عمان – الرأي – عقد امس اجتماع مجلس عمداء الكليات في جامعة البلقاء التطبيقية برئاسة الاستاذ الدكتور خالد طوقان، وبحضور الاستاذ د. عرفات التميمي مساعد رئيس الجامعة، وعمداء كليات الجامعة (المركز) وعمداء كليات المجتمع في كافة محافظات المملكة وقد بحث المجتمعون عددا من القضايا التي تهم سير العمل في الكليات، حيث تمت المصادقة على محاضر الاجتماع السابق، وتم مناقشة اسس القبول في كليات المجتمع الاردنية للعام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩. كما بحث المجتمعون الاطار العام للخطط الدراسية التي تؤدي الى نيل الدرجة الجامعية المتوسطة في التخصصات التي تقدمها كليات المجتمع حيث حددت الخطة عدد الساعات اللازمة وطريقة توزيعها بين مواد اختيارية واخرى اجبارية.

كما تم بحث اجراءات وآلية الامتحان الشامل للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨، والذي يجري لأول مرة في ظل اشراف جامعة البلقاء التطبيقية التي اتبعت لها كليات المجتمع في المملكة.

واستعرض الاستاذ الدكتور خالد طوقان المشاريع المستقبلية للجامعة والكليات الممولة من البنك الدولي للمرحلتين الاولى والثانية، والخطة الاستراتيجية للجامعة بشكل عام.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة الواقع في ٢٠ / ١٢ / ١٤١٨هـ الموافق ١٧ / ٤ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ المدرس سعيد حجاوي ـ د. حمدي مراد، الحسيني الكبير ـ المدرس سامي الصالح، الخطيب د. يحيى كوكش، كلية الشريعة ـ زياد الرحاحلة ، السعدي ـ علاء الحايك، المستشفى الاسلامي ـ وليد رشاد، الشابسوغ ـ حسام سنونو، احمد قارة ـ زياد عبدالنبي، التلهوني ـ شهاب محمد، مصلى الامانة ـ عدنان خليفات، عيسى مراد ـ عبدالكريم يونس.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ـ محمد هاشم الخالدي، الزميلي ـ يحيى عيد، بلال بن رباح ـ نائل الملازم، الامير الحسن ـ د. عبدالله الكيلاني، المنصور ـ د. توفيق الشيخ، الصالحين ـ منصور الحياري، صالح ابو قورة ـ محمد الزبيدي، الهدى ـ حميد العبداللات، النور الخرابشة ـ رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد ـ د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين ـ حاتم السحيمات، ابو الفيلات ـ محمد بني دومي، مسجد الحاج سليمان الحاج سالم ـ فضل محمد خليفة ـ خالد بن الوليد / الحمصي ـ هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ـ تامر شهاب، الجامعة الاردنية ـ المدرس د. يوسف علي ـ الخطيب ، د. علي الصوا ، اللوزيين ـ د. فيصل عزت، الامام النووي ـ احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة ـ القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ـ ايمن الحمد، الامام الشافعي ـ مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد ـ محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير ـ شاكر ابو حطب ، الشركس القديم ـ كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف ـ د.محمد الرعود، موسى بينو ـ قيس المعايطة، الهداية ـ محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف ـ احمد الحلايبة عمار بن ياسر ـ عريف شريقي، الاخلاص ـ ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن ـ محمد يوسف ، الحسين بن طلال / طبربور ـ نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ عبدالغني شديد، خليل الرحمن ـ ابراهيم الزعبي ، سعد بن ابي وقاص ـ محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان ـ د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم ـ امجد المستريحي ، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود ـ موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى ، اسكان الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، ذو النورين ـ حسين ربابعة ، ابو نصير الكبير ـ د. ايمن نجيب، الفاروق ـ د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر ـ اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير ـ عباس الليدي، ابو درويش ـ د.محمد القرافي، السلام ـ جمال بنات، مستشفى البشير ـ صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو ـ محمد خالد رامز، انس بن مالك ـ ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين ـ عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد ـ محمد القاق، الشهيد / التاج ـ عبدالله السعايدة، الامام علي التاج ـ عماد ابو الروس، البقاعي ـ فوزي السعود، ابو بكر الصديق ـ حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب –محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار –يوسف منصور، سعيد بن زيد – احمد شعبان، عمرو بن الجموح – محمد الشواعرة، الوحدات الكبير –عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات ـ يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات – ابراهيم القواسمي، القدس –عمار التاجي، اليرموك – عادل بداينة، سوق الخضار – يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم – عبد الله الفحماوي ، حفصة –احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصساف – وليد القاعوري، تلاع العلي القديم – قاسم قل بيك، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – سامي النجار، حسام قولا غاصي – د.مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلحاوي، الامين – حسام الطول، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد سليمان، احد – اسحق امارة، مريم – د. خالد سيف الله، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – محمد بني ملحم، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – ابراهيم فوارس، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك محمد منصور، الكوثر – ياسر ابو رمان، عبدالكريم العساف ـ عماد الدهنة، مسجد ابو شام ـ ناصر الدين الدبي،ام يحيى الزين – اسامه يونس، عباد الرحمن – محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان – نبيل جرار، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق –احمد عيسى جبر، الحمصي ـ رضى فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدائق والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – خالد عطوان، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحسنين ـ محمد مطر، ابو حنيفة – محمد هشام الايوبي، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس –شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – جمال امين سالم، ربعي بن عامر – محمد البكري، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – عمر العمري، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين – مجدي جبر، المرابطين – عماد مرار صدقات، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة –علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة ـ عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والعزام

آمنه بنت وهب ـ محمود تفال، حمزة بن عبدالمطلب ـ عبدالحميد الزين، سهيل بن عمر – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان السقر – عاهد عساف، فاطمة الزهراء ـ د. محمود رجا، الامام مسلم – فراس القضاه، التقوى ـ عبدالجليل الرق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله ـ محمود نيب، عبد الله خلف – محمد العبوس، الغفران –ضيف الله الزعبي، صالحية العابد ـ محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، سعد بن معاذ ـ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – خليل الزير، السيدة زينب –رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي – باسل خياص، الهلال ـ مفضي التعمري، تيسير البليبيسي – صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري – حسين شحادة، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – محمد سعيد ممدوح، ابو هريره – سعدالدين زيدان، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشغراوي – ابراهيم عثمان، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – محمود حمدان، الامام الرواس – ضيف الله الشوابكه ، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس –منيف عليان، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد –وائل البتيري ، المؤمنون –حمد جمعة، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد قليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – حامد الضمور، القناوي – طلعت كراجه، حماده – محمود الخطيب، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – عبدالرؤوف المبيضين، الفتح – د. عماد جمعة، مدارس الوكالة ـ غفران الاعظمي، حي الضباط ـ صلاح العبداللات ، النصر الكبير ـ د. محمود العوايشه، اسماعيل القهيوي ـ عمر الديراوي، التايهين ـ يوسف جمعة، الرحمة ـ محمد ابو غزالة، اليرموك ـ د.فؤاد السرطاوي، الهجرة ـ القاضي احمد داود ، محمود الظاهر ـ عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح ـ محمد الصوباني، الرحمة ـ سامي نجيب، التقوى ـ زياد العبادي، نجيب القصراوي ـ فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – محمد بديع موسى، المنارة ـ صقر وجيه، الابيض ـ محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير ـ يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم ـ احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد ـ عباس عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ محمود الزهيري، اسكان القويسمة ـ وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز ـ مخلد شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن ـ خلف عطا، محمد مسلمة ـ عزالدين محمد، سليمان ابو انشيش ـ محمد العرموطي، ابو علندا الكبير ـ عثمان الدروبي، علي الدوخي ـ خليل ابو غليون، جعفر بن ابي طالب ـ محمد حوا، اهل الكهف ـ محمد الحنيطي، انفيل القطارنة ـ السيد معروف، فارس الشوبكي ـ عدنان الشوابكه، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم ـ الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، حمدان قرة ـ عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، بدر الحديد ـ امجد عطية، الوالدين – خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار ـ يوسف العابد، الجويدة القديم ـ يحيى الاسطل، شاهر الحديد ـ محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب ـ هاشم دوله، الطيبة القديم ـ خليل الدرابيع، سعيد ارحيل ـ حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج ـ محمد وهدان، الرحمن ـ اسكان المالية والزراعة ـ محمد الخطيب، قباء اليادودة ـ حسين وهدان، محمد منصور الحديد ـ عبدالسلام ابو رياش، النور / المعادي ـ هاني طوقان، ابو عبيدة / البنيات ـ غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وتلمور واليادودة

ابيان ـ تاعور ـ ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم ـ محمد ابو خضير، حذيفة بن اليمان ـ غالب السرطاوي، اسعد بن زرارة ـ رياض الكيلاني، الخنساء عبدالرحمن ابو غليون، جاوا ـ محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير ـ انور الصايغ، السيدة خديجة ـ محمد الرقب، الغرباء ـ عوض هواري، ام قصير ـ محمد سعده، انس بن النضر ـ يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، سعد غرير ـ حمد رشيد، تاعور الكبير ـ محمد الغرابلي، هيثم ابلبي ـ محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي ـ حسن الزوايدة، الفاروق ـ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق ـ مرج الحمام ـ سفيان الحاج، نويران ـ مرج الحمام / مسجد نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى البداوي، العال الشرقي ـ احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد – محمد ابوبكر، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – متولي حسين، الحجرات –محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر –القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الطروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – مراد محمود دلول، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق –عمر الشبراوي، معاذ بن جبل ـ عبدالسلام القوصي، عراق الامير –عبداللطيف البيطار، عبدالرحمن / غياضة – صالح ابو غانم، حي القيسية ـ مازن صالح، الرياضية الشمالية ـ عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. دياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – غالب النادي، صلاح الدين – نصوح عارف، دوران – د. هاني الظهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة – محمد النعامي، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة –هيثم خلف، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح / الضبلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، ذهيبة الدهام ـ عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الخاتمية – صلاح الحلبا، الطلة – يوسف عواد، رجم الشامي الغربي ـ علي العابد، جابر بن عبدالله – رجا محمود شحادة، الغفران ـ داود محمد، ابن السبيل ـ زيد محمد الدعجة، مغاير مهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، ارينبة – سلطان الزعبي، خان زبيب ـ قليح سند الزين، الجيزة القديم – هاني العتري، مخيم الطالبية –فلاح ابيهم، النور– علي عكيلة، ام رمانة –طايل الفايز، الكتيفة / الموقر– محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، المشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – عبدالجواد الصناع، الهاشمية / الموقر ـ محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – عمر جعاورة، المنصورة / تاعور –عمر سعيد صالح، وادي الشتاء – سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زيادة، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – ابراهيم العوايشة، قرية المناخر – محمد عزت طاهر، قرية الحامدية ـ علي حسن سمرين، سعود القايز / القسطل ـ علي المصري، بلال بن رباح / سحاب ـ عبدالرحمن الزيود، ، الشهباء / الوثيري ـ خالد الوثيري، تل / الجيزة – محمد سلامة ابو ركبة، الرجل / الجيزة – عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة ـ محمد خلف الزين، الطنيب / اليادودة – فيصل خالد المصري.

دليل الرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: محمود رشدي محمود - الرصيفة

المطلوب مطرب عربي يتألف اسمه من مقطعين و(٩) احرف

كاظم الساهر، جورج وسوف، عمرو دياب، وليد توفيق، حسن الاسمر، ايهاب توفيق، ناصر ارشيد، علاء، زلزلي، وائل كفوري، عاصي الحلاني، مصطفى قمر، احمد عدوية، ضيا، عبدالحليم حافظ، فريد الاطرش، محمد عبدالوهاب، ايمن تيسير، اسامة يجور، علي العيساوي، ياس خضر، عبدالمجيد عبدالله، عبدالله الرويشد، محمد البلوشي، هاني شاكر، رامي عياش، محمد فؤاد، ام كلثوم.

اوقات الصلاة

الفجر ٣٩ر٤
الشروق ٠١ر٦
الظهر ٣٥ر١٢
العصر ١٢ر٤
المغرب ١٠ر٧
العشاء ٣١ر٨

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ميسون يوسف الحوراني

افقيا: ١. بحيرة + من البقول. ٢. ممثل مصري + و. ٣. لف ورق معكوس + أ + حيوان قطبي + في الفم معكوس. ٤. يستعمل في حرث الارض معكوس + وادي في الاردن + احد الوالدين معكوس. ٥. دق + في القميص + منطقة سياحية اردنية + واحد بالانجليزية. ٦. هندام + يوضع على الحصان. ٧. أ + بين اثنين + أ + لعب معكوسة. ٨. يستخدم في الطبيخ + غم + دق + و. ٩. يوضع فيه الماء + قط + خبأ.

عموديا: ١. مدينة فلسطينية + فتح معكوسة. ٢. دولة خليجية بدون ال + نوع سيارة. ٣. جمع دير + انقق بكثرة. ٤. احد الاطراف + من النباتات يوضع على الاكل والسلطة. ٥. حيوان مفترس + فتاة. ٦. يظهر + متشابهان. ٧. متشابهان + اسم مؤنث. ٨. و + الحلويات + حرف. ٩. ولاية امريكية.

حل السابقة: افقيا: ١. فراس + و + جيهان. ٢. قيصر + ع. ٣. وميلدون + م. ٤. مسرور + ون + ر. ٥. زواج + ي. ٦. ر + ماجده + ح. ٧. قرميد + أ + ب. ٨. م + يرسم + كا. ٩. الاردن.
عموديا: ١. موقف. ٢. سمير + زر + قم. ٣. اصير + و + هر. ٤. سر + لو + آدمي + ن. ٥. و + رد + ج ج + يرد. ٦. ج + وو + أ + د س ر. ٧. هـ + ن + ن + ها + ام. ٨. أ + ال. ٩. ن + عم + ري + حب + كا.

الطبيب المناوب

عمان:
د. خالد عبده ت ٦٥٧١٢٩
د. بسام كرادشه ت ٧٥٩٢٠٠
د. محمد صايمه ت ٤٣٩٦٠٦٩
د. سلمان الديوبي ت ٧٧٦٧٥١
د. رمزي مزاوي ت ٨٩٤٧٨٨
د. عبدالوهاب عوض ت ٨٤٦٠٧٠
مادبا د. فواز كرادشه ت ٥٤٣٩١٨
الزرقاء د. محمود ابو محفوظ ت ٩٨٦٤١٤
د. سمير اللوزي ت ٩٨٩٦٠١
د. اسماعيل التلاوي ت ٩٠٣٤٦٩
الرصيفة د. يحيى حجير ت ٩٥١٢٧٩
مخيم حطين د. شكري ابو خربية ت ٨٨٩٦٠٢
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
السلط د. بشير الحيناري ت ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة د. زريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. زكريا ملكاوي ت ٧٢٠٥٤٠٧
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. هاني نزال ت ٧٤٧٧٦٣
د. عمار رشيد ت ٨٦٢١٠٦
د. ثروت اسحاقات ت ٨٢٢٧٥١
اربد د. طارق غرايبة ت ٢٤٤٠٤٤
الزرقاء د. محروس عرام ت ٩٠٥٢٣٥
الرصيفة د. عبدالله ابو سرحان ت ٩٥٤٩٤٦
السلط د. بشير ابو هزيم ت ٥٥٠١٧٧
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. حسين الرفاعي
مزديا د. عوني العلم ت ٥٤٣٦٨٠
المفرق د. بسام عماري ت ٦٢٣١٢٩٩
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
ديرعلا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. حسن الهندي ت ٦٤٢٩٦٢

حظك اليوم

الحمل: الحديث الهادىء يفيد اكثر في مثل هذه الحالة، فلا تترك نفسك عرضة للهجوم وتنجرف الى هجوم مضاد، رقم الحظ (٤).

الثور: امض قدما ولا تتراجع عما بدأت فصحيح ان المشوار طويل ولكنك ستصل في النهاية الى ما تريد، رقم الحظ (١).

الجوزاء: سوء تفاهم يحدث في العمل وانت طرف فيه، حاول ان تفسر الامر بوضوح وهدوء، رقم الحظ (٩).

السرطان: احذر غدر شخص تكرر لقاءك معه في الفترة الاخيرة، واعمل جاهدا على ارضاء من حولك، رقم الحظ (٧).

الاسد: شارك افراد اسرتك في همومك وافراحك لا تتسرع في اتخاذ القرارات الحيوية رقم الحظ (٣).

العذراء: من اهم اسباب نجاحك قدرتك على ضبط اعصابك، سوف تعيش حبا جديدا، ان كنت خالي القلب، رقم الحظ (٧).

الميزان: سوف يوكل اليك عمل جديد ينسجم مع ميولك وقدراتك، اعط اهتماما اكثر لمن تحب، رقم الحظ (١).

العقرب: استفد من الظروف المحيطة بك، وتجنب الدخول في متاهات انت بغنى عنها حاليا على الاقل، رقم الحظ (٤).

القوس: كن مستعدا للدخول في مشاريع تجارية لم تألفها من قبل فسوف تدر عليك ارباحا هائلة، رقم الحظ (٨).

الجدي: حافظ على اسلوب عملك وحاول تطويره سفر قريب وناجح انت بصدد القيام به، رقم الحظ (٧).

الدلو: تأكد من توفر جميع العناصر اللازمة لانجاح مشروعك قبل اتخاذ اجراءات البدء به رقم الحظ (٢).

الحوت: انت شخص صادق، ولكن هناك من يتربص بك وعليك مواجهته بذكاء والا سوف يؤذيك دهاؤه، رقم الحظ (٧).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٣٠ر٧ صباحا جده
٥٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٠ر٩ صباحا جده
١٥ر١٠ صباحا جده
٣٠ر١١ صباحا جده
٠٥ر٥ مساء القاهرة
٠٠ر٦ مساء باريس
٢٠ر٦ مساء اسطنبول
٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٣٠ر٦ مساء جده
٥٠ر٦ مساء لندن
٠٥ر٧ مساء روما
٠٥ر٧ مساء انقرة اسطنبول
١٠ر٧ مساء كازبلانكا تونس
٤٥ر٧ مساء فينا
٥٠ر٩ مساء بروكسل
١٥ر١٢ فجرا بيروت
٥٠ر٣ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٣٠ر٥ فجرا عدن
١٥ر١ ظهرا القاهرة
١٠ر٨ مساء دبي كولمبو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء كراتشي
٠٠ر٩ مساء دلهي
٣٥ر٩ مساء عدن
٤٠ر١٠ مساء بانكوك
١٥ر١١ مساء البحرين الدوحة
٤٥ر١١ مساء دمشق
٠٠ر٥ فجرا جده

القادمة الشركات الاخرى

٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر٢ ظهرا مسقط العين الخليج
٠٠ر٤ مساء روما الايطالية
١٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر١١ مساء امستردام الهولندية
٤٥ر١١ مساء اثينا بيروت اليونانية
٢٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر٢ ظهرا جدة السعودية
٠٠ر٣ مساء البحرين الخليج
٠٠ر٣ مساء ابوظبي الخليج
٠٠ر٥ مساء روما الايطالية
٤٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١٢ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت بيروت اثينا اليونانية

المغادرة الملكية الاردنية

٠٠ر٦ صباحا جده
٤٥ر٩ صباحا امستردام نيويورك
٥٠ر١٠ صباحا روما
٥٥ر١٠ صباحا فينا
٢٠ر١١ صباحا بروكسل
٤٥ر١١ ظهرا برلين لندن
١٥ر١٢ ظهرا انقرة اسطنبول
٠٠ر١ ظهرا اسطنبول

المغادرة الشركات الاخرى

١٥ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٣٥ر٦ صباحا لارنكا القبرصية
٣٠ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ صباحا تل ابيب (ماركا)
٠٠ر٨ صباحا العقبة (م.م. علياء)
٤٠ر١٠ مساء العقبة (م.م علياء)

الاجنحة الملكية القادمة

٢٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
٠٠ر١٢ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو جبير	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	العوبان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص غداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية - ت ٥٥٣٦١٦٦
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٦
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٢١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٣٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٢٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان - ص الصدى ت ٥٦٠٢٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٣
ص الغولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص النورالشمس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المتنبي ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص الجمعة الدولية ت ٨٦٢٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤٦٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
ص دروزة ت ٨٢٦٧٨٢
ص وئام ت ٨١٦٩١١
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص فيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص ديما
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٦٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص المقتصد ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قيع
ص عصفور ت ٨٨٩٢٣٩
ص علاري ت ٨٧٣٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٣٠
ص سبي
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٢٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
مرج الحمام - ص ميرا ت ٧١٤٢٨٣
ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٢٦
اربد
ص هندان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص القصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص صيغن ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص نجله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسلم الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروط الكلوية
الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٢٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص البلاء ت ٤٦٢٤٢٢٨
ص نواق ت ٤٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ثنتمي ت ٨٦١٩٠٠
ص للجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص عزت ت ٦٨٥٣٣٧
ص للشعه ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص دلال ت ٥٠٥٢٢٦٥
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص فريال
ص الفراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص ابو راضي ت ٤٣٩٠٢٦٢
ص ازهار ت ٧٩١٨٩٤
ص عساف ت ٨٩٥٢٨١
صويلح ص حنين
تلاع العلي ص بسمه
شفابدران ص رافت
ناعور ص هايل
مرج الحمام ص الحكماء
طبربور ص الاراضي المقدسة
وادي السير ص الجندويل
ام السماق ص مالك
سحاب ص الكوثر
القويسمة ص الحسناء
ابو علندا ص ابو علندا
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص شاديه
اليزة ص زيزيا
المفرق ص المفرق
الكورة ص الرافدين - دير ابي سعيد
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق
جرش ص خالد
الطفيلة ص ام القرى + الحسا

برامج التلفزيون

القناة الاولى:
- القرآن الكريم + من فيض
- للاطفال:
- عان الثلاثة
- صباحك
- خطبة وصلاة الجمعة
- ات
- رياضية
الاخبار الثالثة
علومات

٠٠ر٥ العلم نور
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٣٠ر٦ الريف والبادية
٥٥ر٦ جرناس والخرسا
٥٠ر٧ النشرة الرياضية
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٠ر٩ النشرة الجوية
١٠ر٩ الشراقي /ح٧
٢٠ر١٠ علماء وآراء
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
٢٠ر١١ المخزون البرامجي العربي / الشاعر عبدالله البردوني
- حديث قلب

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
١٠ر٢ مغامرات تيدي لكس بن
٣٠ر٢ ويشبون
٠٠ر٣ Le Monde Sauvage
٠٠ر٥ الهداف
٣٠ر٥ احلام المياه الزرقاء
١٠ر٦ طرزان
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ Allo La Terre
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ اميل بيل اير
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت
٣٠ر٨ البوم الاغاني
٠٠ر٩ بابليون-٥
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ ماريا تشابنيلاتيا
٠٠ر١٢ المربية
٢٠ر١٢ نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
براشيتي، ديلوس تريدر، روان - ١، ايجل شالنج، كالندونيا ستار، هونداي اتلانتيك.

الراسية
استرا، نور، بدر - ٢، يونفا ميلاني، فيليا، اركاديا بروجريس، روان - ١، ياسمين.

المنتظرة
تول تريدر، هوجين، قطر ابن الفيجاء، سكارجيراك.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢
طواريء الامانة ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طواريء الكهرباء ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
طواريء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مادبا ٥٤٤٣٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٠٠	٢٣٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠	موز مستورد	٩٢٠	٩٨٠
كوسا	١٨٠	٢٢٠	برتقال بلنسيا	٣٠٠	٣٥٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠	ابو صرة	٥٠٠	٥٥٠
بصل ناشف	٣٥٠	٣٧٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
باذنجان	١٧٠	٢٠٠	شموطي	٣٥٠	٤٠٠
زهرة بيضاء	١٤٠	١٧٠	فول اخضر	٢٥٠	٣٠٠
فلفل حار	٤٠٠	٤٥٠	تفاح مستورد	٦٠٠	٦٥٠
فلفل حلو	٤٠٠	٤٥٠	بازيلاء	٤٠٠	٤٥٠
جزر	١٠٠	١٣٠			
ملفوف	٥٠	٩٠			
فاصوليا	٣٠٠	٣٥٠			
سبانخ	١٨٠	٢٢٠			
ليمون	٤٥٠	٥٠٠			

محليات

الحسين يترأس اجتماعا لمجلسي الوزراء وادارة سلطة اقليم العقبة

جلالته يدعو للإعداد الصحيح والتخطيط السليم بما يخدم المسيرة التنموية

تطوير الاحياء الشعبية بشكل يوفر العيش الكريم للمواطنين ويحفظ البيئة المحلية

توفير كافة التسهيلات للمستثمرين المحليين والاجانب وتحديث الخدمات الصحية







العقبة – الرأي – اكد جلالة الملك الحسين على اهمية العقبة كمنطقة جذب سياحي واقتصادي وتجاري ولما ننتظره من مستقبل واعد يبشر بالخير للاجيال القادمة.

واضاف جلالته خلال ترؤسه امس اجتماعا لمجلس الوزراء ومجلس ادارة سلطة اقليم العقبة بحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد صلاح ابوزيد مستشار جلالة الملك، وهيئة الوزارة وكبار مدراء المؤسسات الخدماتية:

لا بد ان يكون هذا اللقاء نقطة تحول ايجابي في هذا الجزء من هذا الوطن الغالي علينا جميعا، مشددا جلالته على ضرورة الاعداد الصحيح والتخطيط السليم الواعي لتطوير اقليم العقبة بما يخدم مسيرة التنمية الشاملة.

واكد جلالته على اهمية عنصر الوقت في تنفيذ المشاريع التنموية بما يخدم المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن المصالح الشخصية الضيقة.

وابدى جلالته اهتماما خاصا بضرورة تطوير الاحياء والمناطق السكنية الشعبية في العقبة وبشكل يوفر العيش الكريم للمواطنين في هذه المناطق مؤكدا على ضرورة الحفاظ على البيئة المحلية وخاصة البيئة البحرية في خليج العقبة.

واشار جلالته الى اهمية دور القطاع الخاص في المساهمة الفاعلة لاقامة المشاريع الاستثمارية المختلفة وتوفير كافة التسهيلات اللازمة للمستثمرين المحليين والاجانب.

وفيما يتعلق بالخدمات الصحية في مديرية العقبة، شدد جلالته على ضرورة ايلاء هذا الجانب اهمية خاصة من خلال تطوير مستشفى الاميرة هيا بنت الحسين العسكري وتزويده بالاجهزة والكوادر الطبية المتخصصة وتطوير المراكز الصحية وتحسين ادائها.

وكان جلالة الملك استمع الى ايجاز من الوزراء المعنيين ومحافظ العقبة عبدالكريم الملاحمة ورئيس سلطة اقليم العقبة مروان دودين ومدير عام مؤسسة الموانئ الكابتن محمد الدلابيح ونواب المنطقة حول المشاريع التنموية التي يتم تنفيذها والمشاريع المزمع اقامتها في العقبة، وبخاصة الجامعة الامريكية وقضايا النقل البري، والعبور والشاحنات وتوزيع الاراضي السكنية والمنطقة الدائرية ومدخل مدينة العقبة الشمالي والمنطقة الحرة، ومشروع المنطقة الدائرية ومشاريع المياه والبيئة وبخاصة مشروع الديسي.

رئيس سلطة اقليم العقبة

وكان السيد مروان دودين رئيس سلطة اقليم العقبة قدم شرحا حول المشاريع التي نفذتها سلطة اقليم العقبة والمشاريع المستقبلية المزمع تنفيذها في العقبة، فأشار الى ان قانون سلطة اقليم العقبة ساري المفعول يبسط بوضوح المهمات الملقاة على عاتق ادارة السلطة ضمن حدود الاقليم البالغة مساحته حوالي ٩ الاف كيلومترات مربعة والذي يضم بالاضافة الى مدينة العقبة البلدات والتجمعات السكانية في القويرة، الراشدية، الديسة، المدورة، رم، الطويسة، منيشير، الغال، الطويل، الشاكرية، الصالحية، أم البساتين، تتن، الحميمة الجديدة، دبة حانوت، العباسية، والعسيلة.

واوضح ان السلطة هي الخلف القانوني والواقعي للجنة تنظيم مدينة العقبة وتتحمل المسؤوليات المتصلة بأعمال التنظيم، وتمارس جميع الصلاحيات المخولة لمجلس التنظيم الاعلى، ولجان التنظيم اللوائية، والجهات المختصة بتطبيق قانون تنظيم المدن والقرى والابنية، والتشريعات الخاصة بالتنظيم ووضع المخططات الخاصة به، مشيرا الى ان قانون السلطة القى عليها مسؤولية تطوير وتنمية اقليم العقبة اقتصاديا واجتماعيا ووضع السياسات والخطط والبرامج اللازمة لذلك بالتنسيق مع الجهات الرسمية والاهلية المعنية.

واشار الى ان السلطة استصلحت مناطق سكنية جديدة مزودة بالبنية التحتية الكاملة وتشمل الطرق، الكهرباء، المياه، المجاري والاتصالات، وهي المناطق السكنية السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة وتشتمل على حوالي ٢٥٠٠ قطعة ارض مخصصة للبناء يباع ٢٥٪ منها بسعر الكلفة الى من يتقدم للشراء، وتتخذ الاجراءات لتوزيع الباقي بأسعار مدعومة تصل الى حد الكلفة، ضمن أسس حددها مجلس ادارة السلطة مشيرا الى انه سيتم توزيع هذه الاراضي خلال الاسابيع الخمسة القادمة.

وبين انه سيتم استكمال اعمال البنية التحتية في المناطق السكنية العاشرة، وهي الفيحاء، وضاحية السلطان قابوس ورأس اليمانية والمنطقة السكنية التاسعة ومنطقة الحفاير التي هي قيد التنفيذ من قبل مقاولين وتحت اشراف مكاتب استشارية اردنية بقيمة اجمالية مقدارها ٥ر١٤ مليون دينار وينتظر الانتهاء من اعمالها في بداية سنة ٢٠٠٠م.

ومن المشاريع قيد المعالجة ايضا اوضح رئيس السلطة انه وبتوجيه من جلالة الملك المعظم وايعاز من الحكومة ممثلة بوزير المياه والري قامت السلطة بالتنسيق مع كل من مديرية مياه العقبة والبلدية بايصال المياه من الآبار المحلية الى شبكة سقاية المزروعات والاشجار والحدائق بدلا من مياه الديسة، حيث تحملت السلطة والبلدية والمياه الانفاق المباشر على هذه العملية وبكلفة تقدر بحوالي ٧٠ الف دينار تحملت السلطة منها مبلغ ٣٠ الف دينار.

وقال ان سلطة اقليم العقبة كانت قد خصصت للشركة الموحدة لتنظيم النقل البري قطعة ارض بمساحة ١٣١٠ دونمات من اراضي قرية الراشدية حيث اقر مجلس ادارة السلطة بيع هذه القطعة للشركة الا ان مجلس الوزراء لم يوافق على مبدأ البيع واوعز بالايجار لمدة عشر سنوات ولم تقبل الشركة بهذا الترتيب الامر الذي دعا السلطة الى اتخاذ الاجراءات التمهيدية لاستثمار الموقع الجديد وقامت بطرح الجزء الاول من عطاء تزويد الموقع بالبنية التحتية اللازمة وانهت الترتيبات لتأمين الكهرباء والمياه مع كل من شركة الكهرباء الاردنية ومديرية مياه العقبة، كما انجزت المطلوب بوضع التصاميم اللازمة لانشاء التحويلة المناسبة بين الموقع والطريق الرئيسي مع وزارة الاشغال العامة مشيرا الى ان ادارة السلطة قد لجأت لهذه الاجراءات حتى تؤمن نقل الموقع الحالي للشاحنات الى الموقع الجديد بأسرع وقت ممكن وحتى تحول دون احتكار شركة واحدة لامتياز التأجير في الموقع للشركات الاخرى مشيرا الى ان مجلس الوزراء قرر الموافقة مؤخرا على مبدأ البيع.

ومن المشاريع قيد الدراسة اوضح السيد دودين ان مشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة هو من اهم هذه المشاريع مشيرا الى ان اللجنة الفنية الخاصة بعطاء الدراسة الاستشارية لهذا المشروع قامت بدراسته ورفعت تقريرها وتوصياتها الى وزير الاشغال العامة والاسكان والتي رفعه بدوره الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الذي يراه مناسبا، وبصدور هذا القرار يدعو رئيس السلطة الائتلاف الاستشاري المكلف باجراء الدراسة لتحويل العقبة الى منطقة حرة والمكون من ٣ شركات استشارية متخصصة في المناطق الحرة لتوقيع الاتفاق حيث يبدأ هذا الائتلاف الاستشاري بعمل الدراسة المطلوبة وينجزها خلال ستة اشهر، ويقوم رئيس السلطة بمتابعة أعمال المستشار واللجنة الفنية ضمن المرجعية التي وضعها مجلس التنمية الوزاري وبالتنسيق مع كل من وزارة التخطيط والبنك الدولي الممولة لهذه الدراسة حتى تصل الى غايتها، ومن ثم يتولى مجلس التنمية الوزاري النظر في الدراسة المقدمة ويقدمها الى مجلس الوزراء لاصدار القرارات المناسبة بشأنها مشيرا الى ان تقدير ستة اشهر لاستكمال الدراسة وثلاثة اشهر اخرى لاستكمال المرجعية من الجهات المختصة اي تسعة اشهر هو تقدير مناسب للمدة اللازمة لايصال النتيجة الى مجلس الوزراء.

وحول مشروع الجامعة الامريكية في العقبة اوضح رئيس السلطة ان مجلس ادارة سلطة اقليم العقبة قرر تخصيص قطعتي ارض لاقامة الحرم الجامعي والمرافق التابعة له الى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لغايات هذا المشروع بحيث يتم تأجيرها او منح الحق للانتفاع بها من قبل المجلس الى شركة او مؤسسة الجامعة الامريكية في الاردن.

وبين انه سيتم تأجير القطعتين اللازمتين للاستثمار لصالح المساهمة في تغطية نفقات الجامعة وفقا للأسس التي يقررها مجلس ادارة السلطة، مشيرا الى ان المباحثات جارية الان بين المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ومؤسسي الجامعة وبعد توصلهم الى اتفاق ستكون جميع الخطوات التي تسبق البدء بالتنفيذ قد استكملت.

وحول اهتمام سلطة اقليم العقبة بالبنية المحلية والمشاريع المتعلقة بها قال السيد دودين انه بحكم الوضع الفريد لاقليم العقبة من حيث هو اقليم سياحي تجاري صناعي في آن واحد فان التوازن المطلوب من جميع الانشطة المتصلة بالسياحة والتجارة والصناعة هو توازن بيئي في الدرجة الاولى موضحا ان السلطة اولت هذا الامر اهمية خاصة معتمدة على القدرات الوطنية المتوفرة وعلى الاتفاقيات المعقودة مع الجهات الدولية كالبنك الدولي واليابان والمانيا والمجموعة الاوروبية وبرنامج الانماء الامريكي.

وبين اهم المشاريع المتعلقة بخطة عمل بيئة العقبة من خلال التعاون مع البنك الدولي وبتمويل من صندوق البيئة العالمي وتهدف هذه الخطة الى حماية بيئة خليج العقبة من خلال تنمية قدرات السلطة في مجال البيئة والعمل على مكافحة تلوث مياه البحر والمياه الجوفية ووضع برنامج لمعالجة النفايات الصلبة، كما تضمن انشاء متنزه السلام البحري، مشيرا الى ان مدة الخطة ٣ سنوات بدأ العمل بها في مطلع عام ٩٧ وتبلغ كلفتها ٧ر٢ مليون دولار اضافة الى مساهمة سلطة اقليم العقبة.

واوضح ان مشروع وادي رم السياحي هو المشروع السياحي الثاني الذي يموله البنك الدولي بقرض مقداره ٣٢ مليون دولار تم تخصيص مبلغ ٩ر٦ مليون دولار لتمويل المشروع مشيرا الى ان هذا المشروع يهدف الى المحافظة على البيئة الطبيعية في منطقة وادي رام.

وبين ان المشروع يتضمن تحسين البنية التحتية لقرية رم الحالية وانشاء قرية جديدة للتوسع السكاني، وانشاء مركز للزوار وكذلك تدريب سكان المنطقة على الصناعات الحرفية ووضع برنامج للترويج وتشجيع السياحة الى المنطقة، مشيرا الى ان مدة المشروع خمس سنوات ويجري حاليا اعداد التصاميم والمخططات اللازمة لتطوير قرية رم وانشاء القرية الجديدة ومركز الزوار.

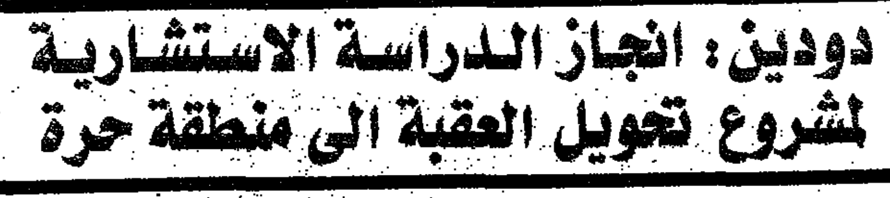
وعن مشروع حماية شاطىء خليج العقبة قال ان المشروع هو أحد مشاريع الخطة الوطنية لحماية البيئة وتموله وكالة التعاون الدولي الالمانية، ويهدف المشروع الى حماية شاطىء خليج العقبة من التلوث وتدريب فريق فني اردني لهذه الغاية، مشيرا الى ان مدة المشروع ٤ سنوات اعتبارا من مطلع العام ١٩٩٧ الماضي وتبلغ كلفته الاجمالية ٢ مليون مارك الماني.

وعن برنامج مراقبة خليج العقبة قال ان المشروع يجري حاليا بحثا مع وكالة الانماء الدولي الاميركية ويهدف البرنامج الى مراقبة مياه خليج العقبة وحمايتها من التلوث مشيرا الى ان مدة البرنامج ٣ سنوات وتكلفته الاجمالية ٢ مليون دولار ومن المتوقع البدء بتنفيذه في النصف الثاني من العام الحالي ١٩٩٨.

وقال انه لا بد من الاشارة الى قانون المؤسسة العامة لحماية البيئة والى التشريعات الاخرى والى قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٣/٥/١٩٩٧ والذي يكلف سلطة الاقليم بتنفيذ نصوص قانون حماية البيئة وفق التشريعات المرعية بالتعاون مع مؤسسة حماية البيئة.

وحول مشاريع القطاع الخاص تحت الانشاء اشار السيد دودين الى مشروع فندق الموفنبيك على الشاطىء الشمالي لمدينة العقبة والذي يتكون من ٤٠٠ غرفة فندقية بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٤٥ مليون دينار، والى مشروع الاسمدة الاردنية النرويجية مشيرا الى ان الشركة قد اتخذت جميع الخطوات اللازمة للبدء قريبا في تنفيذ المشروع بانشاء وحدتين للأسمدة المركبة بطاقة انتاجية مقدارها ٣٦٠٠ طن في اليوم في الموقع المخصص لصناعات المناطق الحرة وضمن المنطقة الصناعية على الساحل الجنوبي للعقبة بكلفة اجمالية مقدارها ٤٥٠ مليون دينار تنفق على مدى ٤ سنوات.

واشار الى عدد من الشركات الصناعية الكبيرة التي خصص لها مواقع ضمن المنطقة الصناعية على الساحل الجنوبي للعقبة كشركة كالتكس للتخزين ولتكرير الزيوت المعدنية وشركة يونيغاز واميكو لتخزين ونقل الغاز، وكذلك ٣ مشاريع سياحية في منطقة رأس اليمانية بسعة تتجاوز الالف غرفة فندقية، موضحا انه اذا ما رافق هذه الانشطة البدء في انشاء الجامعة الاميركية في العقبة والبالغ كلفتها حوالي ١٠٠ مليون دولار على ٥ سنوات تكون المنطقة مقبلة على استثمارات كافية لخلق مناخ اقتصادي مواز لانشاء المنطقة الحرة في العقبة بما يوفر ذلك من فرص عمل كبيرة ومتنوعة لتشكل نموا اقتصاديا شاملا في منطقة اقليم العقبة.



دودين: انجاز الدراسة الاستشارية لمشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة

استصلاح مناطق سكنية جديدة وبيع ٧٥٪ من مساحتها للمواطنين بسعر الكلفة

الدلابيح: تجهيز مركز الامير حمزة لمكافحة التلوث البحري بكلفة ٥ر٥ مليون دولار

حدادين: انجزنا دراسات الجدوى الاقتصادية لتنمية اخدود وادي الاردن

سكة حديد بين البحر الميت والعقبة واحياء طريق التوابل ومنطقة صناعية في الاغوار الشمالية

وزير المياه والري

الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري قال انه بعد تسميته ممثلا للحكومة الاردنية للتباحث مع الحكومة الاسرائيلية في كل شأن يتعلق بتنمية اخدود وادي الاردن اوكلت الحكومة الاسرائيلية المهمة ذاتها نيابة عنها وزير البنية التحتية السيد ارئيل شارون، وتنمية الاخدود يا مولاي كما قد علمتم فكرة دفع بها الي مباحثات اللجنة الاقتصادية الثلاثية برئاسة الولايات المتحدة سمو ولي عهدكم قرة عينكم ومحط اعجاب شعبكم الوفي ومحبته الامير الحسن اطال الله عمره.

وقال: عقدت مع الجانب الاسرائيلي لقاءات اربعة تمخض عنها وفاق في الارادة لتسريع التعاون لتنمية الاخدود بعد ان اسقط الجانب الاسرائيلي معارضته لمشروع قناة البحر الاحمر - البحر الميت وهو المشروع الاردني المنشأ والنشأة، وتعهد بالاشتراك معنا في البحث عن تمويل لانشاء المشروع بعد ان تثبت جدواه الفنية والاقتصادية والبيئية.

وانجزنا دراسات الجدوى لتنمية الاخدود ودراسات ما قبل الجدوى لقناة البحرين قبل شهر، والنتائج مشجعة. وبدأنا باستقبال طلبات للاستثمار في المشاريع الكبيرة التالية طرح بعضها في مؤتمرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية واعلن عن بعضها الآخر في الصحف. اما البعض الثالث فهو اجتهادات قدمها مستثمرون..

١ - سكة حديد تربط صناعات البحر الميت بميناء العقبة الاردني مع فرع رئيسي يربطها بميناء اشدود على البحر الابيض المتوسط، والفرع هذا بمثابة جسر بري يربط البحر الابيض بالبحر الاحمر، والمهتمون في هذا المشروع هم من الجنسيات اليابانية والاميركية والاسرائيلية والاستثمار مفتوح للاردنيين بالطبع.

٢ - جامعة تعنى بالزراعة في المناطق الجافة وبادارة الاعمال وغيرها من الاختصاصات التي سيتفق عليها، تقام على الحدود بين البلدين بالقرب من معبر الغمر والمهتمون في الاستثمار هم معهد بحوث اسرائيلي وجامعة اميركية وآخرون، والاستثمار مفتوح للاردنيين بالطبع، كما هي ابواب الجامعة.

٣ - بعث الحياة في طريق التوابل التاريخي الذي يصل غزة بالبتراء مرورا بوادي عربة، ثم يواصل اتجاهه الى الجزيرة العربية مرورا بوادي رم.

٤ - نقل التكنولوجيا الزراعية وطرق الانتاج الحديث، وقد بدأ ذلك بالفعل في مشروع تجريبي في غور المزرعة وغور الصافي لقي نجاحا مرضيا في تسويق منتجاته في اوروبا، ويجري توسيع المشروع باتجاه غور فيفا.

٥ - انشاء منطقة صناعية مؤهلة في الاغوار الشمالية على ارض اردنية جنوب جسر الشيخ حسين واخرى اسرائيلية قبالتها، وقد انتهت مرحلة التفاوض على الاتفاقية المزمع ابرامها مع شركة اردنية فيها من الشركاء اردنيون واسرائيليون.

٦ - تحويل منطقة الباقورة المستعادة من صفة الاستعمال الحالية الى منطقة تجارة حرة وفق ما نص عليه الملحق رقم (١) لمعاهدة السلام تقام فيها الفنادق والمنتجعات السياحية والبيوت والمرافق الاخرى، وقد اقترحنا ربط تلك المنطقة بأم قيس بعربات كيبل هوائي. والطلبات في مراحلها الاولى.

٧ - توليد الطاقة الكهربائية من الغاز المستورد الى منطقة العقبة ونقلها الى فلسطين واسرائيل والمشروع ما زال فكرة يجري تداولها.

٨ - تحويل ما يصب من مياه مجرى نهر الاردن في البحر الميت الى الاغوار الجنوبية مرورا بالأراضي الاردنية ومعالجة هذه المياه لاستعمالها في صناعات البحر الميت شرقا وغربا.

ولمتابعة هذه المشروعات شكل رئيس الوزراء لجنة اردنية يوجهها وزير المياه والري وتشمل في عضويتها الوزارات والدوائر الاردنية ذات العلاقة. وستعرض كافة هذه المشاريع قبيل نضوجها على مجلسي التنمية الوزاري ثم على مجلس الوزراء لاقرارها والموافقة على شروط اقامتها.

وأستأذن جلالتكم يا مولاي ان اسرد في عجالة نتائج الجهود الاردنية لتنمية وادي عربة، وبالأخص الاراضي المحررة او تلك القريبة منها. فقد من الله علينا من نعمائه ما يبعث فينا الامل والحماس لمزيد من العمل، اذ توصلنا بعونه تعالى الى مياه عميقة تاريخية وهي عذبة في عدة مواقع واعلنا عن نيتنا فتح باب الاستثمار هناك، وتقدم عشرون راغبا في ذلك تم انتقاء خمسة منهم لاقتدارهم وقدرتهم، وتقرر اعطاؤهم سبعة آلاف دونم تقع خمس منها في الاراضي المحررة وجوارها.

ويحدوني كبير أمل ان يدعمني مجلس الوزراء فيما توصلت اليه معهم من تفاهم هو:

١ - تأجير الاراضي بقصد التفويض بموجب القوانين الاردنية سارية المفعول وذلك للاردنيين منهم، لقاء اجرة مقدارها ديناران للدونم في السنة.

٢ - يتحمل المستثمرون كافة اكلاف الانشاءات والاعمال وحفر الآبار.

٣ - يخصص للدونم الواحد ١٥٠٠ متر مكعب في السنة بسعر ١٥ فلسا يرتفع الى ٣٠ فلسا لكل متر مكعب فوق هذه الكمية.

واجتذبنا بهذه الشروط اردنيا يمتلك شركة Del Monte الاميركية الزراعية الضخمة.

ويلاحظ القادم الى العقبة من وادي عربة ان الزراعة التي ادارتها سلطة وادي الاردن بدأت تبعث من جديد ونعد في مضمارها بالمزيد وتتصل جهودنا من اجل خدمة الشاطىء الشرقي للبحر الميت بالمرافق من مياه وكهرباء واتصالات هاتفية والعمل جار على قدم وساق من قبل المستثمرين لبناء الفنادق الفخمة هناك ونأمل ان توفق جهودنا لايصالها في الوقت المحدد.

ونعمل يا مولاي بتوجيهات من اللجنة الملكية لتطوير مغطس السيد المسيح على احياء موقعه الذي هو شرقي النهر ونستعين في ذلك بالمؤهلين من رجال الدين المسيحي ومن صفوف دائرة الآثار العامة وبوزارة الآثار.

كما لنا وطيد الامل ان يدعمنا مجلس الوزراء في توجهنا لتوفير الاراضي شرق الطريق المحاذي للشاطىء بأسعار معقولة للمستثمرين الراغبين في انشاء المتنزهات للعموم واماكن التسلية والالعاب للأطفال، ففي ذلك خدمة للسياحة المحلية وحماية للبيئة.

حبذا لو امتد بنا الوقت بما يكفي للخوض في التفاصيل اذ ليس احب الى قلوبنا من خدمة الوطن والملك، لا نأبه في ذلك بساعات العمل المتصلة، آملين ان يسر بنتائجه جلالة القائد القدوة، وقد سمعنا نداءه قبل عام ونيف عن رجال يصلون الليل بالنهار للحاق بركب عالم يجري ولا مفر من الجري.

وحفظ الله الحسين وحياه وأدام عزه، انه سميع مجيب.

مدير مؤسسة الموانىء

واستعرض الكابتن محمد الدلابيح مدير عام مؤسسة الموانىء انجازات المؤسسة خلال العام الماضي ١٩٩٧ والموضوعات ذات الاولويات الخاصة بعمل المؤسسة واعمال الصيانة التي قامت بها المؤسسة بهدف تطوير عملها. وقال ان عدد البواخر التي امت الميناء خلال العام الماضي ١٩٩٧ حوالي ٢٩٩٧ باخرة مقابل ٢٧٢٥ باخرة خلال عام ١٩٩٦، كما بلغت كمية البضاعة الواردة ٤ ملايين و٧٨٧ الفا و٢٩٢ طنا لعام ١٩٩٧ مقابل ٤ ملايين و٦١٨ الفا و٢٥٥ طنا للعام ١٩٩٦، وبلغت كمية البضاعة الصادرة ٧ ملايين و٣٧٦ الفا و٧٤٨ طنا معظمها من مادة الفوسفات والبوتاس والاسمنت لعام ١٩٩٧ مقابل ٧ ملايين و٣٣٥ الفا و٤٦٢ طنا لعام ١٩٩٦، وبلغ عدد الحاويات الواردة عام ١٩٩٧ حوالي ٧٥٤٨٦ حاوية والصادرة ٧٦٧٣٢ حاوية وعدد الشاحنات المحملة من الميناء ٢١٢٣٣٣ شاحنة لعام ١٩٩٧ مقابل ١٩٩٥٢٩ شاحنة عام ١٩٩٦ اي بزيادة مقدارها ١٢٧٩٤ شاحنة وعدد المسافرين عبر محطة الركاب خلال عام ١٩٩٧ حوالي ٨٥٦٩٦٣ مسافرا.

ولتحسين ورفع كفاءة العمل والانتاجية في الميناء قال مدير عام مؤسسة الموانىء انه تم شراء ٤ غارفات لمناولة المواد السائبة و٣ شافطات لمناولة الحبوب وحاضنتي رول ورق بطاقة ٥ طن للحاضنة وشراء رافعتين شوكيتين بطاقة ٣ طن للواحدة وآلية لتنشيف الحاويات الفارغة بارتفاع ٥ حاويات.

كما تم تحويل كافة قيادات المؤسسة من النظام اليدوي الى نظام آلي حديث وتم اعادة تعبيد بعض ساحات التخزين وتعبيد ساحات ميناء الحاويات وتسوية ساحة رقم ٨ في ميناء الحاويات بمساحة ٤٥ الف متر مربع وانشاء منطقة متكاملة لاستقبال وتخزين الحاويات المبردة وعمل جدار استنادي لساحة رقم ٢ والانتهاء من تجهيز مركز الامير حمزة لمكافحة التلوث البحري بكلفة ٥ر٥ مليون دولار مقدمة كمنحة من الحكومة اليابانية ويشتمل المركز على معدات لمحاصرة الزيوت ومنع انتشارها ومعدات اعادة جمع الزيوت واحتوائها ومعدات نقل مكونة من ٤ قوارب وشاحنة لنقل معدات مكافحة التلوث وسيارة لنقل الزيوت واجهزة اتصالات لاسلكية بحرية وارضية ومحطات تقوية للأجهزة الارضية.

واوضح انه وفي سبيل تحسين اداء ميناء الحاويات ورفع كفاءته الانتاجية والعمل على مواجهة التوقعات المستقبلية لزيادة مناولة الحاويات على هذا الميناء يستدعي اجراء توسعة رصيف الحاويات بزيادة ٦٠ مترا وتوسعة الساحات وزيادة معدات التفريغ والتحميل ومن ضمنها رافعة جسرية وشراء ٣ حاضنات حاويات والغاء الشارع الرئيسي الفاصل بين ميناء الحاويات لزيادة المساحة التخزينية وتقليل عدد الابواب في الميناء وتقليل عدد الحوادث وعدد رحلات المناولة.

وحول صيانة ارصفة الميناء بين ان الرصيف الصناعي والمقترح تنفيذ صيانته عامي ٩٧ و١٩٩٨ تبلغ كلفته الاجمالية حوالي ٤ر١ مليون دينار ورصيف الحاويات ورصيف رقم ١ كلفته ٨٥ر٢ مليون دينار ورصيف رقم ٢، ٣، ٦ بكلفة ٥٠ر٢ مليون دينار ورصيف رقم ٧، ٨، ٩ بكلفة ٢٠ر١ مليون دينار ورصيف الفوسفات بكلفة ١٠ر٣ مليون دينار.



في اجتماعين عادي وغير عادي برئاسة الكايد

المؤسسة الصحفية الاردنية ترفع رأسمالها الى ثلاثة ملايين دينار

توزيع ٦٠٪ من رأس المال كارباح ونصف سهم مجاني للمساهمين برسملة علاوة الاصدار

ارتفاع حجم الموجودات ٩٪ و٨ر١٠ مليون دينار اجمالي الايرادات و٠٩٠ر٢ مليون دينار مجموع الارباح

الكايد: «الرأي» تؤكد تفوقها الصحفي واستقرارها في المرتبة الاولى رغم الاجواء التنافسية الحادة



اعضاء من الهيئة العامة — الكايد يترأس الاجتماع — عدد من اعضاء الهيئة العامة

انتخاب مجلس ادارة جديد برئاسة الطراونة والعمد نائبا

عمان – الرأي عقدت الهيئة العامة للمؤسسة الصحفية الاردنية امس اجتماعين عادياً وغير عادي برئاسة الزميل الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس الادارة ، الذي رحب بالسادة المساهمين وشكرهم على دعمهم المتواصل للمؤسسة وثقتهم بادائها.

واقرت الهيئة العامة العادية بحضور ٢٤ مساهماً يحملون اصالة ووكالة ٩٢٪ من رأس المال وحضور مندوب مراقب الشركات السيد وائل كيالي ومندوب سوق عمان المالي السيد عمر الكراسنة ، التقريرين المالي والاداري وتقرير مدققي الحسابات والميزانية العمومية عن السنة المنتهية ٩٧. ووافقت الهيئة العامة على تخصيص الارباح بالشكل المقترح من مجلس الادارة بما في ذلك توزيع حصة ارباح المساهمين بمعدل ٦٠٪ من رأس المال اي ما يعادل ٦٠٠ فلس للسهم الواحد.

وانتخبت الهيئة العامة بالتزكية اعضاء مجلس الادارة عن القطاع الخاص لشغل اربعة مقاعد من اصل تسعة . والسادة المنتخبون هم : محمد العمد ، ابراهيم ابو الراغب ، والمحامي عزمي محمود الكايد ، البنك العربي.

واحتفظ ممثلو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي السادة : هشام الحاج حسن وفتح الله العمراني والدكتور عبد النور حبايبة والدكتور علي الطراونة بمقاعدهم وانضم لعضوية مجلس الادارة الزميل الاستاذ عبد السلام الطراونة ممثلاً للمؤسسة الاردنية للاستثمار.

وعقدت الهيئة العامة غير العادية اجتماعاً اعقب اجتماعها العادي برئاسة الزميل الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس الادارة ، اقرت خلاله زيادة رأسمال الشركة من مليوني دينار الى ثلاثة ملايين دينار برسملة مبلغ مليون دينار من اصل علاوة الاصدار البالغة ٥ر٤ مليون دينار وتوزيعه اسهماً مجانية على مساهمي الشركة بواقع نصف سهم لكل سهم اصيل، وتعديل المواد المتعلقة بذلك بالنظام الاساسي للشركة وتفويض مجلس الادارة بمتابعة كافة الاجراءات المتعلقة بزيادة رأس المال.

ورحب الاستاذ الكايد بالسادة المساهمين وقال ان مجلس الادارة دعا لهذا الاجتماع غير العادي للنظر في موضوع مناقشة توصية مجلس الادارة المتعلقة بزيادة رأسمال الشركة من مليوني دينار الى ثلاثة ملايين دينار ، وذلك برسملة مبلغ مليون دينار من اصل علاوة الاصدار الخاصة بالشركة والبالغة ٠٠٠ر٥٠٠ر٤ دينار وتوزيعه اسهماً مجانية على مساهمي الشركة بواقع نصف سهم لكل سهم اصيل ووفقاً لاحكام القانون وتعديل المواد المتعلقة بذلك في النظام الاساسي للشركة ، وتفويض مجلس الادارة بمتابعة الاجراءات المتعلقة بهذه الزيادة ، واتخاذ القرار المناسب بشأنها، وذلك استناداً الى التعليمات رقم ٢ لسنة ١٩٩٧ الصادرة عن مجلس مفوضي هيئة الاوراق المالية والمتعلق باصدار الاوراق المالية وتسجيلها والتي اجازت زيادة رأسمال الشركة عن طريق ضم علاوة الاصدار الى رأس المال وفقاً للمادة رقم ١٤ من هذه التعليمات .

واضاف لقد ناقش مجلس الادارة هذا الموضوع من مختلف جوانبه، آخذاً بعين الاعتبار المركز المالي القوي والثابت للشركة ، والذي يظهر سنوياً من خلال ميزانياتها السنوية والارباح التي توزعها على المساهمين من عام ١٩٨٦ وحتى الآن وكذلك تنامي موجوداتها واحتياطياتها وسيولتها النقدية واحتفاظها بشكل مستمر بمخزون استراتيجي من مواد الانتاج يكفي لمواجهة اي طارىء. والى جانب ذلك فقد تمكنت الشركة خلال هذه الفترة من تطوير امكانياتها الفنية والصحفية الى درجة جعلتها في مصاف الشركات الصحفية المرموقة في العالم.

وقال ان مجلس الادارة يتقدم للهيئة العامة للشركة بطلب مناقشة هذه التوصية والموافقة على زيادة رأس المال ليري في هذا الاجراء دعماً للمركز المالي للشركة واثباتاً لتفوقها المالي والاداري الى جانب تفوقها الصحفي.

مختتماً هذه المناسبة لاشكر للهيئة العامة دعمها الدائم لمجلس الادارة لتحقيق ما هو الافضل لشركتنا ومساهمينا.

واستعرض الكايد تقرير مجلس الادارة انجازات علم ٩٧ وتطلعات العام الحالي.

وقال كان عام ١٩٩٧ من الاعوام الهامة بالنسبة للمؤسسة حيث اكدت «الرأي» تفوقها الاعلامي والتسويقي ، واستقرارها في المرتبة الاولى المتقدمة ، وغير القابلة للمنافسة في الصحافة الاردنية رغم الاجواء التنافسية الحادة التي عاشتها الصحافة الاردنية خلال العام وكان اعتداد «الرأي» بقارئها ومعلنها وموزعها ووكيل اعلاناتها، وقبل وبعد ذلك باسرتها الصحفية والادارية والفنية ، السبب الاكبر والاقوى لبقائها في المقدمة ، بل وتقدمها الملموس من خلال زيادة الايرادات وخفض النفقات واعتبار نتائجه هذا العام نتائجاً مميزة وملفتة للانظار.

وضمن سياستها المهنية والصحفية التي ترتكز على الصدق والموضوعية والاتزان والالتزام بقضايا الوطن والامة واصلت « الرأي» وبارتياح وثقة ملحوظين من قطاعات القراء المختلفة ، جهودها لتزويد القارىء بكل ما هو جديد صباح كل يوم ، فواصلت تغطياتها المتميزة للاحداث المحلية والعربية والدولية ، وانفردت في تغطية الاحداث الهامة خاصة المحلية منها ، وخير مثال على ذلك انها كانت الصحيفة الوحيدة في العالم التي نشرت بدقة وتفاصيل سيناريو انقاذ حياة السيد خالد مشعل اثر محاولة اغتياله في عمان من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي . هذا السيناريو الذي اثبتت الاحداث فيما بعد صحته ودقته.

واضافة الى التغطية اليومية المتميزة للاحداث والتي اجمع القراء على موضوعيتها وصدقيتها ، فقد توسعت «الرأي» في التحليل والمقال والدراسة والمسلسل ، مما استقطب مزيداً من القراء ، ونال استحسان كافة فئات المجتمع الاردني واطيافه السياسية والاجتماعية المختلفة.

وشاركت «الرأي» خلال العام الفائت كبريات الصحف العربية وبالتعاون مع منظمة اليونيسكو في نشر ملحق شهري (كتاب في جريدة) يتضمن عملاً ابداعياً ادبياً ، وينشر في وقت واحد في معظم اقطار الوطن العربي.

وبالاجمال فقد لوحظ خلال العام الفائت ان مصداقية «الرأي» العالية قد ترسخت بشكل ملحوظ، ونالت جرأتها في تناول الاحداث استحسان ورضا القراء والمتابعين في الاردن والخارج.

والى جانب ذلك ، فقد حافظت «الجوردن تايمز» على موقعها باقتدار باعتبارها الصحيفة الاردنية اليومية الوحيدة الناطقة باللغة الانجليزية وذات المصداقية العالية جداً لدى جميع المؤسسات والمنظمات والمراكز العالمية ، واحد المراجع الرئيسية عن الاردن خبراً وتعليقاً وتغطية وتحليلاً . ولعل سمعتها العالمية الغنية عن التعريف جعلتها من اهم الوسائل الاعلامية الاردنية الموثوقة والمعتمدة في الخارج.

وفي مجال النشر فقد اصدرت المؤسسة خلال عام ١٩٩٧ (٤) كتب جديدة ضمن سلسلة «مكتبة الرأي» ليصبح مجموع الاصدارات (١٦) كتاباً يتم توزيعها من خلال المكتبات والمؤسسات الثقافية ، وتعتبر هذه الاصدارات اضافة نوعية هامة للمكتبة الاردنية ، ومساهمة من المؤسسة في اغناء سوق الكتاب بالمفيد والهام من الاصدارات التي لا تهدف اساساً الى الربح وانما الى القيام بدور ثقافي رافد للدور الاعلامي الذي تقوم به صحف المؤسسة.

واستكمالاً للخطوات التي قامت بها ادارة المؤسسة على صعيد انتشار صحفها عالمياً من خلال شبكة الانترنت ، ولغايات تتعلق بتعميم خدمة الانترنت على الصحفيين والاداريين في المؤسسة لتمكينهم من الدخول على مراكز المعلومات العالمية والاستفادة من خدمة البريد الالكتروني والعمل على تجهيز احتياجات ربط مركز المعلومات على شبكة الانترنت بحيث يتاح للمستخدم من الداخل والخارج البحث عن المعلومات الواردة في صحف المؤسسة من خلال شبكة الانترنت، فقد تم استدراج عروض من عدة شركات متخصصة في خدمة الربط مع الانترنت والعمل جاري لدى اجهزة المؤسسة الفنية لدراسة هذه العروض وتحليلها واختيار الانسب منها.

ومن الجدير بالذكر ان انتشار «الرأي» و«الجوردن تايمز» الواسع عبر شبكة الانترنت ، قد بلغ حدوداً ملفتة للانظار حيث تجاوز عدد قرائها في الربع الاخير من عام ٩٧(٠٠٠ر٥٠٠ر١) قارىء شهرياً ، وقد قدرت مصادر مطلعة ان «الرأي» هي اكثر جريدة عربية انتشاراً على الشبكة. وعلى صعيد تنويع الاستثمارات المالية للمؤسسة فقد خصص مجلس الادارة خلال العام الماضي مبلغ مائة الف دينار لتأسيس محفظة اسهم لشراء وبيع كميات من اسهم الشركات المساهمة العامة ذات التداول الجيد والمتوقع ارتفاع اسعار اسهمها ، حيث اصبح اجمالي استثمارات المؤسسة بالاسهم مع نهاية عام ١٩٩٧ مبلغ ٢٢٨٨٧٨ ديناراً.

كما وافق مجلس الادارة على شراء ارض جديدة لبناء مستودعات مركزية ، ومطابع تجارية مستقبلاً عليها وذلك لتخفيض كلفة استئجار المستودعات المخصصة لحفظ كميات الورق ومواد الانتاج والبالغة ٣ مستودعات حتى الان ولضمان شروط السلامة العامة والشروط الهندسية وتوحيد اجراءات التحميل والتنزيل والنقل والصيانة . اما الارض التي تم شراؤها سابقاً فقد قرر المجلس الاحتفاظ بها لغايات استثمارية وذلك نظراً لعدم صلاحية تربتها لبناء مستودعات ومطابع عليها ، وكذلك بسبب الارتفاع المضطرد في قيمتها . علماً ان المؤسسة تولي عمليات الحفظ والتخزين اولوية كبيرة ، باعتبار ان سياسة الادارة القاضية بالاحتفاظ بمخزون استراتيجي من الورق ومواد الانتاج لفترة تقارب ستة اشهر وذلك لضمان استمرارية العمل والانتاج في مختلف الظروف ، والسيطرة على تقلبات الاسعار العالمية تتطلب منها توفير اعلى درجات الامان والسلامة والتجهيز الملائم للمخزون.

اما من حيث التطوير الفني فقد تمكنت الاجهزة الفنية بالمؤسسة من استكمال متطلبات المرحلة الاولى من مشروع مركز المعلومات والدراسات والابحاث الذي استغرق العمل بالدراسات المتعلقة به لغايات طرح العطاء حوالي سنتين وذلك بسبب الصعوبة التي واجهها الفريق الفني والاستشاري للمؤسسة بسبب عدم توفر انظمة مشابهة تفي بغايات واحتياجات المؤسسة ، حيث تم خلال عام ٩٧ طرح العطاء النهائي على الشركات المؤهلة التي تم فرزها بالعطاء التأهيلي عام ٩٦، واستلام العروض الفنية والمالية من هذه الشركات ، والطلب اليها تشغيل انظمتها لفترة تجريبية لاختيار النظام الانسب بعد تحليله ، والتأكد من تكامل النظام مع الانظمة المستخدمة في المؤسسة وسيتم احالة العطاء على الشركة الاكثر تأميلاً وتلائماً مع احتياجات المؤسسة في بداية عام ١٩٩٨ وتشمل هذه المرحلة عمليات ارشفة الاصدارات الجديدة من صحف المؤسسة ، وارشفة الاخبار والصور التي يتم استقبالها من وكالات الانباء وربط ارشيف المؤسسة مع شبكة الانترنت العالمية.

كما قامت ادارة المؤسسة بتدعيم قسم الانتاج الصحفي بجهاز سحب افلام جديد وذلك لزيادة طاقة انتاج الافلام لغايات ضمان الصدور المبكر لصحف المؤسسة وشراء جهاز سحب افلام قياس ١٠٧×٧٧ للمطابع التجارية وهو من اكبر القياسات الموجودة في المنطقة ، وكذلك تم شراء جهاز ماسح صور خاص بالاعلانات الملونة ليتم ادخالها آلياً في اماكنها بالصفحات وذلك لتسريع العمل وتحسين النوعية والاداء .

وتم خلال عام ٩٧ شراء نظام متخصص لتحسين نوعية الكهرباء في المؤسسة من خلال تحسين معامل القدرة وازالة الترددات غير المرغوبة في الكهرباء والتي تنتج من الآلات والاجهزة المستعملة في الانتاج ، وسيؤدي هذا النظام ايضاً الى توفير استهلاك الطاقة الكهربائية في المؤسسة ، وسيتم تركيب النظام في الربع الاول من عام ٩٨ ، كما تم انجاز مشروع تكييف وتهوية قاعة المطابع الصحفية ، وتهوية قاعة المطابع التجارية بما يتلاءم مع متطلبات الاجهزة الموجودة في كل قاعة.

هذا بالاضافة الى التدعيم المستمر خلال العام لاقسام الانتاج الصحفي بالبرامج والاجهزة اللازمة للتطوير مثل اجهزة تشغيل برامج صور وكالات الانباء وجهاز رسم الكاريكاتير بالكمبيوتر وغير ذلك .

جدول تطور ايرادات الاعلان - بالدينار

٧٠٠٠٠٠
٦٠٠٠٠٠
٥٠٠٠٠٠
٤٠٠٠٠٠
٣٠٠٠٠٠
٢٠٠٠٠٠
١٠٠٠٠٠

الرأي — Jordan Times

الخطة المستقبلية:

تتركز الخطة المستقبلية للمؤسسة لعام ١٩٩٨ على اجراء الدراسات التحليلية الشاملة ، والعمل على البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مركز المعلومات والدراسات والابحاث وتشمل هذه المرحلة : ارشفة الاصدارات القديمة من صحف المؤسسة ، ومشروع انتاج الاقراص الضوئية الذي يشمل اصدار الصحف على اقراص مدمجة لغايات البيع ، وكذلك مشروع ادارة حركة الوثائق المتعلقة بالانتاج الصحفي، ومشروع ارشفة وادارة الوثائق الخاصة بالدوائر المالية والادارية وتأمل ادارة المؤسسة انجاز اكبر قدر ممكن من هذه المرحلة التي تتطلب دراسات فنية ومالية متكاملة.

كما ستعمل المؤسسة خلال عام ٩٨ على اجراء مسح شامل لاجهزة وماكنات المطابع التجارية من حيث العمر والكفاءة والقدرة الانتاجية وكذلك دراسة احتياجات هذه المطابع من الاجهزة والآلات الحديثة وذلك نظراً للتقدم الحاصل في تكنولوجيا الطباعة ، وللمحافظة على قدرة المطابع التجارية في المنافسة من حيث النوعية وسرعة الانتاج ، وكذلك العمل على شراء الممكن من هذه الاجهزة والماكنات خلال عام ١٩٩٨ وفق خطة مدروسة لهذا الغرض يحددها مجلس الادارة في ضوء الدراسة المالية والفنية المتعلقة بهذا المشروع.

الميزانية العمومية:

اظهرت ميزانية العام ١٩٩٧ تحسناً ملموساً في المركز المالي للمؤسسة الذي انعكس على زيادة صافي الارباح بحوالي (١٥٤ر٠٥٧ر١) دينار وذلك نتيجة لزيادة قيمة عوائد المبيعات بسبب رفع سعر الجريدة اعتباراً من ١/١/٩٧ ، ولزيادة قيمة الفوائد البنكية على حسابات الودائع ، بالاضافة لثبات قيمة ايرادات الاعلانات بالمقارنة مع العام الماضي وكذلك استقرار اسعار الورق خلال النصف الاول من العام وارتفاعها ارتفاعاً طفيفاً في النصف الثاني من العام.

بالاضافة الى احتفاظ المؤسسة بمخزون جيد من الورق ومواد الانتاج اللازمة لاصدار جريدتي الرأي والجوردن تايمز لفترة كافية وفي مختلف الظروف.

وفيما يلي توضيح لبعض التغيرات التي طرأت على الميزانية العمومية لعام ١٩٩٧:

١– ارتفع حجم الموجودات المتداولة بنسبة (٩٪) ليصل الى (٧٩٥ر٨٨٦ر٦) دينار وبلغ صافي رأس المال العامل للمؤسسة (٠٨١ر١٥١ر٤) دينار وتعكس زيادته هذه عن العام الماضي بنسبة (٤٢٪) قوة ومتانة الوضع المالي والنقدي للمؤسسة.

٢– ارتفعت حقوق المساهمين بمقدار (٤٨٢ر٧١٩) دينار وذلك لزيادة الاحتياطيات عن عام ١٩٩٦ وانخفاض المطلوبات المتداولة بمبلغ (٨١٢ر ٣٣٠) وذلك نتيجة مباشرة الى عدم حاجة المؤسسة الى استعمال التسهيلات البنكية الممنوحة لها بل ووجود فائض نقدي وودائع تحت الطلب لدى البنوك بلغ مجموعها (٧٥٦ر١٠٦ر٣) ديناراً.

النتائج المالية: ١– بلغ مجموع المصروفات والتكاليف (٥٧٤ر٤٣٨ر٨) دينار موزعة كما يلي:

- ٣٠٪ رواتب واجور ومكافآت ومنافع اخرى.
- ٤٨٪ ورق ومواد طباعة اخرى.
- ١٤٪ مصاريف ادارية وعمومية واخرى.
- ٨٪ استهلاكات.

٢– بلغ مجموع الايرادات الاجمالية (٩٨٥ر٨٧١ر١٠) دينار موزعة كما يلي:

- ٦٦٪ اعلانات
- ٢٥٪ مبيعات
- ٦٪ واردات المطبعة التجارية
- ٣٪ ايرادات عامة

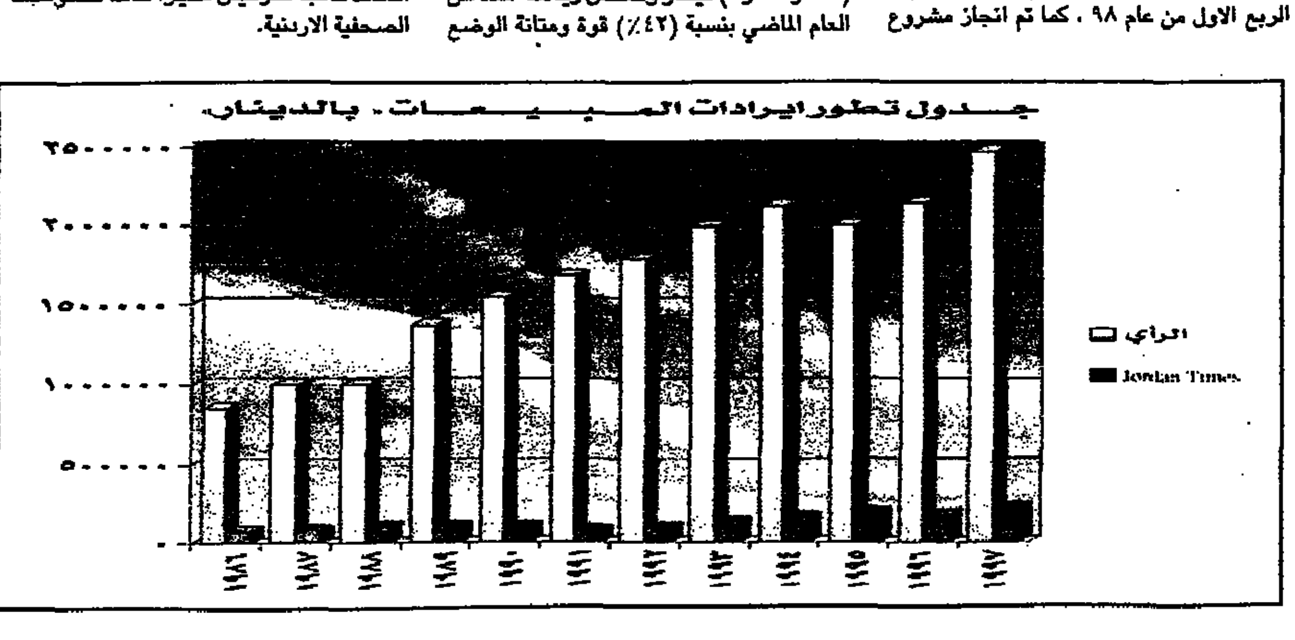
٣– اظهرت الايرادات الاجمالية زيادة بلغت نسبتها حوالي (٥٪) وذلك نتيجة لزيادة قيمة المبيعات ، في حين اظهرت المصروفات نقصاً بنسبة (٨٪) نتيجة لانخفاض اسعار الورق وسياسة ضبط الانفاق التي تعتمدها ادارة المؤسسة.

وخصصت الهيئة العامة مبلغ (٦٨٢ر٤٨٦) دينار من ارباح العام كاحتياطي اختياري اي ما نسبته ٢٠٪. وتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة (٦٠٪) من رأس المال البالغ مليوني دينار والتي تعادل مليون ومائتي الف دينار . وتدوير مبلغ (١٤٦ر٤٠٤) دينار كارباح مدورة للعام القادم.

ونقل رئيس مجلس الادارة الشكر والتقدير على دعمكم المساهمين المتواصل لاعمال المجلس ، وثقتهم الثمينة بالقرارات التي اتخذها عبر سنوات خدمته.

وقال لقد ساعد دعمكم وتعاونكم وثقتكم على تحقيق افضل النتائج لمؤسستكم مما جعلها في الصف الاول بين كبريات الشركات الاردنية ، والاولى بلا منازع بين الصحف الاردنية جميعها. وان مجلس الادارة وهو يودع عاماً جديداً من سنوات عمر هذه المؤسسة الفتية بجهد دؤوب موصول وهو يقف على اعتاب انتخاب مجلس ادارة جديدة للمؤسسة ليقود مسيرتها عبر السنوات الاربع القادمة ، ليغتنم هذه الفرصة ليحيي من خلالكم قراء «الرأي» و«الجوردن تايمز» ومعلنيهما ووكلاء التوزيع والاعلان والمتعاملين مع مطابع المؤسسة التجارية على ثقتهم والتفافهم حول مؤسستهم والحفاظ على بقائها دوماً في المقدمة. كما يغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر والامتنان لاسرة «الرأي» من صحفيين واداريين وفنيين لما قدموه ويقدمونه باستمرار من جهد كبير مثمن وكفاءة عالية مقدرة كان نتيجتها هذا التقرير السنوي المشرف.

وعقد مجلس الادارة اجتماعاً في اعقاب انفضاض اجتماعي الهيئة العامة العادي وغير العادي، انتخب خلاله الزميل الاستاذ عبد السلام الطراونة رئيساً لمجلس الادارة والاستاذ محمد العمد نائباً للرئيس مديراً عاماً للمؤسسة الصحفية الاردنية.



اقتصــــاد

٧٥٧ الف دينار ارباح عام ٩٧

الهيئة العامة للدباغة تقر توزيع ٤٠٪ من رأس المال ارباحا على المساهمين

الزرقاء – الرأي – أقرت الهيئة العامة لشركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة في اجتماعها العادي الذي عقد امس في مبنى الشركة برئاسة المهندس طلال الغزاوي رئيس مجلس ادارة الشركة اقتراح مجلس الادارة القاضي بتوزيع ارباح تعادل (٤٠٪) من الارباح لعام (١٩٩٧) اي ما يعادل (٤٠٠) الف دينار.

وأعلنت الشركة عن ارباح متحققة عن اعمالها عام ١٩٩٧ بلغت (١٧١ر٦٥٦) دينار في انخفاض واضح عن ارباح عام ١٩٩٦ التي بلغت (٥٠٩ر٩٠٩).

واظهرت الميزانية العامة للشركة نموا طفيفا في الموجودات حيث بلغت في نهاية عام ١٩٩٧ نحو (٩ر٥) مليون دينار مقابل موجوداتها في عام (١٩٩٦) والبالغة نحو (٨ر٥) مليون دينار.

وبين تقرير مجلس الادارة ان الشركة تنوي توسيع وتنويع نشاطاتها حيث تعمل على استمرار عمل وحدة معالجة وتكرير المياه العادمة (محطة التنقية) وبصورة منتظمة، حرصا على سلامة البيئة والصحة العامة، كما ان الشركة تنوي اقامة مصنع تصنيع الجلود الصغيرة ومصنع للاحذية الرجالية وقسم لانتاج الاكعاب ونصاصي النعل وقسم لانتاج الانعال والضبان، معتبرة هذه المشاريع مكملة لصناعة الدباغة والاحذية.

واضاف التقرير ان الشركة ستعمل على التركيز على تصنيع كافة الجلود الخام المحلية الصغيرة والجلود الاسترالية (الفرو) (Double Face) واعدادها للتصدير للخارج بعد تلبية طلبات السوق المحلي.

وجاء في التقرير ان الشركة انتجت في عام ١٩٩٧ (٣٠٢٩٧١) زوج حذاء مقابل منتجاتها لعام ١٩٩٦ والتي بلغت (٢٢٢٣٧٩) زوج حذاء، مبيناً ان الارباح من مبيعات الاحذية بلغت نحو (١٧٨ر٦) الف دينار، في حين بلغت الارباح الصافية لقطاع الدباغة (٥٧٨ر٦) الف دينار لعام ١٩٩٧. واوضح التقرير ان اجمالي مبيعات الشركة لعام ١٩٩٧ بلغ نحو (٩) ملايين دينار في انخفاض شديد عن مبيعات عام ١٩٩٦ والتي بلغت نحو (١٣) مليون دينار بسبب انخفاض مبيعات التصدير حيث انخفضت عن عام ١٩٩٧ بنسبة ٦١٪ اي ما قيمته حوالي (٥) ملايين دينار.

ويعزو التقرير هذه الانخفاضات الى جمود السوق المحلي العام الماضي واسواق التصدير الخارجية رغم المساعي التي بذلت لايجاد أسواق خارجية جديدة للتصدير، اضافة الى زيادة منافسة الجلود الصناعية واغراق السوق المحلي بالاحذية الجديدة والمستعملة والتي لا تزال من ابرز المشكلات التي تعاني منها صناعة الدباغة وقطاع الصناعات الجلدية بوجه عام. ويذكر ان الشركة افتتحت هذا العام مصنع تصنيع الجلود الاسترالية (Double Face) وهو ذو قدرة على استيعاب كامل كميات الجلود المتوفرة في المملكة.

الوفد التجاري السلوفيني يزور مدينة سحاب الصناعية

عمان - الرأي - زار الوفد التجاري السلوفيني امس مدينة عمان الصناعية في سحاب وعددا من الشركات الصناعية القائمة فيها اطلع خلالها على التجربة الاردنية في مجال اقامة المدن الصناعية والمستوى الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية والتعرف على امكانية التعاون المشترك في اقامة المشاريع وتعزيز فرص التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وقد استمع الوفد الضيف الى شرح في مؤسسة المدن الصناعية حول اهداف المؤسسة وغاياتها ودورها في خدمة الصناعة الاردنية وتوفير الخدمات اللازمة لها واطلع الوفد على واقع المدينة الصناعية والمرافق والخدمات التي تؤمنها للمستثمر الصناعي والامكانات المتاحة للاستثمار فيها كما شاهد الوفد فيلما وثائقيا حول المناخ الاستثماري في المملكة والحوافز المقدمة للاستثمار الصناعي ودور المدن الصناعية وخدماتها. كما تجول الوفد في اجنحة المعرض الدائم للصناعات في المدينة. وفي نهاية الزيارة قام الوفد بجولة على عدد من الشركات الصناعية شملت شركة مصانع النساجون العرب لصناعة السجاد والخيوط وشركة الرام للصناعات الدوائية استمع خلالها لشرح عن مراحل الانتاج وخطوطه وتباحث مع القائمين على تلك الشركات في امكانية التعاون في المجال الصناعي.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٢١ر٩٨ نقطة

طوكيو - رويترز - ارتفع مؤشر نيكي / ٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٢١ر٩٨ نقطة أي بنسبة ١٤ر٠ في المئة عند الاغلاق امس مسجلا ١٦٢٩٩ر٣٠ نقطة.

اسهم اوروبا تتوقف لالتقاط انفاسها بعد انباء مجموعة السبع

لندن - رويترز - توقفت موجة الصعود الجامحة للاسهم الاوروبية امس رغم اغلاق وول ستريت على مستوى قياسي أمس الاول بينما تمهل المستثمرون الحذرون لالتقاط الانفاس عقب هبوط الاسواق الاسيوية.

وصعدت السندات واستقر الدولار فوق المستويات المنخفضة التي شهدها أمس الاول اثر الانباء التي ذكرت ان كبار المسؤولين الماليين لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لم يبحثوا امكانية القيام بعمل مشترك في اسواق العملة لدعم الين.

وقال رئيس مبيعات الاسهم في بنك استثماري بارز في لندن ..السوق شهدت موجة صعود هائلة ولكنها تشعر ببعض الارهاق. واتوقع ان تتأرجح قليلا باتجاه الهبوط.

ومالت معظم بورصات الاسهم الاوروبية نحو الانخفاض امس مع هبوط الاسهم في طوكيو بعد ان قال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان العالم لا يزال بانتظار الحصول على مزيد من المعلومات عن خطط اليابان لتحفيز اقتصادها الواهن.

كما قال روبن ان اليابان لم تعط اي مؤشر عن أية خطط لمواصلة التدخل في أسواق العملة لدعم الين. وكان التعليقان كافيين لدفع الين نحو النزول الى ادنى مستوى منذ اسبوع امام الدولار وهبوط مؤشر الاسهم اليابانية بنسبة ٥٥ر٢ في المئة واعطاء مديري الصناديق الاستثمارية الاوروبية ذريعة لاحكام قبضتهم على السيولة النقدية المتاحة لديهم وذلك مؤقتا على الاقل.

وكان حجم التعامل خفيفا وجرى تداول اقل من ١٠٠ مليون سهم في بورصة لندن ونزل مؤشر فاينانشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة حوالي واحد في المئة بعد الهبوط الحاد لاكبر سهمين فيه وهما لويدز تي اس بي واتش اس بي سي هولدنجز.

وفي فرانكفورت نزل مؤشر اكسترا داكس حوالي ٥٠ر٠ في المئة في حين هبط مؤشر الاسهم الفرنسية نحو ٣٧ر٠ في المئة.

وصعدت السندات متشجعة بالاداء القوي لاذون الخزانة الامريكية في نيويورك بينما هدأت المخاوف من ارتفاع وشيك في أسعار الفائدة الالمانية وهبوط الدولار.

وكان الجنيه الاسترليني نجم أسواق العملات امس فصعد امام المارك والين مع تراجع التكهنات بشأن رفع اسعار الفائدة الالمانية اليوم الجمعة.

وقال متعاملون أن السوق لا تزال تعتبر الجنيه الاسترليني استثمارا جيدا بعد ان أعلن بنك انجلترا المركزي أمس الاول وقائع اجتماعه النقدي الاخير التي أظهرت ان صانعي السياسة في البنك كانوا منقسمين بالتساوي ازاء رفع اسعار الفائدة.

ويعتقد بعض مراقبي السوق ان بنك انجلترا المركزي الذي رفع اسعار الفائدة الاساسية خمس مرات خلال الشهور العشرة الماضية سيرفع الفائدة مرة أخرى في ايار.

العالم ينتظر تفاصيل خطط حفز الاقتصاد

هبوط اسعار اسهم طوكيو وسط انباء عن تدخل «المركزي» في السوق

مجموعة السبع لم تقدم تأييدا لمساعي اليابان بدعم عملتها

واشنطن - رويترز - يبدو ان وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لم يقدموا تاييدا ينكر لمساعي اليابان لدعم عملتها الضعيفة قائلين انها يجب ان تصلح اقتصادها من اجل حل مشكلاتها.

وفي بيان صدر بعد اجتماعهم رحبت الدول السبع بالخطوات التي اتخذتها اليابان لحفز اقتصادها والتي ستساعد على تصحيح الهبوط المفرط للين.

وقال الدول السبع «اكدنا انه من المهم تفادي الهبوط المفرط لقيمة العملات وهو ما قد يتسبب في تفاقم اختلالات التجارة الخارجية الكبيرة». وهو تقريبا تكرار لفظة بلفظة لبيان صدر في الاجتماع السابق للمجموعة في فبراير شباط.

غير ان المجموعة حثت اليابان على ان تنفذ بسرعة برنامجا قويا من الاصلاحات الهيكلية والاجراءات المالية لحفز النشاط الاقتصادي.

وقالت الدول السبع في بيانها «وفي ضوء هذا فاننا نستحسن الخطوات التي اتخذتها اليابان من اجل حفز نمو محلي يقوده الطلب وتقليل اختلالات التجارة الخارجية ومن ثم ايضا تصحيح الهبوط المفرط لقيمة الين» مكررة بذلك نداءات وجهها بعض وزراء مالية الدول السبع خلال الاشهر القليلة الماضية.

وساعد غياب تاييد شفوي قوي للين على تعزيز قيمة الدولار مقابل العملة اليابانية وفسر بعض المتعاملين البيان على انه يظهر ان طوكيو قد لا تلقى مساعدة تذكر في محاولاتها لدعم عملتها.

وقال جيمز مونستر من معهد وستلي للبحوث في طوكيو «تفسيري هو انه يمكننا توقع المزيد من صعود الدولار ... وسيواصل بنك اليابان اداء اللعبة ويتدخل لكنني اعتقد اننا هذا كله سمعنا به من قبل».

وقال موستر «انه بيان لا ينطوي نسبيا على التزام محدد والتركيز الان على صعود منظم للدولار».

وتضم المجموعة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان. وكانت اليابان محور هذا الاجتماع بوصفها صاحبة ثاني اكبر اقتصاد في العالم واشار البيان الى ان التحديات التي تواجهها «خطيرة واشتدت في الاشهر الاخيرة».

وعلى النقيض قال البيان ان التوسع القوي للاقتصاد استمر في امريكا الشمالية وفي بريطانيا. وقال البيان ان النمو في المانيا وفرنسا وايطاليا «قويت خطاه عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان يزداد قوة هذا العام».

وقالت مجموعة السبع انها ترحب بالتقدم الذي تحقق نحو اعادة الاستقرار المالي في اسيا وانها تشعر بتفاؤل من جراء علامات على ان اسواق رأس المال يجري اصلاحها في بعض الدول.

وحث البيان اندونيسيا التي تتلقى الان برنامج انقاذ دولي ضخم على ان تتحرك «بنشاط وبكل قوة» من اجل تنفيذ الاصلاحات.

وقال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لم تناقش في اجتماعها امكانية القيام بعمل مشترك لدعم الين.

وقال روبن في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مجموعة السبع الاربعاء ان العالم مازال ينتظر تفاصيل الخطط التي تعتزم اليابان تنفيذها لحفز اقتصادها المريض.

وكرر تاييده لدولار قوي لكنه اشار ايضا الى انه مازال يشارك اليابان قلقها على الضعف المفرط للين.

وسئل روبن هل جرى خلال الاجتماع مناقشة تدخل مشترك فرد بقوله «لم يحدث». وقال روبن ان مجموعة السبع حريصة على ان تسارع اليابان الى دعم اقتصادها بعد ان اعلنت طوكيو الاسبوع الماضي عن سلسلة من اجراءات تنشيط الاقتصاد. وقال «العالم لم ير بعد التفاصيل. السوق ستصدر حكمها هل ذلك البرنامج كاف ام لا».

واضاف روبن ان اليابان لم تصدر عنها اي علامة على عزمها مواصلة التدخل في اسواق العملة من اجل دعم الين.

وتقلبت اسعار الدولار في طوكيو صباح امس مع انباء عن تدخل بنك اليابان المركزي في السوق ووسط اعتقاد المتعاملين بان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لم تقدم تاييدا قويا للين الضعيف. ونزلت اسعار اسهم طوكيو قليلا وعكست سندات الحكومة اليابانية اتجاهها بعد ان عجزت عن اختراق حاجز مقاومة رئيسي. وقال خبراء اقتصاديون ان وزراء مالية الدول السبع ومحافظي بنوكها المركزية اتخذوا موقفا دقيقا في محاولة لمنع مزيد من الهبوط الحاد للين ودون التسبب في زيادة حادة لقيمة العملة اليابانية.

وقال روسل جونز كبير الاقتصاديين في ليمان براذرز في طوكيو «يبدو ان هناك اتفاقا عاما على انها لا تريد انهيار الين وفي الوقت نفسه فانها لا تريد زيادة مبالغا فيها لقيمة العملة».

وفي بيان صدر بعد اجتماعهم يوم الاربعاء رحبت الدول السبع بالخطوات التي اتخذتها اليابان لحفز اقتصادها والتي ستساعد على تصحيح الهبوط المفرط للين.

وقالت الدول السبع في بيانها «اكدنا انه من المهم تفادي الهبوط المفرط لقيمة العملات وهو ما قد يتسبب في تفاقم اختلالات التجارة الخارجية الكبيرة». وهو تقريبا تكرار لفظة بلفظة لبيان صدر في الاجتماع السابق للمجموعة في فبراير شباط.

غير ان المجموعة حثت اليابان على ان تنفذ بسرعة برنامجا قويا من الاصلاحات الهيكلية والاجراءات المالية لحفز النشاط الاقتصادي.

وارتفع الدولار بادىء الامر اكثر من ين عن اقفاله في نيويورك الى اكثر من ١٣١ ينا اذ قال بعض المتعاملين ان مجموعة السبع فعلت الحد الادنى المطلوب لمنع هبوط جاد للين لكنها لم تتفق على ضرورة التدخل المشترك لدعم العملة اليابانية.

وهبطت خضراء الظهر بشدة بعد شائعات عن تدخل بنك اليابان المركزي ومبيعات اخرى هوت به الى ٥٠ر١٣٠ ين من ٣٠ر١٣١ ين لكنها انتعشت مرة اخرى بحلول الظهر اذ ان غياب عمليات بيع متصلة اثار شكوكا فيما اذا كان بنك اليابان قد تدخل حقا ام لا.

وحوالي الظهر بلغ سعر الدولار ٨٨ر١٣٠ ين من ٩٠ر١٢٩ في اقفال نيويورك امس.

وعلى حين ان وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن قال في مؤتمر صحفي انه لم يجر مناقشة تدخل مشترك فان ايسوكي ساكاكيبارا المسؤول الرفيع بوزارة المالية اصر على ان بيان مجموعة السبع ترك الباب مفتوحا امام اتخاذ عمل منسق.

وقال ساكاكيبارا في مؤتمر صحفي في واشنطن بعد ختام الاجتماع «معنى ذلك انه يشير الى امكانية القيام بتدخل منسق».

واضاف قوله «بلدان مجموعة السبع تشترك في الشعور بقلق قوي من الهبوط المفرط لقيمة الين».

وقالت وكالة انباء جيجي اليابانية ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو صرح امس الخميس ان البيان يظهر ان مجموعة السبع ستؤيد جهود اليابان لمنع هبوط شديد للين.

واتفق معه في الرأي بعض خبراء الاقتصاد.

وقال برونين كورتيس كبير خبراء الاقتصاد الدولي في مؤسسة نومورا «انهم حقا لا يريدون المزيد من الهبوط للين لانه يزعزع اسيا».

واضاف كورتيس ان التدخل المشترك امر محتمل ولكن لن يكون ذلك اذا شعرت السلطات ان احوال السوق مهيأة لنجاح مثل هذا التدخل. واضاف «واذا تدخلوا جميعا فلا بد ان ينجحوا».

وختمت اسهم طوكيو جلسة الصباح منخفضة انخفاضا طفيفا مع قلق المستثمرين بشان مستقبل الاقتصاد وما تعتزم الحكومة فعله لدعم الاقتصاد. ومثل مجموعة السبع فان المتعاملين ورجال الاعمال اليابانيين يريدون ان تسارع السلطات اليابانية الى تنفيذ الخطوات الاقتصادية الموعودة.

وبنهاية جلسة التعامل الصباحية انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٦٥ر٧٣ نقطة او ٤٠ر٠ في المئة الى ٥٧ر١٦٢٢٣ نقطة.

وفي وقت سابق من الجلسة هوى المؤشر حتى مستوى ٨٦ر١٦١٨٦ نقطة.

ونزلت العقود الاجلة للمؤشر لشهر حزيران ٢٥٠ نقطة الى ١٦١٠٠ نقطة.

ارتفاع سعر مزيج برنت في معاملات خفيفة

لندن - رويترز - ارتفعت أسعار مزيج برنت والسولار في بورصة البترول الدولية امس الخميس لتحسن معنويات المستثمرين بفعل تجدد التوترات بسبب العراق ومشاكل في صناعة التكرير الامريكية.

وزاد سعر السولار في عقود ايار ٢ دولار الى ١٣٦ دولارا للطن.

لكن السماسرة قالوا ان ضعف حجم التعامل يعني ان العوامل الدافعة للسوق محدودة.

وقال أحد السماسرة ان هناك بعض عمليات الشراء لتغطية مراكز مكشوفة فقط.

بلير يشيد بالنهضة الاقتصادية في مصر

القاهرة - رويترز - اشاد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالاصلاحات الاقتصادية المصرية وذلك في مقابلة نشرت امس الخميس عشية وصوله الى القاهرة.

وقال بلير لصحيفة الاهرام القاهرية ..في السنوات القليلة الماضية جرى تحول في نظرة العالم التجاري الى مصر فان برنامج الاصلاحات الاقتصادية قد حقق نهضة في البلاد لا يمكن لمعظم وزراء المالية الا ان يحلموا بتحقيقها.

وأضاف بلير ان بريطانيا ثاني اكبر مستثمر غير عربي في مصر بعد الولايات المتحدة كان لها حصة كبيرة في هذا التحول من خلال روابطنا الاقتصادية والتجارية القوية والمتنامية مع مصر.

وقال انه سيدشن مجلس الاعمال المصري البريطاني في القاهرة يوم غد السبت، وهذا المجلس من شأنه ان يوطد مشاركتنا التجارية مع مصر.

ومن المقرر ان يجتمع بلير مع الرئيس حسني مبارك اليوم في بداية جولة تشمل السعودية والاردن واسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وقال بلير ان بريطانيا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي عازمة على تطوير علاقات الاتحاد مع مصر لان مصر واحدة من شركائنا الاقتصاديين الرئيسيين في منطقة البحر الابيض المتوسط.

واشار بلير الى المحادثات بين مصر والاتحاد الاوروبي التي بدأت في كانون الثاني عام ١٩٩٥ قائلا .. اذا كان ذلك ممكنا فعلينا ان نأخذ اتفاقية المشاركة الجديدة الى نهاية ناجحة.

الدول النامية تطالب المنظمات الدولية والقوى الصناعية الكبرى بتخفيف عبء الديون التي تجري اصلاحات اقتصادية

واشنطن - رويترز - ناشدت الدول النامية امس صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والقوى الصناعية الكبرى التعجيل بتخفيف عبء الديون عن الدول التي تجري اصلاحات اقتصادية.

وقال مسؤولون حكوميون ان مجموعة الدول الاربع والعشرين النامية ترغب في انتفاع مزيد من الدول ببرنامج دولي لتخفيف عبء الديون عن البلدان الفقيرة والاسراع بتقديم المعونة في اطار هذا البرنامج.

وقال تريفور مانويل وزير المالية في جنوب افريقيا لرويترز قبل اجتماع الدول الاربع والعشرين في واشنطن ان الاعفاءات المقدمة «لم تكن كافية وهي ليست سريعة بما يكفي».

ولكن بعض ممثلي الدول النامية شككوا في قدرتهم على التاثير على الدول الاغنى الممثلة في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

وقال نجوران نيامين وزير مالية ساحل العاج «انني مدين ومتى يكون الانسان مدينا لا يكون صوته على درجة كبيرة من الاهمية».

وأعلنت مبادرة تخفيف عبء الديون عن الدول الفقيرة في ايلول ١٩٩٦ ولكنها تعرضت لانتقادات حادة لانها لم تقدم اعفاءات كافية وبسرعة كافية للدول الفقيرة في افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا.

وتكافىء هذه المبادرة الدول المدينة محدودة الدخل التي تجري اصلاحات ناجحة بمنحها اعفاءات لم تمنحها جهة دائنة من قبل.

وعرضت على ست دول حتى الان اعفاءات من الديون تبلغ نحو ستة مليارات دولار. وفي الاسبوع الماضي وافق صندوق النقد والبنك الدولي على برنامج قيمته ٩ر٢ مليار دولار لتخفيف عبء الديون عن موزامبيق التي تمزقها الحرب.

واتم الصندوق والبنك الدولي العمل في برنامج اعفاءات بقيمة ٦٥٠ مليون دولار لاوغندا لتكون بذلك اول دولة تنتفع من المبادرة. وساحل العاج وبوركينا فاسو وجايانا وبوليفيا من بين الدول المؤهلة ايضا لتخفيف عبء الديون.

ودافع رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون عن البرنامج وقال لرويترز اليوم «اعتقد انه يسير بسرعة كبيرة».

غير ان الدول النامية والجهات المانحة للمعونة ترى أن بامكان البنك الدولي وصندوق النقد فعل المزيد. وتدعو مؤسسة اوكسفام الخيرية صندوق النقد الى بيع جزء من احتياطياته من الذهب للتوسع في تنفيذ مبادرة تخفيف الديون.

واعرب نيامين عن امتنانه للدول الدائنة التي اعفت ساحل العاج من بعض الديون ولكنه شكا من عدم تقديم المعونة بالسرعة الكافية.

وشكك نيامين في حديثه لرويترز في ان تتمكن مجموعة الاربع والعشرين من تعديل المبادرة وقال «اعتقد ان تعديلها سيستغرق وقتا طويلا. لا اتوقع اي تغيير».

وبالاضافة الى طلب مزيد من الاعفاءات اشارت مسودة البيان الختامي للمجموعة والتي حصلت عليها رويترز الى ان المجموعة ستطالب بمراجعة دور المؤسسات المالية والنقدية الدولية في ظل الازمة المالية الاسيوية.

وتطالب المجموعة بتشكيل فريق عمل من الدول الصناعية والنامية للنظر في قدرة هذه المؤسسات على التحرك بفعالية ازاء الازمات التي قد تنشأ نتيجة التحركات الكبيرة في رؤوس الاموال.

هبوط اسعار النفط سيعيق الاقتصاد السعودي

ابو ظبي (اف ب) – اكد خبراء اقتصاديون امس ان هبوط اسعار النفط سيؤدي الى اعاقة انطلاق الاقتصاد السعودي وذلك عن طريق ابطاء معدل النمو وزيادة العجز في الموازنة.

لكن هؤلاء الخبراء يعتقدون انه على الرغم من ان العجز في الموازنة يمكن ان يزيد الى اكثر من الضعف فمن غير المتوقع ان تواجه السعودية، المنتج والمصدر الاول للنفط في العالم، صعوبات في تمويل العجز عن طريق الاقتراض من السوق المحلية.

واعلن هنري عزام كبير الخبراء في البنك الاهلي السعودي انه «اذا استقرت اسعار النفط حول سعر ١٤ دولارا هذا العام فان العجز الحقيقي يمكن ان يرتفع الى ٤٠ مليار ريال (١٠ر٦٦ مليار دولار) مقابل عجز متوقع يبلغ ٤.٨ مليار دولار».

واضاف «لكنني لا اتوقع ان هذا سيمثل مشكلة للحكومة، اذ انها يمكن ان تسد العجز بالاقتراض من السوق الداخلية مثلما فعلت في السابق عندما كان العجز اكبر».

يشار الى انه ليس على السعودية ديون خارجية، لكنها تقترض من البنوك والصناديق المحلية، وتمثل ديونها الداخلية اكثر من ثلاثة ارباع الناتج الداخلي الخام.

ويبدو ان السعودية التي تملك اكثر من ربع الثروة النفطية العالمية بنت موازنتها على اساس سعر ١٦ دولارا لبرميل النفط.

لكن متوسط سلة اسعار النفط المرجعية لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) يتراوح حاليا بين ١٢ و١٣ دولارا على الرغم من قرار اوبك خفض مجمل انتاجها بمقدار ١.٤٢ مليون برميل يوميا بعد اتفاق مع المنتجين الاخرين.

وسيؤدي متوسط سعر يبلغ ١٤ دولارا عام ١٩٩٨، اي اقل بخمسة دولارات عن متوسط سعر العام السابق، الى خسارة الخزينة السعودية حوالى ١٢ مليار دولار بالمقارنة مع عام ١٩٩٧ واكثر من ١٣ مليار دولار بالمقارنة مع عام ١٩٩٦. ويقول الخبير الاقتصادي احسان ابو حليقة انه «ما من شك في ان ميزان الحسابات الجارية سيسجل هذا العام عجزا قياسيا الا اذا حصل ارتفاع كبير في اسعار النفط الخام».

ويضيف ان «قطاع النفط سيشهد ايضاً انحدارا كبيرا لكن الاقتصاد عموما سيسجل مع ذلك نموا ضعيفا بسبب التوسع في قطاعات اخرى مثل الصناعة الخفيفة والخدمات والبناء».

وكان ميزان الحسابات الجارية قد سجل عام ١٩٩٦، بعد عشر سنوات من العجز المستمر، فائضا قدره ٢١٥ مليون دولار، كما سجل عام ١٩٩٧ فائضا بلغ ٢٣٢ مليون دولار بفضل ارتفاع اسعار النفط الى ما بين ١٨.٩ و٢٠.٢ دولارا للبرميل.

وامكن نتيجة تلك تخفيض العجز في الموازنة الى ١.٦ مليار دولار عام ١٩٩٧ مقابل توقعات تحدثت عن ٤.٥ مليار دولار، وسجل الناتج الداخلي الخام رسميا نموا بلغ ٧.١ في المئة قبل احتساب التضخم، وهو مستوى نمو يعد من اعلى المعدلات في البلاد منذ ١٥ عاما. واستنادا الى مؤسسة «بتروليوم فايناس» التي تتخذ من واشنطن مقرا لها فان متوسط النمو الفعلي في السعودية في العامين الاخيرين بلغ ٤.٤ في المئة.

واعتبر هنري عزام ان تراجع اسعار النفط الناجم عن زيادة في العرض وعن شتاء معتدل نسبيا في النصف الشمالي من الكرة الارضية يمكن ان يرغم الرياض على ضغط نفقاتها هذا العام.

لكنه استبعد اي تخفيض للنفقات الجارية مثل رواتب الموظفين ومشتريات الحكومة ومدفوعات المتاخرات المستحقة للمزارعين والمستثمرين.

وقال عزام «ان ضغط النفقات يمكن ان يطال مخصصات المشاريع، لكنني لا اعتقد انه سيكون هناك اقتطاعات كبيرة لان مثل هذه الاقتطاعات ستضر بالنمو».

بنكان تونسيان يسعيان لاختيار شركة استشارية لدراسة الاندماج

تونس - رويترز - طرح المصرفان التونسيان الاتحاد الدولي للبنوك وبنك تونس والامارات للاستثمار امس مناقصة دولية لاختيار شركة استشارية تتولى تقديم المشورة بشان خطة الاندماج بينهما.

وأوضحت المناقصة ان الشركة التي يقع عليها الاختيار ستجري عملية تقييم للمصرفين وتشرف على عملية الاندماج. والموعد النهائي لتقديم العروض الى وزارة المالية التونسية هو ٣٠ ايار. وأعطت الحكومة التونسية التي تسيطر على البنكين موافقتها على الاندماج في أواخر كانون الاول في اطار سياسة توثيق الروابط بين البنوك التجارية وبنوك التنمية التي تخضع لسيطرة الدولة. ويبلغ رأسمال مصرف الاتحاد الدولي للبنوك خامس أكبر بنك تجاري في تونس ٧٠ مليون دينار. وأبرز المساهمين فيه هم الخطوط الدولية التونسية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية.

أما بنك تونس والامارات للاستثمار فهو بنك تنمية يبلغ رأسماله ٩٠ مليون دينار وتملكه هيئة أبوظبي للاستثمار والحكومة التونسية. وأصبح البنك ثالث أكبر مساهم في مصرف الاتحاد الدولي للبنوك في عام ١٩٩٦ عندما اشترى حصة فيه تبلغ حوالي ١٢ في المئة.

الصين تصدر قاطرات وعربات لمشروع مترو الانفاق الايراني

بكين - رويترز - قالت صحيفة ايكونوميك تايمز امس ان الصين ستصدر قاطرات وعربات ركاب الى ايران لاستخدامها في مشروع مترو الانفاق في العاصمة طهران.

وذكرت وسائل اعلام حكومية ان ثلاث شركات صينية فازت في عام ١٩٩٥ بعقد قيمته ٥٧٣ مليون دولار للمساعدة في اقامة مشروع لمترو الانفاق وخط قطار كهربائي في طهران.

واضافت ان المشروع يتضمن توفير معدات الكهرباء والاشارات ومعدات التهوية والصيانة لخطي مترو انفاق وتزويد طهران بست قاطرات و٢٤ عربة ركاب واقامة خط قطار كهربائي في ضواحي طهران.

قالت الصحيفة ان خط القطار الكهربائي يبلغ طوله ٤٣ كيلومترا وينتظر ان يبدأ العمل في اواخر عام ١٩٩٩، ولم تذكر الصحيفة متى سيكتمل العمل في مشروع مترو الانفاق الذي ينتظر ان ينقل ثلاثة ملايين شخص يوميا.

ائتلاف شركتي بيكتل وهيتاشي يفوز بعقد لانشاء اول محطة خاصة لانتاج الكهرباء وتحلية المياه

ابو ظبي - (اف ب) – ذكرت الصحف الاماراتية امس ان ائتلاف شركتي بيكتل الاميركية وهيتاشي اليابانية فاز بعقد لانشاء اول محطة خاصة لانتاج الكهرباء وتحلية المياه في الامارات تبلغ قيمته ٣٥٦ مليون دولار.

وقالت الصحف ان هيئة مياه وكهرباء ابو ظبي وقعت امس الاول عقدا مع شركتي بيكتيل وهيتاشي لبناء محطة الطويلة في جنوب الامارات التي ستنتج ٣٠٨ ميغاوات من الكهرباء و٨٧ر٤ مليون ليتر من الماء المحلاة يوميا.

وقد كلفت الشركة الاميركية ببناء محطة انتاج الكهرباء التي يتوقع ان ينتهي العمل بها عام ١٩٩٩ وان تبلغ تكاليفها ١٨٨ مليون دولار فيما كلفت الشركة اليابانية بانشاء محطة لتحلية الماء ينتهي انجازها في اواسط عام ٢٠٠٠ وتبلغ تكاليفها ١٦٨ مليون دولار.

وكانت مجلة ميدل ايست ايكونوميك دايجست (ميد) الاقتصادية المتخصصة قد اشارت الاثنين الماضي الى ان خمس مجموعات اخرى من الشركات تتنافس على هذا العقد تتقدمها شركتي سي إم اس ايتيرجي واينرون الاميركيتين وشركة ماروبيني اليابانية وشركة ازيا براون بوفيري اليونانية – السويدية وشركة تراكتيبيل البلجيكية.

وقالت «ميد» ان شركة تراكتيبيل قدمت بالمشاركة مع شركة توتال الفرنسية عرضا مهما لمحطة تحلية المياه.

واضافت «ميد» ان دفتر شروط العقد الذي وضعته هيئة مياه وكهرباء ابو ظبي ينص على مشاركة الشركات المتقدمة الى المشروع بنسبة ٤٠ في المئة في شركة مستقلة ستتولى ادارة المشروع لمدة ٢٠ عاما.

وبانشاء هذه المحطة تكون دولة الامارات الدولة الخليجية الثانية التي تتخذ قرارا بانشاء محطة كهربائية تابعة للقطاع الخاص بعد سلطنة عمان التي استدرجت عروضا لبناء محطة لانتاج الكهرباء في صلالة (جنوب عمان) في كانون الثاني ١٩٩٧.

وقالت «ميد» ان استهلاك الكهرباء يزداد بوتيرة ٧ في المئة سنويا في دول مجلس التعاون الخليجي وقدرت كلفة الاشغال الضرورية لانتاج الكهرباء فيها من الان وحتى عام ٢٠٠٦ ب ٢ر٣٢ مليار دولار بينها ٢٠ مليار دولار للمملكة العربية السعودية بمفردها.

مجلس وزراء الكويت يقترح ميزانية حجمها ٩٣ر١٥ مليار دولار

الكويت - رويترز - وافق مجلس الوزراء الكويتي على ميزانية يبلغ مقدار الانفاق فيها ٨٦ر٤ مليار دينار /٩٣ر١٥ مليار دولار/ للسنة المالية ٩٩/١٩٩٨ التي تبدأ في تموز وتنتهي في حزيران وتتضمن عجزا قدره ٧٣ر١ مليار دينار.

وقال بيان رسمي ارسل الى رويترز ان الميزانية المقترحة اقرها مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي يوم الاربعاء وبعث بها الى امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح. وتحتاج الميزانية الى موافقة البرلمان المنتخب في البلاد الذي من المتوقع ان يعقد اجتماعا مغلقا اوائل الشهر المقبل لمراجعة الاحوال المالية المتدهورة بعد هبوط اسعار النفط العالمية.

اقتصاد الدول الصناعية يسيطر على ضغوط التضخم

مجموعة السبع تدعو الى اطلاق عملية لبناء نظام مالي عالمي جديد البيان الختامي يؤكد ارساء آليات تجنب تكرار الازمات المالية

واشنطن – (أف ب) – يسعى المسؤولون الماليون الدوليون المجتمعون في واشنطن في اطار اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى ارساء آليات جديدة لتجنب تكرار الأزمات المالية على غرار تلك التي عانتها آسيا في الأشهر الأخيرة.

وفي ختام اجتماع مخصص للشؤون المالية، أعلنت مجموعة الدول الصناعية السبع أنها أطلقت عملية «تمتين بناء النظام المالي الدولي» من خلال «تحسين الشفافية وتعزيز الأنظمة المالية (من مصارف ومؤسسات مالية) وتقويم دور المجتمع الدولي» وتشجيع «تقاسم العبء في شكل مناسب مع القطاع الخاص»، بحسب بيان وزراء مال الدول الأعضاء في مجموعة السبع.

واقترحت كندا انشاء هيئة دولية جديدة تكون مولجة مراقبة الأنظمة المالية. ولم ترق هذه الفكرة لمدير البنك الدولي الذي لا يريد هيئة اضافية للمراقبة، لكن وزير الخزانة الأميركي روبرت روبين أعلن أن الاقتراح الكندي سيبحث مشيرا الى أن «ثمة توافقا واسعا في أي حال على اقامة أي نوع من التنسيق».

أما الدول النامية فاقترحت أمس الأول تشكيل مجموعة لاعداد دراسات عن قدرة المنظمات الدولية على تجنب الأزمة المالية والتصدي لها. وفهم من تصريحات مسؤولي صندوق النقد ووزراء الدول الأعضاء فيه أن «الهندسة» الجديدة للنظام المالي الدولي سترتسم حول الصندوق وسترتكز الى تعزيز دوره. وتمنى وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس أن تعطى اللجنة المنتدبة في صندوق النقد والتي تضم ٢٤ وزيرا وحاكم مصرف مركزي سلطة فعلية لاتخاذ القرارات، علما أن دورها الحالي يقتصر على الدفع الاستراتيجي. وقد طلبت بعض الدول من هذه اللجنة تعزيز قدرتها على اتخاذ اجراءات في حق الدول التي لا تتقيد بتوصياتها.

كذلك يعتزم صندوق النقد الدولي توقيع عقوبات على الدول التي تحجب عنه حقيقة أوضاعها المالية أو تلك التي تمتنع عن اصلاح مؤسساتها النقدية. ولم يستبعد رئيس اللجنة المنتدبة وزير المال البلجيكي فيليب مايستات أن يصبح الاصلاح والشفافية شرطين للحصول على مساعدات من صندوق النقد الدولي.

وقال المدير العام للصندوق ميشال كامديسو أن تقوية المصارف ووضع قواعد للحذر واصلاح التشريعات التجارية وتلك المتعلقة بحالات الافلاس باتت «هاجساً»، اذ أن ضعف القطاع المصرفي وعدم شفافيته كانا العاملين الرئيسيين في انفجار الأزمة الآسيوية.

وبدوره، سيصير صندوق النقد الدولي أكثر شفافية وستكون كلمته مسموعة أكثر. ويبحث مسؤولو الصندوق عن الطريقة «الأنسب لتسويق آرائه في شكل أفضل» من دون أن يسيء الى الثقة التي وضعتها فيه الدول الأعضاء أو أن تنعكس هذه الآراء سلبا على الأسواق.

ومن الضروري أخيرا اقامة تنسيق أكبر مع القطاع الخاص، والمصارف نفسها تطالب بذلك. وقد طلب المعهد الدولي للمال الذي يضم أكثر من ٣٠٠ مصرف عالمي كبير المشاركة بانتظام في اجتماعات اللجنة المنتدبة بهدف تبادل المعلومات.

وتمثل هذه «الورشة» الكبيرة تحديا لصندوق النقد الدولي وللبنك الدولي في وقت تكثر الانتقادات في شأن تقصير المؤسستين في التصدي للأزمة الآسيوية ويمتنع الكونغرس الأميركي عن الموافقة على صرف الأموال الأميركية المخصصة للصندوق.

على صعيد آخر، دعت مجموعة السبع الدول الفقيرة المثقلة بديون كبيرة الى «اتخاذ الاجراءات المناسبة» للتمكن من الافادة من تخفيف ديونهم قبل سنة ٢٠٠٠.

وذكرت مجموعة السبع هذه الدول بأن عليها تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية التي اقترحها صندوق النقد الدولي.

واشاد وزراء المال في مجموعة السبع في بيانهم بالتقدم الحاصل في مجال مبادرة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والدائنين الآخرين (نادي باريس) لتخفيف ديون هذه الدول.

البيان الختامي لمجموعة السبع

فيما يلي ابرز النقاط في البيان الختامي الذي صدر يوم (الاربعاء) عن اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول الصناعية السبع الكبرى في واشنطن.

الين

«يجب ان تعكس اسعار صرف الين ركائز الاقتصاد الياباني ويستحسن ان يتم ذلك بدون تقلبات شديدة وبدون فروقات كبيرة.. ومن المهم تجنب خفض قيمة الين بشكل كبير لان ذلك يزيد من خلل التوازن الخارجي. وفي هذا الاطار تدعم الخطوات التي اتخذتها اليابان لتشجيع الطلب الداخلي وخفض اختلال التوازن الخارجي من اجل تصحيح انخفاض قيمة الين المبالغ بها. لقد اتفقنا على متابعة تطور اسواق صرف العملات والتعاون بقدر الحاجة».

اليابان

«تواجه اليابان صعوبات جدية ازدادت خطورتها خلال الاشهر الاخيرة، ونرحب باعلانها مؤخرا عن سلسلة تدابير تهدف الى تعزيز الطلب الداخلي واستعادة ثقة المؤسسات والمستهلكين. من الملح جدا البدء سريعا بتطبيق خطة من الاجراءات الفعالة بشان الميزانية وبشان الاصلاحات البنيوية. كما نرحب بالتقدم الذي حققته اليابان في مجال تطبيق مبادرة تحرير القطاع المالي وندعو السلطات اليابانية الى مواصلة جهودها لحل مشاكل النظام المالي في اليابان».

اوروبا

«من المهم ان يرتكز انتعاش النشاط الاقتصادي في اوروبا اكثر فاكثر على نمو مطرد للطلب الداخلي. كذلك من الضروري مواصلة الاصلاحات البنيوية لمواجهة البطالة المرتفعة والمستمرة. كما ان هناك ضرورة لاعطاء تعهد قاطع باحترام شروط الانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية في قطاع المالية العامة وبمحاربة البطالة البنيوية من اجل ضمان استقرار الوحدة النقدية الاوروبية واستمرارها».

التضخم

«يواصل اقتصاد الدول الصناعية السبع الكبرى سيطرته على ضغوط التضخم، وقد سجل بعض التحسن خاصة في ايطاليا. لكن التيقظ يبقى ضروريا لتجنب التضخم خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا».

آسيا

لاحظت الدول الصناعية السبع الكبرى «بارتياح التطور الذي تحقق لاعادة الاستقرار المالي في آسيا. ومن ابرز الدلائل المشجعة عودة بعض الدول سريعا الى اسواق رؤوس الاموال وجهودها من اجل تعزيز النظم المالية وتعزيز عملات المنطقة مؤخرا».

ولكن «ما زالت هناك عدة تحديات يجب مواجهتها ومن المبكر جدا الشعور بالارتياح الذاتي. اذ ان استعادة قوية وثابتة للنشاط الاقتصادي تتطلب تعهدا قاطعا من اجل اصلاحات بنيوية واقتصادية ضرورية لاستعادة الثقة بمساعدة المنظمات المالية العالمية.

تشدد الدول الصناعية السبع «على ضرورة التوصل الى توافق اجتماعي على الاصلاحات معا يتطلب تطبيق تدابير للحد من انعكاس الازمة على الشعوب الفقيرة».

اندونيسيا

«تلقينا بارتياح تجديد اندونيسيا تعهدها باجراء اصلاحات اقتصادية وبنيوية وكذلك الاتفاق الذي وضعته مع صندوق النقد الدولي من اجل برنامج جديد للاصلاح.

«نطلب بالحاح من الحكومة الاندونيسية ان تبدأ بتطبيق هذا البرنامج تطبيقا كاملا ودقيقا لان ذلك ضروري لاستعادة الثقة».

الدين

«نطلب من كل الدول التي تتوفر فيها الشروط المطلوبة الانخراط باسرع وقت ممكن في العملية (تخفيف ديون البلدان الفقيرة) واتخاذ الاجراءات الضرورية لتتمكن من الاستفادة من هذه المبادرة حتى العام ٢٠٠٠. ونطلب من جميع المقولين اعطاء تخفيضات مرحلية لتعزيز جهود الدول المديونة في سبيل اجراء اصلاحات».

النظام المالي العالمي

اكد وزراء مال وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى «تعهدهم البحث عن سبل تعزيز النظام المالي العالمي». وبامكان الابحاث التي تقوم بها مختلف المؤسسات العالمية المساعدة في التوصل الى «توافق» على التدابير الواجب اتخاذها في خمسة مجالات: «تطوير طريقة عمل اكثر فعالية في الاسواق العالمية، تحسين شفافية الاعلام، تعزيز النظم المالية، تقييم دور المجموعة الدولية، ارساء توزيع متناسب للمهام مع القطاع الخاص».

رئيس البنك الاسيوي للتنمية يؤكد ان الازمة الاسيوية «تقترب من نهايتها»

مانيلا- (أف ب) - اعتبر رئيس البنك الاسيوي للتنمية ميتسو ساتو في مقابلة مع وكالة فرانس برس امس ان الازمة المالية الاسيوية «تقترب من نهايتها» لدول كتايلاند او كوريا الجنوبية اللتين بدأتا اصلاحات واسعة لكنه اعرب عن تخوفه من ان تستمر بالنسبة الى اندونيسيا.

وقال ساتو «اعتقد ان هذا النوع من الازمات يقترب من نهايته». الوضع يسلك اتجاها اخر في تايلاند وفي كوريا الجنوبية حيث بدأت الاصلاحات التي ستستغرق سنوات».

واضاف ان اندونيسيا «ستحتاج الى وقت اطول لتتعافى لكن من الصعب ان نحدد بدقة الوقت الذي سيكون ضروريا».

لكنه لاحظ ان اي تخفيض للعملة الصينية ستنجم عنه «مضاعفات مدمرة» على المنطقة بيد انه كشف عن تأكيدات السلطات الصينية التي قالت انها لن تخفض اليوان.

واعلن ساتو ان «هيئة الرقابة» التي انشأتها الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا لمواكبة تطور الاقتصاديات الاقليمية ستتخذ من مانيلا مقرا لها مدة سنتين على ان تنتقل بعد ذلك الى جاكرتا.

وتضم الرابطة الفيليبين وتايلاند وماليزيا وسنغافورة وبروناي وفيتنام ولاوس وبورما.

(٣٦٫٦) الف دينار ارباح العامة للتعدين خلال العام الماضي

عمان – الرأي – حققت الشركة العامة للتعدين ارباحا قدرها (٣٦٫٦) الف دينار عام ١٩٩٧ مقابل خسائر بلغت (١٤٫٥) الف دينار عام ٩٦، وارتفع مجموع الارباح القابلة للتخصيص الى (١٠٣) الاف دينار بعد اضافة ارباح مدورة مقدارها (٦٧) الف دينار.

وبلغ اجمالي مبيعات الشركة لعام ١٩٩٧ (٩٨٠) الف دينار بانخفاض مقداره ١٨٪ عن عام ١٩٩٦، واستطاعت الشركة ان تقلص كلفة المبيعات ومصاريف البيع والتوزيع والمصاريف الادارية والعمومية الميزانية العامة للشركة التي ستعرض على المساهمين يوم الاثنين القادم اظهرت في جانب المطلوبات انخفاضا ضئيلا في حقوق المساهمين وبلغ (١٫٥٣) مليون دينار تقريبا. وفي جانب الموجودات من الميزانية العامة انخفض مجموع الموجودات الى (١٫٩) مليون دينار وبنسبة انخفاض مقدارها (٥٪) عن عام ١٩٩٦.

«الفاو» تتوقع وصول انتاج الحبوب العالمي الى ١٫٨٩٥ مليار طن العام الحالي

التوقعات تغطي احتياجات الاستهلاك والاحتياطيات ستظل دون الحد لمستويات الامان من الغذاء العالمي

روما - رويترز - قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة امس ان التقديرات الاولية تشير الى ان انتاج الحبوب العالمي في عام ١٩٩٨ سيصل الى ١٫٨٩٥ مليار طن بانخفاض طفيف عن المستوى القياسي للعام الماضي.

واعلنت الوكالة التي تتخذ من روما مقرا لها تقديراتها المبدئية في تقرير «توقعات الغذاء» مؤكدة على ان بعض التقديرات لاتزال اولية للغاية.

وقدرت الفاو انتاج الحبوب العالمي في ١٩٩٨ بواقع ١٫٨٩٥ مليار طن مقارنة مع ١٫٩٠٨ مليار في ١٩٩٧.

وقالت الفاو «واذا تحققت التوقعات الحالية فستكفي امدادات الحبوب لتلبية طلبات الاستهلاك المتوقعة في ١٩٩٨ / ١٩٩٩ ولكن احتياطيات الحبوب العالمية ستظل دون الحد الادنى لمستويات الامان من الغذاء العالمي».

واضافت المنظمة تقول «لا يمكن استبعاد احتمال تراجع التوقعات لمحاصيل ١٩٩٨ وخاصة في عدة دول في النصف الجنوبي للكرة الارضية تأثرت باحوال جوية لا يمكن التنبؤ بها متصلة بظاهرة النينيو وهذا قد يهدد التحسن المتواضع هذا العام في مستوى مخزونات احتياطي الحبوب العالمي».

القمح ..

قدرت الفاو الانتاج المبدئي من القمح في عام ١٩٩٨ بواقع ٥٩٥ مليون طن بانخفاض ثلاثة في المئة عن عام ١٩٩٧.

وقالت انه رغم ان التوقعات تشير الى ان انتاج القمح سيرتفع في أفريقيا وأوروبا فان الزيادة ستتبدد بسبب التراجع المتوقع في المحاصيل في اسيا وامريكا الشمالية وكومنولث الدول المستقلة. وتوقعت المنظمة مبدئيا تراجع الانتاج في الارجنتين واستراليا بسبب تراجع المساحات المزروعة قمحا.

الاستهلاك العالمي من الحبوب ..

قدرت الفاو الاستهلاك العالمي من الحبوب في ١٩٩٧ / ١٩٩٨ بواقع ١٫٨٨٩ مليار طن بارتفاع ١٫٧ في المئة عن السنة السابقة. وقدرت الاستهلاك العالمي من الحبوب للاغراض الغذائية بواقع ٩٥٠ مليون طن بارتفاع ١٫٥ في المئة عن السنة السابقة.

وتكهنت الفاو بارتفاع استهلاك القمح بنسبة ٣٫٦ في المئة الى ٥٩٩ مليون طن واستهلاك الارز بنسبة ٠٫٧ في المئة الى ٣٨٤ مليون طن والاستهلاك العالمي من الحبوب الخشنة باقل من واحد في المئة الى ٩٠٦ ملايين طن.

الارز..

وقالت الفاو انه في حين ان من السابق لاوانه التكهن بحجم انتاج الارز في ١٩٩٨ فانها تتوقع مبدئيا انخفاض انتاج الارز العالمي في ١٩٩٨ الى ٥٦٥ مليون طن من المحصول القياسي في ١٩٩٧.

الحبوب الخشنة..

وقالت الفاو ان توقعاتها الاولية للانتاج العالمي من الحبوب الخشنة في ١٩٩٨ تشير الى انتاج حجمه ٩٢٠ مليون طن بارتفاع طفيف عن الانتاج في ١٩٩٧. ومن المتوقع ان يرتفع الانتاج في آسيا وافريقيا وامريكا الشمالية والدول الاوقيانوسية مما يعوض المحاصيل الاصغر المتوقعة في امريكا الوسطى واوروبا وكومنولث الدول المستقلة.

التجارة العالمية..

رفعت الفاو تقديراتها لتجارة الحبوب العالمية في السنة التسويقية الحالية ١٩٩٧ / ١٩٩٨ بواقع ٦٠٠ الف طن الى حوالي ٢٠٢ مليون طن بزيادة حوالي ١٫٤ مليون طن عن السنة السابقة.

وزادت توقعات الفاو لتجارة الارز العالمية في ١٩٩٨ بواقع ١٫٧ مليون طن الى مستوى قياسي قدره ٢١٫٦ مليون طن.

وقالت الفاو انها خفضت توقعاتها للواردات العالمية من الحبوب الخشنة في ١٩٩٧ / ١٩٩٨ بواقع مليون طن عن التقرير السابق لتصل الى ٨٧٫٧ مليون طن وهو ما سيكون اقل قليلا من المستوى المنخفض للسنة السابقة.

مخزونات الحبوب العالمية..

تتوقع الفاو وصول مخزونات الحبوب العالمية في نهاية موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ الى ٣٠٢ مليون طن بارتفاع حوالي عشرة ملايين طن عن مستوياتها في بداية الموسم.

وقالت المنظمة «رغم ان التوقعات الاولية للانتاج في ١٩٩٨ بافتراض استمرار الاحوال الجوية العادية حتى موعد الحصاد في وقت لاحق من هذا العام تشير الى ان انتاج الحبوب العالمي سيكون كبيرا بما يكفي لتلبية متطلبات الاستهلاك المتوقعة في ١٩٩٨ / ١٩٩٩ فمن المرجح ان تظل احتياطيات الحبوب العالمية اقل من الحد الادنى لمستويات الامان لعام آخر».

واضافت «لذلك فان الموقف يتطلب مراقبته عن كثب في الشهور المقبلة نظرا لان أي تدهور ملموس في انتاج الحبوب في ١٩٩٨ عن المستويات المتوقعة الآن قد تكون له عواقب خطيرة على العرض والطلب العالمي من الغذاء في ١٩٩٨ / ١٩٩٩».

المعونات الغذائية العالمية..

قالت الفاو ان التوقعات تشير الى ان ارتفاع شحنات المعونات الغذائية العالمية من الحبوب في ١٩٩٧ / ١٩٩٨ الى ٥٫٥ مليون طن بزيادة حوالي ١٢ في المئة عن مستواها المنخفض بشدة في ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ولكن يظل اقل من نصف مستوى المعونات في مطلع التسعينيات.





أ ب

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الاسواق تنتظر اليوم عدة مؤشرات اقتصادية اميركية، اهمها مؤشر التجارة العالمية

عمان- الرأي – ارتفع الدولار من قاعدة الموجة عند ١٫٧٩٤٠/٥٠ مارك و١٫٤٨٥٠ فرنك سويسري كما قدر في تقرير امس ليصل الى مناطق المقاومة الهامة والتي حددتها «الرأي» عند ١٫٨٠٨٠ / ١٫٨١٣٥ مارك لتتوقف الاسعار عند ١٫٨١٣١ مارك قبل ان يبدأ الدولار بالتراجع الى مناطق ١٫٨٠٥٠ / ٧٠ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا، وسجل الفرنك السويسري اعلى من التوقع قليلاً عند منطقة ١٫٥٠٨٠ فرنك حيث كان متوقعاً عند سعر ١٫٥٠٥٠ فرنك.

واليوم يقدر للدولار أن يسجل قمة التعامل قريباً من نفس المستويات التي سجلها يوم امس مع امكانية الامتداد الى مناطق ١٫٨١٦٠ / ١٫٨١٩٠ مارك وربما تتعادل هذه المستويات مع مستوى ١٫٥١٢٠ / ٥٠ فرنك سويسري وتقدر قاعدة مدى التعامل اليومي لليوم عند ١٫٨٠٢٥ / ٣٥ أو ١٫٧٩٩٠ مارك تقريباً وعلى اية حال يمكن الاستنارة بالاشارات التالية:-

اولاً: اذا كان افتتاح التعامل اليوم فوق مستويات ١٫٨١٣٥ / ٥٠ مارك و١٫٥٠٥٠ فرنك سويسري تقريباً وكان تحرك الاسعار ثابتاً وقوياً فوق هذه المستويات فهذا يزودنا بالاشارة المبكرة لقوة الدولار وامكانية وصوله الى مستويات اعلى عند ١٫٨١٨٠ / ٩٠ وربما ١٫٨٢٥٠ مارك.

ثانياً: اذا كان افتتاح التعامل ادنى من هذه المستويات المذكورة ومعظم التحرك ادنى منها فهذا يزودنا بالاشارة المبكرة لضعف الدولار وامكانية هبوطه الى مستويات ١٫٨٠٢٥ / ٣٥ وربما ١٫٧٩٩٠ مارك وربما ادنى من هذا ايضاً.

وقد عزي هبوط الدولار يوم امس الاول الى مستويات القاعدة امام المارك الالماني كما ورد في التقارير بعد ان فاجأ البنك الاتحادي الالماني (البوندزبنك) المتعاملين بسحب سيولة من السوق بدلا من عمليات الضخ اليومية المعهودة، وترك هذا التصرف هاجساً لدى المراقبين بتوقع رفع الفائدة على المارك في اجتماع البنك اليوم. ولكن عاد الدولار الى الارتفاع يوم امس بعد ان استوعب ان عملية البوندزبنك كانت لمجرد تعديل الاحتياطات لدى البنك وليس لاهداف اخرى وساعد ايضاً على هذا التفهم صدور مؤشرات مبيعات التجزئة الالمانية التي جاءت اقل من التوقعات بالاضافة الى قيام البوندزبنك يوم امس بتثبيت معدل فائدة اعادة الشراء (الريبو) عند نفس النسبة السابقة(٣٫٣٠٪).

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد واصل ارتفاعه امام العملات ليخترق فوق مستوى ١٫٦٩ دولار / جنيه وليسجل سعر ١٫٦٩٣٦ دولار مقترباً من مستويات المقاومة التالية عند ١٫٦٩٥٠ / ٨٠ دولار وهذا الارتفاع للجنيه يباعد من احتمالات تصحيح اعمق لاسعار الجنيه باتجاه منطقة ١٫٦٧٥٠ / ١٫٦٧٠٠ دولار على المدى القريب.

اما الين الياباني فقد واصل ضعفه امام الدولار باتجاه منطقة ١٣١٫٥٠ / ١٣٢ ين / دولار بعد ان حثت مجموعة السبعة (٧-أ) اليابان على اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية لاصلاح اقتصادها ودعم الين دون ابداء الاستعداد الصريح لمساندتها ومما زاد الامر سوءاً تصريح حاكم بنك اليابان ان اسعار الين لا تعنيهم حالياً. واليوم تنتظر الاسواق عدة مؤشرات اقتصادية اميركية اهمها مؤشر التجارة العالمية والانتاج الصناعي وتسخير الطاقة الانتاجية ويتوقع لهذه المؤشرات نسب قريبة من الاحصاءات السابقة.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٩٨٠	١,٨١٩٠	١,٥١٤٠	١٣٢,٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٩٥٠	١,٨١٥٠	١,٥١١٠	١٣١,٨٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٩٢٠	١,٨١٣٠	١,٥٠٨٠	١٣١,٥٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٨٨٠	١,٨٠٨٠	١,٥٠٥٠	١٣١,٢٠
حاجز دعم	1	١,٦٨٥٠	١,٨٠٥٠	١,٥٠٣٠	١٣١,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٨٢٠	١,٨٠٢٥	١,٥٠٠٠	١٣٠,٦٠
حاجز دعم	3	١,٦٨٠٠	١,٨٠٠٠	١,٤٩٦٠	١٣٠,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٧٧٠	١,٧٩٧٠	١,٤٩٠٠	١٢٩,٥٠

Reuters Graphics Standard
Greenwich MT 10Apr98 18:51
SGBP=X, Bid (Hi/Lo/Cl Bar) Weekly
19Nov97 1.7204
12Mar97 - 11Jul98
Pr USD
1.7
1.68
1.66
1.64
1.62
1.6
1.58
Apr97 May Jun Jul Aug Sep Oct Nov Dec Jan98 Feb Mar Apr May Jun Jul
SGBP=X , Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 12Apr98 1.6800 1.6545 1.6710
* اختراق الجنيه لمنطقة ١,٦٧٨٠ دولار فتح المجال للوصول قريباً من مستويات ١,٦٩٣٠ دولار/جنيه ثم ربما الى الارتفاع ١,٦٩٥٠/١,٦٩٨٠

اسعار العملات العالمية — كما في: 20:16 98/04/16

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8050	0.5911	1.5030	131.60	1.4175	1785.00	2.0326	6.0585
مارك الماني	0.5540	-	0.3272	0.8326	72.93	0.7940	988.37	1.1260	3.3582
جنيه استرليني	1.6917	3.0543	-	2.5426	222.78	2.3980	3019.68	3.4384	10.2492
فرنك سويسري	0.6653	1.2004	0.3929	-	87.57	0.9637	1186.84	135.24	4.0283
ين ياباني	0.0076	1.3704	0.4487	1.1408	-	1.0857	13.54	154.380	4.6009
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4226	1.0566	91.77	-	1270.80	1.4551	4.3286
لير ايطالي	0.0006	1.0109	0.3307	0.0841	7.37	0.8031	-	11.380	3.3922
جلدر هولندي	0.4920	88.76	0.2906	73.92	64.70	0.7052	877.07	-	2.9802
فرنك فرنسي	0.1651	0.2977	0.0974	24.7826	21.70	0.2368	294.48	33.520	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7506	0.3770	3.6405	0.3052	3.6729	1527.00	3.4160
دينار اردني	1.4104	-	5.2900	0.5317	5.1351	0.4304	5.1804	2153.74	4.8181
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	407.13	0.9108
دينار بحريني	2.65	1.8806	9.9485	-	9.66	0.8095	9.74	4050.40	9.0610
دينار قطري	0.2747	0.1947	1.0302	1.0302	-	0.0838	1.01	419.41	0.9383
دينار كويتي	3.2766	2.3233	12.2902	1.2354	11.93	-	12.04	5003.77	0.9383
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9913	0.0831	-	415.75	0.9301
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4643	2.4562	0.2469	2.3843	0.1998	2.4053	-	2.2371
جنيه مصري	0.2927	0.2076	1.0980	0.1104	1.0658	0.0893	1.0752	447.01	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4814	0.15756	0.40079	35.1087
درهم اماراتي	0.2723	0.49162	0.16089	0.40927	35.8513
دينار كويتي	3.2769	5.91716	1.93648	4.92811	431.406
دينار بحريني	2.6525	4.78927	1.8674	3.98724	349.284
جنيه قبرصي	1.891	3.4139	1.1178	2.842	249.031

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	13.81	13.38
تكساس	15.96	15.60
بوني	13.81	13.39
دبي	12.47	11.41
بنزين	157.00	154.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6719	5.7422	5.7813	5.9062
استرليني	7.4427	7.6104	7.6104	7.4948
ين	0.6667	0.7500	0.7604	0.7813
مارك	3.6836	3.6862	3.7500	3.9681
فرنك	3.5371	1.5625	1.6979	1.8958
سويسري	1.4063	3.6563	3.7656	3.9688
لير	5.6110	5.2390	4.9460	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	305.3	307.8
فضة	6.31	6.28
بلاتين	414.5	412.5
الومنيوم – ٣ اشهر	1460	1457
نحاس – ٣ اشهر	1846	1842
زنك – ٣ اشهر	1119	1117
رصاص – ٣ اشهر	576	575
نيكل – ٣ اشهر	5460	5440

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9078.07	-84.2	-0.92	9162.27	9164.78	9072.34
نيويورك	S&P 500	1106.61	-10.81	-0.97	1119.32	1119.32	1107.64
لندن	FT-SE 100	6002	-72.10	-1.19	6074.10	6074.10	5964.40
طوكيو	NIKKIE 225	15883.77	-415.53	-2.55	16299.3	16416.7	15875.1
باريس	CAC 40	3845.94	-38.67	-1.00	3884.61	3895.44	3821.82
فرانكفورت	DAX	5324.14	-64.33	-1.19	5388.47	5382.26	5313.77

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.19	1.196
مارك الماني	0.3923	0.3943
فرنك سويسري	0.4723	0.4747
فرنك فرنسي	0.117	0.1176
ين ياباني	0.5396	0.5423
جلدر هولندي	0.3486	0.3502
لير ايطالي	0.3967	0.3987

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	0	فوري
الكاكاو ($/ton)	1745	فوري
سكر (Stg/ton)	138.1	فوري
القمح ($/ton)	86	فوري
صويا (c/lbs)	27.91	فوري
شاي (Stg/Kg)	148	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	400	فوري

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

قال رب ارني انظر اليك

■ د. عودة ابو عودة

هل توقفت يوما عزيزي القارىء امام هذه الاية الكريمة وتساءلت عن الفرق في المعنى بين (رأى) و(نظر). ولعلك توافقني الرأي ان بينهما فرقا في الدلالة لا شك في ذلك، والا فما الداعي الى اختلاف الفعل بين (ارني) و(انظر) اذا كان الفعلان بمعنى واحد، بل ماذا يكون معنى الاية الكريمة اذا كان الفعلان بمعنى واحد. هل يعقل ان يكون التركيب (رب ارني اراك) او (رب انظرني انظر اليك)؟ «ان هذا غير معقول وفي هذا ايضا دليل على عدم وجود الترادف في القرآن الكريم، ومثل اسوقه لهؤلاء الزملاء الذين ما زالوا يقولون بان القرآن الكريم فيه ترادف في دلالة الالفاظ المتقاربة في المعنى، ولعل الله عزوجل ان يهديهم – يوما – سواء السبيل، فيعودوا عن هذا الرأي الذي ما زالت الدراسات الحديثة والنظرات العلمية الدقيقة، والبحوث التي تفيد من تطور العلوم وتنوع الوسائل، ما زالت تبين وتؤكد وتثبت ان القرآن الكريم نسيج قرآني متكامل، تقوم كل كلمة فيه بمعناها التي لا تغني فيه عنها كلمة غيرها. ولطالماسعت الادلة والشواهد في هذه الكلمات على ذلك. وها هنا اليوم مثل عليها جديد، تفرق فيه الدلالة القرآني بين الفعل (رأى) والفعل (نظر) وما يشتق من كل منهما. وقد ورد الفعل (رأى) ومشتقاته ثلاثمائة وثلاثا وعشرين مرة في القرآن الكريم وهو يدل في هذه المشتقات كلها على الرؤية الحقيقية في الامر، أي ما تراه العين المبصرة، امامها من اشياء، ومن آيات قليلة تكون الرؤية اعتبارية، اي رؤية قلبية كما يقول النحاة، وحتى في هذه الرؤية القلبية فانها مستمدة ومعتمدة على الرؤية الحقيقية. ولنتدبر في قوله تعالى في سورة البقرة (٥٥) :«واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة» ولعل كلمة (جهرة) تثبت تماما ما المقصود هنا بكلمة (نرى) وانظر في قوله تعالى في السورة نفسها (١٤٤). «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها». ومن المعروف في السيرة النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبحث بعينه وبقلبه عن قبلة اخرى غير قبلة اليهود، وفي سورة الانعام في ثلاث ايات متتابعة (٧٦–٧٨) تتحدث عن سيدنا ابراهيم عليه السلام، وهو يبحث عن ربه، يقول تعالى «فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي» ويقول سبحانه وتعالى «فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي» و «فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي». وهكذا في مئات الايات. ومن الدلالة على الرؤية القلبية قوله تعالى في سورة الاعراف (١٤٦) «وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا»، اما الفعل نظر فهو يدل على التأمل والاعتبار والتفكر في كل ما يراه الانسان ويحس به ويسمع به، ومنه قولنا في الحياة العامة (سأنظر في الامر) اي سأفكر فيه واتدبره. وفي هذه الدلالة وردت عشرات الايات القرآنية، اذ ورد الفعل ومشتقاته في القرآن الكريم مئة واحدى وعشرين مرة، منها قوله تعالى :«او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم»./ وقد تكرر هذا الجزء من الاية في سورة يوسف والروم وفاطر وغافر ومحمد (عليه الصلاة السلام). ومنها ايضا في سورة المائدة (٧٥) «انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون». اما الاية التي جعلتها عنوان هذه الكلمة فهي قوله تعالى في سورة الاعراف (١٤٣) :«ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني، فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين» وارجو ان انظر في الاية الكريمة يوما ما، والى اللقاء.

فوائد البنوك .. هي الربا الحرام

هذا هو عنوان الكتاب الذي وضعه الدكتور يوسف القرضاوي – وضمنه دراسة فقهية في ضوء القرآن والسنة والواقع مع مناقشة مفصلة لفتوى مصر حول شهادات الاستثمار.

والعنوان هذا هو ما اشتمل عليه الباب الرابع من هذا الكتاب وهو يطرح رأيا فقهيا واجتهادا لعالم من علماء الشريعة الاسلامية، ننقله هنا على حلقات، في اطار طرح الاراء التي تناولت موضوع فوائد البنوك، وحال انتهاء هذا الباب سنتيح الفرصة امام علمائنا الاجلاء، لبيان اجتهاداتهم حيال ما ورد في هذا الباب، اتفقوا مع ما جاء فيه ام اختلفوا فالهدف الوصول الى الحكم الشرعي الصحيح.

بين النقود الذهبية والورقية:

ومما طرح على الساحة ايضا لتبرير الفوائد وتمريرها:

القول بان النقود التي حرم الاسلام فيها الربا هي النقود الذهبية والفضية، وليست هذه النقود الورقية التي تستخدمها اليوم ونتعامل بها.

فالاحاديث التي جاءت في الربا انما تحدثت عن اصناف معينة منها: الذهب والفضة، والحكمة واضحة لما لهما من قيمة ذاتية، بوصفهما معدنين نفيسين يطلبان لذاتهما ولمنفعتهما، ولو لم يستعملا نقدين.

حتى ان العلماء اختلفوا في الفلوس وهي النقود المصنوعة من معادن اخرى دون الذهب والفضة مثل النحاس والنيكل ونحوهما: هل تلحق بالنقود الاصلية من الذهب والفضة او لا؟

ومما نذكره في هذا المقام: ان هذه النقود الورقية تتناقص قيمتها، يتناقص قدرتها الشرائية، بسبب التضخم، ومعنى هذا: ان ما يأخذه رب المال من فائدة من (البنك) وغيره انما هو في مقابل النقص الذي حدث في مبلغه الذي اودعه في البنك بسبب التضخم، بل ربما كانت الفائدة دون هذا النقص الفعلي الذي حدث بسبب التضخم، بمعنى ان الفائدة قد تكون بنسبة (١٠٪) مثلا، والتضخم يكون بنسبة (١٥٪) مثلا فيكون المودع في واقع الامر قد خسر (٥٪) من ماله عند التحقيق.

والواقع ان هذا الكلام بعضه باطل اصلا، وبعضه حق يراد به باطل.

اما الباطل فيه فهو قصر (النقدية) او (الثمنية) – كما يعبر الفقهاء – على الذهب والفضة وحدهما. والغاء اعتبار النقود التي اصطلح الناس عليها في عصرنا، وهي النقود الورقية التي اصبحت مقياس التبادل، ومخزن القيمة، واداة الادخار، وهذه هي خصائص النقدية او الثمنية، ايا كانت المادة التي يتخذ منها النقود.

ان مقتضى هذا الكلام ابطال الزكاة المفروضة، وهي ثالث اركان الاسلام، واباحة الربا المحرم، وهو احدى الموبقات السبع! ما دامت الزكاة لا تجب الا في الذهب والفضة من النقود، والربا لا يجري الا فيهما كذلك!

وللاسف الشديد يوجد نفر من الناس يقولون هذا الكلام، اما من الحرفيين الذين اسميهم (الظاهرية الجدد) او من المقلدين الذين يعتمدون على ما قاله بعض المتأخرين من علماء المذاهب المتبوعة عن (الفلوس) وقاسوا النقود الورقية عليها. والواقع ان الفلوس لم تكن نقودا اساسية، بل كسورا للنقود، يتعامل بها في المبادلات الصغيرة، ولهذا قيل للفقير والمعسر: لانه لا يملك الا الفلوس!

وبعضهم اعتبر النقود سندات دين على خزانة الدولة، كما كان يكتب على الجنيهات المصرية، فطبق عليها ما طبق على الدين من الخلاف.

وكل هذا خطأ، قد رددت عليه في كتابي (فقه الزكاة) مبينا فساد هذا القول وخطره، فهذه النقود هي التي تدفع ثمنا في البيع، وأجرة في الاجارة، ومهرا في الزواج، ودية في قتل الخطأ، فتترتب عليها كل الاثار الشرعية، وعلى قدر ما يملك المرء منها يعتبر غنيا، وسرقتها توجب العقوبة في كل قوانين الدنيا.

واما الحق الذي يراد به الباطل، فهو ما يتعلق بالتضخم واثره في تناقص القيمة او المقدرة الشرائية للنقود الورقية، فهذا امر واقع ولا نزاع فيه.

وقد اختلف المعاصرون من اهل الفقه في هذا الموضوع وفي حكمه واثره في قضاء الديون ونحوها.

ولقد بحث الموضوع في (مجمع الفقه الاسلامي) التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في الكويت في شهر اكتوبر ١٩٨٨، وانقسم الحاضرون الى فريقين: فريق يرى ان هذا التناقص بسبب التضخم لا اثر له قط، ما دامت النقود باقية تستعمل، ويباع بها ويشترى، ولم يلغ اعتبارها، وان تناقصت قيمتها، فالريال يرد ريالا والجنيه جنيها، والليرة ليرة وان انخفضت بقيمتها الفا في المائة او عشرة الاف في المائة او اكثر.

فهؤلاء يعطونها حكم النقود الاصلية من الذهب والفضة في كل شيء.

وفريق اخر يعطي هذه النقود حكم النقود الذهبية في الاصل لا في التفصيل، اي في اكثر الصور لا في جميعها.

والفقهاء في العصور الماضية حين بحثوا في قضية (الفلوس) اعطوها حكم النقود الاصلية اذا كانت نافقة، اي رائجة ومقبولة في العرف العام.

اما اذا كسدت، فتعامل معاملة (عروض التجارة) بمعنى انها تقوم على اساس انها سلعة، تغلو وترخص، فتباع وتشترى بسعر السوق اي قيمتها من النقود الاصلية من الذهب والفضة، ويمكن ان تعامل النقود الورقية نفس المعاملة «عند بعض العلماء» في حالة معينة، هي حالة الرخص الشديد لهذه النقود الورقية المتداولة، فتعامل على انها سلع تقدر بقيمتها، وتدفع الديون القديمة على اساس القيمة يوم الوجوب. وهذا كما في الليرة اللبنانية والليرة التركية ونحوهما اليوم.

وفي مصر لم يبلغ الامر هذا المبلغ، حتى يتذرع المتورطون في محاولة تحليل الفوائد المحرمة بتناقص قيمة النقود الورقية نتيجة التضخم. والا فليطالبوا الدولة برفع اجور العاملين ومرتباتهم ومعاشات اصحاب المعاشات وفقا لذلك!

وليرفعوا قيمة الايجارات للمساكن والعقارات والاراضي الزراعية بمقدار هذا التناقص الناتج عن التضخم، وبخاصة الايجارات القديمة للبيوت والشقق الفخمة، التي اصبحت قيمة ايجارها شيئا تافها لا يسمن ولا يغني من جوع، ولا يمثل الاجر العادل او يقترب منه بحال من الاحوال!

وليغيروا القانون بحيث يرد المدينون الديون وفق معدلات التضخم وليس بالمقدار الذي اتفق عليه في العقد.

اما ان يدعوا هذا كله وينكروا التضخم عند التعامل مع البنوك فقط فهو امر مريب.

فليطالبوا البنك بدفع فرق التضخم اذا كان اكبر من الفائدة المقررة.

ثم لماذا يذكر هذا بالنسبة للدائنين (المودعين او المقرضين) ولا يذكر بالنسبة للمدينين (المقترضين)؟

ثم ان البنك يفعل هذا مع من يتعامل معه بعملة لا تتناقص قدرتها مثل العملات الصعبة، كالذي يعطي البنك الدولارات الامريكية، كما تعلن البنوك الربوية باستمرار، فهو يعطي عليها فائدة ثابتة، سواء ظلت على قيمتها، ام ارتفعت.

ان القضية قضية مبدأ، ومبدأ البنك هو الفائدة، اي الزيادة المشروطة على المال، لاي مبلغ، وبأي عملة، وفي اي ظرف، واي حال، فدعونا من هذه الحيل، فان الحق ابلج، والباطل لجلج.

ربا الضعاف المضاعفة:

ومما قيل في تبرير الفوائد اليوم: ان الربا الذي حرمه القرآن هو ما كان (اضعافا مضاعفة) اما الربا القليل مثل ٨٪ او ١٠٪ ونحوها فهذا لا يدخل في الربا المحظور.

وهي شبهة اثيرت منذ اوائل هذا القرن الميلادي بدعوى الاستناد الى الاية الكريمة من سورة آل عمران «يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة، واتقوا الله لعلكم تفلحون».

ومن المعلوم لمن يتذوقون العربية، ويفقهون اساليبها: ان هذا الوصف للربا (اضعافا مضاعفة) انما سيق لبيان الواقع وتبشيعه، وانهم بلغوا فيه الى هذا الحد عن طريق الربا المركب المتصاعد.

ومثل هذا الوصف لا يعتبر قيدا في المنع، بحيث يجوز ما لم يكن اضعافا مضاعفة.

وهذا مثل ان نقول اليوم: قاوموا المخدرات القاتلة التي تدمر الانسان من اول شمة!

هذا الوصف لهذا النوع من المخدرات المنتشر في الواقع والذي فاق خطره كل خطر، لا يعني اخراج الانواع الاخرى من المخدرات عن دائرة الخطر والمقاومة، بل هو تفظيع وتبشيع للواقع المؤسف، حتى يعمل الجميع على تغييره.

وقد جرت سنة التحريم في الاسلام ان يمنع القليل خشية الوقوع في الكثير، وان يغلق الباب الذي يمكن ان تهب منه رياح الفساد والافساد.

ثم ما هو القليل والكثير؟ وما الذي يجعل الـ ١٠٪ قليلا؟ والـ ١٢٪ كثيرا؟ وما المعيار الذي يحتكم اليه؟

ولو اخذنا بظاهر الفاظ الاية الكريمة لكانت الاضعاف المضاعفة ما يبلغ ٦٠٠٪ (ستمائة في المائة) كما قال شيخنا الدكتور محمد عبد الله دراز رحمه الله. لان كلمة (اضعاف) جمع، واقله ثلاثة، فاذا ضوعفت الثلاثة – ولو مرة واحدة – كانت ستة! فهل يقول بهذا احد؟

على ان البيان الحاسم هنا هو ما جاءت به آيات سورة البقرة وهي من اواخر ما نزل من القرآن الكريم، وفيها ابطال لكل تعلة، يقول تعالى «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين، فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» (٢٧٨–٢٧٩).

فوائد البنوك وربا الجاهلية

ومما قيل لتبرير فوائد البنوك: ان الفائدة (البنكية) غير ربا الجاهلية الذي حرمه القرآن، وتوعد مرتكبيه بحرب من الله ورسوله.

فان ربا الجاهلية – كما جاء عن بعض السلف – ان يكون للرجل على الرجل دين الى اجل، فاذا جاء الاجل، قال له: اما ان تقضي، واما ان تربي.

وهذه الصورة لا شك انها من ربا الجاهلية، ولكنها ليست هي الصورة الوحيدة، فقد دلت وقائع شتى، وادلة كثيرة على ان الربا قد يشترط من اول الامر. كما كان يفعل اصحاب القوافل التجارية.

وقد ذكر الامام الجصاص في كتابه (احكام القرآن): ان الربا الذي كان يعرفه العرب ولا يعرفون غيره هو اقراض الدنانير والدراهم بزيادة مشروطة على ما يتراضون به. ونحوه قال الطبري والرازي.

ولو صح ان ربا الجاهلية انما يبدأ بعد حلول الاجل الاول، لكانت الصورة الاخرى اولى بالتحريم.

فان معنى ما روي عن ربا الجاهلية انهم كانوا يسلفون في اول الامر بغير رباء، انما يبدأ الربا اذا حل الاجل ولم يقض المقترض ما عليه.

ومقتضى هذا ان الذي لا يقبل التسليف من اول الامر الا بالربا، يكون اولى بالتحريم.

وهذا ما يقوم به البنك فان الفائدة الربوية تحسب على المقترض من اول يوم.

على ان الصورة الاخرى موجودة في تعامل البنوك التقليدية ايضا، فانه اذا حل الاجل ولم يدفع ما عليه، قيل له: اما ان تقضي، واما ان تربي، بحيث لو تأخر يوما واحدا، لسجلت عليه فائدته الربوية، وهكذا يتحرك (العداد) الربوي حاسبا عليه كل يوم من ايام التأخير.

قياس الربا على اجارة الارض:

ومما قاله بعض الذين دخلوا حلبة النقاش في قضية الربا:

ان الذي يعطي ماله للبنك ليتعامل فيه، ويأخذ عليه فائدة محددة، مثله كمثل الذي يؤجر ارضه لمن يزرعها، ويأخذ عليها اجرة معلومة، ولا يضيره بعد ذلك اثمرت الارض ام لم تثمر، فهو يستحق الاجرة بتسليم الارض، ولا تبعة عليه بعد ذلك.

وهذا الكلام يحتوي على مغالطة بينة، واذا اردنا ان نصوغه بلغة الفقه قلنا: انه قياس للنقود على الارض، وللفائدة على الاجرة.

وهذا القياس منقوض من اساسه لان شرط صحة القياس الاشتراك في العلة، وهو معدوم هنا.

والعلة في اجارة الارض هي الانتفاع بعينها بالزرع والغرس، والنقود لا ينتفع بعينها – ما دامت نقودا – اذ لا غرض للاشخاص في اعيانها، كما قال الامام الغزالي بحق، وبهذا فارقت النقود الارض الزراعية، ولا قياس مع وجود الفارق.

ومن قديم انكر الفلاسفة الربا وحرموه، لانه بمثابة اجارة للنقود، وهي اجارة ما لا يقبل التأجير.

على ان مسألة اجارة الارض بالنقود ليست من المسائل المجمع عليها فقهيا.

فهناك من فقهاء السلف من منع كراء الارض بالذهب والفضة، وهو المذهب الذي تبناه وايده ابو محمد ابن حزم في (المحلى) فرأى تحريم المؤاجرة، واجازة المزارعة، وهو الذي ارجحه شخصيا.

وهناك من اجاز المؤاجرة بالنقود، ولكن رأى وجوب وضع الجوائح عن المستأجر، يعني التنازل عن الاجرة بمقدار ما يصيب الزرع من الافات، وهو ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية في (فتاواه)

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

اما الاية الثانية – ١٨ – من سورة النساء، والتي تحدثت عمن «ليست» لهم توبة على الله تعالى، فقد قدمت من عملية تتناقض مع تلك التي اشتملت عليها سابقتها، وهذا التناقض هو الذي صادر النتيجة المتوخاة من التوبة، لانتفاء شروطها كما ارادها الله عزوجل، قابل التوبة فهو القائل سبحانه:

«وليست التوبة للذين يعملون السيئات اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما».

توضح المناظرة بين عناصر هذه الاية وسابقتها، بعض الاركان الاساسية والشروط الجوهرية لقبول التوبة، فكما اسلفنا، حين تناولت الاية السابقة عناصر من موقف قبول التوبة، كما وردت في الاية ١٧ فان ملامح عناصر عدم القبول في هذه الاية تتمثل في:

– حضور الموت: اللحظة الحرجة التي تفصل بين الحياة وانعدامها، فقبل هذه اللحظة حياة محكومة لقوانين الكون التي وضعها الله عزوجل، وبعدها ستكون حياة اخرى تحكمها قوانين اخرى ارادها الله تعالى ان تحكم هذه الحياة الاخروية، والامتدادات السابقة على هذه اللحظة هي التي اتاحت زمنا كان يمكن ان تكون فيه التوبة مقبولة، ذلك ان قوانين الحياة على امتداد هذا الزمن، تمكن من تحقيق شروط هذه التوبة (العمل الصالح) وبالتالي قبولها، في حين ان توقف هذه القوانين عن النفاذ، يؤدي حكما الى العجز عن تحقيق الشروط (العمل) وبالتالي، تنتفي امكانية قبولها.

هكذا .. فان حضور الموت كنقطة نهاية للحياة، وغياب التوبة عن ساح هذه الحياة، حتى تلك اللحظة اسقط امكانيتها فكانت «ليست» الى سمة التي قطعت الرجاء عن هذه الفئة التي ضلت طريق الهداية، الى ان ادركها الموت، فظنت ان توبتها عند حضوره امر ممكن، فجاءت هذه الاية لتضع الحسم.

اما الحال الثانية التي قدمتها هذه الاية، فهي غياب نية التوبة عن وجدان المرء، حتى عند لحظة حضور الموت فكان من «الذين يموتون وهم كفار» فشملته «ليست» التي جاءت مقدمة هذه الاية، لتنفي امكانية قبول التوبة عند الله، عمن مات كافرا، وانتقل بكفره الى الحياة الاخروية، حيث تسود قوانين تحكم هذه الحياة، لا تقوم في ظلها اشراط التوبة المقبولة كما ارادها الله عزوجل، وجعلها مخرج المرء من نتائج الظلم يأتيه فوق مساحة زمنية من الحياة، ثم يتوب توبة باشراطها وتمتد على مساحة زمنية اخرى، تدخله في عداد التائبين، وتخرجه من فئة الذين بين الله تعالى حالهم بانهم «اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما»، هكذا فان الله تعالى «يتوب» على فئة الاية الاولى بعلمه وحكمته، في حين يعد لفئة الاية الثانية عذابا اليما، والفارق التوبة باشراطها.

يتبع

احسن القصص

آيـات موسى التسع

■ ابراهيم حماد

كان (فرعون) قد استعبد بني اسرائيل واستذلهم عند اقامتهم بارض مصر، وكانوا قد هبطوا اليها ايام يوسف عليه السلام، وحتى يثبت سطوته عليهم وعلى قومه صنع اصناما صغيرة، وجعلها بينهم ليعبدوها، وقال هذه آلهتكم وانا آلهكم الاكبر وربكم الاعلى، فأرسل الله اليه (موسى) عليه السلام وايده بتسع معجزات مبهرات، وطلب منه ان يرسل بني اسرائيل معه الى الشام والا يعذبهم، فكذبه (فرعون) ولم يصدق مقالته وسأله ان يأتي بمعجزة ان كان صادقا، فأتاه (موسى) عليه السلام بالعصا اول الايات وهي الاية الكبرى، دليلا على صدق دعوته، قال ابن عباس: اول الايات العصى واخرها الطمس.

القى (موسى) عصاه امام (فرعون) فاذا هي ثعبان مبين، ثم اتبعها بالاية الثانية اذ اخرج يده من جيبه ونزعها فاذا هي بيضاء ذات شعاع وضوء يغلب نور الشمس من شدته، قال تعالى «فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين، ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين» ١٠٧ / ١٠٨ الاعراف.

فقال (فرعون) لمن حوله هذا ساحر عليم، ولا بد من مقابلة السحر بمثله، فجمع السحرة امام الملأ، وطلب منهم مواجهة سحر (موسى) بما هو اشد واقوى، فألقى عصاه فاذا هي ثعبان يلقف ما صنعوا فألقي السحرة ساجدين.

واستخف (فرعون) قومه بحجج واهية فاطاعوه، وقال لهم ان كان رسولا حقا لالبسه الله اساور من ذهب او جاءت معه الملائكة تحرسه، كعادة الملوك من لبس الاساور ووجود حاشية لهم تحرسهم، فافعلوا ببني اسرائيل ما شئتم، فاشتد ايذاء (فرعون) لبني اسرائيل، فدعا (موسى) عليه السلام ربه ان ينقذهم فارسل الله عليهم ثالث الايات، فاصاب قوم (فرعون) الاخذ بالسنين والنقص من الثمرات، فكان الاخذ بالسنين على سكان البادية قحطا، والنقص من الثمرات على سكان المدن جوعا، قال تعالى «ولقد اخذنا آل (فرعون) بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون» ١٣٠ الاعراف.

وازداد قوم (فرعون) بهذا الابتلاء كفرا على كفرهم، واعلنوا العصيان التام لنبيهم عليه السلام، وقالوا «مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين» ١٣٢ الاعراف، فارسل الله عليهم الطوفان رابع الايات البينات مع (موسى) عليه السلام، وهو ليس كطوفان نوح عليه السلام، ولكنه ماء كثيف غزير انزله الله من السماء فدخل بيوت آل (فرعون) من القبط دون بيوت بني اسرائيل رغم تجاورها وتشابكها، وغمر الاراضي فلم يستطيعوا الزرع او الحرث، ودام عليهم سبعة ايام متتاليات، فاستغاثوا بـ(موسى) ووعدوه بارسال بني اسرائيل معه، فرفع الله عنهم الماء، واعاد عليهم الحياة هنية مثلما كانت.

نقض (فرعون) عهده فلم يرسل بني اسرائيل مع (موسى) واستمر في تعذيبهم وايذائهم، وعاود القوم اذلالهم واستعبادهم كما كانوا عليه من قبل، فدعا عليهم (موسى) فارسل الله عليهم خامس آية اشد من اختها، فاطلق عليهم الجراد افواجا فأكل كل ما حرثوا وما نبت في ارضهم بعد الطوفان، والقى الله الجوع على الجراد فكان يأكل ولا يشبع، حتى اكل اسقف البيوت، وكل ما هو مصنوع من الخشب عندهم، فكانوا يموتون جوعا اذ لم يبق لهم شيئا يأكلونه، فاستغاثوا ثانية بـ (موسى) عليه السلام ووعدوه بتنفيذ امره، فرفع الله عنهم الجراد وعاد من حيث اتى.

وعاود القوم خبثهم ونقضهم لعهدهم، فدعا عليهم (موسى) فأتاهم الله سادس اياته فهجم عليهم القمل من كل فج عميق، فأكل ما ابقاه الجراد من قبل، وكان القمل يدخل ما بين ثوب الرجل وجسده، ولا يخرج الا وقد مص دمه، استمر عليهم سبعة ايام ايضا، فما كان من القوم الا دعاء (موسى) عليه السلام فاستغاثوا واكدوا عهودهم، فدعا ربه فرفع عنهم ما كان بهم من غمة، وكشف عنهم سحابة القمل فاقاموا شهرا ثم عادوا الى اخبث ما كانوا يفعلون.

ذهب (موسى) عليه السلام الى ضفة النيل، وغرس عصاه على شاطئه ودعا ربه ان ينصره، فاذا بنقيق الضفادع يملأ سماء مصر، وخرجت من الماء سابع المعجزات، وهجمت الضفادع على البيوت كأنها الطوفان، فغطت القدور والاواني وملأت كل وعاء واناء والقت بأنفسها الى النار فأطفأتها، وتراكمت فوق بعضها بعضا حتى ان الرجل كان يجلس فتغطيه الضفادع حتى رقبته، فكان ان لجأوا الى (موسى) عليه السلام فرفع الله عنهم ما كان بهم من بلاء.

وكان الاية الثامنة وبالا على قوم (فرعون) وملئه اذ اجزى الله لهم الدم بديلا عن الماء، فكانوا لا يستسقون من نهر او بئر الا صار الماء دما خالصا، بينما ينعم بنو اسرائيل بالماء عذبا زلالا، وكانت المرأة من القبطية من آل (فرعون) تأخذ الماء من المرأة من بني اسرائيل فتفرغه في وعائها فيصير دما من فوره، فاجهدهم العطش وقاربوا على الهلاك فكان ملاذهم نبي الله (موسى) عليه السلام الذي دعا ربه فكشف عنهم البلاء لعلهم يهتدون، قال تعالى «فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين» ١٣٣ الاعراف.

لما رأى (موسى) من (فرعون) وقومه الكفر واستمرارهم في الخبث والمكر ونقضهم العهد، دعا ان يأتيهم الله بالاية التاسعة، فوعده الله بانه سوف يهلكهم ويورث بني اسرائيل ارضهم واموالهم، وامره بان يجعل لهم عيدا يستعيرون له الجواهر والحلي من (فرعون) وقومه، فأعارهم (فرعون) وقومه احسن ما عندهم من اموال طمعا منهم ان يرجع عنهم (موسى) ويكف عن دعوته لهم، ثم طمس الله على ما تبقى لدى (فرعون) وقومه من اموال وحلي وزينة فصارت كلها حجارة وصخرا، ورغم هذا لم يؤمن (فرعون) بهذه الايات التسع حتى ادركه الغرق، قال تعالى «ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم» ٨٨ يونس.

يتبع الحلقة القادمة

كظـم الغيـظ

■ محمد أبو صوفة

قال الله تعالى مادحا من يكظمون غيظهم ويعفون عن الناس: «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».

وفي الحديث عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: دلني على عمل يدخلني الجنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغضب، ولك الجنة».

ويقول الاستاذ عبد احمد عيسى: ينبغي للمسلم ان يتجنب الغضب، وان حصل له الغضب فلا يعمل بمقتضى غضبه فيؤذي غيره بلسانه او فعله، ومن ما يذهب الغضب عن الانسان ما يأتي:

١. التوحيد الحقيقي وهو اعتقاد ان لا فاعل حقيقة في الوجود الا الله.

٢. ان يغير الانسان من حاله فيجلس ان كان واقفا.

٣. ان يتعوذ الغضبان بالله من الشيطان الرجيم فيقول (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

٤. ان يتوضأ الغضبان.

وقد ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، امثلة عظيمة بليغة في كظم الغيظ، والعفو عن الناس فمن ذلك، في غزوة احد شج وجه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح الدم، ويقول داعيا لقومه بالخير بدلا من الدعاء عليهم بالشر: «اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون». وفي فتح مكة، لما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة قال لمعشر قريش وهم الذين بارزوه بالعداوة ووقفوا ضد دعوته وحاربوه: قال صلى الله عليه وسلم: ما ترون اني فاعل بكم؟ قالوا: اخ كريم وابن اخ كريم. قال صلى الله عليه وسلم: اذهبوا فانتم الطلقاء.

ومهما حدث للمسلم من اخيه المسلم شيء يبغضه عليه ان لا يهجره وان لا يعاديه وفي الحديث عن انس رضي الله عنه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله اخوانا، ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة». فيا ايها المسلم عامل المسلم الاخر معاملة حسنة واحذر من التنافر والخصام وكن على علم بان من اصر على الشقاق والخصام يكونن قد ضيع على نفسه الاجر الكثير وعرض نفسه لما لا تحمد عقباه. وفي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عزوجل في ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله شيئا والا امرؤ كانت بينه وبين اخيه شحناء، فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا».

ومتى اعتذر المسلم الى اخيه المسلم فانه ينبغي عليه ان يقبل عذره ويسامحه وفي الحديث، عن حوذان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اعتذر الى اخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه ما على صاحب مكس). وفي الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم، وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم، ومن اتاه اخوه متنصلا فليقبل ذلك محقا كان او مبطلا، فان لم يفعل لم يرد على الحوض».

بـراعـم الـرأي











ميس نعمان | صفاء اسحق | حنين ناجي | محمد عبدالوهاب | عبدالرحمن اليازوري | جلال ابوالرب | مؤيد ياسر القرالة | رنين خالد قشير

بدعم من مكتب سمو الامير الحسن

الطفلة العراقية مريم تصل عمان في طريقها للعلاج من السرطان



عمـان – الرأي – وصلت الى عمـان امس الاول الطـفلـة العراقية مريم حمزة على متن طائرة اردنية في طريقها الى لندن لتلقي العلاج من مرض اللوكيميا في الدم وسوء التغذية.. وقـالت لجنـة مـريم البريـطـانية الخيرية التي تضم عددا من اعضاء البرلمان البريطاني والكتاب والمفكرين في بريطانيا ان مـكتب سـمو ولي الـعـهـد قـدم المساعدات الانسـانـيـة الـلازمـة لتسـهيل اجراءات نقل مريم من بغداد الى لندن لمعالجتها .

وكانت طفلة عراقية اخرى تدعى امل سعيد مصابة بمرض وراثي قد نقلت في نهاية كانون اول الماضي الى هولندا للعلاج حيث توفيت في اذار الماضي.

واستنادا الى تقارير الامم المتحدة فان ٣٠ في المائة من اطفال العراق يعانون من نقص التغذية بسبب الحظر الدولي المفروض عليه .



المهرة الصغيرة تستشير الحيوانات

تازك ضمرة – نورث كارولينا

كانت المهرة الصغيرة تلعب وتلهو بعيدا عن امها. فجأة سقط امامها شيء كروي احمر اللون، جفلت وكانت تهرب عائدة الى امها الفرس، لكنها قربت انفها من الشيء الكروي الاحمر، دفعته قليلا فتدحرج، فخافت ثانية، عادت واقتربت منه لتتأكد انه ليس حيوانا مؤذيا، تذكرت كلام امها بان لا تقترب ولا تلعب مع كل الحيوانات الا بعد ان تتأكد من سلامتها، حملت الشيء الصغير الاحمر بين شفتيها وذهبت بها الى الكلب الصغير، فلما نظر لها من بعد، لم يعرف سر ذلك الشيء، فنصحها بان تحفر في الارض وتدفنها كما تفعل الكلاب. لكن حوافر المهرة ناعمة وليست حادة، فلم تستطع ان تفعل كما نصحها الكلب الصغير. حملت المهرة الصغيرة الشيء الصغير الاحمر واخذته الى الكتكوت فقال لها اقعدي عليه حتى يفقس كما تفعل امه الدجاجة، فسألته كم يوما يحتاج ليفقس؟ فقال لها: لست متأكدا، قد يحتاج ذلك الى خمسة وعشرين يوما.

هزت المهرة رأسها برمة بجوابه فحملت الشيء الصغير الكروي وذهبت به الى الارنب الصغير تسأله عن سر ذلك الشيء. قال لها: انتقي شعره واعملي عشا كبيرا دافئا كما تفعل امي. اجابته انه ليس له شعر، وهي لا تعرف ان تعمل عشا. حملت الشيء الصغير الكروي وراحت الى القطة الصغيرة، جفلت القطة الصغيرة وقالت: يا الهي ما هذا؟ الافضل ان تغسليه وتنظفيه، وبدأت تلعق جسدها وتنظف نفسها. اقتربت المهرة من الشيء الاحمر وحاولت ان تلعقه وتنظفه، لعقتها من كل الجهات، احست ان طعمها جيد، وحينما ذهبت الى الخنزير الصغير لتسأله، دحرج الشيء الصغير الاحمر على التراب فاتسخت ثانية.

حملت المهرة الصغيرة الشيء الاحمر وذهبت به الى الاسطبل عند امها. قالت لامها: كانت جميع الحيوانات تحاول مساعدتي ماذا افعل بهذا الشيء الصغير الاحمر، انزلتها على الارض امام امها، فسقطت قطرات من عصير البندورة في فمها.

قالت لها امها: احسن نصيحة لك هي ان تقرري بنفسك ما تريدين ان تفعليه، فماذا ستفعلين؟

فكرت المهرة الصغيرة قليلا ثم قالت:

– اريد ان آكله. ثم علكتها بين فكيها وابتلعتها.

حفظ الامانة

اراد احد التجار الاغنياء ان يحج ، فذهب الى احد اصحابة ، واستودعه صرة كبيرة مملوءة بالذهب والفضة ، وطلب منه ان يحفظها عنده حتى يعود .

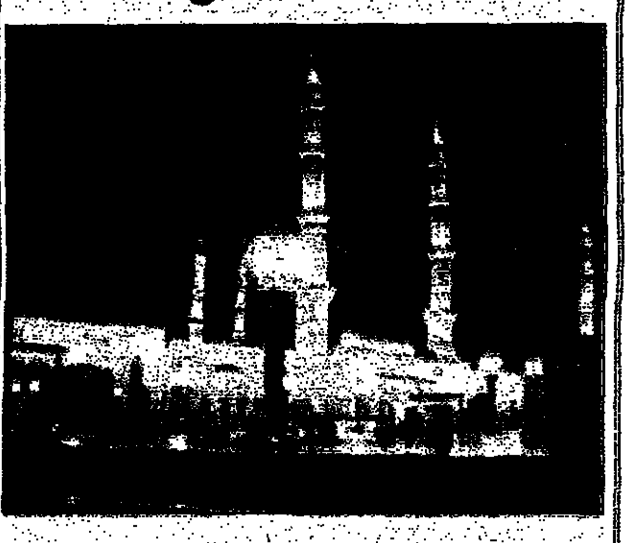
وعند انتهاء موسم الحج، ذهب التاجر الى صاحبه يطلب وديعته، وانكرها وادعى انه لا يذكر تلك الصرة .

حزن التاجر لخيانة صاحبة وذهب الى احد اصدقائه يشكو اليه امره . فقال له ذلك الصديق «لا تحزن يا اخي ! وسأحتال عليه في رد الصرة اليك فتعال الى منزله عصر هذا اليوم ، وطالبه بردها، وسأكون عنده حين حضورك »

ذهب الصديق الى منزل الرجل الخائن ، ومعه كثير من المجوهرات والحلي، واوهمه انه سوف يسافر ويترك كل المجوهرات لديه حتى يعود. فطمع الرجل في هذه الجواهر وايقن انه سوف ينال منها ما يشبع طمعه وبينما هما يتحدثان اذ اقبل التاجر صاحب الوديعة «الامانة» وطالب الرجل برد الامانة اليه فقام الرجل على الفور برد صرة الذهب والفضة اليه خوفا من ان يشك الزائر في امانته .

عندئذ قام التاجر وصديقه يحملان اموالهما ، فادرك الرجل الخائن الحيلة ، وخجل منهما ، ولما خرجا من عنده اعلنا للناس عما فعل ، فساءت حاله ، ولم يعد احد يستأمنه بعد ذلك.

علا رشيد ديدوب / الجامعة الاردنية



من مساهمات الاطفال

عظمة الخالق

بلا اعمدة رفع السماء
حرك الاشجار بنسيم الهواء
وانبت الشجر .. وكون الحجر .. جعل الماء في البحر
وجعل من الماء كل شيء حي
خلق الانسان ذا عقل وبصر وسمع ونطق
وميزه عن بقية الخلق
فمن اطاعه فاز برضاه ووقى نفسه من عذابه
ومن عصاه وصله عقابه
انه واحد احد .. قادر على كل شيء بعزته وجلاله ..
فسبحانك يا ربي
يا مسير النجوم والكواكب
فارحمنا برحمتك .. واقبل توبتنا
واجعلنا من الصالحين .. المؤمنين المتقين
يا ربي يا الله

الصديقة صفا حسام ابو نعمة

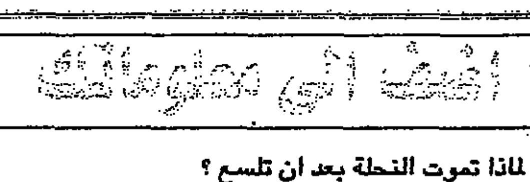
مسابقة الارنب والكتكوت

عندما اقترب الكتكوت من الارنب همس له بعض الكلام فقال :

ما لك حزين يا ارنوب فقال له الارنب الا ترى ما جرى بحالي فقال الكتكوت اعلم ذلك ولكن انا مثلك حزين لان اخوتي كلهم قد ماتوا فلماذا لا نلهو ونمرح وننسى الحزن كله فكل واحد في الدنيا سيمر بحزن او مصيبة فقال الارنب نعم انت محق.

فلماذا لا نلعب ، فقال الاثنان معا هي بنا ننسى كل شيء ونلعب ونصبح صديقين وبعد ذلك ركب الكتكوت على ظهر الارنب اصبحا يلعبان ونسيا كل شيء.

لؤي حيدر يعقوب عتوم



لماذا تموت النحلة بعد ان تلسع ؟

لنتعرف اولا، الى ابرة النحلة ، انها ابرة تبرز من تجويف في مؤخرة جسم النحلة ولو وضعناها تحت المجهر لوجدنا انها مجهزة في كل طرف بتسع شعيرات دقيقة على شكل الخطاف ٧ كما ان لها مفصلا في منتصفها يسمح بتحريك كل جزء باتجاه الجزء الاخر .

وهذه الابرة مجهزة بعضلات قوية تساعد على تحريكها الى الامام والى الخلف او الدخول في جسم الانسان او جسم اي عدو لها .. والشعيرات الموجودة على الجانبين تعيق الابرة عن الخروج من جسم الضحية ، وعندما تحاول النحلة تخليص نفسها تمزق جسمها وتسقط ميته ، بينما تبقى الابرة مغروسة في جسم الضحية .

للعلم فقط: تلسع النحلة في حالتين فقط :

الخوف والهيجان




نص : عبد الستار الباحي/ تونس

فازت هذه القصة بجائزة افضل كتاب للاطفال لعام ١٩٩٧.

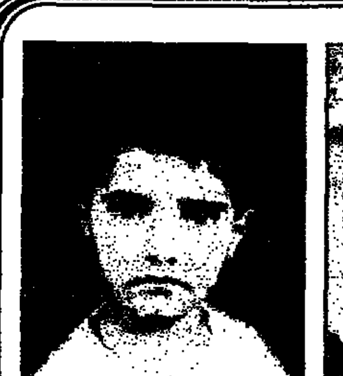
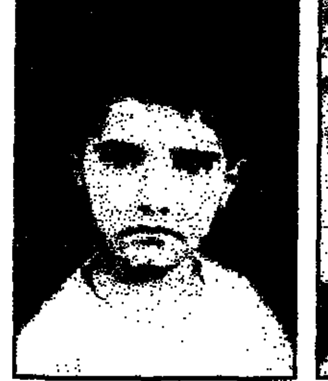
اراها كل صباح
وفي الفصول الاربعة ..جناها الزمان
وقلبها مملوء بالحنان
تمشي دافعة امامها قحافة
ملئت جرابها بما لذ وطاب ..
لقطط الشوارع
القطط على موعد معها ..
فتراها تجري وتقفز حولها وخلفها
وتموء فرحة بلقائها
تحت جذع شجرة تقدم سيدة الشارع لها اكلها ..
تلاطف «سيدة الشارع» القطط
تتحدث «سيدة الشارع» الى القطط
وتسميها .. واحدة، واحدة..
وبعد تنظيف المكان ..
من كل بقايا الطعام ..
تستمر «سيدة الشارع» ..
في جولتها الصباحية ..
والقطط برفقتها شاكرين
وفرحين ..



من بين الفعاليات الجديدة التي اضيفت لانشطة معرض صفاقس الخامس لكتاب الطفل جائزة افضل كتاب للاطفال صدر خلال عام ١٩٩٧ وقد شكلت ادارة المعرض لهذه الغاية لجنة من المختصين بادب الطفل وثقافة الطفل لمراقبة ما يصدر للاطفال وتقييمه واختيار الافضل شكلا ومضمونا وترشيحه للفوز بالجائزة وقد تم اعتماد هذه الجائزة كتقليد سنوي لغايات تشجيع دور النشر على تقديم الافضل للاطفال.





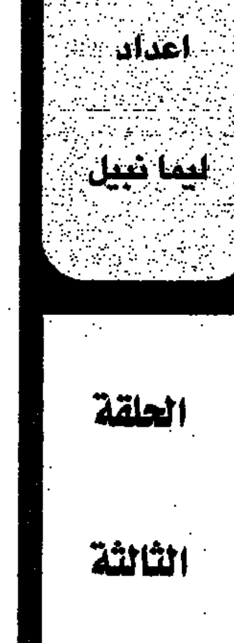
اريج عيسى الزعبي | أنفال علي موسى الرقايعة | محمد بلال الصافوطي | علاء جمال الجرمي | معن علي البواطي | اسلام وهبة بهيج عبدالمجيد الوحيدي | ليث مصطفى فريحات

تحقيقات

خمسة عقود مضت ...

الفلسطينيون بين حق العودة وذاكرة الجدات




اعداد
ليما نبيل
الحلقة
الثالثة




الصور خاصة بالرأي من «الاونروا»

عشرات القرارات الدولية لم تمنع ابتلاع الاراضي وتزايد نشر الخيام

على جدار غرفته في مخيم الشاطىء بغزة .. علق جابر صورتين واحدة للقرار ١٩٤ والثانية للقرارين ٣٣٨،٢٤٢ وبجانبهما علق صورة ثالثة وضع داخل اطارها رسمين لشقيقيه الشهيدين علام وعلي وكتب حولهما بالتطريز «الفلسطيني» بيت كالوطن يا ولدي والقرارات التي يحرص جابر على ان يتذكرها صباح كل يوم تتضمن حقه وحق كل الفلسطينيين في العودة ... اتخذ الاول مباشرة بعد حرب ٤٨ .. والآخران بعد حرب ٦٧ ... من قبل الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالاكثرية اذا لم يكن بالاجماع.

والقرار «١٩٤» جاء بعد اقل من اسبوع من قرار الجمعية العامة رقم ٤/٣٠٢ والمتمثل في تأسيس وكالة الغوث الدولية «الاونروا» وقد نص القرار «١٩٤» على وجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وتعويض الذين لا يرغبون بذلك وما فهم منه آنذاك ان مهمة الوكالة هي العمل على تنفيذ هذا القرار الذي جرى التأكيد عليه في قرارات دولية لاحقة

... ولكن اسرائيل رفضت رفضاً قاطعاً هذا الحل في حين رفض الفلسطينيون اي حل سواه ولم يقبلوا التعويض ... وجاء التمسك الفلسطيني بالقرار «١٩٤» لكونه نص على العودة وجرى دائماً رفض الشق الخاص بالتعويض .... وما بين القرار الاول الذي صدر عام «٤٨» والقرارين الاخرين اللذين صدرا عام «٦٧» .... لجوء ونزوح وعشرات القرارات والتنديدات .... كانت الامم المتحدة الساحة الارحب لها ... هذه المنظمة شهدت ايضاً انشاء شعبة خاصة بحقوق الفلسطينيين ولجنة خاصة معينة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة.

واذا كان انشاء اللجنة الخاصة بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني قد انشئت عام ٦٨ ... حيث اعربت الجمعية العامة عن «القلق البالغ ازاء انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ... فان اسرائيل وحتى هذه اللحظة ترفض القرار لكونه متميزاً وموصوماً بالتمييز !!! حسب رأيها كما ترفض السماح للجنة بزيارة الاراضي المحتلة .

اما شعبة حقوق الفلسطينيين فالغرض من انشائها حسب وثائق الامم المتحدة وكان ذلك عام ٧٥ كي تقدم توصيات بشأن ايجاد حل لقضية فلسطين يقوم اساساً على ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وكلفت اللجنة فيما بعد باقامة تعاون على نحو اوثق مع المنظمات غير الحكومية التي تقدم انشطة اغاثة انسانية ومساعدة انمائية والمساعدة على توسيع نطاق شبكة المنظمات غير الحكومية الناشطة بشأن قضية فلسطين.

اقترحت بريطانيا استقلال فلسطين بعد عشر سنوات .. وكان ذلك عام ١٩٣٩ ... ولكن وفي ١٩٤٧ .. اي بعد ٨ سنوات فقط اوصت لجنة الامم المتحدة الخاصة حول فلسطين والتي شكلت في ايار من العام نفسه ، اوصت بتقسيم فلسطين الى دولة عربية ودولة يهودية وتربط مدينة القدس باتحاد اقتصادي وتوقع الاستقلال خلال سنتين ... وتسارعت الاحداث بعد ذلك الجمعية العامة تتبنى القرار والحكومات العربية ترفض وبريطانيا تلملم اشياءها وتنهي انتدابها في ١٥ أيار ١٩٤٨ ، واسرائيل تعلن استقلالها قبل ذلك بيوم بطرد ٧٠٠ ألف شخص عن بيوتهم في فلسطين.

وحين تبين ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين لن تحل سريعاً اوجدت الجمعية العامة للامم المتحدة «الاونروا» لتحل محل هيئة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين التي شكلت قبل ذلك بسنتين لتتولى مهمة تنسيق اعمال الاغاثة لوكالات الامم المتحدة المختصة والمنظمات غير الحكومية بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة خدمات الاصدقاء الامريكيين.

يقع مخيم شعفاط على طرف تلة صخرية الى الشرق من القدس وكما هو الحال في اي من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية فان ساعات المساء الاولى هي ساعات للزيارات العائلية ولكن في مخيم شعفاط فالامر مختلف تماماً فالزيارات تتم من خلال اسلاك شائكة والحديث الرئيسي فيها هو موضوع «المواطنة» فهذا المخيم يقع نصفه ضمن الحدود البلدية لمدينة القدس التي تسيطر عليها اسرائيل بالكامل حيث تم توسيع هذه الحدود من قبل اسرائيل عام ٦٧ ويحمل سكان هذا القسم من المخيم الهويات الاسرائيلية كمقيمين في القدس.

الا ان القسم الآخر من المخيم يتبع لمناطق السلطة الفلسطينية وهؤلاء لا يحق لهم العمل او الانتقال او زيارة اقاربهم الموجودين على بعد عدة كيلو مترات الا بعد الحصول على تصريح من السلطات الاسرائيلية .. واذا كان هذا الامر صعباً جداً بالنسبة للزيارة فانه مستحيل بالنسبة للعمل او الانتقال الى مدينة القدس ولو لزيارة اماكن العبادة والأمر بالنسة للعمل يسري على السكان ممن يحملون الهوية الاسرائيلية فالمواطنة المقدسية تعني بان اولئك الذين يعيشون في القدس يتوجب عليهم دفع ضريبة الدخل للحكومة الاسرائيلية ولكن ليس الضرائب البلدية وهؤلاء محرومون من الخدمات والمخصصات الاجتماعية مثل رواتب التقاعد ومخصصات الاولاد والتأمين الصحي.

وقصة هذا المخيم تتكرر ايضاً في مخيم «كندا» الذي يقع قسم منه في الاراضي المصرية والقسم الثاني تحت السيطرة الاسرائيلية والقسم الثالث يخضع للسلطة الفلسطينية وهكذا .. قد يكون بين افراد الاسرة الواحدة يتبعون لثلاث دول وقد لا يكون بمقدور الام زيارة ابنتها الا بعد حصولها على تصريح يستغرق احياناً شهرا او اكثر... ولكن التحول الذي يعيشه العرب والفلسطينيون منذ مؤتمر مدريد عام ٩٢ وتوقيع اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير عام ٩٣ واتفاق القاهرة في ايار عام ١٩٩٤ والذي نص على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية ونقل الصلاحيات ما يزال يصطدم بالعوائق التي تعيد الفلسطيني مرة اخرى الى متاهات المجهول والى عدم الثقة من ان هناك مجال لبحث اكثر القضايا سخونة وحساسية في قضية اللاجئين والتي اجلت الى المرحلة الثالثة ... المستوطنات .. اللاجئون ... القدس ... ثلاث قضايا هامة لا احد يعرف متى وكيف سيتم بحثها ؟!! وفي هذه الاثناء ... اعلنت «الاونروا» والتي ستحتفل مع بداية القرن القادم بمرور خمسة عقود على انشائها كمنظمة مؤقتة عن ثلاثة جوانب اساسية لعملية التحول التي تشهدها القضية الفلسطينية وتشهدها هي كمنظمة اريد لها منذ البداية خدمة اللاجئين الفلسطينيين ... اذ ينبغي للوكالة ان تستعد لتسلم انشطتها بشكل منظم عند التوصل الى حل مقبول لمشكلة اللاجئين ... كما ينبغي لها ان تجد الموارد البشرية والمالية الضرورية لضمان سلامة محفوظاتها من وثائق تاريخية قيمة تغطي ٥٠ عاماً من حياة الشعب الفلسطيني ... واخيراً سيكون على الوكالة بالتعاون مع المجتمع الدولي ان تستنبط وتطبق آلية ملائمة لمواصلة مهماتها خلال هذه الفترة الاخيرة والاكثر دقة من وجودها.

ومن خلال عملها نحو نصف قرن في الشرق الاوسط وبتركيز جهودها على تنمية الموارد البشرية الفلسطينية اسهمت الاونروا في تعزيز هوية الشعب الفلسطيني وحياته الاجتماعية بعد معاناة طويلة من المآسي والنزاعات التي اصابت المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

هل نستطيع بعد ذلك ان نقول عن هؤلاء الناس «أناس عائدين» ... دون ان نضيف كلمة «ولكن !!! ... قام جمال ... البالغة الآن خمسين عاماً ولدت سنة النكبة !! كما تسميها ... لا تعرف والديها فقد توفيا ولم تكن تبلغ الثانية .... لا اتذكر والدي ، بل انني لا اعرف اوصافهما وليس لدينا اي صور لهما ... وقد تولى شقيقها الأكبر ١٣ سنة رعايتها وشقيقتها التي لم تتجاوز السادسة.

عاشت السنوات الست الاولى في خيام اقيمت ببلدة غزة القديمة ثم انتقلت الى جباليا .. . وقبل ١٥ سنة انتقلت مع زوجها واطفالها الى مخيم الشاطىء لتكون قريبة من اختها الكبرى ... وتعيش ام جمال اليوم هي وزوجها وابناؤها وبناتها غير المتزوجات وزوجات ابنائها واحفادها في بيت واحد يضم تحت سقفه ١٨ شخصاً...

«لكن مشكلتنا اليوم واكثر من اي وقت مضى وقد مرت علينا ظروف صعبة للغاية ، مشكلة سياسية وليست اقتصادية ... انني بحاجة لان اتنفس هواء حراً قبل ان املأ معدتي بالطعام ... الوضع السياسي يتجاهل اللاجئين ... فإن لم نحارب من اجل انفسنا فمن سيحارب بدلاً عنا.

ولكن «ام جمال» واولادها واحفادها .... يذكرون ان مأساة «اللاجئين» موجودة في بقاع كثيرة من العالم ...» ولكنهم اي هؤلاء اللاجئين اصبحوا كذلك نتيجة للحروب الاهلية او الكوارث الطبيعية ... انهم لاجئون في بلادهم .. اما نحن فالعالم ينكر ان لنا وطناً ... فنحن لاجئون بلا وطن .. ولم تنفع عشرات القرارات والتوصيات والتنديدات من اجبار من اقتلعونا عن اراضينا على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية ... ولكنا نقول لهم ... لن نتخلى حتى عن امل العودة لقريتنا الصغيرة ... لاننا ان تخلينا عنها نكون قد تخلينا عن القدس وهذا لن يكون .

لا تأمل «ام جمال» خيراً في المستقبل ... اما الآن فالناس محبطون ... انهم يشعرون بالضياع وفقدان الامل.





تسلسل الاحداث

* اسرائيل تجتاح لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢.
* الاونروا تطلق برنامجا واسعا للاغاثة الطارئة.
* الاونروا توقف التوزيع الشامل للمؤن في جميع الاقاليم باستثناء لبنان، ويحل محله برنامج حالات العسر الشديد للاجئين الاكثر عوزا.
* مذبحة صبرا وشاتيلا
* اسرائيل تنسحب من شبه جزيرة سيناء. واعادة رسم الحدود الدولية تترك الوف اللاجئين الفلسطينيين في الجانب المصري من رفح.
* معظم العمليات العادية للوكالة في لبنان استعادت وضعها بنهاية عام ١٩٨٢.
* الاونروا تسعى للحصول على ١٣ مليون دولار لاعادة بناء مآوي اللاجئين، وطرقات المخيمات، ومجاريها، ومرافق الوكالة فيها – ١٩٨٣
* حرب المخيمات، تندلع، وتهجّر ١٨٠٠٠ شخص في بيروت – ١٩٨٥
* اقتتال الفلسطينيين في منطقة طرابلس.
* قتال عنيف في مخيمات بيروت وجوارها، وغارات جوية اسرائيلية على المخيمات في جنوب لبنان – ١٩٨٦
* عدد اللاجئين المسجلين يتجاوز المليونين، و٦٣٥ مدرسة للاونروا تضم ٣٤٩٢٠٠ تلميذ، ومراكز التدريب تستوعب ٤٨٠٨ طلاب، والعيادات تستقبل اكثر من ٤ ملايين زيارة مريض خلال السنة.
* بدء الانتفاضة في كانون الاول – ١٩٨٧
* الاونروا تطلق البرنامج الموسع للمساعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لمعالجة الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للانتفاضة والاجراءات الاسرائيلية المضادة لها – ١٩٨٨.
* ازمة سياسية في الخليج، واكثر من ٣٠٠٠٠٠ فلسطيني يغادرون الكويت، معظمهم الى الاردن، والاونروا تشارك وكالات دولية اخرى في تقديم المساعدة للعائدين – ١٩٩٠
* حرب الخليج – ١٩٩١
*– حضر تجول لستة اسابيع في غزة ومناطق واسعة من الضفة الغربية، والاونروا تواصل عمليات الطوارىء وتقوم بتوزيع خاص للمواد الغذائية.
*– الاونروا توسع انشطتها لدّر الدخل بانشاء صناديق للقروض التدويرية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
*– الحرب الاهلية في لبنان تصل الى نهايتها.
*– مؤتمر مدريد في تشرين الاول يطلق عملية السلام في الشرق الاوسط.
* الاونروا تنشىء برنامجا خاصا للصحة البيئية في غزة، وتواصل انشطتها الموسعة في الارض المحتلة – ١٩٩٢.
* تمديد ولاية الاونروا حتى حزيران – ١٩٩٦
* عدد اللاجئين يبلغ ٢ر٧ مليون شخص، والاونروا توفر التعليم لما مجموعه ٣٩٢٠٠٠ تلميذ، والتدريب المهني والتقني لما مجموعه ٥١٠٠ طالب، والمراكز الصحية للوكالة تستقبل ٦ر١ ملايين زيارة مريض.
* اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توقعان اعلان المبادىء. الاونروا تبدأ ببناء مستشفى عام يضم ٢٣٢ سريرا في غزة، الاونروا تطلق برنامج تطبيق السلام لتحسين البنى الاساسية وايجاد فرص العمل – ١٩٩٣.
* اتخاذ القرار بنقل رئاسة الاونروا الى منطقة العمليات – ١٩٩٤
* مقتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخليل، توقيع اتفاق القاهرة في ايار الذي ينص على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية ونقل الصلاحيات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، يصل الى غزة في ١ تموز وينشىء السلطة الفلسطينية، افتتاح كلية الاونروا للتمريض في غزة، والاونروا تبدأ ببناء كلية جديدة للتمريض والعلوم الطبية ذات الصلة في غزة، الاونروا تطلق المرحلة الثانية من برنامج تطبيق السلام – ١٩٩٤
* الاونروا تحيي مرور ٤٥ سنة في خدمة اللاجئين الفلسطينيين، وعدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين يبلغ ٣ر٢ ملايين شخص – ١٩٩٥.

إعلانات

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاء رقم ٩٨/٦٠
باوزرات لمحطات تزويد الطائرات
AVIATION REFUELING BOUSERS

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدوده عن طرح العطاء اعلاه لتوريد باوزرات لمحطات تزويد الطائرات.
على المتعهدين والشركات التي ترغب الاشتراك في العطاء المذكور مراجعة قسم العطاءات / دائرة المشتريات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول و/او ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة مقابل ١٠٠ مائة دينار غيرمستردة للنسخة الواحدة.
- يشترط تقديم كفالة دخول بنسبة ٥٪ من قيمة العرض الاجمالية.
- يشترط تقديم العرض في مغلفين مغلقين ومنفصلين
- المغلف الاول يحتوي على العرض الفني
- المغلف الثاني يحتوي على الضمانة المالية والاسعار

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشره من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/١ الاول من حزيران لسنة ١٩٩٨.

رئيس مجلس الادارة



بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاء رقم ٩٨/٦١
قطع سيارات رينو
SPARE PARTS FOR RENAULT TRUCKS

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدوده عن طرح العطاء اعلاه لتوريد قطع غيار سيارات رينو.
على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة قسم العطاءات / دائرة المشتريات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول و/او ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من شروط ومواصفات العطاء مقابل ٥ خمسة دنانير غيرمستردة للنسخة الواحدة.
- يشترط تقديم كفالة دخول بنسبة ٥٪ من قيمة العرض الاجمالية.
- يشترط تقديم العرض في مغلفين مغلقين ومنفصلين
- المغلف الاول يحتوي على العرض الفني
- المغلف الثاني يحتوي على الضمانة المالية والاسعار

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشره من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١١ الحادي عشر من ايار لسنة ١٩٩٨.

رئيس مجلس الادارة

HOTEL Jerusalem INTERNATIONAL — فندق القدس الدولي

THE BEST NIGHTS

١٥ دينار شامل

اجمل ليالي السهر

مع المطربة لينا قباني — The Singer LINA KABBANI

الاستعراض الشرقي بوسي — Belly Dancer POUSSY

مع الفرقة الاردنية العالمية Survivors Band

الليالي الاخيرة

للحجز والاستفسار ٥١٥١٥٥١ - ٥١٥١١٢١ يوميا ما عدا الثلاثاء

فرصه عمل ذات دخل ممتاز لكلا الجنسين

المراجعة: شخصيا مع السيد طارق ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٩ صباحا الى ٢ ظهرا.
العنوان: شارع الجاردنز بناية خلف سنتر فوق مطعم الكلحة مكتب رقم ١٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان اعادة طرح عطاء اشغال رقم ٩٧/١٦
انشاء مبنى مكاتب خدمات الزيت الخام

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدوده عن اعادة طرح العطاء اعلاه مشروع انشاء مبنى مكاتب خدمات الزيت الخام في موقع المصفاة بالزرقاء.
على المتعهدين والشركات التي ترغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة قسم العطاءات / دائرة المشتريات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول وما يثبت تصنيفهم بالدرجة الخامسة ابنية فما فوق للحصول على نسخة من شروط ووثائق ومخططات العطاء مقابل ٢٠ عشرون دينارا غيرمستردة للنسخة الواحدة.
المشتركون سابقا يمكنهم الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مجانا.
- يرفق مع العرض كفالة دخول بنسبة ٢٪ من قيمة العرض الاجمالية.

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشره من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/٢٠ العشرون من نيسان لسنة ١٩٩٨.

رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاء اشغال رقم ٩٨/١
استبدال البلاطات الخرسانية التالفة في ارضيات مصنع الزيوت

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدوده عن طرح العطاء اعلاه مشروع استبدال البلاطات الخرسانية التالفة في ارضيات مصنع الزيوت.
على المتعهدين والشركات التي ترغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة قسم العطاءات / دائرة المشتريات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول وما يثبت تصنيفهم بالدرجة الخامسة ابنية فما فوق للحصول على نسخة من شروط ووثائق ومخططات العطاء مقابل ١٠ عشرة دنانير غيرمستردة للنسخة الواحدة.
- يرفق مع العرض كفالة دخول بنسبة ٢٪ من قيمة العرض الاجمالية.

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشره من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/٢٠ العشرون من نيسان لسنة ١٩٩٨.

رئيس مجلس الادارة



اعلان

اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في لواء قصبة المفرق بتاريخ ١٩٩٨/١/١٩ واطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي الدندنية رقم ٣ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧ والمتضمن تعديل مسار الشارع المار بجانب ارض كل من المواطن علي حامد الدندن والمواطن حسين خميس الدندن وحسب المخطط المرفق والمعد لهذه الغاية.
وبعد التداول قررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية الانف الذكر واعلان ايداعه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين. يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخططات التوضيحية لدى مجلس قروي الدندنية وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض مدعمة بالاوراق الثبوتية والمخططات الايضاحية.

محمد حمد القاعور
نائب محافظ المفرق
متصرف لواء قصبة المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

فقدان محفظة

فقدت محفظة بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٤ وبداخلها هوية شخصية باسم عبدالرحيم احمد عبد الرؤوف المصري وكذلك بطاقة ضمان ورخصة سوق ومبلغ من المال.
الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز امني او الاتصال بهاتف ٥٢٣٩٥٢٦ وله جزيل الشكر.

قطعة ارض للبيع في الزرقاء

ارض تجارية في الزرقاء الموقع شارع السعادة
رقم القطعة ٢٨٨ رقم الحوض ١٠ المساحة ٣٩١ م٢ تجاري مركزي للاستفسار الاتصال بهاتف ٢٠١٦٤٠٠ العقبة خلوي ٠٧٩٨٢٥١١ عبدالله صباح درويش

الى الموظف تركي نصار احمد ولد علي

نظرا لعدم مباشرتك عملك بعد الاجازة الممنوحة لك اندرك بضرورة مراجعة البلدية واستلام عملك خلال مدة اسبوع من تاريخه والا تعتبر فاقدا لوظيفتك.

عواد عفاش القطعان
رئيس بلدية صبحا وصبحية

اعلان بيع اليات بالمزاد العلني (للمرة الرابعة)

تعلن بلدية الطفيلة عن رغبتها في بيع الاليات المبينة ادناه فعلى من يرغب الدخول في هذه المزاودة الحضور الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٤/٢٠ مصطحبا معه ٥٠٠ دينار من قيمة المزاودة اما شيك مصدق او نقدا او كفالة بنكيه علما بان اجور الاعلان وفي جميع الحالات على من يرسو عليه المزاودة والطوابع ورسوم الجامعات.

احمد حسن القرعان
رئيس بلدية الطفيلة

١ - تويوتا لاند كروز - ١٩٧٧م
٢ - مرسيدس صالون - ١٩٧٠م
٣ - ضاغطة فولفو
٤ - كمبريسه
٥ - قلاب ليلاند - ١٩٨٤م

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو ماهر حسن بشير خفش عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء.
الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او تلفون ٠٩/٩٠٠٢٦٤ وله مكافأة حسنه.

اخي المزارع:

ان استمرار اضافتك للاسمدة الكيماوية وبكميات عشوائية دون استشارة الاخصائيين ودون تحليل التربة وتحليل مياه الري يؤدي الى تراكم الاملاح وزيادة تركيزها في التربة مما يترك اثرا سيئا على نمو المحصول وانتاجه بالاضافة لزيادة كميات المياه بنسبة تصل من ٣٠ - ٧٠ بالمئة
ونذكرك بان تراكم الاملاح يؤدي الى اعاقة امتصاص بعض العناصر الضرورية للمحصول
ولتحقيق التسميد المتوازن ننصحك باضافة الاسمدة العضوية المتخمرة للتربة خلال فصل الشتاء وبمعدل مرة واحدة كل سنتين فالسماد البلدي يعتبر مكملا لاضافة الاسمدة الكيماوية والحيوية فهو يحسن خواص التربة الطبيعية والكيماوية والحيوية ويعدل من درجة حموضة التربة مما يسهل امتصاص بعض العناصر الموجودة اصلا في التربة بالاضافة لتوفير جزء كبير من العناصر الغذائية اللازمة للمحصول
ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف الارشادي (٧٢٦٦٩١) من الساعة ٨ - ٢ ايام الدوام الرسمي

مع تحيات
مديرية الارشاد والاعلام الزراعي
وزارة الزراعة

لاعلاناتكم في الرأي اطلبوا

٥٦٦٧١٧١

اخي المواطن

لنعمل مع الطفل وبه للتعبير عن حاجاته ومواهبه وقدراته وهو احوج ما يكون الى احساسه بوجوده والاعتراف بكيانه.

مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي
وزارة التنمية الاجتماعية

اخي المواطن

الرئتان جهاز دقيق وحساس، عمله تنقية الدم عن طريق الهواء، فأمن له ذلك بتوقفك عن التدخين.

مع تحيات: الجمعية الاردنية لمكافحة التدخين

في حديث صحفي لرئيس الاستخبارات الاسرائيلية

يعلون: عرفات لم يقرر بعد «الانقضاض على حماس» والفلسطينيون يستعدون لاعلان دولتهم المستقلة

القدس المحتلة – قدس برس – حذر رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي من ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لا زالت تمتلك قاعدة وقدرة تنفيذية تؤهلها على الاستمرار في شن هجمات مسلحة ضد اسرائيل، وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى «ضوءا احمر» للحركة بالامتناع عن تنفيذ مثل هذه العمليات في المرحلة الحالية لكنه استبعد امكانية «تطور» التوتر الراهن في العلاقات بين السلطة الفلسطينية و«حماس» الى مجابهة عنيفة مسلحة بين الجانبين تفضي الى حرب اهلية في صفوف الفلسطينيين، منتقدا في نفس الوقت ما اسماه بـ«تقاعس» السلطة الوطنية الفلسطينية عن القيام بواجباتها في محاربة قاعدة «العنف» و«الارهاب» في المناطق الخاضعة لسيطرتها ضمن نهج واسلوب عمل يتصف بالمواظبة والاستمرارية والحزم المطلوب، معربا في سياق اخر عن تقديره ان الفلسطينيين يحضرون للاعلان عن اقامة دولتهم المستقلة في حال انتهت الفترة المحددة للاتفاقيات الانتقالية في ايار ١٩٩٩ دون احراز تقدم في مفاوضات السلام والتسوية الدائمة مع اسرائيل.

جاء ذلك في تصريحات شاملة ادلى بها رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشيه يعلون في نطاق مقابلة اجرتها معه صحيفة (معاريف) ونشرتها في عددها الصادر امس الخميس عرض فيها «يعلون» تقديرات حديثة لهيئته تجاه مختلف المسائل والقضايا المطروحة على جدول اعمال واهتمام ومنطقة الشرق الاوسط عموما اولى فيها الحيز الاكبر من حديثه للموضوع الفلسطيني، وقال الجنرال «يعلون» لدى سؤاله عن «التوتر» الحالي الذي يشوب علاقات السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» بسبب تداعيات قضية اغتيال محيي الدين الشريف: «في هذه الايام يوجد بالتأكيد توتر بين حماس والسلطة الفلسطينية بدأ بالانفجار الذي قتل فيه محيي الدين الشريف، ولكن رغم هذا التوتر والتصادم فانني لا استطيع ان اقول بأننا نقف في لحظة زمنية قرر فيها (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات الانقضاض على حركة حماس للقضاء عليها ما يدور الان هو مجابهة يبدي فيها كلا الطرفين حرصا شديدا على عدم تخطي الحدود والانتقال الى صدام مسلح يؤدي الى حرب بين الاخوة – حرب اهلية.

وحول سؤال ما اذا كان محيي الدين الشريف اغتيل بالطريقة التي تتحدث السلطة الفلسطينية عنها؟ قال الجنرال يعلون «في الساعات الاولى ادعوا بأنه اغتيل على يد اسرائيل، احتاجوا نحو ٢٤ ساعة ليدركوا ان هذا القول – الاتهام – مناقض للمصلحة الفلسطينية، وحينئذ خرجت السلطة برواية ثانية تستند حسب ادعائها لاعترافات في التحقيق مع ناشطي حماس الذين اعتقلوا على يدها، يجب الاستماع لما يقوله الفلسطينيون في هذه القضية والانتظار الى ان تستكمل السلطة التحقيق وتخرج بصيغة (رواية) قاطعة ونهائية».

ولدى سؤاله ما اذا كانت السلطة الفلسطينية تشرك الجانب الاسرائيلي (اجهزة الاستخبارات) في هذا التحقيق، رفض الجنرال يعلون التحدث عن هذا الموضوع بقوله «لا اريد الدخول في موضوع التعاون، هذا موضوع حساس، وانا افضل ان لا يكون مكشوفا لأعين الجمهور، وعندما اعيد طرح السؤال عليه بأن «مثل هذا التعاون قد حصل بالفعل» اكتفى الجنرال يعلون بالقول ان «حقيقة كون عربة التشخيص الجنائي التابعة للشرطة الاسرائيلية دخلت الى المنطقة – منطقة السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله – وعملت هناك تشكل في حد ذاتها بالتأكيد امرا جديرا بالاشارة» حسب تعبيره.

وردا على اسئلة بشأن توجهات السلطة الفلسطينية اعرب الجنرال «يعلون» عن تقديره ان الجانب الفلسطيني سيواصل التهديد بالاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، كلما اقترب موعد انتهاء سريان اتفاقيات اوسلو الانتقالية في ايار ١٩٩٩ دون توصل الاطراف الى تفاهم واتفاق دائم، وقال ان الفلسطينيين يقومون منذ الان بجهود وتحركات في هذا الاتجاه بهدف كسب التأييد العربي والدولي لخطوة كهذه، مشيرا الى انهم – الفلسطينيون – يستعدون بجدية ويعملون بطرق سياسية لتحقيق هذا الهدف.

الى ذلك اشار الجنرال يعلون الى ان الجانب الفلسطيني يأخذ منذ احداث ايلول ١٩٩٦ بنظر الاعتبار امكانية نشوب نزاع عسكري مسلح مع اسرائيل تعود قوات الاخيرة في نطاقه لاحتلال المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، ولذلك – اضاف يعلون – فهم يستعدون لهذا الاحتمال على المستويات المختلفة، سواء عن طريق بناء التحصينات والمواقع وحفر الخنادق او من خلال محاولات للتزود بوسائل قتالية مختلفة.

ولدى سؤاله عن رأيه في فضيحة محاولة الاغتيال الفاشلة التي قام بها جهاز «الموساد» الاسرائيلي ضد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الاردن في ايلول من العام الماضي قال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الجنرال يعلون – الذي كان رفض منذ تفجر الفضيحة وحتى الان التصريح حولها علنا او حول الخلاف الشديد الذي احتدم في حينه بسببها بينه وبين رئيس الموساد السابق داني ياتوم – ان «قضية مشعل ليست شهادة شرف لمجتمع الاستخبارات الاسرائيلي» حسب تعبيره.

ورفض يعلون الاسهاب في تفصيل ما يقصده وما لديه من ملاحظات وانتقادات في هذا الموضوع، مشيرا الى انه ابلغ الجهات المعنية واللجان التي حققت في القضية بما كان عليه ان يقوله حولها، معربا في نفس الوقت عن اعتقاده بأن هناك دروسا وعبرا كثيرة لا زال يتوجب استخلاصها من هذه القضية.

السلطة الفلسطينية تقرر اجراء انتخابات تكميلية في مدينة غزة

ياسر عرفات وانتصار الوزير يبكيان خلال الاحتفال الذي اقيم في رام الله تكريماً لأبي جهاد — ا.ب

فلسطين – خاص بـ «الرأي» – من مازن سعادة

قررت لجنة الانتخابات الفلسطينية اجراء انتخابات تكميلية في مدينة غزة، لاشغال مقعد عضو المجلس التشريعي المستقيل الدكتور حيدر عبدالشافي.

واعلن اسامة ابوصفية، مدير عام لجنة الانتخابات المركزية في مدينة غزة، ان الانتخابات ستجري يوم التاسع والعشرين من شهر ايار القادم.

وكانت اللجنة برئاسة محمود عباس «ابومازن»، عقدت اجتماعا لها يوم الاحد الماضي، وقررت اجراء الانتخابات التكميلية في دائرة مدينة غزة (١٣ مقعدا) وذلك بعد قرار المجلس التشريعي الموافقة على استقالة عبدالشافي الشهر الماضي.

وقال ابوصفية، ان لجنة الانتخابات اتخذت الترتيبات الادارية الكاملة لاجراء الانتخابات، والتي ستبدأ يوم غد السبت، بتوزيع قوائم اسماء الناخبين على مراكز الناخبين والتي حددت بـ (١١) مركزا.

كما سيتم فتح باب الترشيح للانتخابات يوم ٢٤ نيسان الجاري لمدة (١٢) يوما، وستجري الانتخابات وفقا لقانون الانتخابات الذي جرت على اساسه اول انتخابات تشريعية فلسطينية في شهر كانون اول ٩٦.

وحسب القانون، يشترط في المرشح ان يكون عمره تجاوز الثلاثين عاما، وان يكون مسجلا في مدينة غزة.

ووفقا للجدول الزمني الذي اعلنت عنه لجنة الانتخابات يوم امس، سيتم الاعلان عن اسماء المرشحين في الثالث عشر من الشهر القادم.

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني وجه رسالة الى الرئيس عرفات ابلغه فيها قرار المجلس قبول استقالة عبدالشافي، وذلك بعد محاولات وجهود كبيرة بذلها عدد من اعضاء المجلس لثنيه عن الاستقالة. وبدوره قرر الرئيس عرفات اجراء الانتخابات التكميلية في دائرة غزة.

يذكر، ان عبدالشافي، كان قدم استقالته من المجلس، قبل نحو ستة اشهر احتجاجا على علاقة المجلس التشريعي بالسلطة التنفيذية، وعدم اخذها بعدد كبير من قراراته.

مسؤول اسرائيلي: اقامة نصب لباروخ غولدشتاين «وصمة عار»

القدس المحتلة – قدس برس

وصف مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع نصب تخليد ذكرى منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل باروخ غولدشتاين بانه «وصمة عار» في جبين الاسرائيليين.

وقال الجنرال عوزي ديان قائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي (تشمل الضفة الغربية) في مقابلة معه اذاعتها محطة تلفزة اسرائيلية بالكوابل ليلة امس الاول ان «ما يحدث حول قبر غولدشتاين هو خزي وعار لنا» في اشارة لنصب التخليد والتمجيد الذي اقامه المستوطنون اليهود في الخليل حول قبر قاتل المصلين المسلمين في مجزرة الحرم الابراهيمي قبل نحو خمس سنوات، والذي حوله المستوطنون والمتطرفون اليهود الى مزار ومكان مقدس لهم خلال السنوات الاخيرة.

واضاف الجنرال ديان الذي كان يرد بذلك على سؤال حول ما اذا كان سيأمر بحكم كونه القائد العسكري المخول باتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة النصب ونقل جثة القاتل لدفنها في مقبرة يهودية اعتيادية، قائلاً ان «مسألة قبر غولدشتاين تعتبر مسألة اخلاقية وتربوية عامة وليست امنية» حسب تعبيره.

واشار المسؤول العسكري الاسرائيلي الى ان هناك قراراً بتغيير الوضع ونقل القبر لكنه ربط تنفيذ ذلك بوجوب التنسيق المسبق مع عائلة «غولدشتاين» وزعماء المستوطنين اليهود في مستوطنة «كريات اربع» التي كان المجرم المتطرف يسكن فيها عندما قام بارتكاب مذبحته التي اسفرت عن مقتل ٢٩ مواطناً فلسطينياً بينما كانوا يركعون لصلاة الفجر في الحرم الابراهيمي في شباط عام ١٩٩٤.

وزير الخارجية العراقي يزور القاهرة .. غدا

القاهرة - ا.ف.ب - ينتظر وصول وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى القاهرة غدا في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يلتقي خلالها الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد بشكل خاص. وعلم لدى الجامعة ان المباحثات ستدور حول العلاقات بين العراق والامم المتحدة في ضوء الاتفاق الموقع في بغداد في شباط الماضي مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حول تفتيش المواقع الرئاسية.

ويلتقي الصحاف خلال زيارته ايضا وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

ويتوجه الصحاف الاحد الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن الدولي المتعلقة بتطبيق اتفاق بغداد.

وتأتي هذه المناقشات قبل الموعد الروتيني للبحث بشأن العقوبات المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ في نهاية الشهر الجاري.

بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني

الفلسطينيون يبدأون اوسع حملة لاطلاق سراح المعتقلين

فلسطين– خاص بالرأي - من مازن سعادة

بدأ فلسطينيون في مدينة غزة يوم امس الاول (الاربعاء) اوسع حملة تضامن محلية ودولية من اجل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين لدى سجون الاحتلال الاسرائيلي وذلك قبل يومين من حلول يوم الاسير الذي يحتفل به الفلسطينيون في السابع عشر من شهر نيسان كل عام.

فقد التقى مئات من ممثلي المؤسسات الشعبية والرسمية والفصائل الوطنية امام مقر وزارة الاعلام في مدينة غزة، وبدأوا حملة المليون توقيع لدعم الاسرى في السجون الاسرائيلية والمطالبة باطلاق سراحهم وذلك على وثيقة موجهة الى البابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان واعضاء مجلس الامن ورؤساء دول العالم وجميع القوى والمنظمات والاحزاب العالمية.

واكد هشام عبد الرازق، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مسؤول ملف المعتقلين في السلطة الفلسطينية على ضرورة ان تتحول قضية الاسرى الى قضية رأي عام محلي وعالمي للضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى من السجون.

ويبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين والعرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية ما يزيد عن ثلاثة الاف (٣٠٠٠) معتقل، موزعين على ثمانية سجون داخل اسرائيل، هي، عسقلان (٦٠٠) اسير، نفحة (٦٤٠)، بئر السبع (٤٢٦)، الرامون (٤٧)، تلموند (١٤٠)، الرملة (٢٥) منهم ٥ نساء، مجدو (٥٩٠)، وشطة (٢١٤) معتقلاً.

وحسب تقرير وزعه على الصحفيين ووكالات الانباء نادي الاسير الفلسطيني، وصل «الرأي» نسخة منه، يتواجد في السجون الاسرائيلية، (١٠٠) مئة قاصر اعمارهم تقل عن (١٨) عاماً بعضهم رهن الاعتقال الاداري، (٣٥٠) حالة مرضية، منها (٧٠) حالة بحاجة الى علاج مستعجل، و(١٥) حالة ثابتة في مستشفى سجن الرملة، ويتردد على المستشفى شهرياً (٦٥) مريضاً من كافة السجون. (٢٠٠) اسير تزيد اعمارهم عن ٤٥ سنة. (٣٥٠) اسيرا اداريا (بلا تهمة ولم يقدموا للمحاكمة) ويوجد ٤٥ اسيراً امضوا اكثر من عامين في السجن الاداري. (٤٠) اسيراً من فلسطين ٤٨. (١٧٦) اسيراً من الدول العربية، من بينهم (١٨) معتقلاً لبنانياً انتهت مدة محكوميتهم ولا يزالون رهن الاعتقال الاداري. (٢٠٠) اسير امضوا اكثر من عشر سنوات.

وتقول المصادر الفلسطينية، ان سلطات الاحتلال، قامت منذ التوقيع على اتفاقية اعلان المبادىء (اوسلو ٩٣) باعتقال (٢٠٠٠) اسير، حول العدد الاكبر الى الاعتقال الاداري، بموجب قانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥ حيث بلغ عدد الاسرى الذين امضوا فترة توقيف اداري منذ الاحتلال ١٩٦٧ حوالي ٢٥ ألف اسير.

وتفيد التقارير الفلسطينية وتقارير الصليب الاحمر بان اسرائيل قامت منذ حزيران ٩٧ وحتى ٢٥ تشرين الثاني ٩٧، باعتقال (٥٠٠) مواطن فلسطيني حولوا جميعاً الى الاعتقال الاداري.

وحسب الاتفاق المرحلي الذي وقع بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل بتاريخ ٢٨ ايلول ٩٥ (طابا) كان من المفترض ان يتم الافراج عن (١٧٠٠) اسير فلسطيني تنطبق عليهم المعايير التي حددها الاتفاق (المرضى، كبار السن وصغار السن، ومن امضوا اكثر من عشر سنوات) الا ان اسرائيل تنصلت من الالتزام بتنفيذ ذلك حتى الآن.

الغاء مشاركة اليهود العرب في مهرجان ثقافي يقام في بيروت بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية

بيروت – (اف ب) – اعلن «مسرح بيروت» امس انه الغى مشاركة المثقفين اليهود العرب في الموسم الثقافي الذي يقيمه لمناسبة «الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين» بسبب تخوفه من الاعتداء عليهم بعد الحملة التي اثيرت ضد مشاركتهم.

وقال الروائي اللبناني الياس خوري المدير الفني للمسرح في بيان «نعلن هذا الخبر بأسى وخجل، لاننا لا نستطيع وسط الحملة التي اثيرت ضد مشاركة يهود عرب في موسمنا، تحمل المسؤوليات العملية المترتبة على حضورهم».

يذكر ان صحيفتين لبنانيتين هما «الديار» و«الشرق» انتقدتا امس الاول بشدة توجيه دعوة الى مفكرين يهود للمشاركة في الموسم الثقافي الذي يستمر على مدى ثلاثة اشهر تحت عنوان «٥٠ نكبة ومقاومة» ويتضمن نشاطات فكرية وثقافية وسياسية يشارك فيها عشرات من المفكرين الاجانب والعرب ونشاطات سينمائية ومسرحية وشعرية وغنائية.

وكان مسرح بيروت قد اعلن مشاركة هؤلاء في الطاولة المستديرة «اليهود العرب: الجذور والهجرة» التي ينظمها مسرح بيروت في ٢٤ و٢٦ نيسان الجاري في اطار حلقة بعنوان «صورة الذات/صورة الاخر» تبحث في نظرة العربي والفلسطيني الى اسرائيل ونظرة الاسرائيلي الى العربي والفلسطيني في مجالات الادب والتاريخ والسينما والعمارة. واكد خوري ان الحلقة المذكورة ستعقد في موعدها رغم «غياب كتاب ومثقفين عرب ما زالوا يحملون جنسيات اوطانهم نتيجة حملة افتراء منظمة» وهم ابراهيم سرفاتي وادمون المليح (من يهود المغرب) وجاك حسون (من يهود مصر) وسليم نصيب (من يهود لبنان). وكان مسرح بيروت قد بدأ موسمه «الهادف الى ايقاظ الذاكرة والوعي النائمين وتأكيد ايماننا بالحق الفلسطيني بوصفه جزءا من قيم الحرية والعدالة» في ٩ نيسان الجاري بمسيرة شموع ضمت اكثر من الفي شخص توجهوا الى مقبرة ضحايا مذبحة صبرا وشاتيلا الجماعية التي تضم رفات ضحايا المجزرة الاسرائيلية (١٥٠٠) التي وقعت في مخيمات اللاجئين خلال الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان عام ١٩٨٢.

يهود اسرائيل اكثر ميلا للسلام من يهود الولايات المتحدة

القدس المحتلة (اف ب) – افاد استطلاعان للرأي نشرا امس في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اليهود في اسرائيل اكثر ميلا للسلام مع الفلسطينيين من اليهود الاميركيين.

وجاء في الاستطلاع الاول الذي اجري في اسرائيل ان ٧٧ في المئة من اليهود في اسرائيل يؤيدون اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين مقابل ١٩ في المئة ضد هذه الاتفاقات و٤ في المئة من دون راي.

اما الاستطلاع الثاني الذي اجري في الولايات المتحدة فافاد ان ٦٦ في المئة من اليهود الاميركيين يؤيدون اتفاقات اوسلو ويعارضها ٢٢ في المئة و١٢ في المئة لم يبدوا رايا.

الى ذلك فان الاسرائيليين بدوا اكثر انتقادا ازاء رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو من اليهود الاميركيين. وعارض نتنياهو ٤٧ في المئة من اليهود الاسرائيليين فيما عارضه ٣٤ في المئة فقط من يهود الولايات المتحدة.

وقالت المتخصصة في علم السياسة ميئا تساماه التي اشرفت على الاستطلاع في اسرائيل لوكالة فرانس برس ان «الاستطلاعين نقضا المفهوم الذي كان سائدا بان اليهود الاميركيين يعتبرون (حمائم) قياسا على يهود اسرائيل».

وقام بهذين الاستطلاعين للمقارنة صحيفتا «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية و«لوس انجليس تايمز» الاميركية، وشملا عينة من ١٠١١ شخصا في اسرائيل و٨٤٨ في الولايات المتحدة مع هامش خطأ من ٣ في المئة.

غنوة بوتو تؤكد معارضتها لاعتراف اسلام اباد باسرائيل

اسلام اباد– قدس برس اكدت شخصية سياسية بارزة في باكستان معارضتها لاي اعتراف باسرائيل، واعتبرت ذلك مضراً بقضية كشمير الاقليم المتنازع عليه مع الهند، ومحرجاً للحكومة الباكستانية امام دول العالم الاسلامي.

وعبرت السيدة غنوة بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني (جناح الشهيد بوتو) عن معارضتها لاعتراف اي حكومة باكستانية باسرائيل واعتبرت ذلك مضراً بالقضية الكشميرية، واضافت ان القضيتين الكشميرية والفلسطينية متشابهتان من حيث واقع الاحتلال والاضطهاد، حسب تعبيرها، وكانت اسلام اباد ربطت اي علاقة مع تل ابيب بالتوصل الى سلام عادل وشامل بين اسرائيل والدول العربية.

استئناف محاكمة المتهمين بالقيام بمحاولة انقلاب في قطر

الدوحة - بترا - حضر ممثلان عن منظمة العفو الدولية محاكمة المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة عام ١٩٩٦ التي استؤنفت امس في المحكمة الجنائية الكبرى القطرية. وقال ممثلا منظمة العفو الدولية كامل سماري وديفيد ميسبرودت لمراسل وكالة الانباء الاردنية في الدوحة عقب الجلسة التي استغرق انعقادها نحو عشر ساعات ان حضورهما كمراقبين يأتي بناء على دعوة من وزير الخارجية القطري وان هذا الحضور للمنظمة الدولية يعد الاول من نوعه في دولة خليجية. وقالا انها خطوة نثمنها ونقطة حق في خانة الايجابية لدولة قطر ولايمكن تجاهلها ونحن ننتظر ان يستمر هذا التعاون في نطاق الشفافية لكي نصون جميعا حقوق البشر.

وكانت حالة المتهمين الذين مثلوا امام المحكمة وعددهم ٧٧ متهما جيدة لاتنبيء انهم تعرضوا لاي تعذيب، وقد تم تمييز المتهمين بوضع اكمام زرقاء على معصم كل منهم حتى لايختلطوا مع اهاليهم الذين توافدوا الى المحكمة. الجدير بالذكر ان عدد المتهمين في هذه القضية يبلغ ١١٧ متهما مابين موقوفين ومكفولين وهاربين.

يلتسين يؤكد انه يتمتع بلياقة عالية

موسكو - رويترز - اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي تستحوذ حالته الصحية على اهتمام الاسواق المالية العالمية امس بأنه دخل المستشفى لكن ذلك لم يكن سوى لتغيير تاج ضرس سبب له بعض الالم.

وقال يلتسين في تصريحات اذاعها التلفزيون خلال اجتماع مع مستشارين بالكرملين .. السؤال التقليدي طرح مرة اخرى، الرئيس مريض على الارجح اليس كذلك. واضاف ان مراسلا اجنبيا ربما شاهد موكبه يدخل المستشفى المركزي. وهذا المستشفى الراقي الذي يقع على مشارف موسكو من الاماكن التي يتلقى فيها يلتسن العلاج عندما يمرض. واجريت ليلتسن جراحة في القلب في مستشفى مختلف عام ١٩٩٦. وقال الرئيس البالغ من العمر ٦٧ عاما ..نعم امضيت نحو ٣٠ دقيقة لتغيير تاج ضرس. وهذا يعني ان الرئيس مريض. انها نكتة. اليس كذلك. لم اتمتع من قبل بمثل اللياقة التي اتمتع بها الان.

«ليبرتي» ترحب بالافراج عن المعتقلين السياسيين

انباء صحفية عن جماعة اسلامية تنشط ضد الملك الحسن الثاني

بروكسل – (اف ب) – ذكرت صحيفة «لو سوار» البلجيكية الصادرة امس ان الاكتشافات التي قام بها قوات الامن في بروكسل الشهر الماضي وفي ايطاليا في شباط تؤكد ظهور جماعة اسلامية مقاتلة تعمل ضد العاهل المغربي الحسن الثاني.

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاوروبية تشهد منذ اشهر ظهور شبكة اسلامية «تسعى الى الكفاح المسلح داخل الاراضي المغربية».

ولم يكن بالامكان الحصول على اي تأكيد لهذه المعلومات من السلطات البلجيكية.

وذكرت الصحيفة تاكيدا لنبأها ان اجهزة الامن الايطالية والبلجيكية نفذت في الآونة الاخيرة عمليتين سمحتا باكتشاف وثائق دعائية «تتخطى مجرد معارضة نظام العاهل المغربي».

واوضحت ان العملية الاولى جرت في كريموني بمنطقة بارما الايطالية في شباط والثانية في الخامس من آذار في بروكسل. وقد القي القبض في العملية الاخيرة على سبعة اشخاص يعتقد انهم ينتمون الى الجماعة الاسلامية المسلحة وصودرت مواد يمكن استخدامها في تنفيذ اعتداءات.

وتابعت ان العملية في العاصمة البلجيكية سمحت ايضا بالعثور على اعداد من مجلة (صدى المغرب) تحمل بشدة على العائلة المالكة المغربية. وقالت ان المجلة تلعب الدور نفسه الذي تلعبه نشرة «الانصار» الجزائرية.

وقالت ان هناك «جماعة اسلامية مسلحة مغربية» في طور التشكل «واذا لم تكن قد تمكنت حتى الآن من القيام باعمال ارهابية، فانها تركت بصماتها في ايطاليا وبلجيكا».

الى ذلك اثنت منظمة ليبرتي للدفاع عن الحريات في العالم الاسلامي على قيام السلطات المغربية بالافراج عن ١٩ معتقلا سياسيا في ضوء مناشدات منظمات حقوق الانسان الدولية، وكانت الحكومة المغربية افرجت عن معتقلين ينتمون الى حزبين من احزاب اليسار هما الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المشكل للحكومة حاليا ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المؤيد للحكومة ولكنه غير مشارك فيها.

وقالت «ليبرتي» ان المفرج عنهم سبق ان اعتقلوا اثر الاحداث التي شهدتها مدينة سيدي بطاش خلال انتخابات شهر حزيران العام الماضي، وتم الافراج عنهم صبيحة عيد الاضحى بموجب عفو ملكي، الا ان العفو لم يشمل ايا من المعتقلين السياسيين الذين وردوا في تقرير اصدرته «ليبرتي» في تشرين ثاني ١٩٩٧ قبيل الانتخابات التشريعية التي جرت في الرابع عشر من نفس الشهر.

واعربت المنظمة عن اسفها لعدم تحسن اوضاع حقوق الانسان في المغرب رغم الانتخابات التشريعية وتشكيل حكومة جديدة بزعامة معارض سابق.

المغرب يحث الامم المتحدة على حل نزاع الصحراء الغربية

الرباط - رويترز - حث المغرب الامم المتحدة امس على ايجاد حل لنزاع بين قبائل صحراوية وجبهة بوليساريو بشأن من يحق لهم التصويت في استفتاء سيحدد مصير الصحراء الغربية.

وردا على تقرير للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن الموقف في المستعمرة الاسبانية السابقة قال ابراهيم حكيم السفير المتجول للمغرب في مؤتمر صحفي «اعترف السيد عنان في تقريره بأن هناك ازمة في الصحراء الغربية بشأن من الذي يحق له التصويت .. ونحن ندعو الامم المتحدة الى ايجاد حل بسرعة لهذه المشكلة».

وقال عنان في تقريره يوم الثلاثاء الماضي انه من غير المرجح الوفاء بالموعد المستهدف السابق في ٣١ ايار لاستكمال تحديد هوية الناخبين المحتملين.

واضاف عنان ان التأخير الاخير سببه البطء في تحديد هوية الناخبين في شهري شباط واذار وعدم تحقيق تقدم في حل قضايا تتعلق بتحديد هوية مقدمي الطلبات من ثلاث مجموعات قبلية مثيرة للجدل.

وقال عنان انه اذا لم يتحقق تقدم كاف بحلول نهاية حزيران فانه سيوصي مجلس الامن باعادة النظر في تفويض عملية الامم المتحدة في الاراضي الصحراوية المتنازع عليها.

وصرح حكيم الذي عاد لتوه من جولة في اوروبا لشرح موقف المغرب بان المغرب لفت في وقت سابق انتباه المجتمع الدولي لما وصفه بأنه «عقبات» اقامتها جبهة بوليساريو لعرقلة عملية تحديد هوية الناخبين.

وقال حكيم «يتوقع المغرب ... من الامم المتحدة ... ان تتحمل المسؤولية كاملة ... ويطالب بوليساريو باحترام خطة السلام التي تنص على ان لجميع افراد قبائل الصحراء حق المشاركة في عملية تحديد الهوية ثم المشاركة بعد ذلك في الاستفتاء المتوقع».

واضاف ان الرباط ملتزمة بخطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة وان النزاع الحالي هو «بين قبائل صحراوية وجبهة بوليساريو وممثلي الامم المتحدة في الاراضي ... وليس بين الامم المتحدة والمغرب».

ويطالب المغرب بالسيادة على الاراضي الصحراوية في حين تسعى جبهة بوليساريو الى الحصول على استقلال الاراضي. وانتهت حرب دامت ١٥ عاما بوقف لاطلاق النار تم التوصل اليه بوساطة من الامم المتحدة في ايلول عام ١٩٩١.

وكان من المقرر اجراء الاستفتاء في كانون الثاني عام ١٩٩٢ لتحديد ان كانت الاراضي ستنضم الى المغرب ام ستحصل على الاستقلال لكن النزاعات بشأن من الذي يحق له التصويت في الاستفتاء اخرجت الخطة عن مسارها.

الاخبار العربية والعالمية

شكوى لبنانية امام لجنة وقف النار :

محادثات سورية لبنانية بشأن الانسحاب من الجنوب
عنان : على الجميع البحث بجدية في الاقتراح الاسرائيلي

عواصم - وكالات - اجرى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام محادثات في دمشق امس مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري حول التحرك المشترك من اجل مواجهة الشروط التي تضعها اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان. واشارت مصادر رسمية الى ان وزيري خارجية سوريا فاروق الشرع ولبنان فارس بويز اللذين عقدا جلسة محادثات في مقر الخارجية السورية في وقت سابق امس حضرا اللقاء في مكتب خدام. واوضحت المصادر ان محادثات الشرع وبويز تناولت التنسيق بين وزارتي الخارجية في البلدين لمواجهة الطروحات الاسرائيلية حول تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقال بويز في تصريحات للصحفيين عقب لقائه مع الشرع ان النقاش دار حول موضوع عملية السلام المتوقفة في المنطقة والطروحات الاسرائيلية «المضللة» التي يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من خلالها الى «تبييض صفحته دوليا».

وقال ان طروحات نتنياهو «تهدف الى تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه والى تعطيله اكثر مما تهدف الى تطبيقه». وكان خدام والشرع رافقا الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته للقاهرة يوم الاربعاء التي تم خلالها التأكيد من قبل مصر وسوريا على رفض الشروط الاسرائيلية لتطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان. واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الحريري سيقوم بجولة عربية ودولية قريبا لشرح وجهة نظر لبنان حول الموضوع. وافادت مصادر رسمية مصرية امس ان الحريري سيزور القاهرة يوم الاربعاء القادم حيث سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك لبحث جهود استئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية واللبنانية وتطبيق القرار رقم ٤٢٥. من جانبه اعتبر الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس ان عرض اسرائيل تنفيذ انسحاب مشروط من جنوب لبنان، الذي رفضته دمشق وبيروت، هو اقتراح «ايجابي» يجب «دراسته بجدية ولا يجوز اهماله». وقال عنان في حديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية «اننا لا نجد كل يوم حكومة اسرائيلية تتخذ، بالتصويت، قرارا ينص على تنفيذ القرار ٤٢٥». واعتبر عنان «ان نص القرار ٤٢٥ واضح». وينص القرار الدولي الذي صدر عام ١٩٧٨ على انسحاب اسرائيلي «فوري وكامل» من جنوب لبنان بدون ذكر شروط اخرى. وقال : «تعلن اسرائيل للمرة الاولى منذ عشرين عاما رغبتها في تنفيذ هذا القرار، وعلينا وعلى جميع الفرقاء ان ندرس مدى التزام اسرائيل تنفيذه وعلينا ان نرى بطريقة بناءة ما يمكن ان نقوم به جميعا في سبيل تنفيذه».

واعتبر الامين العام للأمم المتحدة «ان محاولة اسرائيل تقديم قراءة او تصور للقرار ٤٢٥ يجب الا تجعلنا نقطع الطريق على اعطاء فرصة للقرار ٤٢٥». واضاف : «اننا نتعامل مع فرقاء، ولكل فريق وجهة نظر ينبغي ان نسمعها وان ندرسها بروية، لنتوصل الى ما نبغيه جميعا وهو تنفيذ قرارات الامم المتحدة». على صعيد آخر اعلن مصدر رسمي لبناني أن بيروت رفعت امس شكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف النار في جنوب لبنان بعد قصف اسرائيلي على النبطية الفوقا ألحق أضرارا بأحد منازلها. واعتبرت بيروت أن هذا القصف شكل انتهاكا لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تعهد فيه طرفا النزاع في جنوب لبنان عدم التعرض للمدنيين وعدم شن عمليات وهجمات انطلاقا من المناطق المأهولة.

الامم المتحدة تشيد بمكافحة ايران للمخدرات

واشنطن - ا.ف.ب - اعرب بينو ارلاتشي مدير دائرة الامم المتحدة لمراقبة المخدرات عن تأثره الشديد امس الاول بالجهود التي تبذلها ايران لمكافحة الاتجار بالمخدرات. وفي مؤتمر صحافي عقده في نادي الصحافة الوطني بواشنطن قال ارلاتشي الذي قام اخيراً بزيارة لايران أن طهران تحارب بضراوة تجار المخدرات.

وقد زار ارلاتشي الحدود الايرانية الافغانية في اقليم خراسان وقسماً من المنشآت المخصصة لمنع ادخال المخدرات الى الاراضي الايرانية.

اعتقال ٥٢ مهاجرا تسللوا الى المجر

بودابست - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم حرس الحدود امس ان عناصر الحرس اوقفوا الليلة قبل الماضية ٥٢ مهاجرا غير شرعي حاولوا التسلل عبر الحدود المجرية من اوكرانيا. واوضح المتحدث ان بين المتسللين ٢٨ افغانيا و١٣ بنغاليا و١١ هنديا وقد اوقفوا فيما كانوا داخل شاحنة يقودها سائق مجري في روزالي وهي قرية صغيرة تقع على بعد كيلومترين من الحدود الاوكرانية.

العراق يطالب مجددا برفع الحظر النفطي آخر الشهر الجاري

بغداد - (اف ب) - طالب العراق مجلس الامن امس برفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ نحو ثماني سنوات من غير ابطاء اعتبارا من نهاية نيسان الجاري وحذر من انه ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين.

وهذه هي الدعوة الثانية لرفع الحظر التي يوجهها العراق في اقل من اسبوع الى مجلس الامن الذي سيجتمع في نهاية الشهر الجاري لمراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن بيان صدر في اعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين انه جاء الوقت ليفضي بحث قضية الحصار الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فورا ومن غير ابطاء وكمدخل لرفع الحصار في عناوينه وميادينه الاخرى رفعا كاملا وشاملا ومن غير ابطاء.

وتنص الفقرة المذكورة على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ بمجرد ان تؤكد الامم المتحدة خلو العراق من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

واكد البيان ان تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ضروري اذا ما اريد للعلاقة ان تتوازن وتستمر على قاعدتها الصحيحة بين العراق ومجلس الامن.

وقال البيان انه تقرر ان نحث مجلس الامن وكل القوى والعناوين في العالم بما في ذلك قوى الخير في البشرية وفي امتنا وندق لهم ناقوس الاستشعار بان ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين ليلعب المجرمون اضافيا في هذه القضية المصيرية لشعبنا.

وتأتي هذه الدعوة العراقية المتكررة في اعقاب انتهاء عمليات التفتيش الاولية للمواقع الرئاسية العراقية من قبل فريق من خبراء نزع الاسلحة والدبلوماسيين.

وبعد ان اشار البيان الى افتضاح الادعاء باحتواء المواقع الرئاسية على اسلحة محظورة حمل من اسماهم اصحاب الغرض السيء اثم ارواح شعبنا التي ازهقها الحصار بالاضافة الى وزر الازمات السابقة ووزر الازمات اللاحقة وما يصيب شعبنا من اذى.

وكان الفريق الخاص المكون من خبراء من اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ودبلوماسيين اجرى سلسلة من عمليات التفتيش الاولية للمواقع الرئاسية العراقية التي كانت ممنوعة على مفتشي اللجنة الخاصة. ولم يتم العثور على اية اسلحة للدمار الشامل او اية وثائق في المواقع الرئاسية اثناء تفتيش مبانيها التي يبلغ عددها ١٠٥٨ مبنى.

لكن تقريرا رفعته اللجنة الخاصة الى اعضاء مجلس الامن حول نزع الاسلحة العراقية امس الاول اكد ان مسالة الدخول الى المواقع الرئاسية العراقية لفترات غير محددة لم تحل بعد.

نائب رئيس جنوب افريقيا يصل «هونغ كونغ»

هونغ كونغ - أ.ف.ب - وصل نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي امس الى هونغ كونغ المحطة الاخيرة في جولته الآسيوية.

واوضح ناطق باسم قنصلية جنوب افريقيا ان مبيكي الذي ترافقه زوجته و١٤ مسؤولا كبيرا وصل الى هونغ كونغ بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام لكوريا الجنوبية. وسيقوم مبيكي خلال زيارته التي تستغرق ٤٨ ساعة بزيارة مطار شيك لاب كوك الجديد كما سيتناول العشاء الى مائدة رئيس السلطة التنفيذية تونغ شي هوا. وسيجتمع مبيكي اليوم مع مسؤول المالية دونالد تسانغ قبل ان يعود الى جوهانسبورغ. وكان مبيكي بدا في السابع من نيسان الجاري جولة اسيوية زار خلالها طوكيو وبكين حيث اجتمع مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء زهو روغجي.

استئناف محادثات السلام السودانية في نهاية الشهر الجاري

الخرطوم - رويترز - قال علي الحاج محمد نائب رئيس المؤتمر القومي وهو الهيئة السياسية الوحيدة في السودان امس ان محادثات السلام مع متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان ستستأنف يوم ٣٠ نيسان وستشمل محادثات حول مشروع الدستور. ونقلت وسائل الاعلام السودانية عنه قوله ان الحكومة تقوم حاليا بتشكيل وفدها الى المحادثات.

ويريد الجيش الشعبي لتحرير السودان اتحادا كونفدراليا بين شمال السودان وجنوبه بينما تريد حكومة الخرطوم الابقاء على النظام الاتحادي الذي يضم ٢٦ ولاية.

ويؤكد مشروع الدستور المقرر طرحه في استفتاء عام في ايار على النظام الاتحادي للسودان في ظل الشريعة الاسلامية. ويطالب الجيش الشعبي لتحرير السودان بالغاء تطبيق الشريعة.

وكان محمد عضوا في الفريق الذي اجرى اخر جولة من محادثات السلام في كينيا والتي انتهت في تشرين الثاني دون نتيجة حاسمة.

ونقل عن محمد قوله ان المحادثات ستبدا من النقطة التي توقفت عندها في جولة المحادثات السابقة.

وكان مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني قال الشهر الماضي ان مشروع الدستور سيطرح في استفتاء عام في ايار بعد محادثات السلام. وصدق البرلمان السوداني في الاونة الاخيرة على مشروع اول دستور للبلاد منذ عام ١٩٨٤.

الجيش الصيني ينفي القيام بمناورات

بكين تؤكد زيارة اولبرايت آخر الشهر وتنفي الحصول على تكنولوجيا صواريخ من اميركا

بكين - وكالات - اكدت الصين امس موعد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بكين في ٢٩ و ٣٠ نيسان للتحضير لاول زيارة رسمية للرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الصين نهاية حزيران.

وقال زهو بانغزاو المتحدث باسم الخارجية الصينية في لقاء مع الصحافيين «ان المسؤولين الصينيين سيلتقونها (اولبرايت) ويجري معها وزير الخارجية جولة افق حول العلاقات الصينية الاميركية اضافة الى التحضير لزيارة الرئيس كلينتون».

وكانت الخارجية الاميركية اعلنت بداية الشهر الجاري ان اولبرايت ستقوم بجولة في اسيا تستغرق اسبوعا اعتبارا من ٧ نيسان تشمل على التوالي اليابان والصين وكوريا الجنوبية ومنغوليا.

ولم يتاكد بعد الموعد المحدد لزيارة كلينتون الى الصين لكن جولة الرئيس الاميركي الاسيوية وهي الاولى بعد جولة مماثلة لجورج بوش بداية ١٩٨٩ ستتم كما اعلن المتحدث الصيني «بين نهاية حزيران وبداية تموز».

وفي الاثناء نفت الصين تقارير عن حصولها على معلومات فنية دقيقة في مجال تكنولوجيا الصواريخ من شركتي الفضاء الامريكيتين لورال سبيس اند كوميونيكيشن ليمتد وهيوز الكترونيكس.

وقال المتحدث باسم الخارجية «تبادل المعلومات الفنية حول اطلاق الاقمار الصناعية بين شركات امريكية واقسام الفضاء الصينية هو نشاط عادي خاضع للقواعد الدولية».

واضاف قائلا ان الشركتين «لم تقدما معلومات فنية عن تكنولوجيا الصواريخ».

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز يوم الاثنين عن تقرير لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) قوله ان شركتي لورال وهيوز اعطتا الصين بيانات فنية دقيقة اثناء تحقيق جرى في شباط ١٩٩٦ حول تحطم صاروخ صيني.

وقالت التايمز ان تقييم الحادث الذي قامت به الشركتان ناقش توجيه الصاروخ ونظم التحكم وهي نقطة ضعف في برامج الصواريخ الصينية.

وعلى غير صعيد نفت الصين امس ان تكون بدأت اي مناورات عسكرية واسعة وفق ما ذكرت وسائل الاعلام الاجنبية خلال الاسبوع الجاري.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الصينية «ان الانباء التي قالت ان جيش التحرير الشعبي بدأ اكبر مناورات يجريها منذ عشرين سنة لا اساس لها».

«الخمير الحمر» تؤكد وفاة بول بوت وترجىء احراق جثته



جثة زعيم الخمير الحمر السابق بول بوت بعد اعلان نبأ وفاته ا.ف.ب

ممر سانجام - (تايلاند) - وكالات - اكد مسؤول في جماعة الخمير الحمر امس وفاة بول بوت الزعيم السابق للجماعة وصرح بأن احراق جثته سيتأجل يومين او ثلاثة ايام.

وقال المسؤول الذي عرف فقط باسم الجنرال نون نو للصحفيين عند الحدود الشمالية الشرقية التايلاندية المتاخمة لكمبوديا «وفاته شيء طيب بالنسبة للخمير الحمر. آمل ان تمحو وفاته سمعته السيئة».

وقد عرض الخمير الحمر امس في كوخ على الحدود بين كمبوديا وتايلاند، جثة قدموها للصحافيين على انها جثة زعيمهم التاريخي بول بوت.

وبدا للصحافيين وبينهم مراسل وكالة فرانس برس، ان هذه الجثة تعود فعلا للدكتاتور السابق.

وكانت جثة رجل عجوز يرتدي بيجاما، ممددة على سرير في كوخ تم بناؤه وسط الادغال في الاراضي الكمبودية على بعد نحو ١٠٠٠ متر من الحدود.

وكان نائب وزير الخارجية التايلاندي سوخوميهاند باريباترا اعلن في وقت سابق امس ان مسؤولين اميركيين اكدوا في بانكوك وفاة بول بوت.

الا ان ناطقة باسم السفارة الاميركية في بانكوك اكدت من جهتها انها غير قادرة على تأكيد النبأ وان أي تصريح رسمي حول هذا الموضوع سيصدر من واشنطن.

لبنان يحدد موعد الانتخابات البلدية في ٢٤ ايار المقبل

بيروت - (اف ب) - اعلن وزير الداخلية اللبناني ميشال المر امس ان الانتخابات البلدية تبدأ في ٢٤ ايار المقبل في لبنان بعد انقطاع ٣٥ عاما.

ودعا المر في مؤتمر صحافي الهيئات الناخبة، وتضم كل لبناني اتم الواحدة والعشرين من العمر، الى المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستجري كل يوم احد على مدى اربعة اسابيع متتالية بحسب المناطق.

وتشمل العمليات الانتخابية ١٢٨٠ مدينة وبلدة وقرية في لبنان لاختيار ٦٤٦ مجلسا بلديا يرتفع عدد اعضائها الى ٧٦٦٢ عضوا و٢٠٤١ مختارا (للمعاملات المتعلقة بالاحوال الشخصية).

واستثنيت من هذه الانتخابات بلدات وقرى المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان ومنطقة جزين الملحقة بها بسبب خضوعها لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

كما استثنيت من المشاركة ست قرى في جبل لبنان لم يعد اليها المسيحيون الذين هجروها خلال الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) بسبب عدم اكتمال «المصالحة» بين سكانها من الطائفتين الدرزية والمسيحية.

اوضح المر انه سيتم تشكيل «غرفة عمليات» لمتابعة عملية الانتخاب على ان تشرف قوى الامن الداخلي (الشرطة) على سيرها داخل مراكز الاقتراع في حين يشرف الجيش على سلامة الطرقات والبلدات ايام الانتخابات.

واعلن المر عن انشاء لجنة يراسها مسؤول رفيع في الشرطة مهمتها تلقي الشكاوى خلال كل مراحل العمليات الانتخابية «بمشاركة رؤساء نقابات المحامين والصحافة والمحررين».

بعد الاعلان عن دعم الاذاعات الموجهة لايران

واشنطن : توسيع نطاق البرامج الفارسية هدفه اثراء الحوار السياسي مع طهران

واشنطن - رويترز - قالت وزارة الخارجية الامريكية ان عزم واشنطن زيادة التمويل الامريكي لمحطات اذاعية موجهة الى ايران يستهدف اثراء الحوار السياسي في البلاد لا الاضرار بالنظام القائم.

وتناقش وزارة الخارجية الامريكية تحت ضغط من الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون كيفية دعم اذاعات ناطقة بالفارسية دون ان تضر بخطوات مترددة على طريق المصالحة الامريكية الايرانية بدأها الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين ..مهما كان من امر تلك الاذاعات تعتقد انها ستثري جدلا سياسيا نشطا بالفعل في ايران. الهدف من تلك الاذاعات ليس بث دعاية مناهضة للحكومة في ايران بل ان هذه الخدمة الجديدة ستوفر تغطية تفصيلية وواقعية للقضايا السياسية والاجتماعية وقضايا السياسة الخارجية التي تؤثر على ايران.

واضاف روبن قوله ..لا يجب ان يسيء احد تفسير الامر على انه محاولة للاضرار بالحكومة الايرانية او الاضعاف بأي شكل من الاشكال من موقفنا الواضح الايجابي من التطورات الجارية في ايران.

وصرح روبن بان الخارجية الامريكية تفضل توسيع نطاق البرامج الناطقة بالفارسية في اذاعة صوت امريكا بدلا من انشاء اذاعة بديلة يديرها مجلس محافظي الاذاعة وهو هيئة مستقلة غير حزبية.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الادارة الامريكية تحت ضغط من الكونجرس وافقت على منح راديو اوروبا الحرة راديو الحرية ٩٠٠ الف دولار لانشاء خدمة فارسية لبث دعاية مضادة للحكومة الايرانية.

تأجيل المحاكمة الى حزيران

اتهام رئيس جنوب افريقيا السابق بيتر بوتا بالتغاضي عن التعذيب

جورج /جنوب افريقيا - رويترز - استمعت هيئة المحكمة التي يمثل امامها رئيس جنوب افريقيا السابق بيتر بوتا في جلستها امس لشهادة تضمنت ان حكومته تغاضت عن التعذيب المنظم للحفاظ على حكم البيض.

وقال شاهد عضو في لجنة الحقيقة المنوط بها كشف انتهاكات حقوق الانسان السابقة وابرام مصالحة في انحاء البلاد ان اللجنة تحقق في الفي شكوى بقيام قوات الامن بتعذيب المحتجزين خلال الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٩.

ويمثل بوتا (٨٢ عاما) امام المحكمة بتهمة تجاهل استدعاء للمثول امام اللجنة الدستورية للحقيقة والمصالحة للرد على تساؤلات حول ممارسات مجلس امن الدولة وهو مجلس الوزراء المصغر الذي كان يشرف على عمليات قوات الامن في الثمانينات.

وبدا رجل عصر الحكم العنصري الذي عرف ابان كان في منصبه باسم «التمساح الاعظم» ضعيفا واهنا لدى وصوله الى قاعة المحكمة في هذه البلدة المطلة على الساحل الجنوبي للبلاد.

وقال بول فان زيل السكرتير التنفيذي للجنة الحقيقة لهيئة المحكمة ان اعمال التعذيب تزايدت اثناء حالات الطوارىء التي فرضها بوتا بعد عام ١٩٨٥ بهدف سحق انتفاضة السود التي اجتاحت البلاد.

وخلال فترة حكم بوتا زج بما يصل الى ٣٠ الف معارض من السود في السجون دون توجيه تهم اليهم ووفقا لجماعات حقوق الانسان قتل اكثر من ٢٠ الف شخص في اعمال العنف السياسي.

واتهم زيل حكومة بوتا ومجلس امن الدولة بخلق مناخ اعتقد رجال الشرطة في ظله بامكان تعذيب المعارضين او قتلهم.

واضاف «هناك وثيقة اثارت بشكل خاص قلق لجنة الحقيقة والمصالحة وهي تحديدا التي نريد رد السيد بوتا بشأنها فقد (أمرت) بتحديد هوية الزعماء الثوريين والتخلص منهم خاصة من يتمتع منهم بشخصية مؤثرة».

واشار الى وثيقة اخرى قال انها امرت «بالتصفية المادية» للثوريين سواء الاشخاص او المنشآت داخل وخارج البلاد.

وحكم بوتا جنوب افريقيا مدة عشر سنوات الى ان احيل للتقاعد بعد اصابته بجلطة مخية عام ١٩٨٩. ووجهت اليه تهمة الازدراء بعد تجاهل استدعاء للادلاء بشهادته امام لجنة الحقيقة التي وصفها بأنها «سيرك».

ويواجه بوتا حال ادانته عقوبة فرض الرامة قدرها ٢٠ الف راند (اربعة الاف دولار) او السجن مدة عامين. لكن الاسقف ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة قال انه لن يطالب بالسجن نظرا لكبر سن بوتا وضعف حالته الصحية ووضعه كرئيس سابق.

وقد ارجأ القاضي فيكتور لوغاجو محاكمة رئيس جنوب افريقيا السابق بيتر بوتا الى الاول من حزيران المقبل بعد مرور يومين على بدء المناقشات.

واثار هذا التأجيل غضب بيتر بوتا (٨٢ عاما) الذي اعلن بلسان محاميه «أن من غير المقبول ارجاء هذه القضية».

الرئيس النمساوي يوشك على تحقيق فوز ساحق

فيينا - رويترز - يستعد النمساويون لاعادة انتخاب الرئيس توماس كليستيل فترة رئاسة ثانية مدتها ست سنوات بفارق كبير في انتخابات يوم الاحد المقبل بعد حملة لم تتوفر لمنافسيه سوى فرص محدودة لتحديه بقوة.

ووفقا لاستطلاعات الرأي قد يضمن كليستيل (٦٥ عاما) الدبلوماسي السابق الذي يخوض الانتخابات كمرشح مستقل الفوز بثلثي الاصوات.

وقالت مجلة نيوز امس انه اذا لم يحدث تحول جذري في الايام القليلة القادمة فان الرئيس «يوشك على تحقيق فوز ساحق حيث حصل في اخر ثلاث استطلاعات للرأي على ما يتراوح بين ٦٠ و٦٦ في المئة».

وقال المؤيدون والمعارضون على حد سواء ان حملة كليستيل الانتخابية التي رفض خلالها الدخول في مناظرة مباشرة مع منافسيه وسعى خلالها الى ابراز مزايا شغله للمنصب نجحت تماما.

ويحتاج كليستيل للفوز بصوت واحد اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات لتأمين الفوز في انتخابات يوم الاحد القادم.

واذا فشل في الحصول على النسبة المطلوبة ستجري جولة اعادة ثانية واخيرة يوم ٢٤ ايار.

بغداد : معظم أسرانا العائدين من ايران يعانون امراضا مزمنة

بغداد - (اف ب) - ذكرت مجلة الف باء العراقية الصادرة امس نقلا عن طبيب في القوات المسلحة العراقية ان معظم الاسرى العراقيين الذي اطلقت ايران سراحهم مؤخرا يعانون من امراض مزمنة.

ونقلت المجلة عن اللواء الطبيب اياس كمال عبدالله قوله «ان اغلب الاسرى يعانون من الاصابة بالامراض الجلدية والنفسية والمزمنة كامراض القلب والسكر وضغط الدم نتيجة تعرضهم للعديد من الضغوط النفسية» اثناء اسرهم.

من جهته اكد مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان السلطات العراقية ابلغت اللجنة ان جميع الاسرى العائدين عادوا الى ذويهم بعد فحوصات واجراءات لم تستغرق اكثر من ساعتين.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اشرفت بين الثاني والسابع من نيسان الجاري على عملية تبادل لاسرى الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) شملت ٥٥٨٤ اسيرا عراقيا وثلاثة اسرى ايرانيين اضافة الى ٣١٦ «موقوفا» ايرانيا اخرين.

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد اعلنت الاسبوع الماضي ان اللجنة العراقية الايرانية لاسرى الحرب ستجتمع في بغداد في ١٨ نيسان الجاري لبحث اطلاق سراح المزيد من الاسرى.

وكان وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي الذي اشرف على عودة الاسرى قد صرح انه «بموجب البرنامج المتفق عليه بين العراق وايران فان وجبات اخرى من الاسرى العراقيين ستصل الى ارض الوطن تباعا».

واعلن مدير لجنة الاسرى الايرانية عبدالله نجفي الاثنين الماضي ان معظم الاسرى الذين تم احصاؤهم اطلق سراحهم لكن البلدين «سيبحثان قريبا موضوع الموقوفين الذين لم يجر احصاؤهم» من دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى نقلت الف باء عن امين سر اللجنة العراقية المؤقتة لتسلم الاسرى وهو ضابط برتبة مقدم لم تذكر اسمه قوله ان العفو الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين بحق الاسرى «المغرر بهم» ما زال قائما و«انهم احرار في وطنهم» بعد العودة.

واشار الى ان الرئيس العراقي امر بمنح كل اسير عائد خمسين الف دينار واجازة لمدة ثلاثة اشهر لانجاز الاجراءات اللازمة في مديرية الخدمات الشخصية وانهاء المعاملات الادارية.

اراء وتعليقات

شيء ما

مطلوب منهجية افضل لاتخاذ القرارات

أ. د محمد القريوتي

يفترض ان يسبق اتخاذ اي قرار وعلى أي مستوى، وضوح في الهدف والمبررات، او بلغة القانونيين تحديد للاسباب الموجبة لاصداره وخاصة ونحن في عصر الحديث عن التطوير الاداري لان الادارة تحتكم لأسس تختلف عن تلك الأسس التي تحكم العمل السياسي. اذ ان للسياسي وفي عموم الدول اولويات تتيح له التصرف وفق اعتبارات مختلفة. وليس ادل على ذلك من ان مؤهلات المرشح للبرلمان في كل دول العالم وهو (السياسي بالتعريف العلمي) هي القدرة على الحصول على اصوات الناخبين بسبل مختلفة، منها الدعاية، وعمل الصفقات، وتبادل المنافع، والعزف على وتر الولاءات والمصالح المحلية. وهي امور مقبولة في العرف السياسي حيث تكفي ثقة الناخب للوصول بالمرشح للموقع السياسي، رغم انه لا يغيب عن البال ان الشعبية ليست بالضرورة مرادفة للكفاءة. ولكن هذا أمر مقبول كوسيلة يتعلم من خلالها الناس ماذا يترتب على اختياراتهم ويعدلوا نمط تصويتهم مستقبلا.

ولكن امر الادارة وفي بلدنا مختلف تماما. حيث الوظائف الادارية لا تقتصر على الوظائف من مستوى الامين العام وما دون، بل ازعم ان وظيفة الوزير تقع ضمن هذا التصنيف. ذلك لان هامش العمل السياسي بالمعنى الواسع (تقرير السياسات) محدود جدا. ويقتصر على البرلمان وعلى رأس الدولة. فالقرارات الادارية يجب ان تحتكم للمبررات الموضوعية لتعوض عن المثالب التي تشوب العمل السياسي. فشروط توظيف الاداريين تحتكم للجدارة والكفاءة وعلى كل المستويات. ولذلك كله فانني ارى ان نية الحكومة في تعديل ايام العطل وساعات العمل، ان صح ما نقرأه حول ذلك الموضوع هو قرار اداري، مما يوجب على صاحب القرار توضيحا كافيا للمزايا والمبررات، وبعد ذلك تأتي الخطوة اللاحقة لرصد آراء الناس والمختصين والمعنيين، ومنهم حتما الموظفون، حول دقة او وجاهة المبررات. وبيان المزايا والمحاذير، واتخاذ القرار الذي ترجح فيه كفة المزايا على ضوء المعلومات الموثقة. وهذا «اذا» كنت متابعا بدرجة كافية للموضوع لم يتم بل ان الاستفتاء جاء لمعرفة نسبة الموظفين المؤيدين للقرار اذا تم اتخاذه. انني ادعو الى التريث في اتخاذ القرارات وانتهاج المنهج العلمي في اتخاذها حتى لا نحصد نتائج عكس ما هو مأمول. فقد لاحظنا قبل فترة النتائج السريعة التي ترتبت على الحديث عن التفكير بتقنين عمل صناديق الادخار، وما صاحبها من تصفية لبعض هذه الصناديق، وتفكير بتصفية صناديق اخرى، وهو ما لا اظن ان الحكومة كانت تهدف اليه بل الى عكسه تماما.

مجرد رأي

ترف الرفض

الدكتور محمد عليان

هل يمكن لنا ان نعدّ صرخة المولود حين خروجه من بطن أمه، ساعة الميلاد رفضا لنمط جديد من نوعية الحياة، بعد ان اعتاد على عالم يختلف اختلافا كليا عن عالمه الجديد؟ هل هذا الرفض السلبي مؤشر لتواصل مواقف الرفض السلبية في حياة المخلوق البشري؟ نقول هذا ونحن نرى مواقف متعددة، من ترف الرفض، دون ان يشكل الرفض منحى ايجابيا، ويبقى في خانة الرفض السلبي غير الفاعل، وكأني بأصحاب المواقف الرفضية السلبية، يحيرون الناس بمواقفهم التي يتمددون فيها، دون ارهاق انفسهم لتعميق موقف الرفض لديهم وتحويله الى رفض ايجابي، يقوم على اسس ومبررات ويشرح الاسباب والنتائج.

الرفض الإيجابي يعني ان يكون صاحبه مدركا لكل أبعاد الامر الذي يرفضه، واعيا لكل الطروحات المعروضة، قادرا على تبرير رفضه تبريرا عقلانيا. اما الرفض السلبي فهو موقف مشبع بالترف الذي لا يعين صاحبه على اجهاد نفسه في تبرير رفضه، ويكتفي بقوله انا ارفض وكفى الله اصحاب هذا الموقف السلبي شر حرق سعرات حرارية يريدونها لابراز الوجاهة الجسمية المتدثرة بتورم الجسم من قبيل «الصحة بالدنيا كلها». لقد مارسنا نحن العرب في عصرنا الحديث النوعين من الرفض اعني السلبي والايجابي، وان كنا من عشاق الرفض السلبي الذي لا يتكلف اصحابه في حقوله عناء التبرير وبيان الاسباب.

عندما كانت اسرائيل تحضر مؤتمرا دوليا نسارع بالخروج معبرين عن موقف رافض «ويخلو الميدان لحميدان» ونبقى خارج دوائر الفعل وشرح قضايانا ونشارك في ترك امورنا مجهولة لدى الآخرين، وتنبري الوفود الاسرائيلية لطرح ما تريد في غياب الطرف العربي. هذه مواقف للرفض في الجانب السلبي استثمرتها اسرائيل وما تزال لصالحها.

ولعلنا في هذا السياق نذكر بمواقف الرفض الايجابي، التي تقوم على المواجهة وشرح الحقائق، ولنا في رسول الله اسوة حسنة ومعه صحابته الكرام البررة، ما يؤكد على فاعلية الرفض الايجابي، حين كان رسولنا الكريم ورجال الدعوة الاوائل يتصدون لاعدائهم، رافضين لما كان يتمسك به الاعداء ويصلون في النهاية الى قطف ثمار المواجهة انتصارا وكسبا جديدا للمؤيدين.

ان تعبيد طريق السلام وازالة وعورتها تحتاج الى الرفض الايجابي، ليتنامى انصار السلام ومؤيدوه في منطقتنا ليكون سلاما مداميكه قوية، لانها ترتكز على العدل والشمولية.

ضوء

فنكلشتاين والخروج من مصر الى ارض كنعان

د. تيسير التميمي

نشر البروفيسور «يسرائيل فنكلشتاين» عالم الاثار والذي يرأس قسم الاثار في جامعة تل ابيب بحثا حول خروج اليهود من مصر الى ارض كنعان نفى فيه كل ما ورد في التوراة حول هذا الخروج وقد وجه الصحافي اليكسي دورون من صحيفة معاريف سؤالا «لفنكلشتاين» حول نتيجة بحثه والتي اثارت ضجة في اسرائيل لم تهدأ بعد حيث اكد على ما توصل اليه بالقول «أسف ليس هناك ادلة على حكاية خروج اليهود من مصر لكنها حكاية هامة وجميلة».. وقد امضى هذا العالم عشر سنوات من البحث لاثبات قصة الخروج التي يحتفل بها في عيد الفصح عند اليهود والذي يطلقون عليه بالعبرية عيد «بيسح» لكنه كما قال لمعاريف «لم اكتشف اية براهين اثرية لقصة الخروج من مصر رغم التنقيب في سيناء ودلتا النيل طولا وعرضا وعمقا، ليست هناك اية براهين على ان اليهود قد مروا من هناك، هناك فقط مرور جماعات من المتسللين الرحل من سيناء لمصر».

وقد لاقت هذه القضية اصداء واسعة في اسرائيل بين مؤيد ومعارض وبخاصة انها تزامنت مع احتفالات اليهود بعيد الفصح وهو العيد الخاص بخروج اليهود من مصر وقد هاجم البروفيسور «ابراهام ملمات» من الجامعة العبرية والمتخصص في البحث التوراتي النتائج التي توصل اليها فنكلشتاين وقال ان من يشكك في الخروج وما جاء عنه في التوراة يشكك في أمجاد داود وسليمان وهو معاد للتوراة واسرائيل غير ان البروفيسور دافيد اوسيشكين من جامعة تل

البقية ص ١٧

بصراحة

القمة المطلوبة

د. صلاح جرار

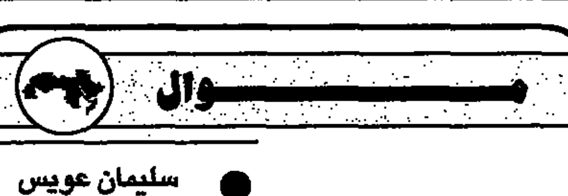
منذ ان بدأت العملية السلمية بين الدول العربية متفرقة والاسرائيليين مجتمعين، شهدت المنطقة العربية ازمات خطيرة وكثيرة، مثل العدوان المستمر على العراق، والعدوان المتواصل على السودان، والعدوان المزمن على الفلسطينيين واللبنانيين، والحصار الطويل على ليبيا، ومأساة الجزائر، واحتلال الجزر اليمنية، والتحالف التركي الاسرائيلي، والازمات الداخلية في معظم الدول العربية، والابتزاز الغربي والامريكي لعدد من الدول العربية، وغير ذلك. وكلما استعصى حل ازمة من هذه الازمات اتجهت انظار الجماهير العربية الى القادة العرب وناشدوهم عقد قمة عربية للخروج بقرار قومي جماعي لحل هذه الازمة، ولكن في كل مرة يعتذر القادة العرب عن عقد القمة بحجة ان الظروف غير ملائمة لعقدها وانه لا امل في تحقيق نتيجة ذات شأن من انعقاد مثل هذه القمة.

ان تجاوز ما نتوهمه من الخلافات العربية والمبادرة الى عقد قمة عاجلة لا يحتاج لاكثر من قرار شجاع وجريء على غرار القرارات التي اتخذها الزعماء العرب عندما عزموا على خوض عملية السلام بل قد لا يحتاج قرار عقد القمة الى هذه الدرجة من الجرأة والشجاعة.

واذا كان القادة العرب يرون ان بين الدول العربية خلافات عميقة تمنعهم من عقد القمة فان وجود مثل هذه الخلافات هو من اهم الدوافع للاسراع في عقد هذه القمة من اجل تصفية تلك الاختلافات، على ان واقع الحال هو ان الشعوب العربية ترى ان اسباب الفرقة والاختلاف بين العرب هي اسباب واهية ولا قيمة لها امام عوامل الوحدة والتضامن، فلماذا لا تكون الشعوب العربية هي المرجع لهؤلاء القادة في خطوات العمل العربي المشترك وفي عقد القمم العربية وفي العمل الجماعي للتغلب على كل مشكلة او ازمة تواجه اي قطر من الاقطار العربية.

ان المطلوب من القادة العرب هو قرار شجاع بعقد قمة عربية ثم قرارات جماعية شجاعة لحل جميع الازمات التي تعاني منها معظم الدول العربية.

ان انعقاد قمة عربية جادة يعني وضع حد لمعاناة الشعوب العربية، ويعني وضع صيغة للتضامن العربي، ويعني التمهيد لانطلاقة عربية في بناء الذات العربية علميا وصناعيا، ويعني لملمة اشلاء الكرامة التي مزقتها حراب الطامعين بالارض العربية وثرواتها، ويعني ان نصبح في عيون الاخرين امة لها احترامها ومكانتها بين امم العالم.



سليمان عويس

الله ـ ي الجُمعة العظيمة ـ ع المدى ما أعظمك(١)
لمّا على درب الفِدا، ربّ التجلّي صممكْ
ما أعظمك، لما كشفتِ للملا، عَورة حقدْ
حط الحديد بمعصمي، ومُسمار دقّه بمعصمك

(١) الجمعة العظيمة: يوم صلب اليهود السيد المسيح

ملاحظة

ادب اللامعقول

احمد المصلح

كنا قد تناولنا قضية المعقول واللامعقول في رواية الحكايات والقصص الاخبارية، وربطنا ذلك بالكفاية النفسية والفكرية الثقافية والعلمية للمتلقي، وخلصنا من ذلك الى أن للقضية ابعادا اخرى قد تحرفها عن الاجابة بالابيض والاسود، لتترك المتلقي متحركا في المنطقة الرمادية او معلقا بين فضاءي السؤال والجواب، وسنحاول اليوم استقراء هذه القضية في دائرة الادب.

وفي هذا السياق يرى بعض النقاد ان للنص الادبي بعدين اولهما واقعي معقول، وثانيهما حلمي غير معقول واقعيا.

فاذا كان البعد الاول متجسدا في النثر كالرواية والقصة بنسب واقعية متفاوتة، فان البعد الثاني متجسد في الشعر حيث يلعب الخيال والاسطورة والمجاز والاستعارة دورا رئيسا في تشكيل بنية النص الشعري.

ولهذا يقولون ان ما يستطيع ان يقوله النثر هو بالضرورة ليس شعرا، مستندين الى قاعدة نقدية ترى ان الرواية تقول دائما، وان القصة تقول وتوحي بالمقدار نفسه، اما الشعر فهو يوحي دائما ولا يقول، بل ويزيد البعض على ذلك بالقول، ان للنص الشعري كيميائيته الخاصة التي هي اشبه بالكيمياء السحرية التي تحول المعقول المشخص الى لا معقول مجرد، اي الى معان ورموز مثلما تحول اللامعقول المجرد الرمزي الى كائن واقعي مشخص.

وهناك من يرى ايضا ان احدى مهمات الادب الاساسية هي اكتشاف لا معقولية الواقع من خلال معقوليته، سواء برفع الواقع الى درجة الاسطورة او انزال الاسطورة منزلة الواقع. ناهيك عن الذين يقولون ان واقعنا بطبيعته غير معقول، ولهذا فالتعبير عنه يجب ان لا يكون معقولا، وللناس فيما يعتقدون مذاهب.

رأي عربي

هكذا ينطوي ملف اغتيال الشريف

تيسير الزبري

عملية اغتيال محي الدين الشريف وذيولها المرافقة واللاحقة لا تزال تثير جدلا واسعا بين اوساط الشعب الفلسطيني، وتحديدا في المناطق الفلسطينية. وليس غريبا ان تكون حادثة استشهاد القائد العسكري القسامي هي حديث الاوساط السياسية والناس عموما في الداخل والخارج. ذلك ان ما ترافق معها من روايات وروايات مقابلة قد دفع بالجميع الى وضع اياديهم على صدورهم خوفا من التوقعات غير المقبولة والمدمرة للوضع الداخلي الفلسطيني، خاصة وان الاتهامات هي اشارات تنذر بالشرور القادم لا سمح الله.

الاجهزة الفلسطينية قدمت روايتها بزمن قياسي، ووجهت اتهاماتها الى رفاق الشهيد، الامر الذي لقي ارتياحا وسعادة غامرة لدى الحكومة الاسرائيلية ورئيسها. اما حماس فقد رفضت الرواية ووجهت اصابع الاتهام بطريقة غير مباشرة الى اطراف محددة في الاجهزة الفلسطينية ولم تقدم روايتها بشكل واف بعد. وفي غمرة حالة الصراع والتمزق المعنوي والنفسي الداخلي اضافة الى العوامل الاخرى الكامنة في الحلول السياسية المطروحة تصدر دعوات لطي هذا الملف؟!

اذا كانت رواية السلطة الفلسطينية غير مقنعة للبعض، واذا كان النفي المقابل من قيادة حماس غير كامل وبه نواقص واضحة، واذا كان الجميع امام حالة من الخوف والذهول فان المطلوب هو الاتفاق على آلية عمل وطني / اسلامي عادلة لبحث الموضوع برمته، والوصول الى اتفاق وطني لمتابعة الموضوع، واستخلاص الحقائق التي تشكل الضرورة التي لا بد منها من اجل المحاكمة القانونية العادلة والعلنية، ولا بأس هنا من رقابة ومشاركة قانونية عربية واسلامية. فاذا كانت السلطة قد احضرت مراقبين دوليين للاشراف على انتخاب المجلس التشريعي، فالاولى بها ان تكرر هذا الموقف بقضية هي اخطر واهم من انتخاب المجلس المذكور. لكن لا بد من الخروج من هذه الدوامة التي قد تفتح الابواب امام المحرمات.

وجهة نظر

هل نحتاج الى مؤتمر ثقافي وطني؟

الدكتور محمد القضاة

هل يحتاج الأردن الى مؤتمر ثقافي وطني شامل، وهل مثل هذا المؤتمر يفعل الحركة الثقافية ويساعد على تحريك الواقع الثقافي، هذا الواقع الذي يحتاج الى مزيد من الحركية والاحياء. وهل هذا المؤتمر مهمة جهة رسمية واحدة، ام جهات متعددة، وهل هو من اختصاص الجامعة الاردنية صاحبة فكرة المؤتمر قبل سنوات خلت، حيث عقدت ثلاثة مؤتمرات متتالية تناولت الهموم والآفاق، وشكلت تلك المؤتمرات حينذاك نواة تفاعلية مهمة في الحركة الثقافية الوطنية والعربية.

والاجابة تبدو بسيطة وفكرة عقده غير مستحيلة، والورشات والندوات والمحاضرات المختلفة لا تفي بالغرض؟ وان كان لها دورها في اثراء الواقع وتحريك محاور مهمة في جوانب الحياة الثقافية المتنوعة. وعقد مثل هذا المؤتمر بات مطلبا ملحا لاعادة نبض الثقافة واهميتها في مختلف مؤسساتنا وانشطتنا الحياتية، وبامكان المؤسسات الوطنية ان تقوم بهذه المهمة، مهمة عقد المؤتمر والتحضير له، ووضع المحاور التي تفعل وتحرك الحركة الثقافية، وعقده ليس في عمان وحسب وانما في ارجاء مختارة من الوطن، لعقد بعض الجلسات التي تعيد لتلك المناطق حضورها ووجودها، بحيث يكون المؤتمر بمستوى الوطن، بمستوى ناسه واهله، بمستوى حضورهم وتأثيرهم وقدرتهم على تقديم نموذج هذا الفعل الى المحيط المجاور، وحينها يدرك الجميع ان مهمة المؤتمر قد نجحت وحققت الهدف. وهذا يحتاج الى تكاتف جهود الفعاليات الثقافية والتعليمية كافة وخصوصا وزارة الثقافة ووزارة الاعلام والمؤسسات المصرفية ممثلة بالبنوك الوطنية، فضلا عن دور الجامعات الاردنية جميعها؟ الرسمية والخاصة، ويجب ان تشارك الجامعات الخاصة في مثل هذا المؤتمر لانها اصبحت جزءا من خريطة الوطن، وهي جديرة بان تشارك وان تقدم الدعم، ومن اجدر من هذه المؤسسات مجتمعة على عقد مثل هذا المؤتمر الوطني. اما الجامعة الاردنية التي فتحت الباب قبل عدة سنوات وتركته مفتوحا فأعتقد انها لن تبخل في تقديم الدعم والمشورة، وهي مع عقد المؤتمر؟ ولكن ليست مهمتها وحدها، لان وزارة الثقافة ممثلة بوزيرها الجاد تستطيع ان تشكل لجنة تحضيرية من المؤسسات الوطنية المختلفة للتباحث باخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ، واظن ان الوزارة التي تدعم ايام عمان المسرحية

البقية ص ١٧

أوراق

مسلسلات الاخطاء .. !

نوال عباسي

التعليمات الجديدة التي اصدرتها، وطبقتها وزارة الداخلية في الاول من نيسان بشأن قانون السير، اي النقاط المحتسبة ثم سحب رخصة السياقة تحت تعليمات مهمة جدا، وما فرضت سوى للحفاظ على ارواح المواطنين، وايقاف مسلسل الفواجع الذي لا ينتهي .. وقد تكون رادعا لبعض المتهورين الذين حينما يجلسون وراء المقود، وكأني بهم يقولون في انفسهم: «يا ارض اشتدي ما عليك حدا قدي» وخذ يا سرعة زائدة، وهات يا عدم التزام بالشواخص المرورية او الانتباه الى التقاطعات الخطرة.. وخذ يا تصرفات طائشة يسقط جراءها العديد من الجرحى والقتلى الابرياء ليلا ونهارا.

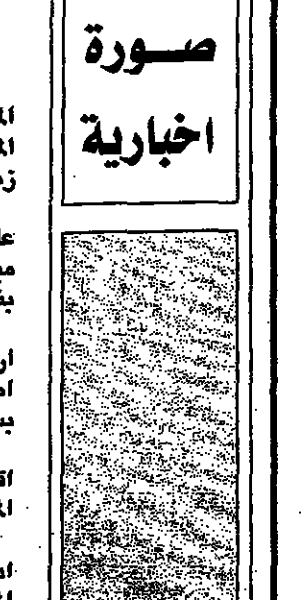
ناهيك بالخسائر التي تحدث للمركبة او الحافلة او غيرها من وسائل النقل البري، واصلاحها سيكلف مالكها او شركة التأمين مبالغ طائلة يدفع فاتورتها المواطن والوطن.

ثمة مسلسل لحوادث اخرى مختلفة عدا حوادث السير، حوادث متكررة مؤسفة ومؤلمة جدا جراء لممارسات بعض الاطباء الخاطئة.. بعدم الدقة في تشخيص المرض، واعطاء المرضى الدواء الخطأ مما يتسبب في اضرار فادحة منها الاعاقة او الوفاة لاعداد غير قليلة من المرضى الذين من الممكن علاجهم وشفاؤهم لو عولجوا بالدواء المناسب.. ايضا الاخطاء التي يرتكبها بعض الاطباء خلال العمليات الجراحية. ولدي قصص كثيرة عن اخطاء كانت قاتلة، واخطاء هدمت بيوتا لا داعي لذكرها في هذه العجالة.

من هذا المنطلق، اتمنى على وزارة الصحة ونقابة الاطباء اصدار تعليمات مشابهة لتعليمات وزارة الداخلية. اي تعليمات وضع النقاط للاطباء الذين يخطئون مع مرضاهم وفي حالة تكرار الاخطاء تسحب رخصة المهنة منهم.. علنا بذلك نوقف مسلسلا اخرا من مسلسلات الاخطاء الطبية.

يبقى شيء مهم في اعتقادي، وهو اقامة حملة اعلامية وطنية لتوعية المواطن بالمطالبة بحقه بالتعويض اذا ما لحق به ضرر ما جراء لممارسات بعض الاطباء غير المسؤولة.

الموصل تحاول انقاذ برجها المائل «مئذنة الحدباء»



بغداد - (اف ب) - يبدي علماء جيولوجيا في الموصل، المدينة الثانية في العراق، قلقا من احتمال انهيار البرج المائل الذي يشرف على المدينة والذي يرقى تاريخ بنائه الى زمن ابعد من تاريخ بناء برج بيزا الايطالي.

فقد انجز بناء المئذنة المائلة لمسجد الموصل الكبير، على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الشمال من بغداد، عام ١١٧٢ ميلادية (عام ٥٦٨ للهجرة) اي قبل عامين من بدء العمل في بناء برج بيزا.

وعلى مدى القرون اصبح هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٥٦ مترا، بانحراف مترين، مألوفا للعراقيين الذين اصبحوا يطلقون على مدينة الموصل اسم «الحدباء» بسبب ميلان هذا البرج.

وعلى الرغم من اعمال الترميم المكلفة التي جرت منذ اقل من عشرين عاما فان الارض ما زالت تنزلق تحت المئذنة كما ظهرت شقوق واسعة اضعفت قاعدتها.

واعلن عالم الجيولوجيا عصام عبد الفتاح الذي كلفته ادارة الاثار في محافظة الموصل بالاهتمام بالمشكلة ان المئذنة «مهددة بالانهيار بشكل كامل اذا لم يجر تقوية الارض تحتها».

وقال عبد الفتاح وهو يضع اصبعه في احد الشقوق ان «التربة انزلقت على عمق ستة امتار بمعدل سنتيمتر واحد تحت اساسات المئذنة واحدث ذلك انزلاقا بلغ اكثر من ثلاثة سنتيمترا على مستوى سطح الارض».

واضاف «ان انزلاق الارض هز الاساسات الجديدة التي بنيت عام ١٩٨٠ والقضبان المعدنية المستخدمة لتقوية القاعدة انكسرت ببساطة».

ويقود عبد الفتاح فريقا من البنائين من مكتب التقنيات الجيولوجية التابع لشركة الفرات الرسمية. ويعمل اعضاء هذا الفريق عادة في مشاريع الري التابعة لوزارة الزراعة.

ويمتدح الجيولوجي العراقي المهندس المجهول الذي بنى المئذنة والذي درس انجازه خلال الشهر الماضي.

ولا تزال هذه المئذنة التي بنيت منذ ١٢ قرنا الاعلى في العراق استنادا الى كتاب «المواقع الدينية في العراق» وهو احد كتب الارشاد السياحي القليلة التي نشرت في بغداد منذ حرب الخليج.

وقد بنيت المئذنة خلال عامين تحت حكم امير الموصل نور الدين زنكي (الاتابكة) وهي بنيت مائلة بشكل متعمد لكي تتمكن من مقاومة الرياح القوية من الاتجاه المعاكس لاتجاه ميلانها.

ويقول عبد الفتاح «لقد بنيت المئذنة مائلة الى جهة الشرق. لقد كان هذا الرجل عبقريا. فكل الرياح التي تهب على الموصل تاتي من جهة الشمال الشرقي. لقد قاس الظاهرة وبنى المئذنة اخذا اياها في الاعتبار».

ويضيف «ان هذا هو السبب الرئيسي الذي استطاعت المئذنة بفضله الاستمرار هذا الوقت الطويل في حين ان ماذن اخرى انهارت».

ويتامل زميله عماد خليل باعجاب السلم الحلزوني المزدوج الذي يرتفع الى قمة المئذنة.

ويقول خليل «هناك سلمان منفصلان لا يلتقيان ابدا وعندما نصعد احدهما لا نسمع وقع خطى او اصوات الذين يصعدون على السلم الثاني».

لكن الخبيرين العراقيين يمتدحان بشكل اقل عمل الشركة الايطالية التي قامت بترميم المئذنة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١.

ويقول عبد الفتاح «لقد قبضوا اجرة كبيرة لكنهم لم يفعلوا اي شيء في العمق» مضيفا «ان كل شيء كان سطحيا والنتيجة ان ما قاموا به لم يدم عشرين عاما».

ويقول ان الشركة الايطالية اكتفت بضخ ٤٠ طنا من الباطون تحت سطح الارض لكن عملية الحفر العراقية الاولى كشفت فجوة عمقها اكثر من سبعة امتار تحت الارض واخرى عمقها متران تحت الفجوة الاولى بستة امتار وفجوة ثالثة اكثر عمقا ايضا.

واكد عبد الفتاح انه «سيلزم ضخ مليون طن من الباطون لكي يكون هناك أمل في ردم هذه الفجوات».

وتابع قائلا «ان افضل وسيلة هي غرس دعامات حول قاعدة المئذنة على شكل دائرتين احداهما داخل الاخرى، لكن هذا الامر يكلف مالا كثيرا، وبلا شك اكثر مما يستطيع العراق دفعه نظرا للمشكلات التي تولدها لنا العقوبات المفروضة من الامم المتحدة».

غير انه يضيف «في نهاية المطاف كل شيء بيد الله».

تتمـــات

الحسين يؤكد

للصحفيين عقب الاجتماع ان الغرض من مثل هذه الاجتماعات هي ان ننظر الى ارض الواقع لاحداث تحول حقيقي في حياة هذا الجزء العزيز من الوطن..

ووصف جلالته الاجتماعين بانهما فرصة طيبة لاستعراض كل ما هو مخطط للتنفيذ وانجز للآن.

ودعا جلالته جميع الفعاليات الشعبية والرسمية في العقبة الى ضرورة ان يكونوا الجزء الفعال والمؤثر فيما يتعلق بنهضة حقيقية بكل معنى الكلمة للعقبة.

من جانبه صرح الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات / وزير الاعلام عقب انتهاء الاجتماع للصحفيين انه تم اتخاذ عدد من القرارات من اهمها تحديد استعمالات الاراضي وعملية التنظيم في منطقة العقبة والسرعة في انجاز الخطة الشاملة ومعالجة بعض القضايا في العقبة التي من اهمها حي الشلالة ..كما تم تحديد استعمالات مياه بعض الابار المحلية غير المكلورة لغايات ري المشروع الزراعي في مدينة العقبة وعدم استخدام المياه النقية من مياه الديسة لغايات التبريد في المجمع الصناعي .

واوضح انه تم اتخاذ قرار بتكليف المستشار بعمل الدراسة للمنطقة الحرة في العقبة لمدة ٦ شهور بعد ذلك تتم مراجعتها لمدة ٣ شهور معربا عن امله في ان يتم اعلان العقبة منطقة حرة في مطلع العام القادم ٩٩ وذلك بعد انتهاء الدراسات التفصيلية والشاملة لها .

واشار الى ان المجلس اتخذ قرارا بتعديل التشريع بملكية السفن والقاضي بملكية السفن لغير الاردنيين بنسبة ١٠٠ بالمائة بدلا من ٥٠ بالمائة ويتضمن القرار اعفاء السفن من تقديم البيانات الجمركية بهدف تيسير الاجراءات .

كما وافق المجلس على تمليك الشركة الموحدة للنقل البري مساحة الف دونم لاقامة ميناء برى للشاحنات في منطقة الراشدية وعلى توسيع حرم مطار العقبة الدولي وتسجيله باسم خزينة المملكة الاردنية الهاشمية ووافق المجلس على تعديل بعض الانظمة الخاصة بتفريغ وتخزين البضائع في ميناء العقبة وتموين السفن بالمواد الغذائية وزيادة كفاءة الاطفاء في مطار العقبة الدولي ..كما وافق على انشاء هيئة مركزية لادارة مختبرات الدولة لتجنب التضارب في تقارير هذه المراكز .

واوضح أن المجلس استمع الى ايجاز من ٨ وزراء حول وزاراتهم .

الهيئة العامة «للرأي»

بنسبة ٦٠٪ من رأس المال اي ما يعادل ٦٠٠ فلس لكل سهم.

واقرت الهيئة العامة غير العادية رفع رأسمال الشركة الى ثلاثة ملايين دينار برسملة جزء من علاوة الاصدار البالغة ٤ر٥ مليون دينار وتوزيع نصف سهم مجاني لكل سهم.

وبلغ اجمالي أرباح عام ٩٧ـ ٢ر٠٩٠ مليون دينار في حين بلغت الايرادات ١٠ر٨ مليون دينار وارتفع حجم الموجودات المتداولة بنسبة ٩٪ ليبلغ ٨ر٦ مليون دينار وبلغ صافي رأس المال العامل ١ر٤ مليون دينار.

وعكست زيادته عن العام الماضي بنسبة ٤٢٪ قوة ومتانة الوضع المالي والنقدي للمؤسسة.

والاستاذ عبد السلام سليمان الطراونة من مواليد الكرك عام ١٩٤٢ ويحمل درجة البكالوريوس في اللغة الانجليزية من جامعة دمشق عام ١٩٦٦ ودبلوم في الاعلام مع مرتبةالشرف من جامعة سيراكيوز الامريكية يشغل منصب مدير الاعلام في مكتب سمو ولي العهد الامير الحسن وكان رئيسا لتحرير صحيفة الدستور ونائبا لرئيس مجلس الادارة كما عمل مديرا للاخبار والبرامج الاخبارية في الاذاعة الاردنية كما كان رئيسا لتحرير صحيفة صوت الشعب.

والزميل الطراونة عضو في نقابة الصحفيين الاردنيين واتحاد الصحفيين العرب وشارك في دورات وندوات تدريبية عديدة عقدت في الامم المتحدة والولايات المتحدة في مجال الاعلام وخاصة الاذاعة والتلفزيون.

مردخاي يحذر

يعطيهم ضوءا أحمر».

وقال ايالون أن عرفات ابلغ الاسلاميين أنه لن يسمح بتنفيذ عمليات ضد اسرائيل. لكن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية أخذ في المقابل على السلطة الفلسطينية أنها «لا تحارب الارهاب بنسبة مئة في المئة» وأنها لم تبادر الى نزع أسلحة الاسلاميين...... ......

ولفت ايالون الى أن حماس والجهاد الاسلامي على السواء لم تصرفا النظر اطلاقا عن ضرب اسرائيل ولا تزالان تملكان الامكانات اللازمة لذلك.

كيريينكو يفشل

ومن جهة اخرى نقلت وكالة انباء انترفاكس عن الكرملين نفيه امس استعداد الرئيس الروسي بوريس يلتسين لتعيين مرشح آخر لرئاسة الوزراء اذا رفض البرلمان مرشحه سيرجي كيرييتكو مرة اخرى.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الرئاسة قوله في رد على شائعات في مجلس الدوما ان «موقف الكرملين الرسمي لم يتغير». «لا يوجد مرشح آخر لدى الرئيس غير سيرجي كيرييتكو».

وقالت شائعات في الكرملين امس أن يلتسين مستعد لترشيح شخص آخر اذا صوت الدوما ضد كيرييتكو مرة اخرى غدا الجمعة (اليوم).

ومن بين الاسماء التي طرحت في الدوما بيجور ستروييف رئيس مجلس الاتحاد (مجلس الشيوخ) الروسي. وقال يلتسين انه فكر في ستروييف من بين مرشحين آخرين محتملين قبل ان يقرر في نهاية الامر اختيار كيرييتكو.

ومن ناحية اخرى قال رئيس المحكمة الدستورية في روسيا امس ان نظر أي شكوى من البرلمان بشأن ترشيح رئيس الوزراء قد يستغرق عدة اشهر ومن ثم فانها لا تستطيع أن تلعب دور الحكم في النزاع الحالي.

وقال رئيس المحكمة مارات باجلاي في مؤتمر صحفي ان المحكمة لم تتلق حتى الآن طلبا رسميا من البرلمان وانه اذا تلقت الطلب ووافقت على النظر في الامر فان قرارها لن يكون جاهزا قبل «النصف الثاني من العام».

وكان مجلس النواب الروسي (الدوما) قرر أمس الاول اللجوء الى المحكمة الدستورية للنظر في رفض الرئيس بوريس يلتسين ترشيح شخص آخر لرئاسة الوزراء.

باكستان تعلن

اسقاط الصاروخ الباكستاني الجديد «غوري» حال اطلاقه نفى الدكتور عبد القدير هذا الامر، واكد ان تكنولوجيا الدفاع في الهند وفي معظم دول العالم لا تملك قدرات مضادة تمكنها من اسقاط «غوري» بسبب سرعته العالية ومداه الواسع، حيث تمكن من قطع مسافة ١٥٠٠ كيلو متر خلال اقل من ١٠ دقائق.

وكشف الدكتور عبد القدير خان عن نية فريقه العلمي اطلاق قمر صناعي باكستاني محلي بناء على توجيهات من رئيس الوزراء نواز شريف الذي يشغل اضافة لمنصبه منصب وزير الدفاع وكانت الهند قد اعلنت على لسان رئيس سلاح الطيران الهندي في الاسبوع الماضي انها ستقوم باطلاق «اقمار صناعية» لاغراض التجسس.

ويقول مراسل «قدس برس» في اسلام اباد ان تسمية الصاروخ الذي اعلن عن البدء بتصنيعه بـ«غزنوي» تعود نسبة الى السلطان المسلم محمود الغزنوي حاكم افغانستان في القرن الحادي عشر، والذي كان يحكم من عاصمته غزنه احدى مقاطعات افغانستان ، حيث استطاع محمود الغزنوي تحقيق انتصارات كبيرة في الهند اوائل القرن الحادي عشر الميلادي منها فتح اهم مدن اقليم البنجاب مثل لاهور وكجرات وملتان ، وادخال الاسلام الى ولاية كشمير ، في حين تعود تسمية الصاروخ «غوري» بهذا الاسم نسبة للسلطان محمد شهاب الدين غوري الذي حقق العديد من الانتصارات ضد الجيوش الهندية في القرن الثاني عشر الميلادي.

عنان يوصي

وقال:لقد صدرنا النفط لكي نشتري الغذاء والدواءاساسا ولكن الولايات المتحدةوبريطانيا رفضتا وعرقلتا ٥١٨ عقدا حتى الان".

وقال وزير التجارة العراقي ان العراق خسر ما قيمته اكثر من ١٣٠ مليار دولار من المبادلات التجارية منذ فرض العقوبات الاقتصادية عليه.

وقال صالح ان حجم التبادل التجاري بين العراق والعالم الخارجي كان يزيد على ٣٠ مليار دولار سنويا وعائدات النفط كانت تبلغ نحو ٢٠ مليار دولار سنويا قبل العقوبات"

وأضرت العقوبات بالتجارة مع جميع الدول خاصة على مدى سبعة أعوام ونصف عام مضت" وأشار أن هذه الخسارة تزيد على ١٢٠ مليار دولار خلال هذه الفترة"

وأضاف صالح ان الدينار العراقي الذي انخفضت قيمته الى مستوى ٣٠٠٠ دينار للدولار عام ١٩٩٥ ثم تحسنت الى نحو نصف هذا السعر منذ ذلك الحين سيقوى بدرجة أكبر في المستقبل القريب"

وأرجع ذلك الى تحسن العلاقات مع مفتشي الامم المتحدة عن السلاح بعد الازمة التي جرت في الفترة الاخيرة وتوسعة نطاق اتفاق مبادلة النفط بالغذاء وسياسة اعادة هيكلة الاقتصاد من أجل تحقيق عائدات من قطاعات غير نفطية"

وتابع ان هذا يدعم بالتأكيد اقتناع العراقيين بان المستقبل في أيديهم وأنهم قادرون على مقاومة العقوبات والدفاع عن اراضيهم وعن مستقبلهم"

وتحسنت العلاقات بين العراق والامم المتحدة بعد استكمال الجولة الاولى من زيارات مفتشي السلاح في الفترة الاخيرة لثمانية مواقع رئاسية كانت محور خلاف في وقت سابق من هذا العام"

الكوارث الطبيعية

وبلغت قيمة الاضرار المؤمنة الناجمة عن الكوارث التقنية اي التي تسبب بها الانسان، ٦ر٢ مليار دولار.

ومن ابرز هي الكوارث ثلاثة حرائق ضخمة وانفجار اضطر شركات التامين لدفع ٦٣٨ مليون دولار. فقد اندلعت الحرائق في مصنع ياباني للنسيج ومصنع تايواني لانتاج الشرائح الالكترونية وفي مرآب للطائرات في بلجيكا. اما الانفجار فوقع في احدى المنشآت لانتاج الغاز في جنوب افريقيا.

وبالاجمال، سجلت شركات التامين ٣٤٨ حدثا مهما.

وكانت دراسة «سيغما» لشركة «سويسرا لاعادة التأمين» وهي ثاني شركة تأمين في العالم، تحدثت عن وقوع ٢٢ الف قتيل في كوارث وعن اضرار بلغت قيمتها ٥٠ مليار دولار العام ١٩٩٦.

وكان اكثرها كلفة اعصار «فران» الذي تسبب باضرار قيمتها ٦ر١ مليار دولار على الساحل الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة.

وجهـــة نظـــر

والملتقيات الشعرية والقصصية وغيرها تستطيع ان تقنع الجميع وخصوصا امانة عمان التي تبدو اكثر قناعة في اهمية الفعل الثقافي في تقديم بلدنا كبلد متحضر، في عقد المؤتمر بصورة دورية كل سنة او سنتين.

والمؤتمر الذي نتمنى له الحياة يحتاج الى مشاركة الجميع فضلا عن الاسماء المألوفة التي نحترمها، مشاركة كل الاطياف الثقافية بمحاور مختلفة وجادة تتناول القضايا الثقافية الوطنية بالبحث والحوار والنقاش، فهل سنرى المؤتمر الوطني وقد عاد لبيث انفاسه من جديد في اوساط الجسد الثقافي، وهل ستبادر وزارة الثقافة بالنظر في أمر هذا المؤتمر بالتنسيق والتعاون مع الجامعة الاردنية صاحبة الفكرة والمؤسسات الوطنية المختلفة.

ضـــوء

ابيب ايد ما تصول اليه فنكلشتاين وقال في اجتماع علماء الاثار الذي عقد اخيرا في سان فرنسيسكو انه كان مع رواية التوراة حول الخروج لكنه غير رأيه بعد نتائج فنكلشتاين ويتفق مع ما توصل اليه الى الحد انه قال بالنص وفق ما اوردت صحيفة «معاريف» يصعب على نفسيتي الرومانسية العاطفية ان تعترف بحكاية الخروج كما وردت بالتوراة وامل ان يغفر لي الملك سليمان.

اما فنكلشاين نفسه الذي شارك في المؤتمر ذاته فقد قال «مقابل الادعاء المعروف بأن ما ورد في التوراة حول الخروج من مصر يقف على ارض صلبة اقول انا الان: «الامر ليس على هذا النحو وانا اعلم انني زرعت بذور الشك عند كثيرين ممن يؤمنون بهذه الحكاية التي لا تستند حاليا لأية ادلة او براهين».

بقي القول، ان هذه القضية قد مست عصبا حساسا في المجتمع الاسرائيلي وبصورة واضحة وبخاصة في الاوساط الاكاديمية وبحدة اكثر في الاوساط الدينية، واصبحت تحظى بتعليقات ومتابعات الصحافة الاسرائيلية لما حملته من تفاعلات دينية وسياسية ليس من اليسير محاصر ابعادها في اسرائيل على المدى القريب.

ممثلا اسر

طريق زيوريخ. وسوف نتجه الى طرابلس السبت مرورا بمدينة جربة التونسية».

اضاف «انها زيارة مهمة جدا. ولقد طلبنا من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الاربعاء تمكيننا من لقاء العقيد معمر القذافي ومحامي الليبيين المشتبه فيهما».

اضاف «انها زيارتي الثالثة الى ليبيا. لقد زرتها في العام ١٩٩١ ثم في آب الماضي. وخلال زيارتي الاولى اجتمعت الى العقيد القذافي على مدى ساعة ونصف الساعة. ان لدينا شيئا مهما مشتركا. فهو فقد ابنته بسبب قنبلة اميركية (في غارة اميركية على طرابلس في ١٩٨٦) وفقدت انا كذلك ابنتي بقنبلة جاءت من مكان ما».

وقد اعد هذه الزيرة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

وكان سواير وزميله روبرت بلاك، استاذ القانون في ادنبره، اعلنا اثناء لقاء في الجامعة العربية انهما سيقدمان اقتراحات جديدة الى ليبيا عبر الجامعة العربية من اجل تنظيم محاكمة المشتبه بهما الليبيين.

وسبق لبلاك، ان اكد ان اتراحات الجديدة التي يحملها وسواير، المتحدث باسم اسر حوالي اربعين ضحية بريطانية قضوا في الانفجار الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا في ١٩٨٨، تاتي في اطار الاقتراح الذي قدمه قبل اربع سنوات والقاضي بمحاكمة الليبيين المشتبه بهما في بلد محايد – يمكن ان يكون في لاهاي – أمام هيئة قضائية مستقلة وبموجب القانون الاسكتلندي.

الجزائر تتهم

اذا اوصت بذلك اللجنة المكلفة بتطبيق المعاهدة.

وتابع «اذا شعرنا بضرورة حصول زيارات من قبل خبراء فاننا سنفعل ذلك. لكننا لا نريد ان يفرض علينا اي شيء تحت الضغ جانب اخر قال محقق خاص للامم المتحدة امس ان السفر الى الجزائر والتحقيق في مذابح المدنيين هو اول اولوياته.

كما اعرب بكري والي نديای المحامي السنغالي ومقرر الامم المتحدة المكلف بالتحقيق في احكام الاعدام غير القانونية والصورية والتعسفية عن امله في زيارة الصين للتحقيق في مزاعم ان اكثر من ٤٠٠٠ شخص اعدموا في العام الماضي.

وعن الجزائر قال نديای انه من المهم التحقق من مزاعم تقول ان جماعات المتشددين الاسلاميين المسلحة هي المسؤولة عن معظم المذابح وتقييم الاجراءات المتخذة لحماية المدنيين.

وقال نديای في مؤتمر صحفي «اعتقد ان هناك ضرورة، من المهم توضيح هذا وان تكون هناك قدرة على تقرير ما تم اتخاذه لحماية الجزائريين من هذه المذابح بصورة علنية».

«ولأنني اعتقد انه اصبح من غير المحتمل للضمير الدولي ان يرى هؤلاء القرويين والأطفال والنساء والمسنين يذبحون».

وقال نديای الذي يقدم تقريره الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة انه لم يستطع تحديد موعد للزيارة بالرغم من تعهدات قدمتها الحكومة الجزائرية ترجع الى عام ١٩٩٣ بالسماح له بزيارة البلاد.

على صعيد اخر قالت صحيفة لو سوار دو الجيري امس ان اربعة متشددين اعضاء في الجماعات الاسلامية المسلحة قتلوا خلال الايام الثلاثة الماضية على يد الجيش الاسلامي للانقاذ المنافس.

والجيش الاسلامي للانقاذ هو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

واضافت الصحيفة ان الاربعة الذين كانوا مختبئين في معقل الجماعة الاسلامية المسلحة في جيجل شمال شرقي العاصمة الجزائر ثم تحديد موقعهم ثم قتلوا لاحقا.

اطلاق سراح

للمحافظين الذين كانوا يصرون على ابقاء كرباستشي موقوفا في انتظار محاكمته.

لكن كرباستشي المتهم بالفساد لم يخرج كليا من القضية ولم تنته تاليا المواجهة الكامنة أو المكشوفة المستمرة منذ أشهر بين المحافظين والاصلاحيين.

فالسلطات القضائية لم تقرر كف الملاحقة عن كرباستشي بتهمة الفساد ولا يزال احتمال مثول رئيس البلدية القوي أمام المحكمة واردا. وشدد آية الله خامنئي مساء أمس الاول على أن الاجراءاتالقضائية ستتواصل في اطار احترام القوانين.

وبات الآن على حكومة خاتمي التي وضعت اعادة دولة القانون في صلب برنامجها أن تخوض معركة شرسة لاثبات عدم صحة الاتهامات الموجهة الى كرباستشي كي تتجنب محاكمته أو على الأقل كي تقنع المحكمة بتبرئته.

وسارع كرباستشي لدى وبته مساء أمس الأول الى منزله الى نفي الاتهامات الموجهة اليه. وأوضح في تصريح صحافي .. يمكن أن تكون حصلت حالات اخلال بأمانة الوظيفة أو تجاوز حد السلطة لكن لم تحصل عمليات اختلاس أموال على مستوى البلدية.

وعن الأيام الاثني عشر التي أمضاها موقوفا قال: أعتقد أن ثمة طرقا أفضل لحل المشكلات وآمل في أن تحل بالصبر والمثابرة.

ومنذ وضع كرباستشي قيد التوقيف الاحتياطي في ٤ نيسان الفائت دافع خاتمي وكذلك الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي عينه رئيسا لبلدية طهران عام ١٩٨٩ عن قضيته لدى مرشد الجمهورية.

واتخذ خامنئي في نهاية الأمر قرارا بتخلية كرباستشي بعدما تلقى رسالة طويلة من خاتمي أبدى فيها قلقه من عواقب هذه القضية على النظام.

واعتبر خاتمي في رسالته أن توقيف رئيس البلدية يخلق مشكلات في ادارة البلاد قد تسبب مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية. ورأى الرئيس أن استمرار الوضع الراهن لن يكون في مصلحة النظام.

ورغم فوزه الساحق في أيار ١٩٩٧ بنسبة ٦٩ في المئة من الأصوات واجه خاتمي مقاومة شديدة من المحافظين المعارضين لبرنامجه الانفتاحي.

ورأى التيار المحافظ في رغبة حكومة خاتمي في تشجيع الانفتاح الثقافي وقيام المجتمع المدني ولة القانون خطرا على المرتكزات الدينية للنظام وعلى ارث ثورة ١٩٧٩.

وفي هذا الاطار أقر مجلس الشورى (البرلمان) الذي يرأسه علي أكبر ناطق نوري الأسبوع الفائت رغم معارضة الحكومة قانونا يحظر نشر صور النساء غير المحجبات على صفحات الصحف.

ويعلن المحافظون في استمرار أنهم محسوبون على المرشد، لكن بدا أن خامنئي حرص على أن يظهر حياده في هذه الأزمة. أما المعتدلون فسجلوا نقطة لصالحهم تمثلت في الحملة غير المسبوقة التي أطلقوها دعما لكرباستشي.

حتى أن وزراء في حكومة خاتمي كوزير الداخلية عبد الله نوري ووزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني ذهبوا الى أقصى حد في شجب الحملة القضائية السياسية الطابع ضد رئيس البلدية.

كذلك برزت مخاوف من تطور الأزمة الى ما لا تحمد عقباه بالنسبة الى جميع الأطراف بعد اعمال عنف وقعت خلال تظاهرات نظمت الثلاثاء تاييدا لكرباستشي واصيب بنتيجتها اربعة اشخاص على الاقل بجروح.

تشيلر تدعو

اجل اجراء انتخابات مبكرة في اطار الهجوم على حكومة الحالية التي يتزعمها رئيس الوزراء مسعود يلمظ.

وقالت تشيلر في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع مجلس ادارة حزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه «اعتبر ضروريا.. اعداد دعوة لانتخابات مبكرة لارسالها الى البرلمان دون تأخيره».

وتمثل هذه الدعوة اول تحرك ملموس من اجل اجراء انتخابات مبكرة بعد معارضة مستمرة من اجل الاطاحة بالائتلاف الحاكم منذ عشرة اشهر. ويحين موعد الانتخابات في نهاية عام ٢٠٠٠.

وفي وقت سابق امس تعهد الزعيم اليساري دنيز باياكال بدعم يلمظ رغم عدم موافقة الاخير على طلبه لقد انتخابات مبكرة هذا العام.

وقالت تشيلر ان قيادة حزبها ستجتمع مرة اخرى خلال الايام المقبلة لمناقشة تفاصيل التحرك نحو عقد انتخابات مبكرة.

من جهة ثانية ذكر مسؤول امني امس ان القوات التركية قتلت ١٨ متمردا كرديا في جنوب شرق البلاد ليرتفع بذلك عدد القتلى في ثلاثة ايام من المصادمات الى ٩٣ شخصا.

وقال ان قوة كبيرة كانت تقاتل ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مقاتل من حزب العمال الكردستاني حول جبل جودي عبر الحدود العراقية.

واضاف المسؤول لرويترز «سنستمر حتى نقضي عليهم».

وذكر شهود ان مقاتلات تركية من طراز اف ١٦ اقلعت من قاعدة عسكرية بالقرب من العاصمة الاقليمية ديار بكر وشنت غارات على الاكراد.

وقتلت القوات التركية ٨٢ متمردا منذ ان بدأت العملية وقتل سبعة جنود من القوات واربعة من مقاتلي حراس القرى الذين تسلحهم الحكومة.

بلير يسعى

سهلة فيما لو كان هناك ايضا تقدم باتجاه تسوية شاملة لا سيما على المسار السوري».

وقال دبلوماسي اوروبي يشارك في تنظيم زيارة بلير لوكالة فرانس برس ان بلير سيسعى خلال زيارته الى الوصول لاتفاق حول تنفيذ بعض القضايا الواردة في الاتفاق الانتقالي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه «سيتركز الجهد على محاولة الوصول الى اتفاق بخصوص فتح المطار الفلسطيني في قطاع غزة واقامة منطقة صناعية مشتركة فيها اضافة الي الاتفاق على مسألة الميناء في غزة».

وعبرت مصادر اوروبية واسرائيلية عن قناعتها بان المفاوضات التي جرت خلال الاشهر الاخيرة حول مطار غزة والمنطقة الصناعية فيها ضيقت بحدود معينة الخلافات القائمة وان الامر قد يحتاج الى دفعة من بلير للتوصل الى اتفاق بشأنهما.

وقال الدبلوماسي الاوروبي «المفاوضات حول هاتين القضيتين قاربت بشكل او اخر من الانتهاء وبقي عدد من النقاط عالقا ويحتاج الى ارادة سياسية من الطرفين لتجاوزها».

واضاف «كون الاتحاد الاوروبي الممول الاساسي لهذين المشروعين فان بلير يامل في اقناع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ببذل مزيد من الجهد للتوصل الى اتفاق بشأنهما».

وحذر الدبلوماسي الغربي في الوقت نفسه من ابداء قدر عال من التفاؤل . بالتوصل الى اتفاقية حول هاتين المسألتين خلال زيارة بلير مشيرا الى ان حل الخلافات المتبقية حول المنطقة الصناعية يبدو اقل صعوبة من تجاوز تلك المتعلقة بالمطار.

وابدى الناطق باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية ديفيد بار ايلان بدوره موقفا حذرا حول الابعاد التي قد يحملها التوصل الى اتفاق حول المطار والمنطقة الصناعية خلال زيارة بلير حين اشار الى ان دور اوروبا محصور في القضايا الاقتصادية وليس في القضايا الجوهرية للمفاوضات والتي تمثل الولايات المتحدة الوسيط الوحيد فيها.

واوضبار ايلان انه اذا استطاع بلير المساهمة في التوصل الى اتفاق خلال وجوده حول المنطقة الصناعية والمطار فان ذلك سيكون خطوة مهمة للاقتصاد الفلسطيني ولعملية السلام.

غير انه شدد في الوقت نفسه على ان الولايات المتحدة هي الوسيط الوحيد المرحب به في القضايا الرئيسية المتعلقة بالارض والامن مشيرا الى ان اوروبا بمقدورها ان تمارس دورا مهما في المجالات الاقتصادية وقضايا الاتفاق المرحلي.

من جهة أخرى شدد الدبلوماسي الاوروبي على ان بلير سيتحاشى خلال زيارته القيام بخطوات قد تثير حساسيات لدى مضيفيه.

واوضح الدبلوماسي الاوروبي ان بلير سيلتزم بالبرنامج المتفق عليه وسيزور متحف الهولوكست (ياد فاشيم) كما سيحرص على ان لا يكون لقاؤه مع مسؤولين فلسطينيين في القدس بشكل يثير حفيظة الاسرائيليين.

واضاف «غير ان بلير سيؤكد خلال زيارته الموقف الاوروبي المعارض لسياسة الاستيطان وانه على اسرائيل الالتزم بتنفيذ الانسحاب من المناطق الفلسطينية» مشيرا الى ان ذلك سيتم باستخدام لهجة هادئة.

وعقب الدبلوماسي قائلا ان بلير الذي يقدم الى المنطقة بعد الانجاز الذي حققه في التوصل الى اتفاق للسلام بخصوص المسألة الايرلندية، يريد ان يكون له مساهمة في سلام الشرق الاوسط.

وتم حديثه بالقول «لذلك فهو ليس قادما من اجل القتال فهذا ليس من طبعه وليس اسلوبه».

حــرب كلاميـة

والنواب البريطانيين.

وقال: «كفوا عن محاربتي بالمشقين. كفوا عن النظر الى العراقيين وكأنهم وحوش. مريم هي رمز آلاف الاطفال المعنيين».

وذكر انه يناضل من اجل ان ترفع العقوبات عن العراق وان يتمكن العراقيون من الحصول على الادوية.

لكن المعارضة العراقية في لندن اجابت ان العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق لا تشمل الاغذية ولا الادوية بما انه يسمح لبغداد بتصدير النفط مقابل عدة مليارات من الدولارات كل ستة اشهر لاستيراد الاغذية والادوية.

وابرز المؤتمر الوطني العراقي المعارض في لندن انه رغم النظام المفروض عليه حاليا فباستطاعة العراق ان يستورد كمية من الاغذية والادوية تزيد ثلاث مرات عما كان يستورده في السابق ولكن العراق يرفض ذلك.

واضاف المؤتمر ان «رفع الحظر على العراق سيؤدي الى ملء خزائن صدام حسين بالمال ليشتري الاسلحة». وابدى المؤتمر اسفه لان «وزارة الخارجية ونائبا في بلد ديمقراطي يستسلمان للاستغلال بهذه الطريقة».

ومن جهة اخرى انتقدت كذلك النائبة العمالية، آن كلوايد، ادخال الطفلة مريم الى المستشفى للعلاج واتهمت جورج غالاوي باعطاء اطفال العراق آمالا خاطئة.

ويذكر ان جورج غالاواي الذي يكرر الزيارات للعراق، كان من اشد المعارضين لحكومة توني بلير عندما وقفت ابان الازمة الاخيرة الى نب الولايات المتحدة ضد صدام حسين. وقد وبخه حزبه عندما ادلى بتصريحات لصالح صدام حسين.

ولكنه حرص امس على القول ان الطفلة مريم ليست فقط ضحية العقوبات الغربية بل هي كذلك ضحية «النظام العراقي».

وقال الخبراءالطبيون ان الامل بشفاء مريم كبير.

القوات الصربية تفتش قرى في كوسوفو بحثا عن الاسلحة

بريشتينا (يوغوسلافيا) – (ا ف ب) – نفذت عناصر من قوى الامن الصربية صباح امس الخميس عمليتين في قريتين في جنوب غرب كوسوفو (جنوب صربيا) بحثا عن اسلحة مهربة من البانيا حسبما ذكرت مصادر صربية في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو.

ولم تعط المصادر ايضاحات عن سير العملية التي ضبطت خلالها كمية من الاسلحة ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

وقالت المصادر ذاتها ان العملية نفذت في قريتي بونوسيتش وموريتا في منطقة دياكوفيتشا (جنوب غرب كوسوفو) المتاخمة مع الحدود الالبانية.

وذكرت مصادر البانية في بريشتينا ان «عيارات نارية وانفجارات» سجلت في هذه المنطقة صباحا.

وافادت اللجنة الالبانية لحقوق الانسان ورابطة كوسوفو الديموقراطية الحزب الرئيسي لالبان الاقليم ان اعدادا كبيرة من الشرطة طوقت المنطقة.

مقتل عنصر من الميليشيا العميلة في عملية بالجنوب

مرجعيون - (لبنان) - أ.ف.ب - اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان أحد عناصر هذه الميليشيا قتل امس في عملية وقعت في منطقة جزين المسيحية التابعة للمنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

ولم تعلن حتى الآن اي جهة مسؤوليتها عن العملية.

واوضحت اذاعة «صوت الجنوب» ان عبوة ناسفة انفجرت عند الساعة ٨ر٠٠ بالتوقيت المحلي (٥ر٠٠ تغ) لدى مرور سيارة العنصر الذي لم تكشف عن اسمه.

يشار الى ان ثلاثة من عناصر هذه الميليشا قتلوا منذ مطلع العام الجاري واصيب عشرة آخرون بجروح في عمليات نفذ معظمها حزب الله اللبناني الموالي لايران وذلك وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس.

تعليق الرحلات الجوية الانسانية الى مقديشو اثر اختطاف ٩ أجانب

نيروبي - (اف ب) - قررت المنظمات الانسانية امس تعليق رحلاتها الجوية الى مقديشو بعد ان خطف امس الاول، تسعة من الاجانب في مطار في شمال العاصمة الصومالية.

وكانت المفاوضات جارية صباح امس في مقديشو للافراج عن الرهائن.

واعلنت هذا القرار متحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي الذي ينظم عادة ثماني رحلات اسبوعية بين نيروبي ومقديشو.

واكد مسؤول ان المفوضية الانسانية للاتحاد الاوروبي الغت رحلة امس ومن المتوقع ان تتخذ قرارا بشأن الرحلات الاربع الاخرى التي تنظمها اسبوعيا.

وطالبت المجموعة المسلحة التي خطفت امس الاول ١٠ اشخاص يعملون لحساب منظمات انسانية بينهم تسعة اجانب بمبلغ قيمته مليون دولار للافراج عنهم خلال المفاوضات التي جرت امس حسبما اعلن لوكالة فرانس برس احد معاوني علي مهدي محمد الرجل القوي في شمال مقديشو.

واضاف المصدر أن الخاطفين طالبوا بـ ١٠٠ الف دولار لقاء الافراج عن كل رهينة.

ويعمل سبعة من المخطوفين لحساب الصليب الاحمر وهم بلجيكي وممرضة فرنسية والماني وسويسريان وطياريان احدهما من جنوب افريقيا والاخر من كينيا في حين يعمل اميركي ونرويجي مع الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر. كما خطف صومالي يعمل لحساب منظمة الهلال الاحمر المحلية.

وكان علي مهدي محمد غادر امس نيروبي حيث كان يشارك في محادثات عائدا الى مقديشو من اجل الحصول على الافراج عن المخطوفين.

وقال للصحافيين قبيل مغادرته في«لن ارتاح قبل ان يتم الافراج عنهم».

مقتل جنرال روسي وستة عسكريين آخرين في كمين بالقوقاز

موسكو -اف .ب - قتل سبعة عسكريين روس على الأقل بينهم ضابط برتبة جنرال وأصيب سبعة آخرون بجروح امس جراء مكمن استهدف قافلة عسكرية سارعت موسكو الى اتهام مسلحين شيشانيين غير منضبطين بنصبه.

فقد تعرض موكب لكبار المسؤولين العسكريين الروس لهجوم صباح امس الخميس في منطقة مالغوبك الواقعة بين جمهوريتي انغوشيا وأوسيتيا الشمالية، اذ كمنت له مجموعة من المسلحين وأمطرته بوابل من نيران قاذفات القنابل ورشاشات «كلاشينكوف».

وأعلن وزارة الداخلية الروسية أن ضابطا برتبة جنرال من هيئة الأركان العامة وثلاثة برتبة كولونيل اضافة الى ثلاثة جنود لقوا مصرعهم في هذه العملية التي تعتبر الأعنف منذ انتهاء النزاع المسلح بين الجمهورية الانفصالية وروسيا في آب ١٩٩٦.

وأشارت وكالة «ايتار–تاس» أن جنرالا آخر أصيب في رأسه موجود في أحد مستشفيات مالغوبك وهو في حال الخطر.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت في حصيلة سابقة أن المكمن أسفر عن مقتل أربعة عسكريين واصابة سبعة بجروح.

واستنفرت وزارة الداخلية وحدات كبيرة من قواتها الخاصة للقبض على المجموعة التي نفذت الهجوم. ونقلت وكالة «انترفاكس»عن مصادر مطلعة في قوات الأمن الروسية توقعها أن يحاول أفراد المجموعة الانتقال الى جمهورية الشيشان المجاورة.

واعتبر وزير الداخلية الروسي بالوكالة فيكتور ستيباشين اثر لقائه نائب رئيس الوزراء الشيشاني المكلف قوات الامن كازبيك ماخاشيف أن «عناصر مسلحة غير منضبطة». نفذت المكمن بهدف «نسف التطور في العلاقات الروسية الشيشانية».

وسارعت سلطات جمهورية الشيشان الانفصالية الى ادانة الهجوم. وقال رئيس الجمهورية القوقازية أصلان مسخادوف الذي اتصل هاتفيا بنظيره الأنغوشي رسلان أوشيف أنه «قلق من الأعمال التي تقوم بها قوى تسعى الى التسبب بمأساة في القوقاز».

خمسة ملايين مهاجر من حوض المتوسط في الاتحاد الاوروبي

لوكسمبورغ - (ا ف ب) - اعلن مكتب الاحصاءات الاوروبي امس ان خمسة ملايين من اصل ٣٧٠ مليون نسمة كانوا يقيمون في الاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٥ (اي ٣ر١٪) هم مواطنون من الدول الـ ١٢ في حوض البحر الابيض المتوسط غير الاعضاء في الاتحاد.

ويمثل مواطنو الدول الـ ١٢ (الجزائر وقبرص ومصر واسرائيل والاردن ولبنان ومالطا والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس وتركيا) ٨٪ من حركة الهجرة الاجمالية الى الاتحاد الاوروبي.

واضاف المصدر ان المواطنين الاتراك كانوا يمثلون في ١٩٩٥ نصف الخمسة ملايين مهاجر من حوض المتوسط.

وكانت المانيا وفرنسا اول دولتين استقبلتا مواطني هذه الدول مع ٤٥ر٥٪ و٦ر٣٣٪ من المهاجرين على التوالي.

يذكر ان مليوني تركي كانوا يقيمون في المانيا في ١٩٩٥ اي ٩٠٪ من مواطني الدول المتوسطية الـ ١٢ الموجودين على الاراضي الالمانية.

وكانت فرنسا من جهتها تستقبل اساسا مواطنين من المغرب والجزائر.

رؤوس اقلام

مستقبل العراق

● الدكتور فهد الفانك

اصدر معهد الشرق الاوسط بواشنطن كتاباً باللغة الانجليزية مؤلفاً من ١٣٩ صفحة، حرره جون كالابريس بعنوان «مستقبل العراق» وهو حصيلة برنامج بحثي للمعهد المذكور، هدفه رفع مستوى الحوار الخاص بالعراق ويمثل وجهات نظر تعددية تتناول الموضوع العراقي من عدة زوايا سياسية واقتصادية واستراتيجية.

من موضوعات الكتاب: صناعة النفط العراقية، مستقبل العراق الاقتصادي، الثقافة السياسية السائدة في العراق، علاقات العراق الاقليمية. وقد اسهم في اعدادها مسؤولون عراقيون سابقون وخبراء امريكيون في شؤون الشرق الاوسط.

ويقول مراجعو الكتاب ان الفصل الخاص بعنوان «المعركة للوصول الى العراق» الذي كتبه بيكو يعتبر فصلاً فريداً من نوعه. يقول المؤلف ان الفرضية الامريكية هي ان مستقبل العراق يدور حول احتمالين يؤدي كلاهما الى استمرار الضعف الراهن، وهما اما استمرار النظام الحالي كدولة معزولة وناشزة في المجتمع الدولي، او تغيير النظام الذي تتبعه فوضى عارمة.

على العكس من ذلك فان بيكو، وهو دبلوماسي اوروبي سابق، ينظر بصورة مختلفة، ويؤكد ان العراق سيكون في القريب العاجل هدفاً لتنافس المصالح الخارجية. وهو يقترح خيارات متعددة قد يأخذ بها العراق للخروج من المأزق الحالي واعادة تأكيد نفسه كقوة اقليمية يحسب لها حساب.

والخيار الذي اهتم به النقاد من بين الخيارات التي اقترحها المؤلف هو التفاهم مع اسرائيل. وبالرغم من الاعتراف بصعوبة سلوك هذا الخيار، فانه كما يقول المؤلف – مفيد للجانبين، فالعراق يستطيع تأمين اسرائيل بشحنات النفط التي لم تستطع اسرائيل تأمينها من الخليج، في المقابل فان المساعي الحميدة لاسرائيل لدى امريكا قادرة على انهاء العقوبات. ويضيف بيكو ان قيام علاقة تعاون بين العراق واسرائيل سيؤدي الى تحييد سورية ويجبرها على التفاوض مع اسرائيل بشأن الجولان.

ويوحي بيكو بان هذا الاحتمال هو الذي جعل سورية تدعو الى ضم العراق الى المفاوضات مع اسرائيل، مما سوف يعني انتهاء العقوبات ايضاً.

ويختتم المؤلف بالقول بان موقع العراق الاستراتيجي وموارده النفطية سوف تعطيه لا محالة دوراً اقليمياً هاماً بالرغم من الاثار العميقة للعقوبات، ويتوسع الكتاب في بسط ابعاد هذا الدور المستقبلي وتداعياته.

ناشر الكتاب ميدل ايست انستتيوت واشنطن فاكس ٣٣١٨٨٦١ (١٢٠٢) وثمنه خمسة دولارات.

رئيس الوزراء البريطاني يبدأ جولته في المنطقة من القاهرة .. اليوم

بلير يسعى الى تقدم ملموس في عملية السلام

تركيز المحادثات على انجاز اتفاقات المنطقة الصناعية والمطار والميناء في غزة

القاهرة - لندن - وكالات - قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة نشرت عشية اول جولة له في الشرق الاوسط أنه سيسعى الى دفع عملية السلام المتعثرة بين العرب واسرائيل وان تحقيق تقدم ملموس في هذه المسيرة يعد أولوية للاتحاد الاوروبي" واضاف في مقابلة مع صحيفة الاهرام القاهرية أن الاتحاد الاوروبي التي ترأسه حاليا بريطانيا يريد تعزيز دوره في عملية السلام ليعكس «مساهماته الاقتصادية.. والعلاقات التاريخية والمصالح القوية بين المنطقتين».

لكنه شدد أن هذا الدور «يجب أن يكون مكملا لدور الولايات المتحدة» مبددا فيما يبدو آمال الذين يطالبون اوروبا بتقديم مبادرة خاصة بها لاحداث توازن في مواجهة موقف واشنطن المتحيز لاسرائيل"

وسيستهل بلير جولته بزيارة القاهرة لمدة يومين تبدأ اليوم لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك" وسيطير الى السعودية وبعدها الى الاردن قبل أن يتوجه الى اسرائيل وفلسطين حيث يجري مباحثات مع الجانبين"

ونقلت الاهرام عنه قوله «نشعر بقلق شديد ازاء اختفاء الروح التي سيطرت على مؤتمر مدريد ومؤتمر أوسلو».

وسئل بلير عن رأيه فيما قاله وزير خارجيته روبن كوك خلال زيارته المثيرة للجدل للقدس من ان المدينة المقدسة عاصمة للفلسطينيين والاسرائيليين معا فاجاب «روبن كوك يعد وزير خارجية ذا مقدرة عالية واحترمه بشدة"" واعتقد ان هذا الاحساس متبادل في اوروبا كلها"" ومواقف الاتحاد الاوروبي تجاه المستوطنات والقدس لم تتغير ومن الطبيعي ان بريطانيا تتبناها».

لكنه اضاف «لكي نتمكن من تحقيق تقدم في عملية السلام""" فمن المهم ان نبتعد عن اللجوء للوم والاتهامات المتبادلة"»

واشار الى انه سيسعى خلال جولته الى التقدم بافكار حول قضايا اقتصادية انتقالية وقال «نحن مصابون باحباط لانه على الرغم من استثمارات الاتحاد الاوروبي الكبيرة جدا في هذا المشاريع فهي تبقى مجمدة"»

واعرب بلير من جهة اخرى عن ارتياحه للاقتراح الاسرائيلي القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان بشروط وقال «نحن رحبنا بقرار الحكومة الاسرائيلية كخطوة ايجابية في هذا الاتجاه ولكن القرار الدولي لا ينص على الحاق شروط به ومن الواضح ان كل هذه الامور تكون

البقية ص ١٧

وحي الحياة

● روكس بن زائد العزيزي

* الايمان نعمة عظمى، لان فيه راحة للضمير!
* المستحيل يهب لنا جوابا قاطعا
* غيمة مارة قد تحجب نور الشمس، لكنها لا تلغي الشمس من الوجود!
* الحكماء يواجهون الصعوبات ويذللونها!
* قيمتنا الحقيقية هي كيفية استعمالنا لأوقات فراغنا!
* نقّ افكارك، لأن الأفكار النقية هي وحي السماء!
* شجاعة رجل واحد، وحكمته يصنعان اكثرية!
* العدل بلا رحمة سيف مصلت
* احرص على اوقات الفراغ لانها هي الذهب الحقيقي!
* ان ابتلاك الله بسوء الحظ جعلك تعمل مع انسان لا يقدر اخلاصك
* الذي لم يخطىء ابدا، هو الذي لم يعمل في حياته عملا نافعا!
* التهويل قريب من الاخفاق
* نحن نتسامح مع الذين نعجزهم ولا نتسامح مع الذين يعجزوننا!
* اعظم خطأ في حياة الذي لم يخطىء، انه لم يقم بعمل نافع.
* استطيع ان اتسامح مع كل من آذاني سوى ما آذيت به نفسي.
* خير الاعمال، هو العمل الذي يساعد الناس على التقدم!
* اعمل اليوم الاعمال الصغيرة، وثق بأن الاشياء العظيمة مقبلة عليك.
* اذا كنت تريد ان تصنع معروفا فاصنعه انت نفسك، وان اردت اهماله فكلف احدا يصنعه عنك!
* أعظم الاخطاء ان لا تستمر في عمل الخير.

حرب كلامية حول علاج طفلة عراقية مصابة بسرطان في سكتلاندا



الطفلة العراقية مريم حمزة وجدتها اثناء وصولهما الى مطار هيثرو — ا . ف . ب

لندن – (اف ب) – نشبت حرب كلامية امس في بريطانيا بسبب دخول طفلة عراقية تبلغ من العمر اربع سنوات، وهي مصابة بسرطان الدم الى مستشفى في غلاسكو، حيث تعرض النائب العمالي الذي اتى بها والحكومة الى اتهامات مفادها ان صدام حسين يستغل الوضع.

ونشرت امس جميع الصحف في صدر صفحتها الاولى صورة الطفلة مريم بوجهها المؤثر. وقد وصلت الطفلة مساء الاربعاء الى لندن وغادرتها امس متوجهة الى عاصمة اسكتلندا لمعالجة حيوية في المستشفى الملكي للاطفال «رويال هوسبيتال».

وقد اتى النائب العمالي البريطاني جورج غالاواي بالطفلة مريم اثر زيارة قام بها الى مستشفى الاطفال في بغداد.

ونظم غالاواي فور وصوله الى لندن مؤتمرا صحافيا بجانب الطفلة وجدتها، حاول من خلاله ان يدافع عن نفسه في وجه اتهامات المعارضة العراقية المتمركزة في لندن

البقية ص ١٧

مصرع ٤ اشخاص جراء الاعاصير جنوب الولايات المتحدة

ليتل روك - رويترز - قالت السلطات ان اعاصير ضربت جنوب الولايات المتحدة امس فقتلت اربعة اشخاص في ولايتي تينيسي واركنسو.

وقال مسؤولون ان شخصين قتلا واصيب ١٩ اخرون في اركنسو بينما اذاعت شبكة سي. ان. ان الاخبارية التلفزيونية نبأ مقتل شخصين اخرين في تينيسي المجاورة.

ادارة الطيران الامريكية توصي بتعديلات على خزانات وقود البوينج

واشنطن - رويترز - اقترحت ادارة الطيران الاتحادية الامريكية امس ادخال سلسلة من التعديلات لمنع اشتعال ابخرة الوقود في خزانات وقود الطائرات من طراز بوينج ٧٣٧ "

وتعد هذه التعديلات المقترح ادخالها على جميع الطائرات من هذا الطراز باستثناء احدثها اخر الخطوات الناجمة عن التحقيقات في حادث سقوط طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية قرب نيويورك في عام ١٩٩٦ "

وتوصلت التحقيقات الى ان انفجار خزان الوقود الاوسط تسبب في تحطم الطائرة وأودى بحياة كل من كانوا على متنها وعددهم ٢٣٠ شخصا"

وقالت ادارة الطيران الاتحادية في بيان ان تعديلاتها المقترحة ستشمل ١١٤٠ طائرة مسجلة بالولايات المتحدة من الطائرة ذات المحركين من موديلات بوينج ٧٣٧/١٠٠ و/٢٠٠ و/٣٠٠ و/٤٠٠ و/٥٠٠"

وطالبت الادارة بايجاد عزل كهربائي لمؤشر كمية الوقود وتركيب موانع للهب وصمامات لتنفيس الضغط في هوايات وقود الطائرة ٧٣٧" وكانت الادارة اقترحت تعديلات مماثلة على الطائرة ٧٤٧ في العام الماضي"

وكان احتمال ان تكون شرارة ناجمة من مؤشر كمية الوقود هي التي اشعلت الوقود وابخرة الهواء في طائرة الخطوط الجوية العالمية قد اجتذب اهتماما كبيرا من جانب المجلس القومي الامريكي لسلامة المواصلات الذي حث في الاسبوع الماضي ادارة الطيران على الاسراع بطلب تعديلات"

وقالت الادارة ان ما فعلته اليوم ينبع من التحقيقات في كل من حادث نيويورك وحادث انفجار طائرة بوينج ٧٣٧ على الارض في الفلبين عام ١٩٩٠.

خبراء الاعلام العرب يختتمون اجتماعاتهم في القاهرة

القاهرة - بترا - اختتم خبراء الاعلام العرب اجتماعاتهم امس بالقاهرة والتي استمرت على مدى يومين بهدف بلورة الخطة الاعلامية لمواجهة التحرك الاسرائيلي في القدس والتي اعدتها وزارة الاعلام الفلسطينيه لافشال محاولات اسرائيل لاضفاء الشرعية الدولية على احتلال وضم مدينة القدس العربية وشن حملة اعلامية مكثفة تتوجه الى الرأي العام العالمي والعربي والاسلامي والفلسطيني من اجل ممارسة الضغوط السياسية والدبلوماسيه والادبية ضد الاجراءات الاسرائيلية اللاشرعية في المدينه المقدسة "

وتتضمن الخطة الاعلامية اعداد مواد اعلامية توثيقية بشأن الاهداف الاسرائيلية من عقد مؤتمر البلديات في مدينه القدس وسياسة التمييز العنصري الاسرائيلية ومزاعم المدينه الموحدة والقرارات الدولية الخاصة بمدينه القدس المؤيده للحق الفلسطيني والمناهضة للسياسة الاسرائيليه وحرمان الطوائف المسيحية والاسلامية من حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في ظل السيطرة الاسرائيلية.

وتتضمن الخطة كذلك الاعلام عن اجراءات الضم والتهويد والاستيطان الاسرائيلية وموقع ودور مدينه القدس من احلال السلام العادل والدائم اضافة الى اعداد مذكرات تكشف عدم شرعية الاجراءات الاسرائيلية وتدعو لعدم التطبيع مع اسرائيل وعدم تكريسها كدولة فوق القانون وارسالها الى مختلف المحافل الدولية.

ومثل الاردن في الاجتماع السيد احسان رمزي امين عام وزارة الاعلام"

تأجيل اطلاق مكوك الفضاء الاميركي «كولومبيا»

كيب كانافيرال - (فلوريدا) - رويترز - قال مديرو الوكالة الوطنية للفضاء والطيران (ناسا) ان الوكالة قررت تأجيل اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي كان مقررا امس لمدة ٢٤ ساعة على الاقل نظرا لبعض المشاكل في انظمة الاتصالات.

وقال جورج ديلر المعلق على الاطلاق ان جهازا يوجد في مقصورة طاقم المكوك يتولى نقل الصوت والبيانات من والى المحطة الارضية اصيب بعطل في الساعات الاخيرة من الاستعداد للاطلاق.

واجتمع مديرو ناسا في وقت لاحق امس لتحديد الاصلاحات الضرورية. وكان من المقرر اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا من قاعدة كنيدي الفضائية في ولاية فلوريدا في الساعة ١٩ر٢ بعد الظهر بتوقيت الساحل الشرقي الاميركي (١٨١٩ بتوقيت جرينتش).

مقتل اربعة مسلحين على يد جماعة منافسة

الجزائر تتهم منظمة العفو الدولية بالانحياز ضدها

محقق خاص للامم المتحدة يسعى للتحقيق في مذابح المدنيين

عواصم – وكالات – هاجمت الجزائر امس منظمة العفو الدولية ومنظمات اخرى للدفاع عن حقوق الانسان، واتهمتها بالتحول الى منظمات سياسية تعمل في خدمة دول الشمال ضد دول الجنوب.

وكانت منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان و«مراسلون بلا حدود» و«هيومن رايتس ووتش» طالبت الاربعاء الماضي مفوضية حقوق الانسان المجتمعة في جنيف بالتحرك العاجل من اجل وضع حد للعنف في الجزائر.

وطالبت هذه المنظمات دول المفوضية الـ٥٣ بتعيين مقرر خاص يتولى القيام بتحقيق دولي حول المجازر التي يتعرض لها المدنيون وحول عمليات التعذيب والاغتصاب والخطف في النزاع المستمر منذ ست سنوات ويعتقد انه اسفر عن مصرع ٨٠ الف شخص.

وقالت ليلى عسلاوي عضو الوفد الجزائري ومقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الجزائري «لقد اختارت المنظمات غير الحكومية هذه معسكرها. انه انحراف خطير عن الانساني نحو السياسي. لقد اصبحت حقوق الانسان جبهة جديدة في النظام العالمي ضد دول العالم الثالث».

وذكر عضو آخر في الوفد هو اسماعيل حمداني «اعتقد ان هناك مصالح سياسية وراء هذه المسالة. لقد كانت الجزائر بلدا حاملا للافكار في اطار حركة عدم الانحياز. ويتعين اضعاف منطقة الجنوب هذه من اجل استغلال افضل لثرواتها».

واكد رئيس الوفد الجزائري السفير محمد صالح الدمبري ان الجزائر ترفض تعيين مقرر خاص للنظر في الازمة الجزائرية.

وقال «اننا نتعاون في الوقت الحاضر» مع الامم المتحدة، مشيرا الى تقرير حول الوضع في الجزائر سيناقش في تموز المقبل في اطار المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية.

واوضح انه سيكون بالامكان التفكير في مبادرات لمراقبة وضع حقوق الانسان في الجزائر

البقية ص ١٧

كرباستشي ينفي ارتكاب اية مخالفة

اطلاق سراح رئيس بلدية طهران تعزز موقف خاتمي دون ان تحسم الازمة في ايران



رئيس بلدية طهران محمولا من قبل مؤيديه بعد وصوله الى بيته — ا . ف . ب

طهران - وكالات - أدت تخلية رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي بقرار من مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي الى تعزيز موقع الرئيس محمد خاتمي في مواجهة التيار المحافظ، لكنها لم تؤد الى حسم الازمة السياسية والقضائية في ايران.

ويبدأ قرار مرشد الجمهورية وهو الرجل الأول في النظام مثابة تحكيم لصالح خاتمي الذي كان يدعو الى الافراج سريعا عن رئيس بلدية العاصمة الاصلاحي وضربة

البقية ص ١٧

الفاتيكان: زيارة البابا للشرق الاوسط «مستحيلة» في ظل الظروف الحالية

الفاتيكان - (اف ب) - اعرب وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران امس عن تشاؤمه ازاء الوضع في الشرق الاوسط واكد للصحافيين ان زيارة البابا لهذه المنطقة «مستحيلة» في ظل الظروف الحالية.

وجاء تصريح وزير خارجية الفاتيكان بمناسبة عرض كتاب مخصص لمداخلات الكرسي الرسولي في مؤتمرات الامم المتحدة.

واوضح توران ان «معضلة الحبر الاعظم تتمثل في انه سيكون رمز السلام والتلاقي بين الشعوب عندما يزور الارض المقدسة. لكن هل من الممكن ان يحصل ذلك في ظل الوضع الراهن؟. انا اعتبر ان ذلك مستحيل».

وتابع يقول «في ظل الوضع الراهن سيحصل العكس. فقد تفهم الزيارة على انها تأييد من البابا لبعض الممارسات الظالمة. اذا لا تتوفر في الوقت الحاضر ظروف زيارة البابا وسننتظر لنرى ماذا سيحدث بحلول العام ٢٠٠٠».

ممثلا اسر ضحايا لوكربي يزوران طرابلس غدا

القاهرة - (اف ب) - اكد جيم سواير احد ممثلي اسر الضحايا البريطانيين في انفجار لوكربي انه وممثل آخر لعائلات الضحايا سيزوران العاصمة الليبية غدا حيث يأملان في الاجتماع الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وكان ناطق باسم السفارة الليبية في القاهرة قال في وقت سابق ان الرجلين غادرا القاهرة متوجهين الى ليبيا برا.

لكن سواير الذي فقد ابنته في الاعتداء قال لوكالة فرانس برس هاتفيا من زيوريخ «لاسباب فنية غادرنا القاهرة هذا الصباح متوجهين الى لندن عن

البقية ص ١٧

مقتل ٩٣ كرديا في ديار بكر

تشيلر تدعو لانتخابات مبكرة والبرلمان التركي يفتح تحقيقا حول ثروتها

انقرة - وكالات - قرر البرلمان التركي امس فتح تحقيق برلماني حول الثروة الشخصية لرئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، وهو قرار يمكن ان يؤدي الى انهاء حياتها السياسية.

وقد ايدت غالبية كبيرة من النواب، خصوصا من الائتلاف الحكومي الحالي واليسار، مذكرة تطالب بفتح تحقيق حول ثروة تشيلر. فيما قاطع الجلسة نواب حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر التي حظيت بدعم عدد كبير من النواب الاسلاميين.

وقال نائب رئيس البرلمان حسن قرقمانجان ان لجنة برلمانية ستتشكل على اثر هذا التصويت لتتولى مهمة التحقيق حول ثروة تشيلر.

وفي حال اتهم تقرير هذه اللجنة تشيلر ووافق المجلس النيابي عليه ستحال رئيسة الوزراء السابقة الى المحكمة الدستورية.

وبموجب الدستور يمنع أي برلماني تثبت المحكمة الدستورية ادانته نهائيا من ممارسة النشاط السياسي.

من جانبها قالت تشيلر امس ان حزبها سيبدأ تحركا برلمانيا من

البقية ص ١٧

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) — فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ — التحرير ٥٦٦١٢٤٢ — الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩

Tel: 5667171, 5607161 — Fax (Mangt.) 5684366 — Fax (Edit.) 5661242 — Fax (Adv.) 5607309

العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ — P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line — http://accessme.com/alrai/ — e-mail: alrai@go.com.jo


في الامـارات العربيـة المتحـدة تطلب من

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة (ابو ظبي)

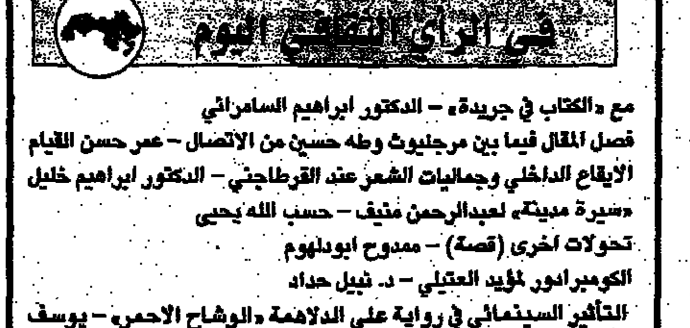
ومـن المكتبـات والباعـة







ملحق الجمعة



في الرأي الثقافي اليوم

العدد ١٠٠٨٤ - الجمعة ٢٠ ذو الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٧ نيسان ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 17, 1998 NO. 10084 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

بحضور عرفات وبيريز والرئيس الالماني

الحسين يتسلم الجائزة السنوية لوسائل الاعلام الالمانية يوم ٢٤ الجاري

بون - (اف ب) - اكد بيان لوزارة الخارجية الالمانية امس ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيجتمع الى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في ٢٤ نيسان في بون وسيعقد معه مؤتمرا صحافيا مشتركا اثر اللقاء.

واوضح البيان ان المحادثات ستتطرق الى احتمالات فرص السلام في الشرق الاوسط والوضع في الاراضي التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وسيتوجه عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شيمون بيريز في اليوم ذاته الى بادن بادن (غرب) لحضور تسليم جلالة الملك الحسين جائزة وسائل الاعلام الالمانية.

وسيكون هذا الحدث مناسبة للمسؤولين الثلاثة لاجراء محادثات بينهم حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتمنح هذه الجائزة سنويا منذ العالم ١٩٩٢ الى شخصية تعتبر وسائل الاعلام عملها بانه «مثالي». وسيقوم الرئيس الالماني رومان هيرتزوغ، شخصيا، بتسليم الجائزة لجلالة الحسين.

والفائزون في السنوات الماضية هم الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول ورئيس الدولة الفرنسية السابق، فرانسوا ميتران، ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين بعد وفاته، وياسر عرفات.

الحسين يهنىء الاسد بذكرى عيد الجلاء

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأه فيها بمناسبة حلول الذكرى الثانية والخمسين لعيد الجلاء ..

وفيما يلي نص البرقية..

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله
رئيس الجمهورية العربية السورية / دمشق
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فيسعدني والشعب العربي السوري الشقيق يحتفل بمناسبة حلول الذكرى الثانية والخمسين لعيد الجلاء ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق التبريكات الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العربي السوري الشقيق بدوام التقدم والازدهار.

اخوكم
الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية / عمان

خليل السواحري

صدامات الخليل

كم من الصدامات يمكن ان تحدث بين انصار السلام الاسرائيليين وبين انصار الاستيطان والضم وارض اسرائيل الكاملة؟

الاحتفالات الاسرائيلية بالعيد الخمسيني لقيام الدولة لم تكد تبدأ حتى انطلقت من الخليل شرارة الاصطدام اليهودي اليهودي، اما شرارة الاصطدام العربي اليهودي فقد ظلت تتواصل ليس في الخليل وحدها ولكن في كل انحاء الوطن من الجليل والنقب مرورا بالضفة الغربية وقطاع غزة.

شرارة الخليل تثير تساؤلات لا بد من طرحها، ما دامت السلطة الاسرائيلية تقف بالكامل الى جانب المستوطنين في احتفالاتهم الاستفزازية، تحرس جموعهم وتمدهم بالمال اللازم لتنظيم مسيراتهم (مئة الف دولار) وما دامت حكومة نتنياهو تتصدى بالعصي والبنادق وحواجز الشرطة والاعتقالات لانصار السلام الاسرائيليين، فما الذي يمكن ان تسفر عنه كل هذه التحركات السلامية، وما هي الجدوى منها؟ وما الذي يمكن ان تغيره على صعيد الواقع الفعلي؟

من الناحية النظرية المحضة ثمة مكاسب لا يمكن اغفالها على صعيد الاعلام العالمي، وعلى صعيد الرأي العام، وحتى على صعيد المواقف السياسية الاوروبية والعالمية، ولكن ذلك كله لن يغير شيئا على الارض ما دامت حكومة نتنياهو تتحدى العالم، وتتمرد حتى على رغبات الدولة التي طالما دعمتها بالمال والسلاح والفيتو.

لم تكتف عصابات التطرف اليهودي باحتلال الارض وتهويدها يوما فيوما، ولكن احتفالاتها – على غرار ما حدث في الخليل – تتجاوز ذلك الى حد الاعلان عن الرغبة في التخلص النهائي من كل ما هو ليس يهوديا، بشريا وعمرانيا، جغرافيا وتاريخيا، انسانيا وحضاريا.

وما دام هذا النهج يحظى بدعم الحكومة فما الذي تستطيع جماعات اليسار ان تفعله؟ وكيف لها ان توقف هذا المد الاجرامي العنصري؟

وما الذي سيقود اليه الاحباط الفلسطيني وهو يتراكم عبر خمسين عاما من ضياع الوطن، واكثر من سبعين عاما من تدفق نهر الدم الفلسطيني الذي لم يتوقف يوما، ولا يبدو انه سيتوقف يوما في المدى المنظور؟!

في «الرأي» اليوم

ابو ردينة: التنسيق الفلسطيني مع الاردن ومصر على مدار الساعة

عمان - بترا - قال السيد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان تنسيقا وتشاورا على مدار الساعة يجري بين القيادة الفلسطينية وكل من الاردن ومصر فيما يتعلق بعملية السلام.

وحمل ابو ردينة في حديث اذاعة راديو صوت فلسطين الناطق باسم السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية التأخير والمماطلة في الاعلان عن المبادرة الامريكية التي قال ان السلطة لا تزال تصر على ضرورة الاعلان رسميا عنها دون تاخير.

واعتبر المسؤول الفلسطيني من جهة ثانية زيارة رئيس وزراء بريطانيا توني بلير الى المنطقة محاولة اوروبية جادة لطرح افكار مساعدة ومكملة للافكار والمبادرة الامريكية.

الحسن وثروت يزوران منزل الفقيد عاكف الفايز

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن امس بزيارة الى منزل الفقيد المرحوم العين عاكف الفايز حيث قدما التعازي الى عقيلة المرحوم وافراد اسرته.

وعبر صاحبا السمو الملكي عن اصدق مشاعر الحزن والمواساة لاسرة الفقيد وكافة عشائر الفايز وبني صخر مستذكرين الجهود الخيرة التي بذلها المرحوم في خدمة الاردن داعين الله عز وجل ان يسكن فقيد الوطن فسيح جناته. وعبرت اسرة الفقيد وعشائر بني صخر عن شكرهما وتقديرهما لصاحبي السمو الملكي لهذه الزيارة الكريمة.

مبارك ينفي بحث طلب تخفيض المساعدة الاميركية

القاهرة - (اف ب) - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان بلاده لم تبحث مع الولايات المتحدة امر تخفيض المساعدة التي تتلقاها منها سنويا وتبلغ حوالي ١ر٢ مليار دولار بشقيها المدني والعسكري.

ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن الرئيس المصري قوله خلال افتتاح مطابع مؤسسة «اخبار اليوم» الصحافية شمال القاهرة ان قضية خفض المساعدات الاميركية «لم تكن موضع حوار على وجه الاطلاق في اي لقاء له مع الادارة الاميركية وان المساعدات الاميركية التي تقدم الى مصر تمثل مصالح مشتركة بين البلدين».

وكان وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد اعلن الثلاثاء ان مصر تبحث في طلب تخفيض المساعدة السنوية التي تتلقاها من الولايات المتحدة، دون مزيد من التفاصيل.

وكان عديد من الصحف المصرية القومية (حكومية) والمعارضة طالبوا الحكومة المصرية بوقف تلقي المساعدات من الولايات المتحدة حتى لا تشكل وسيلة ضغط على السياسة المصرية.

وزير الخارجية القطري يصل الى الجزائر

الجزائر - بترا - وصل الى الجزائر امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مستهل زيارة يسلم خلالها رسالة من سمو امير قطر الى الرئيس الجزائري الامين زروال.

وقال عقب وصوله ان علاقات قطر مع الجزائر لا سيما على المستوى السياسي ممتازة معربا عن امله في تطوير هذه العلاقات في باقي المجالات بشكل يرضي طموحات القيادتين.

وبحسب ما هو مقرر سيقوم الوزير القطري بزيارة لتونس في اطار جولة موسعة تقوده ايضا الى عدد من الدول العربية والاجنبية الاخرى

صاعقة تصيب مسجد عمر بالقدس وتساقط الحجاره على كنيسة المهد



مصلون ارثوذكس في كنيسة المهد قبل تساقط الحجاره. ا.ف.ب

القدس المحتلة - رويترز - ضربت صاعقة برق مئذنة مسجد عمر الذي يرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر في القدس القديمة امس مما ادى الى تساقط قطع من الاسمنت على المصلين الارثوذكس في كنيسة المهد.

وقال شهود ان قطع الاسمنت المتساقطة من مئذنة مسجد عمر تناثرت في فناء الكنيسة في الوقت الذي تجمع فيه المصلون للاحتفال بخميس العهد قبل عيد الفصح عند الارثوذكس. وقالت ناتاليا انيوتاكين من كريت في الوقت الذي ابتسم فيه المصلون واشاروا تجاه السماء ..الناس سعداء، انها علامة من الله.

وشيد مسجد عمر في عام ١١٩٣ بعد استعادة الناصر صلاح الدين الايوبي لبيت المقدس من حكم الفرسان الصليبيين.

وحطمت الصاعقة قطعة من هلال حجري وجزءا من القاعدة التي ترفعه على قمة المئذنة.

خسائر العرب جراء علة العصر تقدر بحوالي ٧٠ مليار دولار

ابو ظبي - قدس برس - قال خبير مصرفي عربي ان «علة القرن» وهو الاسم الذي يطلق على الازمة التي ستنجم عن عدم مقدرة اجهزة الحاسوب الحالية في العالم من التعامل مع العام ٢٠٠٠ بسبب ان السنة مسجلة في خانتين ثم يضاف لها رقم ١٩، ستحدث «زلزالاً في عالم استعمال اجهزة الحاسوب».

ودعا لؤي بستنجي الخبير في جمعية مصارف الامارات في ندوة خصصت لمناقشة هذه المشكلة في العاصمة ابو ظبي الى العمل لايجاد حل سريع لمشكلة «علة القرن»، مضيفاً ان اسواق الاسهم المالية وشركات النفط وانظمة الدفاع وانظمة المعلومات بشكل عام ستفقد قيمتها التقنية تماماً مع حلول العام ٢٠٠٠ اذا لم تتضافر الجهود العالمية لحل هذه الاشكالية. وقدر الخبير المصرفي الكلفة المبدئية لاصلاح هذا الخطأ على مستوى العالم ستزيد على تريليون دولار وسيكون نصيب العالم العربي من هذه الخسارة ما يزيد على ٧٠ مليار دولار وستكون عبئاً على ديون العالم العربي اضافة الى اعبائه.

واضاف ان الدراسات تفيد ان بريطانيا وحدها ستتحمل حوالي ٥٠ مليار دولار وان شركة «بريتش تيليكوم» ستتحمل ٤٨٠ مليون دولار والمصارف البريطانية ١٦٠ مليون دولار، الامر الذي يعطي فكرة واضحة عن مدى التكلفة الكبيرة التي سيتحملها العالم لاصلاح هذا الخلل.

رأينا

التحرك الاردني المستمر لخدمة السلام

يؤكد اجتماع جلالة الحسين بالامس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مرة اخرى ان السياسة الاردنية لا تتوقف عند حدود في سعيها لاعادة اطلاق العملية السلمية على مسارها الفلسطيني بعد ان راوحت مكانها منذ وصول نتنياهو الى موقعه وانتهاجه وسائل اكدت في مجملها لوقف تطبيق البنود المؤجلة من اتفاقية اوسلو والاستمرار في عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وبما يهدد المسيرة السلمية من اساسها مثلما يهدد باعادة المنطقة مجددا الى اجواء العنف والتوتر التي سعينا طويلا ويجد مضاعف للخروج منها الى عالم رحب من السلام والامان والبناء والتنمية.

وتجيء زيارة جلالته الى ايلات بعد تأكيده في رسالته لرئيس الوزراء على وحدة المصير الرابطة بيننا وبين الاشقاء في فلسطين وتحديدا قيادتهم الشرعية، وعلى ان ما يمس تلك القيادة بالسوء والضرر ينعكس بالضرورة على الدولة الاردنية سلبا، وفي ذلك قطع لكل الطرق التي يحاول البعض ان يسلكها لخلق حالة من التوتر والشكوك بين القيادتين الاردنية والفلسطينية من المؤكد ان المستفيد الاوحد منها هم اعداء السلام، والباحثون عن سبل لابعاد الاستقرار عن هذه المنطقة.

والمؤكد ان محادثات جلالته بالامس تجيء لاستكمال الجهد الموصول الذي تجلى مؤخرا في زيارة جلالته لواشنطن ومباحثاته مع اعلى المستويات السياسية فيها حاثا على ان تنهض الولايات المتحدة بالدور الذي انتدبت نفسها له راعيا للعملية السلمية في ظل العلاقات الخاصة التي تربطها بتل ابيب وقدرتها على ممارسة ضغوط على كافة الاطراف لجسر الفجوات وتجاوز العقبات للوصول الى السلام المنشود، وبما لا يلغي دور اوروبا التي تسعى ايضا لاداء دور مساند للعملية السلمية يأخذ في الاعتبار الاهمية الخاصة لمنطقة الشرق الاوسط وضرورة سيادة الاستقرار فيها خدمة للسلام العالمي.

وجدير بالذكر ان كل التحركات السياسية الاردنية وعلى كل المستويات تتم بتنسيق كامل مع الاشقاء الفلسطينيين وبما ينسجم اهدافهم في التخلص من الاحتلال الإسرائيلي، لممارسة حقهم الشرعي في بناء كيانهم المستقل فوق ترابهم الوطني تمهيدا لاحلال السلام الشامل والعادل الذي ترضى به الشعوب وتدافع عنه وعن مكتسباتها فيه الاجيال القادمة.

وفد مصري يغادر الى الخرطوم لاستعادة ممتلكات مصرية صادرتها الحكومة

القاهرة - رويترز - سافر مسؤولون مصريون الى السودان امس لاستعادة ممتلكات مصرية صادرتها الحكومة من قبل في احدث خطوة لتحسين العلاقات بين البلدين.

وصرح مسؤولون مصريون بان الوفد المصري الذي يضم مسؤولين من وزارات الري والتعليم والخارجية سيمكث في السودان نحو اربعة ايام لحسم قضايا متعلقة باستعادة الاملاك المصرية.

وقال مسؤول في وزارة الري ان الوفد سافر «لتفقد الموقف وتسلم (الاملاك) او الاتفاق على بدائل اذا كان قد لحق بها اضرار».

وذكر مسؤول اخر ان الوفد المصري سيستعيد اكثر من مئة اصل من الاملاك المصرية.

واصدر الرئيس السوداني عمر حسن البشير الشهر الماضي اوامره الى وزارتي الري والتعليم باتخاذ الخطوات اللازمة لانهاء نزاع حول عدد من المدارس المصرية والاستراحات التي استولت عليها الحكومة السودانية منذ عام ١٩٩٢.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري في وقت سابق عقب الاعلان عن قرار الرئيس السوداني «قرار البشير اعادة الممتلكات المصرية في السودان سيساهم في ازالة الكثير من العوائق».



مسؤول من الخارجية المصرية يجتمع بمسؤول في الخارجية السودانية في الخرطوم

واعرب مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني الشهر الحالي عن امل بلاده في رأب الصدع في العلاقات المصرية السودانية وقال ان وزراء الخارجية والتعليم والري في البلدين سيجتمعون قريبا في الخرطوم.

وقال اسماعيل «نتطلع لا الى اعادة العلاقات بين البلدين الى مسارها الصحيح بل الى تعزيزها حتى تصل الى مستوى التكامل والتعاون الكامل بما يتفق مع تطلعات الشعبين».

وتتحرك مصر والسودان على طريق تحسين العلاقات فيما بينهما على مدى الستة اشهر الماضية واستونف الخط الملاحي بين اسوان وحلفا وتبادل الجانبان الزيارات على مستوى الوزراء.

الوفيـــات

- الحاج محمود سالم الرواجفة - الطفيلة
- علا عبدالله محمود البشابشه - الرمثا
- احمد محمد ذودان البواطي - الاغوار الشمالية
- الحاج ابراهيم محمد حمدالله النجار - الحصن
- يوسف عايد فرح حداد - السلط
- الحاج توفيق يوسف حنتولي - سيلة الظهر
- سليمان نمر سليمان قطاوي - التطوير الحضري
- الياس عيد نوير السلمان - الفحيص
- الدكتور محمد عارف يحيى التميمي - المقابلين
- الحاجة صبحية عبدالجبار الشدفان - الربة - الكرك
- سعدة محمود قاسم - الزرقاء
- الحاج احمد سليم الاشقر - الزرقاء
- ديب مجيد الطحان - العقبة
- محمود جميل محمد السجديه - الذراع الغربي
- نوال خالد العرجة - اربد

تربية علوم تكنولوجيا

والآن.. الى احوال الطقس في تموز!!

احوال الطقس فيما يتعلق بالحرارة والامطار في اشهر ايار وحزيران وتموز القادمة، في بلدان مختلفة.

حرارة اعلى من المعتاد

حرارة اقل من المعتاد

امطار اقل من المعتاد

امطار اكثر من المعتاد

NORTH OF SCOTLAND

WEST COUNTRY AND CORNWALL
High probability of more buckets and spades than normal

PORTUGAL AND WESTERN SPAIN
Rain not mainly on the plain. Predictions that coastal areas wetter than normal

ALPS

SOUTHERN FRANCE
Good news for England in the World Cup? More rain than usual may make them feel at home

TURKEY

ترجمة: روان مدانات

توصل باحثون بريطانيون الى اسلوب يمتد بالتنبؤ بالطقس الى شهور عدة قادمة، الامر الذي يعني ثورة حقيقية في مجالات حياتية مختلفة وتطبيقات تساوي بلايين الدولارات في الزراعة وصيد الاسماك وحماية الغابات والسياحة والوقاية من الكوارث الطبيعية وغيرها.

الاسلوب الذي اعلن عنه قبل ايام د. ديفيد اندرسون، يتمثل باول نظام كمبيوتري قادر على التنبؤ وبدقة كبيرة باحوال الطقس في أي مكان في العالم لستة شهور لاحقة.

د. اندرسون رئيس المركز الاوربي للتنبؤ متوسط المدى باحوال الطقس ECMWF في ريدنغ / بيركشاير، لايزال حذرا في تصريحه حول فعالية النظام، رغم ان الوقائع الكثيرة على مدى اكثر من عامين اثبتت نجاحا كبيرا له، ويقول اننا لانزال في مرحلة التجارب المطولة واجراء المقارنات مع الملاحظات والاحداث الفعلية. وقد اورد د. اندرسون في اعلانه عن النظام، عشرات الامثلة الهامة من مختلف دول العالم.. من اندونيسيا والهند والبرازيل وبريطانيا واوغندا والولايات المتحدة والتبت وجزر الكاريبي وغيرها الكثير، والتي تنبأ لها ومنذ عام واكثر عن احوال طقس متوقعة فيها في اوقات لاحقة، وكانت التنبؤات دائما صحيحة وبدقة كبيرة.

في المركز الاوربي للتنبؤ باحوال الطقس، يتلقى النظام الكمبيوتري اكثر من مليون معلومة عن احوال الطقس في العالم، من الاقمار الاصطناعية والطائرات والسفن والبالونات والطافيات (العوامات) والمحطات الارضية. ويعمل السوبر كمبيوتر Fujitsu VPP300 القادر على معالجة اكثر من ٢٥٠ بليون عملية في الثانية، على التعامل مع المعلومات. واهم مصادر المعلومات عن الطقس للمركز تأتي من ٧٠ عوامة توجد على امتداد خط الاستواء في المحيط الهادي من غينيا الجديدة الى بنما. وكل عوامة منها قادرة على قياس حرارة الماء الى عمق ٥٠٠م، ونقل البيانات الى المركز بواسطة الاقمار الاصطناعية.

الذي يجعل النظام الكمبيوتري في المركز مميزا، ذلك البرنامج النموذج لطقس العالم الذي ابدعه فريق البحث المكون من ١٤٠ باحثا يعملون في المركز. والذي ولاول مرة، تمكنوا به من دمج معطيات ظروف عمق المحيطات مع معطيات الغلاف الجوي.

ويقول د. اندرسون، ان التيارات البحرية اكثر موثوقية من الغلاف الجوي، وفي ضوء اعتقادنا بان لحرارة المحيط تأثيرا جوهريا في الطقس، ولاننا قادرون على التنبؤ بالتيارات البحرية وحرارة مياه المحيط لعدة شهور لاحقة، فاننا نستطيع بالتالي بدمج معطيات المحيط مع الغلاف الجوي التنبؤ باحوال الطقس، ومعرفة الكثير عنها لعدة شهور ايضا.

في اعلانه عن نظامه المبتكر، تعرض د. اندرسون الى ظاهرة النينو الاخيرة، والتي فشلت مراكز التنبؤ في العالم في بداية العام الماضي عن توقع احداثها عدا مركزه. وقد عرض د. اندرسون على شاشة الكمبيوتر خرائط للطقس وضعها المركز في كانون الاول ١٩٩٦م، وتنبأوا فيها بحدوث ظاهرة نينو ضخمة في ايار من عام ١٩٩٧م. وقد حدث هذا فعلا. ثم عرض خرائط تظهر التنبؤات اللاحقة شهرا بعد شهر فيما يتعلق بهذه الظاهرة، وكانت جميعها دقيقة جدا.

وفي رده حول تساؤلات المتشككين في مدى دقة نظامه، بخاصة عندما لا تحدث في العالم ظواهر او تغيرات كبيرة مثل النينو، يقول د. اندرسون: انه وفريق العاملين معه ليسوا بافضل من أي مركز آخر في التنبؤ بالطقس غدا او في أي يوم بعد ستة شهور، فالكثير من التشوش يحدث في هذا المستوى، لكننا قادرون على التنبؤ بنماذج للطقس في المستوى الكبير او العام، وهذا يعني على سبيل المثال امكانية اعطاء احتمالية سقوط الامطار في شهر معين او فصل معين. اننا قادرون على القول مثلا اذا كان الصيف القادم سيكون رطبا او باردا، حارا او جافا مقارنة بالمعتاد. وبكلمات اخرى فان د. اندرسون لا يستطيع نصحك في أي اسبوع تذهب في اجازة، لكنه قادر على التنبؤ ما اذا كان الطقس في العطلة المدرسية الصيفية (في بريطانيا) مناسبا ام لا.

وبالنسبة للتنبؤات حول الطقس في العالم لهذا الصيف يقول النظام الكمبيوتري لمركز د. اندرسون، ان هناك فرصة تزيد عن ٩٠٪ لان تكون حرارة الطقس في ويلز وغرب انجلترا اكثر من المعتاد. وسيكون صيف ايطاليا واليونان عاديا، في حين سيكون اكثر برودة من المعتاد في جنوب اسبانيا وشمال الغرب. وبالنسبة للبرتغال ستكون هناك امطار اكثر من المعتاد في ايار وحزيران وتموز.

WEATHER WATCH

مجموعات من العوامات تقيس حرارة مياه المحيط الهادىء حتى عمق ٥٠٠م وترسلها عبر الاقمار الاصطناعية.

د. اندرسون في المركز الاوربي للتنبؤ متوسط المدى باحوال الطقس، حيث يتم تحليل بيانات مستمرة عن الطقس من كل انحاء العالم.

توصل باحثو المركز ولاول مرة الى دمج نماذج لاحوال المحيط مع نماذج لاحوال الغلاف الجوي، وباستخدام سوبر كمبيوتر يجري بلايين العمليات في الثانية، توصلوا الى تكوين نماذج للطقس في العالم لستة شهور قادمة، اثبتت دقتها الفائقة في حالة النماذج على المستوى الكبير او العام.

لزيادة الكالسيوم في جسمك

١- تناول الحبوب مع حليب خال من الدسم بدلا من الخبز في وجبة الفطور.

٢- اكثر من تناول السمك الغني بالكالسيوم مثل السلمون والسردين.

٣- تناول اللبن الرائب قليل الدسم.

٤- قلل من تناول المشروبات الروحية ان كنت تتعاطاها، فهي تضعف امتصاص الكاليسوم في الجسم.

٥- تناول اقراصا معدة من كبريتات الكالسيوم كبديل «قليل الدسم» للحوم والاجبان.

لتلطيف البواسير!

١- استعمل كريما مخدرا لتخفيف الحكة والتخلص من الانزعاج.

٢- تأكد دائما من انك تقوم بالتنظيف الجيد بعد استعمالك للحمام للتقليل من فرص الاصابة بالعدوى.

٣- اكثر من تناول الطعام الغني بالالياف - خبز القمح والحبوب والفواكه والخضار - ومن شرب الماء للتخلص من الفضلات بسهولة.

٤- تناول حبوبا من فيتامين (هـ) وبيوفليفنويدات للمساعدة في تقوية الاوعية الدموية.

متلازمة الامعاء المتهيجة IBS

ما هي بالضبط؟

متلازمة الامعاء المتهيجة هي اضطراب معوي شائع يسبب الاما او عدم ارتياح في البطن، مع اسهال وغازات وبطن منتفخ.

وتعتبر الـ«IBS» امعاء شديدة الحساسية اكثر من كونها مرضا حقيقيا، وتصيب شخصا واحدا من كل عشرة اشخاص في وقت ما من حياتهم خاصة في سن الشباب وتكون اصابة النساء به ضعفي الاصابة عند الرجال.

الاسباب

قد تتفاقم الحالة لعدة عوامل: اعراض ما قبل الدورة الشهرية، التوتر، التغيير في الوجبات واستعمال حبوب منع الحمل، وقد يعزى جزء من السبب الى تغيير في توازن البكتيريا المفيدة التي تعيش في القولون «الامعاء الغليظة».

فاذا ما اختل هذا التوازن لسبب ما فان الامعاء تتهيج وتصبح مفرطة النشاط.

هل من حاجة الى فحوصات؟

ان صغار السن لا يحتاجون عادة لاجراء فحوصات، اما من تجاوز الخمسين من عمره فعليه اجراء فحوصات دقيقة للتأكد من عدم وجود مشاكل جدية في الامعاء، ففحص البراز يظهر الاصابات المعوية، وهناك فحص اشعة اكس خاص للامعاء يظهر وجود اي شيء غير طبيعي في القولون او المستقيم.

ما العمل؟

تناول وجبات طعام متوازنة وتجنب الكافيين «القهوة» احتفظ بمفكرة لما تأكل لتراقب هل من علاقة ما بين نوعية الطعام والاعراض واستبعد اطعمة معينة - طحين القمح على سبيل المثال - من وجبتك، وتناول ما تجده مناسبا لك من فواكه وخضار وحبوب. وقد تكون المعالجة بالتنويم المغناطيسي والمعالجة المثلية والمعالجة بالنباتات مفيدة.

ترجمة : مي كواليت

جهاز للكشف عن مرض التليف الكيسي للبنكرياس عند الاطفال

توصل الباحث الدكتور رأفت صبيح زيدان / هندسة اجهزة طبية الى تطوير جهاز للتشخيص المبكر للتليف الكيسي للبنكرياس عند الاطفال ومن مميزات هذا الجهاز دقة وسرعة اعطائه للنتيجة وقلة تكاليفه للفحص مقارنة بالاجهزة المتوفرة التي تتطلب زمنا اطول وكلفة كبيرة.

يعمل الجهاز على تحديد مكونات العرق للكشف عن او تشخيص بعض الامراض الوراثية ومنها التليف الكيسي (Cystis Fibrosis) والذي يرتبط بوجود خلل في نقل الايونات عبر خلايا محددة في الجسم مما يؤدي الى اعتلال البنكرياس والقصبات الهوائية، والى ارتفاع محتوى الصوديوم والكلور في افرازات الغدد العرقية.

يحدد الجهاز تركيز الصوديوم والكلور في العرق بطريقة التوصيل الكهربائي وذلك بقياس المقاومة الكهربائية على تسارع ١٠٠ كيلوهيرتز، بحيث يتكون التيار القياسي بمقدار ١٠٠ ميغا / امبير، توصل خلية الجهاز المكونة من شعيرة زجاجية رقيقة جدا وتثبت بشدة باطراف الاقطاب الكهربائية المربوطة مع نظام قياس المقاومة، ويرتبط بالجهاز جهاز اخر لقياس الحرارة حساب تأثيرها على التوصيل الكهربائي في العرق، وهناك غطاء صغير «قمع» لجمع العرق.

بعد الحث بحرارة المصباح لافراز العرق، يجمع العرق في القمع ومن هناك الى انبوب الخلية الزجاجية المذكورة اعلاه بحيث تكون موصولة باقطاب كهربائية معدنية من الجهتين، وبعد ثوان تحسب معطيات الجهاز «الكاشف» لهذه الغاية.

جرب الجهاز بمحاليل ملح طعام جهز خصيصا لهذه الغاية، وتبين ان تركيز هذه المحاليل مختلفة ويتراوح ما بين ١ ملغم / اكيفالنت حتى ٢٠٠ مل / اكيفالنت وكانت نسبة خطأ قيمة المقاومة الكهربائية لا تتجاوز ٢٪.

اخضع الجهاز للاختبار السويدي على عينات لاطفال اصحاء من عمر ٦ اشهر حتى ١٤ سنة (٣٦) حالة، ولاطفال مصابين بالتليف الكيسي من عمر ٢-٨ سنوات «٢٦» حالة، واستخدم الجهاز بشكل مواز للمجموعتين فتبين من تحليل النتائج وجود علاقة ٧٨٪ ما بين نتائج المقاومة الكهربائية للعرق وتركيز الصوديوم والكلورفيه، كما شكل الرسم البياني للنتائج مدى تركيز المقاومة الكهربائية ودقة نتائجها مما يتوافق مع نظرية الاملاح المخفضة التي ينتمي اليها عرق الانسان.

من الواضح ان النتائج كانت دقيقة ومتوقعة حيث ان العرق يحتوي على عناصر كثيرة فتركيز كلوريد الصوديوم فيه هو الاعلى «الاكثر» في الحالة الطبيعية وفي الحالات المرضية فمتوسط محتوى كلوريد الصوديوم في العرق ١٣٤ ملغم لكل ١٠٠ مل والكلور ١٦١ مل / ١٠٠ ملغم وللتطابق فان العرق يحتوي على ٤ ملغم / ١٠٠ ملغم من الفسفور ٧ مل / ١٠٠ مل كالسيوم ٤ر٤ مل / ١٠٠ مل من المغنيسيوم، ومن الواضح ان الصوديوم والكلور هما العنصران الاساسيان في تركيب العرق وعلى نسبة تركيزهما يعتمد التوصيل الكهربائي.

من نتائج الباحثين في موضوع التوصيل الكهربائي في العرق عند الاطفال الاصحاء والاطفال المرضى المصابين بالتليف الكيسي ثبت ان المقاومة الكهربائية للعرق تختلف بفارق من (٢ - ٥ر٣) مرة مما يتطابق مع متوسط قيمة الاختلاف مع الجهاز.

لذا وبالاعتماد على هذه النتائج والمراجع العلمية يمكن التأكد من ان استخدام هذه الطريقة بواسطة هذا الجهاز تعتبر علمية ودقيقة جدا وتأخذ وقتا قصيرا جدا مع الطرق التي كان يتم فيها اكتشاف التليف الكيسي من قبل.

وعليه فان استخدام هذا الجهاز يحدد تركيز الصوديوم والكلور في العرق ودرجة تحمل الكائن الحي للجهد الفيزيائي في ظروف الحرارة العالية.

ولقد اجتاز الجهاز الفحص التقني والتجارب السويدية في اكبر مستشفيات اوكرانيا ومعتمد من قبل وزارة الصحة الاوكرانية من اجل الاستعمال الطبي.

اللحميات وسرطان القولون: العلاقة وعوامل الخطر والمعالجة

د. فايز صبيح
مستشار الجهاز الهضمي والكبد

اللحمية او السليلة والتي تعرف طبيا ايضا باسم «بوليب» كتلة نسيجية تبرز في تجويف الامعاء وتكمن اهمية وخطورة لحميات القولون حسب الرأي الطبي السائد الان وبالرغم من ان معظمها تكون حميدة عند اكتشافها، في كونها تشكل في معظم الاحيان المرحلة الاولى لسرطان القولون، اي ان الجزء الاكبر من سرطانات القولون ينتج من التحول الخبيث الذي يحصل في اللحمية، هذا في الوقت الذي اصبح فيه من الممكن القيام باستقصاء وكشف هذه اللحميات بشكل دقيق واستئصالها عن طريق المنظار بشكل امين وفعال.

نشوء وتطور اللحمية

يعتقد في الوقت الحالي وبشكل مبسط ان توفر وتزامن عوامل بيئية معينة وعوامل وراثية يؤدي الى تسارع شاذ في تجدد خلايا جدار الامعاء الداخلية يقود في النهاية الى نشوء وظهور اللحمية، وامثلة العوامل البيئية التي ربطت مع خطر نشوء سرطان القولون وبالتالي باللحميات تناول انواع معينة من الاطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهنيات (وخصوصا الدسم الحيواني المشبع)، وكميات كبيرة من اللحوم الحمراء والاطعمة التي تولد نسبة عالية من السعرات الحرارية، ويقترن ذلك بقلة تناول الالياف، وقلة تناول بعض الفيتامينات مثل فيتامين أ. ج. هـ، وكذلك الكالسيوم، بالاضافة الى مواد ضارة اخرى تدخل الى الامعاء او يتعرض لها الانسان، كل هذه العوامل يتم دراستها والتدقيق فيها الان على ضوء التقدم الهائل الذي تم في مجال الوراثة وتكنولوجيا البيولوجيا الجزيئية من اجل الوصول الى الفهم الدقيق والنهائي لنشوئها.

يزداد حجم اللحمية مع الوقت، و يمكن ان تأخذ شكل حبة القطر، او ان تكون على شكل كتلة لحمية لاطئة ويمكن ان تنشأ اللحميات في اي جزء من القولون (الامعاء الغليظة) وتكون وحيدة او متعددة او تشكل جزءا من متلازمة وراثية حيث يكون هناك اعداد كبيرة منها، ولوحظ ان نسبة تكونها في الثلث الاسفل من الامعاء الغليظة اي في القولون السيني والشرج هي اعلى مقارنة بالاجزاء الاخرى، واللحميات التي لها امكانية التحول الخبيث هي المسماة الغدية او الغدومية «ادينوما» والتي تشكل حوالي ٧٠٪ من مجموع اللحميات التي يتم استئصالها من القولون، وهي غالبا كل اللحميات التي يزيد حجمها عن ١ سم واحيانا تكون اصغر من ذلك، ويعتقد ان نسبة ضئيلة فقط من اللحميات الغدية هي التي تتطور الى سرطان، والتحولات السرطانية تتناسب طردا مع حجم اللحمية، ويعتقد حاليا ان المدة التي تحتاجها لحمية القولون الغدية للتحول من الطور الحميد الى السرطان تتراوح ما بين ٥-١٠ سنوات، والنسبة المتبقية من لحميات القولون يكون غير ورمي ويعرف باسم اللحميات الالتهابية او المفرطة التنسج.

هنالك تفاوت كبير في نسبة الاصابة باللحميات في المجتمعات المختلفة، فلحميات القولون الغدية شائعة عند الاشخاص الذين تخطوا سن الاربعين عاما في المجتمعات الغربية، وتزداد نسبة حدوثها مع تقدم العمر بحيث تزداد بشكل كبير في العقد السادس من العمر. وتشير الاحصائيات الطبية في الدول الغربية وهي البلدان ذات الخطر المرتفع او المتوسط لسرطان القولون والمستقيم الى حدوث اللحميات الغدية في القولون عند اكثر من ٤٠٪ من الاشخاص الذين يزيد عمرهم عن ٦٠ عاما، وهناك مؤشرات قوية عن ازدياد نسبة حدوث سرطان القولون في المجتمعات التي كانت تعتبر النسبة فيها سابقا ضئيلة. ومن المعروف الان ان سرطان القولون هو اكثر اورام الجهاز الهضمي الخبيثة شيوعا، ويشكل مع سرطان الثدي والرئة اكثر السرطانات شيوعا على المستوى العالمي. ومن ناحية اخرى تظهر لنا الاحصائيات في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية ان سرطان القولون اصبح يحتل المركز الثاني في لائحة اسباب الوفاة عندهم. كل ما سبق ذكره يوضح اهمية وابعاد ايجاد افضل وانجع الطرق لاكتشاف لحميات القولون واستئصالها بشكل مبكر. وهذا الموضوع يولى حاليا اهتماما بالغا من قبل السلطات والهيئات الصحية المختلفة في الدول المتقدمة، ويتم حاليا القيام بحملات توعية واسعة عن هذا الموضوع بواسطة وسائل الاعلام المختلفة.

هل هناك اعراض للحميات؟

الغالبية العظمى من اللحميات الغدية لا تسبب اية اعراض او شكوى، وهو ما ينطبق ايضا على اللحميات التي بدأت فيها التحولات السرطانية، وفي حالة حدوث الاعراض فان اكثرها يكون بشكل نزيف عن طريق الشرج او بوجود كميات غير مرئية من الدم مخلوطة مع البراز، وغالبا ما يحدث كل ذلك بشكل متقطع، وفي احيانا نادرة يمكن ان تسبب اللحميات الكبيرة انغلاق الامعاء وينتج عن ذلك الم في البطن، او ان يتسبب نوع معين من اللحميات باسهال مائي مع نقص شديد في البوتاسيوم.

وسائل التقصي
الاكتشاف - العلاج والمتابعة

كون غالبية اللحميات والمراحل الاولى من سرطان القولون تبقى بدون اعراض ويتم اكتشافها بالصدفة اثناء التنظير او تصوير القولون الشعاعي، فقد جرت نقاشات واسعة على مدى السنوات الماضية في الاوساط الطبية والتي شملت الجمعيات الطبية المختصة والهيئات الصحية المسؤولة في البلدان الغربية وتمخضت اخيرا عن وضع برامج واستراتيجيات، تحدد طرق التقصي والاكتشاف المبكر للحميات - سرطان القولون وعلاجها ومتابعتها على المدى البعيد، وفي هذا الاطار تم تحديد ما يسمى عوامل خطورة لنشوء سرطان القولون وبالتالي اللحميات والتي على ضوئها يمكن تميز مجموعتين من الاشخاص.

١. الاشخاص الذين لديهم عوامل خطورة قياسية (المعدل المتوسط)، وتشمل الرجال والنساء الذين وصلوا عمر ٥٠ سنة وبدون ان يشكوا من اية عوارض، ينصح لهذه الفئة باجراء ما يلي:

أ. تنظير جزئي للقولون (الثلث الاسفل تقريبا ويشمل المستقيم والقولون السيني) كل ٣-٤ سنوات بالاضافة لفحص البراز لوجود دم فيه كل سنة وفي حالة وجود الدم يتم عمل تنظير شامل للقولون، ولكن يوجد قناعة بان تنظير القولون الشامل عند توفر الامكانيات هو الافضل والانجع لتغطية الغرض المطلوب، بحيث يتم الفحص الدقيق لكافة اجزاء القولون من الشرج الى المصران الاعور، ووفقا للاحصائيات المتوفرة فان ٣٠-٥٠٪ من الاشخاص الذين يكتشف عندهم لحميات في الثلث الاسفل من القولون يكون عندهم لحميات او حتى اورام في الاجزاء الاعلى من القولون، واللحميات التي يتم اكتشافها عند عمل المنظار يتم في نفس الوقت استئصالها ايضا عن طريق المنظار بواسطة السنارة والقص الكهربائي حيث ترسل بعد ذلك للفحص النسيجي.

ب. في حالة اكتشاف واستئصال اية لحميات غدية يقوم الطبيب المختص بوضع خطة وبرنامج المتابعة المناسب، وان نسبة رجوع او اعادة تكون لحميات غدية جديدة تتراوح بين ٢٠-٥٠٪، والمدة الزمنية اللازمة لتكوين لحمية غدية حجمها ١ سم تتراوح ما بين ٢-٣ سنوات.

٢. الاشخاص الذين لديهم عوامل خطورة عالية، وذلك عندما يوجد عند الشخص واحد او اكثر من العوامل التي تزيد من مخاطر اصابته بسرطان القولون، وتشمل هذه:

أ. الشخص الذي اصيب احد اقربائه من الدرجة الاولى (احد الوالدين، احد الاولاد، اخ او اخت) بسرطان القولون او بلحمية غدية.

ب. قصة - تاريخ مرضي لوجود سرطان القولون او لحميات القولون بشكل وراثي - عائلي.

جـ. المرضى المصابون بمرض الامعاء الالتهابي (التهاب القولون التقرحي المزمن، داء كرون).

د. الاناث اللواتي اصبن بسرطان في الجهاز التناسلي او الثدي.

ولهذه الفئة يجب عمل تنظير شامل للقولون كل سنتين، ومن الضروري لمن تنطبق عليهم احدى هذه العوامل استشارة الطبيب المختص لكي يحدد له الخطة التشخيصية من حيث توقيت التنظير الاول ووتيرة المتابعة والتي تتناسب مع اهمية عوامل الخطورة المرتبطة بالشخص.

على ضوء ما تم عرضه من المعلومات والمستجدات المتعلقة بلحميات القولون وارتباطها الوثيق بسرطان القولون، يتبين اهمية ما تم التوصل اليه من الاستراتيجيات والتوصيات التي تكفل اكتشاف واستئصال اللحميات الغدية في طورها الحميد، حتى لو كانت في بداية تحولها الخبيث مما يمنع حدوث سرطان القولون المتقدم مع كل احتمالاته ومضاعفاته. من الناحية الاخرى، فان تحقيق ذلك كفيل بتجنب او تقليل الاحتياج للتدخل الجراحي واية مضاعفات كبيرة اخرى. فبالاعتماد على المعلومات الطبية المتوفرة يمكن القول الان أن نسبة تصل الى ٨٠٪ من الوفيات الناتجة عن سرطان القولون يمكن تفاديها بعون الله عن طريق استئصال اللحميات في الوقت المناسب.

ان التغيير المطرد الحاصل في العوامل والظروف البيئية المحيطة بنا ومن ضمنها نوعية الطعام الذي يتناوله قسم كبير منا والذي يقترب بالتدريج من الطعام في الدول الغربية، هذا بالاضافة الى ملاحظاتنا كاطباء نعمل في هذا المجال على مدى سنوات عديدة، فان ما سبق ذكره من الارقام والاحصائيات وكذلك التوصيات التي تم التوصل اليها يجب ان تعار كل الاهتمام وتؤخذ بكل جدية لدى محاولة معرفة مدى انطباقها علينا وكيفية التعامل معها.

وكلنا امل من ان التقدم الهائل والسريع في كافة المجالات العلمية سيثمر باذن الله عن تحديد وتوفير الطرق الوقائية الناجعة والتي ستساعد على منع نشوء اللحميات الغدية (عقاقير)؟ كذلك تطوير وسائل وطرق اكثر بساطة للتشخيص المبكر.



منوعات

احتفاء خاص بالمخرج الالماني فيم فيندرز تقيمه لجنة السينما في شومان

نشيد للنور والصورة واحساس درامي حاد بالمكان



مشهد من فيلم «اجنحة الرغبة»

مشهد من فيلم «قريب جدا.. بعيدا جدا»



المخرج فيم فيندرز

■ كتب ناجح حسن

في سبيل تعريف المشاهد المحلي على السينما الالمانية الجديدة، تعرض لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان هذا الشهر ثلاثة افلام روائية طويلة لواحد من اهم مخرجي السينما الالمانية الجديدة «فيم فيندرز» الذي حقق شهرة سينمائية واسعة في المهرجانات الدولية خارج المانيا عام ١٩٨٣ عندما فاز بسعفة «كان» الذهبية عن فيلمه «باريس.. تكساس» والذي ستعرضه لجنة السينما في بداية الشهر القادم اضافة الى فيلميه «خوف حارس المرمى من ضربة الجزاء» ١٩٧٢ وفيلم «اليس في المدن» ١٩٧٤.

والمخرج فيم فيندرز هو منتج ومخرج من مواليد ١٤ آب ١٩٤٥ في مدينة دوسلدورف ودرس الطب والفلسفة وغادر الى باريس عام ١٩٦٦ ليمكث فيها عامين يتدرب على الحفر على المعادن وعاد الى ميونيخ عام ١٩٦٧ ودرس فيها لمدة ثلاثة اعوام الفنون السينمائية وعقب تخرجه عمل ناقدا سينمائيا في مجلة سينمائية متخصصة وليصبح في العام ١٩٩٣ استاذا في المعهد العالي للسينما في ميونيخ، وهو في ذلك يسير على خطى مخرجي الموجة الجديدة في السينما الفرنسية.

افلام فيم فيندرز هي مشاريع طموحة من نواح متعددة، لجرأته تحديدا ولصراحته ولناحيته الفجة واللاذعة ويبدو مشغولا بالواقع الالماني في اطار رؤية شاملة للحضارة الاوروبية تلتزم المنهج العلمي في تفسير مسارها وتحديد مصيرها، ويبدو اسلوبه في التعبير عن هذه الرؤية اسلوبا رمزيا حيث تتعدد مستويات الرؤية من خلال معطيات العالم الذي يعبر عنه المخرج، وكشف سريعا عن انجذابه الى الفيلم الاميركي من خلال عمله في فيلمه «باريس تكساس» كانتاج مستقل وفي فيلم «هاميت» بطلب من المخرج الاميركي فرانسيس فورد كوبولا الذي دام تصويره اربعة اعوام بين توقف ومشكلات مع الانتاج وخصومات مع كادر العمل.

وقد شكل فيم فيندرز مع الكاتب الالماني بيتر هندكة ثنائيا ناجحا في اكثر من عمل سينمائي كان ابرزها: اجنحة الرغبة ١٩٨٧ وقد حصل فيندرز على جائزة الاخراج عن هذا الفيلم في مهرجان «كان» عام ١٩٨٧، وهي جائزة يستحقها تماما فقد ظهر الفيلم وكأنه قصيدة مرئية ومشهدية فريدة من نوعها في تاريخ السينما الالمانية.

في فيلم «باريس تكساس» ١٩٨٣ والذي تصل مدة عرضه ٣ ساعات يعبر فيم فيندرز عن شاعريته في طرقات اميركا الطويلة وفيه يكشف لمجتمعه الاوروبي الحقائق التي تبدو مغيبة عن وحدة الانسان المعاصر وعن الحب والضياع في زحمة عالم يقترب من البدائية متخم في ادوات المعاصرة.

الفيلم يبدو وكأنه صرخة من القلب يتكامل فيها اسلوب المخرج واحساسه الانساني من خلال رؤية سينمائية ناجحة توفرت لها كل مقومات التكامل، وفي فهم عميق لمقومات الموضوع الذي يطرحه واختيار موفق لادواته السينمائية يقابله تحريك متقن للممثلين دون ابتعاد عن الخط الرئيسي الذي سار عليه فيندرز في جميع افلامه الاولى، الفيلم يجيء في النهاية رغم طوله المفرط باحساس درامي عميق بالمكان.

يروي فيم فيندرز في فيلمه «بعيد جدا.. قريب جدا» وهو الجزء الثاني من فيلمه الهام «اجنحة الرغبة» ١٩٨٧ قصة هبوط الملائكة على الارض، وتحديدا في برلين الموحدة ليقابل نماذج مختلفة من الناس الذين اصبحوا الان احوج ما يكونون الى مساعدة من السماء.

وينجح الملاك في ان يتلمس احاسيس البشر وينجح في انقاذ الابرياء من المحن الرهيبة التي تتهددهم والوقوف في وجه الشر الذي امتدت اجنحته السوداء الى كل مكان.

وعلى الرغم من سينمائية فيم فيندرز وبراعته وتكنيكه العالي المستوى وافكاره المليئة بالشعور الانساني فان بعض اعماله تعاني من ثقل الايقاع ومن ادعاءات ومبالغات فكرية يتساءل المشاهد بين حين واخر كما دعا المخرج الموهوب الى استعمالها. كما يظهر هناك نوع من الاستعلاء الفكري والاغراق في التوازن النفسي الذي يثير القلق الشديد حول افلامه الجديدة بشكل خاص.

ولكن ورغم هذه التحفظات تبقى تجربة فيم فيندرز السينمائية تثير الاهتمام وتشكل في مجموعها حالة من الفرادة والخصوصية في صنع سينما اوروبية مبهرة وقادرة على التعبير والتجديد في موضوعات تستحق ان تلتفت اليها بين حين واخر وبشكل اكثر تركيزا وحيادية.

أبناء هذا الزمان: استثمار بلا مردود!

■ رسمي ابو علي

أيام زمان .. أيام المجتمعات الزراعية كان الفلاح المزارع يحرص على انجاب اكبر عدد من الأبناء. لأنه كان يدرك ان هؤلاء الابناء سيكونون قوة عاملة في اعمال الزراعة والفلاحة، ولذلك لم يكن هناك من مشكلة بين الاباء والأبناء اذ كانت المعادلة تقوم على مبدأ: خذ وانت طفل ويافع، واعط عندما يشتد ساعدك..

كان هناك اذن نوع من التعويض يتلقاه الأب من ابنائه فلا يحس بأي نوع من الغبن في المعادلة الابدية بين الآباء والأبناء...

الان اختلف الوضع جذريا في هذا الزمان والذي يفلت من اي توصيف، فلا هو بالزمن الزراعي ولا بالزمن الصناعي، كما انه ليس بالزمن الاستهلاكي تماما، وانما هو مزيج هجين من جميع هذه الازمنة، فلا يزال هناك جيوب زراعية واقعيا وقيميا .. ولكنها آخذة في الانحسار والتلاشي..

اما الابناء فلم يعد هناك ما يجذبهم للارض، فهذه مهنة عفا عليها الزمن، وهي لا تجلب نفعا ولا وجاهة ولا راتبا مضمونا اخر الشهر..

وهكذا يندفع الجميع نحو المدينة، وهي مكان عليك ان تدفع فيه مقابل كل شيء، حتى مقابل المشي اذا سمعت ان هناك ضريبة ارصفة وشوارع .. والشيء الوحيد الذي لا تزال تحصل عليه مجانا هو التنفس .. و ربما لن يطول الأمر بالحكومات لتفرض ضريبة اوكسجين على الناس باعتبار ان الهواء ايضا هو ملك لها...

لكن بانتظار ذلك دعونا نملأ صدورنا بالهواء اكثر مما يجب فلا احد يعرف ماذا يخبئه المستقبل..

اما ابناؤنا فلم يعودوا واعدين بشي عندما يكبرون ... فأنت تدفع دم قلبك عليهم حتى يصلوا الى الجامعة، وعندها قد لا يجد الواحد منهم وظيفة شاغرة.. وهو ان وجد فانه بالكاد يبدأ حياة جديدة، لأن المطلوب كثير والدخل محدود..

واما انت .. وأنا ... ممن تورطوا في انجاب الأولاد في هذا الزمان، فستدرك انك لن تحظى برضاهم، فهم غير مبسوطين منك في العمق، وان تظاهروا بذلك من باب الخجل، لا من باب الخوف، فهذا الجيل لا يخافنا ولا يكاد يحسب لنا حسابا.. فنحن في رأيهم جيل قديم عفا عليه الزمن...

وستدرك يا صديقي ايضا ان أولاد هذا الزمن ما هم الا استثمار فاشل وسيء.. وأنه لأمر مؤلم وخطير .. ولكنها الحقيقة ... والحقيقة دائما مرة.

القادم الى جرش بهواجس سهل بلاده الرسوبي

نصير شمة: في موسيقاه تنهض اجيال من التعب والمحاولة والامل

■ علي عبدالامير

لا يحتاج السامع لموسيقى نصير شمة، كثير فطنة، كي يكتشف انه يسمع موسيقى تتصل بالفكرة التي تمثل جوهر الفن: الروحية المفعمة بالصدق.

ونصير شمة جواب امكنة بامتياز، امكنة منبثقة من التاريخ مثلما هي امكنة تنبثق من الراهن المأزوم وصولا الى امكنة لم تتعرف بعد على ايقاعها، وتلك الامكنة تنسج الاثر الانساني المطبوع عليها في موسيقى نصير، هي امكنة تبدأ من سهل بلاده الرسوبي كحاضنة لمعارف وحضارات اولى واشكال فنية راقية في التعبير عن الهاجس الانساني - ضمنها الموسيقى وكما خلدتها القيثارة السومرية - مرورا بامكنة رحبية يوم طبع العرب بقاعا واقاليم بواحدة من صنائعهم الروحية الفريدة: الموسيقى، وصولا الى وقت لاهث، متقطع الانفاس، ينتمي اليها الموسيقي مختصرا خبرات ورؤى روحية متصلة «نشيده» عللها رغم صوت «الهدم» المتصاعد ولن تكون بعيدة عن ملامح القادم من الوقت، اذ هو مجبول «بالرؤيا»: اليس هو المنبثق من طين سهل رسوبي، عاشت فيه البشرية سؤالها الوجودي الاول.

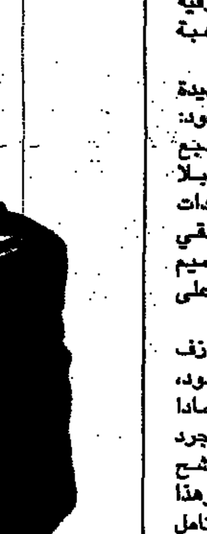
نصير شمة، لم يعد التذكير به على طريقة انه جاء بمهارات جديدة في العزف على آلة العود، امرا مجديا، فهو اختصر الكلام في مثل هذه الطريق واوجزها في نهج يتأكد مع كل ظهور فني له، نهجه الموسيقي خرج من جماليات العزف المتقن الى فسحة التأليف الرحبة: انه عمل خلاق وفيه يستند نصير الى اساسين، الموهبة والمعرفة.

انه رغم علامات «تقنية» جديدة ادخلها في مذهبه بالعزف على العود: اضافة وتر جديد، العزف باصبع واحدة، العزف على الاوتار بلا ريشة، الى غير ذلك من التجديدات والمهارات التقنية، غير انه يبقى مستمعه في فسحة التأثير الحميم للموسيقى: روحيتها وقدرتها على احداث تأثير في ذات المتلقي.

انه يعي الفرق جيدا بين عازف على آلة العود، ومبدع بآلة العود، فتصبح المقامات العراقية اعتمادا على طريقته في العزف، لا مجرد اصول نغمية فحسب، بل تتشح بتعبيرية جديدة خارج «القولبة» وهذا يعود لمهارات «شمة» وحركة الانامل الرشيقة وطريقته اللافتة في تطويع الريشة والتي اصبح تأثيرها مقاربا لتأثير القوس على الاوتار في الالات الوترية الاخرى.

نصير شمة منذ مشواره الاول مع العود ابتعد عن «نسخ» اعمال الاخرين وذهب الى وضع شذرات ذاتية، هي توقيعاته على الانغام وان كانت مستعادة، من هنا جاءت عنايته بالتقنية، والبحث عن اساليب جديدة في العزف، وهو يرى ذلك مخرجا ممكنا للاتصال مجددا بمستمع استغرق الشكل النمطي لموسيقى العود طويلا في ابعاده عن جوهر الموسيقى بوصفها عملا خلاقا لا نغما تزيينيا، وهو يرى الاليات الجديدة في العزف والمتغايرة آيلة الى النمطية ما لم تساندها قوة فاعلة: روحية العزف وابتكار التأليف.

ما دفع نصير الى التأليف الموسيقي، احساسه الدائم بفقدان حالات تعبيرية في آلته - اذ تعزف موسيقى اخرين - وهذا ما دفعه الى كتابة مقطوعات لآلة العود تعكس ما في داخله من رؤى ومشاعر اولا وتنقل نضج وخصب العلاقة التي كانت له مع العود.



نصير شمة: موسيقى تعانق بهجة الانسان

بدأ نصير بمحاولات في التأليف لم تكتسب المحاولات الجادة الا بعد اكتساب المعرفة، المتصلة عميقا بالتراث الموسيقي.

هو في هذا الشأن يبدو شديد الاخلاص لمعلميه وملهميه: منذ ايام تهذيبه الاولى على يد استاذه «صاحب الناموس» في مديرية النشاط المدرسي بمدينته «واسط» التي يحتضنها نهر دجلة شرق العراق، ثم الفنان علي الامام، سالم عبدالكريم، ومنير بشير، ولكنه، وهذا ما يحسب «للروحية» في فن نصير، بدا عميق الاتصال بمن لم يلتق به وجها لوجه: الراحل الكبير جميل بشير، وكانت اشكال الاتصال بينهما تبدأ من العزف الطليق المتحرر من قيود النمط، الى التأليف ولا تنتهي بالانتماء شديد الشفافية الى المدرسة البغدادية في العود، تلك التي ارسى دعائمها الفنان الراحل الشريف محيي الدين حيدر الذي اسس عام ١٩٣٧ معهد الفنون الجميلة في بغداد.

وفي شأن قرابة نصير شمة، للتأثير الشجي لموسيقى الراحل جميل بشير، استذكر موقفا يلخص تلك القرابة ويدعمها: فقد كنت قبل فترة في رفقة الفنان الثالث من الاخوة بشير «عازف الكمان فكري بشير» وزوجته الفنانة عازفة البيانو والمؤلفة الموسيقية البارعة «اجنس بشير» ودعيتهما لسماع احد اعمال نصير شمة المطبوعة على شريط صوتي وهو «ليل بغداد» ومع اول توقيعات نصير على عوده، حتى صاح الفنان فكري بشير: هذا جميل!

قرابة كهذه لا تعني اعادة انتاج الاثر عند نصير، رغم ان اثرا كالذي خلفه جميل بشير ليستحق الثناء كله، بل هو قريب له بمعنى ان تقنية العزف لا يمكن ان تصنع فنانا على حساب الروحية، والاثنان اولياها عناية فائقة وهما خبرا طورا التقنية، فهما قصدا اعلاء الروحية اذ تحتاج قناة لايصالها بامانة وقوة تعبير.

ونصير شمة الطالع من ارث مدرسة العود البغدادية، والمخلص لبراعتها وروحيتها في آن، مر بالمراحل التي تختبر فيها المعادن الاصيلة، فهو بعد تجاوزه صدمة الاكتشاف لعالم مبهر اسمه «العود»، ذهب الى مرحلة توسيع الافتتان باقاق المعرفة «الدراسة في معهد الدراسات النغمية ببغداد» وحسب المعرفة واقترانها بالموهبة وصل الى مرحلة التعبير عن الصدق الداخلي في انغام موسيقية مبتكرة من وضعه.

بكل هذا التوق يأتي نصير شمة الى جرش هذا العام بعد (١٠) اعوام على وقوفه بين جنبات اعمدة المسرح الجنوبي، ولكنه هذه المرة سيذهب في احتفال بهيج الى المسرح الشمالي الذي يسعى المهرجان لتدعيم حضوره، مكانا لتقديم المختلف والعميق من الفعاليات الفنية والثقافية، فاضافة الى شمة سيكون هناك الرائع مارسيل خليفة ليضيفوا ملمحا جديدا لمكان تزين العام الماضي بروح محمود درويش وهي تفتتحه بعد غياب في عمق التاريخ والازمنة استمر لألفي عام.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

دراما مشوقة ومغامرات مثيرة تلهث خلف «تيتانيك»

عمان - الرأي - للأسبوع العاشر على التوالي يتبوأ فيلم «تيتانيك» لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان. وحسب رصد «دار الفيديو» فإن سفينة «تيتانيك» رغم غرقها ما زالت تحلق في فضاء الإعجاب وحفاوة المشاهدين، بينما تضم اللائحة الى جانب تيتانيك افلاما مثل:

■ فيلم As good as it gets «دراما وتشويق» لعبها بمهارة وتشويق، جاك نيكولسن وهيلين هنت وعن دوريهما في الفيلم ضفرا بجائزتي اوسكار لأحسن ممثل وممثلة.

■ فيلم One night Stand (مغامرات مثيرة) من اداء مشوق لويسلي سنايبس والأحداث تصور ليلة غيرت كل شيء.

■ فيلم Fallen (دراما) من تمثيل دنزل واشنطن وجون غودمان ودونالد سوذرلاند.

■ فيلم Mad City (دراما مشوقة) يلعبها ممثلان بارعان هما داستن هوفمان وجون ترافولتا.

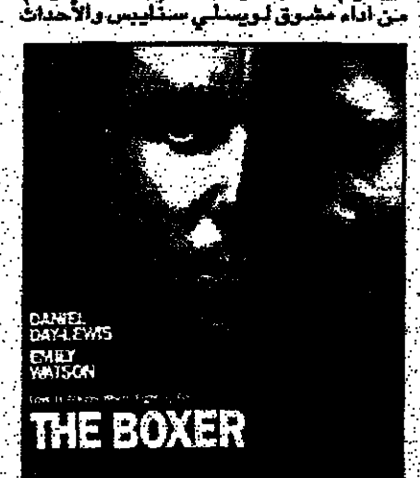
■ فيلم L. A. Confidintial (مغامرات مثيرة) تلعبها الجميلة كيم باسنجر والمكائد من حولها يحوكها مجرمون عتاة.

■ فيلم The Boxer (دراما) من اداء الممثل البارع دانيال دي لويس صاحب اوسكار احسن ممثل عام ١٩٩٠ عن فيلم «قدمي اليسرى» والى جانبه اميلي واتسون.

■ فيلم Pal metto (مغامرات) بين الجميلة اليزابيث شو وودي هاريلسون، تسودها حالة اختطاف وحزمة من المغامرات الجانبية المثيرة.

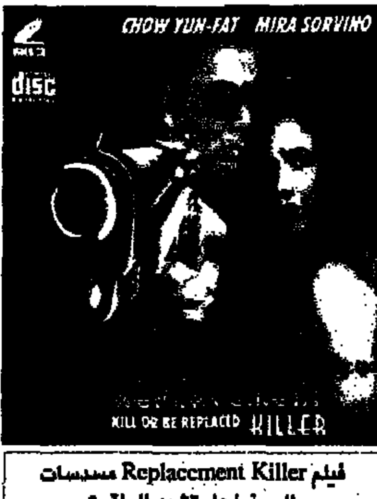
■ فيلم The Replacement Killer (مغامرة مثيرة) فيها قتل كثير وفيها لمسة ناعمة من الممثلة الحسناء ميراسورفينو.

■ فيلم Flood (مغامرة) تتضمن دعوة المشاهد لتحسس قوة (غضب الطبيعة) في طوفان يأتي على كل شيء.



فيلم The Boxer العاجز دانيال دي لويس يأتي ملاكما فاشيا!

فيلم Palmetto حين تضحك الحسناء شو بين زمرة اشرار.



فيلم Replacement Killer مسدسات السينما هل تشبه الواقع؟

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

خالد الشيخ ومصطفى قمر والعندليب في روضة المشاعر

عمان - الرأي - تميزت الأشرطة الغنائية هذا الأسبوع ببروز اسماء طيبة في الأغنية العربية ضم صدارة لائحة اكثر الأشرطة الغنائية مبيعا في عمان وحسب رصد «ميوزيك بوكس». وتضمنت اللائحة الأعمال الغنائية والموسيقية التالية:

■ شريط «مستحيل» لخالد الشيخ.

■ شريط «نار الحب» لمصطفى قمر.

■ شريط «قلبي بيرتاحلك» لاصالة.

■ شريط «غني يا عندليب» ويتضمن مجموعة اغنيات مختارة للجميل عبدالحليم حافظ.

■ شريط «البرد ٩٨» لطي عبدالستار.

■ شريط «انا مغرمة» لميادة الحناوي

■ شريط «اجمل الأغاني» لعمر الخفش.

■ شريط «انا وليلى» لكاظم الساهر.

■ شريط «يا تصيب يا تخيب» لعصام عارف.

■ شريط «صهللة - الجزء الثامن» الذي يتضمن.

مجموعة من الأغنيات المنوعة

اما في باب الأغنية الغربية فنجد:

■ شريط الموسيقى التصويرية لفيلم «تيتانيك».

■ شريط Pilgrim للمغني المعروف اريك كلابتون.

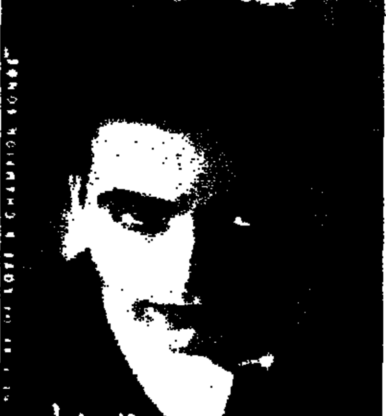
■ شريط Ray of Light لمادونا.

■ شريط ERA لفريق بالعنوان ذاته.

■ شريط Great Excepectation ويضم الموسيقى التصويرية لفيلم بالعنوان ذاته.



غن يا عندليب: ما اجمله من غناء يوشحه عبدالحليم



مصطفى قمر: ما الذي يمكن ان يتركه في سباق الأغاني؟



Great Excepectation رومانسية الأغاني والموسيقى.

منوعات

مذكرات في ليلة وداع صديق

■ روان احمد ابو سل

مت واخر ورقتين من الخريف...
غبت واخر زهرتين من الربيع...
وتهت في كل الفصول...
وانتظرت عودته الخريف...
وجلست وكل المقاعد خاليات...
ومت في الليل المريض...
وما عدت تحكي للفراش عن الكروم
وما عدت تبكي معي عندما يبكي المساء...
فانت مت مع الشباب...
وذبلت مع السواسن في الخريف...
وقعدت وحدك في حجرة الاموات صامت...
وطرقت بوابات قلبي فما سمعت...
وطرقت بوابات دمعي فما دمعت...
وعدت وحدك... وحدك...
فانت ما رحلت وما رحلت عني...
فارحل علني ارحل...
فالشمس رحلت وجدي رحل...
وها الغيمات ترحل وهل الليل يرحل...
فارحل علني ارحل...
فانت مت واخر ورقتين من الخريف...
وكنت تمشي على قسوة الارض تمشي...
وعن وردة كنت تحكي...
وتحزن انت كثيرا كنت تحزن...
وتشرب من دمع عينك...
وتأكل من خبز حزنك...
وما تكتب الا لدمعك...
وما تبسم الا لغيرك...
وتركت مع الخريف زهرة ذابلة...
وما كنت سوى صخرة داكنة...
فمت واخر ورقتين من الخريف...
ومت في الثلاثين مت...
وفي العشرين تهت وفي الثلاثين مت...
الا يكفيك موت...
فترجل ومت وتبسم ومت...
فلا تمت وحدك دوني...
لن اشرب قهوة حزنك...
ولن ارمي باقة على قبرك...
فانت ما مت ولن تموت
وما كنت تحكي معي...
وما كنت تكتب الا بسطر حزين...
وما كنت الا كما الراحلين ادموا وادموا...
فانت مت واخر ورقتين من الخريف...
وانت وحدك خنت ومت...
وكما اوراق تينات جدي انت جاف...
وكما زيتونات جدي بقيت وحدي قبل موتك...
فما مت الا لموتك...
وتركت رسائل عندي...
وصورة وجهك على ورقة من دفتري...
فانت مت وما عدت تطرق بابي...
وما عدت ارى وجهك في المنام...
فارحل فهذي دمعتي اهدرتها...
فارحل فلولاك ما كنت شاعر...
فانت مت وما عدت تقرأ شعري...
ومت وما عدت اكتب شعرا...
فارحل علني ارحل...
فارحل.. علني مرة احيا...

ورث التداوي بالاعشاب عن ابيه

الشيخ رفيق ضبان : احذروا الاعشاب السامة المميتة

■ كتب جمال عياد

الحديث عن الاسواق القديمة والشعبية الراهنة والعادات الاجتماعية والفنون المتوارثتين والتشخيص بواسطة اساليب الطب العربي القديم والتداوي بالاعشاء وغيرها من المعطيات الاخرى ، ليس هدفه قطعا البحث عن المستغرب والمستطرف من الاحداث في سالف الزمان، بقدر ماهو استكناه ووصف لتلك المعطيات السابقة كتعبير عن الحساسية الاجتماعية الحضارية في سياق تطور اي شعب في التاريخ ..

هذه المرة تحاور «الرأي» احد المشتغلين في بيع العطارة والتداوي بالاعشاب في مدينة الزرقاء وهو الشيخ رفيق مطيع ضبان .

يقول ضبان ان عملنا يبدأ بعد تشخيص الطبيب للمريض، فنقدم له الاعشاب اللازمة لعلاج ذلك المرض المشخص فحينما يأتي مريضا وقد استقر تشخصيه مثلا على انه التهاب امعاء ، والذي من اهم علاماته النفاخ واخراج الغازات وتتناوب معدة المريض لحالتي الامساك والاسهال نقوم باعطائه خلطة تدعى «صفوف الاصول» مكونة من الكمون واليانسون والكراوية والبابونج والى غير ذلك من الاعشاب الاخرى التي تدخل في مكونات هذه الخلطة

ويرى في ان الاسباب والدوافع التي تأتي بالمريض الى محلات بيع العطارة ، على الرغم من انها لا تقدم لهم اي تشخيص لحالتهم المرضية وانحصار دورهم فقط في بيع تلك الاعشاب الطبية « هي ان العلاجات التي نقدمها سعرها متدن نسبة الى اسعار المواد الطبية المماثلة التي تدخل في مكوناتها المواد الكيميائية، اضافة الى ان ليس لها اي تأثير او مضاعفات في حال تناولها حسب الاصول.

وحول درايته وقدرته لاستيعاب خواص تلك العلاجات العشبية ، يقول «ان مرد ذلك يعود الى وراثته لفن طريقة التداوي بالاعشاب عن ابيه مطيع ضبان الذي قد مارس هذا الفن منذ الخمسينيات وحتى وفاته عام ١٩٨٣» واضاف «لقد طورت ما اخذته عن والدي وخصوصا عبر مراجعاتي للكتب المتخصصة بطب الاعشاب» اضافة الى ان مكتبتي تحتوي على كتاب القانون في الطب لابن سينا ، والمعتمد الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي التركماني المتوفى في ٩٤ هجري والمرشد الى طبابة الاعشاب للدكتور عزت ايمن الطباع والغذاء لا الدواء لصبري القباني وقاموس الغذاء والتداوي في الاعشاب الذي يعرض اسلوب التداوي بالمقارنة بين الطب العربي القديم والعلمي الحديث.

ويسهب في توضيح محتوى الكتاب الاخير «التداوي بالاعشاب» ضاربا مثلا على رأي الطب العربي والحديث حول مميزات «الخس» فالاطباء العرب القدماء اكدوا في هذا الكتاب على ان الخس جيد للمعدة ، مبرد ، منوم ، مدر للبول ، منوم واذا طبخ يكون اكثر فائدة غذائيا ويريح الذين يشكون من معدهم .

بينما ترى الابحاث الحديثة وجود المواد الغذائية التالية فيه : المواد الدهنية والبروتينية والحرارية الى جانب غناه بالحديد والفسفور والكالسيوم والنحاس واليود والكلور والكلورانين والمغنيسيوم والكبريت والى غير تلك من الفوائد الاخرى .

وفي اجابته على الاستفسار عن جدوى مزج ادوية في المحلات التي تبيع الاعشاب الطبية ، واثر اتصال هذه المحلات المباشر مع البيئة الخارجية على سوية هذا المزيج الطبي، قال « يمكن مزج علاجات للامراض الخارجية التي لا تتأثر بالعوامل الجوية والبيئية المحيطة» كما لا يجوز «لاي عطار او خبير اعشاب مزج الادوية الاخرى في المحلات لتأثرها الاكيد بالعوامل الخارجية ، فعلمنا ينحصر في اعطاء الوصفة للزبون وهو بدوره يقوم بمزجها في بيته في ظروف افضل» واضاف «وهو بذلك يبدأ بالاعتماد على نفسه «الزبون» وهذه الاخيرة احدى خصائص فلسفة الطب العربي في خلق وعي طبي اقرب للوقائي منه للدوائي».

واشار الى عدم تأثير انتقال الاعشاب والبذور الى بعضها البعض، اثناء عرضها في المحلات وهي متجاورة ، وعلى خواصها الطبيعية وذلك «لانه في الاصل يجب غسل العشبة قبل نقعها في الماء المغلي لاخراج الزيوت الطيارة منها ، كون عملية الغسل لا تفقدها خواصها».

كما ونهب الشيخ ضبان الى التحذير من مسألة وجود اعشاب سامة يودي كثرة استعمالها بحياة متناولها فقال « اهيب بكل من يصرف اعشابا طبية ، ضرورة المامه الكامل بخواصها ومميزاتها ، ويمن يشتريها مراعاة تعليمات خبير الاعشاب».

واضاف حول تلك المسألة السابقة «ذلك ان اخطاء من هذا القبيل تؤدي الى احداث ضرر بالغ في متناولها وهذا اذا لم تود في احيان بحياته» .

وعن مسألة تعميم فائدة التداوي بالاعشاب وامكانية تطويرها علميا ومختبريا عبر استخدام التقنيات الحديثة من خلال التعاون مع مصانع او مختبرات ادوية قال « ليس لدي ولدى غيري اي مانع من دراسة وتبني اي مشروع قد يقدم من اي جهة دوائية لما فيه من فائدة على العموم » .

ونوه الى انه من الصعوبة بمكان تنظيم مسألة العاملين في التداوي بالاعشاب ، مهنيا عبر اقامة مؤتمر يضمهم «لان الاتفاق غير وارد فيما بينهم بسبب اختلاف الاراء غير المبني على اسس علمية وذلك لقلة الدراية بعلم دراسة الاعشاب » وتابع « وانا شخصيا لا انصح بعمل لقاءات للتداول في الوصفات الشعبية ، وذلك خوفا من وقوعها في ايدي جهلة يسيئون لانفسهم وعلى غيرهم » وزاد« كما وانه من حق من يمتلك وصفة قد طورها عن الاولين بجهدة ومثابرته أن لا يقدمها لاناس هدفهم الاساس تحقيق الكسب المادي ليس الا».





وفي محاولته تعريف لكل من مصطلحي العطار وخبير التداوي بالاعشاب يقول «العطار الذي يبيع الاعشاب وهو تاجر ولا يشترط فيه القدرة على العلاج بواسطة طب الاعشاب».

بينما خبير الاعشاب فهو الذي يقدم الوصفات ولديه خلفية ودراية كاملة حول مضار اي نبته وفوائدها ومضى يقول «ولهذا فان عدد هؤلاء الخبراء قليل جداً» .

وختم حديثه حول استيفاء خبراء التداوي بالاعشاب لاتعابهم المالية مقابلة خدماتهم فقال «ما نأخذه من مال هو ثمن المواد العشبية الداخلة في العلاج » واكد في الوقت نفسه « انه لا يتقاضى اي مال مقابل اي وصفة » وتابع «بل بامكان من يطلب وصفه ، ان يشتريها من عطار اخر ، لان الدافع الاساس من وراء ما تقوم به هو لوجه الله تعالى.

الفتى .. في احلامه

■ زياد بركات

كان الفتى في سريره، كان الفتى يحلم بالموت، وكان ثمة ملائكة بضفائر مجدولة على الظهور تحوم حول الفتى الغارق في النوم، الفتى الذي كان يحلم بالموت كأنه اغفاءة على سرير الغيم ..

لقد استيقظ ذات يوم بعيد، وكانت سكاكين بنصال حادة ولامعة تمزق عتمة جسده، فاسترخى على سريره، وكانما الالم غيمة عابرة قفز الفتى في احلامه عن تمزقات جسده، واخذ يرى وهو مغمض العينين ملائكة تحوم حوله بضفائر مجدولة على الظهور .. وبقيثارات ساحرة، من اوتارها تتسرب تلك الموسيقى التي تجر حتى الذئب اليقظ الى آبار النوم البهيجة.

الفتى يذكر خليط اشياء: مدنا بعيدة، ومآذن وقبابا وكنائس، ورجالا يركضون ويطلقون الرصاص، وامرأة شاحبة بنحول فتان، وعربات تمضي، وشجرا يتكاثف ثم يعتم ثم يصبح ليلا دامسا، واذ ذاك تنفتح عينا الفتى النائم على نصال تلمع في العتمة، وصوت يقول له: اهرب يا حبيبي، ثم فجأة ينسرب ذلك الخدر الذي كأنه بهجة تستيقظ فتحرق سرير النعاس.

كان الفتى نفسه خليط اشياء وذاكرات ومدن لا تجمع بينها طرق برية، كان الفتى نقطة صغيرة في كون معتم، وكان ثمة ما يبهجه، ويبعث فيه حمى سعادة غامضة، كأنه .. كأنه تفصيل صغير في حلم فتى مضطرب.

هل قلت حلما؟ بلى، انه نفسه حلم، هو الذي نفسه خليط اشياء وذاكرات ومدن بعيدة، هو الذي يحلم بالمت كما لو وسادة تسرق المرء نحو النعاس، ونحو بيت ابيه وامه ..

مرة قالت له امرأة شاحبة بنحول فتان: بيت الكائن هو قبره، فلم يفهم، كان مسرعا آنذاك، وكان طلاب مدارس يحرقون اطارات السيارات، وكان رجال يركضون خلفهم ويطلقون الرصاص، عندما قبضت على كتفه يد امرأة بشحوب فتان، وكالمنوم، اقصد كالسائر في نومه، قالت له ان بيت الكائن هو قبره، فلم يفهم، ذلك ان سرير النعاس كان يدعوه اليه كنداء الساحرات في القصص القديمة ..

من هي تلك المرأة؟ هو لا يعلم، هو الذي نفسه خليط اشياء وذاكرات وملائكة تحوم بضفائر مجدولة على الظهور كأحصنة تركض في الابدية، هو نفسه لا يعلم، غير اني اعرف: انا المفتون بنعاسه، ان امرأة شاحبة في ثياب داكنة: امرأة نحيلة كقصب ناشف، اطلت، فجأة على المشهد المعتم، وقبضت على كتفه، وهمست له بالسر القديم، السر المعمى والغامض – الواضح، فلم يفهم ..

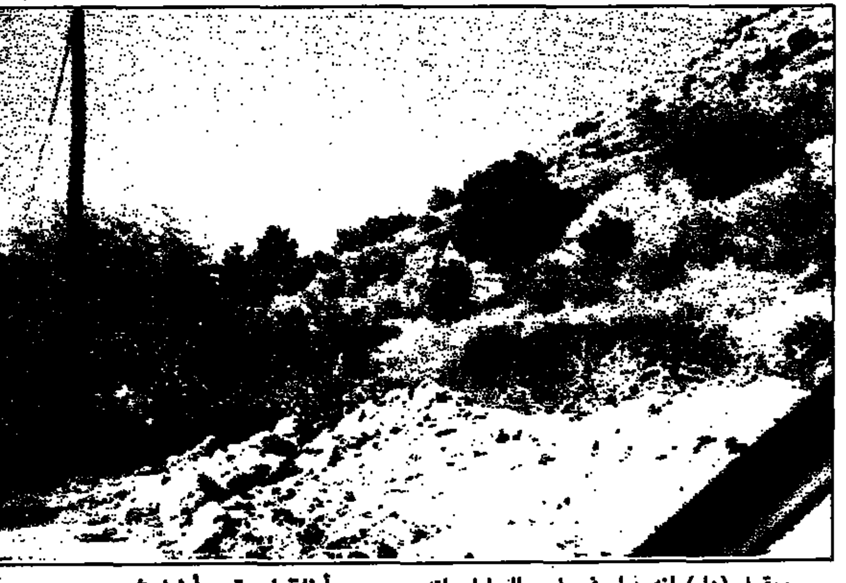
المرأة التي هي حمامة، المرأة التي في مشهد ساحة الشهداء الذين ما انفكوا يتكررون امامه، في حلم واحد يعيد نفسه الكرة تلو الاخرى بمقدمات مختلفة، الحلم الذي يجعله هو نفسه خليط اشياء وذاكرات، هو الذي سقط على غفلة من انتباهه، فيما عيناه معلقتان بقباب ومساجد وكنائس بلاده القديمة: القديمة التي كأنها لم تكن يوما الا في الكتب وتحت غبار الاساطير والمذابح البلهاء.

سأفصل اكثر، انا الابله، المفتون بنعاسه .. سأفصل اكثر، ذلك ان الحزن كبير، ذلك ان الكون معتم، ذلك انني رأيته يقتل امامي عشرات المرات في حلم واحد يتكرر بمقدمات مختلفة، سأفصل اكثر كي يذهب نحو بيته، نحو بيت ابيه وامه، كما لو دفء يتطلب جسدا تمزقه سكاكين مجنونة بنصال حادة ولامعة كشهاب:

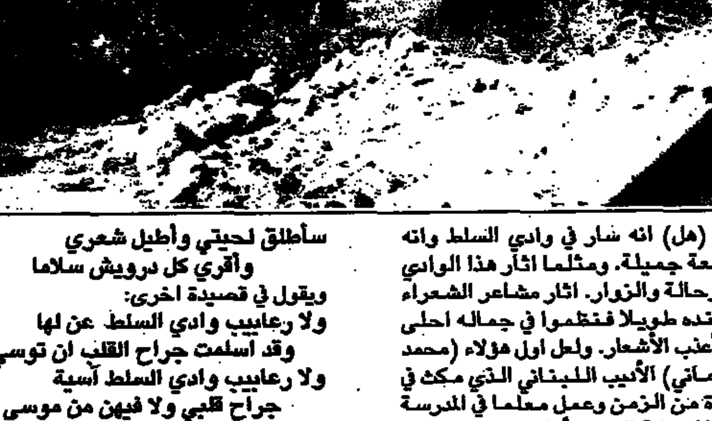
كان الفتى في سريره، كان الفتى خليط اشياء وذاكرات، قرأ في رواية عن طلاب مدارس يحرقون اطارات سيارات قديمة ويركضون، قرأ عن رجال يتبعونهم، وعن رصاص، وعن شهداء، وعن فتى مزقته سكاكين مجنونة فيما عيناه معلقتان بمآذن وقباب وكنائس بلاده، قرأ عن ذلك، فلبس ثيابه وخرج، وقبل ان ينعطف وتصافح عيناه المشهد نفسه الذي في الرواية، قبضت على كتفه يد امرأة شاحبة في ثياب داكنة، امرأة نحيلة كقصب ناشف، وعندما التفت رأى عيني الموت تحدقان فيه، فلم يصدق مذاك انه مجرد فتى نائم في سرير يسرقه رويدا .. رويدا .. نحو النوم ومملكة النعاس البهيجة.

وادي السلط .. يستقبل الربيع

■ كتب : محمد ابو صوفة







السلط عاصمة البلقاء الرابضة على جبال ترنو بشوق الى النهر الخالد. انها المدينة الضاربة في اعماق الزمن والتي وقفت طودا شامخا في وجه الغزاة وكانت القلعة الصامدة التي تكسرت عليها احلام الطامعين. عرفت في العهد الروماني باسم «سالتوس» اي الوادي الخصيب. اما في العهد الإسلامي فأصبحت تعرف بـ (الصلت) وفي الآونة الأخيرة أطلق عليها لفظة (السلط).

وصفها ابو الفداء (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢م) قال: السلط بليدة وقلعة والسلط فيها بساتين كثيرة وحب الرمان المجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر آهل بالناس - وقال - وهي تقابل اريحا على الغور تنبع من تحت قلعتها عين كبيرة وبحيرة ماء. ويجري ماؤها ويدخل في قلعة السلط. وصفها شيخ الربوة الدمشقي ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧م. بأنها عمل كبير. اما القلقشندي ت ١٤١٨م. قال عنها عدة مرات (هي بلدة عامرة ذات بساتين وفواكه) ومر بالسلط عدد من الرحالة الأجانب لعل اولهم كان (بير كهارت) الرحالة السويسري عام ١٨١٢. كما زارها الرحالة والعالم البريطاني (هـ.ب. تريسترام) عام ١٨٦٣ وزارها ايضا الرحالة (لورنس اوليفانت) عام ١٨٧٥ وكذلك الرحالة الأمريكي (هنري ردجوي) ١٨٧٤.

اما وادي السلط فإنه يشكل موقعا متميزا لا في المنطقة فحسب بل في الأردن اجمع لما تظهر فيه الطبيعة بجمالها الأخاذ وخاصة في فصل الربيع. الأشجار تكسو جانبي الوادي ومزروعات الخضار تحتل هضباته اشجار الكرمة والرمان والتل تطو فوق سفحه. وقد اثار هذا الوادي اهتمام الزوار والسياح فها هو الدكتور الرحالة (سلاه مرل) الذي زار السلط عام ١٨٧٦. يقول: وفي نواح شاهدنا الدوالي تغطي الوادي وجوانب التلال في شهر تشرين الأول. اما الآن فأغصان الدوالي عارية. وقد شاهدنا الفلاحين يحرثون الأرض وينكشون حول الدوالي استعدادا للموسم المقبل. وما تزال ذكرى مذاق العنب السلطي تعيش في مذاقي - واستطرد يقول - والحق يقال انني لم اذق في أوروبا ولا في امريكا احلى مذاقا وأطيب نكهة من عنب هذه البلاد ولم ار من قبل في تينك القارتين بمثل حجم عناقيد العنب التي رأيتها في المناطق الواقعة الى الشرق من فلسطين. ولما زار (جراي) السلط عامي ١٨٨٨ـ ١٨٩٠ قال: ان بساتين الكروم تحيط بها ولكن اشجار التين والرمان تفرح العين في منظرها.

ويقول (هل) انه شار في وادي السلط وانه جلس في بقعة جميلة. ومثلما اثار هذا الوادي اهتمام الرحالة والزوار. اثار مشاعر الشعراء فوقفوا عنده طويلا فنظموا في جماله احلى القصائد وأعذب الأشعار. ولعل اول هؤلاء (محمد علي الحوماني) الأديب اللبناني الذي مكث في السلط مدة من الزمن وعمل معلما في المدرسة التجهيزية (في بداية الربع الأول من هذا القرن). قال:

بكيت وفي سبيل الحب جفن
قريح لا يجف ولا ينام
بواد يبعث الأشجان فيه
سقيط الظل ينشره البشام
اهيم به وكم ادمى هواه
محاجر فتية عشقوا وهاموا
تفيأت الآراك به فاحنت
على غصونه وبكى الحمام
اواد الصلت لم انفك الا
لروض فيك نمجه الغمام
ازورك والنجوم تكاد تخفى
فتلغطها من الزهر الكمام

اما الشاعر الكبير عرار فقال من قصيدة مطلعها:

وسوف حياتك الجوفاء تزهو
بأن عرار اثقلها هياما
وسوف اذ الربيع اتى دهشت
ربى جلعاد وانتحر ابتساما
سأطلق لحيتي وأطيل شعري
وأقري كل درويش سلاما

ويقول في قصيدة اخرى:

ولا رعابيب وادي السلط عن لها
وقد اسلمت جراح القلب ان توسي
ولا رعابيب وادي السلط آسية
جراح قلبي ولا فيهن من موسي
ولا رعابيب وادي السلط روعها
ما بي فأوحي لها يوما بتأنيسي

ثم يقول:

فلا السلاقة اغناني تعاقدها
ولا المصارف حالت دون تفليسي
ولا جآذر وادي السلط موحية
للقلب رمسا به تزهو احاسيسي
فعذ بجعلاد من جوع ومسغبة
ووعد بلفور والسكسون والروس

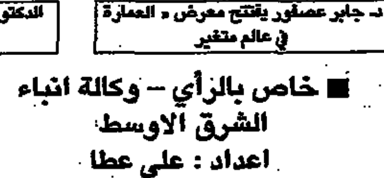
ويهدي الشاعر ابو سلمى قصيدة الى عرار ذكر فيها وادي السلط قال:

ايام وادي السلط يحرسه الصبا
ما بين ازهار وبين اقاح
ايام تجمع من افانين المنى
ما كان عند بلابل الادراح
كانت لنا الدنيا ونحسب انها
في خفق منديل وجذب وشاح

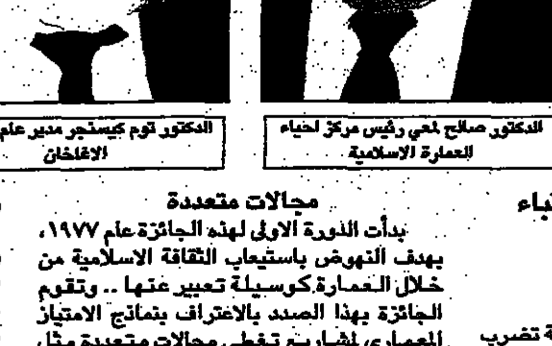
١ - وادي السلط يبعث الأشجان
اذا الربيع اتى دهشت روابي السلط
ربيع السلط نظمت ابهج القصائد

مشاريع العمارة الاسلامة الفائزة بجائزة الاغاخان في معرض بالقاهرة

٢٤ مشروعا في ١١ دولة عربية فازت بالجائزة خلال ٦ دورات



د. جابر عصفور يفتتح معرض « العمارة في عالم متغير



الدكتور صالح لمعي رئيس مركز احياء العمارة الاسلامية

الدكتور توم كيسنجر مدير علم مؤسسة الاغاخان

المحافظة على مدينة صنعاء القديمة من اهم المشاريع الفائزة بجائزة الاغاخان.

■ خاص بالرأي – وكالة انباء الشرق الاوسط
اعداد : علي عطا

تتميز العمارة الاسلامية بخصوصية تضرب بجذورها في اعماق التاريخ مما يجعلها تتسم بتفرد دائم بين الطرز المعمارية الاخرى. وهذا يفسر الاحترام الكبير الذي تحظى به هذه العمارة في الشرق والغرب على السواء .. والجهود التي تبذلها مؤسسات عديدة للحفاظ على تراثها وصيانته وتشجيع الاحتذاء بها في المشاريع العمرانية التي تطبق قمة التكنولوجيا المعاصرة .

ومن بين هذه المؤسسات تبرز مؤسسة الاغاخان للتراث التي تمنح جائزة عالمية كل ثلاث سنوات للاعمال المعمارية التي تراعي العناصر الاسلامية في البناء والترميم وقد نظم المركز المصري لاحياء تراث العمارة الاسلامية معرضا مؤخرا في وكالة الغوري في القاهرة لنماذج من الاعمال التي فازت بجائزة الاغاخان على مدى ست دورات من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥ وذلك تحت عنوان « العمارة في عالم متغير» .

وتبلغ قيمة جائزة الاغاخان للعمارة ٥٠٠ الف دولار امريكي على دورات يمتد كل منها ثلاث سنوات بادارة لجنة توجيهية متخصصة وهي تعتبر اكبر جائزة للمعمار في العالم وتمنح لمشاريع تختارها هيئة تحكيم مستقلة ..

مجالات متعددة

بدأت الدورة الاولى لهذه الجائزة عام ١٩٧٧، بهدف النهوض باستيعاب الثقافة الاسلامية من خلال العمارة كوسيلة تعبير عنها .. وتقوم الجائزة بهذا الصدد بالاعتراف بنماذج الامتياز المعماري لمشاريع تغطي مجالات متعددة مثل التصميم المعاصر والاسكان الاجتماعي وتنمية المجتمعات المحلية واعمال الترميم واعادة الاستخدام والحفاظ على المناطق وهندسة المواقع والقضايا البيئية وتسعى الجائزة من خلال جهودها الى ابراز وتشجيع مفاهيم البناء التي تلبي بنجاح احتياجات المجتمعات الاسلامية وتطلعاتها ..

اما المهمة الاساسية لمؤسسة الاغاخان للثقافة التي تمنح الجائزة فتتمثل .. كما يقول الدكتور صالح لمعي رئيس المركز المصري لاحياء تراث العمارة الاسلامية في العمل على النهوض بالبيئات المشيدة في مجتمعات يتواجد بها مسلمون فالمباني والفضاءات العامة هي مظاهر مادية ملموسة تعكس ثقافات المجتمعات ماضيا وحاضرا.

مشاريع عربية

ويبلغ عدد المشاريع التي فازت بجائزة الاغاخان للعمارة في البلاد العربية ٢٤ مشروعا خلال ٦ دورات تغطي الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥ وهذه البلاد هي اليمن والسعودية والكويت ومصر وتونس وموريتانيا والمغرب وسوريا وفلسطين والاردن وقطر ولبنان وذلك بالاضافة الى عدد كبير من الدول والمجتمعات الاسلامية ومن اهم هذه المشاريع ابراج المياه في مدينة الكويت والمحافظة على مدينة صنعاء القديمة باليمن وتطوير مدينة اصيلة بالمغرب وصيانة مدينة القيروان بتونس.

وبالاضافة الى هذه الجائزة تمنح مؤسسة الاغاخان للثقافة .. «جائزة الرئيس» وقد انشئت هذه الجائزة لتكريم الانجازات التي تقع خارج نطاق صلاحيات هيئة التحكيم اعترافا بتميز بعض المعماريين في اعمالهم طوال حياتهم وقد قدمت هذه الجائزة عام ١٩٨٠ الى حسن فتحي وفي عام ١٩٨٧ الى رفعت الجادرجي.

وخلال افتتاح معرض «العمارة في عالم متغير» والذي حضره الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة بمصر نيابة عن السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري تحدث الدكتور توم كيستغر المدير العام لمؤسسة الاغاخان للثقافة عن مشروع حديقة الازهر في القاهرة والذي تنفذه حاليا المؤسسة .. وتشغل هذه الحديقة مساحة ٣٠ هكتارا في اطراف منطقة القاهرة الفاطمية .

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع خلال عام ١٩٩٨.

اما الدورة السابعة لجائزة الاغاخان فسيتم اعلان اسماء الفائزين بها خلال شهر حزيران ١٩٩٨ حسب ما اكده الدكتور سها اوزكان الامين العام للجائزة .

حوار خاص بـ الرأي لم ينشر من قبل مع الكاتب الايطالي البرتو مورافيا

العالم يتجه الى الطغيان وكلما ارتفع مستوى الانين ارتفع مستوى الكلمة

الرواية تنبثق لدي كصوت رخيم قادم من الاعماق . على دول العالم الثالث ان تخرج من خطيئة التخلف

■ كتبت : ليما نبيل

من على شرفة منزله ، المطل على ساحة تتوزع التماثيل والنصب في كل زاوية ، ومنعطف منها ... كتاب موثق يقص عليك تاريخ هذه المدينة التي وصفها فيلليني في ان سحرها ينطلق من انها منزل وليست مجرد مدينة .

كان ذلك قبل عامين وفي يوم ربيعي .. وقفت امام هذا الكاتب العظيم البيرتو مورافيا .. اخذني الى غرفة مكتبه التي تطل على نهر التيبر وخلفه القبة الذهبية التي تعود الى ايام الملك اومبيرتو الاول .. كانت الكتب منسقة بطريقة دقيقة .. وقد خلت الطاولة التي يستعملها للكتابة من الاوراق الا من آلة كاتبة بسيطة ..كان هذا الاستديو يعكس طبيعة صاحبه الذي يؤمن ان الكتابة هي طريق للفهم والتفهم .. للتخيل واختبار الحياة .

كان يمكن ان يكون هذا اللقاء لو نشر انذاك ، آخر حوار مع البيرتو مورافيا الذي فقده العالم بعد شهر واحد فقط. ولكن الاوراق التي دونت فيها ملاحظاتي ضاعت وسط عشرات الاوراق الاخرى لاجدها قبل ايام .

العالم كما يراه مورافيا. يترنح اليوم بين عالم يحتضر وعالم يستضيف وبين هذا وذاك يتساءل الكاتب الكبير « اي دور للكلمة في مواجهة العنف والقتل واستعمال السلاح الفتاك ؟

■ ولكن العصر الحديث يتطلب احداث انواع الاسلحة في المواجهة ؟

– التقيت ذات يوم بامرأة قالت لي انها كانت تقاتل هناك .. وعندما سألتها كيف؟ قالت بالحجارة.. كان وجهها من الطيبة ومن القوة بحيث يستعصي على التفسير هذه المرأة علمتني كثيرا من الدروس .. اولها ان بالامكان طرد الشيطان من العالم بواسطة الحجارة.

■ هل حاولت كتابة التاريخ ؟

– كتابة التاريخ فرض على بني البشر دون تفضيل احد على اخر .. كلنا يكتب التاريخ بطريقته ... فلو تركنا للعمالقة مهمة كتابة التاريخ .. لكنا امام تاريخ التماسيح .. والسياسي الناجح بنظري هو ذلك الذي يقترب بكل بساطة من الاحاسيس الحقيقية للناس... وانا ضد من يقولون ان السياسة هي برمجة الاحاسيس وكلما ارتفع مستوى الانين كلما ارتفع مستوى الكلمة .

■ كتبت في روايتك عن دول العالم الثالث ، ووصفت بعضهم بالتخلف.. لماذا؟

– ان على دول العالم الثالث ان تخرج من الخطيئة الاولى التي هي التخلف.. ولكن في المقابل علينا نحن ان لا نجعل التكنولوجيا تعمل على محونا .. اقترح على كل امة من الامم العودة الى جوهرها وتراثها وتاريخها مع التطلع الى المستقبل.

انا ارفض الحد من المد الاخلاقي في اي ثقافة فالعالم يتجه الى الطغيان، واذا كان هناك صورة تعبيرية للبشرية في القرن الحادي والعشرين ، ففي هذه الصورة يجب ان تظهر المشنقة الكبيرة وفي داخلها كل الاعناق .

في الماضي كانت هناك حروب ، وكانت هناك اضطرابات ولكن هذا كان نتيجة تقاطع بني الفلاسفة المختلفين الذي نشاهده اليوم هو تقاطع بني حفاري القبور .

■ بدأت حياتك الادبية من القمة .. في روايتك «وقت للاختلاف» ولم تتجاوز العشرين من عمرك .. لو عدت الى الوراء .. هل كنت تقول ان هذا كان لصالحك ام لا ؟

– لقد ولدت بعد كتاب عظام .. وتأكدت انه يجب ان افعل شيئا لاواصل ما بدأوه .. فجاءت رواية « وقت للاختلاف » حقيقة ان الرواية كانت ناجحة وكانت شيئا لصالحي لو بدأت الكتابة وانا في السابعة عشرة من عمري مثلا ، لقلت ان هذا ليس لصالحي ، وكوني قلت كل شيء في هذه الرواية كان حافزا لي لكي اقدم دائما الافضل.. ونجاح «وقت للاختلاف» يفسر لماذا مر اكثر من ١٥ سنة قبل ان اصدر كتابي الثاني «اوغستينو» وخلال هذه الفترة قمت بعدة محاولات .. كتبت العديد من القصص القصيرة وكنت دائما اخاف من ان لا جد الكثير لاقوله .. انها حقيقة من الصعب لكاتب ان يتقبلها .

■ هل كان المردود المالي « لـ» وقت للاختلاف «كبيرا؟

– بعت الف نسخة مباشرة بعد توزيعه في الاسواق .. ثم قمت بطبع خمسة الاف في طبعات لاحقة .. وهذا كان نجاحا باهرا في تلك الفترة واتحدث هنا عن عام ١٩٢٩ الف نسخة في ذلك الوقت تساوي ربع مليون نسخة اليوم .

■ وكيف تولد الرواية لديك ؟

– تماما كصوت رخيم قادم من الاعماق .. وبعد تحديد الشكل يأتي تحديد الاسلوب .. واذا ما تم ذلك يصبح كل شيء واضحا وجليا ..

■ وتجاربك المعاشة اين مكانها في رواياتك ؟

– كلوحة ربيعية .. كنقطة للاقلاع كجزء من افكار وملاحظات تشكل في مجملها ابعاد الرواية .. الشخوص والمواقف يتم استثمارهما في احدى رواياتي انطلقت من تجربة خاصة عن الحرب عشتها وعرفتها وقد علقت الشخوص والاحداث في مخيلتي وبسبب البحث عن الحقيقة اعيش مواجهات مع هذه الحقيقة وفلسفة الحديث عنها تتجلى في العلاقة بين الموضوع والمفهوم ..

■ متى يتأكد الكاتب انه قدم عملا عظيما؟

– لا اقول عملاً عظيما .. فالمطلق ليس لبني البشر .. لكن الكاتب يعرف اذا ما كانت روايته قد كتبت بطريقة جيده ام لا .. والكاتب لا يخطيء شرط ان لا يكتب على نفسه .. فالكاتب مثل العداء الذي يعرف اذا كان باستطاعته ان يكمل مشواره ام لا .. قد يخدع الكاتب الاخرين ، لكنه لا يستطيع ان يخدع نفسه ، ويستطيع اي من رفاقي او الروائيين او النقاد ان يقرروا اذا ما كانت رواياتي جيدة ام لا .. والمؤسف ان معظم هؤلاء واعني الكتاب لا يستمتعون بالحديث عن اعمال غيرهم من المهنة نفسها بايجابية .

■ هل تضع في درجك مخطوطة اعتقدت انك لا تستطيع التعامل معها ؟

– ابدا ، السبب بسيط واحد، في انني لا اتحدث عن قضايا غير مرئية او غير ملموسة .. في أشعاري ورواياتي انطلقت من قضايا محددة . اتعرف عليها وعلى اصحابها على مدى صفحات الرواية او القصيدة باختصار فانني لا اكتب سوى الحقيقة ..

■ يطرح الناس دائما على المبدعين .. اسئلة تقليدية مثل اي الكتب او الرسومات احب الى نفسك .. لو طرحنا عليك هذا السؤال ، ماذا تقول ؟

– اقول، انه لا يوجد اي جزء في جسمي ليس عزيزا علي .. كل رواياتي عزيزة على قلبي ابتداء من «وقت للاختلاف» مرورا «بسوكاريو» الى «حياة داخلية» وصولا باخر كتبي «البتراء نشيد الحجر» و«رحلة الى روما»

■ ارتبطت في حياتك بعلاقات حميمة مع العديد من النساء الكاتبات .. هل هي الصدفة ، ام ماذا ؟

– نعم .. ولا ... صدفة ان زوجاتي الثلاث كن اديبات مثقفات وليس صدفة انني اردتهن ان يصبحن كذلك .. ايلسا مورانتي كانت الاعز بين الثلاثة .. وعندما التقيت بداشيا ماريانى، كانت في بداية حياتها المهنية وكذلك الامر بالنسبة لكارمني ليرا .. لقد شجعت كارمين قدر استطاعتي .. قرأت كتابها الاول وقلت لها رأيي .. بالطبع ما يجمع بين هؤلاء النساء لم يكن نتيجة اختيار بعينه .

■ في كتاباتك .. تظهر المرأة احيانا عنيفة .. مما يتناقض والواقع ؟

– بالطبع . العنف حقيقة والنساء بحكم الطبيعة كذلك .. ربما بسبب التمييز واللاعدالة التي عاشوها وواجهوها ..

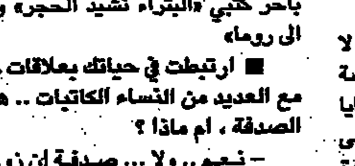
■ لو لم تكن كاتبا روائيا .. ماذا كنت ستختار ؟

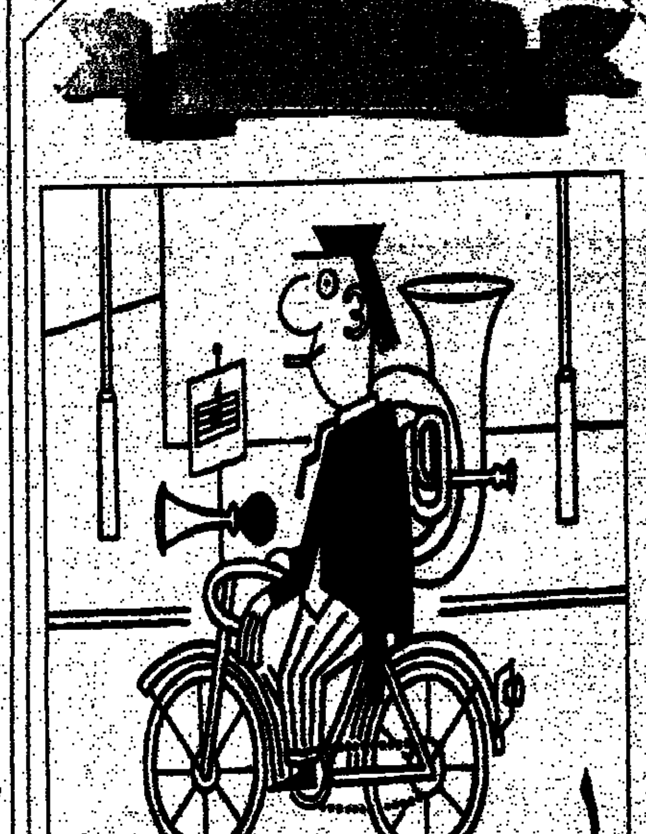
– ان اكون شاعرا او رساما ..

■ ماذا تفعل، بعد ان تسلم مخطوطتك الى الناشر ؟

– اعيد كتابتها ثانية .. انها الطريقة الوحيدة لاحرر نفسي من النكهة التي علقت في داخلي .. وعندها فقط ابدأ بالتفكير

البرتو مورافيا : لو لم اكن روائيا لكنت رساما







يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

اقــــوال

دخل رجل على الفيلسوف اليوناني «ثالس» في القرن السابع قبل الميلاد وامتحن معارفه بهذه الاسئلة:

ما اقدم شيء؟ الله لانه كائن منذ الازل.

ما اجمل شيء؟ العالم لانه صنع الله

ما اكبر شيء؟ الفضاء لانه حاو كل ما هو مخلوق

ما اثبت شيء؟ الامل.

ما احسن شيء؟ الفضيلة فبدونها كل شيء فاسد

ما اخف شيء؟ الفكر لانه ينتقل الى اقصى العالم بلمحة بصر

ما اقوى شيء؟ الحاجة لانها تدفع المرء الى اقتحام الاهوال

ما اسهل شيء؟ الشورى بالنصيحة

ما اصعب شيء؟ ان يعرف الانسان نفسه

اعظم لذة اعرفها هي ان افعل الفعل الطيب خفية ثم اراه يظهر صدفة.

شارل لام

النحلة تجد المتعة في جني العسل من الزهرة، والزهرة ايضا تجد المتعة في اعطاء العسل للنحل والنحلة والزهرة في الاخذ والعطاء تجدان حاجة ونشوة.

جبران خليل جبران



ابتسم.. هدي اعصابك

زيادة حذر

اقبل رجل مسرعا في يوم سبت الى محل المزين وسأله: «كم زبون قبلي؟»

اجاب المزين: اثنان..

فركض الرجل ولم يعد..

ويوم السبت التالي فعل الشيء نفسه.

ودهش المزين لهذا التصرف، فقال لمساعده: اتبع هذا الرجل واعرف من هو... انها المرة الثالثة التي يحضر فيها للقص ولا ينتظر..!»

وبعد قليل عاد المساعد ليطلع المزين على حقيقة الامر فقال:

«سيدي.. لم اعرف من هو ذلك الرجل... ولكني عرفت الى اين يذهب..!

«الى اين؟»

«توا الى بيتك يا سيدي..!»

حصان لثري حرب

دخل ثري حرب مع زوجته الى اسطبل يريد أن يشتري حصانا، وقال:

. انني ابحث عن حصان قوي وسريع

فقال صاحب الحصان: هذا هو مطلوبك يا سيدي واشار الى احد الاحصنة في الاسطبل فاذا انطلقت عليه من «مرسيليا» في الساعة السادسة، وصلت الى «باريس» عند منتصف الليل.

وفكر الثري مليا بالامر وقرر الا يشتري الحصان.

وسألته زوجته في وقت لاحق عن سبب صرف النظر عن شراء الحصان، فاجابها:

. «الحقيقة يا عزيزتي انني لا احب ان اصل الى باريس في الليل..!»

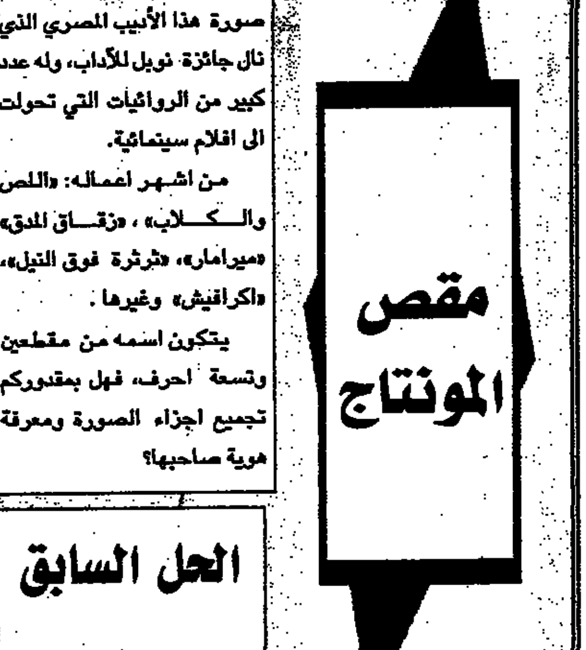
اقوال ساخرة

قال احدهم: «المرأة الطاغية تتحكم فيها طاغية اخرى اسمها: الموضة: والرجل هو الضحية؟

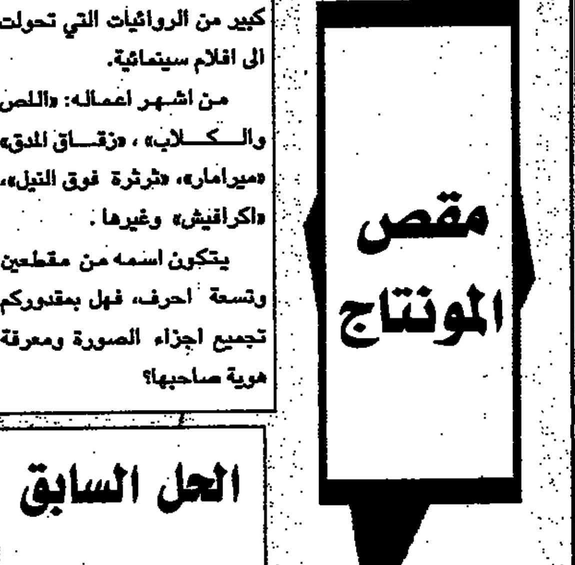
.وقال ثان: العواطف تجعلنا نرتكب الكثير من الاخطاء، ولكن الحب يجعلنا نرتكب الاخطاء المضحكة؟

.وقال ثالث: لاسباب كثيرة، ستكون الجنة من نصيب كل رجل له امرأة جميلة!









مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذا الأديب المصري الذي نال جائزة نوبل للأداب، وله عدد كبير من الروائيات التي تحولت الى افلام سينمائية.

من اشهر اعماله: «اللص والكلاب» ، «زقاق المدق» «ميرامار»، «ثرثرة فوق النيل»، «اكرافيش» وغيرها .

يتكون اسمه من مقطعين وتسعة احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق

لطفي بوشناق

فضائيات

القناة العربية [illegible]

٠٩٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة

٠٩٫١٥ عرض البرامج + استراحة

٠٩٫٢٠ فترة برامج الاطفال

١٠٫٠٠ يسعد صباحك

١٢٫٠٠ موسوعة السنة النبوية

١٢٫٣٠ تسبيحات – شعائر دينية وصلاة الجمعة

١٣٫٠٠ ابتهالات

١٣٫٣٠ المجلة الرياضية

١٥٫٠٠ نشرة الاخبار

١٥٫١٠ عرض برامج

١٥٫٢٥ نحو القمة

١٦٫٠٠ من عمال مع التنمية

١٨٫٠٠ اللغز البدوي

١٨٫٣٠ اغانينا

١٨٫٣٠ وسائل جامعية

١٩٫٥٥ انجازات . استراحة نافذة . مقطع اغنية وطنية

٢٠٫٠٠ ستون دقيقة

٢١٫١٠ قضايا عربية

٢٢٫٠٠ الاخبار بالانجليزية

٢٢٫٣٠ الفضائية في اسبوع

٢٣٫٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة

٢٣٫١٥ نافذة

القناة الفضائية اللبنانية

٠٦٫٣٠ Arabic Video Clips

٠٧٫٠٠ Cartoon

٠٧٫٣٠ Cartoon

٠٨٫٠٠ مسرحية للاطفال

٠٩٫٠٠ كاميرا وين

٠٩٫٣٠ كيف وليش

١٠٫٣٠ نهاركم سعيد / مباشر

١٣٫٠٥ من لبنان والف صحتين

١٣٫٣٠ استديو الفن ٩٦

١٦٫٠٠ سماع قشاع

١٦٫٣٠ كيف وليش

١٧٫٤٥ صار وقت النوم

١٨٫٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب

مباشر من دبي

١٩٫٠٠ Blue Pacific

٢٠٫٠٠ برنامج اخر صرعة

٢٠٫١٥ Tele-Auto

٢١٫٠٠ الاخبار

٢١٫٤٥ طني ورني

٠١٫٠٠ Mercedes Maria

٠٢٫٠٠ Sport

٠٣٫٣٠ نهاركم سعيد

٠٥٫٠٠ رياضة الصباح

٠٥٫٣٠ دروب الجمال

٠٦٫٠٠ عرض البرامج

القناة العامة/ ART

٠٦٫٣٠ القرآن الكريم

٠٧٫٠٠ الو ART

٠٩٫٠٠ صلاة الجمعة

١٠٫٣٠ الفوز العظيم

١١٫٠٠ ادلل عيني

١٣٫٠٠

١٤٫٠٠ شو اسمك

١٤٫٣٠

١٥٫٠٠ ادلل عيني

١٥٫٣٠

١٦٫٠٠

١٧٫٠٠ دروب الجمال

١٧٫٣٠ فولكلور

١٨٫٠٠ مسابقة الاخطاء السبعة / بنك المعلومات

١٩٫٠٠ كامل الاوصاف

٢٠٫٣٠ ليلة عربية

٢١٫٠٠ مسلسل جميل وهناء

٢١٫٣٠ رحلة الزمان والمكان

٢٢٫٠٠ الكاميرا كانت هناك

٢٢٫٣٠ معروف جدا

٢٣٫٠٠ الو ART

٠٢٫٠٠ مسلسل تاريخي

٠٣٫٠٠ العلم والايمان

٠٤٫٠٠ موسوعة السنة النبوية

٤:٣٠ الموسوعة الصحية

٠٥٫٠٠ رياضة الصباح

٠٥٫٣٠ دروب الجمال

٠٦٫٠٠ عرض البرامج

قناة اوربت [illegible]

٠٩٫٠٠ القرآن الكريم

٠٩٫٣٠ TBA

١٠٫٠٠ مسلسل الظهيرة – شارع الايام

١١٫٠٠ برنامج مقابلة شخصية – امين هويدي

١٢٫٣٠ برنامج اضواء (مسرحية)

١٥٫٣٠ TBA

١٧٫٣٠ مسلسل السهرة – اعترافات مصدر مسؤول

١٨٫٣٠ برنامج مقابلة شخصية – امين هويدي

٢٠٫٠٠ TBA

٢١٫٠٠ TBA

٢٣٫٠٠ برنامج الجانب الاخر

٠٠٫٠٠ TBA

٠١٫٠٠ مسلسل السهرة – اعترافات مصدر مسؤول

٠٢٫٠٠ القرآن الكريم

٠٢٫٣٠ الختام

المعارف ART

٠٤٫٠٠ القرآن الكريم

٠٤٫٠٨ حديقة الاصدقاء

٠٤٫٢٨ لغتنا العربية تنمية السلوك

٠٥٫٠٠ HOT SCIENCE

٠٥٫٣٠ PC4U

٠٦٫٠٠ الصحية الطبية

٠٦٫٣٠ سر النجاح في البيع والتسويق

٠٧٫٠٠ AGAINST AKK ODDS

٠٧٫٣٠ THE WEIGH TO GO

٠٨٫٠٠ SPILLED MILK

٠٨٫٣٠ UNDERSTANDING MODERN ART

٠٩٫٠٠ HEAKTH & NUTRITION

٠٩٫٣٠ تعلم اللغة الفرنسية

١٠٫٠٠ كون بلا حدود

١٠٫٣٠ DOTTOS DATA CAFE

١١٫٠٠ روائع العلم والتكنولوجيا + كشف خفايا الطب

١١٫٣٠ افاق المعرفة (علم) انجازات علمية

١٢٫٠٠ تاريخ الحضارة الغربية + اسرار الطبيعة

١٣٫٠٠ المعارف

١٣٫٣٠ حديقة الاصدقاء

١٤٫٠٠ لغتنا العربية + تنمية السلوك

١٤٫٣٠ HOT SCIENCE

١٥٫٠٠ PC4U

١٥٫٣٠ الصحية الطبية

١٦٫٠٠ THE WEIGH TO GO

١٦٫٣٠ SPILLED MILK

١٧٫٠٠ UNDERSTANDING MODERN ART

١٧٫٣٠ HEAKTH & NUTRITION

١٨٫٠٠ NEWS WRITING

١٨٫٣٠ SOMETHING VENTURED

١٩٫٠٠ دورة الحياة CYCLES OF LIFE

١٩٫٣٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية

٢٠٫٠٠ اعلام القرن ـ عالم الغد

٢١٫٠٠ اسماك القرش

٢٢٫٠٠ المعارف

٢٢٫٣٠ القرآن الكريم

٢٢٫٣٠ DOTTOS DATA CAFE

٢٣٫٠٠ دورة الحياة CYCLES OF LIFE

٢٣٫٣٠ روائع العلم والتكنولوجيا

٢٤٫٠٠ اعلام القرن

٠١٫٠٠ القرآن الكري

القناة الأولى (الافلام)

٠٠٫٠٠ فيلم حياة عازب (نادية لطفي / شكري سرحان)

٠٢٫٠٠ فيلم امرأة في بيت عملاق (انطوان كرباج / امال صليب)

٠٤٫٠٠ فيلم اختي (محمود ياسين / نجلاء فتحي)

٠٦٫٠٠ عرض اول اعادة

٠٨٫٠٠ فيلم قضية عم احمد (فريد شوقي / معالي زايد)

١٠٫٠٠ فيلم البداية (احمد زكي / يسرا)

١٢٫٠٠ فيلم سلامة في خير (نجيب الريحاني / راقية ابراهيم)

١٤٫٠٠ فيلم العملية ٤٢ (محمود ياسين / بوسي)

١٦٫٠٠ فيلم يا سلام على الحب (فهد بلان / نهلة سلامة)

١٧٫٤٥ الافلام ١٠

١٨٫٠٠ فيلم ولو وبعد حين (نجلاء فتحي / ناهد يسري)

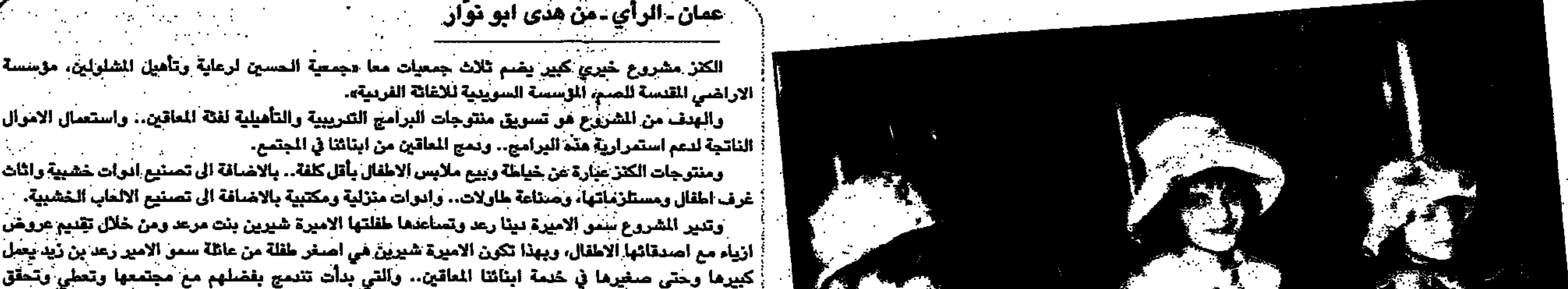
٢٠٫٠٠ فيلم وصية رجل مجنون (يوسف شعبان / نوال ابو الفتوح)

٢٢٫٠٠ فيلم شوق السلاح (هدى سلطان / فريد شوقي)

منوعات

كنا سجناء كراسي متحركة

معاقون يقهرون عجزهم ويبدعون ازياء تختال بها عصافير الطفولة



عمان - الرأي - من هدى ابو نوّار

الكنز مشروع خيري كبير يضم ثلاث جمعيات معا «جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين، مؤسسة الاراضي المقدسة للصم، المؤسسة السويدية للاغاثة الفردية».

والهدف من المشروع هو تسويق منتوجات البرامج التدريبية والتأهيلية لفئة المعاقين.. واستعمال الاموال الناتجة لدعم استمرارية هذه البرامج.. ودمج المعاقين من ابنائنا في المجتمع.

ومنتوجات الكنز عبارة عن خياطة وبيع ملابس الاطفال بأقل كلفة.. بالاضافة الى تصنيع ادوات خشبية واثاث غرف اطفال ومستلزماتها، وصناعة طاولات.. وادوات منزلية ومكتبية بالاضافة الى تصنيع الالعاب الخشبية.

وتدير المشروع سمو الاميرة دينا رعد وتساعدها طفلتها الاميرة شيرين بنت مرعد ومن خلال تقديم عروض ازياء مع اصدقائها الاطفال، وبهذا تكون الاميرة شيرين هي اصغر طفلة من عائلة سمو الامير رعد بن زيد يعمل كبيرها وحتى صغيرها في خدمة ابنائنا المعاقين.. والتي بدأت تندمج بفضلهم مع مجتمعها وتعطي وتحقق اهدافها.. سباقين لخدمة هذه الفئة على اسس متقدمة من فهم الرعاية.. ومن خلال تحقيق غاية انسانية نبيلة تقدم مبادرات الخير بأحاطة هذه الفئة من مناحي انسانية متعددة وعملية فنية حتى اصبحت ثروة قومية نفاخر بها كفئة تخدم المجتمع.

يقولون هؤلاء العاملون في مشروع الكنز:

«كنا سجناء كراس متحركة.. والان بفضل مشروع الكنز نشعر وكأننا خلقنا من جديد.. لاننا اصبحنا قادرين على العمل والعطاء.. وكم نشعر بالسعادة والفخر وتقدير الذات ونحن نرى الاطفال الصغار يرتدون ما صنعت ايدينا.. لاننا بذلك قد قهرنا اعاقتنا بقوة ارادتنا.. فهل نكون مثلا للعاطلين عن العمل.. المتمسكين بعقدة العيب؟! سؤال يطرح نفسه عليهم.. الهاربون من وجودهم في الحياة».



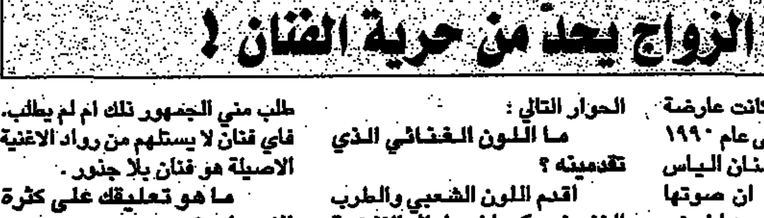






المطربة اللبنانية «نورا» لـ«الرأي»

مهنتي السابقة كعارضة ازياء منحتني الحضور على المسرح والحياة بدون حب وجمال صحراء قاحلة



الزواج يحد من حرية الفنان !



عمان – الرأي : كانت عارضة ازياء وفتاة اعلانات حتى عام ١٩٩٠ ، حينما التقت بالفنان الياس الرحباني الذي اكد لها ان صوتها يمتلك مساحاته ونضجه لخوض تجربة الغناء . وكان اول لحن قدمه لها على اغنية بعنوان «بيقول الحب» .. ومنذ ان كتبت شهادة نجاحها وقبولها لدى الجمهور .. قررت احتراف الغناء .. انها المطربة اللبنانية الشابة نورا «٢٥» عاما التي اصدرت خلال السنوات الثلاث الاخيرة البومين غنائيين الاول بعنوان « غالي » ويتضمن ٦ اغنيات لحن معظمها احسان المنذر وجورج عطية ، والثاني بعنوان « صدقني بحبك» ويتضمن هو الاخر ٦ اغنيات اهمها : سألت عليك ، وعلى مين من الحان نور الملاح، وبعض اغاني هذا الالبوم صور باسلوب الفيديو كليب .

ونورا التي تزور الاردن للمرة الثالثة شاركت بعدة مهرجانات غنائية لبنانية اهمها : مهرجان ميروبا، ومهرجان القليعات كما انها تعتز بتجربتها في الاردن ، وتعتبر جمهوره ناقدا ومتذوقا من الدرجة الاولى .. وعلى هامش تواجدها في عمان لاقامة عدة حفلات التقتها «الرأي» وتسللت الى تفاصيل حياتها الفنية والشخصية من خلال الحوار التالي :

ما اللون الغنائي الذي تقدمينه ؟

اقدم اللون الشعبي والطرب الخفيف ، كما اميل الى الاغنية الرومانسية ، ولدي مقدرة على الاداء بلهجات متنوعة كالخليجية والمصرية ، وعموما انا مع كل اغنية حلوة ، هادفة تصل الى قلوب الناس بسرعة .. من حسن حظي ان مهنتي كعارضة ازياء وفتاة اعلانات ساعدتني على امتلاك ناصية المسرح .. وتقديم الغناء ممزوجا بالحضور وجماليات الحركة التي تجذب الجمهور .

ما هو تأثير مدرسة الغناء الاصيل على ادائك؟

تأثير كبير . فقد تتلمذت على ابداعات فيروز، ووديع الصافي، وماجدة الرومي وغيرهم ، وساهم ذلك في صقل الاداء عندي.. اخذ من تجربتهم واطوعها باداء يتناسب واغنية العصر، وبالمناسبة ومع مرور الذكرى ٢١ على رحيل عبد الحليم حافظ احب ان اقول انني اردد اغانيه دائما وخاصة « سواح ، ياحلم بيك » لانني اشعر بصدقه وتدفقه ورقة مشاعره .. ولا اعتقد ان احدا استطاع ان يحل مكانه ، فما زال مدرسة مميزة وفي حفلاتي لابد ان اقدم اغنية للعندليب سواء طلب مني الجمهور ذلك ام لم يطالب. فاي فنان لا يستلهم من رواد الاغنية الاصيلة هو فنان بلا جذور .

ما هو تعليقك على كثرة الاصوات ؟

فعلا الاصوات اصبحت كثيرة ، بل زائدة عن الحاجة وكلها تتستر وراء اصطلاح الاغنية الشبابية :. ولكنني اقول انه لا يصح الا الصحيح .. فالجمهور العربي اصبح لديه حاسة نقدية عالية . والا لكانت اختفت اصوات رحلت مثل فريد الاطرش وام كلثوم وعبد الوهاب.. المهم في هذا الشأن ان تلعب النقابات والاعلام الفني والنقد السليم ادوارهم لتعرية المتطفلين على الغناء .

كيف ينظر الناس في الوطن العربي الى المطربة ؟

بصراحة نظرة غير صحيحة ، وليست برئية على الاطلاق .. اختلفت الامور الان وفي بعض البلدان العربية ، ولكن نواجه دائما نظرة على شكل علامة استفهام ، وكأن المطربة هبطت على الارض من عالم اخر . .. هناك مهن اخرى غير الفن والغناء وبها اناس ليسوا نظيفين .. لماذا لا يظهر ذلك بوضوح .. ثم ان المطربة تعاني من الشائعات التي تتناثر في الصحافة وهنا وهناك .. وفي البلدان المتقدمة بعض الفنانات يصبحن عضوات في البرلمانات ويخضن انتخابات الرئاسة؟ متى نعامل الفنان على انه انسان ؟

كنت متزوجة .. فهل الزواج يقيد حرية الفنان ؟

الى حد كبير فالزواج له تأثير للحد من الطموح والابداع الكامل... والغناء يحتاج الى تفرغ ووقت كاف للبحث في الجديد .. ونادرا ما تجد المطربة زوجا متفهما عصريا يمتلك الروح الرياضية والصبر .. حتى يدفع بزوجته الى الابداع عن رضى وقناعه.

كيف تتعاملين مع الموضة ؟

بحب كبير .. فقد كنت يوما عارضة ازياء.. لذا اتابع الموضة بشغف وبتركيز ، احيانا اصمم ملابسي واختار ما يناسبني منها .. ولكنني مغرمة بحفلات « الدفيلية» عروض الازياء التي تقدمها قطعة الشوكلاته ناعومي كامبل واللبنانية نيكول بردويل فهي صاحبة وجه جميل وحركة انيقة .

والفيديو كليب .؟

احب هذه التقنية ، فهي ظاهرة العصر، ولا غنى لاي فنان عنها . لكن يجب ان تكون نتاج اشخاص محترفين حتى يتقدم الفنان بصورة لائقة ، وانا شخصيا احب كليبات نجوى كرم وراغب علامة .

واكثر ملحن فهم صوتك ؟

نور الملاح ..عرف مساحة صوتي وامكانياته ، والياس الرحباني عرف اين مكامن الحضور عندي. فهما معا .. مدرستي في الغناء ..

والحب؟

قيمة جميلة وحلوة ، وبدونه تصبح الحياة صحراء قاحلة .. والحب الحقيقي لا يوجد الا مرة واحدة ..

وآخر الكلام.

شكرا لصحيفة «الرأي» ولكل العاملين فيها .. شكرا لتقديرها لضيوف الاردن ؟



صحتين وعافية

المقادير:

– ٤ ملاعق كبيرة زيت سمسم
– قطعة زنجبيل طولها ٣ سم مبشورة.
– حبة فلفل احمر حار مزالة البذور ومفرومة.
– كيلو شرائح لحم ضأن من الفخذ، مزالة الدهن تماما، ومقطعة الى شرائح رفيعة.
– حبتا فلفل برتقالي او احمر او اي لون مقطعة الى شرائح طويلة.
– كوب مرق دجاج.
– نصف كرمبة صغيرة مقطعة الى شرائح.
ملعقتان كبيرتان سمسم محمص.

الطريقة:

١ – يسخن نصف مقدار الزيت في طاسة واسعة، أو اناء «ووك» صيني، ويحمر كل من الزنجبيل والفلفل الحار مع التحريك المستمر، وتضاف شرائح الضأن مع التحريك لمدة ٤ دقائق، ثم ترفع، يضاف باقي الزيت ويحمر الفلفل لمدة ٣ دقائق، ويضاف الى اللحم.

٢ – يسخن المرق في الطاسة، حتى يتناقص الى النصف فيضاف الكرمب، ويستمر الطهي لمدة دقيقتين ثم يضاف اللحم، والفلفل، ثم يضا السمسم.

وبعد أن يسخن الجميع معا يقدم اللحم مع الخضر مع طبق من الارز الابيض.



كلمات

اللهاثُ في غبارِ الأمم.. السَّيلانُ في طرقاتها

لم تقف رغبةُ علماء المسلمين في الخُلوص إلى دقائق الأمور عند هذا الذي كنت أشرتُ إليه في الأسبوع الماضي من طرائق التحليل والتفكيك في كلٍّ من علمي «أصول الفقه» و«أصول الدين»؛ بل ذهبوا في كل علمٍ طرقوه إلى أقصى ما يمكن بلوغه من تشقيق وتحقيق وتدقيق. نجدُ هذا في «أصول النحو» كما نجده في «مباحث البلاغة»، ونراه على تمامه في علم التفسير، كما نراه في علم الهيئة وصناعة الأزياج، أو في غير ذلك من العلوم التي أثمرها الانتداب القرآني للعقل الإنساني.

ولقد يثيرُ هذا الإلحاحُ على توكيد عناية أسلافنا بطرائق تحليل النصوص، وتفكيكها، والخلوصُ إلى حقائقها، في الدقيق منها والجليل، استغرابَ أولئك الذين يطمئنّون، عن علم، إلى ما حقّقته أُمّتنا من إنجازات مذهلة في المسائل العقليّة واللّسانية والبيانيّة؛ ذلك أنّ مثلَ هذا التوكيد لا يعدو أن يكون تحصيل حاصل لديهم، لكنّ هذا الاستغراب لا يمنعنا مما نحن فيه من الأخْذِ بحُجُزات، من نراهم أهلاً للاعتبار من أبناء أمتنا، حذرَ أن تستغرقهم المضاهاة الحضاريّة؛ فلا يعود ثمّ أمَلٌ بعودتهم إلى المحجّة البيضاء التي يَبْلُغُ من وضوحِ مناهجها، وسطوع منائرها، وظهور الحق فيها، أن يكون ليلُها كنهارها، وأن ينتفي عنها اللبسُ والغموض والتعميةُ، وأن تموتَ الحيرة جُمْلَةً فيها، وينتحر الضلال..

أجَلْ.. وإذا كان لزاماً علينا أن نكون بمسمع ومرأى من الألعاب الصبيانية التي يقوم بها شبَّانٌ وشيبٌ محسوبون على الأدب والفكر، وقد فاتهم إدراك ما يرمي إليه حكيم المعرّة إذْ يقول:

وما بَعْدَ مَرِّ الخَمس عشرة من صِباً
وما بَعْدِ مرِّ الأربعين صِبَاءُ

فمضوْا يبنون أمجاداً كرتونية على رمال وعساء، وصار قصارى الأمر من شُطّارهم، أن يلوكوا أسماءً وعنوانات، وأن يُومئوا إلى ترجماتٍ سقيمات، وأن يَدّعوا، بَعْدُ، أنّهم قد أتَوْا بما لم تستطعْهُ الأوائل، على ما هم فيه من جَهْلٍ بالأوائل والأواخر، ومِنْ تقليدٍ مَمْجوج ووعي مخلوج؛.. فإن من حقّنا، وقد ألزمنا الصبر على ذلك كلّه أن نصدَع بما نراه الحقّ الأبلجَ، وأن نُباهي الأمم الحيّة بتجليات الحياة في أمّتنا، ولاسيما هذا الذي نحن في أمس الحاجة إليه ـ كي ترشدَ عقولنا، وتصِحّ أبصارنا، وتستقيم أنظارنا ـ من تراثنا المعرِقِ العظيم، الذي تقاصرَتْ دونه عبقريات الغرب ـ قديمه ووسيطه وحديثه ـ وحيلَ بيننا وبينه بأسوار طوال وأحوالٍ ـ تعرفونها ـ وأحوال!!.

أجَلْ. وإننا لنعجبُ إذ نقرأ قول ابن قتيبة في خطبة «أدب الكاتب»: «.. فإنّي رأيت أكثرَ أهل زماننا هذا عن سبيل الأدب ناكبين، ومن اسمه متطيِّرين، ولأهله كارهين: أما الناشيء منهم فراغبٌ عن التعليم، والشادي تارك للازدياد، والمتأدّبُ في عنفوان الشباب ناسٍ أو متناس؛ ليدخل في جملة المجدودوين (أي المحظوظين)، ويخرجَ عن جملة المحدودين (أي المحرومين)، فالعلماءُ مغمورون، وبكَرّةِ الجهل مقموعون حين خوى نجم الخير، وكسدت سوقُ البِرِّ، وبارت بضائع أهله، وصار العلم عاراً على صاحبه، والفضل نقصاً».

أجل، فإن الحال هي الحال، والصورة هي الصورة: «فأعلى منازل أديبنا أن يقولَ أبياتاً في مدحِ قَيْنَة أو وصف كأس أو وصف حتى فقاعة، وأرفع درجات لطيفنا أن يطالعَ شيئاً من تقويم الكواكب وينظرَ في شيء من القضاءِ وحدّ المنطق (ثمّة مطالعات مختلفة اليوم) ثم يعترض على كتاب الله عز وجل بالطعن وهو لا يعرف معناه، وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكذيب وهو لا يدري مَنْ نَقَله. قد رضي عِوضاً من الله تعالى، ومما عنده، بأن يقال «فلان لطيف».. إلى آخر أجزاء الصورة التي تظهرنا على ما استقرّ من جهالة مركّبة عند قوم كانوا يتجافون عن سُبُل الوعي ويتنكبونها. تماماً، كما هو الأمر عند طوائف من مدّعي زماننا هذا، وإن لم يُمَتّعوا مثلهم بشاراتٍ وأثواب، أو يستغشوا بشهادات وألقاب!!.

ولَيْسَ ينتهي الأمر ها هنا؛ فقد أقيمت لهؤلاء المنابرُ، وفُتّحت لهم الأبواب، ونودي بهم سدنةً وأمناءَ على ذوق الناس وفكرهم، فصار لزاماً، كما جاءَ آنفاً، الأخذُ بحجُزات من نتوسّم فيهم ذكاء القلب وحياة العقل حتى لا يُكَبكبوا على وجوههم في الظلمات. وصارَ في حكم الفريضة أن ننبّه الأذهان إلى الكنوز المعرفيّة التي تنتظر الناظرين، وتُهيب بالمتدبّرين..

إن توثيبَ الهمم أو حَفْزَ الإرادات، في مثل هذه الأبواب، هو أكثر شيء عنتاً، وبخاصةٍ حين نرى كُتّابَ زماننا (أو من يسمونهم المثقفين) قد لاذوا بالظلالِ المتطامنة لواقعهم المرسوم، واكتفوْا دون مشقّة النظر والقراءة والتدبّر، ودون ألوان السّبْر والتقسيم والتحليل والتعليل، ودون ما يتطلبه الوعي جملةً من صادق العزيمة ومستقيم الخُلُق؛ بأنْ يلهثوا في غبار الأمم، ويسيلوا في طرقاتها، زبداً أو غُثاءً، أو أي شيء مما يكبرُ في الصدْرِ الضيّقِ أو يعظُمُ في الذهن الكليل!!.

المحرر

فصل المقال فيما بين مرجوليوث وطه حسين من الاتصال

عمر حسن القيام

– ١ –

اعتذر ابتداء عن هذا التعبير الرشدي الجازم (فصل المقال) الذي لم يعد سائغا في اطار القيم النسبية التي تبلورت في سياق النقد الادبي الحديث. واجده حرجا محضا ان ادخل بين اثنين لهما في نفسي منزلة كبيرة ترسخت عبر سنوات عديدة من المودة والاحترام، فالدكتور يوسف بكار احد فضلاء الاساتذة الذين تلقيت عنهم علوم الادب العربي في رحاب «جامعة اليرموك»، وتربطني به علاقة قوية تأسست على اعجابي بموقفه الاصيل من تراثنا النقدي كما بدا ذلك واضحا في اطروحته القيمة «بناء القصيدة في النقد العربي القديم»، وفيما تلا ذلك من بحوث ودراسات وترجمات تجلى فيها دفاعه القوي عن اللحظات المضيئة في موروثنا الثقافي، ورغبته الاكيدة في الافادة من معطيات الوعي الحديث ضمن شعور متيقظ للخصوصية الثقافية والولاء النقدي للثقافة العربية.

اما ابراهيم الكوفحي، فهو الصديق الصدوق والباحث الجاد الذي يجمعني واياه هم ثقافي واحد، ويتسلح بمعارف جيدة، ربما اعانته في مستقبل الايام على احتلال مكانة مرموقة بين المثقفين.

قرأت بانعام نظر ما كتبه استاذنا الدكتور بكار في «الرأي الثقافي» بتاريخ ٦/٣/٩٨ حول «العودة الى طه حسين في الشعر الجاهلي خاصة» ثم قرأتب التعقيب الذي كتبه الاستاذ الكوفحي بتاريخ ٢٧/٣/٩٨. ويبدو لي ان في قوس منزعا للادلاء برأي في هذه القضية من خلال الوقوف عند تينك المقالتين، ومحاولة الافادة منهما موافقة واختلافا.

لقد اتيح لي في سياق دراستي الاكاديمية حول «محمود محمد شاكر وقضية الشعر الجاهلي» ان اتوقف طويلا عند افاق الاتصال بين مرجوليوث وطه حسين، وانني لاذكر طبيعة الضوابط المنهجية التي تعاملت معها بخصوص هذا الامر، وكيف كنت شديد التحرز من الاعتماد على رأي شاكر الذي رأى في عمل طه حسين سطوا صريحا على انجاز مرجوليوث، وهامشا هجينا كتب على حاشية ذلك المتن.

لقد ذهبت في هذه القضية الى ان غياب الصلة التاريخية القاطعة الدلالة بين مرجليوث وطه حسين لا يسعف على اطلاق القول بان طه حسين قد قرأ بحث مرجليوث «نشأة الشعر العربي»، فقد كتب الاخير بحثه في ابريل سنة ١٩٢٥، ونشره في يوليو من السنة نفسها في مجلة الجمعية الاسيوية الملكية، وذكر محمود شاكر ان طه حسين قد بدأ يلقي محاضراته في اكتوبر عام ١٩٢٥ (نمط صعب ونمط مخيف: ٣٧٤)، وليس في كتاب «في الشعر الجاهلي» ادنى اشارة الى بحث مرجليوث، ولكن الاخير كان قد بشر بارائه منذ عام ١٩٠٥، وادعى ان الشعر الجاهلي كله مصنوع في الاسلام على نمط القرآن، وان ذلك قد اثار حفيظة السير تشارلز لايل، فكتب في مقدمة ديوان عبيد بن الابرص كلمة قال فيها : انها لنزوة من نزوات الاوهام ان نظن ان جمهرة شعر الجاهلية مصنوع في الاسلام، صنعه علماء كانت حياتهم مخالفة كل المخالفة لحياة الجاهلية»، واشرت ايضا الى ما نقله عبد الله العروي في (الايديولوجيا العربية المعاصرة: ١٥٦) عن ريجيس بلاشير من ان طه حسين قد تبنى وطور اشارات مرجليوث لنفي صحة الشعر الجاهلي.

ولكن الشيء الذي اطمأنت اليه نفسي في هذه القضية هو: ان صعوبة اثبات الصلة التاريخية بين مرجليوث وطه حسين لا تنهض حجة امام ذلك التشابه الكبير بين طريقة البحث والنتائج التي انتهى اليها كلاهما، فقد كانت فكرة الادلة الداخلية والخارجية هي الاطار العام الذي سار فيه كلا البحثين، وكانت الشبهات وما آلت اليه من نتائج تكاد تكون متطابقة، فكلاهما اعتمد على لغة الشعر الجاهلي وعدم دلالتها على التنوع الثري الذي كانت تحفل به لهجات القبائل، وكلاهما الح على ان القرآن اصدق تمثيلا للحياة الجاهلية، وكلاهما قدح في الرواة الذين ادوا الينا هذا الشعر، وكلاهما خلص الى ان هذا الشعر منحول مصنوع صنعه الرواة بعد الاسلام لاسباب سياسية وقبلية الى غير ذلك من وجوه التشابه التي تجهز على مقولة: ان طه حسين كان يمارس توظيفا نقديا اصيلا لافكار المستشرقين كما ذهب اليه د. محسن جاسم الموسوي في «الاستشراق في الفكر العربي، ١٩٩٣، ص.: ٨٩).

– ٢ –

لقد اتهم الاستاذ الكوفحي استاذه الدكتور بكارا بالعصبية لطه حسين، وهذا اتهام لا يصح على التحقيق، فان استخلاص موقف الدكتور بكار من طه حسين لا يمكن تحصيله من هذه المقالة، فقد افرد الدكتور بكار كتابا كاملا لطه حسين هو (اوراق نقدية جديدة عن طه حسين) صدر عن دار المناهل / بيروت عام ١٩٩٠، واشتمل على ثلاث دراسات عن العميد كانت الى الاصطدام به اقرب منها الى التعصب له، وكانت دراسته «خصوصية الذات ونفوذ الاخر – طه حسين واستاذه نالينو» بحثا شاملا كشف عن ينابيع الشك الاولى التي اغترف منها طه حسين، حيث استطاع ان يرصد الاثر الكبير الذي خلفه المستشرق الايطالي كارلو الفونسو نالينو (١٨٧٢–١٩٣٨) في تلميذه طه حسين الذي كان كثير الاشادة به، فقد تعلم على يديه ضرورة امتحان اراء السلف وعدم التسليم المطلق لارائهم، لان تقدم العلوم النظرية العقلية مرتبط بل متعلق بامتحان اراء السلف واختبار جميع ما يسعنا من تجاربهم ومعارفهم بدقة التمحيص والنظر» (اوراق نقدية جديدة عن طه حسين: ٦٦).

ومما هو بسبب من قضية التعصب لطه حسين ما ذهب اليه الاستاذ الكوفحي من استنباط ان الدكتور بكارا كان بصدد التهوين من قيمة انجاز شاكر النقدي في كتاب «نمط صعب» حيث رأي الكوفحي في عبارات الدكتور بكار سبيلا للاهوان بشاكر وجعله تابعا لطه حسين في قضية وحدة القصيدة، وهذا ظن لا يصح ايضا على التحقيق، والذي اذهب في هذه المسألة هو ان الدكتور بكارا كان بسبيل الاشادة بعمل شاكر، وهو ما كنت قد ذكرته في كلمة نشرتها في الرأي الثقافي بتاريخ ٣/١٠/١٩٩٧ بعنوان «افق الخطاب النقدي وازمة النقد الحديث»، حيث ذهبت الى القول: ان الدكتور بكارا ربما كان من اوائل الذين تنبهوا الى قيمة انجاز شاكر النقدي في «نمط صعب» حين اشاد به قبل ربع قرن في كتابه القيم «بناء القصيدة: (٣٢٠–٣٢٣) ولعل اعادة النظر في كتاب الدكتور بكار تكشف عن المناط الدقيق الذي بحثت فيه هذه القضية وان التقاء طه حسين ومحمود شاكر كان متطقا بمسألة الرواية والرواة، وضرورة تحقيق النص قبل دراسته، واما بخصوص طريقة كل منهما في اثبات وحدة القصيدة فلا شك في صواب ما ذهب اليه الكوفحي من وجود فرق عظيم بين طريقة طه حسين وطريقة محمود شاكر التي رجحت فيها كفة محمود شاكر باقتدار فائق.

غير ان اعتضاد استاذنا الدكتور بكار بازاء الدكتور عبد الرحمن بدوي في هذه القضية ودعوته الحميمة للافادة من موقفه من هذه المسألة امر غريب، فالدكتور بدوي مفرط في تعصبه للمستشرقين، عظيم الزراية على المحافظين، ولقد بعثر كثيرا من الشرور الفكرية في ربيع شبابه، ثم اكتشف في خريف العمر حجم الخديعة التي كانت تسيطر عليه حين كتب في مرحلة متأخرة جدا من حياته كتابه بالفرنسية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف فيه عن التعصب الذميم للمستشرقين الذين الصقوا بالنبي الكريم عليه السلام كل نقيصة، وقد عرض الكتاب عرضا وافيا في مجلة المسلم المعاصر التي تصدر عن المعهد العالمي للفكر الاسلامي في فرجينيا / الولايات المتحدة وعليه فان الخطوة الجبارة التي خطاها البحث في الشعر الجاهلي على يد مرجليوث على حد تعبير الدكتور بدوي هو قول لا عناج له (اي: ارسل بلا روية وتمحيص) فكان يكون حسنا جدا لو اعيد النظر في اراء د. بدوي، وتوفر لها من السبر والنقد ما يضعها في حاق موضعها، وفي هذا خدمة جليلة للعلم والادب لا يقلل من قيمتها صدورها عن كبير او صغير، فان الامر الذي تقرر في ثقافتنا العظيمة هو ان مدار العلم على الحجة والبرهان.

ان وجود سجال نقدي في حياتنا الثقافية هو احدى امارات العافية فيها، فاذا كان هذا السجال مشفوعا بالتواضع والادب وتوفير حق الاخرين من الاحترام، ارتقى الامر الى افاق نبيلة يتآزر فيها العلم والاخلاق وهو ما تطمح اليه كل ثقافة اصيلة جديرة بالحياة. فلاستاذنا الكبير الدكتور يوسف بكار ولصديقنا المهذب ابراهيم الكوفحي كل محبة وتقدير واحترام.

الايقاع الداخلي وجماليات الشعر عند القرطاجني

د. ابراهيم خليل
الجامعة الاردنية

لسنا نعرف الكثير عن حازم القرطاجني (٢٦٤هـ) واخباره، ولكن الذين ترجموا له، وعنوا بذكر اخباره، ينسبونه الى قرطاجنه، الاندلس، ويكنونه بابي الحسن، ويصفونه بالنحوي، ويحددون سنة ميلاده بثمان وستمئة للهجرة. والمعروف ان حازما انتقل بعد سقوط مرسية، وما ولاها من مدن الاندلس، الى مراكش، ليعمل في بلاط السلطان الموحدي الملقب بالرشيد، وليمدحه باشعار كثيرة قبل ان يرحل مع جماعة من علماء الاندلس الى تونس لينعم برعاية الحفصيين هناك.

كان ابوه – محمد بن حازم القرطاجني – عالما في العربية، فاخذ عنه الصرف والنحو والبلاغة من معان، وبيان، وبديع. واخذ الفقه عن الطرسوني (٦٢٢هـ). واوزان الشعر العربي عن الشلوبين (٦٤٥) واضرابه من العروضيين، وقرأ في شبابه اعمال الجاحظ، وقدامة بن جعفر وابن قتيبة وابن سنان الخفاجي، وابن رشيق القيرواني، صاحب «العمدة» (٤٥٦هـ). وذكر انه لم يترك ديوان شعر مهم، ولا كتابا في الادب ذا قيمة، الا ونظر فيه واطلع عليه.

وذكر غير واحد ممن دونوا خبره: اهتمامه بالفلسفة، وعنايته باراء الحكماء والمتكلمين، فقد استوعب فلسفة ابن رشد، وابن سينا، ولخص فلسفة ارسطو، وصنف الكثير. وله من الكتب: «كتاب في صناعة العروض، اشار اليه في كتابه «المنهاج» وله «كتاب القوافي» وكتاب «التجنيس» الذي ذكره السيوطي في «بغية الوعاة» وكتاب «شد الزنار على جحفلة الحمار» ذكره الحبيب بلخوجة في تقديمه لكتابه «المنهاج». وله عدا «المنهاج» ديوان شعر جمعه لاول مرة عثمان الكعاك –مدير عام دار الكتب بتونس– وصدر عن دار الثقافة في بيروت (١٩٨٩) في مئة واربعين صفحة، وجمعت له مقطعات متناثرة من بطون الكتب، اخرجها الحبيب بلخوجة في مجموع خاص صدر في تونس.

والمعروف انه توفي سنة (٦٨٤هـ).

ولحازم القرطاجني اراؤه في عروض الشعر، ومقاييس الاوزان، وانواع القوافي، وما يطرد فيها من متحرك وساكن، مما اخترع له العروضيون القابا كالمتواتر والمتكاوس، وغيره، وخالف حازم القرطاجني المتقدمين عليه، السابقين لعصره، في اشياء مما ذكروها في التفعيلات والاجزاء، واسماء البحور وانشاقها من الدوائر. ومن بين ما خالفهم فيه رفض تسمية «الاوتاد» اوتادا، ورفض فكرة «الدوائر» العروضة رفضا شبه تام. ورفض بعض التفعيلات المنتهية بالوتر المفروق (مفعولات) وسمى بحر الخبب على النحو التالي:

متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن

بدلا مما ذهب اليه الاخفش منه انه (فعلن) ثماني مرات، ورفض بعض البحور جملة «مثل البحر المضارع»، ووصف المنسرح – وهو من بحور الخليل المستعملة» بانه بحر قلق، فيه كزازة، وانفرد عن غيره من العروضيين المتقدمين بالالتفات الى الموسيقى الداخلية، والموسيقى الداخلية شيء جديد لم يتحدث عنه المتقدمون، وهي عند المحدثين ضرب من الموسيقى، والاتقان الصوتي الذي يتمخض عنه اختيار الكلمات، وترتيبها، والمواءمة فيها بين اللفظ والمعنى، فيما يقول لامبورن. فاذا كان مصدر الموسيقى الخارجية هو الوزن، وامتثال الشاعر لقواعد العروض الاجبارية، فان الموسيقى الداخلية مصدرها تلك القواعد الاختيارية التي يتطلبها التعبير السلس الرائق عن المعنى. واذا تجاوزنا ما ذكره البلاغيون من اشارات قليلة لفصاحة الالفاظ، واستواء النطق من حيث ملاءمة الحروف، بعضها لبعض، وبعدها عن الاغراب، والتعقيد اللفظي، فان ما ورد من اشارات للموسيقى الداخلية لا يعد شيئا ذا بال.

وقد تنبه حازم الى هذا فذكر في «منهاج البلغاء» ان من شروط البيان الصحيح تلاؤم الالفاظ، وانتظام الحروف، وائتلاف الكلمة والكلمة، والجملة مع الجملة، بما يكفل الخفة، والتشاكل الذي يصب الكلام في قالب متسق، فالانسجام في المسموعات يجري في السمع مجرى المتلونات في البصر، ومثلما ان البصر لا يرتاح للالوان المتنافرة، المتباعدة، فكذلك السمع لا يرتاح للالفاظ التي يغيب عنها الانسجام الصوتي، فمن حسن التأليف – لديه – الا يتفاوت الكلام المستعمل في مقدار الشيوع، فتكون الكلمة في نهاية الابتذال، والاخرى في نهاية الحوشية، وقلة الاستعمال، لان الكلمة المستعملة الذائعة وقعها في السمع اجمل واحلى من وقع الكلمة الحوشية المهجورة. فاذا اضطر الشاعر الى استخدام بعض الكلمات الحوشية. اثر ذلك – سلبيا – في معاني القول الشعري، لكون الكلمات المعروفة المألوفة هي التي تحرك النفوس تحريكا شديدا.

كذلك يلاحظ حازم ان الشاعر الحاذق بصنعة الشعر، عندما تضطره القافية لاستخدام لفظة مهجورة، فان عليه ان يدرجها في سياق يجعل منها كلمة (مأنوسة) لدى القارىء او السامع، بحيث ان السياق الفني – وحده – هو الذي يضفي على اللفظة تلك طابع الايناس، ويخرجها من دائرة الاستيحاش، وفي هذا الصدد يقول حازم موضحا الاثر الذي يترك اللفظ الغريب في المعنى «ان اللفظ المستعذب، وان كان لا يعرفه الجمهور، يستحسن ايراده في الشعر، لانه مع عذوبته قد يفسر معناه – لمن لا يفهمه – ما يتصل به من سائر العبارة».

وهنا تلاحظ ان حازما يلتقي مع كثير من الاسلوبيين في تركزهم الشديد على ان قيمة اللفظة، ودلالتها، من حيث المعنى، او الجرس الصوتي، موقوفة على السياق، فما يتصل بها من سائر العبارة يساعد من لم يعرفها على فهم المراد بها، والوقوف على عذوبتها وما دام الشاعر يضع ما يليق في المكان اللائق، على سنن العرب في شعرهم، فان التوافق بين الالفاظ والمعاني والاغراض، يقترن باشاعة اجواء الانسجام، والملاءمة والتساوق. واطراد الانسجام الايقاعي هو الذي يميز بين شعر غث، واخر مستحسن، فلو قرأنا قول الشاعر

يهزها كل عرق من ارومتها
يزداد طيبا اذا الاعراق لم تطب

وجدنا ان لفظة «عرق» لا تنسجم مع قوله (يهزها) لان الجرس المسموع من الكلمة (يهزها) لا يتناسب مع الجرس المسموع لكلمة «عرق». هذا الى جانب ان ما هو معروف من معنى كلمة (عرق) لا يتواءم مع ما هو مألوف من معنى كلمة (يهز) وعلى هذا نجد ان حازما يربط بين الصوت والمعنى ربطا محكما. فلو ان كلمة (عرق) كانت عذبة في السمع، الا ان ما يحيط بها من انحراف في الدلالة يؤثر اثرا سلبيا في اطراد الايقاع.

ويولي حازم الناحية الصوتية في تأليف العبارات اهمية كأهمية الناحية الدلالية.

فعلى الشاعر المبدع ان يهتدي الى العبارات المستحسنة بان يستولي فكره بها على جميع الجهات، وان يستكمل حسن الكلام بالترامي به الى كل جهة منها، والتباعد به عن الجهات التي تضادها، فاخراج الكلام في احسن هيئة لا يقتصر على مراعاة الدلالة، وانما لا بد من مراعاة «حسن الوقع». مكررا تأكيده على ضرورة الملاءمة بين المفهومات، والمسموعات، الدالة عليها.

وهذا في الحقيقة يعني ان حازما يرى في الايقاع الداخلي للشعر حاملا للمعاني، مدللا على ما في الالفاظ من الافكار، ولذا نراه ينبه الى كون بعض الالفاظ اليق من الاستعمال من الفاظ اخرى، لانها اقدر على توليد الايقاع الذي يستحب من الشعر ويطلب من المسموعات، والمفهومات». وتفصيل ذلك انه يقول : «ان تنتظم بها تلك العبارات على الهيئات المختارة لمسلك الوزن، باختصار، او حشو، او ابدال لفظه، او تقديم، او تأخير وبسرعة التنبه الى الوضع الذي تطابقه العبارة من الوزن، في تركيب الحركات والسكنات، فيضعها في ذلك الموضع، ويصلها بما قبلها، زيادة او بنقص، او ابدال، او غير ذلك، وان اتفق الا يحتاج في صلتها بما قبلها الى شيء من ذلك فهو احسن».

ويردنا حازم بهذا القول الى نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ) الذي اسرف في الكلام على بلاغة التقديم والتأخير والفصل والوصل. ولكنه لم يهتد الى اثر ذلك في البناء الموسيقي الداخلي للبيت الشعري او القصيدة. وهنا نجده يربط هذا النظم بمتطلبات «مسلك الوزن» و«الحركات والسكنات» و«تطابق الوزن والتركيب». فهذا كله مما يلجأ اليه الناظم – دون الناثر – لترصيع القول بالموسيقى الداخلية التي يشف عنها الوزن، ويفصح عنها انسجام النظم. فشاعرية الرجل، وفحولته في النظم، لا تتأتى – في رأي حازم – الا من اقتداره على فنون التصرف بازمة القول، واعنة القصائد، لاداء ذلك كله مع مراعاة حسن الوضع، والمبني، وتجنب ما يقبح «فمن حسن الوضع اللفظي ان يؤاخي في الكلام بين كلم تتماثل في مواد لفظها او في صيغها، او في مقاطعها، فتحسن بذلك ديباجة الكلام، ومن ذلك وضع اللفظ ازاء اللفظ الذي بين معنييهما تقارب، وتناظر من جهة ما لاحدهما الى الاخر من انتساب، وله به علقة، وحمله عليه في الترتيب، فان هذا الوضع في تأليف الالفاظ يزيد الكلام بيانا، وحسن ديباجة، واستدلالا بأوله على اخره».

وهو في موضع اخر يركز على ضرورة ان تكون الكلمة مستعذبة الى جوار الكلمة الاخرى، ونراه يؤمن بالا ترادف في العبارات لان العبارة، اذا وضعت مكان عبارة اخرى وان كانت في المعنى نفسه الا ان وقعها سيكون مختلفا عن وقع العبارة الاولى، فاحدى العبارتين اشد مناسبة من العبارة الاخرى، ومن اين تأتي هذه المناسبة ان لم تكن من الجرس الصوتي الذي لا يخلو من ايماء وتعبير يترك اثره في المعنى قوة او ضعفا؟ ان الجرس الناشيء عن تلاؤم عبارتين سيضيع، ويذهب هدرا، اذا نحن ابدلنا جملة باخرى ولو انها كانت تؤدي المعنى بعينه، ويورد حازم في كتابه بعض انواع المحسنات اللفظية التي تعود على البيت الشعري بجمال الوقع، وحسن النغم، ومن ذلك «التصريع» الذي اهتم به كثيرا في كتابه، فاوضح شروطه، ووظيفته الايقاعية، والدلالية، واشار الى «الترصيع» الذي يشيع التوازي، والتساوي بين اقسام البيت، وكذلك التجنيس الذي يضفي على البيت وقعا موسيقيا نابعا من تكرير بعض الحروف. والمطابقة، والمقابلة، وما فيهما من وظائف ايقاعية تتمثل في اشاعة اجواء التناسق، او التضاد، الذي لا يؤثر في الناحية الصوتية حسب، بل يؤثر في المعنى ايضا.

ويحدثنا حازم عن قول المتنبي:

ازورهم وسواد الليل يشفع لي
وانثني وبياض الفجر يغري بي

فكل لفظة في الشطر الاول لها ما يقابلها في الشطر الثاني، فالزيارة ضد الانثناء، والسواد ضد البياض، والليل ضد الفجر، والشفاعة ضد الاغراء، ولي ضد بي. فالمطابقة في هذا البيت هي مصدر ما فيه من الوقع الحسن، والجرس المطرب، ويشير كذلك الى حسن التقسيم – وهو من المحاسن المعنوية للشعر –

كقول الشاعر:

ابان لنا من دره يوم ودعا
عقودا والفاظا وثغرا وادمعا

فقد اورد في الشطر الثاني اقسام ما ذكره مجملا في الشطر الاول، بكلمات متوازنة (عقودا، الفاظا، ثغرا، ادمعا). وهذا التقسيم يستدعي الاستحسان.

وزبدة الحديث ان حازما باشاراته السريعة هذه الى ما نعرفه اليوم بالايقاع الداخلي، تضيف الى مباحثه في اوزان الشعر، واجزائه العروضية وتفعيلاته وما يعروها من علل وزحافات، فصلا جديدا في نظرية الشعر، وهو الفصل الخاص بالايقاع الداخلي، وموسيقى العبارة.

«حجر» الى فلسطين

شعر : الدكتور علي الياسري / العراق

حجر على حجر وتلتهب الرؤى دررا،
ويلتف الظلام على نهار من حجر
مدت شوارع لا تنام سميرها نغم الحجر
المشرقون مع الصباح على الجراح جفونهم
لم يعرف الحلم المجنح في مآقيها السهر
طفل يدان صغيرتان، سوار معصمه الحصى
حلواه من قطع الحجر
عذراء ينبض قلبها للحب في قلب الحجر
شيخ يطاعن بالعصا بيدين راعشتين
مثل سنينه بين المنافي والخطر
ينهار يمسكه الجدار وتنتهي اضلاعه
لتشد اضلاع الحجر
الطين يستبق الجفاف لكي يصنف في الحجر
ودم يرش على التراب ليستحيل الى حجر
ويد يكسرها المعول فتنتهي
لتخلف النزف الندي على مسامات الحجر
شجر الخريف نما وازهر في الشتاء
ثماره كرم وزيتون وبذرته الحجر
ومنازل عشقت تراب الارض
من وجد تصدع تستحيل الى نثار من حجر
صارت غصون الكرم مقلاعا لتقذف بالحجر
ينسى طفولته الصبي سوى ملاعبة الحجر
ومآذن تبكي يصلي في مساجدها
مع الناس الحجر
وبنادق فوهاتها تردى بطلق من حجر
وتخيط بدلتها العروس انيقة
تزهو بخيط من حجر
والمنشدون يرددون اللحن من عزف الحجر
الماس ود لو انه قطعا تحول من حجر
ما سر هذا الوجد يلمع في تقاسيم الحجر!؟
مطر المحبة باسمه شق السحابة وانهمر
وجلا ظلام الخوف وانبلج القمر
اني اذوب صبابة
اني وقلبي من حجر

ثقافة

التأثير السينمائي في رواية الوشاح الاحمر لعلي الدلاهمة

■ يوسف يوسف

مثلما هناك علاقات قائمة بين الرواية والفيلم، هناك اختلافات كذلك والروائي بالطبع لا يكتب ما يمكن ان نطلق عليه الادب السينمائي، ولكنه يمكن ان يتأثر بلغة السينما: ذاك لانه من ابجديات العلاقة بين كل من لغتي الرواية والسينما، الاخذ والعطاء، او ما يسمى بالتأثير المتبادل واذا اتفقنا مع الرأي القائل بان الدراسات النقدية المقارنة تعتبر مظهرا حضاريا جديدا من مظاهر تطور الادب النساني فانه من الممكن ان نبحث عن التأثير السينمائي في رواية ما، ذلك لان الروائي – اي روائي – يعبر عن زمان وعصر مثلما يعبر عن ذاته، اي انه يعكس في تجربته الابداعية مفردات عصره وزمانه، بما فيها من تطور او تأخر، وبما فيها من فضاءات المعرفة البشرية، الاجتماعية والاقتصادية والعلمية.. الخ، ومثل هذا يمنح الحجة النقدية لدى صاحبها، بعضا من المشروعية، وان لم تكن كلها، وامام رواية الوشاح الاحمر لعلي الدلاهمة هل تستقيم الحجة النقدية التي نتوخاها، ام اننا امام ممارسة تعسفية، فيها من اسقاط الاحكام العشوائية والشطحات اكثر مما فيها من العقلانية المستندة الى مرتكزات السارد وعلاقة سرده بالسرد السينمائي؟ هذا سؤال يطرح نفسه بالحاح، والا فان الحجة النقدية التي تأخذ بمبدأ المقارنة ستظل عاجزة عن الاقناع، كما انها ستضيع على النص الروائي سمته الجمالية، ومنه ايضا يمكن ان نسأل: هل يجوز تحليل النص الادبي من خلال منظار النقد السينمائي؟ واذا كانت الاجابة بالنفي، فهل يجوز البحث عن المعادلات السينمائية في رواية «الوشاح الاحمر»؟.

ان الاساس في السينما منح المشاهد بهجة النظر، وكيف لا وكينونة السينما انما تتجسد في الصورة والتتابع الصوري! لقد تحدث نجيب محفوظ عن تقارب ملحوظ بين الرواية والفيلم. كما ان النقاد يقولون بان المخرجين الايطاليين في زمن الصور الصامتة كانوا فنانين يصورون مباهج النظر، واعمالهم انذاك كانت افلاما، ثم انهم في زمن السينما الناطقة اصبحوا كتابا وشعراء يعيدون خلق الاثار الادبية البارزة على الشاشة، واعمالهم الحديثة السحرية تجمع بين الرواية والفيلم، وكيف لنا ان نسقط هذا والسيناريو ما هو الا بناء صوري للدراما محدد بالزمن والايقاع معا. ان مصطلح «سينما المؤلف» يؤكد وحدة الادب والفيلم بوجه خاص، ويمكن القول بان العلاقة بين الانتاجين: الادبي والسمعبصري هي علاقة انتاجية غير قابلة للاضطهاد، اي ان ايا منهما لا يقوم على مصادرة حق الاخر ولغته، ومن هنا يمكن لنا ان نفهم قول آلان روب غرييه «لن انجز اشرطة برواياتي ولا روايات باشرطتي، لانهما فعاليتان منفصلتان تماما احداهما عن الاخرى». واذا كان المرادف السينمائي لـ«صوت» الرواية الادبي هو «عين» آلة التصوير فماذا عن الصورة في الرواية مجال هذه الدراسة؟

وقبل الاجابة لا بد من القول بان السرد الروائي المتسم بالمعرفة المطلقة امر لا بد منه تقريبا في الفيلم، ولا عجب في ذلك، فخلف هذه القيمة تكمن جماهيرية السينما، بمعنى قدرتها على التوصيل حتى الى الاميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون، ولكنهم يمتلكون نعمة الرؤية ومشاهدة الصور في تتابعها. وهذه سمة يبدو ان السرد الروائي في «الوشاح الاحمر» قد انتظم فيها.

فالسارد – الروائي من النوع كلي المعرفة مثلما الكاميرا – عين المخرج. وهي سمة ترتبط بادق واهم عناصر صنعة الفيلم، وان كانت الرواية عموما بحكم تاريخها قد سبقت السينما في ترصين هذه العناصر او الابجديات. ولكن ما دمنا نتحدث في عصر اصبحت السنما تصوغ فيه حتى النموذج الانساني المعاصر فان الروائي هو الاخر سيخضع او سيستفيد من النظام الجمالي، الذي يفرزه الخطاب السينمائي، ان الراوي في «الوشاح الاحمر» يتحرك في جميع الاتجاهات، ويرى الاشياء من مختلف جوانبها، وبذلك فان الدلاهمة لا يحاول ان يرهق قارئ روايته، تماما مثلما يعمل المخرج، وهو بصدد توسيع افق انتظار المتلقي، في مهمة خلق الصدمة المتوخاة، في الرواية، تماما مثلما يحدث في الفيلم، وكلاهما: الروائي والمخرج لاحقا، يقدمان لنا مسرودا يجعلنا نرى ونسمع ونشعر، وبمعنى اخر فاننا لسنا امام صور ذهنية، ولعل تلك الحميمية في خلق فضاء يرتبط كثيرا بما يمكن ان نراه في الفيلم، هي التي تجعل الرواية قريبة من الفهم «سلسة» يمكن القارئ ان يواصل قراءتها في جلسة واحدة، برغم انها قد تطول قليلا، وهي سمة تلتقي فيها مع روح الفيلم، واشتراطات التوصيل الى المتلقي الذي يجد نفسه امام هجوم الصور المتلاحق.

في «الوشاح الاحمر» نحن امام بنية دالة ومتماسكة، ودلالتها متأتية من عالمها الذي تصوره، وفضاءات البداوة والمدينة، ونستطيع ان نقول بانها رواية مهمة، لانها مشحونة بهموم وهواجس تلامس وجدان القارئ، بل انها تمتلك شمولية في الزمان والمكان معا وهي مهمة لان فيها متعة جمالية، واذا ما اخذنا بمقولة جيفرسون من ان الصدق يبرز حيثما يتمتع الناس بحرية مهاجمة الزيف، ففي «الوشاح الاحمر» صدق فني في مهاجمة ما هو شر في البداوة التي تتغذى الرواية منها كمادة خام، بل انها تضرب بالمطارق وجدانه الاجتماعي الذي ينزع عن الغجر انسانيتهم. ان الرواية ليست فلسفة، ولكنها يمكن ان تكون سلاح الفلسفة الحاسم، والدلاهمة في روايته يقدم فعلا يتجه نحو الدلالة، فالمدينة ليست بناء وسيارة او وظيفة، انما هي حالة مدينية يرتقي فيها سلوك الانسان وتفكيره ليصبح حضاريا، لذا فان بطل الرواية «ناصر» يستطيع ان ينتصر على ذاته، وتفكيره، فينتصر بالتالي للغجرية «ريا» التي يحبها ويتزوجها، برغم ما في هذا من خروج على اعراف وعادات القبيلة التي هو في الاصل منها، انه يندغم مع صوت المؤلف ورغبته، يعلن ثورته على الموروث الذي يسلبه انسانيته، ويحاول ايقاف صهيله الذي يذهب باتجاه الحالة الانسانية التي تمثلها الغجرية.

ان هذه الدراسة تتجه الى الصورة في الرواية ولانها حصرت نفسها في هذا الاتجاه، فمعنى ذلك ان الرواية لم تنتبه الى ما يمكن ان تقدمه السينما من ايجاز وقطع وارتداد الا في حالات قليلة، اي ان فيها اسهابا، ووصفا فائضا احيانا، وهذا ما لا يحتمله الفيلم او لغة السينما، والقول بان الاهتمام بالصورة سابق لظهور السينما، صحيح كذلك، والا فان اعتراف ديفيد جريفيث بان العديد من تجديداته في السينما يعود الى ما اوحته اليه روايات تشارلز ديكنز على وجه التحديد، يبدو ضربا من التملق المريع ولكن بما ان جريفيث ينأى عن التصريحات المجانية التي تتملق الاخر، فان ما في «الوشاح الاحمر» ينأى عن التأثر بما في السينما، بالقدر الذي يقترب فيه منها كذلك، انه ينأى اذا ما حاولنا النظر الى الرواية من منظار النقد الادبي ولكنه يقترب اذا ما استخدمنا لغة النقد السينمائي الذي يحاول ان يؤسس انطلاقا من معطى يتعامل معه، واغلب الظن ان المؤلف الدلاهمة لم يقصد اغناء تجربته الروائية من لغة السينما، والا كان قدم رواية سينمائية كاملة ولكنه بما استقر في وعيه من عناصر اللغة السينمائية قدم لنا مشاهد «بفتح الميم» بالمعنى السينمائي، وبرغم شيوع عمومية اللقطة المتأتية من نظرة الطائر كما يذهب بعض النقاد في تسمياتهم، الا ان اختلاف فيزيائية هذه المشاهد، وكذلك اختلاف نوعيات اللقطات، يجعلنا نقول انه ثمة تأثير سينمائي، وكمثال على هذا لنتوقف امام هذا المقطع من الرواية، ضرب الراقص خنجر الراقصة بسيفه فاسقطه، فوقفت امامه ترتجف مذعورة، فمد يده الى ذراعها واجلسها ارضا وهي مستسلمة له، لم تبد اية مقاومة، وهنا سارع الشعر المغني يفتديها بالثروات الطائلة من الذهب وحمر النعم، واذا ما حاولنا النظر الى هذا المقطع من منظور سينمائي، فنحن امام مشهد يحتمل لقطات عديدة متأتية من الافعال : ضرب، وقفت، ترتجف، مد يده، واجلسها، اما الشعر المغني فمن الممكن ان يكون ضمن الصورة، كما يمكن ان يأتي من خارجها، او كما يقال في التعبير السينمائي – من الكادر.

وليس هذا المقطع وحده الذي يجعلنا نقول ان الدلاهمة يلح على تقديم الصورة، انما هذا شأنه في السرد عموما، ومثال ذلك: «جمهور الحي يجد صعوبة في متابعة هذه المعركة التي اخذت تبتعد في السهل الشرقي بسبب غيمة الغبار الكثيف والتي اثارتها حوافر الخيل تضرب في تراب السهل الواسع» و«كانت تنوء بحقيبة ثقيلة ضاعف من ثقلها طلعة الدرج الحادة تلك والتي تقطع انفاس الشباب» و«نحن الان في اواسط تشرين حيث اخذت اوراق عريشة العنب وتفاحيات الحديقة تصفر وتتساقط وتتطاير مع هبوب الرياح الشرقية المثيرة للغبار» في الصفحات ٦٥، ٩٦، ١٢٧ بالتالي.. الخ مما يصوره الدلاهمة. والصور كما نرى ليست ذهنية، وكأن الراوي بهذا يؤكد مسألة هامة، وهي ان روايته في كل منها تسعى الى التصوير.

ومما يلفت الانتباه ان كثيرا مما يكتبه في توصيف المشهد لا يحتمل الحذف، ومثال ذلك مما في المقطع الاول اذ لا يمكن حذف اي من الافعال – اللقطات بالتالي، لا بد ان الفعل ينتج عما قبل، وهو يفضي قسرا الى ما وراء، وهكذا في تسلسل متماسك، واذا كان البعض يرى ان الرواية سرد نثري طويل بعض الشيء، الا ان ايا من فصول الرواية الخمسة عشر لا يمكن حذفه، واذا كان الفصل في الرواية يعادل المقطع في السينما، فان الجملة التي تعادل المشهد اتت مشحونة، وللكلمات عنده دلالات معنوية تمثل قوة الادراك الحسي والجمالي عند المؤلف.

ان الرواية وكما هو معروف، متوالية لغوية، في حين ان الفيلم متوالية صورية، ولان «الوشاح الاحمر» قريبة من المتوالية الصورية فانها تأتي متأثرة بلغة السينما، وباسهاب، فلان الفصول كلها تميل الى التصوير، اعتبارا من الصفحة الاولى حيث نقرأ «نحن الان في صيف سنة ١٩٦٢ والشمس الغاربة قد اسدلت على صفحة السماء سجوفها المخملية السوداء»، وحتى الصفحة الاخيرة حيث يقول المؤلف «وهكذا استمر برجس وجماعته في اطلاق النار عليه، احدى الطلقات اصابته في ظهره ولعت من صدره، اعقبتها في نافورة من الدم كانت تتدفق بغزارة».. الى ان نقرأ «ولكنه جاهد حتى اخرج صنيده الثمين وناوله الى رجال الامن وقال وهو يلفظ انفاسه الاخيرة: ناصر بريء، اعيدوا محاكمته، وهذه ادلة براءته».

لقد عول الكاتب الدلاهمة كثيرا على الصورة التي تجسد، فنحن اذن امام تجسيم لواقع مدخل الستينيات في منطقة من الاردن، ولقد قدم على مستوى القرينة طاقة كبيرة مما يمنح الشخوص محليتها اولا، وبالتالي كشف عن نزوعها الانساني الاشمل، ان الماضي هنا يتحول الى عامل منتج في حركة المجتمع اليوم، ولكننا نقول بان كلا من ناصر وريا كانا نتاج نشاطهما في الواقع الاجتماعي، ان المحكي من خلالهما، ومن خلال الشخصيات الروائية الاخرى، اتى على شكل فيلم بكلمات برغم بعض الترهل الذي قد لا يشكل عيبا في صنعة الرواية، واذا كان على السينما ان ترتفع الى مستوى الرواية الجيدة كما يرى الناقد جون كاسير فان رواية «الوشاح الاحمر» قد ارتقت بها جهود التصوير الى مستوى يوضح علاقة الرواية بالسينما برغم الاختلافات التي يتركها نقاد السينما.

مع «الكتاب في جريدة»

الدكتور ابراهيم السامرائي

أقول: إني معكم إخوتي في هذه الندوة، أحييكم، وجلكم معشر الأدب الجديد وأقول: كأني احسست، وأنا اتطلع اليكم وقد بدأتم الرحلة من ربوع ابي الطيب وإن لم تحيوا الكوفة في أصلها اليمنية، صدق قول شاعرها وشاعر العرب:

فما الحداثة عن حلم بمانعة
قد يدرك الحلم في الشبان والشيب

نعم: لقد ادركتم حداثتكم الرشيدة فبدأتم بشاعرها ذي المجد المؤثل. ولكني لم ارض لكم ان تقفزوا من القرن الرابع الهجري الى عصرنا الذي بلغ فيه الانسان «السماكين» وأنا لا أومي الى القائل القديم:

بلغ «السماكين » السماء كأنه
هذا له رمح وهذا اعزل

ولنبتعد عن هذا، فكيف أقول وأنا اعلم انكم ستعودون الى الوراء لتقفوا امام ابي عثمان الجاحظ كاتب العربية وأديب كل عصر؟

ولو دعيت الى ان اكتب في أبي عثمان لكنت اقف فيه فأتجاوز مغاني البصرة لأقف من «نخلتنا» المباركة وقفة اجلال وتكريم، وأبسط من «فرائد» ابي عثمان شيئا اخر لم ابسطه في كتابي «من معجم الجاحظ».

وأقول: ما أراني اثقل عليكم ولا احمل باللائمة ما دمتم قد ادركتم ان سبيل رحلة «الكتاب في جريدة» قد بدأ منذ قرون.

وأعود الى ما حزبكم من «جديدكم» الذي تعبتم فيه الى الإغماض حينا والى ما دعوتموه أدب الأسطورة الانسانية ... فأقول:

ما بالكم وأخص اول من بدأ ت، تأتون بما هو عشتروت وسايكي وأرفيوس وباخوس وغير هذا من الرموز في الإغريقية والرومانية وتعزفون عن كل ما هو عربي وشرقي؟

قلت: ان اول من بدأ هذا التوجه هو بدر السياب – رحمه الله – فقد تابع فريق «مجلة شعر» الذين لم يكن لهم من العربية غير رسم حروف الألفباء فيما كتبوا ونشروا. وإذا كان جملة هؤلاء قد قلدوا الغربيين فهم مخطئون جميعا، ذلك ان الغربي في أدبه غير بعيد عن هذه الرموز الاعجمية فقد عرف شيئا منها في العهدين القديم والجديد.

واما صاحبي السياب الذي عرفته اول ما عرفته سنة ١٩٤٣ حين انتسب الى دار المعلمين العالية، وصحبته ورأيته في أول الدرب يقرزم الأبيات، كلها موزون مقفى لا تخلو من عثرات، وليس فيها شيء من هذه الرموز الأعجمية.

قلت: ان الأديب الغربي نشأ يألف هذه المادة، وهذا شيء افترضه في استعادة ما هو اسطوري، فكيف بنا ونحن في الشرق العربي الذي ما زال ذا اثر في حياتنا، فهو يطبعها بطابع فيه الكثير من انفاس البادية، والشاعر القديم وقد انتقل الى عيش الحضر يقول:

ومن تكن الحضارة اعجبته
فأي رجال بادية ترانا

وإذا كان اصحابنا، ذوو الرموز في الأدب الجديد، قد عرفوا شيئا مما هو شرقي كالسندباد وسميراميس فذاك مما تابعوا فيه الغربيين وإني لأقطع ان الكثير من رموز بابل وآشور وما هو شهرزاد شهريار، قد استعاره فلان وفلان من الأدب الغربي، ولم يقفوا عليه في اساطير بابل وآشور ولا ايات الف ليلة وليلة.

وانت تجد صاحبنا السياب يشير او يومىء الى الشاعر والأديب «تي أيس ايليوت» الذي زخر ادبه بالرموز الأجنبية من كل مكان، وهو امر طبيعي لا ضير فيه، ذلك انه استوعب هذه المستعارات وسمعها وعاش في ظلالها، وليس لصاحبنا البصري ان يرتديها لبوسا، هو ان فعلها بدت عليه ثيابا عارية.

وكأني جرت عليكم احبتي وأخص منكم اهل الاجتهاد والدروس لا أولئك الذين عرفهم اصحاب الملاهي والحانات يقضون بها ساعات من النهار والليل وأقول:

لقد زعمتم في مصطلحكم الفني أن «المباشرة» عيب، من مقاتل الأدب الرقيع، وتنسيتم ان الرجل يحيا في دنيا لا يملك ان ينفك منها. وإذا كان المتنبي ابو الطيب، والمعري ابو العلاء قد أتيا في ادبهما بالكثير مما هو خالد وإنساني فذلك لأنهما ادركا كيف انهما عالجا هذه «المباشرة» فقال ابو الطيب:

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها
سرور محب أو اساءة مجرم

وقال ابو العلاء:
وهل يأبق الإنسان من ملك ربه
فيخرج من ارض له وسماء

وأعود اليكم، لا حرمني الله من رضاكم، فأقول:

تعالوا معي الى كتاب «الصورة في الشعر العربي ....» لصاحبه الدكتور علي البطل .. إنه عرض لقصورة امرىء القيس فأثبت الأبيات الأربعة وأولها:

ويا رب يوم ناعم قد لهوته
بمرتجة الجانبين ملتفة الحشا

اتدرون ما قال هذا الأستاذ البطل:
لقد قال ان الابيات تصور تمثالا من «فينورسات لوسيل» كذا!!

ويقول: هذا هو اجتهاد الأستاذ علي البطل، أما انا فأستعين برحمة الله – سبحانه – وأني «المكره لا البطل».

وأعود اليكم فأشير عليكم فأقول: آفيدوا من اجتهاد القدامى، ومن ذلك ما قاله مالك بن اسماء الفزاري:

وحديث ألذه هو مما
منطق صائب وتلحن أحيانا

تشتهيه النفوس يوزن وزنا
وخير الحديث ما كان لحنا

لقد زعموا أن «اللحن» هنا يعني «الرمز»، وقالوا ان هند اخت مالك بن اسماء كانت زوج الحجاج بن يوسف أمير العراق، وهو صاحب دراية في اللغة والأدب قد عاب زوجه وما يعرض لها من اللحن. لقد استشهدت ببيتي أخيها، فقال لها ان كلمة (اللحن) فيهما تعني الرمز. والى مثل هذا ذهب ابو علي القالي في « الأمالي» وتابعه ابو عبيد البكري في شرحه «سمط اللآلي» الذي زعم ان الجاحظ قد اخطأ في ذهابه الى ان «اللحن» في بيت الشاعر يعني «الخطأ».

أقول: والذي اراده الجاحظ هو الصواب، ذلك ان الشاعر مالك بن اسماء عرض في البيتين لمغنية لا تجيد العربية فهي تخطيء في العربية. ومن المعروف ان كثيرا من المغنيات كن من الموالي(٢).

اجتزىء بهذا القدر ولا اثقل عليكم، واحمد لكم مسعاكم الذي فاز فيه الأستاذ شوقي عبد الامير وجد، وانه ما كنت اتوسمه فيه منذ ان عرفته طالبا من طلابي الاوفياء وقليل ما هم.

ابراهيم السامرائي

(١) طلب الي في ندوة عقدت في بيروت ان اقول شيئا فيما علمنا عن «كتاب في جريدة» الذي نشر في جملة من الصحف العربية، فكان لي ما قلت من تنبيهات في «التراث والحداثة». وقد طلب الي بعد ختام الندوة ان اكتب ما كان لي فبسطت هذا النزر اليسير.

(٢) أقول: وقد جاء في المثل: «ألحن من قينتي يزيد» وهما حبابة وسلامة مغنيتا يزيد بن عبدالملك اللتان قيل فيهما الا: انهما ألحن من روي في الاسلام من قيان النساء.

وقد جاء في البيان والتبيين: «ان اللحن في الكلام مما يستحسن في النساء».

التلقي والتأويل

■ عرض/ محمد عبدالمجيد

ما الجديد الذي اضافه الناقد محمد مفتاح في كتابه «التلقي والتأويل» بعد كتابية (تحليل الخطاب الشعري) و«دينامية النص».

وهل يعد هذا الكتاب فصلا مكملا للبحث الذي سار فيه في كتابه (مجهول البيان) حيث تناول الناقد محمد مفتاح مسألة علاقات الاستعارة والكتابة والمجاز المرسل بالمنطق الصوري.

ومسألة العلاقة بين الاستعارة وبين قياس التمثيل ومسألة التأويل وحدوده.

ان كتاب « التلقي والتأويل - مقاربة نسقية - كما يشير الباحث هو تعميق لتلك البحوث وتعزيز للنتائج التي توصل اليها وتعضيدها بطرح مسائل جديدة كي يحدث دينامية علمية وهو هدف بحث علمي جاد.

ولقد وضع الباحث فرضية أصلية اشتق منها ثلاث فرضيات: الفرضية الاصلية هي ان الضرورات البشرية من حياة وممات وما صاحبها وتبعها من سيوله وجنس وتدين وتملك مدار التدافع البشري بوسائله المختلفة ومنها اللغة.

واما الفرضيات المشتقة فهي:

- ان الاليات المنطقية والرياضية والتقيسية آليات انسانية كونية نابعة من الفطريات الانسانية وكفاياتها التمثيلية وتفاعلاتها المحيطية.

- ان تفاعلات الانسان مع محيطه تحتم على كل ضروب سلوكه اللغوية وغيرها ان تكون موطرة ومغياه.

- ان ما تغياه مفكرو المغارب الى منتصف القرن الهجري التاسع في كتاباتهم وتأويلهم هو توحيد الامة وتوحيد الدولة للقيام بأعباء الجهاد.

واستند في منهاجيته النقدية الى رؤيا فلسفية ترفض الانفصال المطلق وتبعد الاتصال المطلق وتأخذ بـ «البين بين » وكانت ادوات المنهاجية النظرية والوصفية هي مبادىء نظرية التناسب بما تعنيه من مقاييسه واستعارة ومشابهة ونظرية الشاهد الامثل في صيغتها الاصلية والموسعة ونظرية التداوليات ونظرية التلقي والتأويل. واكتشف الباحث بالاعتماد على نظرية التلقي والتأويل بان الاسلاف كانوا يقرأون ويؤولون لا للمتعة وحدها ولا لاثبات مهاراتهم في استنباط القراءات اللامتناهية وان كانوا يهدفون بقراءاتهم وتأويلاتهم الى توجيه التاريخ والمساهمة في صنعه.

ولقد قسم الكتاب الى ثلاثة ابواب بحيث احتوى كل باب على ثلاثة فصول وخاتمة.

ففي الباب الأول: «مبادىء التأويل» تتبادل بالبحث عن مفهوم البلاغة بين المدرسة المغربية والمدرسة الشرقية ويرى ان التسميات الثلاث: علم البيان وعلم البلاغة والبديع كانت شائعة في المشرق وفي المغرب وتبادلت التسميات حسب الظروف التعليمية والثقافية والاجتماعية فمما تشترك فيه المدرسة الفلسفية المغربية مع المدرسة الفلسفية المشرقية الاخذ بالمنطق الارسطي وخصوصا ما يتعلق منه بنظرية التحديد والقياس وانواعه وعلائق القضايا.

وقد رأى المتمنطقون جميعهم ان القياس المنطقي يؤدي الى المعرفة اليقينية بعكس القياس الفقهي الذي تنتج عنه معرفة ظنية.

وتحدث عن التيار البلاغي المنطقي لدى ابن عميره وابن البناء والسجلماسي والقرطاجني.

ويرى انه تداخلت عدة انساق معرفية اساسية في موضوع كتبهم البلاغة او في ارائهم فيها فهناك المنطق الصوري وهناك الاصول وهناك النمو وهناك النقد الشعري.

فقد هيمن النسق الرياضي عند ابن البناء وخصوصا مفهوم التناسب وهيمن توظيف المقولات في كتاب (المنزع البديع) للسجلماسي وسيطرت نظرية التحديد والقياس في التنبيهات لابن عميره.

وتحدث في الباب الثاني عن «قوانين التأويل» حيث اختار امثلة من الكلام واصول الفقه والامثلة هي : فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال والكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة لابن رشد وكتاب لباب العقول في الرد على الفلاسفة في علم الاصول للمكلاشي والموافقات والاعتصام للشاطبي.

كما يلاحظ فان من هذه الكتب ماينتمي الى علم الكلام ومنها ما يعزي الى اصول الفقه وبالرغم من التباين في الخلفيات الابستمولوجية وفي براهينها والاختلاف في المضمون احيانا فأنها تعالج الاشكال نفسه الا وهو التأويل.

ويؤكد الباحث ان مختلف التأليفات الكبرى كانت تهدف الى وحدة السلطة ووحدة الامة للقيام بالجهاد.

ولقد خصص ابن رشد، فصل المقال والكشف، لتناول اشكال التأويل واصبح تأويل - في نظره - هو ما ينتج عن القياس المنطقي الذي هو أتم انواع القياس على ان للقياس المنطقي اجزاء ومقدمات لا بد من معرفتها.

اما انواع القياس الجدلي والقياس الخطابي والقياس المغالطي فهي وسيلة الجمهور للجدل والاقناع والايهام.

على ان الامر ليس بهذه السهولة واليس فليس كل تمثيل وتشبيه يجب تأويله فهناك ظاهر لا يجوز تأويله وهناك ظاهر يجب تأويله فاذا ماأول الظاهر وكان في المبادىء فهو كفر وان كان فيما بعد المبادىء فهو بدعة وأما الظاهر الذي يجب تأويله فهو اما اذا حمل على ظاهرة يؤدي الى كفر.

واخطر المكلاتي في ان يستعمل آليات المقايسة للضرورة الفكرية والانسانية واللغوية ومع هذا فانه كان يرفض قياس الشبه والاستقراء ولا يقبل بالقياس الشمولي البرهاني بديلا.

ويلتقي ابو اسحاق الشاطبي مع ابن رشد في توظيف بعض المبادىء المنطقية لضبط التأويل ولانشاء التوليد. ولكن ابن رشد عنده القياس اليقيني في المقام الاول في حين يتمسك الشاطبي بالقياس الظني اي قياس التمثيل ولقد ذم الشاطبي الفلسفة والفلاسفة.

ويرى الباحث ان المشروع الفكري والسياسي لابن رشد والمكلاتي والشاطبي قد حدد ممارستهم التأويلية.

ويتناول الناقد محمد مفتاح في الباب الثالث «مقالات التأويل» حيث يختار قصيدة لابن طفيل التي يحث فيها عرب افريقية على الجهاد مستعملا البراهين «البلاغية» والشاهد التاريخي الامثل المستقى من مسيرة السلف الصالح.

ويرى الباحث ان الثقافات الانسانية المختلفة قد وظفت الحيوانات - ادبيا - للتعبير بها ومن خلالها عن معتقداتها واوهامها وهمومها وطموحاتها وقد يحذف المهتم تلك التوظيف لدى الامم الوثنية والموحدة ابتداءا من اقدم العصور، والثقافة العربية ليست مستثناة من هذا الوضع.

ويبحث الناقد في نصوص المتصوفة اذ تنص تلك النصوص على ان الولي قد يتصور في صورة غير صورته وانه قد يدخل وينتقل من جرحه الى اجرام مختلفة مثل الحمل والثور ونحوهما.

وينظر الى كرامات ابي يعزي الحيوانية بصفة عامة.

كما يتناول بالبحث عن العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون من خلال كتاب ابن الخطيب «روضة التعريف بالحب الشريف» فمن حيث الشكل بناه مؤلفه على شجرة لها اصول وعمود وقشر واغصان وفروع واوراق وازهار واثمار واما من حيث المضمون فهناك شجرة مباركة مقدسة تتحاكى وتتضاهى مع الشجرة المخسوسة.

اننا نعتقد ان اغلب البلاغين العرب يتمسكون بالمناهج الاوربية الحديثة بدون النظر العميق لما في كتب الاقدمين من مناهج حديثة متطورة مثلا (التأويل) لذا فان عادة النظر نقديا في تلك الموروث النقدي مسألة مهمة واساسية وما فعله الناقد محمد مفتاح يدل على وعي عميق وجاد ورغبة في توظيف المنهاجية الفلسفية الحديثة لقراءة التراث العربي واكتشافه واعادة انتاجه للمساهمة في تأسيس مدرسة نقدية عربية فاعلة.

وبالرغم من انتقائية فأنه يسهم في فتح اكثر من افق واسع امام المتلقي كما يرونه بمنهاجية نقدية جادة

قصيدة جديدة للشاعرة:

■ عائشة الخواجا الرازم

أشرب البحر وأمضي

يحق لي اليوم انشر ثوب الحداد..
وألقي ثرى النجم..
أهجر هذي البلاد...!
وأكتم نار احتراقي..
وأرمي عظامي..
مع المبعدين..
مع الراحلين..
وتنثرها في الفيافي.. خطى السندباد..
ألوح للاهل مرحى...!
وهم يظنون بأني اريد البعاد...
أغذ الخطى عنهمو..
ليس لي.. عند ربعي مراد..
اراهم يراءون حولي انتشارا..
كمثل السنابل فوق السماد..
فماذا يقيد الركوع على الركبتين...
بوقت انفراج المدى المستفاد..؟
وفي لحظة الكرب.. يجرون صرعى..
يؤدون امثالهم : في الهروب الرجولة..
والثلث مثنى اذا الدين يبقى بدون السداد...!
ويخفون اعينهم عن ضياء سيخبو..
يصيحون ... هبوا فرارا..
بصاحبنا محنة واشتداد..
وينسون أني نفحت اللهاث..
باوصالهم من مداد...!
يحق لي اليوم هجر الاراضي...
التي شققت راحتي بغرس الوداد..
يحق لي اليوم...
اهوي على الارض هذي...
اقبلها.. قبلتين..
وانثر من تربها فوق رأسي...!
ويهوي يناطحها قرن فأسي...
واقلب ساقلها من عل ثم امسي..
انا والدماء شراب التراب..
فيا صحبتي... اين غرسي...؟
واغضب .. اعتب..
والبحر يقترب الان اكثر..
فاجرعه.. ثم اشربه.. ثم ارقب...
لتحني عظامي.. وينحل ظهري..
فامضي وحيدا.. بعيدا..
واسمع صحبي يشيرون نحوي...
يقولون: احدب..
فبحر التلاطم.. بالملح احلى لمثلي..
من الصحب اضحوا كطحلب...!
وبر التلاطم بالملح وسط المآقي...

انسب من مشرق...
حيث اغرب...!!
انسب من مشرق...
حيث اغرب...!!

فلا من يزيل عن الوجه كنس الرماد...
ولا من يقيل عثار الطريق...
ويمسح عن جانبي الجدار السواد...
فلن استغيث ....!
انا كم كبرت...؟
بعمر عصيب تعزز بالاعتداد...؟
وبرغم اجتياح النصال لظهري...
فما شئت والله من طول عمري...
طموح امتداد...
ولكنها قسوة الدهر...
خلت عيوني شواهد نوح...
على الاصدقاء...
فولوا... تباعا.. امامي...
وخلوا لي الحزن ... بيت العزاء..!
فكم زمت موتا...
على ان اعزى بهم...
ضمن قول: لك العمر.. طول البقاء...

يحق لي اليوم... هجر الجدار الذي...
بعد غدوي...
سيحيا.. فسيان.. يحيا...
ويحيى... ويعقوب...
او في المدى... عشتروت...
واودعه كلمتين... واحلاهما من سكوت..
الى ان ازور الجدار العتيق...
وأمسح عن جفنه وزر ضحي...
واخفر بالخط حبي...
فخطى انا لن يموت...!

هو الليل يا صاحبي...
هو الليل يا صاحبي... ليل ظلم مطول...
يظل الفؤاد يثور بفوضاه...
احلى واجمل...!

يظل مع الغربة المنتقاة...
كطيف بريء مدلل...!
وترمي الطويل على الارض... يرعى شباكي...
تعود من البحر نوما... فراغا..
وانفضها نون ضيد وتغسل...
فليس ورائي من وارث من كلامي...
فماذا لو اغترف الحشد من مقلتي...
وماذا لو استمع الناس للقول...
وأمتاج جمع وهلل...؟

ابلتهم الصمت شعبي...؟
ويسبل احداقه وسط نوم ويثقل...
ويرتاح باعا... ذراعا...؟
يحوز الارائك معقل...؟
فيا شعب اني المثقل...
تفور دمائي... وجرحي عميق ومهمل...
فكيف اراضي وجوه الصحاب...
وشريان قلبي يراق...
ودمعي بكبريت عيني يهطل...؟
ولا من يضمد نار الجفون...

او ارتد يوما ليسأل...
عساك احتملت الخراب العظيم...
وقد غاب صحب كثير...
وقد عاد خصم واقبل...!
عساك ارتقيت... الزمان المريع...؟
واغلقت ابواب بيت مرقل...؟
هو الليل... ليل السهاد الطويل...
وفي الظلمة السر يجري...
ويصحبه الدمع نحو العويل...
وأسجن روحي مع التاريخ...



ثقافة

د. عبد الرحمن منيف يكتب:

«سيرة مدينة» عمان

حسب الله يحيى

عرفنا الكاتب العربي الكبير د. عبد الرحمن منيف، متخصصا في شؤون النفط، الا انه عرف الى جانب ذلك روائيا من طراز متميز وصوت خاص .. وتعد خماسيته «مدن الملح» من اهم وابهى الروايات العربية التي امتلكت انتماء ابداعيا للمكان .. اضافة الى سلسلة من الروايات التي شغل بقراءتها عدد كبير من القراء العرب ومن مختلف الاجيال.

ولان د. منيف يعني بالمكان وينطلق من وعيه به في كتابة جميع رواياته، فاننا نجده يعني هذه المرة بتقديم «سيرة مدينة» عمان / الاردنية في الاربعينات حيث عاش وعرف واكتشف.

ومع انه يرى وجود تقاطع بين سيرته الذاتية وسيرة مدينة عمان، نجد ان هذا التقاطع مفقودا، بل هو على العكس من ذلك، يشكل جزءا من تجربة الكاتب واحد ملامح تكوينه ووجوده .. ذلك انه لم يكتب عن مدينة عمان سائحا، بل معايشا ومتفاعلا ومنتميا الى حيوية المدينة زمانا ومكانا.

ود. منيف يعتمد في كتابه «سيرة مدينة» على الذاكرة، والذاكرة فعل ووجود وارادة ووعي الانسان ..

ومع ان الذاكرة: «خداعة، شديدة المكر، لانها تقول الاشياء التي تعنيها، ما تعتبره اكثر اهمية، ضمن مقاييسها الخاصة ..» الا انها عنصر اساس في حياة د. منيف انسانا ومبدعا ومتأملا ومراجعا حياة مدينة رسخ حضورها في ذاكرته .. وقدم قراءة .. «من خلال عيني انسان عاش ذلك الزمن في ذلك المكان».

ويعد الكاتب نفسه شاهدا على مرحلة .. الامر الذي يجعله في موقف صعب .. «لان من اصعب المواقف ان يكون الانسان شاهدا، وان يكون مطمئنا».

الى جانب ان الكتابة عند د. منيف: «اكتشاف مستمر وبحث لا يتحدد ولا يتجسد الا بالكتابة ذاتها».

وليس بالضرورة ان يكتب منيف تفاصيل كل ما يعرف، فهو ليس ناقلا .. ولا مصورا فوتغرافيا .. ان (الاكتشاف) عنده، كتابة ما لم يكتبه سواه .. بحيث يدع للخيال والرؤية والتأمل حضورا مركزيا في طبيعة كتاباته.

ولعل الذاكرة التي تعود للكتابة عن مدينة مثل عمان غاب عنها منيف سبعة وثلاثين عاما، يعد .. نوعا من الوفاء .. ايقظته فيه مؤسسة شومان الثقافية والجامعة الاردنية .. ليبدأ رحلته في «رسم الامكنة والازمان التي مرت تعزيزا لذاكرة الاجيال الجديدة» .. التي قد لا تعرف عن عمان سوى ما دونه المؤرخون والجغرافيون والسياسيون .. في حين يريد منيف ان يقدم منظور انسان مثقف ليكون شاهد مرحلة .. راسما صورة لما كان .. حتى يتبينه الجيل الراهن، ويتبين واقع المتغيرات التي تعيشها البلاد حاضرا .. والشوط الذي قطعه الانسان في رحلته الشاقة بعد نصف قرن من الزمان.

يبدأ منيف الفصل الاول من كتابه مشيرا الى ان«اول صورة تثب للذاكرة عن عمان البلدة – المدينة يوم مقتل الملك غازي».

وعبر هذه الصورة تظل الذاكرة تتنقل بين الاردن والعراق .. لغة وشخصيات وعالما متفاعلا.

كما نتبين في الصفحات اللاحقة من الكتاب ان فترة الاربعينات قريبة الشبه الى حد كبير بين واقع الحياة في عمان وبغداد من حيث نمط تفكير المجتمع وتقاليده ومعالم المدينة ومكونات الحياة هنا وهناك.

حيث لعب الفقر والمرض والجهل، عدة ادوار سلبية في حياة المجتمع واستسلامه للشائعة والخرافة وتقاليد الحياة اليومية.

فهو يشير مثلا الى ان «للشركس اطباؤهم، وللبدو اطباؤهم،» في عمان، نجد ما يشبه هذا في العراق، حيث يجد سكان القرى في الطبيب الذي يكثر من زرق الحقن، الطبيب المفضل، في حين يجد سكان المدن في التخصصات الطبية الاهمية الاكبر.

كما ان وجود شجرة بمفردها تعطي اللوز والمشمش .. امريصعب تخيله في عمان .. دون ادراك ان تطعيم الشجرة قد يحقق تنوعا ووفرة في الثمار .. وهو امر لم يكن يعرف الا بعد تطور علم الزراعة .. والذي لم يتمكن حتى الان من الغاء ما علق في بعض الاذهان من قدسية لاشجار مثل الزيتون، النخيل، التوت .. ودفن الموتى تحت ظلالها اكراما للراحل العزيز.

والاصغاء الى المذياع، امر محفوف بالخطر .. فهناك من يراقب الواشين الذين قد يبلغون عن بيت اردني يستمع الى ما يقدمه الراديو من اخبار وصارت كلمة (لمت) متفق عليها في الاشارة الى الشرطة الذي كانوا يضعون قطعا معدنية لامعة فوق قبعاتهم .. مما يجعلهم يتحفظون امنيا .. خشية الوقوع في قبضة الشرطة!

وينطلق د. منيف ليقدم لنا الكثير من صور الاربعينات في مدينة عمان مما تختزنه ذاكرته .. وهي ذاكرة يقظة يغيب عنها النسيان الى حد كبير .. بحيث ترى الماضي كما كان .. لا كما هو عليه الحال الان ..

ولان د. عبد الرحمن منيف يرى ان :«المدينة هي الحياة بتعددها وتنوعها هي الامكنة والبشر والشجر ورائحة المطر، وهي التراب ايضا، وهي الزمن ذاته، ولكن في حالة حركة، المدينة طريقة الناس في النظر الى الاشياء وطريقة كلامهم، كيف تعاملوا مع الاحداث التي وقعت، كيف واجهوها، وكيف تجاوزوها، المدينة هي الاحلام والخيبات التي ملأت عقول الناس وقلوبهم، التي تحققت وتلك التي طاشت ثم خابت، وكم تركت من العلامات والجروح.

المدينة هي لحظات فرح الناس واوقات حزنهم، المدينة هي الطريقة التي تستقبل بها من تحب وتواجه من تعادي، المدينة هي الدموع التي تودع بها من غادروها مضطرين مؤقتا او الى الابد، وهي البسمات التي تستقبل بها العائدين .. ». وفق هذه المعاني والرؤى كتب عبد الرحمن منيف: «سيرة مدينة» عمان التي لا تختلف كثيرا عن العديد من المدن العربية في الاربعينات.

الا ان بعض تلك المدن لم تكن محظوظة، بحيث يعيدها الى الذاكرة مبدع كبير مثل د. عبد الرحمن منيف ... في حين قد يتوفر لها عدد من الباحثين الذين يوثقون لها ويعدون لها سلسلة طويلة من الدراسات والكتب التي تورخ .. لكنها على اهميتها، لا يمكن ان تكون بديلا عن ذاكرة صاحية حية مثل ذاكرة منيف.

ان المدن الاكثر عشقا وحضورا في الماضي والحاضر .. هي المدن التي تظل تحفر وجودها في مخيلة الاخرين .. بحيث تصبح وشما ازليا في عالمهم .. وشمسا في كل آن.

د. عبد الرحمن منيف، اضاء عمان / المدينة والناس والروح. وجعل من ضوء كتابته منارا لكتابة حرة لمدينة رسخت حضورها في ذاكرة يقظة امتدت عقودا .. لتمتد في ايام قابلة لا تعرف النسيان ..

سيرة مدينة / عبد الرحمن متيف / المؤسسة العربية / بيروت.
ط ١ / ١٩٩٤

سقراط في ساعاته الاخيرة

■ بقلم محمد ابو صوفة

لن يختلف اثنان على ان سقراط احد عمالقة الفكر ونوابعه الذين دفعوا مسيرة الفكر الى الامام حتى قال اهل اثينا ان سقراط هو افضل مواطني مدينتا ومدنيتنا وكان كبار القادة يقولون: ان سقراط اكثر الجنود بسالة وثباتا فلو حارب كل جندي مثل سقراط لما خسرنا معركة واحدة، لقد ناقش الحكماء والفلاسفة والشعراء والكتاب والصناع واهل الفن وجادلهم وانتهى الى انه احكم الناس جميعا، ذلك انه وجد كما قال في هذه الطبقات الجهل والغرور الكبير.

نشأ سقراط في طبقة فقيرة بائسة كان ابوه حفارا اما امه فقد كانت قابلة ولم يكن سقراط جميل الشكل مقبول الطلعة لكن روحه الكبيرة وعمله الذكي وبصيرته النافذة كانت هذه تلقى عليه ظلال المحبة والمودة والاعجاب كان يمشي حافي القدمين وعلى ظهره شال رخيص ولم تظهر عليه شكوى او تذمر من شيء. كان يجادل كل من يلقاه في اسلوب غريب من الحوار لم يألفه الناس بوقداك وكانت الفاظه قوية ساحرة خلابة فكلف به الشباب وسعوا اليه وسعي اليهم في الميادين العامة وحوانيت الصناع في الساحات والملاعب افتتن به هؤلاء والتفوا حوله. حارب في نفوسهم البغض والاستبداد والعداء للارستقراطية، مما الب عليه الفلاسفة والشعراء والمعلمين فهذا الشاعر (استفانوس) عرض تمثيلية مضحكة تصور سقراط وهو يحرض احد الاولاد على اسرته وشيئا فشيئا تعقدت الامور فشاع بينهم بانه يستهزأ بتعدد الالهة فازداد حنق العامة عليه وتقدم بالشكوى ضده ثلاثة اشخاص، الاول يعمل دباغا ادعى ان سقراط حرض ابنه على ترك مهنته اما الثاني فهو شاعر والثالث فهو معلم للغة والبيان اتهمه بانه يكفر بالالهة.

محمد ابو صوفة

وانعقدت المحكمة ووقف سقراط يواجه حشدا من المحلفين عددهم (٥٥٩) واوقع بينهم انقساما، فحكم ببراءته ٢٧٨ عضوا فيما ادانه ٢٨١ عضوا، وصدر الحكم عليه بالموت سما. وكان اهل اثينا يحتفلون في ذلك اليوم بمناسبة دينية وكانت العادة عندهم الا ينفذ حكم الموت اثناء هذه المناسبة فتأجل تنفيذ الاعدام. فانتهز اصدقاوه هذه الفرصة الثمينة وهيأوا له سبيل الفرار. هؤلاء الذين بدا عليهم الفزع والاضطراب بينما هو ظل مطمئنا هادئا مبتسما. لم يتخاذل ولم يتشبث بالحياة واحبط جميع خططهم، وكان يقول لهم – علينا جميعا ان نحترم قوانينا مهما كانت اخطاؤنا.

وفي الموعد الرهيب جاء الحارس اليه بالكأس المترعة بالسم وبجنان ثابت تناول الكأس ورفعها الى شفتيه وشربها دفعة واحدة – وشعر سقراط بمفعول السم ولكنه لم يعدم مرحه فقال لاحد تلاميذه يذكره بوعد قديم – (انكر انك وعدت بذبح ديك قربانا للالهة – اسكيبوس – نفذ هذا الوعد وحذار ان تنساه.

وحينما لفظ انفاسه الاخيرة كانت الشمس تغيب في سماء اثينا – حمراء تختنق في الشفق آخذة معها شمسا اخرى غابت منذ قليل.

قصة ساخرة

صفقة من تحت الماء

■ طارق قديس

فتون زوجة حسان افندي اقسمت ان لا بد ان تتزوج ابنتها عبلة بواحد من الافندية الحاصلين على الشهادة العليا .. وذلك طبقا لما حصل لميسون ابنة سلفتها مشاعل.

فتون زوجة حسان افندي ابتدأت بعد الافندية الحاصلين على الشهادة العليا على اصابع يديها مجتمعين فوجدتهم تسعة:

مسعود ابن الطوبرجي، هزاع ابن البواب، زياد بن عواد، وليس زياد بن ابيه طبعا .. كساب الحاثي، عبد الحميد السحت، مسامح كريم، باير ابو قربة، سامي النعصان، واخيرا طايل ولد هايل.

فتون اخذت تستبعد من الاصابع التسع الاصبع تلو الاصبع حتى جعلتهم اثنين: البنصر والاوسط، لكنها ظلت وراء الاصبعين حتى جعلتهما واحدا: طايل ولد هايل.

فتون اخذت تفكر في كيفية الحصول على طايل فلم تجد امامها سوى ناجي الكحتوت، وناجي الكحتوت فتاح وعراف الحي اشار عليها بماء مقروء عليه تلقيه لطايل امام عتبة الباب، حتى اذا ما خطا عليه جاء اليها مهرولا، وعلى ذلك القت فتون الماء كما اشار ناجي عليها لكن طايل لم يأت. فأشار عليها ناجي بضرورة الحصول على اثر منه – منديل او جورب – ليكتب له عليه، وبعدها فانه سيأتي اليها مهرولا.

فتون زوجة حسان تمكنت عن طريق التحايل ان تحصل على اثر لطايل – منديل او جورب – لكن طايل لم يأت.

فقررت ان تترك ناجي الكحتوت الذي سلبها الى الان خمس كوبونات سكر، وتسع دجاجات ممتلئة، وزجاجتين بلاك ليبل اصلي .. اضافة الى اربعين دينارا عدا ونقدا. وفكرت في انه لا احد في الدنيا سيعطيها النصيحة مثلما تفعل كاتمة اسرارها ميساء جارة الهنا. وميساء جارة الهنا افتت انه لا احد في الدنيا قادر على الاتيان بطايل ولد هايل غير اخيه باتر.

عندما سألت فتون: كيف؟

فقال ميساء: اطعم الفم تستحي العين، فأخرجت فتون كيس نقودها ودقت عليها، انها جاهزة، فاسرعت ميساء الى باتر تزف اليه البشارة، وباتر ابتلع ريقه، وقال: ليس الموضوع سهلا. فطايل محط انظار اعيان الحارة .. والاتيان به دونه اهوال واهوال!

لكن ميساء طمأنت باتر ان الذي يطلبه سيجده. فالكيس عمران، وفتون زوجة حسان هي المتحكمة في كل شيء، والرجل ليس الا صورة، وعليه ان يشير.

وفي المساء كان باتر يقبع في قاعة منزل فتون، وامامه طبق فاخر من الديك الرومي، وارز ومعكرونة، وكان باتر يأكل ويتنهد ثم يعاود الاكل الى ان مسح الاطباق عن بكرة ابيها، واستند الى الجدار وتناول المشروب البارد لكي يهضم، والساخن لكي يفكر، والفاكهة لكي يقر قراره، وتحسس بطنه، وهز رأسه: ان على الله التساهيل.

فتون زوجة حسان التي عرفت ولع باتر بالديوك والدجاج السمين ارسلت الى بيته قفصا من الحمام والزغاليل. وليلة الخميس التي تلت ليلة الخميس التي ارسلت فيها فتون لباتر القفص كانت القاعة في بيتها مضاءة بالنيونات التي توش. وكان طايل يجلس في صدر القاعة والى جواره حسان افندي زوج فتون والى جواره باتر ثم مهيار شقيقهم الثالث. وكانت عبلة تدور بالزجاجات الباردة البيبسي كولا عليهم، وكان طايل يحاول ان يزنها بعينيه.

وفي اخر الليل كانت زغاريد فتون تتدافع مع الغبار الخارج من اقدام الحاضرين. واصبحت من عادة باتر وطايل ومهيار انه عند اذان العشاء يكون الاكل موضوعا امامهم ويكون حسان افندي منتصبا يخدم عليهم وحين ينتهي الثلاثة من الاكل يكون حسان افندي قد تصبب عرقا. فحسان منذ ان تلف كبده لم يعد قادرا على العمل، وحين يطمئن الى انهم قد اتوا على كل شيء يتسلل خارجا من القاعة الخانقة الى الساحة الواسعة فيلسعه الهواء فيشب على اطرافه يعب منه ثم يتجه الى المقهى الخشبي، وهناك يسند ظهره ويتفكر، لم يعد حسان يطيق تلك الحكاية التي تتكرر كل ليلة، بل انه لم يعد يطيق الثلاثة: طايل وباتر ومهيار. وبدا له انهم لن يكفوا الا بعد ان يأكلوه، وتخيل نفسه في فم باتر ثم طايل ثم مهيار، وانهم يتناوبونه وكل منهم يحاول ابتلاعه، فهم ان يصرخ لكنه افاق على صراخ الفول الاخرس يحمل كيسا كبيرا، ويصيح اليه ان يأخذ منه حصته اليومية من الفول، فمد يده الى الاخرس وتناول الكيس وابتدأ بالقاء حبات الفول الى فمه.

ونوى حسان ان يحدث طايل في الامر حتى يضع حدا لتلك الحكاية، فلا طايل اتفق معه على شيء او حدد موعدا لشيء، وحين لمح باتر قادما وجد نفسه يناديه ووجده يحدثه في الامر طالبا منه ان يضع حدا لتلك الحكاية.

وحين علمت فتون بالامر صاحت عليه: لماذا فعلت ذلك؟ لقد افسدت الان كل شيء.

والذي توقعته فتون كان صحيحا مئة بالمئة. فلا باتر جاء ولا طايل ولا مهيار، واخذ الشك يلعب في رأسها. فأرسلت ابنتها الصغيرة الى باتر لكي يحضر لكن باتر صرف البنت ولم يحضر. فأرسلت اليه الولد لكنه صرف الولد ايضا ولم يحضر، فقامت واسرعت اليه.

فأخذ باتر يتهرب من كلام فتون قائلا: لا بد الان من الصراحة، طايل غير جاهز الان للزواج، فلما اشرأبت فتون تابع قائلا: وعليك اذا اردته ان تتكفلي بالامر. فارتبكت فتون للحظة لكنها تمالكت نفسها، فلم يعد امامها الا المضي في هذا الطريق، وسلفتها التي تسكن مقابل منزلها تتمنى لو تقلع لها عين ولا يتم هذا الزواج. ووجدت فتون نفسها تقول موافقة، ووجدت نفسها تتفق مع باتر على المهر والشبكة لكن محروس طلب منها ان تحدد له المبلغ الذي سيتقاضاه نظير اتمام الزواج فليس معقولا ان يخلص لها طايل من بين انياب اعيان الحي، لها ولابنتها التي لم تحصل على شهادة، ويخرج هو من الموضوع على فيض الكريم.

ووجدت فتون نفسها تتفق مع باتر على الصفقة، وليلة الخميس التي تلت ليلة الخميس التي اتفقت فيها فتون مع باتر كانت الزغاريد تتردد في القاعة، وكان طايل يدفع بثعبان الذهب الى ذراع عبلة، وكانت فتون ترغرد، وكان حسان الذي لا يعرف عن الصفقة شيئا يبتسم فلقد اثمر حديثه مع باتر.

وعلى عجل اشتروا كل شيء يلزم العروسين وفرشوا المنزل من الابرة الى غرفة النوم، والصالون .. مرورا بالدش طبعا ! وعلى عجل زغردوا ودفعوا البنت الى السيارة المزينة بالورود، واغلقوا الابواب .. ومضت السيارة الى منزل العروسين مخلفة الغبار والزغاريد والدموع.

فرقص حسان بعد ان خفت كل شيء، تلملم في الركن ودفس رأسه بين ركبتيه، كان حسان مصابا بالصداع، فها هي الارض التي ورثها عن ابيه قد ذهبت مع الريح، والدار قد رهنت، لكنه ولكي يسهل الامر قال: يكفي ان البنت قد سترت في بيت زوجها .. لكنه وبعد شهور وجد البنت تدق عليه الباب .. ووجدها تبكي .. فقال لها: ما الذي حدث؟

قالت: طايل سرق المصاغ وباعه وطردني من الشقة.

فثار حسان لكن فتون، وضعت يدها على فمه، فسلفتها التي تسكن مقابل منزلها ستسمع ولا بد انها ستشمت ولذا عليهما ان تداري الموضوع بحيث يبدو ان البنت قد جاءت في زيارة. فأسرعت فتون الى باتر الذي قبل ان يتكلم دفعت اليه بالمال. فقام باتر ولبس حطته، وذهب لزيارة طايل. وفي المساء كان الثلاثة باتر وطايل ومهيار يأكلون الحمام والدجاج، وكانت الضحكات تجلجل في القاعة. وكانت فتون قد تركت باب المنزل مفتوحا لتسمع سلفتها تلك الضحكات المجلجلة. وفي الصباح كانت عبلة تتأبط ذراع طايل متجهين الى منزلهما. وظن حسان ان الامر قد انتهى وان البنت ذهبت مع زوجها الى الابد، لكنه وبعد شهور فوجيء بها تدخل عليه باكية، فقال: ما الذي حدث؟ فقالت: طايل طلقني.

فقال بدهشة: طلقك؟

فقالت : نعم .. وبدد الاثاث كما بدد المصاغ.

واحس حسان بحجر يتدحرج داخله .. حجر مدبب مسنون من ارتفاع الف قدم يمزق داخله .. واحس بالدم يطفو ويطفو ويتصاعد حتى لم يعد ممكنا ان يظل مغلقا فمه، ففتح فمه فاندفع الدم الى ارض القاعة احمر قانيا.

واحس حسان انه في حاجة الى هواء .. الى هواء يتنفسه فتساند خارجا ووجد نفسه يجلس في المقهى دون ادراك او انتباه. واحس بالدنيا تدور وتدور، وسمع اصواتا من بعيد .. خرخشة او ما شابه .. ورأى اشباحا تطفو على الظلمة، واحس انه يختنق .. لا محالة سيختنق، وانه ينزل .. ينزل الى الارض .. الى الجب السحيق، ورأى الدنيا تغيم، ورآه يغرق في الظلمة.

مجموعة من السحب المعتمة تتسارع اليه وتكاد تطمسه .. فأغمض عينيه وتراخى، لكنه سمع صراخا يأتي من بعيد كأنه من جب سحيق، صراخا ليس بشريا، مفجوعا ينادي، فحاول ان يفتح عينيه فرأى الاخرس .. رآه وسط السحب المعتمة يصرخ عليه ويمد اليه بكيس الفول الكبير كالعادة. فحاول ان يرفع يده، واستطاع حسان ان يأخذ الكيس ويلقي بحبتين الى جوفه وقد شعر بمرارتهما .. فهل الحبتان هما المرتان ام هو حلقه؟

تحولات اخرى

■ ممدوح ابو دلهوم

مقصلة للتحويل

جف مطر التذكار، وغاب الضياء، فعادت وحشة ذاك الليل..

مددت يدي اليها، فأمسكوا بي، وما هي الا دقائق معدودات، حتى كنت، من جديد، وسط الممر الغريب الأسود. لم تجرؤ خطواتي، فقد تعلمت الخوف، فما سبقتني، لكن مضى بي، ما احمله من آلم، حتى.. حتى لانهاية للطريق.

اوقفوني، ثم ساروا بي عبر الممر. كانوا قساة غلاظا، وكان المكان موحشا..

ادخلوني، ثم اغلقوا الباب الثقيل، وبعد ما سقط من اذني صوت صريره، بدأت اتفرس سكان المكان، كان كل من في ذاك القن الرهيب من الرجال، لكن رؤوسهم كانت دجاجية.

لم انم، وفي مغرب الليل التالي، عادوا لما عزموا عليه، امسكوا بي، وطرحوني على تلك الآلة الباردة، وبعدما احسنوا وثاقي، خدروني بلطف خاص، «لا ادري» لعلها كانت نوعا من العمليات الجراحية (الخاصة)، كل ما ادريه، هو أني سمعت احدهم قبل طقس التحويل ذاك يقول: «هذه هي فرصتنا الأخيرة، فهو آخر الصعاليك، وما من ليل كهذا، وقد تهرم آلة التحويل هذه.

لم أفهم قوله .. قد يكون ادانة، كل الذي عرفته، هو انني حين صحوت في مغرب الليل الثالث، لم اعد غريبا، بت مثلهم تماما، فكلنا في ذاك القن صرنا سواء، الوجوه بمناقير، وعلى الرؤوس اعراف، وعلى الأجساد ريش ناعم، وفي الأوصال يجري دم داجن!

قرقت سائلا رفيقي / رفيقتي: كيف كان لهم هذا؟ اجابني / اجابتني .. فرحت أتذكر: لقد حفوا شاربي (الأصيل)!، وعملوا في لحيتي (الغانمة)، وتدبروا امر مقدمتي (الصعب)! وشأن مؤخرتي (السهل)!، وتضاريس فحولتي وآدميتي (الثائرة)!، ثم وجهي وشعري وهامتي (الأبية)! ومستودع (صعلكتي!) سبب الشتات ومكمن التشظي!، نعم.. صعلكتي المعروفة، والتي كان لهم، بعد فصل التحويل / الخص.. خصة!، نكوس حروفها ومن ثم انقلابها علي:

ص : صرت داجنا!!، فلم اعد أقوى، حتى على القاء حجر!!.

ع . علموني الخوف!!، فقد قررت الإنضواء تحت راية السيد الأبيض الأوحد!!.

ل : لعنة جذري!!، فكم خططوا وتكالبوا للوقوف دون سير اجدادي العظام قبل اليوم.

ك : كنت صعلوكا! وكانت احلامي كبيرة، بمولد سيف واحياء معتصم!!.

ت : تعلمت القرق!، تعلمت الشجب، الصمت فأصبحت مفعولا به مسحوقا..حتى القطيعة!!.

ي : يا ويلي!! يا لي!! يا لرجولتي!! وقد كنت اخر الصعاليك المحترمين، فهلم يا زمن الصبار!!!

... لبيل، عرفت، فبكيت، وبكت معي مشيمات النسور المغدورة، وكل التيجان الوحشية على الرؤوس المثقلة، فالياء كان آخر الحروف، وما من عودة، فليكن التحويل!!

تحولات المفعول به

(أ) قرق..

كان الأكثر ايلاما، هو تحويل أنفي، وتغيير شكل فمي، ذلك انهم حين وضعوا منقارا طريا.. بدل فمي، كان لا بد لهم اولا من سحق انفي.. وهكذا.. انف نسري.. كان يرتفع شمما وأنفة، وطالما حلفت به: «طالما أنفي يشم الهواء، فلن اقبل كذاء.. هذا الأنف المعكوف المستنفر، يضيع الآن بأمر وآلة!!. صرخت كأكأة او قرقا لا ادري، لكنني صحت بصوت جديد.. بصراخ جديد، وذلك حين ابلعوني اسناني، وأسقطوا تاجي وشعري الوحشي من على رأسي، وما في مستودعي العلوي من آليات الصعلكة النسورية، ولم يطل ليل التحويل!

(ب) مخاض.. ثم بيض..

قبل ان يضعوني على قارعة الممر اياه، وبعد مخاض رهيب لعين، اخذوا بيضة ساخنة، قرقت كثيرا قبل خروجها من آخر تشكيلي المفعول به الجديد، لكنها - يا لغيظهم وفرحي - حين سقطت في ايديهم، كانت ببرودة ليالي تشرين، ولكن.. حين سقطت، سقط معها ايضا، كل ما كنت احمله من امل في الصعلوك الذي كنته.. قبل زمن بعيد.. بعيدا!

(ج) حياة..

وقع قرقي موقعا جميلا، من نفس ثعلب، كان يبحث في الممر عن طعام، جاء، اقعى، ثم رجزني. هكذا بدا لي. تسمرت في مكاني خائفا لا اريم، ثم وضعت رأسي حتى عرفه في الأرض، استسلاما لمصيري القائم على يديه، ولعل هذا، ما جعله يتركني، قبل ان يغيب في العتمة، اذ كنت نحيلا، او نحيلة.. لا ادري، فبعد عملية التحويل، وفصل القرق، والمخاض ثم البيض، وما من آدم.. في اهاب صعلوك!، بل، وما من تاج وشعر وحشي على رأسي وفوق ريشي، كل ذلك، جعلني لا اعرف جنسي او وزني وشكلي، لكل ذلك، بت لا اغري ثعلبا رياضي الروح بالتهامي!!

تعبت، فلم اعد ابكي، ولم اعد ادندن قرقا خوف وحشة الطريق، فقد ترك الثعلب رسالة (واضحة)!!

تعبت، فالمسافة غير معروفة، والهدف غريب.

تعبت، فالتحول الأول، قد عرفت.. فحقيقة!! اما التحول المنشود فقد بات حلما، ومثلي، الليل، بحاجة الى قن ثابت، وإلا.. ضاع كل ما سيسقط مني من بيض بسخونة حزيران المنكود!!!

حوارية المائدة السوداء

كانوا عشرة، أشكالهم سمورائية، الطقوس عاشورائية، وكم رحم ربي، سالومي في آخر حيز بونيتها.. كانت هناك، وكل تجاعيد الوجوه القعيئة الهرمة ايضا، عرفت، حين صحوت بعد ما اخرجوا السهم من صدري، انه كم كان صعبا: تحويلي من جديد، وذلك من خلال حوارياتهم الساخنة، والجباه المشققة الرهيبة التي تتصبب قيئا.. حول المائدة السوداء: محطبتهم الخلاسية:

- بل نستطيع، فهذه ليست المرة الأولى!

- مستحيل !، فلم يعد جسده كما كان!

- تقصد : قبل الثقوب وعملية التشكيل وطقس الطيران؟!

- هو ذاك!، ثم الم تر الى هذه الأجنحة، وهذا الريش الوحشي؟!

- تقصدون : انه اسقط في ايدينا، ولن يكون؟

- نعم، فليس بالإمكان افضل مما كان، ما قطعناه كان معجزة المكان!

- على الأقل نزع الأضلاع او تكسير اجنحته الأسطورية، شيء من هذا؟!

- بل نعمل في مكان السهم، الصدر مكمن وحشيته وقوته!

- نعم، وتصبح الأطراف ضعيفة ولن يقوى على الطيران، فهذا الحكم عادل!

- اذن ليكن.. الحفرة موجودة، والقارعة منصوبة!!!

قيل لي: قد كان، زرعت في روحي السكاكين، فحلت تجاعيد الذكرى في جسدي الخرب الممزق. وبقر الرئتين.. بعثر كل ما في خلل عاصفة هوجاء!، رحيل اسرع، والفئران تقرض ما هيأوه لها، على انغم فزاعات الممر العاهرات..وكم رحم ربي!!

و... قد كان، هكذا اخبرني طيف مليح الوجه مر على عجل، فقد نالت الحفرة من كل ظلف في ومخلف، على انني احتفظت، رغم الثقوب، والحروق، بشكلي، ففي الصدر كانت قوتي، لكن السهام، ولعنة النار، وما من نواح رقيق، كل اولئك قضى على نسريتي، حتى لم اعد اقوى على التحليق!!!

ثقوب وتشكيل

لعله ممر مألوف، وقفت، مدجن أنا ووديع.. حتى اشعار آخر، ثم ماذا؟!

ليل، والخوف بات من تضاريسي، والعودة - الحلم من هواجيسي، سألت السماء حلمي.. وقد كان: هبط نور ما من عليين. جاءت فراشات، غابت الفراشات في هنيهة، فما كان النور نور قناديل، وما هو موسم الورود والأزاهير الملونة، بل سماء كما الرماد، قال شاعر: «تفيأتها ليلة فاصطفاني من الطلع أطنيه». كما الخطب في الروح، كما الخشب في جوانحي، جاءوا، تناولوني، لم اتبين ملامحهم، لكنني احسست بثلامي اظلافهم، ومضاء مخالبهم وخشونة اطرافهم.. لوهلة - الوهلة الوحيدة التي اذكر - شعرت بأني التقيتهم من قبل، ربما في عالم آخر، لطهم انفسهم، الأولون الذين اجروا ثقوبا في تشكيلي، بل لعله هو، جاء وصحبه، ثعلب مارق حاول التهامي يوما!!، لم اعد اشعر، بعد اذ قتلوا الوهلة المسحوقة.. طرحوني ارضا، وأدخلوا النار في عيني، فبكيت اهلي والدار وكل الأحباب، تنكرتهم وحلم الثأر المستحيل، ثم وضعوا في فمي اسنانا سكينية، عرفت فعلها، حين صككت عليها بعدما حطوا لي منقارا معكوفا، فعرفت المسافة المحسوبة بين الصليل وبين الصكيك، ثم وضعوا على رأسي تاجا وشعرا وحشيا، وحين البسوني مخالب وأظلافا، كان اول ما فعلته، هو اني طرقتهم بجناحي العملاقين، وطرت محلقا في امداء الممر، فرحا بالرسم او التشكيل الوحشي الجديد، او احتفاء ربما بالحس البري الفوقي، والذي يغريني بأن اترك رسالة (واضحة) لثعلب مارق!!!، لكن سهما، من قوس قريب، اصابني، فسقطت!!!

طقس الحنظل

ليل مغلق، كما كنت، عربة تنتظر، عد - اعادوني - وإذا بي ما زلت في (أول) الممر!!!

الهاجس غريب «الصوت عجيب» الصدر مثقل، الطقس الحنظل نفسه، الفرح حمل كاذب، الهدف قديم، المسافة مجهولة، الهواء مالح، والتحليق.. (بات) حلمي (الآدمي) المستحيل!!!

وما هي الا قارعة .. حتى كان رعد فبرق، خفت، رجفت، تجمدت،اخافني السحاب الغاضب، ولون البرق الناري، فقد بت، كما كنت، اخاف حتى من ذباب الروث النفطي، على بقايا طعام الديدان!!!

العربة .. باب الصقر المفقود

جاءت العربة اياها، اجتمعوا كلهموا، صراخ، عواء، كأكأة، قل: قرق آدمي.. فصياح، وعلى الجانب الآخر: رعد يسبقه البرق، قمر يونس لينخسف، نقطة حمراء توسطت فضاء المكان.. ثم ليل، فقد تأكدت الراجفة - الحق .. وكم انتظرتها، وحدي، واشتقت اليها، وكتابي بيميني!!!

العربة السوداء، وأعرفها، تلك التي كانت تأخذني، من مدن.. ينحني لبهائها البدر، ويتنحى الشروق حييا من نورها الزاهي، إلى مناف خربة، تلعب بها الجنيات القبيحات، والغربان الجوعى..

تلكم العربة.. فتحت
لي جوفها الأسود وابتلعتني!!

هامش :

من قائل انها تركتني في آخر الممر اللعين، ومن قائل انهم وضعوا فيه بومة اعرفها، كانت تزور بيتنا العتيق، تقوم بالتحليق، فيرحل شقيق!!

لا اذكر، كل ما أذكره: عربة سوداء، قذفت بي في جوف الممر الأسود المنكود، وأني، بعدما نالوا من اجنحتي، بعد مخالبي وأسلحتي، حتى شعري الوحشي وتاج صعلوك النسور على هامتي، عدت، يا لي، ابحث عن قن دفء، ليس من اجل بيض صقيعي يخرج من آخر تشكيلي، بل كي احلم فيه بالعودة الى التحليق!!!

ثقافة

الكومبرادور لمؤيد العتيلي النموذج الرئيسي والشخصية التكميلية

■ أ.د. نبيل حداد

-١-

تأخذ شخصية الكومبرادور منحى خاصا في الرواية التي تحمل اسم «الكومبرادور» لمؤيد العتيلي «١٩٩٢» اذ ان الكومبرادور هو نفسه المدير العام الدكتور هشام عبدالودود، الذي يجمع في شخصيته شروط الزعامة الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى كونه مثقفا ومتعلما يحمل درجة الدكتوراة.

وهكذا نفهم ان هشام لم يصبح كومبرادورا من خلال نشاطه التجاري فحسب، وانما بحكم واقع المرحلة كذلك، فهو ينتمي، اجتماعيا الى البورجوازية الكبيرة، اسرته تحتل مركز قوة متوارثة في المجتمع الاردني - الفلسطيني ويحقق المؤلف قدرا طيبا من النجاح في بداية تقديمه للنموذج حين يظهر وعي النموذج بالقوانين التي تحكم الولاية الاجتماعية في بيئته: «اصطدم هشام عبدالودود بعد عودته الى البلاد بأمور ثلاثة عليه ان يتمها حتى تتحقق له الولاية الاجتماعية والشرعية ومن ثم القانونية على اموال العائلة وممتلكاتها.. اولها ان يعمل وبشكل فوري على بناء مسجد باسم المرحوم الحاج عبدالودود كبير العائلة، والذي انتقل الى رحمته تعالى قبل ستة اشهر.. وثاني هذه الامور ان يبادر فورا الى الزواج من ابنة عمه التي تخطت عامها الثلاثين وهي لا تزال تنتظر عودته.. كما تفرض تقاليد العائلة.. والتي تمنع زواجهن من اغراب تجنبا لتسرب الثروة التي جاهد الاولون في بنائها والحفاظ عليها، وثالثها ان يعبر عن طاعته لله من خلال قيامه بأداء فريضة الحج الى بيت الله الحرام.. ويحمل لقب الحاج.. كما حمله اباؤه واجداده من قبل. على ان هذه الامور ان حققت لهشام الولاية الاجتماعية في اسرته فهي لا تكفي لتحقيق مكانة اكثر كان يطمح اليها: مكانة الكومبرادور. ومن ثم نراه يضرب عرض الحائط بمطالب عمه «الذي يمثل موقف الاسرة المحافظ» بان يتمر في اداء الدور المرسوم له والاكتفاء بادارة مصنع النسيج الذي انشأه ابوه. لقد صمم ان يختار حياة تناسب الخط الذي عاش عليه في اوروبا حياة كون فكرة عنها منذ سنوات غربته، ومن هنا جاء تفكيره باستثمار اموال الاسرة من خلال انشاء مؤسسة كبرى للاستثمار والتجارة، ولم يكن تفكيره في هذا الصدد مجرد افتراضات اقتصادية، بل كان ينظر الى المسألة بجانبها او بعطائها الاجتماعي كذلك.

على ان العطاء الفني للنموذج يكاد يتوقف عند المدى السابق، لقد تم الاعداد للمشهد الاول بشكل متقن، بل يمكن القول ان الاستعدادات كانت افضل من العرض نفسه، فما ان يشرع هشام في وضع افكاره موضع التنفيذ حتى تبدأ الامور تفلت من بين يدي المؤلف، فبدت ذهنيته مبثوثة في الاحداث حتى النموذج في كثير من الاحيان الى ظل باهت له، ومن ثم بدت مكونات النموذج خاضعة لتصورات المؤلف باكثر من صلاتها بالظروف النموذجية المفروض ان يتعامل النموذج معها وان يتحرك ضمن منطلقها. فالمؤلف يحضر - ذهنيا - من خلال كثير من المواقف، فمثلا ليس من الصعب ان نفترض ان فكرة الكومبرادور، ودور المدير العام كانت متسلطة على ذهن المؤلف بالقدر الذي كانت مسيطرة فيه على ذهن الشخصية، والا كيف نستطيع تبرير ظهور مجلس عائلي في بيئة قروية وكأنه مجلس ادارة في احدى العواصم؟ بل كيف نفسر طريقة كلام الشخصية التي تكاد تطابق كلام المديرين الذين يخاطبون رؤساء الاقسام او المديرين التنفيذيين، في المجالس العائلي نفسه: «فحتى لو قمنا بشراء احدث الالات.. هناك العنصر البشري وهناك العنصر الاداري وهي عناصر هامة ورئيسية.. وتخلف اي منها يعطي تخلف الانتاج».

-٢-

ان النمذجة كما يقول حسين مروة تعبير عن تعامل الفن الحقيقي مع مجموعة الصفات التي تشكل جوهر الموضوع، اي التي تشكل كل علاقاته بالعالم المحيط به، التاريخية والاجتماعية والايديولوجية وتنعكس فيها من ثم تناقضات هذا العالم والنمذجة من تناقضاتها يستطيع الفن الحقيقي ان يتمثلها الى حد يصبح معه النموذج هو التجلي الفني لوحدة جدلية بين السمات العامة والخصائص الفردية دون ان تضيع حدوده فردية، اي صفاته الذاتية، بل بالعكس، فان الارتباط العضوي بين هذه الصفات وما تكتسبه من علاقات شمولية مع عالمها الخارجي، يزيدها وضوحا وتبلورا، لانه يزيدها غنى وتأصلا في الحياة، ان النمذجة بهذه الصورة تختلف عن النمذجة التجريدية المنفصلة عن الحياة، وعلى هذا فان الاحداث في الكومبرادور لا تظهر نموا دراميا يمكن ان يجعل من شخصية هشام نموذجا للكومبرادور تتفاعل فيه وحوله السمات الجوهرية والخصائص الذاتية، بل ان مفهوم الكومبرادور نفسه لا تتعامل معه الا من خلال نقاش عابر بين بعض الشخصيات، ولو شئنا الدقة لقلنا انه نقاش لا يخلو من افتعال: «ماذا تعني الكومبرادور قالت سارة بعد ان احست بعودة الهدوء اليه (الى جليسها هشام): الكومبرادور في الاقتصاد تعني الوكيل.. اما عند الاستاذ عبدالرحمن فهي تعني السمسار. الوكيل له حقوق الموكل، ويمثله في البلد الذي يتواجد فيه ويتبنى موقفه.. صحيح انه يقبض ثمن ذلك.. لكنه عمل.. وهو نتاج طبيعي لتداخل المصالح في العالم.. اما السمسار فلا مبدأ له ولا موقف، وهو مجرد وسيط بين طرفين ويقبض من كليهما يقول الاستاذ عبدالرحمن فالسمسار لا وطن له».

على ان الرواية لا تتعامل مع وكيل مصالح اجنبية، ولا ترى ابدا مثل هذه المصالح ناهيك عن تبني مواقفها، بل يمكن القول ان ملامح النموذج نفسه تضيع في خضم ملاحقة الراوي للشخصيات الاخرى التي تتخذ كل واحدة لنفسها خطا يكاد يكون مستقلا عن الخطوط الاخرى، وهو ما ادى بدوره الى افتقار الى مسار عام ينتظم شخصياتها واحداثها في تيار واحد يتجه بخطى ثابتة من منبعه الى مصبه، وهي ناحية سنتوقف عندها لاحقا.

لقد عانى نموذج الكومبرادور عند مؤيد العتيلي نوعا من الانكسار الفني سببه في المقام الاول انشغال المؤلف عن البطل بغيره من النماذج وليس عيبا ان تقدم الرواية عددا من النماذج ولا تكتفي بنموذج واحد، بل قد يعد هذا انجازا، ولكن المسألة يكون لها وجهها السلبي حين يتم الانشغال بالنماذج الاخرى، وقد تكون شخصيات ثانوية، على حساب النموذج الرئيسي، بحيث تبهت ملامحه وتضيع سماته في خضم الجري وراء مواقف لا دلالة فنية لها.

-٣-

يمكن القول بداية، ان مؤيد العتيلي كان اكثر توفيقا في انجاز النموذج الذي تمثله شخصية عبدالرحمن مما انجزه في النموذج الذي يمثل بطل روايته الدكتور هشام. اذ تمثل شخصية عبدالرحمن المثقف الذي يعيش ازمة ضمير ناجمة عن الصراع الذي تعيشه الشخصية بين المصالح الشخصية والمكتسبات المادية من جهة، وبين الماضي السياسي الحافل والمعتقدات الفكرية من جهة اخرى. وعلى الرغم من انشغال المؤلف بهذه الازمة، وهي انسانية في الاساس، فقد نجح في وضعها ضمن سياق طبيعي، وفضاء روائي يستمد مكوناته من اجواء العمل والعالم الجواني للشخصية على حد سواء مما اضفى على هذه الشخصية سمات نموذجية، تجمع بين الذات والموضوع في تشخيص تحليلي لا يخلو من براعة وقوة اقناع.

ومن الممكن القول ان شخصية عبدالرحمن شخصية تكميلية من بعض الوجوه فقد كان اختيار هشام له للعمل في مؤسسته مخاطرة نظرا لماضي عبدالرحمن السياسي ونشاطه الحزبي الذي كان محظورا، بل ان هشام يتجاهل نصيحة بعض الجهات المسؤولة التي اوصت بعدم تعيينه «حسب ما جاء في الرواية» ولئن اغفلت الرواية ذكر السبب الحقيقي لهذا الموقف فان دلالات هذا الموقف غير خافية، اذ ليس من الاعتساف ان نفترض ان شخصية عبدالرحمن تمثل - من بين جوانب عديدة - بقايا ضمير هشام، او لنقل الجزء الحي من هذا الضمير.

كان عبدالرحمن مثقفا صاحب فكر وموقف، بل كان صاحب مبدأ ودعوة وهنا تكمن ازمته وهي في الاساس ازمة المثقف الذي يرغب في ان يكون مثقفا ثوريا، يقرن الفكر بالعمل ولكنه يخفق، ولقد احسن المؤلف استثمار هذه الازمة فأنجز خطا دراميا لا يخلو من نبض متوتر ونمو تصاعدي.. ففي احدى نوبات استيقاظ الضمير يقرر عبدالرحمن الاستقالة، ويستحضر صورة أحد رفاقه في التنظيم، وهو في الحقيقة يعني نفسه: «يقضي نهاره قابعا يطالع الصحف والمجلات العربية والاجنبية في زاوية معتمة في مقهى متزو يمتد كسرداب داخل مبنى قديم وسط المدينة.. وفي المساء يلعب الورق في مقهى اخر.. لا يعمل لانه متفرغ للنشاط الحزبي، لم يتزوج لانه كما يقول قرر ان يربط مستقبله الشخصي بمستقبل الحزب، وحين يتحدث عن التحالفات الطبقية المؤهلة لخوض الصراع من اجل الحرية والاشتراكية والتقدم كان يتذكر في المقدمة فئة المثقفين الثوريين.. هذا هو المثقف الثوري يا عبدالرحمن؟

وبهذا تعرض لنا الرواية موقفين في سقوط المثقف: موقف سقوط المثقف لذاته كما يمثله الدكتور هشام، وموقف سقوط المثقف الثوري كما يمثله عبدالرحمن. من هنا تأتي اهمية الازمة التي يعيشها عبدالرحمن. فهو مأزوم لانه صاحب فكر، صاحب ضمير، ومن هنا تتباين اسباب السقوط، لقد تجسد تردي هشام في حياة البذخ والفساد المالي، في حين جاء انهيار عبدالرحمن نتيجة لضغط الواقع المادي: عرضوا عليه العودة الى العمل بعد عكوفه لاشهر في البيت، ودفعوا له رواتبه عن المدة التي قضاها معتكفا، ومقابل ذلك فصلوا نصف العاملين في الشركة، كان القائمون على الشركة واصحابها يعرفون جيدا ان افضل سبل ضرب القيادة الطليعية هو احتواؤها، وهذا ما حصل حين تحول عبدالرحمن من قائد طليعي الى مخلب قط ضد شريحته الاجتماعية. والحقيقة ان ازمة كهذه كانت تصلح بداية لاحداث درامية لا ختاما لها، ومن هنا ايضا كان العطاء الفني المتواضع لهذه الشخصية قياسا مع زادها الفكري الكبير، وواضح ان هذا ناجم عن طبيعة الاطار الذي ارتضاه المؤلف لاحداث روايته وشخصياتها، لكن هذا الاطار بدلا من ان يضبط فضاء الرواية، تحكم هو - اي الاطار - بهذا الفضاء وحرم شخصية عبدالرحمن من بعض التجليات الفنية التي كان يمكن ان تقدمها في الوقت الذي اسفر فيه عن صياغة غير مقنعة لشخصية هشام.

ان الظروف الموضوعية التي تحيط بشخصية عبدالرحمن، والسمات العامة لشخصيته، بل والطبيعة الخاصة لازمته امور تكاد تتكرر في «نموذج الرجل الثاني في المؤسسة» في رواية جمال ناجي. هذا النموذج الذي تمثله شخصية عزت، ان كلا من عبدالرحمن وعزت من صنع الكومبرادور، وهما ضحيتان لضعفهما ولمصالح الكومبرادور. كلاهما كان مسلوب الارادة عاجزا حتى عن تكوين اسرة والعيش في كنف عائلي. ان عزت يعيش المأزق نفسه الذي عاشه عبدالرحمن، وهي ازمة الانسلاخ عن طبقته والتنكر لماضيه: «انا الان غني! مختلف عن ذي قبل، ليس بالمعنى المثالي السخيف الذي يدعي غنى النفس والروح، وانما بالمعنى الحقيقي للكلمة اي انني امتلك مالا وفيرا.. لا تسيئوا الظن بي، لا تنظروا الي بعيونكم المرتابة الحاسرة، فالتغير ديدن الحياة، ودورة الحياة هي التي اقصتني عن زحام صفوفكم الزاخرة بالصياح والعرق وروائح الثوم والدموع.. لست مارقا من صفوفكم ايها الفقراء، انما منسحب، وشتان ما بين الحالتين! كما ان هذا القرار لم يعد بيدي اذ من العبث ان يتشبث المرء بفقره بعد ان يصيب الثراء».

يتبع

■ شعر: احمد مزيد ابو ردن

١٥ اذار ١٩٩٨

النهر والبيوت...

(١)

جرح قديم

ألوذ بعينيك مثل فراش
يغمس زغب جناحيه
في هدب قلب الحريق
أعود لأني
تلمست في عتمة الليل
شكل الطريق
وقد كنت انسى كثيرا
واعرف في الروح بعض الصدى
فإن اشعلتني مرايا اغترابي
فمدي الي اليدا!!
لطي ألملم روحي
لكي لا تنز ثقوب القصيدة
تفتح جرحا قديما
وتشعل في المدى
ولما تخل جسمي
ببرد الصحارى البعيدة
صرنا على بعد ضلعين منها
تقر خطانا اليها
رأيت المنازل خافضة رأسها
والجنود على ضفة النهر
تعبر افواجهم
والوجوه التي ضيعت لونها
والفضاءات تصهل مثل احصنة
في قفار من الخوف والجوع
مشقوقة للندى!!
وخلف القرى ينحني النهر
في رحلة للمصب العميق

(٢)

«هواجس بدوية»

مع الليل مرت قوافلهم متعبة
وصاحب ربابتهم في
الهزيع الأخير
كذئب جريح
وفاح من النار طعم البهار
المعتق بالبن
بوح الحكايات والرحلة المرعبة
يفرون للماء والعشب
والاغنيات الحزينة
مثل ارتحال الفجر
لفاتحة من شتاء المواسم
للبرق والرعد وهنا
وتبقى القصيدة هاجسهم
حين تطل القصيدة عارية
من شقوق الربابة
ظامئة للسهر.
وتشعلها النار والحب
والتوق لما تلوك بروق الضجر
فهم ينتمون لليلاتهم
ينسجون حكاياتهم
في فضاء من العشق قاس
وحزنهم الثر مثل
خيوط المغازل لما
تسيل المطايا باعناقها البيض
في الارض
حتى يغيب القمر!!

(٣)

«كتابة في زمن هارب»

تذوب الحكايات هشمها الليل
مثل البروق البعيدة
تومض بالوجد
عن مطر غائب منذ
عشرين عاما
وعن سر هذا الركام
ويوم التقينا
تنفست ملء ضلوعي التي
نقشت سرها
في اشتهاء عميق
وكانت تطل قناديل
من زمن هارب ذائب
في شغاف البراءة حتى النخاع
وكانت دهاليز من سفر
ظامىء للكتابة تكشف
عن وجه هذا الضياع
أحبك لو قلتها مرة
هل يصدق حسك أني
اموت اشتياقا؟
وأكتب عنك احتراقا
وأنك من سبعة قد مضت
تحفظين بقايا من الشعر
عن ورق قد كتبت عليه
لنبقى رفاقا!!

(٤)

«أشواق بغدادية»

(١)
وقف السياب على
باب البصرة
يرمق أفواج الشعراء
يحمل جيكور الفاتنة
في عينيه المتعبتين
مشتاقا في قلب الظلماء.

(٢)
وقفت عشتار
تفتح مريدها الشعري
في عينيها التائهتين
فاقتبس الشعراء
كل هاء نوافذهم
واحترقوا في قلق
نصفين.

(٣)
من اقصى الكوفة
يأتينا المتنبي
مكسوا بالخيلاء
منبوذا من سيف الدولة
ومحترقا بنار الشعراء.

(٤)
نسكن اسبوعا
في حضن النهر الذائب
بمراثي ثرثرة الماء
يغبطنا النخل الهامس
باسرار العشق
والمنتثر في
بحر الاضواء.

(٥)
تغفو بغداد على
شرفة شاعرها السهران
ذاك الغائب في
صمت العينين الساهمتين
والمتأمل في ليل الاحزان

(٦)
تأخذني «اسراء»
من «بيت الحكمة»
الى «القصر العباسي»
فاسير محترق النبض
يشطني احساسي

(٧)
من عشرة اعوام
اخزن في ذاكرة الشعر
صوت الريح
اقرب من ذكرى باهتة
تتدلى كثريا
في سقف مفتوح!!

بيت الحكمة: معلم ثقافي معروف في الاعظمية ببغداد
القصر العباسي: أخر قصر عباسي مهم يقع الى جوار بيت الحكمة ومقابل كورنيش الاعظمية

(٥)

«أنفاس محترقة»

(١)
عندما اسمع انفاسك
عبر الهاتف المشحون
ينمو الشعر
في هدب الورق
حينها انفث حسي المحترق
ربما غبت لاعوام
تلاشت
مثل قطعان من الغيم
على حد الشفق
يوم حدثتك قبل الامس
لم ادر بأني
عدت طفلا
يكسر الشباك كي
تبزغ من وجهك
اطياف الالق
فيك ما ارقني منذ
ستين نائيات
شد وجداني لا وعي
فضاء القلب
في عينيك مسحور الرمق

(٢)
أنت انثى
تسحرين القلب باللفتة
والضحكة والجيد
بهذا الوجه قد
دقت الارق
عندما اهرب من حبك
يغدو ذلك العمر بلا طعم
ويمسي الشعر مثل الثلج
مقرورا بلا نبض
ولا معنى
ولا نجوى الحرق.

(٣)
كيف لا اعشق انفاسك
في الهاتف لما
أسمع الصوت رقيقا!
كيف لا اقدر ان اشرح
حبا هز عمري
ثم ابقاني غريقا
مثل غيمات عطاش
تشتهي ان تلتوي
فيها البروقا!!

(٦)

«بغداد»

نكرتك والدجى يمتص خوفي … ويقذفني بازمنة عجاف
تفجرني لحون الشط شعرا … شفيف الحس مشتعل القوافي
نشقتك منذ كان الشعر حلما … يجلجل في دمي مثل السواقي
وما فتئت على سهدي اراها … يصل حنينها صل الضفاف
فذي بغداد ارشف مقلتيها … وازرع في مداها من شغافي
اعانقها واسلمها جنينا … تلوع بالقوادم والخوافي
على بغداد من روحي سلام … انا شط المزار من التلاقي
وأيتك في دروب الليل وجها … كنجلة في اعتكار الليل غاف

(٧)

«شرفه»

قمر لاجمل شرفة
رقدت على شط النخيل
ولامست روح المكان
بعطها الفتان
فانهمر النعاس
اطياف اغنية تبعثرها
رياح الليل
حزن النهر ينفض وجهه المائي
يغسله اليباس..

حوار مع الاديب نهاد شريف حول ادب الخيال العلمي

■ اجرى اللقاء: مصطفى يوسف



نهاد شريف

ادب الخيال العلمي هو الادب الذي يتناول انجازات العلم والافكار العلمية، والاستكشافات العلمية، والتصورات العلمية ونظرياتها، ثم انجازات العلم وتطوره الصالح منه، والضار من خلال الاعمال الدرامية فأدب الخيال العلمي يمزج بين العلم والادب، فالعلم قائم على اشياء وتجارب مؤكدة، ونظريات وافعال تطبيقية يعتبر الارض او القاعدة المحسوسة، والادب قائم على الخيال الذي يتصوره الاديب والذي ينزع الى ابعاد اخرى غالبا ما تكون مستقبلية.. فأدب الخيال العلمي هو الادب الوحيد الذي يعرفك عن طريق مشوق او طريق يشبه الجرعة غير المحسوسة بما يسير مجددا في تيار العلم والتكنولوجيا والتطور في عالم الامس واليوم، ومن رواد ادب الخيال العلمي في العالم العربي الاديب نهاد شريف، الذي قدم للقارئ العربي روايتين هما: «قاهر الزمن»، و«سكان العالم الثاني»، واربع مجموعات قصصية هي: «رقم اربعة يأمركم»، «مأساة الزيتونة»، «الذي تحدى الاعصار»، «أنا وكائنات الفضاء».. وتم تحويل روايته «قاهر الزمن» الى فيلم سينمائي.. وحصل على الجائزة الاولى لنادي القصة عن نفس الرواية وحصل على الجائزة الاولى لنادي القصة عن قصته «عندما يختفي الجراد» وذلك عام ١٩٦٩.. وهو عضو مؤسس في اتحاد الكتاب بمصر.. وكان هذا اللقاء:

فكرة ادب الخيال العلمي كالبذور.. لها جذورها، وارضها التي تنبت فيها، لكنها اصبحت كالبذور تزرع في ارض اخرى.. حدثنا عن هذه الفكرة؟

- هناك نظريتان.. يمكن ان نتوصل من خلالها الى الاجابة على هذا السؤال: النظرية الاولى تقول: ان ادب الخيال العلمي يمكن ان نعتبره ادب خيال علمي منذ بدايته بمفهومه العلمي الدقيق - الا ابتداء من «جول فيرن» احد رواد هذا الادب في فرنسا، «هربرت جورج ويلز» احد رواده ايضا في انجلترا.. فنلاحظ ان ولادة هذين الرائدين متقاربة، ووفاتهما ايضا متقاربة، ونستطيع ان نقول انهما عاشا من القرن التاسع عشر حتى القرن العشرين، وانهما اول من ابرز فكرة ادب الخيال العلمي.

والنظرية الثانية تقول ان ادب الخيال العلمي له مقدمات وجذور ترجع قبل ذلك ويمكن الرجوع الى الجذور القديمة..

فانا اقول اذا كنا سنرجع الى الجذور الاولى.. فان هذه الجذور عربية.. ويجب ان نؤكدها.. وانا نجحت والحمد لله في ان اؤكد هذا في الخارج عن طريق احد المستشرقين الالمان الذي اثبت له ان الخيال العلمي في بعض فروع بداياته المؤكدة بدأها العرب.. مثل اليوتيبيا وهي المدينة الفاضلة اول قصة من ادب الخيال العلمي في التاريخ والتي كتبها «ابو نصر محمد الغرابي» في القرن العاشر الميلادي في قرية «الغرابه» بتركيا.. وبمرور الزمن سقطت هذه القصة ومؤلفها في بئر النسيان وظهر على نمطها.. بل ظهرت هذه القصة مرة اخرى في «اليوتيبيا» التي كتبها السير توماس مور.. من هنا نقل ان تأسيس «اليوتيبيا» من «الغرابي» الى السير توماس التي اقتبسها.. لذلك نؤكد ان اليوتيبيا اسسها ابو نصر محمد الغرابي.. فنقول ان فكرة ادب الخيال العلمي بدأها عرب..

ونتكلم ايضا عن ابو بكر محمد بن توفيل الفيلسوف الذي عاش في مراكش في القرن الثاني عشر وكتب قصة «حي بن يقظان» وهي قصة فلسفية تدور حول طفل ولد.. وارضعته الحيوان.. وعاش وحيدا في جزيرة وبفكره ظل ينتقل ويتدرج عبر سلم المعرفة حتى اهتدى بذكائه وفطرته، ودقة ملاحظته للايمان بالله خالق الخلق ومصدر الوجود.

هذه القصة اخذها الغربيون من حوالي ثلاثة او اربعة قرون، وعملوا قصة اسمها «روبنسون كروزو» كتبها كاتب اسمه «دانيال ديفو» في القرن الثامن عشر، وبعد ذلك قصة طرزان كتبها او جزيرة وقصة «رحلات جليفر» ومؤلفها «سويفت» وكل هذه القصص تسير على نمط بني ادم ارضعته حيوان، نفس قصة «ابن توفيل» المغربي..

فنلاحظ ان الاصل الذي نقلت منه القصص الغربية الاولى في الخيال العلمي اصلها عربي، وانا قلت هذا الكلام من قبل.. فالاصول اصول عربية ولكن نظرا للاهمال والنسيان من العرب.. لم يتكلموا وجعلوا الاخرين يقولون ان ادب الخيال العلمي بدأه الغربيون، وان الجذور والاسس والبدايات الاولى نسبت الى جماعة من الاوروبيين اخذوا شهرتهم في هذا المجال على حساب العرب.. وانتهى الموضوع على هذا النحو..

وهناك ايضا فكرة اخرى.. لقصة كتبها كاتب هندي او عربي لم نعرف.. بالضبط من تدور حول رجل مد قدمه من الارض الى القمر واستطاع ان يرى ما فيه.. فالكتاب الغربيون اخذوا هذه الفكرة وصوروها في رجل ركب اوزة ووصل بها الى القمر.. وهذه الفكرة اخذها سيرانو دي برجراك.. لكننا لم نعرف حتى وقتنا هذا ان هذه القصة كتبها العربي ام الهندي..

ادب الخيال العلمي يعتمد على نظريات وتجارب علمية بحتة.. كيف؟

- ادب الخيال العلمي بدأ اساسا من القصة التي تبدأ من العلم المعروف المؤكد، ثم تكمله على اساس نظريات علمية ايضا.. ولما يتطور سيكون على صورة ما.. الا انه لم يتطور.. فهذا منتظر مستقبلا.. ونحن نتخيل الصورة التي سيكون عليها هذا العلم.. فمثلا نحن الان نقاوم مرضا لعينا مثل السرطان، هناك محاولات عديدة للقضاء عليه فيمكن كاتب الخيال العلمي يتصور محاولة من المحاولات وينسج منها قصة.. اصور مثلا طبيبا يكتشف اشعة معينة للقضاء على هذا المرض.. ثم اصور لك مدى تأثير هذه الاشعة.. حتى يتم القضاء عليه في صورة قصصية.. وهكذا اكون قد كتبت قصة من الخيال العلمي.. بدأتها بحقيقة علمية ثم طورتها بصورة خيالية حتى تحققت لك هذه الحقيقة العلمية عن طريق الخيال.. او النظرية العلمية المؤكدة.. وهناك القصص الخيالية ١٠٠٪ مثلا اصور لك نوعا من السفن عبارة عن شعاع.. انت تدخل في جهاز وهذا الجهاز يحولك الى شعاع، والشعاع يطير بك الى كوكب ما.. وفي هذا الكوكب تجد كائنات غريبة تدخل في معركة معها.. ولم تستطع ان تنتصر عليها وتحاول القضاء عليها.. هذا النوع من القصص لم يقم على اساس علمي مؤكد او على اساس تجارب علمية مؤكدة ولا تنتهي بنظريات علمية اطلاقا لان هذا النوع من القصص خيال في خيال يعتمد على الفنتازية او الخرافة.. وهناك قصص كانت تصور في العالم مستقبلا بعد ٣٠٠٠ سنة مثلا.. وتصور فيها الكرة الارضية ستكون على شكل معين.. وهذه القصص تنتمي الى قصص الخيال العلمي لانها مستقبلية..

وهناك القصة التي تتناول الخيال العلمي من مفهوم سياسي مثل روايتي «سكان العالم الثاني» وخلاصة القول.. ادب الخيال العلمي ينقسم الى عدة اقسام: فهناك القصة العلمية التي تتحدث عن علم بحت وليس فيها خيال، او هناك القصة العلمية التي يأخذ وصفها الخيال العلمي عن طريق تزويد الواقع برتوش خيالية - وهناك القصة الفنتازية او الخيالية البحتة.

سمعنا ان هناك ادباء كبارا من مصر بالذات عارضوك فيما تكتبه ولهم تحفظات على هذا النوع من الادب فما رأيك؟

- لم يعارض احد فيما اكتب.. فهناك فقط من قال من الكتاب ان هذا الادب يجب ان يكتبه علماء او دارسو العلوم، وانا متخرج من كلية الاداب، وهو لم يذكر اسمي في قوله.. لكنه أراد عن طريق غير مباشر ان يسألني.. لماذا تكتب هذا الادب ادب الخيال العلمي..؟ فقلت له: ان لم ادرس العلوم في الجامعة.. فأنا درستها في قراءاتي الخاصة.. ودرست وقرأت اكثر من خريجي العلوم.. وشاءت لي الظروف ان اتردد على مرصد حلوان لدرجة ان كل الاساتذة والعلماء بالمرصد كانوا يلقنونني كل معلومة عن المرصد وكأني معاصر لهذا المرصد.. ولكنني تشيعت من العلوم.. واقول لهم ايضا ابحثوا في اعمالي عن اخطاء علمية.. واخبروني بها.. وهناك كاتب انجليزي كبير ومحاضر وعالم يدعى «كلارك» ارثر دارس للتاريخ ومتخصص فيه ويكتب قصص الخيال العلمي.. فانا ايضا متخصص في التاريخ وتخرجت من قسم التاريخ بالاداب.

وهناك من يقول.. يجب على الذي يكتب قصص الخيال العلمي الا يحصر نفسه معه فقط.. بل يكتب الوانا اخرى.. وسمعت في مجلة من المجلات ان «نجيب محفوظ» له تحفظات على هذا النوع من الادب.. مع انه لم يتعرض لاعمال بصفة خاصة.. وانه لم يجلس معي.. او لم اجلس معه لمعرفة رأيه الشخصي لكنني اعتبر الاديب الكبير «نجيب محفوظ» صديقا واخا لي.

والاديب الكبير الراحل «توفيق الحكيم» كتب في الخيال العلمي ومنها قصة «رحلة الى الغد» وكذلك الدكتور يوسف عز الدين عيسى كتب موضوعا في الاذاعة وهو اقرب الى الفنتازية وقريبة من الخيال العلمي، والذي كتب الخيال العلمي بمفهومه الدقيق هو الدكتور مصطفى محمود، في العنكبوت ورجل تحت الصفر.

فكرة ادب الخيال العلمي.. فكرة جديدة.. هل تعتقد انك رائدها في مصر ام الدكتور مصطفى محمود..؟ وأنيس منصور له في هذا اللون من الادب ايضا؟

- اولا.. احب ان اقول ان في انجلترا هناك من سبق «ولز» في كتابة الخيال العلمي ولكن اتى «ولز» وتخصص في هذا اللون.. فاطلقوا عليه رائد ادب الخيال العلمي.. ومن قبله كتب روايات بهذا اللون.. ولكن انصرفوا عنه فالدكتور مصطفى محمود كتب «العنكبوت» ولم يذكر انه ادب خيال، ولكن انا الذي قرأت اعماله وحللت.. وتوصلت الى ان كتاباته من ادب الخيال العلمي.. لكن من ناحية السبق نجد ان الدكتور مصطفى محمود انصرف عن الخيال العلمي الى قضايا اخرى في التصوف والدين.. اما انا.. تخصصت في ادب الخيال العلمي.. والقيت محاضرات في هذا الادب.. وبعض الصحف والمجلات اطلقت علي رائد ادب الخيال العلمي.. لسبب انني الوحيد الذي تخصصت في هذا اللون من الادب.. اما انيس منصور فهو يكتب عن احداث يراها.. ولكن يترجمها وهناك من سبق لهم ان شاهدوها.. ففي الكون مائة الف مليون كوكب ولو ان ربعهم فيهم حياة صالحة.. نستطيع ان نقول ان الباقي صالح.

ما هو دور ادب الخيال العلمي على مسرح المعاصرة؟

- انا اتصور ان ادب الخيال العلمي هو ادب المستقبل.. وانا حين اقول ذلك.. يتضايق الكثيرون من كتابنا.. ويقولون لماذا ندخل لونا جديدا في كتاباتنا.. ودوما نصل الى شيء في تحقيق التراث.. فانا ارد عليهم واقول ماذا في عملي عطل التراث، التراث شيء.. والادب جديد شيء اخر، وهذا الشيء الجديد ظهر في الدول الغربية، فلماذا لا نبدأه في مصر..؟ فما العقبة في ذلك.. بدلا من ان نبقى متخلفين، فهذا الادب الجديد ينتشر في كل انحاء العالم.. الم يكن له دوره في الساحة العربية؟

فادب الخيال العلمي هو الادب الوحيد الذي يعرفك عن طريق مشوق او طريق يشبه الجرعة غير المحسوسة بما يسير مجددا في تيار العلم والتكنولوجيا والتطور الحادث في عالم الامس واليوم والمستقبل.. وايضا ادب الخيال العلمي هو الادب الذي يساعد الشباب على حب العلوم، والكاتب والعالم الاميركي «اسحق ازيموف» كتب وقال ان ادب الخيال العلمي هو الادب الذي يخلق علما من الشباب مولعا بالعلوم.. وفي اميركا ينادون بان ادب الخيال العلمي يخلق علماء.. ونحن من دول العالم الثالث لسنا في حاجة الى علماء يساعدوننا على حل مشاكلنا.



للاطلاع على المنشآت الرياضيات والتنسيق للدورة العربية

رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري يزور الاردن قريبا

عمان – الرأي – يقوم السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا بزيارة الى الاردن خلال الاسابيع القليلة القادمة.

اعلن ذلك لـ«الرأي» الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية والذي عاد امس من العاصمة القطرية بعدما ترأس الوفد الاردني لاجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد دول غرب اسيا.

واضاف د. الفواز ان مدلل الذي يترأس اتحاد دول غرب اسيا سيلبي الدعوة الاردنية للاطلاع على المنشآت الرياضية في المدن الاردنية والتي سوف تشهد فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة والتي ستقام في الاردن خلال النصف الثاني من اب القادم.

وحول التنسيق الاردني – القطري حول استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة ودورة العاب دول غرب اسيا الثانية قال د. الفواز ان اتفاقا عقد بين الجانبين للتنسيق حيث سيقوم وفد قطري يضم كبار المسؤولين في اللجنة الاولمبية القطرية بزيارة الاردن خلال الاسابيع المقبلة .. واضاف ان قطر تسعى لاستضافة دورة العاب غرب اسيا قبل الخامس من كانون الاول من العام المقبل ١٩٩٩ والذي يتنظر ان يصادف الاول من شهر رمضان وان القيادات الرياضية العربية تطالب بان تكون الفترة الزمنية التي تفصل بين استضافة الاردن للدورة الرياضية العربية التاسعة ودورة دول غرب اسيا الثانية نحو اربعة اشهر وعلى ذلك فان مجلس ادارة اللجنة الاولمبية سيبحث في مسألة تقديم موعد الدورة العربية لتقام خلال تموز وينتظر ان ينعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية يوم ٢٦ من الشهر الجاري حيث يكون الدكتور عصمت الكردي الامين العام للجنة انهى جولته الاسيوية التي بدأها امس.

الامير عبدالله يرعى كأس الكؤوس الكروية

الوحدات والرمثا .. فوق مسرح جماهيري نحو دور البطولة

عمان – الرأي – تستقطب مباراة كأس الكؤوس لكرة القدم التي يرعاها سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم عند الخامسة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي بين فريقي الوحدات والرمثا، تستقطب الاهتمام الجماهيري والتوقع له ان يملأ مدرجات الستاد بالكامل.

وكأس الكؤوس وهي ايذان ببدء مباريات موسم الكرة، تجمع بطلي الدوري والكأس، ولان الوحدات جمع البطولتين معا، فان وصيف الكأس وهو الرمثا سيظهر محددا فوق مسرح الاحداث وهو الذي يلتقي الوحدات [illegible] على التوالي لنيل بطولة الكأس وكأس الكؤوس في العامين الاخيرين دون جدوى، فهل يضع الرمثا حدا للوصافة اليوم في ظل تحكيم دولي سوري يقوده خالد ملوك!؟

[illegible] تتأجج حماسا لرفع [illegible] لقمم بطولاتها [illegible] مزيدا من [illegible] الطموحات [illegible]

- الوحدات... الاحتفاظ باللقب

- سمو الامير عبدالله

- الرمثا... البحث عن الكأس

التفوق الوحداتي والحماس الرمثاوي

في مباراة كأس الكؤوس السنة الماضية فاز الوحدات على الرمثا ٢/٠ وفي نهائي الكأس الذي اقيم في شباط الماضي فاز الوحدات ٢/١ فهل يستمر الوحدات في تفوقه.. ام يضع الرمثا حدا لهذه الخسائر؟!

المتابع للقاءات الفريقين معا.. يجدها مليئة بالاداء الهجومي السريع والمتواصل وبمعنى ادق الهجوم المفتوح نوعا ما، يعتمد الوحدات على تفوقه في الوسط الذي يضم سفيان عبدالله، هشام عبدالمنعم، وعلي جمعة وربما عبدالله ابو زمع بعد ان تم اشراكه في مباراة اعتزل جهاد بالوسط، ويميل هؤلاء الاربعة الى تنفيذ ادوار هجومية مؤثرة خاصة من الطرفين حيث انطلاقات هشام وعلي جمعة، واليوم يشترك مراد حسب قلب الهجوم المنتقل حديثا للوحدات من الجزيرة ليلعب الى جانب منير ابو هنطش، ومراد معروف للرمثا وهو يجيد ادوار الانطلاق من الخلف وصنع الهجمات، هذا التفوق للوحدات يقابله الرمثا بحماس كبير، فوسط الرمثا حيوي فهو يضم فريد، العزايزة، حسين وليث وهو يجمع ايضا بين الخبرة والعنفوان، وباعتقادنا بان حسم الصراع في الوسط سيكون عاملا مؤثرا لتحديد مسارات النتيجة، ذلك ان ليث وفريد يعتبران مفتاحين مهمين بالانطلاق من الطرفين، واذا ما تم اسناد وتعزيز تحركات بدران قلب الهجوم والى جانبه ابو هضيب، فان تلك التحركات ستقلق مدافعي الوحدات... فبدران يجيد التعامل مع انصاف الفرص وهو خطير بالتحرك من الخلف بلا رقابة!

الادوار الدفاعية

لن تكون مهمة مدافعي الفريقين هو القيام بادوارهما فقط، بل ان مهام فردية جديدة سوف تعطى لهم للرقابة تحديدا، فخط دفاع الرمثا الذي يقوده المعتق والمتمكن محمد الخزعلي ومعه الحوراني واللحام يميل الى مبدأ التنظيف المباشر.. لكن اللحام قد يراقب مراد اليوم بقوة، وقد لا يتقدم دفاع الرمثا الى المشاركة الهجومية الكثيرة.. بالمقابل يقود يوسف العموري وهو المدافع المخضرم خط دفاع الوحدات المكون من ابو زمع (او سمرين) فيصل وسامر بحلوز.. رقابة بدران امر مفروغ منه، ما يميز دفاع الوحدات مشاركة ظهيريه بحلوز وفيصل بالهجوم المتواصل وهي ميزة، تبقى حراسة المرميين ابو ناصوح/ الرمثا والغندور/الوحدات وهما لهما خبرة وحضور طيب.

بطولة المملكة المفتوحة للريشة الطائرة ترسم صورة مهزوزة

هلسة والفاعوري لنهائي الرجال

مشاركة (١٠) لاعبين ببطولة الرجال.. والغاء بطولة النساء

عمان - الرأي - فايز القصاص:

تأهل امس الخميس رامي هلسه وطارق الفاعوري للمباراة النهائية من بطولة المملكة المفتوحة للريشة الطائرة التي اقيمت بصالة رم في مدينة الحسين للشباب باشراف اتحاد اللعبة.

وجاء تأهل رامي هلسه (المدينة) وطارق الفاعوري (الحرية) بعد فوزهما بمبارياتهما في البطولة التي اقيمت بطريقة خروج المغلوب من اول مرة.

وشارك في البطولة رسميا (١٠) لاعبين لكن قيود الاتحاد سجل فيها (٢٥) لاعبا كان الفارق بنتيجة التغيب.

وغاب عن البطولة كافة لاعبي نادي بيت يافا الذي سبق له ان تغيب عن حضور لقاء كأس الكؤوس يوم الاثنين الماضي، وهذا ساهم في اضعاف المستوى الفني للبطولة، كون فريق بيت يافا هو بطل الدوري والكأس لموسم ٩٧ ولاعبوه يحتلون المراكز الاولى على سلم التصنيف لموسم ٩٧، ولم يتبين السبب الحقيقي وراء تكرار الغياب.ولم تقم بطولة النساء المقررة في ذات الملعب لمشاركة لاعبتين فقط هما لينا الرشدان ولوانا جبران رغم ان يوم امس عطلة رسمية وتاليا النتائج الفنية.



طارق الفاعوري — رامي هلسة

النتائج الفنية

- فاز رامي هلسة على خالد جفال ١٥/٣، ١٥/صفر.
- فاز مخلص الهواري على عبدالله المعاني ١٥/٢، ١٥/٨، ١٥/٨
- فاز رامي الشيخ على حذيفة الهواري ١٥/٤، ١٥/١
- فاز رامي هلسة على عصام الهواري ١٥/٤، ١٥/٢
- فاز طارق الفاعوري على سامر سلايمة ١٥/٣ و١٥/٨
- فاز رامي الشيخ على مخلص الهواري ١٥/٢، ١٥/٣.
- فاز طارق الفاعوري على طارق هلسه ١٥/١٣، ١٥/٩، ١٥/٦
- فاز رامي هلسة على رامي الشيخ ١٥/٨، ١٥/٤

الحكام.. والشبك

تابعت البطولة السيدة سهام عبدالله عضو مجلس الادارة مشرفة البطولة، اضافة الى السيد ابراهيم العبادي امين سر الاتحاد.

وادار اللقاءات الحكام السادة عثمان الشقيطي حكم عام البطولة، والحكام امجد الغزاوي، مصطفى الزق، رائد العتوم، عصام الطوال، محمد فضل عطيه وايمن العتوم. ولوحظ ان بعض الحكام لم يرتد الزي الموحد الخاص بالحكام.

واقيمت جميع المباريات على ملعب واحد وذلك لعدم توفر شباك.

التلفزيون ينقل مباراة كأس الكؤوس اليوم

عمان – الرأي – من المنتظر ان يقوم التلفزيون الاردني بنقل حي ومباشر لاحداث مباراة كأس الكووس التي تجمع بين فريقي الوحدات والرمثا على ستاد عمان في الخامسة مساء اليوم برعاية سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد، ويأتي ذلك عقب تسوية الامور المالية المعلقة به اتحاد الكرة والتلفزيون حول تأخر تسديد مستحقاته المالية عن نقل مباريات الموسم الماضي والتي قام التلفزيون بتحويل شيك بمبلغ ١٠ الاف دينار لصندوق الاتحاد.

وقال مصدر في الاتحاد ان هناك اتصالات تجري مع التلفزيون بهدف وضع آلية محددة لنقل المباريات للموسم الجديد وان السيد ناصر جودة مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حرص على ازالة كل العقبات واكد على دعم نشاطات الاتحاد وبرامجه.

وصول الوفد الشبابي القطري

عمان – الرأي – وصل امس الوفد الشبابي القطري بدعوة من وزارة الشباب في اطار تبادل الزيارات الشبابية بين الاردن وقطر [illegible] حيث يبدأ الوفد [illegible] اعتبارا من يوم [illegible] زيارات [illegible] الاولمبية ومدينة الحسين للشباب ووزارة الشباب [illegible] ان يحضر [illegible] الشباب [illegible] الدارسين في [illegible] الاردنية [illegible] الحسين بالكرك.

ويضم الوفد القطري [illegible] عضوا [illegible] يوسف [illegible] الوفد اسبوعا.

[illegible] حكام الكرة [illegible]

عمان – الرأي – [illegible] الحكام [illegible] الكرة [illegible] العاملين كافة في [illegible] التربية الرياضية [illegible] الاجتماع السيد [illegible] الاعضاء [illegible] خلال [illegible] مناقشة العديد من الامور [illegible] الادارية [illegible] الشارات الدولية للحكام من عام ٩٨ وقد [illegible] الجلسة مناقشات [illegible]

في اللقاء الودي بالتايكواندو

مركز عالم الرياضة يتفوق على الصقر العراقي

عمان – الرأي – منير طلال

تفوق لاعبو مركز عالم الرياضة على اشقائهم لاعبي نادي الصقر العربي العراقي في اللقاء الودي بالتايكواندو والذي جمعهم صباح يوم امس في مركز عالم الرياضة احتفالا بميلاد سمو ولي العهد الامير الحسن وبرعاية نائب رئيس الاتحاد العراقي للتايكواندو السيد حميد العامري.

وبحضور السيد علي قاطع رئيس وفد نادي الصقر العراقي والسيد محمد ابو زيد مدير مركز عالم الرياضة وضمن البروتوكول الموقع بين الطرفين وشارك به لاعبو من الفرقة الثالثة.

على الرغم من عدم مشاركة ابرز لاعبي م. عالم الرياضة علي الاسمر لانشغاله بدراسة الثانوية العامة، رائد ناجي لاصابته، محمد صبري بسبب تدريباته مع منتخب الرجال الا انهم استطاعوا الفوز بخمسة اوزان من اصل ١١ وزن مقررا وفاز الفريق العراقي بثلاثة اوزان فيما تعثر اقامة الاوزان الثلاثة المتبقية لاختلاف وجهات النظر بين الطرفين آثر معها الفريق العراقي الانسحاب.

وكان فوز اثنين من اصل الثلاثة للفرق العراقي بالافضلية بعد التعادل.

وتاليا النتائج الفنية للقاءات:

– وزن ٨٣ كغم فما فوق

فاز عمار خماش «م. عالم الرياضة» على علي جواد «الصقر» ٣/٥.

– وزن ٧٠ – ٧٦ كغم

فاز علي الشبول «عالم الرياضة» على ناظم محمد «الصقر» ٣/٦.

– وزن ٤٠ كغم

فاز حميد سلطان «الصقر» على علاء ابو كوش «عالم الرياضة» بالافضلية بعد التعادل ٤/٤.

– وزن ٤٨ – ٥٠ كغم

فاز لطفي خيرالله «الصقر» على اسامة دهاش «عالم الرياضة» بالافضلية بعد التعادل ٥/٥.

– وزن ٥٢–٥٤ كغم

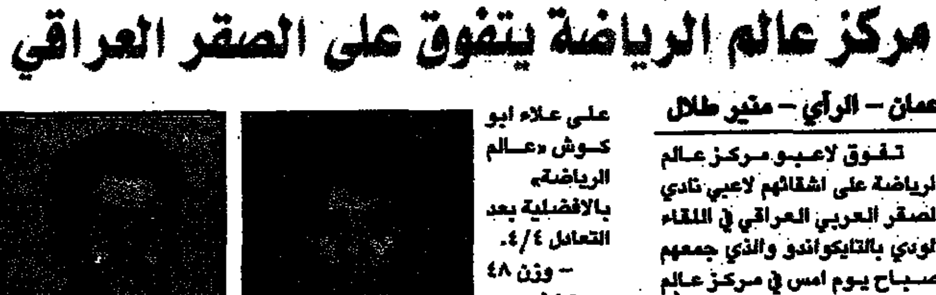
فاز عبدالناصر شقير «عالم الرياضة» على عبدالحسين عباس «الصقر» ٦/٧.

– وزن ٦٤ – ٧٠ كغم

فاز محمد نواف «عالم الرياضة» على ناظم محمد «الصقر» ٢/٣.

– وزن ٥٠ – ٥٢ كغم

فاز علاء حسين «الصقر» على محمود ابو دقه «الفرقة الثالثة» ٣/٤.







عبدالناصر شقير — علي الشبول

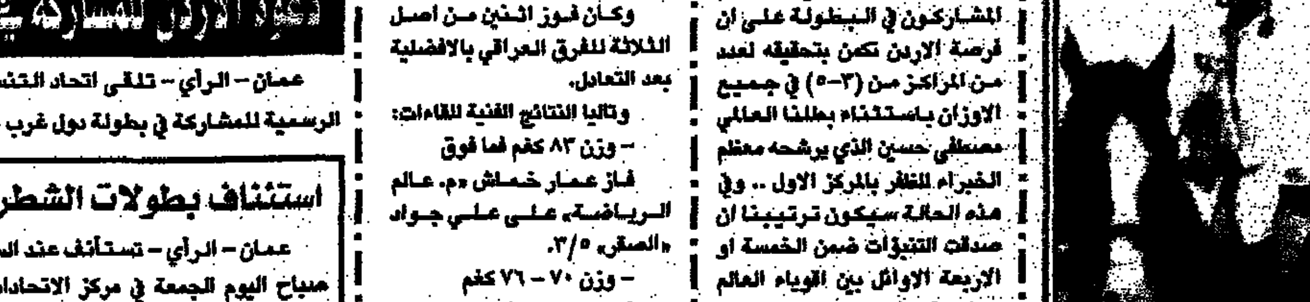
– وزن ٤٠ – ٤٥ كغم

فاز علاء ابو كوش «عالم الرياضة» على عدي محمد «الصقر» ٨/٥.

ولم تقم نهائيات ٣ اوزان.

– ٥٤– ٥٨ ويجمع ازاهير عبدالرزاق «الصقر» مع ماجد محمد «الفرقة الثالثة».– ٥٨ – ٦٤ كغم: ويجمع جاسم حسين «الصقر» مع رأفت نجيب «الفرقة الثالثة».

٧٦ – ٨٣ كغم ويجمع علي جواد «الصقر» مع وائل بركات «عالم الرياضة».



دعوة الاردن للمشاركة في بطولة غرب اسيا للناشئين والناشئات بالتنس

عمان – الرأي – تلقى اتحاد التنس امس الدعوة الرسمية للمشاركة في بطولة دول غرب اسيا للناشئين والناشئات تحت ١٣ سنة التي تقام في لبنان بالفترة من ١–١٢ الشهر القادم وذكر السيد زياد الترك امين سر الاتحاد الناطق الاعلامي له ان البطولة تقام باشراف الاتحاد الدولي وبمشاركة ١١ دولة.

من ناحية اخرى تنطلق يوم الاثنين ٢٧ الجاري على بطولة الاتحاد بطولة الاردن التصنيفية الاولى لعام ٩٨ بالتنس وهي للاعبين الاردنيين فقط ويفتح باب التسجيل يوم غد السبت ويبقى مفتوحا لغاية يوم ٢٥ الجاري وتم تعيين السيد طلال ماهر مديرا للبطولة والسيد فاروق هارون حكما عاما ويكون التسجيل في مقر الاتحاد.

استئناف بطولات الشطرنج اليوم

عمان – الرأي – تستأنف عند الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في مركز الاتحادات الرياضية في جبل عمان فعاليات بطولة الاناث للشطرنج، فيما تجري عند الساعة الرابعة مساء في قاعة نادي الشطرنج لقاءات فردي الرجال، وتقام يوم غد السبت الجولة الاخيرة من بطولة فئة الشباب.

لمسات رياضية

● د. بسام هارون

هل اقلتت قيادات اتحاد غرب اسيا من مسؤولية خلق حالة من البلبلة والاضطراب للدورة العربية التاسعة، وحظي القائمون عليها بصك البراءة من احداث هزة للتنظيم الاردني المقبل، الذي ارتضى بكل الكبرياء والتضحيات ان يحتضن الدورة التي كانت تبحث عمن يأويها؟

ننتصر للقومية اي تنظيم عربي ونرتضي المشاركة به دون إكتراث ... لنتيجة، فما بالك والامر انقلب الى ان تصبح النظرة الاقليمية اكثر انتصارا لاتحاد حديث العهد، لان الدورة العربية تجمع شباب الامة، وتنوب عن منابر السياسة في توطيد العلاقة وتعطي الفرصة لتطوير المنشآت، وكسب خبرات الادارة وتطوير المستوى الفني؟

نفرح لان المجتمعين تحت مظلة غرب اسيا لم يسحبوا منا حق التنظيم، واكتفوا بتقليص موعد اقامة الدورة التي هي بالاصل مخنوقة الحيز، ونحزن لان بعض الذين انحازوا لغرب اسيا، كانوا هم اصحاب توقيع لم يجف حبره بعد، على تسمية الاردن للدورة العربية .. ترى ماذا بعد ذلك؟!

الحوار الودود الذي جرى بين رئيس نادي الوحدات وامين سر نادي الرمثا صباح امس تعبيرا صادقا عن طبيعة العلاقة بين الطرفين، وامنية الذين استمعوا له بان يكون جوار الملعب بنفس الاصالة فمباراة كأس الكؤوس تمثل بالاصل لقاء الخير ويحمل بين ثناياه عطر ذكريات عبق الرائحة ثم ان يأتي اللقاء سخيا في عطاء لاعبيه، كريما عفيفا في تشجيع جمهوره، مشفوعا بدقة التنظيم والتحضير!

اللقاء نقطة فوق اول سطر الموسم لكنه بالمحصلة نقطة عميقة الاثر، نرجوها ضوءا ساطعا في سماء الكرة الاردنية، فهي تخطو نحو عهد جديد للتأمل.

الاقربون اولى بالمعروف

اقرت الموازنة والتقرير الختامي

الهيئة العامة اعتمدت خطة عمل اتحاد الكرة

عمان – الرأي – اعتمدت الهيئة العامة لاتحاد الكرة في الاجتماع الذي عقد صباح امس بمدرج كلية التربية الرياضية خطة العمل المقدمة للموسم الجديد مثلما اقرت التقرير المالي وموازنة العام الجديد وسمت السيد رضا الكباريتي مدققا لحسابات الاتحاد. وترأس الجلسة التي حضرها ٢٣ مندوبا د. صالح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد.

المزيد من تفاصيل حوارات الجلسة في ملحق يوم غد السبت

بطولة البحر المتوسط لبناء الاجسام تقام اليوم

ابطال ودول العالم القوية تتنافس على الزعامة

[illegible]

الاسماعيلية – عبدالمنعم ابوطوق – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

عندما تفتتح بطولة البحر الابيض المتوسط عند الساعة الخامسة من مساء اليوم في مسرح جامعة قناة السويس هنا بالاسماعيلية بحضور د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة واللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية يكون الابطال الاقوياء قد فرغوا منذ ساعات الصباح الباكر من جولتي التحكيم الاولى والثانية السريتين حيث يبدأ الصراع على الفوز بالجولة الثالثة والنهائية اذ يتنافس على زعامة بطولة البحر الابيض المتوسط دول ذات باع طويل في بناء الاجسام اذ انها تعتبر بطولة عالم مصغرة وفق ما ورد في الصحافة المصرية لوجود الدول السبع ابطال العالم بالتشيك عام ١٩٩٧ وهي اسبانيا حاملة اللقب ومصر الفائزة بالمركز الثالث وتركيا الفائزة بالمركز الرابع وايطاليا خامسة العالم وفرنسا سادسة ولبنان سابعا باستثناء امريكا الحاصلة على المركز الثاني.

ابطالنا الى جانب ابطال ١٣ دولة شاركوا في الميزان الذي جرى مساء امس في قاعة فندق انياب بالاسماعيلية وكانوا امس خلدوا الى الراحة واكتفوا بالحمامات الشمسية حيث وصل امس الى الاسماعيلية وفود ١٣ دولة هي: مصر، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، اليونان، تركيا، البانيا، الجزائر، المغرب، سوريا، لبنان، فلسطين والاردن.

باميلا شكرا لاتحادكم .. التنشيط

من جانبها اعربت السيدة باميلا كيجان المديرة التنفيذية للاتحاد الدولي لبناء الاجسام عن شكرها وتقديرها للدور الاردني في البطولات العالمية والمنطقية والقارية واعربت عن سعادتها الفائقة فيما اذا ما تم ضم بناء الاجسام لالعاب الدورة الرياضية العربية في عمان وقالت ان ذلك ان تم سيكون في مصلحة بناء الاجسام العربية والعالمية على حد سواء لا سيما بعد اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية بالاتحاد الدولي لبناء الاجسام وضمها الى الاسرة الاولمبية.

اين فرصتنا!!

ويجمع خبراء بناء الاجسام من الدول الاقوى في العالم المشاركون في البطولة على ان فرصة الاردن تكمن بتحقيقه لعدد من المراكز من (٣–٥) في جميع الاوزان باستثناء بطلنا العالمي مصطفى حسنين الذي يرشحه معظم الخبراء للظفر بالمركز الاول .. وفي هذه الحالة سيكون ترتيبنا ان صدقت التنبؤات ضمن الخمسة او الاربعة الاوائل بين اقوياء العالم وكان وفدنا وصل مساء الثلاثاء الماضي الى الاسماعيلية عن طريق الجو والبر حيث كان في استقباله د. عادل فهيم رئيس الاتحاد المصري وعدد من اركان الاتحاد.

مصطفى حسنين

في الاسبوع الثالث لبطولة نادي الجواد العربي للفروسية

وسط منافسة شديدة .. البشارات الكبير حسم مسابقة الكبار والزعبي يواصل تزعمه للصغار

عمان – الرأي – وسط منافسة شديدة بين فرسان الاندية والمراكز في مباريات الاسبوع الثالث من بطولة نادي الجواد العربي للقفز عن الحواجز والتي جرت مساء امس استطاع الفارس هاني بشارات على صهوة جواده فوربلجر اقتناص المركز الاول لمسابقة الفئة «أ، ب» في حين تألق الواعد لؤي الزعبي على صهوة جواده رشيد علي بالفوز بالمركز الاول لفئة «ج» وتاليا النتائج الفنية للفئتين:

– فئة «أ، ب» حواجز بارتفاع ١١٠ – ١٢٥سم

الاول هاني بشارات على الجواد فوربلجر

الثاني ميسم بشارات على الجواد الزعيم

الثالث: علاء الدين الخطيب على الجواد ليالي

الرابع: حسام الهق على الجواد لورد

الخامس خالد الراشد على الجواد جداليو

فئة ج حواجز بارتفاع ٨٠ – ٩٠سم

الاول: لؤي الزعبي على الجواد رشيد علي

الثاني: علاء الدين الخطيب على الجواد سلفر

الثالث: زاد الخير الشريف على الجواد زم

الرابع: وليد الراشد على الجواد غاده

الخامس: لؤي ابو الراغب على الجواد غادي

وجرت المباريات من مرحلتين بحيث يكمل الفارس الذي يجتاز المرحلة الاولى بدون اخطاء المرحلة الثانية ويفوز الفارس الذي يسجل اقل عدد من الاخطاء باقل زمن.

اشرف على التحكيم كل من حيدر الزعبي وعلي الشريف وخضر القصير وخالد مهيار.







الفارس لؤي الزعبي

الرياضة والشباب

دوري سوريا لكرة القدم

دمشق – (أ ف ب) – سقط الشرطة المركزي امام ضيفه الجهاد بهدف لخليل شاوي (٦٦) مقابل ثلاثة للذاق عصمت (٥٩ و٨٨) وماهر ملكي (٦٢) امس في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم.

وتستكمل المرحلة اليوم الجمعة فيلتقي في دمشق الجيش مع اليقظة، وفي حمص الوثبة مع الاتحاد، وفي حلب الحرية مع الكرامة، وفي درعا الشعلة مع جبلة، وفي اللاذقية حطين مع المجد، وفي الميادين فريقها المحلي مع تشرين.

البرازيلي خوليو سيزار يترك دورتموند

دورتموند /المانيا/ – رويترز – صرح متحدث باسم فريق بروسيا دورتموند الالماني لكرة القدم بان قلب الدفاع البرازيلي خوليو سيزار سيترك بروسيا دورتموند ويعود الى بلاده في نهاية الموسم. واضاف ان سيزار البالغ من العمر ٣٥ عاما يعتزم اللعب موسما واحدا اخر في البرازيل مع فريق فاسكو دى جاما قبل ان يبدأ العمل كمدرب.

اليوم مباراتان وغدا ست في دوري المانيا الكروي

بون – (ا ف ب) – تقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من دوري المانيا لكرة القدم، فتلعب دويسبورغ مع فولفسبورغ، وفيردر بريمن مع كولون.

وتقام غدا السبت ٦ مباريات، فيلعب هانزا روستوك مع كايزرسلاوترن، وكارلسروهي مع شالكه، و١٨٦٠ ميونيخ مع هيرتا برلين، وارمينيا بيليفيلد مع بايرن ميونيخ، وباير ليفركوزن مع هامبورغ، وبوروسيا دورتموند مع بوروسيا مونشنغلادباخ.

وشتوتغارت مع بوخوم (الاحد).

يستمر ٤٥ يوما يلعب خلاله ٧ مباريات

منتخب السعودية يبدأ معسكره التدريبي بفرنسا استعدادا لكأس العالم اليوم

الرياض – (ا ف ب) – تغادر بعثة منتخب السعودية لكرة القدم الرياض اليوم الجمعة متوجهة الى سانت ماكسيم (جنوب فرنسا) لخوض معسكر تدريبي استعدادا لكأس العالم بفرنسا يستمر ٤٥ يوما ويتضمن سبع مباريات منها ثلاث في نيس.

ويترأس الوفد فهد بن ناصر الدهمش ويضم ٢٨ لاعبا هم: محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد ومحمد شلية وحسين عبد الغني واحمد الدوخي ومحمد الخليوي واحمد جميل وعبدالله سليمان ومحمد الصحفي وعبد العزيز الجنوبي وعبد الحميد الخييري وفؤاد انور وخميس العويران وابراهيم ماطر وخالد التيماوي وخميس الزهراني وخالد مسعد وحمزة صالح وسعد الدوسري ونواف التمياط وسامي الجابر وفهد المهلل ويوسف الثنيان وابراهيم السويد وسعيد العويران وعبيد الدوسري وعلي الفهيد.

واعتبر مدرب المنتخب السعودي البرازيل كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب بلاده الى احراز الكأس قبل اربع سنوات في الولايات المتحدة، ان المعسكر «ضرورة اذا اردنا الظهور بمظهر جيد في النهائيات». واضاف «بعض اللاعبين الذين خرجت فرقهم من مسابقة الكأس مبكرا ولم تخض المربع الذهبي بعيدين عن المستوى في الوقت الحالي وهم في امس الحاجة الى استعادة اللياقة البدنية».

واوضح «لم يخض المنتخب في الاونة الاخيرة سوى مباراة ودية واحدة خسرها امام المانيا صفر-٣، ومنذ تعييني مدربا وضعت برنامجا ووزعت الادوار على الجهاز الفني واوكلت مهمة المدرب المساعد الى مواطني شيرول الذي عمل معي في السبعينات، ومهمة مدرب اللياقة البدنية الى مواطني الاخر موراسي سانتانا وهو الافضل في العالم».

واشار الى ان السلطات الرياضية السعودية وضعت في تصرفه «جميع الامكانات اللازمة في سبيل انجاح المعسكر وتقديم صورة مشرفة للكرة السعودية في النهائيات». واعتبر ان تكرار انجاز عام ١٩٩٤ عندما بلغ المنتخب «الاخضر» الدور الثاني في مشاركته الاولى «صعب التحقيق لكنه ليس مستحيلا». واعرب عن سعادته بنجاح المعسكر الداخلي القصير على الذي اقيم على ملعب الامير فيصل في الملز وامتدح عطاء اللاعبين في التمارين.

يذكر ان المنتخب السعودي سيلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا.

برنامج مباريات المنتخب:

- ٦ ايار، في نيس (فرنسا): مع جامايكا
- ٩ ايار، مع فريق ايطالي لم تحدد هويته
- ١٢ ايار في نيس: مع ايسلندا
- ١٧ ايار في نيس: مع ناميبيا
- ٢٢ ايار في ويمبلي: مع انجلترا
- ٢٧ ايار في النرويج: مع النرويج
- ٢ حزيران في باريس: مع المكسيك

الفرنسي لوروي يتولى رسميا تدريب الكاميرون

ياوندي – رويترز – تولى الفرنسي كلود لو روي رسميا الاول تدريب فريق الكاميرون لكرة القدم الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم في فرنسا وقال انه يأمل بتجهيز فريق هجومي قوي. وقال في مؤتمر صحفي اريد ان استطيع العمل عندما تتاح العمل دائما وفقا لرؤيتي لكرة القدم، انني احب كرة القدم الهجومية السلسلة واحتاج الى اناس من معاوني يجيدون ذلك النوع من كرة القدم.

دوري كرة القدم في قطر

الدوحة – (ا ف ب) – فجر الوكرة مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على العربي ٣-صفر امس الأول على ستاد حمد الكبير ضمن المرحلة السابعة من اياب الدوري القطري لكرة القدم. وثأر الوكرة بالتالي لخسارته صفر-٢ ذهابا. وامس فاز الاهلي على التعاون ١-صفر. وتختتم المرحلة مساء اليوم الجمعة بلقاء الشمال والسد على ستاد قاسم بن حمد.

تعادل سلوفاكيا وكوريا الجنوبية بكرة القدم

براتيسلافا – (ا ف ب) – تعادلت سلوفاكيا وكوريا الجنوبية صفر-صفر امس الأول في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا في اطار استعدادات الاخيرة لكأس العالم بفرنسا.

وكانت كوريا الجنوبية تغلبت على فريق الدرجة الأولى ميتز الفرنسي ٢-١ قبل ايام.

في قبل نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

يوفنتوس يتخطى موناكو وريال مدريد يجتاز دورتموند

٢٠ ايار .. حلم ليلة صيف للفريقين الإيطالي والإسباني

امستردام تشهد المواجهة الأولى في اول نهائي بينهما

كك يا جميل كك كك.....لاعبا ريال روبيرتو كارلوس "يسار" وحارس المرمى ايلجنر يهنئان بعضهما البعض

نيقوسيا – (أ ف ب) – يلتقي يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني في ٢٠ ايار/مايو المقبل على ملعب «ارينا» معقل اياكس في امستردام في نهائي لاتيني الطابع لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وقد تخطى يوفنتوس عقبة موناكو الفرنسي على الرغم من خسارته امامه ٢-٣ في اياب الدور قبل النهائي الليلة قبل الماضية وذلك لفوزه الكبير ايابا ٤-١، في حين انتزع ريال مدريد تعادلا سلبيا ثمينا من بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب كان جواز سفره الى المباراة النهائية. وكان ريال فاز ذهابا ٢-صفر.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الفريقان العريقان في احدى نهائيات المسابقات الاوروبية الثلاث، علما بأن المواجهة الاخيرة بينهما تمت في ربع نهائي هذه المسابقة بالتحديد موسم ٩٥-٩٦ وانتهت لصالح يوفنتوس الذي خسر ذهابا ١-صفر قبل ان يفوز ايابا ٢-صفر.

موناكو–يوفنتوس

في موناكو وامام ١٥ الف متفرج بلغ يوفنتوس الايطالي المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي. وبات يوفنتوس ثالث فريق ايطالي يصعد الى المباراة النهائية هذا الموسم بعد ان سبقه الثلاثاء انتر ميلان ولاتسيو اللذان سيتواجهان في نهائي كأس الاتحاد. وربما يرتفع العدد الى اربعة في حال نجح فيشينزا في تخطي تشيلسي الانجليزي في مسابقة كأس الكؤوس. وكان يوفنتوس احرز اللقب عامي ١٩٨٥ و٩٦ وخسر نهائي العام الماضي. ويدين يوفنتوس بالفضل الى حارس مرماه انجلو بيروتزي الذي تألق في الذود عن مرماه وابعد اكثر من كرة خطرة: وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وانهى مهاجمه نيكولا اموروسو الذي نزل احتياطيا مكان فيليبو اينزاجي الذي اصيب ونقل للمستشفى بعد خمس دقائق على بداية المباراة التشويق بتسجيله هدف السبق في الدقيقة ١٥ بتمريرة رائعة من اليساندرو دل بييرو.

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لموناكو انبرى لها ليوتار من ٢٥ مترا فاصطدمت بمدافع يوفنتوس البرتغالي ديماش وانحرفت داخل المرمى (٣٨) هدف التعادل. وضغط موناكو في مطلع الشوط الثاني املا في احراز هدف مبكر وكان له ما اراد عندما ضرب تييري هنري مصيدة التسلل بتمريرة من دجيتو فانفرد بالحارس بيروتزي وارسل الكرة من فوقه بحرفنة (٥٠). وانقذ بيروتزي تسديدة رأسية لعلي بن عربية وحولها ركلة ركنية لم تثمر (٥٣). وسجل دل بييرو هدفا رائعا عندما سدد الكرة بطريقة مقصية لم يحرك لها فابيان بارتيز ساكنا (٧٤). ورفع دل بييرو رصيده الى ١٠ اهداف في هذه المسابقة هذا الموسم. واخرج مدرب موناكو جان تيغانا المهاجم النيجيري فيكتور ايكيبيا غير الفعال واشرك مكانه الكرواتي روبير سبيهار فتمكن الاخير من انتزاع هدف الفوز برأسية لكن بعد فوات الاوان.

دورتموند–ريال مدريد

وعلى ملعب «فستفالن» في دورتموند وامام ٤٨ الف متفرج، نجح ريال مدريد حامل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في هذه المسابقة (٦ مرات) في انتزاع التعادل السلبي من بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب (الذهاب ٢-صفر) وبلغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ١٧ عاما عندما خسر امام ليفربول الانجليزي بهدف سجله راي كينيدي. وبات حلم ريال مدريد في احراز لقبه السابع على بعد ٩٠ او ١٢٠ دقيقة وهو لعب بذكاء في مواجهة دورتموند الذي كان يتوجب عليه الفوز بثلاثة اهداف نظيفة.

وكاد البرازيلي روبرتو كارلوس اختصاصي تسديدة الكرات الثابتة يفتتح التسجيل عندما انبرى لركلة حرة لكن العارضة ابعدتها (٣١)، ثم سجل الغاني ابراهيم تانكو هدفا لدورتموند لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٣٥). وسنحت فرصة اخرى لتانكو بعد مجهود فردي رائع للسويسري ستيفان شابويزا لكن الاول سدد الى جانب القائم الايسر لمرمى بودو ايلجنر. وصد حارس دورتموند شتيفان كلوس كرتين للفرنسي كريستيان كاريمبو وراوول في الدقيقتين ٤٠ و٤٥ على التوالي.

ولم يشهد الشوط الثاني خطورة حقيقية على المرمين باستثناء تسديدة قوية لاندرياس مولر من ٢٠ مترا ابعدها ايلغنر بقبضة يده (٦٢) ورأسية لزميله لارس ريكن (٦٥). ورفض الحكم ايضا هدفا سجله اماقيسكا لريال مدريد لاتركابه مخالفة على احد المدافعين الالمان.



مدافع يوفنتوس بيريندلي يطير في الهواء محاولاً ابعاد الكرة عن مهاجم موناكو ايكيبيا

الدوري الاميركي لكرة السلة

شيكاجو يفقد توازنه ويتجرع طعم الهزيمة من بيستونز



اوكلو "وسط" يتعرض للمضايقة من لاعبي ماجيك مورنينغ وبراون

واشنطن – (ا ف ب) – مني شيكاجو بولز بخسارته الثانية على التوالي والعشرين هذا الموسم بسقوطه امام ديترويت بيستونز ٧٩-٨٧ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. وكان شيكاجو خسر اول من امس امام انديانا بيسرز ولم يتبق له سوى مباراتين في الدور الاول.

وخاض شيكاجو بولز المباراة من دون نجمه سكوتي بيبين لمعاناته من الام في كليته وحل مكانه سكوت باريل الذي سجل ١٦ نقطة. اما مايكل جوردان فاكتفى ب١٩ نقطة فقط علما بانه فشل في تسجيل اي نقطة في الربع الاول من المباراة.

وقال جوردان: «لقد فقدنا توازننا في غياب بيبن ولم تكن تسديداتي ناجحة، امل ان يتحسن الامر في الاسبوعين المقبلين خلال مباريات الحسم «البلاي اوف».

وهي المرة الاولى التي يخسر فيها شيكاجو مباراتين متتاليتين منذ ١٠ و١٢ كانون الاول/ديسمبر الماضي عندما سقط امام اورلاندو ماجيك وتشارلوت هورنتس على التوالي.

وحافظ واشنطن ويزاردز على امله الضعيف في احراز احدى البطاقتين الاخيرتين المؤهلتين الى «البلاي اوف» بفوزه على كليفلاند كافالييرز ١٠١-٩٣ في مباراة تابعها نائب الرئيس الاميركي ال غور. ولكي يحجز مركزه في البلاي يتوجب على واشنطن الفوز في مباراتين الاخيرتين، شرط ان يخسر نيو جيرزي نتس ونيويورك نيكس مباراتيهما الاخيرتين.

وفشل نيو جيرزي نتس في انتزاع احدى البطاقتين المؤهلتين بخسارته امام تشارلوت هورنتس ١٠٣-١٠٩. وسجل غلين رايس ٢١ نقطة للفائز واضاف زميله فلاد ديفاتش ٢٠ نقطة، في حين سجل سام كاسل ٢٧ نقطة وساهم في ١٠ تمريرات حاسمة واضاف زميلاه كريس غاتلينغ وكيث فان هورن ٢٥ و٢٤ نقطة على التوالي.

وتغلب انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس ٨٢-٧٠ محققا فوزه السادس على التوالي. وقاد تيريل براندون فريقه ميلووكي باكس الى الفوز على بوسطن سلتكيس ١١٧-١٠٩ بتسجيله ٢٢ نقطة ومساهمته في ٨ تمريرات حاسمة في مباراة هامشية.

وفي المباريات الاخرى، فاز اورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس ٩٩-٨٧، وفينيكس صنز على دنفر ناجتس ٩٦-٨٩، وجولدن ستيت ووريرز لوس انجلوس كليبرز ٩٢-٨٠.

في اطار الترويج لحملته لرئاسة «فيفا»

بلاتر يزور كرواتيا ويسمع كلاما مرضيا

زغرب – (ا ف ب) – يقوم الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جوزيف بلاتر حاليا بزيارة الى كرواتيا يهدف من خلالها الى الترويج لحملته لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي عقده امس الأول في زغرب: «هدفي من الزيارة الحصول على صدى ايجابي لحملة ترشيحي».

واجتمع بلاتر خلال زيارته بالرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وتابع مباراة كرواتيا زغرب وزغرب (٣-صفر) في قبل نهائي الكأس. ويبدو ان بلاتر سمع كلاما نال رضاه خصوصا عندما انهى رئيس الاتحاد الكرواتي برانكو ميكسا المؤتمر الصحافي المشترك بقوله حرفيا «انا سعيد بزيارة الرئيس المقبل للفيفا».

يذكر ان بلاتر يتنافس مع يوهانسون على رئاسة الاتحاد الدولي، وستعرف هوية الفائز في ٨ حزيران/يونيو المقبل في فرنسا اي قبل يومين من انطلاق كأس العالم.

عالم التنس × عالم التنس × عالم التنس × عالم التنس × عالم التنس

كافلنيكوف يتقدم والمغربي العلمي يودع برشلونة وتشانغ يخرج من طوكيو

برشلونة (اسبانيا) – (ا ف ب) – بلغ الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف اول الدور ربع النهائي من دورة برشلونة الاسبانية الدولية في التنس بتغلبه على الاسباني كوينو مونوز ٧-٦ (٩-٧) و٣-٦ و٦-١. وخرج الاسباني اليكس كوريتخا الثاني امام الايطالي اندريا غاودنزي ٦-٣ و١-٦ و٣-٦.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف سابعا على مواطنه البرت كوستا التاسع ٦-٤ و٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على السويدي ماغنوس غوستافسون ٥-٧ و٦-٤ و٦-٣. وكان المغربي كريم العلمي قد خرج من الدور الثاني للدورة بخسارته امام السويدي ماجنوس جوستافسون ٦-صفر و٦-١ امس الأول.

طوكيو

خرج الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا من الدور الثالث لدورة طوكيو الدولية التنسية بخسارته امام الالماني هندريك دريكمان ٢-٦ و٧-٥ و٤-٦ امس.

وخسر تشانغ الذي تراجع مستواه في الاونة الاخيرة وتقهقر ترتيبه الى المركز الثالث عشر عالميا، ارساله مرتين في المجموعة الاولى التي حسمها دريكمان في مصلحته. بيد ان الاميركي استعاد توازنه في المجموعة الثانية فتقدم ٣-صفر قبل ان يدرك الالماني التعادل ٤-٤ ثم ٥-٥، ثم خسر الاخير ارساله فاستغل تشانغ الموقف ليفوز بالمجموعة الثانية ويعادل النتيجة. ونجح الالماني في كسر ارسال تشانغ في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة الحاسمة وحافظ على تقدمه ليفوز في المباراة.

يذكر ان تشانغ احرز ١١ لقبا في الدورات الاسيوية حيث يملك شعبية هائلة نظرا لجذوره الصينية.

وفي المباريات الاخرى، فاز التشيكي دانيال فاتشيك على الاسترالي ساندون ستول ٧-٥ و٦-٣، والاميركي ديفيد ديلوتشيا على السويسري ايفو هوبيرجر ٦-٣ وصفر-٦ و٦-٣، والاميركي يان مايكل جامبيل على الالماني راينر شوتلر ٦-صفر و٦-صفر، وبايرون بلاك من زيمبابوي على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٣ و٦-٤، والروماني اندريه بافل على الاميركي براين ماكفي ٣-٦ و٦-٣ و٦-٤، والالماني ديفيد بريتوزيل على السويدي ميكايل تيلستروم ٦-٤ و٧-٦ (٧-٥). وفاز البريطاني تيم هينمان المصنف ثالثا على الفرنسي جيروم جولمار ٦-٤ و٦-١.

السيدات

وفي فئة السيدات، فازت اليابانية اي سوجيياما المصنفة اولى على تاتا مياجي ٦-٣ و٦-٢، والاميركية اريكا دي ليون على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٣ و٢-٦ و٦-٢، والصينية وانج شي تينج على اليابانية ريكا هيراكي ٦-٣ و٦-٢، والاميركية ايمي فرايزر المصنفة رابعة على اليابانية مانا اندو ٦-صفر و٦-١، والاميركية لوري ماكنيل على التايلاندية تامارين تاناسوجارن المصنفة ثالثة ٦-٢ و٦-٣، واليابانية ناوكو ساوماتسو الثانية على مواطنتها هاروكا اينوي ٤-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٣).



دريكمان يصد احدى كرات تشانغ

دوري كرة القدم المصري

الاهلي يغرق القناة ويعزز رصيده على القمة

القاهرة – (أ ف ب) – تغلب الاهلي على القناة ٣-١ امس الأول في مباراة مؤجلة من المرحلة العشرين من بطولة مصر لكرة القدم واستعاد فارق النقاط الخمس عن منافسه التقليدي الزمالك.

ومنذ البداية بدا حرص الاهلي على احراز النقاط الثلاث فلعب مهاجما وما لبث ان افتتح له علي ماهر التسجيل بعد مرور ثلاث دقائق بتمريرة من محمد يوسف، فانفرد بالحارس وراوغه قبل ان يسدد الكرة قوسية من فوقه في المرمى الخالي. وشارك مع الاهلي حسام حسن هداف كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو بعد تسوية الخلاف بينه وبين المدرب الالماني راينر تسوبيل، في حين غاب سفير كمونه لوقفه. وكاد ماهر يسجل الهدف الثاني لكن حارس القناة المالي محمد سيدي بيه عرقله خارج المنطقة فطرده الحكم.

وخرج ماهر لاصابته فحل مكانه الغاني احمد فيليكس الذي سجل الهدف الثاني بتمريرة متقنة من حسام حسن (٦٥). وتكفل علي يحي مدافع القناة في تسجيل الهدف الثالث للاهلي خطأ في مرمى فريقه (٦٩). وتمكن القناة من احراز هدف الشرف عن طريق تشيزنو (٧٧).

– ترتيب فرق الصدارة:

١–	الاهلي	٤٩ نقطة
٢–	الزمالك	٤٤
٣–	المقاولون	٣٧
٤–	الاسماعيلي	٣٥
٥–	الاتحاد	٣٢

مع ابقاء الباب مفتوحا امامه حتى اللحظة الاخيرة

[illegible] غير متفائل بعودة زامر الى [illegible]

دورتموند (المانيا) – (ا ف ب) – اعرب مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوجتس عن تشاؤمه حيال مشاركة مدافع بوروسيا دورتموند ماتياس زامر في كأس العالم بفرنسا ٩٨.

وقال فوجتس الذي تابع مباراة بوروسيا دورتموند ويوفنتوس الايطالي في اياب الدور قبل النهائي من دوري ابطال اوروبا ليلة الاربعاء: «في الوقت الحالي لا تسير الامور في مصلحة زامر». وكرر انه «سيبقي الباب مفتوحا امام زامر الحائز جائزة افضل لاعب اوروبي عام ١٩٩٦ «حتى اللحظة الاخيرة».

من جهته اعتبر المدرب المساعد في فريق دورتموند ميكايل ميتكه في تصريح الى احد الصحف المحلية بأن زامر لا يملك اي امل بالمشاركة في كأس العالم ومن المستبعد ان يعود الى الملاعب قبل الخريف المقبل.

يذكر ان زامر خضع لخمس عمليات جراحية في ركبته منذ تشرين الاول الماضي.

الرياضة والشباب

يزور خلالها تايوان وبانكوك

جولة اسيوية لامين عام اللجنة الاولمبية

د. الكردي يحضر اجتماع الامناء العامين للجان الاولمبية الاسيوية

الدوحة - الرأي - مأمون بيضون

غادر د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الدوحة امس متوجها الى تايوان في زيارة تستمر ستة ايام يطلع خلالها على المنشآت الرياضية هناك وامكانية تنظيم معسكرات تدريبية لمنتخباتنا في نطاق استعداداتها للمشاركة بدورة الالعاب الرياضي التاسعة.

كما يبحث الكردي مع المسؤولين هناك سبل تعزيز العلاقات الرياضية والاستفادة من الخبرات التايوانية في المجالات الفنية الرياضية.

وقال الكردي لـ«الرأي» انه من المقرر ان يغادر منتخبنا الوطني للتايكواندو الى تايوان بعد غد الاحد للانتظام في معسكر تدريبي يستمر حتى الثانية من الشهر المقبل.

وسوف يتوجه امين عام اللجنة الاولمبية بعد انتهاء زيارته لتايوان الى بانكوك لحضور اجتماع الامناء العامين للجان الاولمبية الاسيوية الذي يعقد خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ الجاري.

ويتم خلاله بحث العديد من الموضوعات والامور المدرجة على جدول الاعمال وابرزها تثبيت مواعيد الدورات التدريبية التي تقدمها لجنة التضامن الاولمبي الدولي وعددها اربع دورات في رياضات والعاب الفروسية وكرة الطاولة والكرة الطائرة والدراجات.

كما سيقوم المشاركون في الاجتماع بزيارة الى المنشآت الرياضية والاماكن المخصصة لاقامة الوفود المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها تايلند خلال شهر كانون الاول القادم.

د. عصمت الكردي

واوضح د.الكردي انه سيعقد لقاءات جانبية على هامش الاجتماع مع امناء السر لحشد الدعم والتأييد لترشيح د. صالح ارشيدات نائب رئيس اتحاد كرة القدم لعضوية المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة الاسيوي في الانتخابات التي ستجري في ماليزيا الشهر القادم.

مشيرا الى ان معظم الوفود التي شاركت بالاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية لاتحاد العاب غرب أسيا الذي اختتم اعماله في العاصمة القطرية امس الاول اكدت دعمها للمرشح الاردني.

واشاد الكردي بالنتائج التي انبثقت عن هذا الاجتماع والاقتراحات التي نوقشت خلاله وخاصة الاقتراح المتعلق بضرورة مشاركة المنتخبات الاولى في بطولة العاب غرب اسيا لاعطاء زخم اكبر لها ورفع مستوى المنافسة فيها وزيادة مردودها المالي من خلال التسويق وحقوق النقل التلفزيوني.

واكد امين عام اللجنة الاولمبية على اهمية هذا التجمع الرياضي الاقليمي خاصة في ظل وجود تجمعات مماثلة في القارة الاسيوية وهي اتحاد شرق اسيا واتحاد جنوب غربي اسيا واتحاد جنوب اسيا مبينا ان الاتحاد يهدف الى تطوير مستوى الرياضيين في هذه المنطقة وزيادة الاحتكاك بينهم وعلى وجه الخصوص بين الرياضيين العرب.

وكان د. موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الذي ترأس الوفد الاردني في الاجتماع غادر الى عمان صباح امس.

منتخب السلة ببطولة لبنانية

عمان - الرأي - وافق اتحاد كرة السلة على تلبية دعوة تلقاها منتخب الرجال للمشاركة ببطولة دولية باسم بن - اده يشارك فيها منتخبنا العراق ولبنان اضافة الى عدد من الاندية اللبنانية.

قال السيد مضر مجذوب الذي افضى بالخبر ان المشاركة تأتي في اطار اعداد المنتخب للدورة الاسيوية ومن بعدها الدور العربية. وتقام البطولة في الفترة من ٢- ٨ آب في رنا بيروت.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

عمان - الرأي - يقام صباح اليوم الجمعة الساعة التاسعة في مقر اتحاد التايكواندو بمركز الامير راشد بن الحسن فحص الترقية للتايكواندو ٢ دان، ٢ بوم وتألفت اللجنة الفاحصة برئاسة السيد وجدي القلعاوي وعضوية السيدين فؤاد جروان وطارق اللابيدي.

ينطلق برعاية الامير فيصل اليوم

١١ مشاركا يؤكدون مشاركتهم برالي الاردن الوطني

الامير فيصل

عمان - الرأي - يرعى سمو الامير فيصل بن الحسين في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة انطلاقة الرالي الوطني الاول لهذا الموسم من باحة نادي السيارات الملكي منظم الحدث.

واعلن نادي السيارات القائمة النهائية للمشاركين بعد ان اكد ١١ متسابقا مشاركتهم ليس من بينهم بطل الاردن محمد الداود لتواجده خارج الاردن فيما يلاحظ من القائمة عودة امجد فراج بعد انقطاع في حين يرشح للمنافسة على المركز الاول احمد الداود ومساعده مالك الحريري على متن فورد اسكورت كوزورث ومعروف ابو سمرة ومساعده ناصر العاصي على متن فورد سييرا كوزورث اضافة الى بشار البسطامي ومساعده راضي بلمجيان على متن ميتسوبيشي لانسر.

ويبلغ مسار الرالي ٢١١ كم منها ٦٦ كم مراحل خاصة موزعة على ١٠ مراحل حرجية وجبلية في مناطق متعددة محاذية لطريق عمان جرش وفي مناطق الاغوار الوسطى مرورا بعراق الامير وجبل صياغة في مادبا وعيون موسى وماحص.

القائمة النهائية:

الرقم	السائق	المساعد	السيارة	المجموعة	الفئة
1	أحمد الداود	مالك الحريري	فورد اسكورت كوزورث	8	A
2	معروف أبو سمرة	ناصر العاصي	فورد سييرا كوزورث	4	N
3	بشار بسطامي	راضي بلمجيان	ميتسوبيشي لانسر	4	N
4	أمجد فراج	فيصل السعدون	فورد سييرا كوزورث	8	A
5	فارس بسطامي	رائد ركبله	تويوتا سيلكا جي تي 4	4	N
6	ابراهيم مهاوش	ناصر شنوي	فورد اسكورت كوزورث	4	N
7	أسعد الشمايلة	ناصر عنتر	فورد سييرا كوزورث	4	N
8	محمد القرم	عبد المجيد حسن	فورد اسكورت كوزورث	4	N
9	عمار حجازي	عروة منذات	تويوتا سيلكا جي تي 4	4	N
10	عمار جداد	فهد الفز	بيجو 205 Gti	7	A
11	تامر الطباع	سامر قبلاوي	البكر 2141	6	A

فوز الوحدات على الكرمل وعيرا على الطوال



ضربة ساحقة من الطوال وصد فردي لعيرا

فاز امس الخميس فريق الوحدات على الكرمل ١٥/٥ و١٥/١٣ وفاز فريق عيرا على الطوال ١٥/٨ و١٥/٨ في المباراتين اللتين اقيمتا بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب ضمن بطولة الكرة الطائرة للناشئين.

الوحدات الذي لعب بتشكيلة اساسية مكونة من ايهاب البلابسة، محمد صبحي، محمد صلاح، جهاد تيم، محمد ابو كويك ويزيد محمد «صانع الالعاب» لم يجد صعوبة في الفوز بالشوط الاول لكنه واجه منافسة قوية في الشوط الثاني من الكرمل الذي تحسن اداؤه وضمت تشكيلته الاساسية محمد محمود، علاء زياد، عمر احمد، طارق الوديان، احمد محمود ولؤي محمد.

وتفوق فريق نادي عيرا في المباراة الثانية وبدى اكثر تجانسا وقدرة على توجيه الضربات الساحقة فحقق الفوز على الطوال ٢/صفر بفضل مجهود كل من فراس، راكان، احمد سليمان، رامي فايز، هزاع غازي، اسماعيل عبداللطيف، سلطان حسين.

وتقام مساء اليوم الجمعة مباراتان ضمن نفس البطولة فيلتقي الساعة ٢.٣٠ فريقا شباب الحسين والبقعة بصالة رم ويلتقي الساعة ٤.٣٠ فريقا الحسين والعودة بصالة الحسن في اربد.

تأجيل مباريات بطولة الهواري الكروية

الكرك - الرأي - تقرر تأجيل مباريات الدور قبل النهائي لبطولة الهواري الكروية ال يوم الخميس القادم والتي كانت مقررة يوم امس على ملعب الكرك بسبب ارتباط لاعبي الفرق مع انديتهم وخاصة لاعبي الوحدات الذين يلعبون اليوم مباراة كأس الكؤوس والجدير ذكره ان فرق ذات راس، الامانة، الدفاع المدني، والشرطة وصلت لدور الاربعة.

بطولة نادي الفروسية الاردني للقفز عن الحواجز اليوم

عمان - الرأي - تبدأ في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة منافسات بطولة الربيع لنادي الفروسية للقفز عن الحواجز على ميدانه بالقرب من مثلث مادبا بمشاركة فرسان اندية ومراكز الفروسية المسجلة.

وتأتي اقامة هذه البطولة الاولى لنشاطات نادي الفروسية في اطار اجندة النادي المزدحمة لهذا الموسم لتنشيط رياضة الفروسية ورفع مستوى الفرسان خاصة وان منشآت النادي تتماشى مع المستوى الدولي المطلوب.

قرارات ادارة نادي سحم

سنيورة رئيسا فخريا وتعيين مدربا لفريق الكرة

عمان - الرأي - عقدت الهيئة الادارية لنادي سحم يوم اول امس اجتماعا برئاسة السيد علي غوانمة رئيس النادي اتخذت فيه جملة من القرارات فيما يلي ابرزها:

- منح السيد يعقوب سنيوره مدير شركة النعمة للصناعات الغذائية الرئاسة الفخرية للنادي تقديرا له على جهوده في دعم مسيرة النادي.
- التعاقد مع المدرب العراقي عوض كاظم لتدريب فريق كرة القدم المشارك في بطولة اندية الدرجة الثانية.
- اقامة حفل فني احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش مطلع الشهر القادم، تحييه فرقة الدكتور محمد الغوانمة.

المحطة يباشر تدريباته بالطائرة

عمان - الرأي - باشرفريق نادي المحطة للكرة الطائرة تدريباته استعدادا لدوري ا لموسم حيث انتظم لاعبو الفريق بالمواعيد التدريبية بقيادة رئيس ال الفريق العائد نزار شبارو ويذكر ان المحطة يضم عددا من اللاعبين المميزين في الفريق امثال محمد ارشيد، عماد جزر، خالد سعيفان.

مفكرة اليوم





تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/كأس الكؤوس
- الوحدات + الرمثا - ستاد عمان - س ٥ مساء

الدراجات
- بطولة النادي العربي - مقر النادي - س ١٠ صباحا

السيارات
- رالي الاردن - امام نادي السيارات - ص ١٠ صباحا

كرة الطائرة - دوري الناشئين
- شباب الحسين + البقعة - قاعة رم بالمدينة - س ٣.٣٠ مساء
- الحسين + العودة - قاعة الحسن باربد - س ٤.٣٠ مساء

الفروسية
- بطولة نادي الفروسية - مقر النادي - س ٢ مساء

الريشة الطائرة
- بطولة الرجال والنساء - قاعة رم بالمدينة - س ٩ صباحا

عزيزي الايراني مرشح للاحتفاظ بلقب «لاعب العام في اسيا»

لندن - رويترز - رشح لاعب المنتخب الايراني لكرة القدم الدولي خوداداد عزيزي امس للفوز بلقب «لاعب العام في اسيا» مما يعطيه فرصة محتملة لان يصبح اول لاعب يحتفظ باللقب.

وتتضمن القائمة ايرانيين هما عزيزي صاحب الهدف الذي ضمن لايران التأهل لنهائيات كأس العالم وكريم باقري الذي سجل رقما قياسيا في تصفيات كأس العالم باحرازه سبعة اهداف في مباراة واحدة عندما فازت ايران ١٧/صفر على جزر المالديف.

ويلعب عزيزي وباقري في المانيا لناديي كولون وارمينيا بيليفلد على الترتيب.

وتتضمن القائمة ايضا الياباني هيديتوشي ناكاتا وشوي يونج سو من كوريا الجنوبية.

ايقاف «كوبا» شهرا عن ممارسة كرة القدم

بون - رويترز - اوقف مسؤولو كرة القدم بالمانيا امس الأول حارس مرمى فريق كايزرسلاوترن التشيكي بيتر كوبا لمدة اربعة اسابيع عقابا على تعاطيه منشط محظور لعلاج اصابة في الركبة.

وجاءت العقوبة التي اصدرتها اللجنة التاديبية في الاتحاد الالماني لكرة القدم بعد جلسة استماع عقدت في فرانكفورت. وابلغ كوبا لجنة التحقيق انه بحث عن علاج بديل عندما ابلغه طبيب الفريق انه قد لا يعود الى ممارسة اللعبة مرة اخري عقب جراحة اجراها في ركبته. وقال انه استشار طبيبا اخر وصف له هذا الدواء الذي يحظر الاتحاد الالماني لكرة القدم استخدامه لانه يحتوي على عناصر بناء الانسجة.

ولدى اكتشاف الطبيب ان الدواء محظور استخدامه قام كوبا بابلاغ النادي على الفور. الا ان لجنة التحقيق قالت ان كان ينبغي على اللاعب ابلاغ النادي بانه يتلقى علاجا بديلا قبل ذلك وكان عليه تحري امر العلاج قبل تناوله.

أحر العزاء

تشاطر الدائرة الرياضية «بالرأي» السيد جبريل ابو درويش مدير شباب محافظة معان أحزانه لوفاة شقيقه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

سباق كلية معان للدراجات برعاية د.طوقان

الكيلاني، وابو ظهير، والرواشدة ابطال الفئات

معان - الرأي - من رعد عوجان:

برعاية الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية اختتم امس الاول سباق الدراجات الهوائية الذي نظمته كلية مجتمع معان احتفاء بعيد ميلاد الامير الحسن، وسط مشاركة واسعة من دراجي نادي معان والمنتخب الوطني حيث تم تقسيم المشاركين الى ثلاث فئات رجال، شباب وناشئين حيث اعطى راعي السباق اشارة البدء ايذانا لانطلاق الدراجين من امام مجمع الاميره هيا الرياضي مرورا بالطريق الصحراوي وانتهاء بمقر الكلية وقد جاءت النتائج الفنية على النحو التالي:

فئة الرجال لمسافة ٣٠كم
الاول: ياسر الكيلاني قطع مسافة السباق بزمن ١١ر٤٥
الثاني: يحيى دوريج ، ١٢ر٤٥
الثالث: ممدوح ابو الفيلات ١٧ر٤٥ دقيقة

فئة الشباب لمسافة ٢٠ كم
الاول: عبدالفتاح ابو ظهير بزمن ٤٧ر٣٥
الثاني: نبيل السعايدة بزمن ٦ر٣٦
الثالث: عبدالله ذيب بزمن ١٠ر٣٦ دقيقة

فئة الاشبال لمسافة ٥كم
الاول: عبدالله الرواشدة
الثاني: ماهر فياض
الثالث: علاء عوجان

وفي حفل تتويج الفائزين القى الدكتور احمد التلهوني عميد كلية مجتمع معان كلمة شكر من خلالها رئيس جامعة البلقاء التطبيقية على رعايته لهذا السباق كما شكر جميع الجهات التي ساهمت بانجاح هذا السباق، ادار السباق الحكام حسين الرواشدة، هاشم البحري، نضال النعيمات، فراس عليان، رجا كريشان.

السلط يفوز بضاحية مراكز الشباب

العقبة - الرأي - فاز فريق مركز السلط في سباق الضاحية لمراكز الشباب الذي نظمته الوزارة في مدينة العقبة واختتم حفله في مجمع سمو الامير حمزه بن الحسين وفاز في سباق الفردي متسابق شباب الضليل علي عبدالكريم حسن حينما قطع المسافة البالغة ٧ كم بـ ٢٤ دقيقة وجاءت النتائج وفق ما ذكره مدير شباب العقبة السيد سالم الحسنات على النحو الاتي:

الفردي:

علي عبدالكريم / الضليل، محمود خليل/ السلط، عمر محمود /السلط، لؤي ربحي/ المفرق، علي مقلح/ سوف، محمد فريج/الضليل، محمد العسود/ المفرق، ضيف الله محمد/سوف، عمار محمود/السلط، سليمان احمد/سوف.

الفرق:

فريق السلط وجمع ١٤ نقطة، فرق سوف ٢٣، الضليل ٢٥ وفي ختام السباق توج مدير شؤون الشباب بالوزارة د.محمود قظام الفائزين والفرق الفائزة.

من جهة اخرى ذكر مدير شباب العقبة ان مركز شباب القويره يقيم الاسبوع المقبل مخيما كشفيا لمدة ثلاثة ايام يشتمل على تطبيق المهارات الكشفية وفنونها ومحاضرات في السجلات والاجتماعات وتطور الحركة الكشفية عالميا وعربيا.

هزم لوكوموتيف الروسي بهدف

شتوتجارت الى نهائي كأس الكؤوس الاوروبية الكروية

لاعب شتوتجارت بالاكوف (يمين) يطارد مدافع لوكوموتيف اريفولين للسيطرة على الكرة

موسكو - (ا ف ب) - بلغ شتوتجارت الالماني المباراة النهائية من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم بفوزه على لوكوموتيف موسكو الروسي ١-صفر مساء امس في موسكو ضمن اياب الدور قبل النهائي.

وسجل فريدي بوبيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٥. وكان شتوتجارت فاز ذهابا ٢-١.

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها شتوتجارت المباراة النهائية لاحدى الكؤوس الاوروبية بعد خسارته امام نابولي الايطالي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ على مجموع المباراتين.

وكان لوكوموتيف في حاجة الى الفوز بهدف نظيف ليضمن بطاقته الى النهائي، وقد ضغط على ضيفه منذ بداية المباراة لكنه اصطدم بدفاع منظم بقيادة الهولندي فرانك فيرلات.

واعتمد شتوتجارت على الهجمات المرتدة ومن احداها تبادل بوشنر والنيجيري اكيبوري الكرة قبل ان يمررها الاخير الى بوبيتش فلم يجد الاخير صعوبة في هز الشباك.

واستمر ضغط لوكوموتيف في الشوط الثاني لكن شتوتجارت عض على الهدف بالنواجذ.

وقد الغى الحكم الدنماركي نيلسن هدفا للوكوموتيف بداعي التسلل قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

اتحاد الكرة الالماني يخطط لحملة لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦

فرانكفورت /المانيا/ - رويترز - قال الاتحاد الالماني لكرة القدم امس انه يخطط لبدء حملة اعلامية كبيرة لتعزيز فرص المانيا في محاولتها لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وابلغت سونيا سايتله المسؤولة المشرفة على طلب المانيا استضافة البطولة رويترز ان الحملة التي ستنظمها وكالة الاعلان الامريكية دي. ام. بي. اندبي. في فرانكفورت ستنطلق في المانيا صيف العام الحالي. واضافت ان الاتحاد الالماني لكرة القدم خصص ٢٠ مليون مارك /١١ مليون دولار/ لدعم طلبه استضافة البطولة واعرب عن امله بان تنشر الاعلانات الحماس والتشجيع لكرة القدم وتعزز فرص المانيا في استضافة النهائيات.

وقالت المسؤولة ان الاتحاد الالماني لكرة القدم لم يحدد بعد المبلغ الذي سينفق على الاعلان وانه لن يتم تحديد اوجه الانفاق الا بعد مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ في الثامن من يونيو حزيران المقبل. وتابعت «اذا اتضح بعد المؤتمر ان فرص المانيا /في استضافة البطولة/ ليست قوية فلن تكون هناك حاجة الى انفاق مبالغ كبيرة على الاعلان». وقالت ان الاعلانات في وسائل الاعلام المطبوعة والتلفزيون ستبدأ في منتصف تموز المقبل بعد اختتام نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا.

وسيقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠٠٠ الدولة التي ستستضيف نهائيات البطولة عام ٢٠٠٦.

وتتنافس انجلترا والمانيا على استضافة البطولة في حين تحاول جنوب افريقيا ان تكون اول دولة افريقية تستضيف النهائيات.

آراء حرة

العلاقات العربية ـ التركية: حاضرها ومستقبلها ★

بقلم: أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلي

ان العلاقات بين التكتلات الدولية التي تعتمد اسسا وعناصر مختلفة مثل العلاقات بين الشرق والغرب، او العلاقات بين العالم الاسلامي والغرب، او العلاقات بين الشمال والجنوب هي من الموضوعات التي اصبحت ـ ولا سيما بعد عام ١٩٩٠ ـ موضعا للنقاش الدائم بين الباحثين والخبراء، وبين الدول بعضها والبعض الآخر، ولدى المؤسسات الدولية.. ليس في مجال التنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي فحسب، ولكن في مجال حوار الثقافات المختلفة، بل والحوار بين الحضارات ايضا.

اما العلاقات العربية ـ التركية فقد اكتسبت اهمية خاصة باعتبارها ـ اولا ـ من الموضوعات بالغة الاهمية بالنسبة للمنطقة التي تعيش فيها الشعوب العربية والتركية، ولانها ـ ثانيا ـ عنصرا يدخل ضمن عناصر هذا النقاش العريض الذي يدور على مستوى العالم. وأود هنا ومن واقع تجربتي العملية، ان اتعرض للموضوع من زاوية علمية موضوعية، مستعرضا أهم العناصر الاساسية في الحوار الجاري حول موضوع العلاقات العربية ـ التركية؛ فأشير الى مشاكلنا الحاضرة وعرض بعض الملاحظات المتعلقة بتطور هذه العلاقات في المستقبل مبتعدا عن الدخول في نطاق التكهنات.

ان المناقشات والدراسات العلمية التي تجري اليوم في موضوع العلاقات العربية ـ التركية، تتناول تاريخها منذ بدايتها حتى عهد قريب، كما تتناول المشاكل التي تعترضها في يومنا هذا، والملاحظات والافكار حول مستقبلها، وهو امر صحيح في موضعه، لان علاقات الاتراك مع العرب هي علاقات قديمة في تاريخها، وذات جوانب ومستويات متعددة. فقد خالط الاتراك العرب منذ زمن الامويين، أي في حقبة تاريخية تمتد ثلاثة عشر قرنا، امتلأ خلالها تاريخ الشرق باخبار الشعبين العربي والتركي، فاختلط اعيانهما، وتحدثت المصادر الاسلامية عن حوادثهما وسياستهما وآدابهما وحضارتهما.

فلا مندوحة من دراسة ماضي العلاقات وافكار كلا الطرفين عن الآخر، حتى يمكننا ان نساهم في الجهود المبذولة لتحسين هذه العلاقات في حاضرها ومستقبلها. ومن الطبيعي ان التجارب التاريخية لا تقرر صورة المستقبل بصورة مباشرة، كما ان الحياة لا تتقدم في سيرها نحو المستقبل في خط يتوازى مع ما سارت عليه في الماضي ابدا؛ فالظروف دائمة التغير، ولكن هذا لا يعني ان نتغافل عن مشكلات الماضي والحاضر، بل على العكس، فان الاعتراف بوجود هذه المشاكل وقيام كل طرف من الطرفين بشرحها للطرف الآخر سوف يساعد مع النوايا الحسنة على تأسيس حوار مجد بناء بين الطرفين؛ إذ يمكننا كشف اسباب وجذور سوء الفهم القديم، وكذلك ما خفي من المعلومات التي يمكننا ان نزيل عنها الستار في الحاضر فتمكننا من القاء الضوء على الماضي.

ولن احاول هنا ان اتعرض للوقائع التاريخية في موضوع العلاقات العربية ـ التركية، تجنبا لتكرار ما سبق قوله في هذا المجال، ولكن من الواجب الاطلاع على ما قام به المثقفون من كلا الطرفين من بحوث ودراسات حول الموضوع من الناحية التاريخية والنواحي الاخرى، والبحث عن الوسائل اللازمة لتطوير هذه الدراسات.

تعتمد وجهة النظر العربية في بعض المناقشات التي دارت الى وقت قريب وفي وقتنا الحاضر حول تركيا على اساسين ينبعان من خلال النظرة الى التاريخ العثماني وما قبله، والسياسة الخارجية والاقتصادية لتركيا في الوقت الحاضر. وبتعبير آخر فان هناك امورا ثابتة ترجع الى الماضي واخرى متغيرة ترجع الى الحاضر قد اثرت معا في عملية التقييم للعلاقات العربية ـ التركية.

ومن ناحية اخرى فان تركيا والدول العربية قد ظلوا تابعين معا حتى في المسائل التي تعنيهما، لاستراتيجيات القوى الكبرى في السيطرة على مقدرات الشعوب، والاضطلاع بالدور المحوري في العالم. وفي هذا الاطار كان الشعبان يقتربان او يبتعدان عن بعضهما البعض بتأثير من العوامل النفسية التي تظهر بسبب الاولويات السياسية والاقتصادية لكل طرف، وبسبب موقع كلاهما في السياسة العالمية، بل ان العوامل الثقافية هي الاخرى كان لها دور في ذلك. ونظرة سريعة على الماضي القريب يمكنها ان تلقي الضوء على هذه النقطة؛ فالمعروف ان انتهاج تركيا ـ بعد اعلانها دولة جمهورية النظام ـ الديمقراطية الغربية في التنمية وتبنيها مبدأ العلمانية وربط امنها بالغرب في مواجهة التهديد السوفييتي، في الوقت الذي كانت تكافح فيه اغلب الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية من اجل نيل الاستقلال، ثم عضوية تركيا في حلف الناتو.. كل ذلك ولد نوعا من التباعد النفسي بين تركيا والدول العربية. ونذكر في الاطار نفسه ايضا ان تركيا ونتيجة للسياسة الخارجية التي اتبعتها، قد ربطت جهودها بالغرب من اجل التنمية الاقتصادية منذ انتهاء سياساتها الاقتصادية المركزية التي اتبعتها في الثلاثينيات واوائل الأربعينيات حتى نهاية الستينيات من هذا القرن، فكانت من اوائل الدول التي شاركت في المنظمات الدولية التي تتخذ من الغرب مركزا لها، مثل: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة «الجات» ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وغيرها. كما تقدمت تركيا في الوقت نفسه بطلب العضوية في الاتحاد الاوروبي، منذ الخمسينيات متجهة في علاقاتها الدولية في المجالات القانونية والاقتصادية والثقافية نحو الغرب. ولم يكن من السهل على تركيا الناهضة، وبعض الدول العربية التي كانت قد خرجت حديثا من كفاحها الاستقلالي، ان تقوم ببعض الخطوات الثنائية او ذات الاطراف المتعددة نحو تقارب، قد يؤدي الى تعاون ملموس فيما بينها نظرا للظروف التاريخية والسياسية التي كانت تعيشها آنذاك. ولكن حدثت تغيرات على الوضع بعد مدة قصيرة ومنذ ستينيات هذا القرن؛ إذ نرى ان تركيا ـ حينذاك ـ كانت تقوم بإعادة النظر في الخطوط الرئيسية لسياستها الخارجية بعد اواسط الستينيات. وقد كان لقيام الاتراك بعد ظهور ازمة قبرص عام ١٩٦٣ باتباع سياسة خارجية متعددة الجوانب تمكنها من تأمين الدعم اللازم لقضاياها على المستوى الدولي الدور الاساسي في ذلك. وكما سعت حكومات الجمهورية التركية التي تتابعت بعد عام ١٩٦٥ الى ايجاد عناصر توازن جديدة في سياستها الخارجية، وجرت زيارات دبلوماسية على مستوى رفيع بين الدول العربية وتركيا، بقصد ايجاد نوع من التقارب. ولاشك ان موقف تركيا ازاء حرب عام ١٩٦٧ وقضية فلسطين كان عنصرا مهما في هذا الصدد، فقد صوتت تركيا في مجلس الامن الدولي الى جانب العرب من اجل انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها، وكشفت عن اتجاه يتفق وقرارات الامم المتحدة والرأي العام العالمي. لقد آمنت تركيا ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي يشكل خطرا على امن المنطقة، ولهذا ايدت الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة. واستمرت تركيا بعد ذلك في تأييدها للعالم العربي بالنسبة للقضية الفلسطينية، مع استمرارها ايضا في علاقاتها مع اسرائيل على مستويات مختلفة.

ومن ناحية اخرى، تمسكت تركيا في سياستها الخارجية منذ عام ١٩٦٥ بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وعدم الانحياز في الخلافات التي تنشب بين مجموعات الدول، واتبعت سياسة متعددة الجوانب، واسعة النطاق؛ وسعت الى بذل جهودها كافة لتوطيد صداقتها وتطوير نوع من التعاون البناء في مختلف المجالات مع الدول النامية، ولاسيما الدول العربية، وباقي الدول الاسلامية. وعقد تأسيس «منظمة المؤتمر الاسلامي»، كان لتركيا عضوية فعالة في هذه المنظمة، ومن ذلك استضافتها: «مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية» وترؤسها اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري، وقد اعدت بذلك ارضية لنوع من الاتصال الدائم على المستوى الدولي الواسع.

وفي هذه الايام التي يتزايد فيها تأثير الاتحاد الاوروبي وجمهوريات آسيا الوسطى ودول جنوب وشرق آسيا وغيرها من مجموعات الدول الجارة والبعيدة ذات التأثير في الاقتصاد العالمي، وتسعى كل من تركيا والدول العربية لرسم مستقبل علاقاتها مع تلك الدول والتكتلات، تزداد اكثر اهمية العلاقات بين دول منطقة الشرق الاوسط وبين تركيا والدول العربية كافة. وعند تناول هذا الموضوع في الاجتماعات التي تدور حول العلاقات العربية ـ التركية، نرى تركيا وبسبب موقعها بين قارتي آسيا واوروبا تبذل العديد من المحاولات لإقامة تعاون مع الاتحاد الاوروبي وبلدان آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان، بل اصبحت نموذجا لهذه الوسطية في التشكيلات الاقتصادية المتعددة الاطراف التي رأينا مثالا لها في منظمة التعاون الاقتصادي (ECO)، وهو الامر الذي يتناوله الباحثون العرب من زاويتين مختلفتين اذ يقول الرأي الاول وهو الذي تتبناه تركيا ايضا: ان محاولات تركيا لتطوير تعاون دائم مع التكتلات الدولية المختلفة في آن واحد سيحقق العديد من الفوائد لكل دولة تدخل اطار تلك التكتلات؛ اما الرأي الثاني الذي يذهب اليه بعض المثقفين والمفكرين من الطرفين العربي والتركي فيرى ان السياسة المتعددة الاطراف التي تستهدف تطوير العلاقات مع اكثر من تكتل اقتصادي في آن واحد هو امر صعب التحقيق؛ ويتطلع انصار هذا الرأي الى تحقيق التكامل بين تركيا والمجموعة العربية على المدى البعيد. والواقع ان هذا الرأي الاخير يعكس ايضا مدى تقارب الافكار بين الطرفين، فقد تطورت العلاقات بين تركيا والبلاد العربية على نحو متشعب وحيوي خلال العشرين سنة الاخيرة، اذا ما قيست ـ خصوصا ـ بما كانت عليه في الماضي.

لقد كان الادراك بان التعاون بين تركيا والدول الاسلامية والنامية على السواء هو الذي يشكل ارضية لها طبيعتها الخاصة من العلاقات بين هذه الاطراف، وهو الادراك الذي له دور في ذلك، اضافة الى مسار الوضع الحالي للتجارة في المصادر الطبيعية وغيرها من انواع التجارة السلعية والخدمية.

ولتركيا خصائص مختلفة عن غيرها من سائر الدول الاخرى ازاء الدول العربية؛ فتركيا طرف واحد، اما الدول العربية فهي تشكل اطرافا مجتمعة لعدد من الدول تختلف الواحدة عن الاخرى في وضعها التاريخي (المحلي) والجغرافي وتوجهاتها السياسية. ولكن في الوقت نفسه فان تركيا وكل دولة من الدول العربية على حدة لا تشكلان طرفا واحدا، لان هناك جماعات من الرأي العام في كل منهما تتبنى افكارا مختلفة حول المبادىء والنظم الدولية القائمة. ومع ذلك فاننا نعتقد بانهم مع مرور الزمن قد يتوصلون الى اجماع في هذه المواضيع. وأيا كان الحال فان أحد الاهداف الرئيسية لحوار العلاقات العربية ـ التركية هو الاسهام في اتباع سياسات تستهدف الاستمرارية في تلك العلاقات، وتبني الثقة المتبادلة بين الطرفين. وقد اسفرت السياسة التي اتبعتها تركيا في العشرين سنة الاخيرة عن نتائج طيبة في هذا الصدد، وما زالت العلاقات التركية العربية تتقدم في المجالات كافة (السياسية والاقتصادية والثقافية)، على اسس من مبادىء حسن النية وحسن الجوار وغير ذلك، بينما نراها في القضايا المعاشة والمشاكل الراهنة تسير على خط قد يختلف حينا ويتشابه حينا آخر تبعا لاختلاف الرؤى، وتأثيرات الطرف الثالث والقوى الدولية الاخرى، كما حدث في الماضي، ويحدث اليوم.

وحتى ان لم نتوقف عند الاحداث التاريخية المتفردة، فان تبادل الآراء بين الباحثين العرب والاتراك حول تاريخنا المشترك قبل العهد العثماني وفي خلاله، انما هو امر ضروري في تعرف الشعبين احدهما على الآخر. ونلاحظ ان هناك اهتماما متزايدا على المستوى الاكاديمي نحو الدراسات العثمانية؛ ففي موضوع العلاقات العربية التركية نلاحظ ان الموضوعات الثقافية وموضوعات التراث الحضاري قد اصبحت من البحوث ذات الاولويات. وكما ذكر الباحثون من الطرفين في الحوارات المتعلقة بالعلاقات العربية التركية، فالواقع ان هناك خصائص مشتركة بين تركيا والبلاد العربية في التاريخ والدين والجوانب الاجتماعية والثقافية، ومن ثم فان الامر الذي يكشف عن التشابه في السياسات الثقافية والعلاقات الدولية ليس جملة تستخدم بكثرة في التعبير عن النوايا الحسنة فحسب، بل انها حقيقة كشفت عنها البحوث الثقافية والاجتماعية المتنامية. وعلى الرغم من الفروق التي تكشف عنها الخصائص القومية فان اعتناقهما لدين واحد وعوامل التشابه في عاداتهم وتقاليدهم والتركيب الاجتماعي انما هي عناصر هامة تجمع بين الطرفين. وهنا يجدر بنا ان نتعرض للفارق الذي يجري الحديث عنه بين الحين والآخر في الاجتماعات والمؤتمرات التي تناقش العلاقات التركية العربية، وهو ان تمسك بعض الدول العربية بنظام سياسي يعتمد المبادىء الاسلامية، وتمسك تركيا بالاسس العلمانية انما يبعث على نوع من التباعد النفسي والاجتماعي بين الطرفين، ويشكل عقبة في سبيل تقدم العلاقات. ولكن الشعب التركي هو شعب مسلم يشترك مع العرب في المعتقد والدين، اضف الى ذلك ان الفروق الموجودة بين نظم الدول السياسية والادارية، وعلى قدر ما لها من دور ضئيل في توجيه العلاقات الدولية، فهي ايضا يمكن ان يكون لها نفس الدور الضئيل، سواء كانت الدولة تسير في نظامها على المبادىء الاسلامية او تتبنى العلمانية. ومن ناحية اخرى فان التطورات السياسية الاخيرة في تركيا قد كشفت عن ان الاولويات المختلفة في النظام العلماني وجدت مكانا للتعبير عن نفسها في المجتمع، ووجد هذا الوضع صدى في جانب من الصحافة العربية، باعتباره تطورا ايجابيا. وهذا ايضا تطور قد يغير العامل النفسي والاجتماعي الذي يشار اليه في الحوارات نحو نوع من التقارب بدلا من التباعد.

ويجب علينا ونحن نتحدث حول حاضر ومستقبل العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات بين الدول، ان نشير الى وجود ثلاثة عوامل تكمل بعضها بعضا بوجه عام:

الاول: وجود ارضية مناسبة ايجابية من اجل التعاون.

والثاني: التوجهات البناءة بين الاطراف.

والثالث: وجود مصالح متبادلة طويلة الامد بين الاطراف.

ويعتمد العامل الاول على الماضي الى حد بعيد، فهناك التاريخ المشترك والخصائص الاجتماعية والثقافية المتشابهة، كما توجد الى جانب ذلك المصادر التي يمكن تعبئتها لتكمل بعضها بعضا. والعامل الثاني يقتضي بذل الجهود لتطوير التوجهات البناءة بين الطرفين وتعظيم النوايا الصادقة من خلال حوار دائم ثنائي او متعدد الاطراف. اما العامل الثالث فهو يخرج علينا كشرط اولي من اجل علاقات مستمرة ودائمة. ولا شك ان الكشف عن المصالح المشتركة في المستقبل بين تركيا والدول العربية سوف تكون له فائدته في ارساء تلك العلاقات على ارضية سليمة.

ان تركيا دولة غنية بمصادرها الطبيعية ـ باستثناء البترول ـ ولديها الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الزراعية، كما انها في نفس الوقت دولة تعيش المشاكل التي تعاني منها اغلب الدول النامية، مثل حجم الديون الخارجية، والتبعية للخارج في الصناعة والتكنولوجيا، وانعدام العدالة الاجتماعية في مستويات دخل الافراد وغير ذلك. وهي في الوقت نفسه تمتلك صناعة تشكل ٣٥٪ من الناتج القومي، وتقوم بتصدير سلع صناعية تمثل ٨٠٪ تقريبا من صادراتها بوجه عام، ولها رصيد سياحي وأسع، وتتمتع بخبرة تقنية يحسب لها حساب بين الدول النامية، وطاقة بشرية على المستويات والاوصاف كافة. ولكن على الرغم من وجود امكانيات ضخمة لتطوير العلاقات الصناعية والتجارية بين تركيا والدول العربية التي تمر بمرحلة التصنيع والنهوض، فان هذه العلاقات ما تزال بعيدة عن المستوى المطلوب الى حد كبير. وقد ظهر ذلك واضحا عقب ازمة البترول، وتحديدا بعد عقد الثمانينيات، من خلال العلاقات الثنائية مع الدول العربية في اطار الجهود الدولية ومنها جهود عبر اللجنة الدائمة للتنمية التجارية والاقتصادية التي يترأسها رئيس جمهورية تركيا في منظمة المؤتمر الاسلامي؛ اذ كشفت تلك الجهود المشتركة وما اسفرت عنه العلاقات القائمة عن وجود العديد من مجالات النشاط التي لم يجر استغلالها بعد؛ وعلى سبيل المثال توجد هناك امكانيات ضخمة لم تستخدم حتى الآن في موضوع تطوير الاستثمارات الصناعية المشتركة المباشرة. ويمكن الجمع بين رأس المال والتكنولوجيا بقيام شراكة ما بين تركيا والدول العربية ومشاركة دول اخرى كطرف ثالث في بعض الاحوال.

ان الشرط الاساسي لحل المشكلات المشتركة التي تواجهها الدول النامية على طريق التقدم التكنولوجي هو قيامها بالتعاون التقني فيما بينها، في مجال نظم الاتصالات، وفي الطاقة والمعادن، وفي الصناعات المختلفة، وبخاصة في فروع الصناعات التحويلية التي تتمتع فيها تركيا بنسبة لا بأس بها من التكنولوجيا المتقدمة، وفي الصناعات الزراعية (كصناعات اللحوم وتعليب الاغذية، والنسيج والملابس الجاهزة من البضائع الاستهلاكية)، وفي السلع الاستهلاكية المعمرة (كالاثاث والادوات المنزلية الكهربائية والآلات والمعدات ووسائط النقل)، وفي الصناعات الوسيطة التي تحوز اهمية كبيرة في مرحلة التحول الى الصناعة في تركيا وفي الدول العربية على السواء (كصناعة الجلد والزجاج والاسمنت والحديد والصلب والانابيب).

والى جانب ذلك يمكن لتركيا والدول العربية ان يتعاونوا تكنولوجيا في الصناعات التي تحتاج الى جهود مكثفة للتقدم بها (مثل صناعة المحركات، ووسائط النقل التجارية، والمحركات الكهربائية، وغير ذلك من الصناعات الثقيلة). وقد اكتسبت تركيا تجربة جيدة وخبرة واسعة في بعض هذه الفروع، اذ تقوم بصناعة وسائط النقل وقطع غيار السيارات وصناعة السفن، واستطاعت الى جانب هذا ان تقوم بتصنيع محلي بما معدله ٩٥٪ من اجزاء المصانع والمعدات الخاصة بصناعة الاسمنت والسكر وغيرها من الصناعات. كما تتمتع تركيا الآن بموقع لا بأس به بين الدول النامية في مجال الهندسة الصناعية ومجالات التنظيم الانتاجي والتدريب الفني للعمالة.

وفيما يتعلق بموضوع الطاقة، فقد حصل تقدم مهم في مؤتمر (عمّان) الاقتصادي الذي عقد في القاهرة (تشرين الثاني ١٩٩٦) حول موضوع شبكة الربط الكهربائي المزمع اقامتها بين الاردن ومصر والعراق وسوريا ولبنان وتركيا، وسوف يشكل التوقيع على اتفاقية الربط هذه نموذجا واعدا فيما يتعلق بالمشروعات المشتركة على الساحات الاخرى وفي مجالات التعاون التي يمكن تناولها في المستقبل. ويمكن لمشروع شبكة الربط الكهربائي ان يكون عاملا لجعل مشروع المياه ايضا موضوعا لنوع من النقاش الاكثر توازنا.

والى جانب المكاتب التجارية في السفارات والعلاقات التي اقيمت بين الغرف التجارية والصناعية، يكتسب التعاون العلمي وتبادل المعلومات بين كليات الهندسة والاقتصاد في الجامعات وبين المعاهد العلمية والتقنية اهمية خاصة من اجل تطور الصناعة والتجارة في مجال العلاقات الاقتصادية. والدليل على ذلك ان هذه الموضوعات يجري النقاش حولها في اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، وقد اجتمعت الاطراف المعنية على ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وتركيا الذي كان يسير في اطراد بعد الثمانينيات ثم لم يلبث ان انخفض الى مستوى ادنى، كما اكدت هذه الاطراف ضرورة مضاعفة حجم التجارة البينية من معدل يتراوح بين ١٠ ـ ١٣٪ الى معدل ٢٥٪، واتخاذ التدابير المشتركة لتصحيح الموازين التجارية الخارجية، وتوسيع حلقة السياحة مع عدد اكبر من الدول العربية، وتوسيع شبكة بنوك التنمية والتجارة. وكان لسياسة الانفتاح الاقتصادي والتحرر المالي التي بدأت تركيا في تطبيقها بعد عام ١٩٨٠، ان هيأت مناخا مناسبا لتوسيع علاقاتها التجارية والمالية مع الدول العربية، مما ساعد في تحقيق عدد من الاستثمارات بواسطة الصناديق العربية، واقامة بعض المؤسسات التمويلية. كما بدأت من ناحية اخرى شركات المقاولات التركية بتنفيذ المشروعات في دول الشرق الاوسط ودول الخليج وشمالي افريقيا، واتضح ذلك بوجه خاص في ليبيا والعراق والمملكة العربية السعودية والاردن وتونس والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة، كما اخذت تلك الدول اعدادا كبيرة من العمال الاتراك.

وتخطط تركيا اليوم للتعاون واقامة المشروعات المشتركة مع الدول العربية في اطار سياستها الخارجية الموجهة نحو دول الشرق الاوسط ودول آسيا الوسطى والدول الاخرى في قارة آسيا. غير ان اختلاف السياسات بين الدول العربية جعل علاقات كل دولة عربية مع تركيا تختلف عن نظيراتها من الدول العربية الاخرى، ومن ثم كان تطور العلاقات على المستوى الثنائي. وهنا تجدر الاشارة الى اننا حينما نتحدث حول الحوار الذي يستهدف تطوير العلاقات التركية ـ العربية ونتفق على التدابير اللازم اتخاذها لتوسيع الابعاد الاجتماعية والثقافية لهذه العلاقات في أطر الحوار، فاننا نقصد بذلك الجهود التي يمكن للدول العربية ان تقوم بها وتعمل على تطويرها بشأن التوجهات المشتركة، من اجل توطيد علاقاتها مع تركيا. ولكي تصل جهود توطيد العلاقات الى هدفها فانه من المفيد ان تتفق الدول العربية ايضا حول القواسم المشتركة للتعامل مع تركيا، سواء في العلاقات الثقافية او في العلاقات الاقتصادية.

ولاجل هذا تقع على الباحثين ووسائل الاعلام مسؤولية خاصة في الاضطلاع بدور اكثر حيادا من الدور الذي يمكن ان يؤديه السياسيون او رجال الاعمال، لكي يصبح ابلغ تأثيرا على الرأي العام، ونقصد بالباحثين هنا كل من يعملون في فروع العلوم والمعارف.

ولا شك ان استقرار المنطقة يرتبط الى حد كبير بما هو قائم من علاقات بين دولها. ومن الطبيعي ان تكون هناك بعض المشاكل بين تركيا وجاراتها على وجه الخصوص، لان العلاقات تمتد فوق مساحة واسعة ومتشعبة من الموضوعات؛ فهناك موضوع الامن والاقتصاد والسياحة والاتصالات والطاقة والاستثمارات المشتركة والمصادر الطبيعية وغير ذلك. ولكن الذي نلاحظه، ولا سيما في المشاكل الحالية التي تظهر في العلاقات الثنائية، انها تدور داخل حلقة مفرغة. ففي الاعوام الاخيرة ظهرت المنظمات الانفصالية على المستوى السياسي، ومشكلة المياه على المستوى الاقتصادي، كمشاكل هامة. وهناك من ذهب في بعض المناقشات التي جرت الى ان اشتراك تركيا في الاتحاد الجمركي لمجموعة الدول الاوروبية، وفي الاتفاقيات التي بدأت في تطبيقها مع دول آسيا الوسطى، ومشروعات التعاون التي تريد تحقيقها مع الدول العربية، انما يكشف عن نوع من الغموض في توجهات سياستها الخارجية. ولا شك ان الفوائد التي سوف تجنيها تركيا من الاتحاد الاوروبي ومن مشروعات التعاون مع دول آسيا الوسطى سوف تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في دعم التعاون القائم مع الدول العربية. فالمعروف ان الصادرات التركية الى الدول العربية تتكون من السلع المصنعة ومن السلع الوسيطة، ومن المواد الغذائية، وهي السلع ذاتها التي تصدرها اوروبا للدول العربية، وسوف يكون هناك تنافس بين تركيا واوروبا في هذا الصدد. وفي الوقت نفسه فان قسما من الصادرات التي يمكن مضاعفة حجمها الى الدول العربية سوف تنحصر بالسلع نصف المصنعة التي يبدأ انتاجها في اوروبا ثم يكتمل تصنيعها في تركيا. ومن القنوات الاخرى ايضا التي يمكن ان يتضاعف من خلالها حجم العلاقات في المستقبل تلك المشروعات التي يمكن تنفيذها مع جمهوريات آسيا الوسطى، اذ يمكن تحقيق مشروعات التعاون مع تلك الدول عن طريق تصدير الخبرة الصناعية ونقل القروض.

ان التعاون الدائم بين تركيا والدول العربية ـ جاراتها في الشرق الاوسط، له اهميته البالغة. والحقيقة ان شبكة الربط الكهربائي اذا اعقبتها مشروعات اخرى، وتحققت المشروعات المشتركة في الاستثمار والانتاج في قطاعات الصناعة والخدمات، فسوف يكون من شأن ذلك توطيد العلاقات الثنائية والمتعددة الاطراف، وتأسيس دعائم الثقة المتبادلة. والشرط لهذا هو واقعية وعدالة التوجهات والمواقف. ومن الطبيعي ان المنجزات الضخمة مثل مشروع جنوبي شرق الاناضول وانبوب مياه السلام وشبكة الربط الكهربائي قد تأتي معها بعض المشاكل في اقتسام الفوائد والخسارة، وتظهر بعض الفروق في وجهات النظر حول تحديد التهدات والجزاءات. ومع ذلك يمكننا إن نختار الامر الوسط بوجه عام في اقتسام الفوائد وتحمل الخسائر التي قد تظهر بعد التنفيذ، حتى يمكن تحقيق نوع من التوازن في أطار المشروعات المستقلة، وبين المشروعات الجماعية.

ان الطاقة والماء هما من المجالات المهمة التي يمكن للدول العربية وتركيا تحقيق التكامل من خلالها، ولا سيما ان امكانيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن تحقيقها على المدى الطويل من هذه المشروعات، هي من الغنى والاتساع على نحو يمكنها من جعل المنطقة قوة اقتصادية قادرة على الاكتفاء الذاتي لأمد طويل.

والى جانب ما سبق فان التعاون في قطاعات الصناعة والخدمات سوف يستلزم التقدم التقني من اجل التنمية. اما النتيجة المهمة التي تتأتى من ذلك، فهي التقليل من حدة الخلافات التي تظهر بين الحين والآخر بين الطرفين، وتيسير سبل ايجاد الحلول لها، بما في ذلك المشاكل السياسية، وذلك لان العلاقات القائمة على المصالح المتبادلة سوف تسهم، مع مرور الوقت، في القضاء على الاحكام المسبقة والافكار الخاطئة التي انتقلت الينا من الماضي، او من ظروف الحاضر. كما تقتضي الامر منا تعزيز التقارب الذي يمكن ان ينشأ، عن طريق ترسيخ هذه الاسس، ومضاعفة ساحات الاهتمام المشترك بالتعاون في المجالات الثقافية والاجتماعية.

والواقع ان الشعبين العربي والتركي لم يتعرفا على بعضهما البعض بالقدر اللازم، بل لا يعرفان عن بعضهما الا القليل، نتيجة للقطيعة التي ظهرت بين الحربين العالميتين في القرن العشرين. ومن ثم لا بد من وضع البرامج والخطط التي تستهدف تعريف الشعبين احدهما بالآخر، وهي خطة يمكن تحقيقها على المستوى التعليمي وعلى مستوى وسائل الاعلام، وبين الباحثين من الطرفين. وفي هذا الاطار يجب تصحيح المفاهيم الخاطئة الوافد اغلبها من مصادر اجنبية. فالواضح ان العرب والترك حتى الآن تعرفوا على بعضهم البعض من خلال المصادر ووكالات الاخبار الاجنبية. ولهذا السبب يجب دعم اجتماعات الحوار الجارية بينهما، بغية تبادل الافكار بين المفكرين والباحثين في الجامعات، ومن خلال فتح حوار على مستوى مؤسسات الصحافة والنشر لدى الطرفين. ان الصحافة بوجه عام لا تنقل الينا الا إلماما سطحيا بالتركيب السياسي والنظام الاقتصادي والقضايا القومية التي يتبناها الشعبان العربي والتركي، ولا تسهم المعرفة التي تنقلها الصحافة في التطورات اليومية لتعارف الشعبين الا بقدر محدود جدا. والوجه او الصورة التي تعكسها الصحافة هي موضوع مهم يجب الوقوف عنده. ولكن هناك الى جانب ذلك محاولات اخرى يمكن ان تطبق من خلالها برامج لتعريف الشعبين احدهما بالآخر، كسلسلة الكتابات الخاصة، وكتابات التعريف بالدول والحياة الفنية والسينما والمسرح وغير ذلك.

وقد كشفت لنا الاعمال التي انجزها مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية فيما يتعلق بالابعاد الثقافية للتنمية في الدول الاسلامية وبموضوعات التعاون من ناحية اخرى في مجال الثقافة والفنون، ان هناك العديد من امكانيات التعاون في تلك المجالات، وان الذي تحقق منها حتى الآن لا يمثل الا القدر القليل جدا. كما تكشف لنا بوضوح من خلال الاعمال التي انجزناها مدى ضعف حركة الترجمة بين اللغتين العربية والتركية بالقياس الى الترجمة من اللغات الاخرى، ومدى الفوائد التي تحققها المعارض والندوات التي تعنى بتعريف الفنون المختلفة لكلا الشعبين، وتتيح فرص التعارف بين المعنيين بالفنون في كلا الطرفين، وما تثير تلك المعارض والندوات من اهتمام بين الناس، ومدى الحاجة الماسة التي يشعر بها الجميع نحو الاستزادة من مصادر المعرفة التي وضعها الطرفان، للتعريف بتاريخ شعوبهما، وفنونهما، وثقافتهما، وغير ذلك الكثير من مظاهر النقص. هذا في حين ان هناك مظاهر تمازج شبه قوية في مجالات الفنون الزخرفية والخط والعمارة والموسيقى والفلكلور وغير ذلك، فضلا عن التشابه في الثقافة المنزلية والحياة اليومية والعادات والتقاليد، بل وفي الكم الكبير من الكلمات المشتركة في لغتي الطرفين والتراث الثقافي وغير ذلك، مما يفرض ان يكون الوضع على غير ما هو عليه في الحاضر.

والنقص الآخر الذي نلاحظه هو في مجال التعليم؛ فمن احد الموضوعات التي طالما عملت عليها في اثناء اشتراكي في الاجتماعات والمناقشات والمؤتمرات الخاصة بالعلاقات العربية ـ التركية، ضرورة إعادة النظر فيما جاء في الكتب المدرسية حول تعريف العرب للاتراك وتعريف الاتراك للعرب؛ اذ تحتوي تلك الكتب على معلومات بعضها خاطىء والبعض الآخر ناقص او متحاز لا يكشف الحقيقة. وفي جانب آخر نرى ان تدريس اللغة العربية في تركيا اخذ ينتشر في الآونة الاخيرة. وسوف يكون من المفيد ادخال اللغة التركية كأحدى المواد في برامج الجامعات العربية المعنية، نظرا لأهمية عامل اللغة في توطيد العلاقات بين الشعبين العربي والتركي. كما سيكون من المفيد ايضا قيام الطرفين بتأسيس اقسام للدراسات العربية والدراسات التركية في معاهد التعليم العالي. والمعروف انه يجري تدريس اللغة العربية وآدابها في بعض الجامعات التركية العريقة، كما يتعلم الطلاب هذه اللغة في المدارس الدينية المتوسطة. ومن الباعث على السرور ان هناك اعدادا متزايدة من الطلاب الاتراك في السنوات الاخيرة يتلقون تعليمهم العالي في الدول العربية الشرق اوسطية بوجه خاص، فيدرسون فضلا عن علوم الدين، الفلسفة والادب والتاريخ والفنون. وقد جاء العائدون منهم الى تركيا بمعارف جديدة كشفوا عنها في الاوساط الاكاديمية، وراحوا يضعون المصادر الجديدة تأليفا وترجمة. والحقيقة ان الترجمة تشكل وسيلة غاية في الاهمية من وسائل المعرفة، وكنت في اثناء وجودي بالقاهرة إبان الستينيات قد ترجمت بعض اعمال الكتاب الاتراك المشهورين ونشرتها في مصر، ورأيت بنفسي مدى ايجابية التأثير الذي تركته تلك الترجمات. ونحن نعلم ان اعمال معظم الكتاب الاتراك المشهورين جرت ترجمتها الى العربية من اللغات الاوروبية. ومن هنا فان وضع خطة منظمة في هذا المضمار يمكنها ان تضمن التعاون بين الناشرين، وتساعد على إنعاش حركة الترجمة المباشرة. كما يمكننا فيما يتعلق بالجهود الاكاديمية في مجال العلاقات العربية ـ التركية ان نتجه الى مضاعفة عدد المؤتمرات الدولية التي تعنى بالجوانب التاريخية، والاجتماعية، والفنية، والثقافية، في تلك الدول. ونعلم من خلال الجهود العلمية التي تجري في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي، ان المؤتمرات والفعاليات الاخرى حينما تشمل الدول الاسلامية كافة، فانها لا تستطيع ان تتناول الا العموميات، دون التعمق في الخصوصيات المتعلقة بعناصر التاريخ والثقافة المشتركة في تلك المناطق، في حين ان الجهود المعنية بمجموعة دول معينة او مناطق معينة، يمكنها ان تكشف عن عناصر اكثر تحديدا. ومن ناحية اخرى، فان على مراكز البحث والجامعات ووسائل الاعلام ان تقوم من خلال التنسيق بينها بتتبع الكتابات التي تظهر في صحافة الطرفين حول شؤون كل طرف منهما، والمبادرة الى حصر الافكار السلبية التي استقرت لدى الشعبين العربي والتركي، والعمل على إيضاح الغموض الذي ادى الى سلبيتها، بهدف تحسين صورة الغرب لدى الاتراك وصورة الاتراك لدى العرب. وعلى الباحثين ووسائل الاعلام ايضا ان ينظروا الى مسائل العلاقات بين الطرفين بمنظور اكثر تفهما، ومن زوايا مختلفة. ويجدر بنا ايضا ان نشير الى ان مظاهر التشابه الاجتماعي والثقافي وحدها لا تكفي للحل عند تصادم المصالح، ولكنها تعزز وجود العامل الاول اللازم لاتفاق الآراء في الحاضر والمستقبل، أي الارضية المناسبة المهدة لإقامة التعاون، كما تساعد على تقوية العامل الثاني أي التوجهات البناءة لدى الطرفين. ويحدوني الامل في ان مشاعر فقدان الثقة الناشئة عن عدم تعرف الطرفين على بعضهما بالصورة المرجوة، وعن عدد من مظاهر التباعد النفسي لدى الرأي العام، سوف تزول بالتدريج، وان النوايا الطيبة بين الطرفين سوف تصل بنا الى نوع من التفاهم الملموس في العديد من المجالات، كلما توطدت العلاقات الثقافية والاقتصادية، وكلما اتسع نطاق الحوار الدائر بين المثقفين، ليشمل الاعلام والتعليم وغيرهما من المجالات الاجتماعية، فلا نستبعد ذلك ما دامت توجد عوامل التشابه الثقافي والديني، وقضايا المصالح المشتركة، وإمكانيات التعاون والتبادل، وغير ذلك من الفرص المتاحة التي اشرنا اليها فيما بين الشعبين التركي والعربي. اضف الى ذلك ان التغيرات التي طرأت على الوضع العالمي في السنوات الاخيرة، وقضت على الثنائية في قطبية العالم، قد مهدت السبيل لظهور مناخ انسب من أي وقت مضى لخلق نوع من التقارب الفعلي داخل النظام العالمي الجديد الذي يجري الحديث بشأنه الآن. ويجب علينا نحن العرب والترك، اقتناص هذه الفرصة التي واتتنا، ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

* محاضرة ألقيت في المعهد الدبلوماسي الاردني بعمان

ونشرت ضمن سلسلة آراء وبحوث عن المعهد

الاشراف العلمي: د. وجدان علي

الاعداد: كايد هاشم

ترتيب البيت العربي ووحدة المواقف

بقلم: د. محمد شحاده عليان

[illegible]



«الفهد الاسود» يعترف بمهاجمة منزل عميل لاسرائيل بجنين

جنين - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية، ان جهاز الامن الثوري لمجموعات الفهد الاسود في محافظة جنين، اصدر بيانا رقم ٢ اعلن عن قيام افراده ليلة السبت الماضي بمهاجمة منزل بالرصاص قال البيان انه لاحد العملاء في جنين. واعلن الجهاز بان هذا سيكون البداية في محاربة العملاء والساقطين في مستنقعات الخيانة والرذيلة وانزال اشد العقاب بحقهم، وحذر في بيانه جنود الاحتلال والعملاء بان رصاص المجموعات الضاربة سيطالهم.

معتقل فلسطيني يفر من السجن

يافا - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية، ان معتقلا فلسطينيا من مواطني نابلس نجح في الفرار من معتقل «ابو كبير» الاسرائيلي في يافا داخل الخط الاخضر.

وذكرت المصادر ان المعتقل يبلغ من العمر ٢١ عاما، وشكلت الشرطة الاسرائيلية لجنة لتقصي الحقائق حول عملية الفرار.

تبرئة لبناني واوامر بطرده من اسرائيل

اللد - ذكرت جريدة هآرتس ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد برأت مواطنا لبنانيا من تهمة العضوية في حزب الله والمساعدة في اطلاق الحزب قذائف كاتيوشا على اسرائيل وسيتم طرده من اسرائيل قريبا.

وذكرت الجريدة ان التبرئة فاجأت الجهات القضائية العسكرية نظرا لان المحكمة العسكرية تدين جميع الاشخاص الذين توجه اليهم لوائح عسكرية. واللبناني المذكور هو علي احمد بنجك من قرية شعطيه في لبنان ٢١ سنة وقد نسب اليه الادعاء العضوية في حزب الله والتدرب عسكريا ومساعدة الاخرين على قصف اسرائيل بالقنابل.

وقد افادت لائحة الاتهام ان بنجك التحق بحزب الله عام ١٩٩٢ وبقي عضوا فيه حتى القاء القبض عليه واحضاره الى اسرائيل قبل سنتين وانه شارك في دورة ضباط وساعد حزب الله في اطلاق الصواريخ على اسرائيل. وفي قراره قال القاضي ان اطلاعه على ملف التحقيق وشهادة المتهم تركا لديه شكوكا لا تتيح له الحكم عليه بالتهم المنسوبة اليه لذا يبرئه ويأمر بطرده الى لبنان.

المصالح الانتخابية تدفع اعضاء بالكونغرس الاميركي الى احضـــان «ايباك» واسرائيل

القدس المحتلة - اوردت صحيفة معاريف الاسرائيلية تقريرا تحت عنوان ٨١ سناتورا في خدمة اسرائيل جاء فيه ان اللوبي الموالي لاسرائيل في واشنطن «ايباك» يعمل من خلال دعم حملات الانتخابات لاعضاء الكونغرس الامر الذي يحول هؤلاء الرهائن في ايدي اللوبي.

وقال مراسل الصحيفة في واشنطن اسحق بن حورين انه دعي قبل عامين الى بيت متبرع نشط في اللوبي الصيهوني «ايباك» في نيويورك حيث وصل الى منزله المكون من ثلاثة طوابق عشرات الاشخاص تبرعوا بمبالغ كبيرة.

ويقول بن حورين الجميع علموا الهدف الحقيقي، وكان بين الموجودين عضو في مجلس الشيوخ الاميركي ينوي ترشيح نفسه مرة اخرى وقد اصبح للمدعوين ان هناك منافسة قوية على مقعده، وبعد حوالي ساعة كانت ميزانية حملته الانتخابية مضمونة، وهكذا تم انتخابه ثانية.

واضاف بن حورين ان اسم هذا العضو برز الاسبوع الماضي بين ٨١ عضوا في مجلس الشيوخ الذين طالبوا الرئيس بيل كلينتون بان لا يضغط على اسرائيل.

وجاء في التقرير ان المذهل في هذه القصة ان المضيف المليونير ثري جدا، وهو عضو في السلام ويؤيد سياسة الادارة الاميركية ونشيط في مؤسسات اقتصادية تدعم الفلسطينيين.

واضاف انه حسب استطلاعات الرأي تؤيد اغلبية الجالية اليهودية في اميركا، ادارة الرئيس بيل كلينتون والكثيرون من قادة الجالية يعارضون رسالة اعضاء مجلس الشيوخ وهم غير مستعدين للضغط على الادارة الاميركية من اجل تقليل مساحة اعادة الانتشار بعدة نسب مئوية.

وجاء في التقرير بانه على الرغم من ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حاولت من ارسال اعضاء مجلس الشيوخ الا ان السناتورات اضطروا لاخذ موقف «ايباك» بعين الاعتبار لانهم يرغبون بالفوز مرة اخرى في الانتخابات وهذا اهم بالنسبة لهم من رغبة البيت الابيض.

واضاف انه هكذا وفي عملية سباق مع الزمن تم الحصول على تواقيع ٨١ عضوا من مجلس الشيوخ من اصل مئة على الرسالة قبل خروجهم في عطلة الثلاثة اسابيع، اما في مجلس النواب فقد تم الحصول على توقيع ١٢٧ عضوا من اصل ٤٣٥ عضوا.

واشار التقرير الى ان مدير عام «ايباك» هوارد كور المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرر الضغط على الزناد مؤخرا وارسل رسالة أستغاثة الى مختلف انحاء اميركا، تحذر من ان الخارجية الاميركية تبعث رسائل مختلطة، تتضمن الرسالة تقارير من مكتب نتنياهو حول وجود ضغوط عليه.

واضاف وهكذا قرأ ٥٥ الفا من نشطاء «ايباك» هذه الرسالة وعرفوا ما يتوجب عليهم عمله فتوجهوا الى ممثليهم في واشنطن، وطالبوهم بالتحرك. واشار بن حورين الى انه من غير الواضح من الذي تلقى اتصالا من نتنياهو وعلى اي زر ضغط مدير عام «ايباك» في واشنطن ولكن الياهو بن اليسار سفير اسرائيل قضى ثلاثة ايام في الكونغرس التقى خلالها عددا من اعضاء مجلس الشيوخ كما زارت الوزيرة ليمور ليبنات الكونغرس قبل توقيع الرسالة المذكورة.

المستوطنون يطلقون خنازير برية في مزروعات قرية عينبوس

نابلس - نسبت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية، الى المواطن سليمان هاشم مفضي قوله ان مستوطني «يتسهار» اقدموا خلال اليومين الاخيرين على اطلاق عشرات الخنازير البرية في اراضيه المزروعة بالزيتون والاشجار المثمرة.

واوضح مفضي وهو من بلدة عينبوس جنوب نابلس ان المستوطنين لجأوا لهذا الاسلوب كخطوة جديدة ضمن سلسلة اعتداءاتهم التي لم تنقطع على اراضيه منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

وتبلغ مساحة اراضي المواطن مفضي اكثر من ٥٠٠ دونم.

اتفاق اسرائيلي - فلسطيني حول الاماكن الدينية اليهودية

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة هآرتس ان هناك تفاهما بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تبلور خلال المفاوضات حول التسوية المرحلية ينص على عدم ادخال اي تعديلات على المواقع الدينية اليهودية الموجودة في المناطق (أ) دون الحصول المسبق على موافقة الطرفين. وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستعرض مخصصات اعمال المباني في محادثات ستجريها مع الجانب الفلسطيني مشيرة الى ان اقرار هذه المخططات رهن بموافقة السلطة الفلسطينية وبموافقة اللجنة اللوائية للتنظيم في مدينة نابلس. واضافت ان اسرائيل تنوي عرض مخططات لاعمال مبان في المدرسة الدينية اليهودية في موقع قبر يوسف بمدينة نابلس.

احباط محاولة يهودية لتدنيس الاقصى

القدس المحتلة - ذكرت القدس المقدسية ان الشرطة الاسرائيلية صدا نحو عشرين من المتطرفين اليهود حاولوا الدخول الى الحرم القدسي الشريف.

وقام هؤلاء المتطرفون من ناشطي تنظيم ما يسمى امناء جبل الهيكل المتطرف وهم يرفعون الاعلام الاسرائيلية بالوقوف امام احد ابواب الحرم بعدما اجتازوا البلدة القديمة وبعد ان منعوا من الدخول الى حرس المسجد، عاد المتطرفون ادراجهم تحت حراسة قوية من الشرطة الاسرائيلية خشية وقوع صدامات بينهم وبين الفلسطينيين.

وفيات الارض المحتلة

غزة - فاطمة محمد خضر - ام بشير - ٦٨ عاما

غزة - رويدة يوسف النخالة - ام بدر - ٥٠ عاما

غزة - نعيمة مهدي برغوث - ام شعبان - ٣٥ عاما

غزة - خضيرة ابراهيم جاسر ابو جهل - ام رفيق - ٦٠ عاما

بيت ريما - جاسر زكي الريماوي

نابلس - راشد حسن عبدالهادي

رام الله - صفا عبدالله عواد - ام موسى - ٧٠ عاما

بيت لحم - الياس سليم الراهب - ابو سليم - ٨٠ عاما

باقة الغربية - نمر اسعد نجيب دقة - ابو حسني - ٧٥ عاما

القدس عائشة عبدالله سالم زعرور - ام فتحي - ٨٥ عاما

جنين - يسرى نمر علي البزور

فـي ذمـة الـلـه

نعي فاضل

المهندس خالد عثمان اللحام وشقيقه الدكتور عثمان اللحام يشاطرون انسباءهم آل اسعد الكرام في مصابهم الكبير بفقدان

الحاج عبدالحافظ سعيد اسعد (ابو علي)

ويتقدمون من ابنائه الكرام وذويه باحر التعازي داعين الله ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته ورضوانه وان يلهمنا واياهم جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ديوان آل حداد في عمان

ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومين

يوسف عايد الفرح حداد - السلط

نهاية عبدالله الذيب حداد - اربد

ويقدم الى اهل الفقيدين وذويهما ومحبيهما احر مشاعر التعزية والمواساة، سائلا الله تعالى ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى عبدالمجيد شاكر عليان واولاده بمزيد الحزن والاسى زوجته المرحومة

الحاجة صبحية عبدالجبار الشدفان

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٨/٤/١٦. تقبل التعازي في بلدة الربة/الكرك في قاعة دليوان المجالي.

هاتفيا ٣٩٤٩٧٨ برقيا: الربة/الكرك

نعي فاضل

تنعى الهيئة الادارية لجمعية الوقاية من حوادث الطرق /فرع معان ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

علي صبح ابو درويش

«ابو حسين»

شقيق زميلهم جبريل رئيس الجمعية

ويتقدمون من ذوي الفقيد وعشيرة آل ابو درويش الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

مدير عام وجميع موظفي شركة جنرال مديترانيان للاستشارات الهندسية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

كمـال حجـاوي

والـد زميلتهم رنا حجاوي

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم آل حجاوي الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعـي

ينعى آل التميمي من قريتي دير نظام والنبي صالح وانسباؤهم آل البرغوثي فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور محمد عارف يحيى التميمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٩٨/٤/١٦ عن عمر يناهز اربعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة الجمعة الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقيه محمود والدكتور عبدالفتاح الكائن في المقابلين - شارع القويره قرب مدرسة البنات الثانوية.

نعي فاضل

الدكتور مدالله سليمان المعايطة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم

كمال حسن عبدالحميد الحجاوي

والد كل من مهند ولينا ورنا

ويتقدمون من انسبائهم آل الحجاوي الكرام باصدق مشاعر المواساه. للفقيد الرحمه وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

معان - نقابة المهندسين الزراعيين فرع معان تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى واللوعه المرحوم

الشيخ علي صبح ابو درويش

ابو حسين

والد زميلهم المهندس زيد

ويتقدمون من ذوي الفقيد وآل ابو درويش الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج محمد حمدان حرز الله واولاده صقر، صادق، صلاح، نضال، كامل، اسامه وفاة المرحوم

الحاج سليم طاهر عبدالرحيم

ابو هشام

ويتقدمون من عائلة الفقيد واولاده باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعـي فـاضـل

مدراء وموظفو شركة معامل النسر للتقطير في الزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

خليل سلمان حجازين

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم من بعده جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابه فاضله

الرمثا - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرتا البشابشه والرشدان في الرمثا وداخل المملكة وخارجها فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومه

عُلا خالد محمد الرشدان

زوجة عبدالله محمود عليان البشابشه

التي وافتها المنيه اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٤ عاما التي قضتها في خدمة زوجها واهلها ومثال الزوجة الصالحه الوفيه.

تقبل التعازي في الرمثا - الحي الشرقي منزل ابو عمر البشابشه.

برقيا: البشابشه والرشدان - الرمثا

نعي فاضلة

تنعى نقابة المهندسين الاردنيين / فرع البوتاس بكافة منتسبيها وفاة الفاضلة

هدى عبدالفتاح خربط «ام خالد»

والدة زميلهم المهندس خالد ابو حسنه

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيده الغاليه الرحمه ولالها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

الحصن - انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس في الحصن المرحوم

الحاج ابراهيم محمد حمدالله النجار

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من المسجد القديم /الحصن، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده عمر - الحصن شارع البترول - الحي الجنوبي - قرب منجرة فواز عازر.

برقيا: آل النجار - الحصن

نعي فاضل

الطفيلة - تنعى عشيرة الرواجفة في الطفيلة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود سالم الرواجفة

والد كل من عبدالمجيد وعبدالفتاح وعبدالرزاق وجعفر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/١٥ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ابو بناء الطفيلة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ابن شقيقه محمد علي الرواجفة الكائن في قرية ابو بناء.

برقيا: ال الرواجفة الطفيلة/ ابو بناء

نعي فاضله

شركة مصانع الفار للرخام والبلاط ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

والـــــدة

المهندس احمد سمور

ويتقدمون من زوج الفقيده وانجالها وال سمور الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيده الغالية الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى ال السجدية (صرعا) واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر فقيدهم المرحوم

محمود جميل محمد عبدالله السجديه

الذي وافته المنيه ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/١٦ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الذراع الغربي مقابل مدرسة المشاعل.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى جميع موظفي شركة الجلال للصناعات المعدنية ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

جميل عبدالحكم النوباني

ويتقدمون من رئيس مجلس ادارة الشركة السيد جلال عبدالحكم النوباني ومديرهم العام السيد مروان جلال النوباني ومن ال الفقيد واقربائهم وانسبائهم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة - ينعى موظفو مطعم وحلويات هاني علي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد سعيد تغوج

ابو خالد

شقيق مديرهم السيد هاني علي ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

سقط سهوا

سقط من اعلان نعي المرحومة

جواهر مفلح سعد عبيدات

الذي نشر يوم امس في «الرأي» ان المرحومة ارملة

المرحوم الحاج محمد علي خلايلة «ابوساهر»

لذا اقتضى التنويه

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل قطاوي في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سليمان نمر سليمان قطاوي

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء ٩٨/٤/١٥م عن عمر يناهز (٦٣) عاما وشيع جثمانه الطاهر في نفس اليوم.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اسكان طلال - التطوير الحضري - مقابل مدرسة البيروني.

نعي فاضله

تنعى عشائر المحادين بمزيد الحزن والاسى ابنتهم المرحومه

عفاف احمد عبده المحادين

ام تمارا

زوجة فيصل فلاح عبده المحادين والتي انتقلت الى رحمته تعالى صبيحة يوم امس في الزرقاء وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في الزرقاء/ شارع الامير شاكر ايام الخميس والجمعه والسبت ومن ثم ينقل العزاء الى منزل زوجها الكائن في الكرك/المرج - الشارع الغربي.

انا لله وانا اليه راجعون



في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

السلط ـ ال حداد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر
ينعـون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف عايد فرح حداد

والد الملازم اول معتز والمهندس انس
والمحاميه غيداء والمعلمة ميساء ونانسي
وشقيق المرحوم رزق والياس

عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه الطاهرفي الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٧/٤/١٩٩٨ من كنيسة اللاتين في السلط الى مقبرة اللاتين في وادي شعيب.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه المرحوم رزق وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في حي السلالم/شارع الاستخبارات وسيقام قداس عن نية المرحوم في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠/٤/٩٨ في كنيسة دير اللاتين في السلط.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

برقيا: ص.ب ٧٠٣ السلط

نعي

رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك القاهرة عمان واسرة بنك القاهرة عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عادل اسعد قدوره

خال السيد يزيد المفتي
المدير العام وعضومجلس ادارة البنك

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو شركة البوتاس العربية المرحوم

سليم طاهر عبدالرحيم

عم الزميل سمير عبدالرحيم

والذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١٦/٤/١٩٩٨ عن شيخوخة صالحه.
للفقيد الرحمه ولذويه الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربية فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرتا آل المعالي والعرجة فقيدتهم الغالية السيدة

نوال خالد العرجة

حرم السيد شاهر حسين العجاوي وشقيقة الدكتور وليد العرجة

التي وافتها المنية صباح يوم الخميس ١٦/٤/٩٨ في مدينة اربد وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في نفس ظهر اليوم.
تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها الكائن في حي القصيلة/اربد مقابل دوار زبدة وللنساء في منزل والدها السيد ابو وليد العرجة جانب الدوار المذكور.

نعي حاج فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره آل حنتولي في العطارة وسيلة الظهر وعمان وامريكا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج توفيق يوسف اسماعيل حنتولي

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في المدينة الرياضية مقابل مطعم القدس وللنساء في منزل ولده عبدالهادي توفيق (ابو عوني) الكائن خلف جريدة شيحان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ سموع ـ وليد نوافله رئيس بلدية سموع
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عدنان حمزه الشريده

«ابو الليث» شقيق سلطان مدير اثار اربد سابقا
وغسان رئيس بلدية دير ابي سعيد والقاضي محمد سعيد
والدكتور عصام والمهندس باسل
ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساه
للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

تنعى اسرة المركز الامريكي للثقافة والاعلام بمزيد من الحزن والاسى الفاضل

عدنان حمزة الشريدة

عم زميلهم السيد ثائر الشريدة

ويتقدمون من آل الشريدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وكافة العاملين في شركة ملح الصافي الاردنية وفاة الفقيد الفاضل

عيسى سليم الحمارنة

والد زميلتهم السيده هيا حمارنة

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي القلبية سائلين العلي القدير ان يتغمده بوافر رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم غالب القسوس المهندسان رامي وزياد ومجدي واياد ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد مادبا الكبير المرحوم

عيسى سليم حمارنه
(ابو خالد)

ويتقدمون من عائلته باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اميل عيد شويحات واولاده واخوانه يوسف ونايف ووالدتهم وشقيقاتهم وفاة الغالي المرحوم

عيسى سليم الحمارنه «ابو خالد»

ويتقدمون من ابنه وبناته واشقائه وعموم ال الحمارنه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى القدير بان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

تنعى اللجنة الاجتماعية في صندوق التنمية والتشغيل بكافة اعضائها بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة سليس كاظم مصطفى
والدة زميلهم فيصل فخري الترك

سائلين المولى عزوجل ان يتغمدها برحمته ويدخلها فسيح جناته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون في شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

هدى

والدة الزميل خالد محمود ابو حسنه

ويتقدمون من الزميل العزيز باصدق مشاعر العزاء للفقيده الرحمه ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

وزير السياحة والاثار ومدير عام الاثار وموظفو دائرة الاثار العامة يقدمون اصدق مشاعر العزاء بوفاة المرحوم

عدنان الشريده

شقيق زميلهم السابق السيد سلطان الشريده
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وان يلهم ال الشريده الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ الدكتور محمود الردايده واخوانه الدكتور غازي والدكتور جمال والمهندس جميل وابناء المرحوم محمد احمد الردايده ـ كفريوبا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عدنان حمزه الشريدة

ويتقدمون من اشقاء الفقيد وعموم ال الشريدة الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

وقاص ـ الاغوار الشمالية ـ تنعى عشيرة البواطي داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

احمد محمد ذودان البواطي «ابو عاهد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في وقاص.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة وقاص.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مفيد سعيد منصور ـ مدير المحاسبة في شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية (بيبسي كولا) المرحوم

عدنان حمزه الشريدة

ويتقدم من آل الفقيد باحر العزاء سائلا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بالله وقدره ينعى نبيل كرم ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج عيسى خليل ابو سمره

والد الاخوة والاصدقاء الاعزاء محمد «ابو ناصر» وخليل وصالح

ويتقدمون من انجال الفقيد وآل ابو سمرة الاعزاء باصدق مشاعر التعزية والمواساة.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة السلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الياس عيد نوير السلمان «ابو فؤاد»

الذي انتقل الى الامجاد السماوية صباح يوم الخميس الموافق ١٦/٤/٩٨ عن عمر يناهز الرابعة والثمانين عاما.
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في الفحيص.
تقبل التعازي للرجال في جمعية المهد (آل السلمان) قرب البلدية، وللنساء في منزل ابنه المرحوم فايز سلمان الكائن قرب دوار شاكر الطعيمه.

لا اراكم الله مكروها بعزيز — برقيا: آل السلمان ص.ب ١١٤ الفحيص

نعي فاضل

ابراهيم شاهين واولاده وعموم آل شاهين (العيزرية) ينعون بمزيد من الحزن والاسى، صهرهم المجاهد

الحاج عيسى خليل ابو سمرة

الذي قضى اول امس راضيا مرضيا، بعد حياة حافلة بالجهاد، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة/ينعى آل الطحان في العقبة ومعان وفاة فقيدهم المرحوم

ديب مجيد الطحان

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ١٥/٤/١٩٩٨ وقد شيع جثمانه في العقبة
تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد العقبة البلدة القديمة.

نعي وجيه فاضل

ال الاشقر في فلسطين في الاردن والمهجر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد سليم الاشقر

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي برقا في ماركا الشمالية وللنساء في منزل ابنته الكائنة في الزرقاء حي الحسين – بجانب ديوان اهالي اجنسيا بيت حسين محمد صالح «ابو هارون»
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى احمد داود الضميدي واولاده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

سعدة محمود قاسم

زوجة المرحوم داود حسين الضميدي التي انتقلت الى جوار ربها يوم امس عن عمر يناهز ١٠٠ عاما
تقبل التعازي في منزل ولدها احمد داود «ابو عوني» الكائن في الزرقاء – حي معصوم – دخلة مخبز العقرباوي /ولمدة ثلاثة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة موظفي وموظفات الشركة الاردنية لخدمات الدفع المرحوم

الحاج سليم طاهر عبدالرحيم

والد زميلتهم سناء سليم عبدالرحيم

ويتقدمون من اهل الفقيد باصدق مشاعر المواساة، راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله بالصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وادي موسى – بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج موسى محمد السلامين واولاده المرحومة

عفاف احمد المحادين

شقيقة السيد عبدالله المحادين «ابو عزيز» وزوجة السيد فيصل فلاح المحادين.
ويتقدمون من عموم آل المحادين باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وتسليما بقضاء الله وقدره اديب حسين محمود وجميع افراد عائلته ينعون فقيدهم الغالي رجل البر والتقوى المرحوم

الشيخ عادل اسعد محمد قدورة

والد كل من المهندس رائف ومحمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة الرياض يوم الاربعاء ١٨ ذو الحجة ١٤١٨ هجري الموافق ١٥/٤/١٩٩٨ ميلادي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان تأسيس الجامعة الثقافية العربية العالمية

لندن ـ قدس برس ـ تم مؤخرا الاعلان عن تأسيس «الجامعة الثقافية العربية العالمية» حيث حصلت اللجنة التأسيسية للجامعة التي تنتمي الى ١٥ قطرا عربيا على ترخيص لها في المملكة المتحدة، وقالت اللجنة التأسيسية في بيان تلقت ـ قدس برس ـ نسخة منه ان الجامعة الثقافية العربية هي ـ مشروع ثقافي على درب المشروع النهضوي العربي، وذات شخصية اعتبارية مستقلة ماليا واداريا ومحكومة بدستور ونظام اساسي وقرارات تنبع من هيئتها التشريعية.

وقال البيان ان الجامعة تقوم على مبادىء تعتمد على عدم التدخل في الشؤون العربية الرسمية او الانحياز الى جهات رسمية او حزبية او حكومية سواء كانت عربية أم اجنبية، وهي مؤسسة فوق الاقليمية والقطرية والطائفية، وتعتمد اساسا على الخيار الثقافي الجامع. كما ستقوم الجامعة الثقافية العربية في العالم بربط عرب العالم بعضهم ببعض. وذلك عبر تجسيد العلاقات الفكرية والروحية والنفعية بينهم وستعمل الجامعة ضمن ما اسمته التاءات الثلاث «تعارف، وتعاون، وتكامل» كما تهدف الى التعبير عن الحاجات المعاصرة للشباب العربي في كل مكان.



رجل هولندي يمر على دراجته الهوائية عن حقل من الزنبق الاحمر قرب بلدة ليز، على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا جنوب غرب امستردام. وقد حال الطقس السيء دون قطف الازهار في هذا الربيع. ا.ب.

ثلث طلبة المدارس الثانوية في اسرائيل يتعاطون الخمور

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ أظهر استطلاع حديث أجري في صفوف الشبان الاسرائيليين من طلبة المدارس الثانوية ان ثلث هؤلاء الطلبة معتادون على تناول المشروبات الكحولية (الخمور) وان نحو ربعهم يدخنون السجائر.

وجاء في الاستطلاع الذي شمل ١٢٥٠ فتى وفتاة من مختلف انحاء اسرائيل تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٨ عاما ان ٣١ في المائة من بين هؤلاء يحتسون «البيرة» و٢٩ في المائة يحتسون مشروبات كحولية مسكرة من انواع اخرى.

وقال ١٢ في المائة من مجموع الشبان الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع انهم معتادون على تدخين السجائر، في حين تزداد هذه النسبة بين فئات الشبان (التلاميذ) الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ الى ١٨ عاما تصل نسبة المدخنين بينهم الى ١٨ في المائة.

من جهة اخرى يظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد «جيوكرتوغرافيا» لحساب مركز السلطات البلدية في اسرائيل والذي نشرت نتائجه في الصحف العبرية ان الغالبية العظمى من الشبان الاسرائيليين طلبة الصفوف الاعدادية والثانوية يكرسون ما معدله ٤ ساعات يوميا لمشاهدة التلفزيون وساعة واحدة يوميا للحديث بالهاتف ويمضون أقل من سبع ساعات في المدرسة ويذاكرون دروسهم في المنزل لمدة ساعة واحدة، و١٨ دقيقة ويخصصون من وقتهم اليومي مدة ٤٨ دقيقة لقراءة الكتب والقصص ونحو ساعتين ونصف الساعة لنشاطات مختلفة أخرى فيما يمثل النوم النصيب الاكبر من اوقات الشبان الاسرائيليين بما معدله (٨) ساعات يوميا.

كبرى أبناء روبرت كنيدي تتشبث بتاريخ أسرتها

انابوليس (ماريلاند) ـ رويترز ـ تجلس كاثلين كنيدي تاونسند نائبة حاكم ولاية ماريلاند الامريكية خلف مكتب استخدمه والدها الراحل روبرت كنيدي عندما كان مدعيا عاما للولايات المتحدة وعمها جون كنيدي حينما كان رئيسا للبلاد.

وعلى الحائط رسومات لعمها الاخر السناتور ادوارد كنيدي الى جانب صورا للاسرة وأشياء أخرى تحيي ذكرى أسرة كنيدي مما لا يدع مجالا للشك في أن تاونسند التي تبلغ من العمر ٤٦ عاما تفخر بانتمائها لاشهر وألمع عائلة سياسية أمريكية وأكثرها أحداثا مأساوية.

تاونسند هي كبرى أبناء روبرت كنيدي الاحد عشر وكانت في السادسة عشرة من العمر عندما اغتيل أبوها منذ ما يقرب من ٣٠ عاما» ورغم هذه السنين مازال الاب يلعب دورا مؤثرا في حياتها.

وفي مقابلة أجرتها رويترز قالت تاونسند «أجلس على مقعده وأضع صوره على الجدران. لا يكاد يمر يوم دون أن يأتيني أحد ويقول.. التقيت بوالدك أو عملت معه أو أصبحت معلما بفضله». وبعد يومين من اغتيال الرئيس جون كنيدي عام ١٩٦٣ وعندما كان عمر تاونسند ١٢ عاما فقط كتب اليها والدها رسالة وضعتها داخل اطار ولاتزال تعلقها داخل منزلها» طلب الاب في الرسالة أن تعتني بأخيها الاصغر جو وكذلك بجون ابن الرئيس. وجاء في الرسالة «عزيزتي كاثلين.. لعلك تدركين أن جاك توفي ودفن اليوم» وبما أنك أكبر أحفاد كنيدي فانك تحملين مسؤولية معينة الان.. مسؤولية خاصة تجاه جون وجو» كوني عطوفة معهما واعملي من أجل وطنك» مع حبي» والدك».

وبذلت تاونسند قصارى جهدها» في عام ١٩٧٩ حاولت مساعدة أخيها ديفيد الذي سقط فريسة للمخدرات والكحول عندما رفعت رغم ارادته دعوى لفرض الوصاية القانونية عليه» أما ديفيد الذي تحداها في المحكمة وأبعدها عن الوصاية عليه بعد ذلك بعام فقد توفي بسبب جرعة زائدة عام ١٩٨٤ عن عمر يناهز ٢٨ عاما.

ومنيت الاسرة بحادث مأساوي اخر في كانون الثاني الماضي عندما توفي أخ اخر هو مايكل في حادث تزلج على الجليد عن ٣٩ عاما. وامتلات الصحف في مختلف أنحاء العالم بعناوين تتحدث عن ظهور «لعنة كنيدي» من جديد. ولم تشأ تاونسند الخوض في المأساة الاخيرة مكتفية بالقول «كان الامر في غاية الصعوبة وأعتقد أنه جعلني أنا شخصيا أكثر تقديرا لاسرتي وأكثر رغبة في قضاء فترة أطول معها». لكنها رفضت تماما فكرة أن أسرتها تلاحقها «لعنة» خاصة. وقالت «أعرف أسرا كثيرة أخرى مرت بمثل هذه الاوقات الصعبة. هناك أطفال كثيرون جدا في المدينة لا يعرفون اباءهم وهناك اخرون لا يعرفون اباءهم ولا أمهاتهم» مررنا بأوقات صعبة جدا لكنني كنت محظوظة جدا للتقاليد التي نشأت فيها ولكل ما منحتني أسرتي اياه».

وخلال سنوات عمرها لم تسع تاونسند وراء الاضواء. ويطلق عليها بعض أقربائها «الراهبة» ويشير اليها البعض من خارج الاسرة بلقب «كنيدي الهادئة» و«كاثلين التقية».

وفي حين أن أشقاءها وأبناء عمومتها غرقوا في سلسلة من الفضائح غير الاخلاقية تزوجت كاثلين من الاستاذ الجامعي ديفيد تاونسند قبل ٢١ عاما ونجحت في تربية بناتهما الاربع في مناخ هادىء.

اسطوانات مدمجة مقلدة

هونغ كونغ ـ (اف ب) ـ اعلن ناطق حكومي امس ان اجهزة الجمارك ومكافحة الفساد قامت بعملية مصادرة قياسية شملت ٨٤٠ الف اسطوانة مدمجة مقلدة. واضاف الناطق ان عملية تفتيش مصنع غير شرعي للاسطوانات المدمجة سبقت عملية المصادرة هذه واكد ان معظم الاسطوانات مصدرها تايوان.

يشار الى ان هونغ كونغ عززت الى درجة كبيرة، في تموز الماضي، تشريعاتها المتعلقة بمكافحة التقليد غير المشروع للمنتجات على اثر ضغوط كبيرة من الولايات المتحدة. وبحسب التشريعات الجديدة فان حيازة او بيع اسطوانات مقلدة يمكن ان يعاقب عليه بغرامة مالية وبالسجن لمدة اربع سنوات.

حادث طريق مروع

جوهانسبرج ـ رويترز ـ قالت شرطة جنوب افريقيا امس ان ٣١ شخصا من بينهم ٢٧ طفلا قتلوا في حادث طريق مروع تصادمت فيه خمس مركبات امس في اقليم كوازولو / ناتال الشرقي. وجرح في الحادث ٥٠ شخصا اخرين بعضهم اصابته خطيرة بعد ان اصطدمت حافلة مدرسية مع عربة يجرها حصان وحافلة صغيرة وسيارة وسيارة اجرة في طريق عند مشارف بلدة نيوكاسل الشمالية. وتحقق الشرطة في اسباب الحادث.

الخلايا السرطانية والادوية

واشنطن ـ قدس برس ـ اعلن باحثون مختصون عن اكتشافهم للسبب الرئيس المعزز لقدرة بعض الخلايا السرطانية على مقاومة ورفض ادوية العلاج الكيماوي ويمثل احد اكبر العوائق في علاج المرض.

واوضح الدكتور فاليري كيكهرفر باحث الكيمياء الحيوية في جامعة كاليفورنيا ـ لوس انجلوس ان وجود عدد من القونسات، وهي اجسام بروتينية ذات شكل اسطواني تنقل مكونات الخلية من جزء خلوي الى اخر، يكسب الخلية الخبيثة قدرة فريدة على مقاومة الادوية المتعددة المضادة للاورام السرطانية.

واشار الى ان هذه القونسات هي احد المضخات التي تستخدمها الخلايا السرطانية لازالة الادوية المضادة لها حيث تساعدها على ضخ العقاقير الكيماوية قبل ان تأخذ الوقت الكافي لاحداث تأثيرها.

وقال في الدراسة التي نشرتها مجلة (الكيمياء البيولوجية) ان التعرف على آلية هذه المقاومة يفتح آفاقا جديدة لتصميم طرق علاجية تزيد حساسية الخلايا المقاومة للعقاقير الدوائية المتعددة.

هزة تضرب لوس انجلوس

لوس انجليس ـ رويترز ـ تعرضت لوس انجليس لهزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٢ر٣ درجة بمقياس ريختر المفتوح ظهر الاربعاء لكن لم ترد على الفور انباء عن وقوع اضرار او اصابة احد بسوء. وقال المركز القومي للمسح الجيولوجي في بولدر بكولورادو ان الهزة التي وقعت الساعة ١٣ر١ بعد الظهر (٢٠١٣ بتوقيت جرينتش) كان مركزها على مسافة تتراوح بين خمسة وثمانية كيلومترات شمالي وسط مدينة لوس انجليس وشعر بها سكان ضاحية سان فرناندو فالي.

وقالت متحدثة باسم معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا ان الهزة كانت زلزالا جديدا وليست تابعا لزلزال نورثريدج في عام ١٩٩٤ الذي بلغت قوته ٦ر٧ درجة وقتل اكثر من ٥٠ شخصا وتسبب في اضرار تقدر بنحو ٤٠ مليار دولار.

حول العالم

المشاكل الشخصية للموظفين

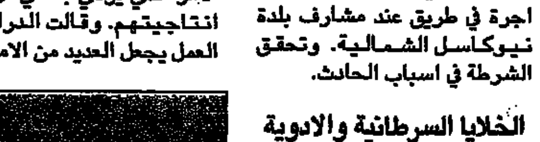
واشنطن ـ بترا ـ اشارت دراسة امريكية اجراها معهد العائلات والعمل حول تغير قوة العمل الى ان الوظائف الصحية واماكن العمل التي لا تدعم الموظف هي سبب رئيسي للمشاكل الشخصية للموظفين الامر الذي يؤدي بالتالي الى تقليل انتاجيتهم. وقالت الدراسة ان العمل يجعل العديد من الامريكيين في مزاج سيء في البيت بحيث لا يستطيعون القيام بالاعمال العادية للاشخاص القريبين منهم.

وطبقا لهذه الدراسة فان مساعدة الموظفين الذين تتطلب اعمالهم جهدا كبيرا في الحصول على حياة جيدة خارج العمل قد تكون امرا ضروريا في تحسين انتاجيتهم على المدى الطويل.

الخنزير والشلل الرعاشي

واشنطن ـ قدس برس ـ اكد باحثون مختصون ان زراعة خلايا دماغية استخلصت من اجنة خنازير مباشرة في ادمغة المرضى المصابين بمرض الشلل الرعاشي او ما يعرف طبيا بـ«الباركنسون» قد حققت نتائج ايجابية ومشجعة عند هؤلاء المرضى. واوضح الاطباء في الجمعية العصبية في مدينة ساراسوتا بولاية فلوريدا الامريكية انه على الرغم من ان العملية اجريت على ١١ مريضا فقط الا ان تحسنا ملحوظا قدر بحوالي ١٤ في المائة قد طرأ عليهم بعد ٦ اشهر من تطبيقها، وارتفعت هذه النسبة الى ٢٠ في المائة بعد سنة واحدة.

ونوه الباحثون الى عدم ظهور اي آثار جانبية رئيسة تهدد حياة المريض، مؤكدين الحاجة الى مزيد من الدراسات التي تشمل زراعة كميات اكبر من خلايا الخنزير للحصول على تقويم افضل عن مدى فعالية وامان المزروعات العصبية.





الفرنسي الين روبرت «سبايدرمان» ٣٤ سنة يقف على رأس النصب التذكاري الشهير في باريس

مخاوف من تفشي وباء الطاعون بسبب النينيو

واشنطن ـ قدس برس ـ حذر باحثون امريكيون من المخاطر الصحية الناتجة عن تكاثر الحشرات المستوطنة في المناطق التي اثرت عليها ظاهرة «النينيو» المناخية. واعرب اختصاصيو الوباء والصحة العامة في ولاية كاليفورنيا الامريكية عن خوفهم من تفشي وباء جديد لمرض الطاعون الدملي وذلك بسبب برك المياه الراكدة التي تسبب النينيو في تشكلها اذ انها تهيء بيئة مناسبة لتوالد وتكاثر الحشرات الناقلة للامراض وزيادة اعداد القوارض الحاملة لها من فئران وسناجب وغيرها.

وقال الدكتور جوزيف كرايجر اختصاصي الصحة البيئية ان الكميات الكبيرة من المياه الراكدة التي خلفتها فيضانات النينيو والامطار الغزيرة والاعاصير والانزلاقات الطينية الاخرى قد تؤدي الى انتشار الامراض التي تنقلها الحشرات والطفيليات المستوطنة في هذه المياه الى البشر.

واشار خبراء السيطرة على الحشرات الى ان التأثيرات تشجع تكاثر البعوض وانواعه القادرة على نقل امراض عديدة مميتة للبشر ومنها التهاب الدماغ، معربين عن قلقهم من امكانية انطلاق القوارض التي تعيش في الجبال الواقعة شرق مدينة لوس انجيلوس بسبب الظروف المناسبة التي هيأتها النينيو. واوضح كرايجر ان مرض الطاعون الدملي الذي اطلق عليه «الموت الاسود» هو مرض معد ينتشر عن طريق البراغيث التي تحملها القوارض المصابة، ويتميز باعراض خطرة كالعمى والاجهاد العقلي والجسدي وتضخم الغدد الليمفاوية بالاضافة الى حالات الهذيان والاهتياج مشيرا الى ان هذا المرض قد قتل ملايين الاوروبيين في العصور الوسطى.

علماء يرصدون نجمين داخل مجرة درب التبانة

واشنطن ـ رويترز ـ قال علماء فلك امس انهم يتدافعون لالقاء نظرة على نجمين غريبين بدآ في ارسال اشعة اكس واضواء وموجات لاسلكية.

ويعتقد العلماء ان النجمين عبارة عن ثقب اسود متصل مع نجم عادي وان الاشعاع ربما يكون سببه ان الثقب يمتص المادة من النجم.

وفي بيان قال عالم الفلك روبرت هيلمنج من مرصد الفلك في الاذاعة الوطنية في سوكورو بولاية نيو مكسيكو «نشاهد تغييرات في هذا الجسم ما بين ساعة واخرى واذا لم نستمر في ملاحظته الان فاننا سنفقد المعلومات للابد». وقال هيلمنج وزميلته ايمي ميودسيوزكي انهما يستخدمان مناظير طويلة اضافة الى مناظير المرصد ومناظير لاسلكية لتتبع الاشعاع.

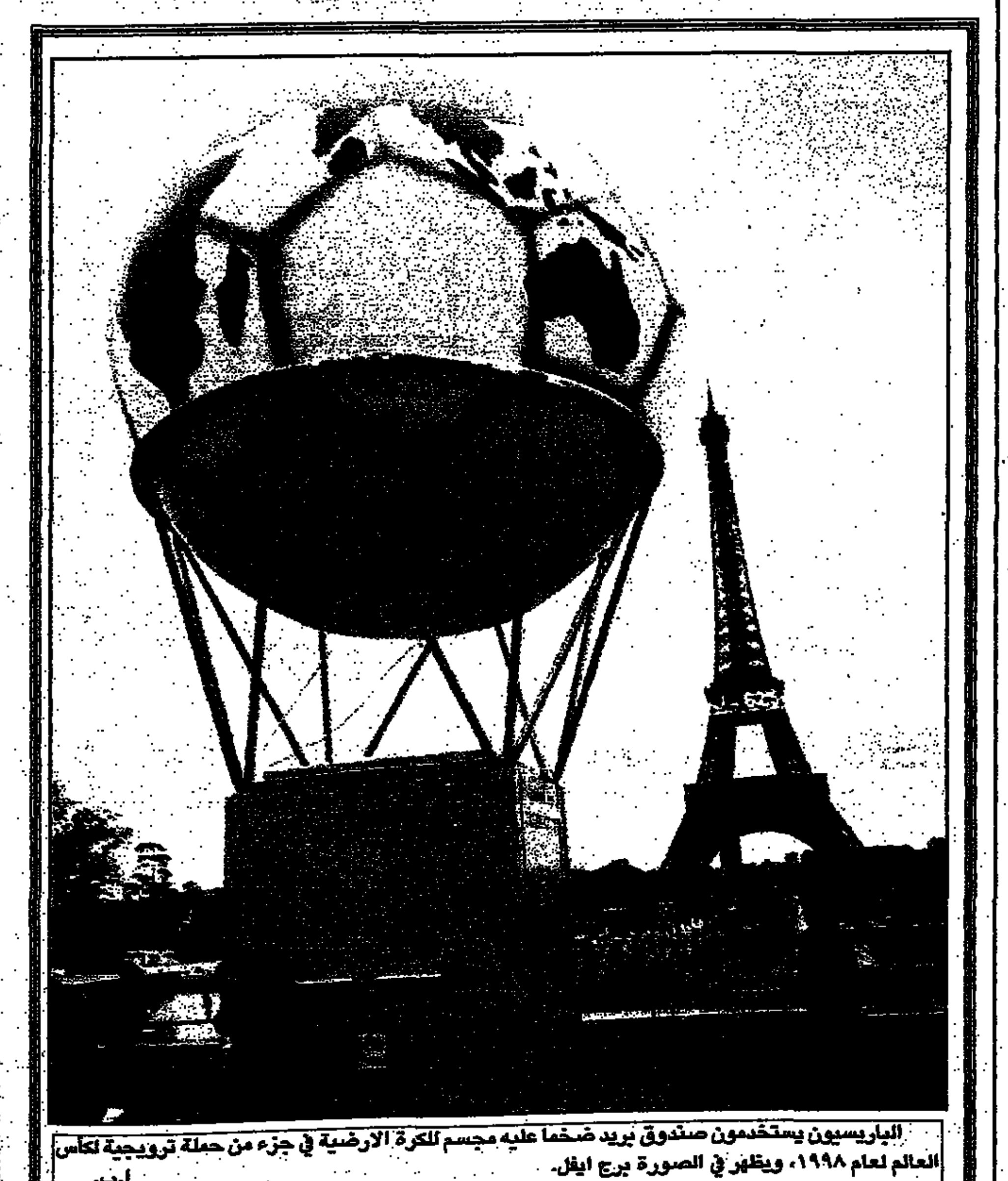
وكان النجمان بدآ هذا النشاط منذ اسبوعين ورصدهما قمر صناعي تابع لادارة الطيران والفضاء الامريكية ـ ناسا ـ وبعثت رسائل الى علماء الفلك حول العالم لالقاء نظرة عليهما.

ويقول علماء الفلك ان النجم العادي معروف باسم (سي. اي. كاميلوبارداليس) او (سي. كام) على سبيل الاختصار وهو معروف منذ عشرات السنين الا انه اكثر اشعاعا عشرة اضعاف حالته العادية.

واضافوا ان الجسم المجاور له ربما يكون ثقب اسود او نجم نيوتروني عالي الكثافة.

والثقب الاسود عبارة عن نجم تضاءل الى ان اصبح نقطة صغيرة مكثفة الطاقة تعرف باسم الانفرادية وهي كثيفة لدرجة انها تمتص كل شيء بقربها حتى الضوء.

تسنغ هاي سون (يسار) وشريكته بيرجيت يستمتعان بكوب من الشاي في مكان غير مألوف حيث يتعلقان برافعة فوق ميناء هامبورغ علما بأنهما يقدمان عروضهما في احد مسارح هامبورغ. ا.ف.ب.



الباريسيون يستخدمون صندوق بريد ضخما عليه مجسم للكرة الارضية في جزء من حملة ترويجية لكأس العالم لعام ١٩٩٨، ويظهر في الصورة برج ايفل. ا.ب.

الرأي

يومية عربية سياسية

تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقزاني) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (فقزاني) 5607161
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٨٩ Fax: (Adv.) 5607389
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>